تاريخ
مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثاني والستون

نجيب - ورد

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

ⓒ عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ؛ ... سم
ردمك ٩٩٦٠-٨٠٩-٠٠-٥ (مجموعة)
٩٩٦٠-٨٠٩-٦٢-٥ (ج ٦٢)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤- دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠,٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٩٩٦٠-٨٠٩-٠٠-٥ (مجموعة)
٩٩٦٠-٨٠٩-٦٢-٥ (ج ٦٢)

Email: darelfkr@cyberia.net.lb

E-mail: darlfikr@cyberia.net.lb

Home Page: www.darelfikr.com.lb

حارة حريك ـ شارع عبد النور ـ برقيا: فكسي ـ ص.ب ١١/٧٠٦١
تلفون: ٥٥٩٩٠٠/ ٥٥٩٩٠١/ ٥٥٩٩٠٢/ ٥٥٩٩٠٣
فاكس: ٠٠٩٦١١٥٥٩٩٠٤
بيروت لبنان

[ذكر من اسمه](١) نَجِيب

٧٨٤٢ ـ نَجِيب بن عماد بن أَحْمَد أبو(٢) السرايا بن أَبي فِرَاس الغنوي

سمع(٣) أبا(٤) مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأبا نصر(٥) منصور بن رَامش النيسابوري، وأبا الحَسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن ياسر الجوبري.

روى(٦) عنه أَبو بَكْر الخطيب، وأَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، وحَدَّثَنَا عنه أَبو المعالي بن الشعيري.

أَخْبَرَنَا أَبو المعالي الحُسَيْن(٧) بن حمزة [بن الحسين](٨)، أَخْبَرَنَا الأمير أَبو السرايا نَجِيب بن عماد بن أَحْمَد الغنوي(٩) في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان(١٠)، نَا الحَسَن بن مكرم البَزّاز(١١)، نَا يزيد بن هارون، أَنَا

---

(١) زيادة منا.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: بن، والمثبت عن ز، وم.

(٣) أقحم قبلها بالأصل: «سمع أبا محمد الغنوي» والمثبت يوافق عبارة م، وز.

(٤) سقطت من م.

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٦) أقحم قبلها بالأصل: «روى عنه: أبو بكر الجوبري» والمثبت يوافق عبارة م، وز.

(٧) تحرفت في م إلى: الحسن، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٥١/أ.

(٨) زيادة عن م، وز، وانظر المشيخة ٥١/أ.

(٩) تحرفت بالأصل إلى: اللفتواني.

(١٠) أقحم بعدها بالأصل وم: «نا سليمان» راجع ترجمة خيثمة بن سليمان الشامي الأطرابلسي في سير الأعلام ١٥/ ٤١٢ وذكر من مشايخه الحسن بن مكرم.

(١١) بالأصل: البزار، وفي م: البرزار، والمثبت عن ز، وراجع ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ١٩٢.

حمّاد بن سلمة، عَن عَلي بن زيد، عَن أَبي عُثمَان النهدي، عَن عائشة قالت: كان رَسُول الله ﷺ يقول: «**اللّهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا**»[١٢٦٨٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، قَال: نَجيب بن عماد بن أَحْمَد أَبُو السرايا الغنوي الدمشقي، حدَّث عن أَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر، علقت عنه أحاديث.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال: ونَجيب بن عماد بن أَحْمَد الأمير أَبُو السرايا الغنوي، رَأيته بمصر(١)، ودمشق؛ حدَّث عن ابن أَبي نصر، ولم أسمع منه شيئاً.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي، حَدَّثَني يعني سعيد الدولة(٢) عَلي بن الحُسَيْن الربعي، أن والد أَبي السرايا نَجيب هو ابن فراس(٣) بن عماد الغنوي، وكان صاحب الرقّة مستولياً عليها، وأنه لما استدعاه الحاكم دخل إلى مصر، ومعه مائتا جمل تحمل أثقاله، على كلّ جمل جارية له، ثم ولي الشام، وخرج، فلما وصل إلى عسقلان توفي بها، واقتسم ميراثه فبلغ جملة كثيرة، وكان أَبُو السرايا هشاً خفيف الروح، له شعر جيد في الهجو، وقد أنشدني سعيد الدولة منه شيئاً، وقال أَبُو السرايا يمدح الدزبري(٤) ويذكر قتلة صالح بن مرداس(٥):

أفسدتَ صالحاً وأصلحت الفاسدَ بسَاقك(٦) القضاب المواضي
وأنالتك في حروبك والسلم قُصارى الآراب والأَعراض

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، قَال: ورد الخبر من مصر يوم الأربعاء الحادي والعشرين من جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وأربعمائة بوفاة الأمير أَبي السرايا نَجيب بن أَبي فِرَاس، وكان قد حدَّث عن أَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر، وعَبْد

---

(١) بالأصل وم: ينصر، والمثبت عن ز.

(٢) بعدها كلمة في م وز ورسمها فيهما: «ارلواب» وفوقها ضبة في م وز، والكلام متصل في الأصل.

(٣) بالأصل: فوارس، والمثبت عن د، وز.

(٤) غير واضحة بالأصل وم وز، وهو أنوشتكين الدزبري، مقدم العساكر المصرية، وكان نائب المصريين على الشام، وبيده دمشق.

(٥) هو صالح بن مرداس الكلابي غلب على الرحبة، ثم على حلب. راجع أخباره في الكامل لابن الأثير ٩/ ٢١٠ وما بعدها (حوادث سنة ٣٩٩ هـ. وما بعدها).

(٦) كذا بالأصل وم وز، وفي المختصر: أسياقك العضاب المواضي.

الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن ياسر، وأَبي نصر منصور بن رَامش النيسابوري بشيءٍ يسير وجد له بلاغة منهم وكتب له.

٧٨٤٣ ـ نَخَّار بن أَوْس بن أبير بن عَمْرو بن عَبْد الحارث بن لأي(١) بن عبد مناف ابن الحارث بن سعد هُذَيم(٢) بن زيد بن لَيث بن سود بن الحْاف بن قُضاعة ابن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان القضاعي(٣)

وفد على معاوية.

أَخْبَرَنا أَبُو غَالِب بن البَنّا ـ بقراءتي عليه ـ عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحسن(٤) الدارقطني، نَا أَبُو طاهر القاضي، نَا أَبُو عمران الجوني، نَا أَبُو عُثْمَان المازني، عَن أَبي عبيدة قال: قال معاوية للنخار العذري: أخبرني عن أفصح العرب، فقال: والله إني أبغضهم، هم بنو أسد بن خُزَيمة.

قال الدارقطني: أما النَّخَّار: فهو النَّخَّار بن أَوْس بن أبير بن عَمْرو من ولد عبد مناف بن الحارث بن سعد بن قُضاعة، وكان أنسب العرب، ودخل على معاوية فازدراه، وكان عليه عباءة فقال: إن العباءة لا تكلّمك إنّما يكلّمك من فيها.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة اللّه قال(٥): وأما نَخَّار أوله نون وبعدها(٦) خاء معجمة، وآخره راء: من ولد عبد مَنَاف بن الحارث بن سعد بن قُضاعة: النَّخَّار بن أَوْس بن أبير بن عَمْرو، دخل على معاوية فازدراه وكان عليه عباءة، فقال: إنّ العباءة لا تكلّمك، قال ابن الكلبي: كان أنسب(٧) العرب.

أَخْبَرَنا أَبُو العز السلمي ـ مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا المُعافى بن زكريا(٨)، أَنَا أَبُو النضر العقيلي ـ يعني: أَحْمَد بن إبْرَاهيم ـ حَدَّثني عُبَيْد اللّه

---

(١) الأصل وم: لأبي، والمثبت عن ز.

(٢) الأصل وم أقحم بعدها: بن هذيم.

(٣) جمهرة ابن حزم ص ٤٤٨ قال: وكان أنسب العرب. والاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٦.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن م، وز.

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٦ بتقديم وتأخير في العبارة.

(٦) الأصل وم: وآخرها، والمثبت عن ز، والاكمال.

(٧) الأصل وم وز: أنسك العرب، والمثبت عن الاكمال.

(٨) رواه المعافي بن زكريا القاضي الجريري في الجليس الصالح الكافي ٣/ ٦٣ وانظر الكامل للمبرد ٢/ ٦٩٩.

اليزيد[ي](١)، نَا مُحَمَّد بن حبيب، عَن ابن الأعرابي، قَال: دخل النخَار العدوي(٢) النسابة على معاوية وعليه عباءة، فكلّمه فأعرض عنه، فقال: يا معاوية، إنّ العباءة لا تكلّمك إنّما يكلّمك من فيها، فأقبل عليه.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، عَن مُحَمَّد بن أَبي نصر الأندلسي، أَنَا منصور بن النعمان الصيمري(٣)، أَنَا الشريف أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عُبَيْد اللَّه، عَن أَبي [العباس](٤) عَبْد اللَّه بن عُبَيْد اللَّه الصفري، عَن أَبي بكر الصنوبري، أَنَا عَلي بن سُلَيْمَان الأخفش قال:

قال أَبُو العباس مُحَمَّد بن يزيد: سمعت العتبي يقول: قال معاوية للنَّخَّار العذري(٥) وكان أعلم أهل زمانه: أبغني محدِّثاً، قال: أتبغي معي أحداً؟ قال: نعم، أستريح منك إليه، ومنه إليك، وأجعله كتوماً، فإنّ الرجل إذا أمِنَ الرجل ألقى عليه عُجَره وبُجَره.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّد ابن عَبْد اللَّه المعدّل، أَنَا أَبُو الحُسَيْن إِسْحَاق بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكاذي(٦)، أَنَا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ - يعني: أبا العبّاس ثعلباً - قال: قال معاوية للنخار: اطلب لي رجلاً، قال: معي يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، أستريح منك إليه، ومنه إليك، فإن الرجل إذا آخى الرجل ألقى عليه عُجَره وبُجَره.

قال أَبُو العباس: العُجَر في البطن، والبُجَر في الرأس.

٧٨٤٤ - نُشْبَة بن حنذج(٧) بن الحسين بن(٨) عَبْد اللَّه بن خَالد بن يَزِيد بن صَالح ابن صُبَيح بن الحسحاس بن معاوية بن سفيان أَبُو الحَارث المرّي(٩)

من أهل الغوطة.

---

(١) زيادة عن م و«ز»، والجليس الصالح.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الجليس الصالح: «العذري» وفي الكامل للمبرد «العذري» أيضاً، وهذه النسبة إلى عذرة بن سعد هذيم وكان بنو الحارث حلفاء بني عذرة وهم أحد بطونهم. راجع جمهرة أنساب العرب ٤٤٧.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الضميري. (٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، و«ز».

(٥) بالأصل وم هنا أيضاً: العدوي، والمثبت عن «ز»، وانظر ما لاحظناه قريباً.

(٦) في «ز»: الكادني.

(٧) بالأصل: نجاح، وفي م: جناح، والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٨) تحرفت بالأصل وم إلى: «أبو» والمثبت عن «ز».

(٩) تحرفت في م إلى: المروي.

حدَّث عن وجوده في كتاب جده الحسين.

سمع منه أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي، وابنه تمام بقصر ابن أَبي عُمَر بالغوطة.

روى عنه: تمام.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو الحارث نشبَة بن حندج بن الحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن يزيد(١) بن خَالد بن صالح بن صُبَيح المرّي(٢)، بقصر ابن أَبي عُمَر، قال: وجدت في كتاب جدي الحُسَيْن بن عَبْد اللّه المرّي(٣)، نَا مُحَمَّد بن سعيد بن الفضل القرشي، نَا مسلمة بن علي، نَا حريز(٤) بن عُثْمَان، عَن سليم بن عامر، عَن أَبي أُمامة عن النبي ﷺ قال: **«اقرءوا القرآن فإنّ الله لا يُعَذّب قلباً وعى القرآن»**[١٢٦٨٨].

[قال ابن عساكر:](٥) كذا قال تمام، وقلبه: وهو عَبْد اللّه بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صُبيح.

كذلك ذكره أَبو الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق، وقد روى الكتاني هذا الحديث عن تمام في موضع آخر، فقال: نشبَة بن حندج(٦) بن(٧) الحُسَيْن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن صُبيح المرّي.

فأخطأ في تسميته(٨) عَبْد الرَّحْمٰن، وإنّما هو عَبْد اللّه، وأصاب في جعله ابن خالد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال(٩): وأما حُندج أوله حاء مهملة مضمومة، وآخره جيم، فهو نشبَة بن حُندج، روى عنه تمام بن مُحَمَّد الرَّازي.

---

(١) بالأصل وم و«ز» هنا: عبد اللّه بن يزيد بن خالد بن صالح» خطأ. راجع ترجمة خالد بن يزيد بن صالح في تهذيب الكمال ٥/ ٤٢٥ وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٢) بالأصل وم هنا: المزني، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٣) راجع الحاشية السابقة.

(٤) تحرتف بالأصل وم و«ز» هنا إلى: جرير.

(٥) زيادة منا.

(٦) الأصل: جندح، وبدون إعجام في م، والمثبت عن «ز».

(٧) الأصل وم و«ز»: «أبو».

(٨) الأصل وم: تسمية، والمثبت عن «ز».

(٩) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ١٢٦.

قرأت بخط نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرَّازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق: أَبو الحارث نُشبَة بن حُندج، وذكر باقي نسبه كما في الترجمة في الغوطة في قرية يقال لها قصر بني عُمَر سنة خمسين وثلاثمائة، والصواب من القولين في نسبه ما قاله أَبو الحُسَيْن الرازي، وتمام ابنه أخطأ فيه بلا شك.

ذِكْر مَنْ اسْمُه نَصْر اللّه

٧٨٤٥ ـ نَصْر اللّه بن الحَسَن بن عَلْوَان أَبُو نصر الرَّبَعي الهَيْتي(١) الشاعر(٢)

سكن دمشق، وكان يتفقه على مذهب الشافعي وساله(٣) ثم مرض مرضة أضنى فيها، ثم أبل منها، فدخل في التخوم، وبلغني عنه أنه سمع بعض الرافضة يذكر أن النبي ﷺ نص على عَلي بالخلافة يوم غدير خُم، وأنّ الصحابة لم ينفذوا ذلك بعد النبي ﷺ، فقال له: العجب إنّ أبا بكر الصِّدِّيق لما نصّ على عُمَر بن الخطاب ثم . .(٤) لم يختلف فيه اثنان، والنبي ﷺ [لما نصّ على علي لم يقبل نصه؟ أفكان أمر أبي بكر أنفذ من أمر رسول الله ﷺ](٥) فأفحمه.

قرأت من شعره بخطه:

أعندك ضنى إنْ عَراك صدودُ عسى إنّ أيّام الوصال تعودُ
وتمنح بعد المنع سلمى ودادها وتلغي دخول بيننا وحقود
فلا يسقي البحر المبرح بالفتى ولا أحضر يوماً للقطيعة عود
أتذكر ما قال الوشاة محرّضاً وننسى مواثيقَ لنا وعهود
لئن عاد لي ماضي لياليّ بالحما وأيام سعدي إنّني لسعيد
وأصبح ما قدرت من حسن عهدنا وما أخلق البحران وهو جديد

---

(١) بكسر الهاء وسكون الياء نسبة إلى هيت، بلدة فوق الأنبار، من أعمال بغداد (الأنساب) وهيت أخرى: قرية من قرى حوران من ناحية اللوى من أعمال دمشق، ومنها نصر اللّه الشاعر المذكور صاحب الترجمة (معجم البلدان).

(٢) ترجمته في معجم البلدان (هيت) ٥/ ٤٢١ وخريدة القصر: قسم شعراء الشام ١/ ٢٣٠ والأعلام للزركلي ٧/ ٢٢ وجاء فيه: «نصر».

(٣) كذا رسمها بالأصل وم و«ز».

(٤) بياض بالأصل وم و«ز».

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والمثبت عن «ز».

فنقضي لبانات لنا ومارب وقد غاب عنا كاشحٌ وحسود
أرى البيض لا يهوين إلاّ مفارقاً بها شعرات للشَّبيبة سود
أَلاَ طال ما أسهرتهن وطال ما طرقت تزوراني ونحن رقود
فقد صرت أرضى بالخيال يزورني من الليل وهما(١) والنجوم ركود
اشرب مها يمرين هل فيك(٢) مثل ما تشرب للمتاري(٣) أعين وخُدود
ويا شجرات البان(٤) هل فيك مثل ما لنا بمعاني الربوتين(٥) تذود
ويا ظبية الجرعاء هل لك مثل ما لأم عليّ مقلتان وجيد
ويا ربة العقدين هل حلّ بعدنا لديك من العهد القديم حقود
فمن لي بأيام الخليط لصعه(٦) ربوع المصلى واللوي وزرود
لئن كنت بادأت اللما عنك نائياً فإني بكم صب الفؤاد عميد

وهي أطول من هذا.

توفي بقرية زُرّا(٧) بعد رجوعه من بُصرى، وكان خرج يرثي واليها في سنة أربع وستين وخمسمائة(٨) (٩).

٧٨٤٦ ـ نَصْر اللّه بن حمزة بن أسد بن عَلي أَبو الفتح التميمي الكاتب

وُلد في سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وتأدّب على توفيق بن مُحَمَّد، وكان يكتب خطاً حسناً، ويذهب وينظم شعراً صالحاً، وكتب في ديوان الإنشاء ومما أنشدت له ما قاله في مرض موته مخاطباً لبعض أصدقائه:

يا أخلائي من بجيلة والتيم(١٠) تميم ومن سليم الصيد(١١)

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وهنا.
(٢) كذا صدره بالأصل وم و«ز».
(٣) كذا.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: البطن.
(٥) مكانها مطموس في م.
(٦) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: يصمه.
(٧) بدون إعجام بالأصل وم و«ز»، والصواب ما أثبت عن معجم البلدان، وزُرّا تدعى اليوم زُرَع من حوران، نقله ياقوت عن ابن عساكر.
(٨) ذكر ياقوت أنه مات سنة ٥٦٥ (معجم البلدان: هيت).
(٩) كتب بعد في «ز»: آخر الجزء الثالث بعد السبعمئة.
(١٠) الأصل: «والسم» وفي م: «والستم» والمثبت عن«ز».
(١١) غير واضحة بالأصل وم وتقرأ: «الصد» والمثبت عن «ز».

اطلبوا رابعاً سواي فإنّي   رابع النعش والبلا والدود

وتوفي في أول المحرم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة في حياة والده العميد أبي يَعْلَى ابن القلانسي الكاتب.

٧٨٤٧ ـ نَصر اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد القوي أَبو الفتح بن أَبي عَبْد اللّه المصِّيصِي، ثم اللاذقي الفقيه الشافعي الأصولي الأشعري نسباً ومذهباً(١)

نشأ بصور، وسمع بها أبا بكر الخطيب، وأبا الفتح المقرىء الزاهد، وعليه تفقّه، وأبا القاسم(٢) عَلي بن أَحْمَد بن عُمَر القصّار الآمدي، وأبا سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأبهري، وسمع بدمشق أبا القاسم بن أَبي العلاء، وسعد بن أَحْمَد القُشيري(٣)، وأبا الفرج الإسفرايني، وأبا عَلي الحَسَن بن مُحَمَّد الساوي، وأبا عَمْرو مسعود بن علي بن الحُسَيْن الأردبيلي، وبالأنبار: أبا الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الأخضر، وببغداد: أبا مُحَمَّد رزق اللّه بن عَبْد الوهّاب [التميمي](٤)، وبأصبهان(٥): أبا منصور بن شكروية.

وقرأ شيئاً من علم الكلام على أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي بكر القيرواني بصور، ثم قدم دمشق وسكنها وكان صلباً في السُّنّة، متجنّباً لأبواب السلاطين، حسن الصلاة، وكان يدرّس في الزاوية الغربية بعد وفاة شيخه أبي(٦) الفتح المقدسي إلى أن مات، ووقف وقوفاً على وجوه البر.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح الفقيه، أَنَا أَبو منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي بن شكرويه بأصبهان، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن [جعفر اليزدي، نا محمد بن الحسين بن الحسن القطان، حدثنا إبراهيم بن](٧) الحارث البغدادي، نَا يَحْيَىٰ بن أبي بكير بن زهير بن معاوية الجُعْفي، نَا أَبو

---

(١) ترجمته في الأنساب (المصيصي) و(اللاذقي)، ومعجم البلدان (لاذقية) واللباب (المصيصي) و(اللاذقي)، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١١٨ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي معجم البلدان: أبا النصر عمر بن أحمد بن عمر القصار الآمدي.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: النسوي.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن م، و«ز».

(٥) قوله: «بأصبهان، أبا» استدرك على هامش «ز».

(٦) بالأصل: أبا، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و«ز».

إِسْحَاق عن(١) عَمْرو بن الحارث ختن رَسُول الله ﷺ أخي جويرية قال: والله ما ترك رَسُول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً إلاَّ بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة[١٢٦٨٩].

أخرجه البخاري عن إِبْرَاهيم بن الحارث.

سألت الفقيه أبا الفتح عن مولده فقال: في أحد الربيعين أو الجُمادين سنة ثمان وأربعين [وأربعمئة](٢) باللاذقية، وتوفي رحمه الله ليلة الجمعة الثاني من شهر ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وخمسمائة بعد نصف الليل، ودفن بعد صلاة الجمعة في مقبرة ابن المصيصي بالباب الصغير، وهو آخر من حدَّث بدمشق عن أَبي بكر الخطيب.

ذِكْر مَنْ اسْمُه نَصْر

٧٨٤٨ ـ نَصْر بن أَحْمَد بن سَهْل بن الأَزْهَر أَبُو القَاسِم المَدَائِنِي

سمع بدمشق أبا بكر مُحَمَّد بن خُرَيم العقيلي.

روى عنه: أَبُو عَلي منصور بن عَبْد اللّه بن خالد الخالدي الهروي.

ولم يذكره الخطيب في تاريخه(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الفضل بن يَحْيَىٰ بن صاعد بن سيّار(٤) القاضي، وأَبُو الفتح نصر بن سيار بن صاعد(٥) بن سيّار(٦)، وأَبُو العباس عَبْد المُعزّ بن بشر بن أَبي العباس المزني الواعظ، وأَبُو الفتوح اميرك، وأَبُو القَاسِم الحُسَيْن ابنا إسْمَاعيل بن أميرك الحُسَيْنيان، وأَبُو

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: بن، والمثبت عن «ز»، وم، راجع ترجمة عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي المصطلقي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٨٩ وفيها سمى من الرواة عنه: أبا إسحاق السبيعي.

(٢) زيادة عن م، و«ز».

(٣) ورد في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٠ ترجمة رقم ٧٧٧٤ نصر بن أحمد بن سهل بن أزهر، أبو القاسم، ذكر ابن الثلاج أنه حدث عن عبيد الله بن جعفر بن أعين، وقال: توفي سنة ست وأربعين وثلثمائة. لا أدري، صاحب الترجمة أم غيره.

(٤) الأصل و«ز»، وفي م: يسار، تصحيف، مشيخة ابن عساكر ١٦٤/ ب.

(٥) كذا بالأصل وم، المشيخة: ٢٣٢/ ب.

(٦) قوله: «وأبو الفتح نصر بن سيار بن صاعد بن سيار» سقط من «ز».

بَكْر خلف بن الموفق بن أَبي بكر الوكيل، وأَبُو يَعْلَى مُحَمَّد بن أسعد(١) بن ذؤيب بن أَبي بكر القرشي العبشمي، وأَبُو روح عَبْد المولى بن عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن زيد الأَزدي، وأَبُو المعالي عَبْد الفتّاح وأَبُو المُظَفّر عَبْد المعزّ ابنا(٢) عطاء بن عَبْد اللّه الصيرفي المعدلان بهراة، وأَبُو الفتح نَصر اللّه بن مُحَمَّد بن المُوَفّق الكسائي.

قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو سهل نجيب بن ميمون بن عَلي الواسطي، أَنَا أَبُو عَلي منصور بن عَبْد اللّه بن خالد الذهلي، حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم نَصْر بن أَحْمَد بن سَهْل بن الأَزْهَر المَدَائِنِي ببغداد، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن خُرَيم، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد الغني الحَسَن بن عَلي المعاني - وكان من معان - نا عَبْد الرَّزَّاق بن همّام، نَا مالك بن أنس، عن أَبي الزناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج(٣) المخلص، وإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار، وإذا كان يوم منى غفر الله للجمّالين، وإذا كان عند الجمرة غفر الله(٤) للسؤّال، ولا يشهد ذلك الموقف خلق ممن قال لا إله إلاّ الله إلاّ غفر الله له**»[١٢٦٩٠].

٧٨٤٩ - نَصْر بن أَحْمَد بن الفَتْح بن هارونان أَبُو القَاسِم الهَمْدَاني(٥) المؤدّب

قدم دمشق سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وسكنها، وسمع بها: أبا عَبْد اللّه بن سلوان، وأبا علي(٦) بن أَبي نَصْر، وأبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن عبدان، وأبا بكر خليل بن هبة اللّه بن خليل، ورَشَأ بن نَظِيف، وأبا القاسم بن الفرات، والحُسَيْن بن مُحَمَّد الحِنّائي، وأبا الحَسَن(٧) يَحْيَى بن زيد الحَسَني الزيدي وغيرهم.

سمع منه الدهستاني، وحَدَّثَنَا عنه أَبُو البركات محفوظ بن الحَسَن بن صصرى، وأَبُو الحَسَن بن زيد المؤدّب، وأَبُو القَاسِم بن عبدان، وعَبْد الرَّحْمٰن الداراني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن زيد بن عَلي، أَنَا أَبُو القَاسِم نَصْر بن أَحْمَد الهَمدَاني(٨)

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سعد. قارن مع المشيخة ١٧٧/ ب.

(٢) غير واضحة بالأصل، وفي م: «أخبرنا» وفي «ز»: «أنا» والصواب ما أثبت، راجع المشيخة ١٢٥/ ب والمشيخة ١٢١/ ب.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: للحجاج.

(٤) من قوله: للتجار إلى هنا سقط من «ز».

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الهمذاني.

(٦) الأصل: عبد اللّه، والمثبت عن م، و«ز»، وهو أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٤٩.

(٧) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: الحسين.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الهمذاني.

المؤدّب، وأَبو عَبْد اللّه عَبْد العزيز بن الحُسَيْن الدلال، وأَبو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم بن العبّاس، وأَبو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن(١).

- قراءة - قالوا: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن يَحْيَىٰ بن سلوان المازني، أنا أَبو القَاسِم الفضل بن جَعْفَر المؤذن، أَنَا أَبو شيبة - بمصر - نا عَبْد اللّه بن مطيع، نَا هشيم، عَن الكوثر بن حكيم [عن نافع عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق قال: قلت يا رسول الله، ما النجاة من هذا الأمر](٢) الذي نحن فيه قال: «**شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأني رسول الله**»[١٢٦٩١].

ذكر أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أن أبا القاسم نَصْر بن أَحْمَد الهَمَذاني المؤدّب توفي في يوم الجمعة مستهل شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بدمشق، وكذا ذكر أَبو مُحَمَّد بن صابر، وذكر أَبو عَبْد اللّه بن قيس(٣): أنه مات سلخ ربيع الأول، ودُفن في مقبرة باب توما.

٧٨٥٠ - نَصْر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عجل أَبو القَاسِم العجلي

يروي عن أَبيه، وأَبي مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن دَاود الثقفي، وأَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد [الحسني](٤) الشاعر.

روى عنه عَبْد العزيز الكَتّاني، [ونجا بن أحمد](٥).

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبو القَاسِم(٦) نَصْر(٧) بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عجل العجلي - قراءة عليه - ثنا أَبي، نَا أَبو الحَسَن عَلي بن إِبْرَاهيم المعروف بعلان الكرجي، نا الحَسَن بن أَحْمَد بن المبارك الطوسي، نَا أَحْمَد بن صالح بن رسلان المكني، نَا ذو النون بن إِبْرَاهيم أَبو الفيض(٨) المصري، نَا ليث بن سعد، عَن نافع،

---

(١) قوله: «وأبو طاهر محمد بن الحسين» ليس في «ز»، وأقحم بعدها بالأصل وم: ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن «ز».

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: قبيس.

(٤) بياض بالأصل، وفي م: «الحـ . . . ي» والمثبت عن «ز».

(٥) كلام غير مقروء بالأصل لسوء التصوير، والزيادة عن م، و«ز».

(٦) قوله: «أنا أبو القاسم» مكرر بالأصل.

(٧) تحرفت بالأصل إلى: نصر الله. والمثبت عن «ز»، وم.

(٨) الأصل وم: البيض، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣٢.

عَن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «الدنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر»[١٢٦٩٢].

المعروف أَحْمَد بن صليح(١) بن رسلان وهو فيُومي(٢)، يروي عن مُحَمَّد بن قطن عن ذي النون.

٧٨٥١ ـ [نَصْر بن أَحْمَد](٣) بن مقاتل بن مطكود بن أبي نصر تمريار(٤) أبو القَاسِم بن أبي العباس بن أبي محمد السوسي(٥)

سمع جده مقاتلاً، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، وسهل بن بشر، وأبا الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن أبي الحزوّر، وأبا الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن طاوس العاقولي، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن المبارك الفراء.

كتبتُ(٦) عنه وكان شيخاً مستوراً، ولم يكن الحديث من شأنه.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، نَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبُو نَصْر عَبْد الوهّاب بن عَبْد اللّه بن عُمَر المرّي(٧)، أَنَا أَبُو عُمَر بن فضالة، حَدَّثني أَبُو عَلي إسْمَاعيل ابن مُحَمَّد بن قيراط، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا شُعيب بن إِسْحَاق، نَا سعيد بن أَبي عروبة، عَن قَتَادة، عَن مسلم بن أَبي يسار، عَن أَبي الأشعث الصنعاني، عَن عبادة بن الصامت أنه بايع رَسُول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم.

أَنا أَبُو القَاسِم نَصْر بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الفرج سهل بن بشر، أَنَا أَبُو رجاء هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الشيرازي ـ إجازة ـ أنشدني أَحْمَد بن عَبْد اللّه الحافظ، أنشدني أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد لمنصور الفقيه شعر:

يا راكب الهول والآفات والهلكَةْ   لا تتعبنَّ فليس الرزقُ بالحَرَكَةْ
من غير ربك في السبع العُلى ملكٌ   وَمَنْ أقام على أرجائها ملكه

---

(١) كذا رسمها بالأصل و«ز»، وفي م: صالح.

(٢) فيومي نسبة إلى فيوم بالفتح وتشديد ثانيه، وهي في موضعين، أحدهما بمصر، والآخر موضع قريب من هيت بالعراق (راجع معجم البلدان ٤/ ٢٨٦).

(٣) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل.

(٤) الأصل: مريان، وفي «ز»: يمريان، وفي م: ممريان، والمثبت عن المختصر.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٤٨ والعبر ٤/ ٣٤ وشذرات الذهب ٤/ ١٥١ ومشيخة ابن عساكر ٢٣٢/ أ.

(٦) بالأصل وم: كتب، والمثبت عن «ز».

(٧) الأصل وم: المزني، تحريف، والمثبت عن «ز».

سبحانه(١) من لطيف في مشيئته   أدار فينا بما قد شاءه فلكه
أما تَرَى البحر والصيادُ منتصبٌ   في ليله ونجومُ الليل مشتبكه
قد شدّ أطرافه والموج يضربه   وعينه بين عينيْ كلكلِ الشبكة
حتى إذا صار مسروراً به فرحاً   والحوت قد شكّ سفُّودُ(٢) الردى حنكه
غدا عليك به صفواً(٣) بلا تعب   فصرتَ أملك منه للذي ملكه
صنعاً من الله يعطي(٤) ذا بحيلةِ ذا   هذا يصيد وهذا يأكل السمكة

قال: وأَخْبَرَنَا أَبُو رجاء - إجازة - أنشدنا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عَلي بن صالح المقرىء، أنشدنا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الفقيه، أنشدني أَبُو يَحْيَىٰ عَبْد اللَّه بن أدران، أنشدنا أَبُو يَحْيَىٰ زكريا بن يونس، أنشدني أَبُو بَكر بن سَخْتُويه:

إنّ المزاح ينبت الضغينة   وحملُ ضغنٍ في الحشا مؤونة
وكثرةُ الضحك من الرعونة   والصمت عن فضل الكلام زينه

مات نصر ابن السوسي، ودُفن يوم التاسع عشر من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بمقبرة الباب الصغير.

٧٨٥٢ - نَصْر بن إِبْرَاهيم بن نَصْر بن إِبْرَاهيم بن دَاود أَبُو الفتح المَقْدسي الفقيه الشافعي الزاهد(٥)

أصله من نابلس، وسكن بيت المقدس، ودرس بها، وكان قد سمع بها من أَبي الحَسَن ابن السمسار، وابن عوف(٦)، وابن سعدان(٧)، وابن سلوان(٨)، وأَبي القاسم بن الطُّبَيز(٩).

وسمع بآمد هبة اللَّه بن سُلَيْمَان، وسُلَيم بن أيوب بصور، وعليه تفقه، وعَلى مُحَمَّد بن بيان الكازروني.

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٢) السفود: حديدة يشوى بها اللحم.
(٣) بالأصل: صفو، والمثبت عن «ز»، وم.
(٤) بالأصل: يعطني، والمثبت عن «ز»، وم.
(٥) ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٣٥١ والنجوم الزاهرة ٥/ ١٦٠ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٦ وتبيين كذب المفتري ص٢٨٦.
(٦) يعني أبا الحسن محمد بن عوف المزني.
(٧) اسمه محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد، أبو عبد الله الجذامي، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٣٥.
(٨) اسمه محمد بن علي بن يحيى، أبو عبد الله المازني الدمشقي ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٤٧.
(٩) اسمه عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد أبو القاسم الحلبي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ رقم ٣٢١.

روى عنه أَبُو بَكْر الخطيب، وعُمَر بن عَبْد الكريم الدهستاني، وأَبُو القَاسِم النسيب.

حَدَّثَنَا عنه جدي وخالاي وأَبُو الحَسَن الفرضي، وأَبُو الفتح اللاذقي، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو الفضل بن الفرات(١)، وناصر بن مَحْمُود وجماعة سوَاهم.

وكان قدم دمشق سنة إحدى وسبعين في النصف من صفر، ثم خرج إلى صور، وأقام بها نحو عشر سنين، ثم قدم دمشق سنة ثمانين، فأقام بها يحدِّث ويدرّس إلى أن مات بها، وكان فقيهاً فاضلاً، وزاهداً عاملاً، أقام بدمشق لم يقبل من أحد من أهلها صلة، وكان يقتات من غلة تحمل إليه من أرضٍ(٢) كانت له بنابلس، وكان يخبز له منها(٣) كلّ ليلة قرص في جانب الكانون.

وحكى لي(٤) ناصر بن عَبْد الرَّحْمن النجار، وكان يخدمه من زهده وتقلله وتركه تناول الشهوات(٥) أشياء عجيبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْد السَّلام بن الحَسَن بن عَلي بن زرعة الصوري(٦) - بدمشق - قال(٧): حَدَّثَنَا الفقيه نَصْر بن إِبْرَاهِيم المَقْدسي، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عوف، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، نَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن فياض، نَا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمن ابن إِبْرَاهِيم دحيم، نَا ابن أَبي فديك، حَدَّثَني ابن أَبي ذئب، عَن الزُهْري، عَن سالم، عَن أَبيه قال: رَأيت النبي ﷺ على هذا المنبر يقول: «**من جاء منكم الجمعة فليغتسل**»[١٢٦٩٣].

سمعت أبا الحَسَن عَلي بن المسلم الفقيه يقول: سمعت الشيخ الإمام الفقيه الزاهد أبا الفتح نَصْر بن إِبْرَاهِيم بن نَصْر المَقْدسي يقول: حَدَّثَني عَبْد اللّه السَّقَاء شيخ صالح كان يجاور الجامع ببيت المقدس قال: كنت أقرأ كل ليلة سورة ﴿**قل هو الله أحد**﴾ مائتي مرة، ولا أقرأ ﴿**بسم الله الرَّحمن الرحيم**﴾، فرأيت في بعض الليالي مائتي شاة مقطعة الرؤوس، وقائلاً(٨) يقول لي: هذه لك، فقلت: فلمَ هي مقطعة الرؤوس؟ فقال: لأنك لم تقرأ بسم الله الرَّحمن الرحيم.

---

(١) غير واضحة بالأصل وم، ونميل إلى قراءتها: «القرة» والمثبت عن «ز».

(٢) الأصل: أرضه، والمثبت عن م و«ز».

(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٤) الأصل: له، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) الأصل: الشبهات، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) مشيخة ابن عساكر ١١٦/أ.

(٧) بالأصل وم و«ز»: «قالا».

(٨) بالأصل وم و«ز»: وقائل.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي: حضرت الفقيه نَصْراً يوماً وهو يقرأ جزءاً، فجاء في أثناء القراءة قوم، وجاء بعدهم صبي صغير، فلما فرغ الجزء سألوه أن يعيد الفائت فأعاد لهم، فلمّا اتصل سماعهم أراد أن يمسك ثم قال: لا حتى أعيد، فائت هذا الصغير لأنني أخاف أن أُسأل عنه، لِمَ كان هؤلاء أحق بالإعادة منه؟ وأعاد له قائمة.

قال: وسمعت الفقيه يقول: درست على الفقيه سُليم من سنة سبع وثلاثين إلى سنة أربعين ما فاتني منها درس، ولا إعادة، ولا وجعت إلاّ يوماً واحداً وعوفيت، وسألته في كم التعليقة التي صنفها جزء؟ فقال: في نحو ثلاثمائة جزء، وما كتبت منها حرفاً إلاّ وأنا على وضوء⁽¹⁾، أو كما قال: كان الفقيه أَبُو الفتح ـ رحمة الله عليه ـ على طريقة واحدة في الزهد في الدنيا، والتنزّه عن الدنيا، والجري على منهاج السلف من التقشّف وتجنّب السلاطين، ورفض الطمع، والاجتزاء باليسير مما يصل إليه من غلّة أرضٍ كانت له بنابلس، يأتيه منها ما يقتاته ولا يقبل من أحدٍ شيئاً.

سمعت من يحكي أن تاج الدولة تتش بن ألب⁽²⁾ رسلان زاره يوماً، فلم يقم له، وسأله عن أَحَلّ الأموال التي يتصرف فيها السلطان؟ فقال الفقيه: أحلّها أموال الجزية، فخرج من عنده وأرسل إليه بمبلغ من المال وقال: هذا من مال الجزية فعرضه على الأصحاب فلم يقبله، وقال: لا حاجة بنا إليه، فلمّا ذهب الرسول لامه الفقيه أَبُو الفتح نَصْر اللّه بن مُحَمَّد وقال له: قد علمتَ حاجتنا إليه، فلو كنتَ قبلته وفرّقته فينا، فقال له: لا تجزع من فوته، فسوف يأتيك من الدنيا ما يكفيك فيما بعد، فكان كما تفرّس فيه رحمه [الله]⁽³⁾ ⁽⁴⁾.

وسمعت بعضَ مَن صحبه يقول: لو كان الفقيه أَبُو الفتح في السلف، لم تقصّر درجته عن وَاحد منهم، لكنهم فاتوه بالسبق، وكانت أوقاته كلها مستغرقة في عمل الخير، إمّا في نشر علمٍ، وإمّا في إصلاح عمل.

وحكي عن بعض أهل العلم أنه قال: صحبتُ إمَام الحرمين أبا المعالي الجويني⁽⁵⁾

---

(1) سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٩.

(2) تحرفت بالأصل وم إلى: ألد.

(3) زيادة منا للإيضاح، سقطت لفظ الجلالة من الأصل وم و«ز».

(4) تبيين كذب المفتري ص ٢٨٦ وسير الأعلام ١٩/ ١٤٠.

(5) هو عبد الملك بن عبد اللّه بن يوسف، إمام الحرمين، أبو المعالي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨.

بخراسان ثم قدمتُ العراق فصحبت الشيخ أبا إسْحَاق الشيرازي، فكانت طريقته أحسن من طريقتهما جميعاً(١).

سمعت أبا الفتح الفقيه يقول: توفي أَبُو الفتح الزاهد في يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة تسعين وأربعمائة، وخرجنا بجنازته بعد صلاة الظهر فلم يمكّنا دفنه إلى قريب المغرب لأن الناس حالوا بيننا وبينه، وكان الخلق متوفراً(٢).

ذكر الدمشقيون: أنهم لم يروا جنازة مثلها وأقمنا على قبره سبع ليال نقرأ كلّ ليلة عشرين ختمة(٣).

وذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني أنه توفي يوم الثلاثاء العاشر، وذكر أَبُو مُحَمَّد بن صابر: أنه الحادي عشر، وذكر أَبُو عَبْد اللّه بن قبيس: أنه مات في العشر الثاني من المحرم سنة تسعين ودفن بباب الصغير.

٧٨٥٣ ـ نَصْر بن حبيب السلامي

أظنه بيروتياً.

حكى عنه مُحَمَّد بن شعيب بن شابور حكاية تقدمت في ترجمة مالك بن عَبْد اللّه الخثعمي.

٧٨٥٤ ـ نَصْر بن الحَجّاج بن علاَط السُلَمي البَهْزي

شاعر كانت لأبيه صحبة، ودار بدمشق، وخاصم عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد في عَبْد اللّه بن رباح(٤)، وادّعى أنه أخوه، وقيل: إنّ مخاصمته فيه عند معاوية بمكة حين حجّ معاوية.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المسلم، عن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الغساني، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر السامري، نَا نَصْر ابن داود الصاغاني، نَا خالد بن خداش، حَدَّثَني أَبي، نَا حمّاد بن زيد، عَن هشام بن حسّان، عَن مُحَمَّد بن سيرين.

---

(١) تبيين كذب المفتري ص٢٨٧، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢٥٣ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٠.

(٣) تبيين كذب المفتري ص٢٨٧ وسير الأعلام ١٩/ ١٤٠.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي العقد الفريد ٦/ ١٣٣ عبد اللّه بن حجاج.

أن معاوية بن أَبي سفيان قال ذات يوم: إنّه قد ذهب مني لذة كلّ شيء إلاّ الحديث، فانظروا مَنْ بالباب(١)، قالوا: معن بن يزيد، ونَصْر بن الحَجّاج السُّلَميان، فأذن لهما، فلمّا دخلا قال: تدريان لَمَ بعثت إليكما؟ قالا: نعم، لم يبق لك رحم في العرب إلاّ وصلتها، فأردتَ أن تصلنا، قال: ليس لهذا بعثت إليكما، ولكنه قد ذهب مني لذة كلّ شيء إلاّ لذة الحديث، فقالا: فقرئنا فيما شئتَ من أمر الجاهلية والإسلام فإنْ شئتَ أن نوقف لك(٢) رفيقاً، وإن شئت أن نصدقك صدقناك.

قال: فحمد الله معاوية وأثنى عليه ثم قال: إنّا خير قريش، ولو أنّ أبا سفيان ولد الناس لكانوا أكياساً. قال: فحمد الله السُّلميان ثم قالا: قد ولد الناس من هو خير من أبي سفيان، آدم ﷺ، فمنهم الأحمر والكيّس، وأما خير قريش لقريش فمُحَمَّد ﷺ، فما أنت فيه فمن ذلك، وأما أنت فشرّ قريش لقريش، أطغيت برّها، وأكفرت فاجرها، كأنا بهم قد سألوا من بعدك ما سألوك فضُربت أعناقهم ثم ألقوا في السكك، فكانوا كالزقاق المنتفخة، فقال معاوية: هل سمع هذا الكلام منكما أحد غيري؟ قالا: لا، قال: فاخرجا ولا يسمعنّه منكم أحد، قال خالد بن خداش: قال أَبي: فكأن حمّاد بن زيد ربما قال: صخر أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن.

[قال ابن عساكر:](٣) كذا قال، وإنما هو مُحَمَّد بن خالد بن خداش.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي بن كرتيلا، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحمَد بن عَبْد اللّه بن الخَضِر، أَنَا أَبُو جَعْفَر أَحمَد بن أبي طالب، حَدَّثَني أَبُو طالب، حَدَّثَني أَبُو عمرو، مُحَمَّد بن مروان، نَا مُحَمَّد بن خالد بن خداش بن عجلان المهلبي، نَا أَبي، نَا حمّاد بن زيد، عَن هشام بن حسّان، عَن مُحَمَّد بن سيرين.

أن معاوية قال ذات يوم: إنه قد ذهب مني لذة كلّ شيء إلاّ الحديث، فَمَن بالباب؟ قالوا: معن بن يزيد، ونَصْر بن الحَجّاج السُّلَميان، فأذن لهما، فلمّا دخلا قال: تدريان لم بعثت إليكما؟ قالا: نعم، لم يبق لك في العرب رحم إلاّ وصلتها، فأردتَ أن تصلنا، قال: ليس لهذا بعثت إليكما، ولكنه قد ذهب مني لذة كلّ شيء إلاّ الحديث، فقالا: فقرئنا فيما

---

(١) من قوله معاوية... إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وتلي بكلمة: صح.

(٢) كذا بالأصل: «توقف لك رفيقاً» وفي م: «نرفق لك رفيقاً» وفي «ز»: «نوفق لك وقفنا» وفي المختصر: «نرقق لك رقفنا» وهو أشبه.

(٣) زيادة منا.

شئتَ من أمر الجاهلية والإسلام، فإنْ شئت أن نرفق لك، وإنْ شئت أن نصدقك صدقناك، قال: فحمدَ الله معاوية وأثنى عليه ثم قال: إنّا خير قريش لقريش، ولو أنّ أبا سفيان [ولد الناس كانوا أكياساً، فحمد الله السلميان ثم قالا: قد ولد الناس من هو خير من أبي سفيان](١) آدم فكان منهم الأحمق والكيس، وأما خير قريش لقريش فمُحَمَّد، وأنتَ شرّ قريش لقريش، أنصبتَ برّها، وأكفرت فاجرها، كأنهم قد سألوا من بعدك ما سألوك فضُربت أعناقهم، ثم أُلقوا في السكك كالزقاق المنتفخة، فقال: هل سمع هذا الكلام منكما أحدٌ غيري؟ قالا: لا، [قال:](٢) فاخرجا لا يسمعه منكما أحد.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو عَلي بن المسلمة، أَنَا أَبو الحَسَن بن الحمّامي، أَنَا أَبو عَلي بن الصوّاف، أَنَا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي القطّان، نَا إِسْمَاعيل بن عيسى العطّار، نَا أَبو حُذيفة إِسْحَاق بن بشر القرشي قال: ومرّ عُمَر بن الخطّاب في جوف الليل في زقاقٍ من أزقة المدينة فإذا امرأة تقول(٣):

هل من سبيلٍ إلى خمرٍ فأشربها   أم من سبيل إلى نَصْر بن حجّاج؟

فأصبح فسأل عنه فوُصف له، فدعا به، فإذا أجمل الناس، فسيّره من المدينة، وقال: إنّما أنت أينما كنتَ فتنة.

[قال ابن عساكر:](٤) هذه منقطعة.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبو عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سعد(٥)، أَنَا عَمْرو بن عاصم الكلابي، نَا داود بن أَبي الفرات، نَا عَبْد اللّه بن بُرَيدة الأسلمي قال: بينا عُمَر بن الخطّاب يَعُسّ ذات ليلة فإذا امرأة تقول:

هل من سبيلٍ إلى خمرٍ فأشربها   أم هل سبيلٌ إلى نَصْر بن حجّاج؟

فلما أصبح سأل عنه، فإذا هو من [بني سليم، فأرسل إليه فأتاه فإذا هو من](٦) أحسن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٢) سقط من الأصل وم واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٣) عيون الأخبار ٤/ ٢٣.

(٤) زيادة منا.

(٥) الخبر والشعر رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٨٥ في أخبار عمر بن الخطاب.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وم، و«ز»، واستدرك عن ابن سعد.

الناس شعراً(١)، وأصبحهم(٢) وجهاً، فأمره عمر أن يطمّ شعره، ففعل، فخرجت جبهته فازداد حسناً، فأمره عمر أن يعتمّ(٣) [ففعل](٤)، فازداد حسناً، فقال عُمَر: لا والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرضٍ أنا بها، فأمر له بما يصلحه ويسيّره إلى البصرة.

أَنْبَأنَا أَبو عَلي الحداد، أَنَا أَبو نعيم الحافظ(٥)، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحاسب(٦)، نَا الحَسَن بن عَلي بن نَصْر الطوسي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الكريم، نَا الهيثم بن عدي، أَنَا مجالد، وابن عياش عن الشعبي قال: بينما عُمَر يَعُسّ بالمدينة إذ مرّ بامرأة في بيتٍ وهي تقول:

هل من سبيل إلى خمرٍ فأشربها   أم هل سبيلٌ إلى نَصْر بن حجّاج؟

وكان رجلاً جميلاً، فقال عُمَر: أما وأنا حي فلا، فلما أصبح بعث إلى نَصْر بن الحَجّاج فقال: اخرج من المدينة، فلحق بالبصرة، فنزل على مجاشع بن مسعود، وكان خليفة أبي موسى، وكانت لمجاشع امرأة جميلة شابة، فبينما الشيخ جالس وعنده نَصْر بن الحَجّاج إذ كتب في الأرض: أنا والله أحبك(٧) فقالت هي: ـ وهي في ناحية البيت: ـ وأنا والله، فقال الشيخ: ما قال لك؟ فقالت: قال لي: ما أصفى لقحتكم(٨) هذه، فقال الشيخ: ما أصفى لقحتكم هذه، وأنا والله! ما هذه لهذه، أعزم عليك لما أخبرتني، قالت: أما إذا عزمت فإنه قال: ما أحسن شواربيتكم فقال: ما أحسن شواربيتكم، وأنا والله! ما هذه لهذه، ثم حانت منه التفاتة فإذا هو بالكتاب، ثم قال: عليّ بغلام من المكتب، فقال اقرأ، فقال: أنا والله أحبك(٩)، فقلت أنت وأنا والله، هذه لهذه: اعتدّي، تزوجها يا ابن أخي إنْ أردتَ، وكانوا لا يكتمون من أمرائهم شيئاً، فأتى أبا موسى فأخبره. فقال: أقسم بالله ما أخرجك أمير المؤمنين من خير، اخرج عنا. فأتى فارس وعليها عُثْمَان(١٠) بن أَبي العاص الثقفي، فنزل

---

(١) الأصل وم و«ز»: شعره، والمثبت عن ابن سعد.

(٢) بالأصل وم: وأصبحه، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

(٣) الأصل وم: يقيم، والمثبت عن ابن سعد، و«ز».

(٤) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن ابن سعد.

(٥) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٤/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ في ترجمة عامر الشعبي.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الحلية: الكاتب، وبهامشها عن نسخة: الحاسب.

(٧) بالأصل وم: «أحفظ» والمثبت عن «ز»، وحلية الأولياء.

(٨) بالأصل: نفختكم، والمثبت عن م و«ز»، وحلية الأولياء.

(٩) الأصل وم: أحفظ، والمثبت عن «ز»، وحلية الأولياء.

(١٠) أقحم بعدها بالأصل: «بن عفان» والمثبت عن «ز»، وم وحلية الأولياء.

على دهقانة فأعجبها، فأرسلت إليه، فبلغ ذلك عُثْمَان بن أَبي العاص فبعث إليه، فقال: ما أخرجك أمير المؤمنين وأَبو موسى من خير، أخرج عنا، فقال: والله لئن فعلتم هذا لألحقنّ بالشرك، فكتب عُثْمَان إلى أَبي موسى، وكتب أَبو موسى إلى عُمَر، فكتب عُمَر أن جزّوا شعره، وشمّروا قميصه، وألزموه المسجد.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنَا أَبو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبو مُحَمَّد ابن أَبي نَصْر، أَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عيسى بن عَبْد الكريم الطرسوسي، نَا أَبو عُمَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحلبي الطرسوسي، نَا مُحَمَّد بن عمير بن مسعود، نَا قاسم هو ابن(١) جَعْفَر بن سراج(٢)، نَا مُحَمَّد بن سعيد القرشي، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن جهيم بن أَبي جهيمة عن أَبيه عن جده وكان على ساقه غنائم(٣) خيبر مع النبي ﷺ قال: بينما عُمَر بن الخطّاب ذات ليلة يَعُسّ بالمدينة إذ سمع صوت امرأة في بيتٍ وهي تقول:

هل من سبيلٍ إلى خمرٍ فأشربها   أم هل سبيلٌ إلى نَصْر بن حجّاج؟
إلى فتىً ما جد الأعراق معتبل(٤)   سهل المحيا كريم غير ملجاج
تمسه(٥) أعراق صدق حين تنسبه   فراج غمّ من المكروب فرّاج

قال: فقال عُمَر: ألا أرى معي(٦) في مصر رجلاً تهتف به الهواتف في خدورها، عليّ بنَصْر بن الحَجّاج فأُتي به، فإذا أحسن الناس وجهاً، وأحسن الناس شعراً أو عيناً، فأمر بشعره فَجُزّ، فبدت له وجنتان كأنهما شقيّ تمر، وأمره فاعتمّ فافتتن النساء(٧)، فقال عُمَر: لا تساكني ببلدة أنا بها، فسيّره إلى البصرة، وذكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن العَلاّف ـ في كتابه ـ وأَخْبَرَني أَبو المعمّر الأنصاري عنه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو عَلي بن أَبي جَعْفَر، وأَبو الحَسَن بن العَلاّف، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنَا أَحمَد بن إبْرَاهيم، أَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا الترقفي، نَا مُحَمَّد بن كثير المِصِّيصِي، مخلد بن الحسين، عَن هشام بن حسّان،

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) في م و«ز»: ابن جعفر السراج.

(٣) الأصل وم: «عنم» والمثبت عن «ز».

(٤) الأصل: مقبل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي م: تمته، وفي «ز»: تنميه.

(٦) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: معنا.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الناس.

عَن مُحَمَّد بن سيرين قال: كان عُمَر بن الخطّاب يَعُسّ فسمع امرأة وهي تقول:

هل من سبيلٍ إلى خمرٍ فأشربها   أم هل سبيلٌ إلى نَصْر بن حَجّاج؟

قال: أما ما كان عُمَر حياً فلا، فلمّا أصبح بعث إلى نَصْر بن حَجّاج، فإذا رجل جميل، فقال: اخرج فلا تساكني، فقال: لِمَ، ما ذنبي؟ قال: اخرج، والله لا تساكني بالمدينة، فخرج حتى أتى البصرة، فكان يدخل على مجاشع بن مسعود السلمي، وكانت له امرأة جميلة، يقال لها الخضيراء، فأُعجب بها نَصْر، وكان يقعد هو وأَبُو مجاشع يتحدثان وخضيراء معهما، فكتب لها نَصْر في الأرض كتاباً، فقالت: وأنا، فعلم أنه جواب كلام وكانت تكتب، وكانْ مجاشع لا يكتب، فدعا بإناء فكفأه عليه ودعا كاتباً فقرأه، فإذا هو: إنّي لأحبك حباً لو كان فوقك لأظلّكُ، ولو كان تحتك لأقلّك، وبلغ نَصْر ما صنع مجاشع، فاستحيا، فلزم بيته، وضني حتى صار كالفرخ، فقال مجاشع لامرأته: اذهبي إليه فأسنديه إلى صدرك، وأطعميه الطعام بيدك، فأبت، فعزم عليها، فأسندته إلى صدرها، وأطعمته الطعام بيدها، فلمّا تحامل خرج من البصرة.

قال: وحَدَّثَنَا الخرائطي، نَا إِبْرَاهيم بن الجُنيد، نَا مُحَمَّد بن سعيد القُرشي البصري، نَا مُحَمَّد بن الجهم بن عُثْمَان بن أَبي الجُهَيم(١) عن أَبيه، عن جدّه، وكان على ساقة غنائم خيبر حين افتتحها رَسُول الله ﷺ، قال: بينما عُمَر يطوف في سكة من سكك المدينة إذ سمع امرأة وهي تهتف في خدرها:

هل من سبيلٍ إلى خمرٍ فأشربها   أم هل سبيلٌ إلى نَصْر بن حَجّاجِ
إلى فتًى ماجدِ الأعراق مقتبل   سهل المحيا كريم غير ملجاج
تمته أعراق صدق حين تنسبه   أخي حفاظ عن المكروه فراج

قال عُمَر: أرى معي في المصر رجلاً تهتف به الهواتف في خدورها، عليّ بنَصْر بن حَجّاج، فأُتي به، فإذا هو من أحسن الناس وجهاً وعيناً، وشعرة، فأمر بشعره فَجُزّ، فخرجت له جبهة كأنها شقة قمر، فأمره أن يعتمّ، فاعتمّ فافتتن النساء بعينيه، فقال عمر: والله لا تساكني بلاداً أنا بها، قال: يا أمير المؤمنين، ولِمَ؟ قال: هو ما أقول لك، فسيّره إلى البصرة، وخشيت المرأة التي سمع منها عُمَر أن يبدر من عمر إليها شيء، فدسّت إليه أبياتاً:

---

(١) بالأصل وم و«ز»: جهم، راجع ترجمته في أسد الغابة ٥/ ٦٠ وقيل: هو أبو جهيمة، وذكر أنه كان على سياقة غنم خيبر.

قُلْ للإمام الذي تخشى بوادره   ما لي وللخمر أو نَصْر بن حَجّاجِ
إني عنيت أبا حفصٍ، بغيرهما   شرب الحليب وطرف فاتر ساج
إنّ الهوى زَمّة [التقوى](١) فحبسته   حتى أقرّ بإلجام وإسراج
لا تجعلِ الظنّ حقاً أو تيقّنه   إنّ السبيل سبيلُ الخائف الراجي

قال: فبكى عمر، وقال: الحمد لله الذي حبس التقوى الهوى، قال: وأتى على نَصْر حينٌ واشتدّ على أمّه غيبة ابنها عنها، فتعرّضت [لعمر](٢) بين الأذان والإقامة، فقعدت له على الطريق، فلما خرج يريد صلاة العصر قالت: يا أمير المؤمنين لأجاثينّك بين يدي الله ثم لأخاصمنّك، أيبيت ابني عَبْد اللّه وعاصم إلى جنبك، وبيني وبين ابني الفيافي والمفاوز والجبال، فقال لها: يا أم نَصْر، إنّ عبد اللّه وعاصماً لم تهتف بهما العواتق في خدورهن، قال: وانصرفت، ومضى عمر إلى الصلاة، قال: فأبرد عُمَر بريداً إلى البصرة، قال: فمكث بالبصرة أياماً ثم نادى مناديه: مَن أراد أن يكتب إلى المدينة فليكتب، فإنّ بريد المسلمين خارج، قال: فكتب الناس وكتب نَصْر بن حَجّاج: سلام عليك، أمّا بعد يا أمير المؤمنين(٣):

لعمري لئن سَيجرتني وحرمتني   فما نلتُ من عرضي عليك حرامُ(٤)
أإنْ(٥) غنّت الذّلْفاءُ يوماً بمنيةٍ   وبعضُ أماني(٦) النساء غِرامُ
ظننتَ [بي](٧) الأمر الذي ليس بَعده   بقاءٌ فما لي في النديّ(٨) كلام
ويمنعني مما يقول تكرّمي(٩)   وآباءُ صِدْقٍ سالفون كرَام
ويمنعها مما تمنّت صلاتها   وحالٌ لها في قومها وصيام
فهاتان(١٠) حالان فهل أنت راجعي   فقد جبّ منّا غارب وسنام

فقال عُمَر: أما ولي إمارة فلا، وأقطعه مالاً بالبصرة وداراً، قال أبُو بَكْر: رحمة الله على

---

(١) سقطت من الأصل وم واستدركت عن «ز».
(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.
(٣) الأبيات في عيون الأخبار ٤/ ٢٤.
(٤) عجزه في عيون الأخبار: وما نلت ذنباً إن ذا لحرام.
(٥) بالأصل وم: «إن» والمثبت عن «ز»، وعيون الأخبار.
(٦) الأصل وم: امان، والمثبت عن «ز»، وعيون الأخبار.
(٧) سقطت من الأصل وم، واستدركت لتقويم الوزن من «ز»، وعيون الأخبار.
(٨) بالأصل وم: «الندا» وفي «ز»: النداء، والمثبت عن عيون الأخبار.
(٩) الأصل وم: تكرمني، والمثبت عن «ز».
(١٠) البيت ممحو بالأصل وألفاظه غير مقروءة، استدركناه عن «ز»، وم.

عُمَر، ما كان أنظره بنور الله في ذات الله، وأفرسه، كان ـ والله ـ كما قال الشاعر:

بَصيرٌ بأعقابِ الأمور[١] برأيه   كأنّ له في اليوم عيناً على غَدِ

وكما قال الآخر:

تريده الإمام إن شاء عفت   شدّة حوم بتصاريفها

وفي مثله:

كأنها في حال إسعافها   تسمعه صحة تخويفها

وفي مثله:

ترى عزمات الرأي حتى كأنما   تلاحظه في كلّ أمرِ عواقبه

وذلك أن نَصْر بن حَجّاج لما نفاه عُمَر إلى البصرة كان يدخل على مجاشع بن مسعود السُّلَمي، وكان به معجباً، وكانت لمشاجع امرأة يقول لها الخضيراء، وكانت من أجمل النساء، وكان لا يصبر عنها، وهو يومئذ أمير على البصرة، وكان لشغفه بها يجمعها في مجلسه، فجاءت من مشاجع التفاتة ونَصْر بن حَجّاج يخطّ في الأرض خطوطاً، فقالت الخضيراء: وأنا، فعلم مجاشع أنه جواب كلام، وكان مجاشع لا يقرأ، وكانت الخضيراء تقرأ، وانصرف نَصْر إلى منزله، ودعا مشاجع كاتباً فقرأه فإذا هو: إنّي لأحبك حبّاً لو كان فوقك لأظلّك، ولو كان تحتكِ لأقلّك، وبلغ نَصْراً ما كان [من][٢] فعل مجاشع بن مسعود، فاستحيا لذلك، واشتد وجده، وظهر دنفه، وعظمت بليته، وجلت رزيته، والتحف عليه الأطباء، وامتنع من الغذاء حتى شارف الفناء.

كذلك حَدَّثَنَاه العباس بن عَبْد اللّه الترقفي، نَا مُحَمَّد بن كثير المِصِّيصِي، عَن مخلد بن الحُسَيْن[٣]، عَن هشام بن حسان، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن عُمَر بن الخطّاب وما كان من قصة نَصْر بن حَجّاج وأنا ذاكر الحديث بطوله، وذكر ما آلت إليه حال نَصْر بن حَجّاج في موضعه إنْ شاء الله تعالى، ألاَ ترى إلى فراسة عُمَر ما أوضحها، وإلى ظنّه مَا أصدقه، وإلى قبيح ما ارتكبه نصر مَا أفظعه.

أَنْبَانَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، وأَبُو منصور موهوب بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، قَالا:

---

(١) الأصل وم: الأمر، والمثبت عن «ز».

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: مجالد بن الحسين، وفي «ز» هنا: مخلد. وهو ما أثبتناه، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٩٠ طبعة دار الفكر.

أَخْبَرَنَا المبارك بن عَبْد الجبار، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا عُثْمَان بن عَمْرو بن المنتاب، أَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصَير، نَا أَبُو العباس بن مسروق، حَدَّثني ابن سَرّاج يعني علياً، حَدَّثَني فهد ابن سُلَيْمَان النحاس، نَا مُحَمَّد بن كثير، حَدَّثَنَا مَخْلَد(١)، عَن هشام، عَن ابن سيرين قال:

مرض مُجَاشع فعاده نَصْر بن حَجّاج، فكتب في الأرض، وأشرفت عليه امرأة مجاشع: أحبك حباً لو كان فوقك لأظلّك، ولو كان تحتك لأقلّك، فقالت برأسها: وأنا، فكان مجاشع لا يقرأ ولا يكتب، فأكبّ عليه قدحاً، ودخل عليه بعض من يقرأ، فقرأه له فبلغ ذلك نَصْراً، ومرض مجاشع، فعاده نَصْر بن حَجّاج فكتب في الأرض(٢)، فقال مجاشع لامرأته: عزمتُ عليك لتذهبين فتطعمينه بيدك، وتضميه إلى صدرك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطّار، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلِّص، أَنَا عُبَيْد اللّه السكري، نَا زكريا المنقري قال: سمعت الأصمعي يقول لصاحبه نَصْر بن حَجّاج بن علاط السلمي امرأة مجاشع بن مسعود هي شميلة بنت جُنَادة بن أَبي أزهر(٣)، حليف بني مخزوم.

أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن العلاّف، وأَخْبَرَني أَبُو المعمر الأنصاري عنه.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي بن(٤) جَعْفَر الخرائطي(٥)، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن حنبل، نَا أَبي، نَا عَبْد الصَّمد بن عَبْد الوارث، نَا داود بن أَبي الفرات، نَا عَبْد اللّه بن بريدة قال:

بينما عُمَر يطوف بالمدينة ذات ليلة إذا بنسوة يتحَدَّثن، وإذا هنّ يقلن: أي أهل المدينة أصبح؟ فقالت امرأة منهن: أَبُو ذئب، فلمّا أصبح سأل عنه، فإذا هو من بني سُلَيم، فأرسل

---

(١) تحرفت بالأصل وم إلى مجالد، والمثبت عن «ز».

(٢) قوله: «مجاشع، فعاد نصر بن حجاج فكتب في الأرض» كذا بالأصل وم، وسقط من «ز»، ويفهم من عبارتها أن الذي مرض هو نصر، وقد تقدم في روايته سابقة مرضه، وإشرافه على الهلاك.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أزيهر. وفي تاج العروس (شمل): شميلة بنت أبي أزيهر الدوسي زوج مجاشع بن مسعود السلمي أمير البصرة ثم خلف عليها عبد اللّه بن عباس وكانت جميلة. وفي الأغاني (١٩/ ١٤٣ بولاق) شميلة بنت جنادة ابن بنت أبي أزهر الزهرانية.

(٤) في «ز»: بن أبي جعفر.

(٥) زيد بعدها في «ز»: وأبو الحسين ابن العلاف، قالا: أنا أبو القاسم ابن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي.

إليه، فإذا هو من أجمل الناس، فلمّا نظر إليه قال: أنت والله ذقتهن ـ مرتين أو ثلاثاً ـ والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرضٍ أنا بها، فقال له: إنْ كنتَ لا بدّ مسيّرني، فسيّرني حيث سيرت ابن عمي، فأمر له بما يصلحه، ثم سيّره إلى البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد الله الفراوي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الغافر بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان حمد ابن مُحَمَّد الخطابي، قَال: قال نَصْر بن حَجّاج وقد حلقه عُمَر بن الخطّاب وصلع رَأْساً لم يصلعه ربه يرف رفيقاً بعد أسود حائل.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير بن بَكّار قال: قال عمي مُصْعَب بن عَبْد الله عن أبيه، وعن الضّحّاك بن عُثْمَان قال مُحَمَّد بن الضّحّاك عن أبيه قال: قال نَصْر بن حَجّاج:

إليك أمير المؤمنين رحلتها … لأمر أشاب الرأس مني وأنصبا
تقطع بيدَ الأرضِ نرجو قضية … الامَام ويجدوها الشريح المثقبا
فأقسم لولا أن تكون قضية … لإرواءِ أمر وحرسنانا وثعلبا
فمات امرؤ وقد أذهب السيف حزنه … وما خير عيش المرءِ خزيان مغضبا
معاوي إلاّ تعطنا الحقّ تنتصر … بأسيافنا والشرّ لم يك مريبا
معاوي مهلاً أعطنا الحق منهم … وهل يجدن مهد عن الحق مذهبا
فما عَادلتنا من بعد قبيلة إذا … نحن أوقدنا من البيض كوكبا

قالا: وقال الضّحّاك بن عُثْمَان: وزعم بعض الناس أن معاوية خيَّر عبد الله(١) بن رباح(٢)، فاختار ولاء عَبْد الرَّحْمٰن.

قال: وحَدَّثَنَا الزُّبَير قال: قال عَبْد الله بن مُصْعَب والضّحّاك: فقال نَصْر يعاتبه:

أبا خالد ما لي ثرى ومنصب … سني وأعراق تهزك صاعدا
أبا خالد لا تجعلن بناتنا … إماء لمخزوم وكن مواجدا
أبا(٣) خالد أوصتك أمك حية … وأوصى أبي عوّاده والعوائدا
أبا خالد خُذ مثل مالي وراثة … وخذني أخا عند الهزاهز شاهدا

---

(١) بالأصل وم: عبيد الله، والمثبت عن «ز»، وقد مرّ: عبد الله.

(٢) تقدم أنه عبد الله بن حجاج في العقد الفريد ٦/ ١٣٣.

(٣) سقط البيت التالي من «ز».

أبا خالد لا نحن نارٌ ولاهم جنان   ترى فيها العيون رواكدا
أبا خالد لا ترهبن ابن خالد فما   كان حجاج ليرهب خالدا
أبا خالد لا تجعلنا ورَاثة   تورثها بعد المغيرة عائدا
فما من بني الحجّاج مستبدل به   من الناس ممن يأكل اللحم والدا
أبا خالد لا ألفينك كالذي   هراق لريعان السرَاب المزاودا

قال: وحَدَّثَنَا الزُّبير، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، عَن أخيه عَبْد اللَّه بن يَحْيَىٰ قال: قال نَصْر بن حَجّاج لعبد الله بن رباح(١):

أقول أخي فيما أقول وإنه   ليعلم قلبي أنه لرباح
قفا حبشي وجهه والتفاتة   وساقا ظليم روحت لا اح(٢)

أَنْبَانَا أبو الفرج غيث بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عَلي بن إِسْحَاق الكاتب، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن بشر بن سعيد الحرقي(٣)، نَا أَبُو رَوْق أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن بكر الهزاني(٤)، نَا أَبُو حاتم السجستاني، قَال: قال هشام: نا ابن بكّار بن نافع اللؤلؤي قال: قال نَصْر بن حَجّاج بن علاط لمعاوية بن أبي سفيان:

إذا متّ مَات الجود وانقطع الندى   من الناس إلاّ من قليل مصرد
وجفّت أكفّ السائلين وأمسكوا   من الدين والدنيا .... (٥) مخدد

فلمّا سمع معاوية هذا الشعر جعل يبكي ويقول: يا بنت قرظة، اسمعي إلى مرثيتي، وأنا حيّ.

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: وأما مُعَرِّض(٦): فمُعَرِّض بن الحجّاج بن علاط، أمّه أم شيبة بنت أَبي طلحة، هو الذي قُتل يوم الجمل، قال فيه أخوه نَصْر بن حَجّاج بن علاط:

---

(١) بالأصل وم و«ز» هنا: عبيد اللّه بن أبي رباح.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وكتب على هامش «ز»: كذا بالأصل.

(٣) في «ز»: الحوفي.

(٤) بالأصل: «الهدابي» وفي م: «الهذابى» وفي «ز»: «المقرانى» والصواب ما أثبت: الهزاني بكسر الهاء وتشديد الزاي، كما في الأنساب.

(٥) الكلام متصل بالأصل وم، وفراغ في «ز»، وكتب على هامشها: كذا بالأصل.

(٦) ضبطت عن الاكمال ٧/ ٢١١ بضم الميم وفتح العين وكسر الراء وتشديدها.

لقد فزعت نفسي لذكر مُعَرِّض وعينيَّ جاءت بالدموع شؤونها

وذكر غير الدارقطني أن مُعَرِّضاً أخو الحَجّاج بن علاط، وأنّ الشعر للحَجّاج، وقد تقدم(١).

٧٨٥٥ ـ نَصْر بن الحَجّاج القُرَشي

روى عن الأَوْزَاعِي.

روى عنه: ابنه عَمْرو بن نَصْر.

تقدم له حديث في ترجمة مُحَمَّد بن نَصْر بن عَمْرو عن(٢) أَبيه، وحديث في ترجمة ابنه(٣).

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السلمي، نَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن هشام الكندي، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَمْرو بن نَصْر بن الحَجّاج القُرَشي، حَدَّثَني أَبي، عَن أَبيه نَصْر بن الحَجّاج، حَدَّثَني الأَوْزَاعِي، عَن هارون بن رئاب، عَن أنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ قال: «**يُبعث أهل الجنة في صورة آدم عليه السلام ميلاد ثلاثة وثلاثين مُرْداً، جُرْداً مكحّلين**»[١٢٦٩٤].

٧٨٥٦ ـ نَصْر بن الحَسَن بن زكريا، ويقال: ابن الحَسَن بن القاسم أَبُو القَاسِم الجزري(٤)

سكن دمشق، وسمع بها: أبا مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، وعَبْد الوَاحد بن أَحْمَد بن مشماش.

روى عنه: أَبُو الفتيان عُمَر بن أَبي الحَسَن بن سعدويه الحافظ.

أَنَا(٥) ناصر بن الحَسَن بن القاسم البالسي أَبُو القَاسِم الجزري(٦) بدمشق في أيام

---

(١) ورد البيت من ضمن عدة أبيات في ترجمة الحجاج بن علاط في كتابنا تاريخ مدينة دمشق ١٢/١١١ رقم ١٢١٤ وفيه: جادت بدل جاءت.

(٢) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: بن.

(٣) تحرفت في م، و«ز» إلى: أبيه. راجع ترجمة عمرو بن نصر بن الحجاج في كتابنا تاريخ مدينة دمشق ٤٦/٤٣٦ رقم ٥٤١١.

(٤) بالأصل وم: الحرزني، وفي «ز»: الخزري.

(٥) كذا ورد السند بالأصل وم و«ز»، وثمة سقط في الكلام.

(٦) الأصل وم: الحرزني، وفي «ز»: الخزري.

اليزيد(١)، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي نَصر العفيف، أَنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد العطَّار، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابن جَعْفَر، أَنَا أَبُو المنذر، نَا داود بن قيس، عَن زيد بن أسلم، عَن حمران، عَن عُثْمَان أنه توضأ فقال: رأيت رَسُول الله ﷺ توضأ مرة مرة.

[قال ابن عساكر:](٢) كذا قال، وهو نَصر بن الحَسَن.

أَخْبَرَنَا بالحديث عالياً أَبُو الحَسَن الفرضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد ـ لفظاً ـ وعَلي بن مُحَمَّد بن أَبي العلاء، وغنائم بن أَحْمَد الخيّاط، وعَلي بن الخَضِر بن عبدان، وأَبُو نَصْر بن طلاّب، قَالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي نَصر، فذكر بإسناده مثله.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عُمر، أَنَا نَصْر بن الحَسَن بن زكريا البالسي أَبُو القَاسِم الجوهري(٣) ـ قراءة عليه بدمشق في باب البريد ـ أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن القاسم ابن معروف، أَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، نَا عمران بن بكّار، نَا عَلي بن عيّاش، نَا حفص، حَدَّثَني علقمة، عَن محارب قال: دخلنا على جابر بن عَبْد اللّه فقدّم إلينا خبزاً وخلاًّ، ثم قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«نِعم الإدَام الخل»**[١٢٦٩٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي وجماعة، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، قَالا: وحَدَّثَنَا ابن أَبي نَصر، أَنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت، فذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني قال: وفيها ـ يعني ـ سنة أربع وستين وأربعمائة، توفي أَبُو الفتح نَصْر بن الحَسَن(٤) بن إِبْرَاهيم البالسي الجوهري، حدّث عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الوَاحد بن مشماش بجزء وجد بلاغة فيه.

٧٨٥٧ ـ نَصْر بن الحَسَن بن أَبي القَاسِم بن أَبي حَاتِم بن الأَشْعَث أَبُو الليث، وأَبُو الفتح الشاشي التُّنْكَتِي(٥) التاجر(٦)

سمع بنيسابور: أبا الفتح ناصر بن الحُسَيْن العمري الفقيه، وأبا الحُسَيْن عَبْد الغافر بن

---

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي م و«ز» البريد، وسيرد في الخبر التالي: «في باب البريد» وهو أشبه.

(٢) زيادة منا.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز» هنا: الجوهري.

(٤) تحرفت في «ز» هنا إلى: الحسين.

(٥) التنكتي: بضم التاء وسكون النون وفتح الكاف نسبة إلى تنكت، وهي مدينة من مدن الشاش وراء جيحون وسيحون (انظر الأنساب واللباب) وفي معجم البلدان بضم الكاف.

(٦) ترجمته في معجم البلدان ٢/ ٥٠ والأنساب (اتنكتي) واللباب ١/ ٢٢٤ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٩٠ وجذوة=

مُحَمَّد الفارسي، وأبا حفص بن مسرور، وأبا بكر أَحْمَد بن منصور بن خلف، وأبا العباس أَحْمَد بن عُمَر بن أنس العذري بالأندلس، وبمصر: أبا القاسم عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الفارسي، وأبا الحَسَن عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن مَحْمُود بن مسكين، وأبا القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن المُظفّر بن عَبْد الرَّحْمٰن الكحال، وأبا الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن بقاء الورّاق، والشريف أبا إبْرَاهيم أَحْمَد بن القاسم بن ميمون(١) بن حمزة الحُسَيْني.

وقدم دمشق غير مرة مجتازاً إلى المغرب، وحدَّث بصحيح مسلم في الأندلس.

روى عنه: غيث بن عَلي، وسمع منه بصور، وأَبُو الحَسَن طاهر بن مُفَوَّز(٢) بن عَبْد اللّه بن مُفَوَّز المعافري(٣)، وسمع منه ببلنسية(٤)، وحَدَّثَنَا عنه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الفتح أَبُو الليث نَصْر بن الحَسَن بن أَبي القَاسِم الشاشي الوبكى(٥) نزيل سمرقند بقراءتي عليه من أصله، قلت له: أخبركم أَبُو بَكر أَحْمَد بن منصور بن خلف المعري(٦) النيسابوري ـ قراءة عليه وأنت تسمع، أنا أَبُو مُحَمَّد(٧) الحَسَن بن عَلي بن مُحَمَّد الدمشقي، نَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد(٨) بن عَبْد الملك الدينوري، نَا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، [أبو عبد الله العبدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بمصر، حدثنا مسلم بن إبراهيم](٩) عَن شعبة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر أنّ النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء من غير خوف ولا علّة ولا مطر[١٢٦٩٦].

قرأت على أَبي الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل، عَن أَبي عَبْد اللّه الحميدي

= المقتبس ص٣٥٦ وبغية الملتمس ص٤٧٦ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٢٠٠ وتحرف فيه إلى الشكتي، وشذرات الذهب ٣/ ٣٧٩ وتحرف فيه إلى: السكشي.

(١) بالأصل وم: «أحمد بن القاسم عبد الرحمن بن المظفر ميمون بن حمزة» والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: مفاوز، في الموضعين، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٨٨.

(٣) الأصل وم و«ز»: المغافري.

(٤) بلنسية: السين مهملة مكسورة وياء خفيفة: كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير، شرقي قرطبة (معجم البلدان).

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «الوبكى» وفي «ز»: «البرتكي» ولعله تصحيف «التنكتي» أو «التركي».

(٦) الأصل، وم، و«ز»: المغربي.

(٧) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٨) الأصل وم: بن محمد، والمثبت عن «ز».

(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم ولتقويم السند.

قال(١): نَصْر بن الحَسَن بن أَبي القَاسِم بن أَبي حَاتِم بن الأَشْعَث الشاشي التنكتي(٢)، أَبُو الفتح، نزيل سمرقند، دخل الأندلس، وحدَّث بها بكتاب مسلم بن الحجّاج في الصحيح، وسمع أيضاً هنالك من أبي العباس أَحْمَد بن عُمَر بن أنس العذري، وجماعة من المشايخ، ولقيناه ببغداد وسمعنا منه، وكان رجلاً جميل الطريقة، مقبول اللقاء، ثقة، فاضلاً، وذكر أن مولده سنة ست وأربعمائة.

كتب إليَّ أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل يخبرني في تذييله تاريخ نيسابور قال(٣): نَصْر بن الحَسَن بن أَبي القَاسِم التنكتي أَبُو الفتح، وأَبُو الليث شيخ معروف، مستور، ورع، بهي المنظر، حسن الزي والشارة، سمع الحديث من مشايخ الطبقة الثانية، وسمع صحيح مسلم من الشيخ عَبْد الغافر، وخرج إلى بلاد المغرب والشام، وطاف في الدنيا، وروى الحديث ثم عاد إلى نيسابور، وكان معه أوقار من أجزاء الحديث التي جمعها، توفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثمانين وأربعمائة، وكان مولده سنة ست وأربعمائة.

٧٨٥٨ ـ نَصْر بن الحُسَيْن بن سليمة(٤) أَبُو القَاسِم الطبري

قدم دمشق طالب علم، وسمع بها: أبا مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، وحدَّث بها عن أَبي القاسم عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جَعْفَر السقطي.

روى عنه: أَبُو سعد الرازي السمّان، وعلي الحنّائي، وعَبْد العزيز الكتاني، وأدركه أجله بدمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو القَاسِم نَصْر بن الحُسَيْن ابن سليمة الطبري ـ قدم علينا طالب علم ـ نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن(٥) جَعْفَر السقطي، نا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر بن عَلي بن حرب الطائي، نَا عَلي بن حرب،

---

(١) رواه أبو عبد اللّه محمد بن أبي نصر فتوح الأزدي الحميدي في كتابه جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ص٣٥٦.

(٢) الأصل: «السكى» وفي م: «السكنى» والمثبت عن «ز»، وجذوة المقتبس.

(٣) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٤٦٦ رقم ١٥٩٠.

(٤) بالأصل وم: سلمة، والمثبت عن «ز»: سليمة.

(٥) الأصل وم: أبو، والمثبت عن «ز».

نا [أبو](١) داود الحفري(٢)، نَا سفيان، عَن أيوب، عَن معاذة، عَن عائشة قالت: ما أمر النبي ﷺ امرأة تقضي الصلاة وهي حائض[١٢٦٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني قال: توفي صديقنا وصَاحبنا أَبُو القَاسِم نَصْر بن الحُسَيْن بن سليمة الطبري - من أهل طبرستان - يوم الأربعاء الرابع وعشرين من جُمادى الأولى سنة ست عشرة وأربعمائة، حدَّث بشيء يسير، وقدم علينا دمشق، يكتب الحديث، كتب عنه شيئاً عظيماً واستورق.

٧٨٥٩ - نَصْر بن الحُسَيْن أَبُو الفَتْح المروزي الفقيه المقرىء الواعظ

حدَّث بدمشق سنة ثمانين وأربعمائة عن أَبي بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن بنُّون(٣) التفليسي التاجر نزيل نيسابور، وأَبي عاصم الفضيل بن يَحْيَىٰ بن الفضيل(٤) الهروي.

سمع منه أَبُو الفضل عَبْد الكريم بن عَبْد القادر بن إسْمَاعيل، وأَبُو القَاسِم، وأَبُو مُحَمَّد ابنا صابر، وأَبُو إسْحَاق بن يونس.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنَا الشيخ أَبُو الفَتْح نَصْر بن الحُسَيْن سنة خمس وثمانين وأربعمائة، أَخْبَرَنَا الشيخ الزاهد أَبُو عاصم الفضيل بن يَحْيَىٰ بن الفضيل بن مُحَمَّد الفضيلي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي شُرَيح، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد المنيعي.

ح وأَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو الحَسَن [علي](٥) بن هبة اللّه بن عَبْد السَّلام، وأَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبابة، أَنَا عَبْد اللّه ابن مُحَمَّد، نَا علي بن الجعد، أَنَا شعبة، عَن مُحَمَّد بن المنكدر قال: سمعت جابر يقول: استأذنت على النبي ﷺ فقال: «**مَنْ هذا؟**» فقلت: أنا، فقال: «**أنا أنا**» كأنه كرهه[١٢٦٩٨].

٧٨٦٠ - نَصْر بن حَمْزَة بن مالك بن الهَيْثَم الخُرَاسَاني(٦)

ولي إمارة دمشق من قِبل عَبْد اللّه بن طاهر في خلافة المأمون.

---

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وانظر الحاشية التالية.

(٢) الأصل: الجعفري، تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، وهو عمر بن سعد أبو داود الكوفي، راجع ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٤١٥.

(٣) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١١.

(٤) تحرفت بالأصل إلى الفضل، والمثبت عن «ز» وم، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٣٩٧.

(٥) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٦) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١/ ٢٧٣ وأمراء دمشق ص٩١.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي قال: ولما رجع عَبْد اللّه بن طاهر من مصر إلى دمشق عزل صدقة بن عُثْمَان(١) وولّى دمشق نَصْر بن حَمْزَة بن مالك بن الهَيْثَم، حَدَّثَني بذلك مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن غزوان، عَن أَحْمَد بن المُعَلّى، عَن صالح بن البختري.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم نَصْر بن أَحْمَد بن مقاتل بن مطكود، أَنَا جدي أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي الأهوَازي، نَا عَبْد الوهاب بن عَبْد اللّه المري(٢)، أَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، أَنَا مُحَمَّد بن الفيض الغسّاني، قَال: سمعت أَبي يقول: صلى بنا عَبْد اللّه بن كثير القارىء فقرأ: **﴿وإذ قال إبراهام لأبيه﴾**(٣) فبعث إليه نَصْر بن حَمْزَة وكان الوالي بدمشق، فخفقه بالدرة خفقات ونحّاه عن الصلاة، وهذا الفعل من نَصْر بن حَمْزَة [جهل، فإن هذه قراءة عبد الله بن عامر قارىء أهل الشام وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق فيما نقلته من خطه: قال: مات نصر بن حمزة](٤) بن مالك ببغداد في ذي الحجّة سنة أربع وثلاثين، فدُفن في مقابر قريش.

٧٨٦١ ـ نَصْر بن زَكريا أَبو عَمْرو(٥)

وأظنه سكن بُخارى.

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وأَحْمَد بن [أبي](٦) الحواري، وبغيرها: قُتيبة بن سعيد، وعمّار بن الحَسَن النسائي(٧)، ومُحَمَّد بن عبيد بن حسّاب، وعَبْد اللّه بن موسى بن شَيبة الأنصاري، وإِسْحَاق بن رَاهويه، ويَحْيَىٰ بن أكثم القاضي.

روى عنه ليث بن نَصْر البخاري، وأَبُو حاتم مُحَمَّد بن عُمَر بن شاذويه البخاري، وخلف بن مُحَمَّد، وعَبْد اللّه بن إِسْحَاق البخاري، وأَبُو عوانة الإسفرايني، وخَيْثَمَة بن سُلَيْمَان، وأَبو مُحَمَّد الحَسَن بن حليم المروزي، وأَحْمَد بن سعيد المعداني.

أَخْبَرَنا أَبو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبي، أَنَا أَبو نعيم عَبْد الملك بن الحَسَن بن مُحَمَّد،

---

(١) هو صدقة بن عثمان المري، ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١/ ٢٧٣ وتقدمت ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق ٢٤/ ٢٨ رقم ٢٨٦٢.

(٢) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: المزني.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ٧٤.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥١.

(٦) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٧) في «ز»: عمار بن الحسين النسابي، تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٨.

أَنَا أَبُو عوانة الإسفراييني، نَا نَصْر بن زَكَريا البلخي - بمكة - نا أَبُو رجاء البغلاني(١)، نَا الليث، عَن ابن أَبي جَعْفَر، عَن بُكَير بن عَبْد اللَّه، عَن بشر بن سعيد، عَن زينب الثقفية أن النبي ﷺ قال: «إحداكن إلى المسجد فلا تقربن طيباً»[١٢٦٩٩].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنَا الحاكم أَبُو عَبْد اللَّه، نَا ليث بن نَصْر البخاري، نَا أَبُو عَمْرو نَصْر بن زَكَريا، نَا هشام بن عمّار، نَا حمّاد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا إسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم الأنصاري، عَن عطاء بن أَبي رباح، عَن ابن عبّاس أن رَسُول الله ﷺ قال: **«ثلاث مَن كنّ فيه أو واحدة منهن فليتزوج من الحور العين حيث شاء: رجل ائتمن على أمانة وأداها مخافة الله، ورجل حلّ(٢) عن قاتله، ورجل قرأ في دبر كل صلاة ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرّات»**[١٢٧٠٠].

٧٨٦٢ - نَصْر بن شَاكِر بن عَمّار أَبُو رَجَاء والد أَحْمَد بن أَبي رَجَاء

حدَّث عن جرير بن عَبْد الحميد، وحفص بن غيّاث.

روى عنه: أَحْمَد بن أَبي الحواري.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، حَدَّثني عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، وأَخْبَرَني الحَسَن بن عَلي بن عَبْد الصَّمد اللّبّاد(٣)، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب(٤) بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن اللّهبي، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن العباس ابن الدرفس، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نَا أَبُو رَجَاء نَصْر بن شَاكِر، نَا جرير، عَن ليث بن أَبي سليم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد النخعي، قال: إن تمام التحية المصافحة.

قال: وحَدَّثنَا أَبُو رَجَاء، نَا جرير، عَن رَقَبَة بن مصقلة، عَن عَبْد اللَّه بن عيسى قال: كان يقول: من قرأ القرآن، وصلّى على النبي ﷺ ثم دعا، فقد التمس الخير في مظانه.

قال أَبُو رَجَاء: عَبْد اللَّه بن عيسى هو ابن أَبي ليلى(٥).

---

(١) هذه النسبة إلى بغلان، وهي بلدة من نواحي بلخ، كما في الأنساب وضبطها السمعاني بفتح الباء وسكون الغين، ذكره السمعاني واسمه: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله أبو رجاء البغلاني.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: خلّى.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: اللبان، والمثبت عن «ز»، والاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٥٠.

(٤) من قوله: الميداني.. إلى هنا سقط من «ز».

(٥) هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو محمد الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٠٥.

أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، وأَخْبَرَني أَبُو المعمر المبارك بن أَحْمَد عنه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو عَلي بن أَبي جَعْفَر(١)، وعَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، نَا عُمَر بن مُحَمَّد أَبُو حفص النسائي، نَا أَحْمَد بن [أبي](٢) الحواري، نَا أَبُو رَجَاء نَصْر بن شَاكِر، نَا حفص بن غيَاث قال: لقي(٣) أَبُو إِسْحَاق السبيعي - يعني - الفضيل بن عياض فقال: والله إنّي لأحبّك ولولا الحياء لقبّلتك.

٧٨٦٣ - نَصْر بن العبّاس بن الوليد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأُموي

دخل بلاد الأندلس ثم رجع إلى الشام(٤)، له ذكر.

٧٨٦٤ - نَصْر بن عَبْد اللّه أَبُو مُحَمَّد الطَبَراني

حدَّث عن أَبي القاسم صَدَقة بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الدّلم(٥).

روى عنه: عَلي بن مُحَمَّد الحنائي.

قرأت بخط أَبي الحَسَن الحنائي، أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد نَصْر بن عَبْد اللّه الشامي الطَبَراني، نَا صَدَقة بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد القرشي، نَا عُثْمَان بن مُحَمَّد الذهبي، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ الناقد، نَا خالد بن خِداش، نَا حمّاد بن زيد، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن مالك بن أنس، عَن الزُهْري، عَن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَلي، عَن أَبيه - زاد في حديث الحنائي: يعني عن جده وقالا -: عن النبي ﷺ أنه نهى عن متعة النساء[١٢٧٠١].

كذا في أصل هذه الرواية، والحديث محفوظ من حديث يَحْيَىٰ بن مالك، وفيه ذكر عليّ بإسناده.

٧٨٦٥ - نَصْر بن عَلي بن المُقَلّد بن نَصْر بن المُنْقذ بن [محمد بن منقذ بن](٦) نَصْر ابن هَاشِم(٧) أَبُو المرهف الكناني

ملك حصن شَيْزَر بعد أَبيه مدة طويلة، ولما قدم مالك شاه الشام سلم إليه اللاذقية

---

(١) من هنا.. إلى قوله: الخرائطي سقط من «ز».

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٣) بالأصل: ألقي، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) جمهرة أنساب العرب ص٨٩.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الديلم، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٦.

(٦) الزيادة عن «ز».

(٧) في م: هشام.

وأفامية(١) وكفرطاب، وقدم دمشق من أطرابلس(٢) لأخذ أَبيه حصن الدولة بن منزو إلى أَبي الحَسَن بن عمّار لمّا تزوجها ذكر لي الأمير أَبُو المغيث منقذ بن مرشد بن منقذ أنه كان جواداً كريماً، شجاعاً، صواماً قواماً وكان بارّاً بأَبيه، حسن الفعل معه.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي سلامة مرشد بن عَلي قال: مَات جدي الأمير أَبُو الحَسَن، وتولى الأمر بعده عمي عز الدولة أَبُو المرهف نَصْر، وهو الذي ربّى إخوته، وكان نَصْر من زهّاد المسلمين، وأهل القرآن، وكان له شعر في الزهد، وكان برّاً بوالده، فعمل فيه والده:

جزى الله نصراً خير ما جزيت به   رجال قضوا فرض العلا وتنفلوا
هو الولد البرّ اللطيف فإنْ رمى   به حادث فهو الحمام المعجل
سألقاك يوم الحشر أَبيض وَاضحاً   وأشكر عند الله ما كنت تفعل

وهي عدة أَبيات، زادني فيها أَبُو المغيث عن أَبيه لجده:

إلى الله أشكو من فراقك لوعة   ثبتت في الأحشاء يوم تزلزل
تفديك يا نَصْر رجال محلهم   من المجد والإحسان أن يتقوّلوا

وحَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللّه قال: ولما مرض عزّ الدولة . . .(٣) ما كان له من شعر، فمن ذلك ما كان [والدي يحفظه حين أتته أمشاط من مصر آبنوس وعاج، فأنشده:](٤)

كنت أستعمل البياض من الأمشاط   عجباً بلمّتي وشبابي
فاتّخذت السواد في حالة الشيب   سلوا عن الصبا بالتصابي

أنشدني أَبُو المُظفّر أُسامة بن مرشد بن عَلي الكناني وكتبه لي بخطه، أنشدني والدي أَبُو سلامة مرشد بن عَلي، أنشدني أخي أَبُو المُظفّر نَصْر لنفسه:

كنت أستعمل البياض من الأمشاط   عجباً بلمّتي وشبابي
فاتّخذت السواد في حالة الشيب   سلوا عن الصبا بالتصابي

---

(١) أفامية: مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كور حمص، ويسميها بعضهم فامية (معجم البلدان).

(٢) في «ز»: الطرابلسي.

(٣) غير مقروءة بالأصل، وتقرأ في م و«ز»: غسل.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

أنشدني أَبُو المغيث منقذ بن مرشد، أنشدني أَبُو سلامة، أنشدت[١] أخي أبا المرهف قول الشاعر:

كنت أستعمل السواد من الأمشاط   والشّعرُ في سواد الدياجي
أتلقّى مثلاً بمثلٍ فلما   صار عاجاً سَرّحته بالعاج

فلما كان من غدٍ أنشدني لنفسه:

كنت أستعمل البياض من الأمشاط   عجباً بلمتي وشبابي
فاتّخذت السواد في حالة الصبا   سلوا عن الصّبا بالتصابي

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللَّه بن مَنْدَه، قَال: لم يكن الغدر يعرفه أهل الشام، فوفد أَبُو مسلم بن سُلَيْمَان على والي حلب ظنّاً منه أن الناس كانوا كما يعهدُ فقبضه وحبسه وضيق عليه، وقال: تسلم إليّ المَعَرّة، فقال: أنا واحد من ثناة[٢] المعرة، فقطع عليه خمسة آلاف دينار، ولم يكن يعرف في الشام غير ذهب مصر، فكتب إلى عميّ عزّ الدولة أبياتاً وكان فقيراً لكثرة صلته الناس:

أيا نَصْر يا ابن الأكرمين ومن   ملك البلاد . . . .[٣] الفجرِ
أهذا كتاب من أخٍ ثقةٍ   يشكو إليك نوائب الدهر
فامنن بما أوليت من حسن   هذا أوان النفع والضرّ

فنقد إليه ستة آلاف دينار، فخلّص نفسه بخمسة آلاف وفضل له ألف دينار، ولما توفي وجد في خريطته ثبت من ينقذ له كلّ سنة ما يمونه، فكان فقراء في مصر وفقراء في مكة، والمدينة، وبغداد، وأصبهان، وخراسان، وبلاد الساحل، ودمشق، وحلب، فكان جملة ما يخرجه عليهم من الصدقة كلّ سنة من العين عشرين ألف دينار، ومات؛ وقد أخرج كلّ ما خلّفه والده، ومغل[٤] كفرطاب وأفامية وعزاز[٥] وأسفونا[٦] وشيزر، وحماة، والحبس[٧]،

---

(١) الأصل وم، و«ز»: أنشدني، والمثبت عن المختصر.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم و«ز».

(٣) رسمها بالأصل: بطارفق، وفي م و«ز»: بطارمق.

(٤) كذا رسمها.

(٥) رسمها بالأصل وم و«ز»: وعلاز، ولعل الصواب ما أثبت: عزاز، وهي بليدة فيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب بينهما يوم (معجم البلدان).

(٦) أسفونا بالفتح ثم السكون وضم الفاء وسكون الواو: اسم حصن كان قرب معرة النعمان بالشام (معجم البلدان).

(٧) كذا رسمها بالأصل وم، وتقرأ في «ز»: والجس، راجع معجم البلدان ٢/ ٢١٥.

واللاذقية، ولقي عليه سبعمائة دينار سلم إلى أربابها ملك استغلوه حتى استوفوا ما لهم. حَدَّثني والدي قال: دخلت عليه سحراً في بعض الأيام، فوجدته نائماً وقد كادت الصلاة أن تفوت، فقلت لمن عنده، ينام أخي حتى يقرب فوات الصلاة؟ فقالت: صلى العشاء الآخرة، فوالله لم تقع عليه جنب على الأرض حتى صلى الفجر ونام، وهذا دَأبه منذ صحبته، فرأيت(١) رجليه وهي والله سوداء وارمة أشدّ ما يكون من الورم، قال لي أَبو المغيث: توفي بمصر في جُمَادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بشيزر.

٧٨٦٦ ـ نَصْر بن غانم بن عامر بن عَبْد اللّه بن عبيد بن عويج بن عَدِي بن كعب ابن لؤي بن غالب القُرشي العدوي(٢)

أدرك النبي ﷺ.

وخرج إلى الشام مجاهداً، فمات في طاعون عمَوَاس.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَخْبَرَنَا [أبو](٣) جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبير بن بَكّار قال(٤): فولد غانم بن عامر: نَصْر ابن غانم، وأبا حثمة(٥) بن غانم، وأمهم(٦) أم سفيان [بنت سفيان](٧) بن نقيد(٨) بن بجير بن عبد قصي، هلك نَصْر بن غانم وولده في طاعون عمَوَاس.

٧٨٦٧ ـ نَصْر بن الفَتْح أَبو القَاسِم السَّامِري الصائغ السرّاج المعروف بابن مدلج

حدَّث بدمشق عن أَبي مُحَمَّد سُلَيْمَان بن شعيب الكسائي المصري.

روى عنه: أَبو هاشم عَبْد الجبَّار بن عَبْد الصَّمد السلمي المؤدّب.

أَنْبَانَا أَبو مُحَمَّد بن صابر، أَنَا سهل بن بشر، أَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن الخَضِر بن سليمان

---

(١) من قوله: الآخرة. . . إلى هنا سقط من «ز».

(٢) ترجمته في الإصابة ٣/ ٥٥٤ رقم ٨٧٠٥ ونسب قريش للمصعب ص٣٦٩.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز».

(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري ص٣٦٩.

(٥) بالأصل وم و«ز»: خيثمة، والمثبت عن نسب قريش.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»: وأمهم.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن «ز»، ونسب قريش.

(٨) في الأصل وم: «ابن نقيد بن خير بن نقيد» وفي «ز»: بن بقية بن يحيى بن نقيد والمثبت يوافق عبارة نسب قريش.

السلمي ـ إجازة ـ أنا عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر الميداني، حَدَّثَني أَبُو هاشم، حَدَّثَني أَبُو القَاسِم نَصْر بن الفَتْح المعروف بابن مدلج السَّامرِي الصائغ(١)، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد سُلَيمَان بن شعيب ابن سُلَيْمَان بن كيسان الكسائي، حَدَّثَنَا بشر بن بكر البجلي(٢)، نَا الأوزاعي، حَدَّثَني موسى ابن يسار، عَن أَبي هريرة رضي الله عنه أنه لقي امرأة تعصف ريحها، فقال: يا أمة الجبار، المسجد تريدين؟ قالت: نعم، قال: وله تطيّبتِ؟ قالت: نعم، قال: فارجعي فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ما من امرأة تخرج إلى المسجد يعصف ريحها، فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل**»[١٢٧٠٢].

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق: نَصْر بن الفَتْح السراج في طبقة فيها: ابن جَوْصَا، وأَبُو الدحداح، وأسند منهما، سمع منه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٧٨٦٨ ـ نَصْر بن القَاسِم بن الحَسَن أَبُو الفَتْح الأَنْصَارِي المَقْدسِي الفقيه المُقرىء

قدم دمشق، وسمع بها أبا القاسم بن أَبي العلاء، وأبا مُحَمَّد بن البَرّي، ونَصْر المَقْدسِي.

ثم رجع إلى بيت المقدس وأقام بها إلى حين استولى عليها الإفرنج ـ خذلهم الله ـ فقدم دمشق واستوطنها إلى أن مات بها.

كتبت عنه، وهو الذي لقّنني(٣) القرآن، وكان ثقة، وكان يصلّي في مسجد عُمَر الذي على الدرج، ويلقن فيه القرآن، ويصلّي التراويح في مسجد عَلي بن الحَسَن، وكان متعصباً في السُّنّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَتْح نَصْر بن القَاسِم، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن البَرّي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، أَنَا أَبُو الحَسَن خَيْثَمة بن سُلَيمَان، نَا إِبْرَاهيم بن أَبي العباس ـ قاضي الكوفة ـ نا عُبَيْد اللّه بن موسى، وقبيصة، عَن يونس بن أَبي إِسْحَاق.

---

(١) بالأصل: الصانع، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) غير مقروءة بالأصل، وفي م: البلخي، والمثبت عن «ز». وهو بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٥٩.

(٣) تقرأ بالأصل: يتغنى، والمثبت عن «ز»، وم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** خيثمة قال: وحَدَّثَنَا أَحْمَد بن حازم بن أَبي غرزة(١)، نَا عُبَيْد اللّه بن موسى، نَا يونس بن أَبي إِسْحَاق، عَن الشعبي عن عَلي قال: رَأى النبي ﷺ أبا بكر وعمر مقبلين، فقال: «**هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاّ النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا عَلي**»[١٢٧٠٣].

قال لي أَبو سعد بن السمعاني: سألت نَصْر بن القَاسِم المَقْدِسِي عن مولده؟ فما عرفه، غير أنه قال: كان لي من زلزلة الرملة سنتان، وولدت ببيت المقدس.

وذكر أَبو غالب همام(٢) بن الفضل بن جَعْفَر بن عَلي بن المذهب(٣): أن زلزلة الرملة كانت سنة ستين وأربعمائة، توفي أَبو [الفتح](٤) نَصْر بن القَاسِم ليلة الاثنين السابع أو الثامن عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، ودفن يوم الاثنين بعد الظهر في مقبرة الباب، وحضرت دفنه والصلاة عليه.

٧٨٦٩ ـ نَصْر بن قُتيبة أَبو الفَتْح العتبي(٥)

روى عن دَاود بن رشيد، ومُحَمَّد بن كثير المصيصي، وأَبي عبيدة بن الفضيل بن عياض.

روى عنه: جَعْفَر العديسي(٦)، وابن شعيب(٧).

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن(٨) حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو عَبْد اللّه جَعْفَر بن مُحَمَّد قال: سمعت نَصْر بن قُتيبة يقول: حَدَّثَنَا داود بن رشيد، نَا الوليد بن مسلم، عَن صَدَقة بن يزيد، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**كيف بكم إذا كنتم من دينكم كرؤية الهلال**»[١٢٧٠٤].

---

(١) بالأصل: غزوة، وفي م: «عروة» كلاهما تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل: تمام، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: المهذب.

(٤) سقطت من الأصل وم، وفي «ز»: القاسم.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: القتبي.

(٦) كذا رسمها بالأصل وم و«ز»، ولعله تصحيف: عُدَبّس، فهو جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام أبو عبد اللّه الدمشقي، ابن بنت عدبس، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٧٠.

(٧) هو محمد بن هارون بن شعيب، أبو علي، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٢٨.

(٨) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن المسلم، نَا عَبْد العزيز الكتاني ـ لفظاً ـ وأَبو عَلي الحَسَن بن عقيل بن قريش، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، نَا أَبو عَلي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب الأنصاري قال: سمعت أبا الفَتْح نَصْر بن قُتيبة العتبي يقول: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن كثير المصِّيصي سنة ست عشرة ومائتين، نَا الأوزاعي، حَدَّثني يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، حَدَّثَني أَبو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ صلّى على جنازة فكبّر عليها أربعاً، ثم أتى قبر الميت فحثى عليه من قِبل رَأسه ثلاثاً[١٢٧٠٥].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: سنة اثنتين وثلاثمائة فيها مات أَبو الفَتْح نَصْر بن قُتيبة.

٧٨٧٠ ـ نَصْر بن اللَّيث بن سَعْد أَبو مَنْصُور البَغْدَادِي الورّاق(١)

رحل وسمع سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن [بدمشق، ويزيد بن عبد الله بن موهب بالرملة.

روى عنه: محمد بن مخلد، وعبيد الله بن عبد الرحمن](٢) السكري، وعَلي بن إِسْحَاق المادرائي.

أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا ـ وأَبو الحَسَن بن سَعيد(٣)، نَا ـ أَبو بَكْر الخطيب(٤)، أَنَا أَبو عُمَر القاسم بن جَعْفَر بن عَبْد الواحد الهاشمي القاضي(٥) ـ بالبصرة ـ نا عَلي بن إِسْحَاق المَادَرائي(٦)، نَا أَبو مَنْصُور نَصْر بن اللَّيْث، نَا يزيد بن موهب، نَا عيسى بن طارق، ذكره عن عيسى بن يونس، عَن مجالد، عَن الشعبي، عَن خفاف بن عوانة، عَن عُثْمَان بن عفّان قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«الإيمان يمان، ورجاء الإيمان في قحطان، والقسوة والجفاء فيما ولد عدنان، حِمْير رأس العرب ونابها، والأَزْد كاهلها وجمجمتها، ومذحج هامتها وغلصمتها، وهَمْدان غاربها وذروتها، اللّهمّ أعزّ الأنصار الذين أقام الله بهم الدين،**

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩١.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا، واستدرك للإيضاح عن م، و«ز»، وقد جاءت الأسماء متداخلة مع سند الخبر التالي.

(٣) بالأصل وم: سعد، والمثبت عن «ز».

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩١.

(٥) سقطت اللفظة من تاريخ بغداد.

(٦) بالأصل وم و«ز»، وتاريخ بغداد: المادراني، والصواب ما أثبت وهذه النسبة إلى مادرايا قال السمعاني وظني أنها من أعمال البصرة، وفي معجم البلدان: قرية فوق واسط من أعمال فم الصلح.

والأنصار [هم](١) الذين آووني، ونصروني، وآزروني، وحموني، وهم أصحابي في الدنيا، وهم شيعتي في الآخرة، وأوّل من يدخل بحبوحة الجنة من أمّتي».

قال: وأَخْبَرَني مُحَمَّد بن طلحة الكناني(٢)، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نَا نَصْر بن اللَّيْث بن سَعْد الورّاق أَبُو مَنْصُور، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن(٣).

قال الخطيب(٤): نَصْر بن اللَّيْث بن سَعْد أَبُو مَنْصُور الورّاق، حدَّث عن يزيد بن موهب الرملي، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، روى عنه مُحَمَّد بن مَخْلَد، وعُبَيْد اللَّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، وعَلي بن إِسْحَاق المَادرَائي(٥).

قال الخطيب: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الوَاحد، أَنَا مُحَمَّد بن العباس قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات أَبُو مَنْصُور نَصْر بن اللَّيْث يوم الأربعاء لثمان عشرة خلت من شعبان سنة سبعين - يعني: ومائتين.

٧٨٧١ ـ نَصْر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب بن مَنْصُور أَبُو الفضل بن أَبي نَصْر الطُّوسِي العطّار

مُحدِّث مشهور في بلده.

رحل وسمع خَيْثَمة بن سُلَيمان، وأَحْمَد بن سُلَيْمَان بن زَبّان(٦) الكندي، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن إِبْرَاهيم بن فيل، وأَحْمَد بن يوسف المنبجي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الكرخي(٧)، والحَسَن بن حبيب الحصائري، وسُلَيْمَان بن أَبي سلمة الفقيه بالرقة، وعُمَر بن الحَسَن الأشناني، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أَبي صلاية المَلَطي، وأبا العباس بن عقدة، وخلف بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الخيام، وعَبْد اللَّه بن مُحَمَّد الشرقي، وأبا حَامد بن بلال، وأبا بكر مُحَمَّد ابن الحُسَيْن القطّان، والحُسَيْن بن إِسْمَاعيل المحاملي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد(٨) بن مَخْلَد، والحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن عيّاش، وأبا سعيد بن الأعرَابي، وعُمَر بن الربيع بن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد ابن وردان العامري، ومُحَمَّد بن سعيد الحرّاني الحافظ، وعُمَر بن عَلي الجوهري المروزي، وأَحْمَد بن بهزاد بن مهران وجماعة سواهم.

---

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: الكتاني، والمثبت: الكناني، عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز».

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٢٩١.

(٥) الأصل وم و«ز»، وتاريخ بغداد: المادراني.

(٦) الأصل وم و«ز»: زيان، تصحيف.

(٧) الأصل وم: الكوكى، والمثبت عن «ز».

(٨) قوله: «بن محمد» ليس في «ز»، وم.

روى عنه: الحاكم أَبُو عَبْد اللّه، وأَبُو سعد الجنزرودي(١)، وأَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن الحَسَن الجرجاني الأصبهاني، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد ابن عَلي الخَبّازي(٢) المقرىء، وأَبُو نعيم الأصبهاني، وأَبُو حازم عُمَر بن إِبْرَاهيم العبدوي(٣) الحافظان، وأَبُو سعد سعيد بن مُحَمَّد الشعيبي، وأَبُو نَصْر أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَلي ابن الشاه المروزي، وأَبُو مسلم غالب بن عَلي الرَّازي الحافظ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفراوي، وأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو سعد الجنزرودي، أَنَا أَبُو الفضل نَصْر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب العطّار الطُّوسِي، أَخْبَرَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن أَحْمَد الملطي، نَا مُحَمَّد بن حفص المكي، نَا أَبُو حاتم الرَّازي، نَا سلام بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو عَمْرو بن العلاء، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»**[١٢٧٠٦].

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل نَصْر بن مُحَمَّد الطُّوسِي العطّار، أَنَا سُلَيْمَان بن أَبي صلاية، نَا رضوان بن مخيمر، نَا ذو النون، نَا سالم الخوّاص، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه عن جدّه، عَن أَبيه عن عَلي قال: أمر رَسُول الله ﷺ مناديه فنادى: «مَنْ ضيق طريقاً فلا جهاد له»[١٢٧٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الجنزرودي(٤)، أَنَا الشيخ أَبُو الفضل نَصْر بن أَبي نَصْر العطّار الطُّوسِي، وهو نَصْر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب بن مَنْصُور، أَنَا أَبُو داود سُلَيْمَان بن يزيد بن سُلَيْمَان ـ بقزوين ـ نا أَبُو الضّحّاك(٥) بن الصلت، نَا عَبْد الكريم بن روح بن عنبسة البصري، مولى عُثْمَان بن عفّان، نَا عيسى بن ميمون، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه عن عَبْد اللّه بن عَمْرو.

أن رَسُول الله ﷺ خرج وهو معصوب الرأس من وجع، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«يا أيها الناس ما هذا الكتاب الذي تكتبون، أكتاب مع كتاب الله، يوشك أن**

---

(١) في م: الخيررودي.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل وم و«ز»، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٤.

(٣) في «ز»: العبدوني، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٣٣.

(٤) في م: الخيررودي.

(٥) بعدها في م و«ز» فراغ بمقدار كلمتين، وكتب على هامش «ز»: بياض بالأصل.

يغضب الله لكتابه فلا يدع في رقّ ولا في يد أحد منه شيئاً إلاّ أذهبه» فقالوا: يا رَسُول الله، فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: «**مَنْ أَرَاد الله به خيراً أبقى في قلبه لا إله إلاّ الله»**[١٢٧٠٨].

أَنْبَأنَا أَبُو مُحمَّد هبة اللّه بن سهل بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَني نَصْر بن مُحَمَّد، نَا أَبُو علي الحَسَن بن حبيب بن عَبْد الملك(١) ـ بدمشق ـ فذكر عنه حكاية.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم مَحْمُود بن أَحْمَد بن الحَسَن التبريزي(٢)، أَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن عَبْد الغفَّار بن أَحْمَد بن أَشتة، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد الجرجاني، قَال: سمعت نَصْر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب، أنشدني أَبُو بَكْر الشبكي رحمه الله:

عيدي مقيم وعيد الناس منصرف والقلب مني عن اللّذات منحرفُ
ولي قريبان ما لي منهما خلف طول الحنين عين دمعها يكف

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر، عَنْ أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: نَصْر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب العدل، أَبُو الفضل بن أَبي نَصْر الصوفي الطُّوسِي العطَّار(٣)، وهو أحد أركان الحديث بخُرَاسَان مع ما يرجع إليه من الدين والزهد والسخاء والتعصب لأهل السُّنّة، سمع بخُرَاسَان، وبالجبال، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والجزيرة، أول رحلته كانت إلى مرو، ثم نيسابور، ثم خرج إلى العراق سنة ثلاثين وثلاثمائة، وانصرف إلى خُرَاسَان سنة تسع وثلاثين، وقد جمع من الحديث ما لم يجمعه كثير أحد، وصنّف وجمع وحدَّث سنين ومات بالطابران(٤) يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من المحرم سنة ثلاث وثمانين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، ولم يخلف يوم مات بهذه الديار أحسن حديثاً منه هذا في الحديث، فأمّا في علوم الصوفية وأخبارهم ولقاء شيوخهم وكثرة مجالستهم فإنه يوم توفي لم يخلف بخُرَاسَان مثله في التقدّم.

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: عبد اللّه، والمثبت عن «ز»، وم، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٣.

(٢) رسمها بالأصل وم: «السوبرى» والمثبت عن «ز»، قارن مع المشيخة ٢٣٤/ ب.

(٣) بالأصل أقحم بعدها: الطوسي، حذفناها، فهي مكررة، والمثبت يوافق رواية «ز»، وم.

(٤) الطابران إحدى قصبتي طوس. (راجع معجم البلدان).

٧٨٧٢ ـ نَصْر بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم أبو(١) الفتوح الأَذْرِبِيجاني المَرَاغي(٢) الصوفي

قدم دمشق زائراً لبيت المقدس.

وحكى عن أَبي حامد الغزالي، وغيره.

حكى عنه أَبُو سعد عَبْد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور.

كتب إليَّ أَبُو سعد السمعاني بخطه ونقلته منه قال: سمعت أبا الفتوح نَصْر بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم المراغي الصوفي ـ إملاء بآمل طبرستان يقول: اجتمع الأئمة: أَبُو حامد الغزالي، وإِسْمَاعيل الحاكمي، وإِبْرَاهيم الشباكي الجرجاني، وأَبُو الحَسَن البصري وجماعة كثيرة من أكابر الغرباء في مهد عيسى عليه السلام بالبيت المقدس وأنشد قوّال هذين البيتين:

فديتك لولا الحب كنت فديتني   ولكن ....(٣)
أتيتك لما ضاق صدري من الهوى   ولو كنت تدري كيف شوقي أتيتني

فتواجد أَبُو الحَسَن البصري وجداً أثر في الحاضرين، ودمعت العيون، ومزقت الجيوب، وتوفي مُحَمَّد الكازروني بين الجماعة في الوجد.

قال المَرَاغي: وكنت معهم حاضراً وشاهدت ذلك.

٧٨٧٣ ـ نَصْر بن مُحَمَّد بن عُبَيد اللّه أَبُو القَاسِم البغدادي الكاتب

حدَّث بدمشق عن أَبي مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن القاضي الصابوني.

روى عنه: أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد بن الطيّان.

أَنْبَانَا أَبُو طاهر بن الحنائي، عَن أَبي بكر الطيّان.

وأَنْبَانَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مهدي الطرابلسي ـ إجازة ـ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو [الحسين بن أحمد الغساني الدمشقي بمدينة طرابلس، أنا أبو القاسم نصر بن محمد بن عبيد الله](٤) البغدادي الكاتب بدمشق، نَا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن الحَسَن

---

(١) بالأصل وم: «بن» والمثبت عن «ز».

(٢) المراغي: نسبة إلى مراغة، بلدة من بلاد أذربيجان (الأنساب).

(٣) بالأصل وم الكلام متصل وتداخل البيتان، واضطربا، والمثبت عن «ز»، وفيها فراغ بعد: ولكن، وكتب على هامشها: كذا بالأصل.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وقد جاء فيها: «أبو الحسين بن أحمد الغساني . .» كذا.

ابن عَبْد الرَّحْمٰن [القاضي الصابوني، نا أحمد بن حرب، نا سفيان، عن الزهري، عن حميد ابن عبد الرحمن]⁽¹⁾ بن عوف، ومُحَمَّد بن النعمان بن بشير⁽٢⁾ أنهما سمعا النعمان يقول: نحلني أَبي غلاماً فأمرتني أمي أن أذهب إلى النبي ﷺ فأشهده على ذلك فقال: **«أكل ولدك أعطيته؟»** قال: لا، قال: **«فاردده»**[١٢٧٠٩].

٧٨٧٤ ـ نَصر بن مُحَمَّد الثَّعلَبي⁽٣⁾

قدم دمشق، ومدح بها خالي أبا المعالي القاضي بقصيدة:

سقى الله من أهوى على النأي والقلا ... سحاب إذا ما أخلف المزن هتّان⁽٤⁾
إذا ما استمرت الريح صوبه ... تهلل مهماز العشية مرنان
فكم أرب فيها قضبت ولذّة حب ... وعود الزهر أخضر فينان
ليالي عين الهجر عنا كليلة ... وطرف النوى لا عاد يطرف وسنان
وفي الحي بيضاء للعوارض طفلة ... إذا ما تثنى قدها خجل البان
تخالف نصفاها: فنصف إذا انثنت ... نشيط، ونصف حين تنهض كسلان
وأغيد يصطاد القلوب بلذة ... له طاعة مني وله منه عصيان
وبالشط من حيّ قشير جآذر ... من الانس ينكرن الأنيس وغزلان
إذا ما سحبن الرَّيْط⁽٥⁾ ضوعن للصبا ... نسيم كما ضاع الخزامة والبان
فيا ليت شعري هل يعود زماننا ... ونحن وهم بالدوسرية⁽٦⁾ جيران
هي الدار لا انفكت تجدّد لوعتي ... وإنْ هي أخلتها⁽٧⁾ دهور وأزمان
وقد أغتدي والليل قد مدّ ثوبه ... ونجم الثريا في المعارف وسنان
بحائلة الانساع⁽٨⁾ مالت من السرى ... كما مال من رشف الزجاجة نشوان
تدوس الحصا أخفافها وهو لؤلؤ ... ويرفعها من فوقها وهو مرجان

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، لتقويم السند.
(٢) الأصل وم: بشر، والمثبت عن «ز».
(٣) كذا بالأصل، وبدون إعجام في م، وفي «ز»: «التغلبي».
(٤) سحاب هتان، كشداد، هتنت السماء انصبت، أو هو من المطر فوق الهطل (تاج العروس: هتن).
(٥) الريط جمع ريطة، وهي المنديل. أو هي كل ملاءة غير ذات لفقين، أو كل ثوب لين رقيق.
(٦) الدوسرية: قلعة جعبر (تاج العروس: دسر).
(٧) الأصل: اختلتها، والمثبت عن «ز»، وم. (٨) كذا، في الأصل وم، و«ز».

إلى خير من يستمطر الخير عنده   ويقصد مغناه ركاب وركبان
إلى ربع مولاي الكريم مُحَمَّد   جواد نمته للمكارم أعيان
كريم تقاضاه المعالي شروطها   كما يتقاضى بارد الماء ظمآن
خصم غرقنا في نداه(١) كأننا   بعير إذاً في لُجّة البحر حيتان
لبيت من القوم الذي عهدتهم(٢)   فأعطوا فما منوا وقالوا فما مانوا
ومن فضله قد شاع في الخلق ذائع   كما طال فوق السبعة الشهب كيوان
فصغر بهرام وبخل حاتم   وجبن بسطام وغلط لقمان
إذا قلت فيه المدح خفت انتقاده   عليّ كأنّي باقل وهو سحبان
فعش عمر نوح عالي القدر نائلاً   من الفضل ما قد نال منه سُلَيْمَان

٧٨٧٥ ـ نَصْر بن مسرور بن مُحَمَّد أَبُو الفتح الزهيري العَمَّاني(٣)

من أهل عَمّان(٤)، مدينة البلقاء.

سكن ببيت المقدس، وسمع بها: أبا الفتح مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الطرسوسي.

روى عنه: أَبُو بَكْر الخطيب، وأَبُو الفتح نَصْر بن إبْرَاهيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الوَاحد، أَنَا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا نصر بن مسرور العمّاني، أَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يزيد الطرسوسي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكرخي، نَا أَبُو أمية ـ هو مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الطرسوسي(٥) ـ نا عَمْرو ابن حكام، نَا شعبة، عَن الأعمش عن مسلم، عَن سعيد بن جُبير، عَن ابن عبّاس عن النبي ﷺ أنه قال: «**ما من أيام العمل فيها أفضل من هذه الأيام**» يعني أيام العشر، عشر ذي الحجة(٦)، فقيل له: ولا الجهاد في سبيل الله، قال: «**ولا الجهاد في سبيل الله، إلاّ من خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء**»[١٢٧١٠].

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: نداه، وفي «ز»: يديه.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عهدتم.

(٣) ترجمته في معجم البلدان (عمان) ٤/ ١٥٢ وفيه: الزهري بدل: الزهيري. والأنساب (العماني) وفيه أيضاً: الزهري.

(٤) عمان: بالفتح ثم التشديد: بلد في طرف الشام، وكانت قصبة أرض البلقاء (معجم البلدان).

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩١.

(٦) بالأصل وم: ذي القعدة، والمثبت عن «ز».

قال الخطيب: نَصْر بن مسرور(١) بن مُحَمَّد أَبُو الفتح الزهيري العمّاني، حدَّث عن أَبي الفتح مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الطرسوسي، كتبت عنه ببيت المقدس.

٧٨٧٦ ـ نَصْر بن مَنْصُور بن بَسَّام

قدم دمشق، وكان المعتصم بها، وكان الفضل بن مروان وزير المعتصم يتخوفه أن يلي وزارة المعتصم.

قرأت في كتاب أَبي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، حَدَّثَني ابن المتوكل القنطري قال: دخل أَبُو تمام إلى نَصْر بن مَنْصُور فأنشده مديحاً له، فلما بلغ قوله(٢):

أسائل نَصْرٍ لا تَسَلْه فإنه أحنّ(٣) إلى الإرفاد منك إلى الرّفدِ

قال له نَصْر: أنا والله أغار على مدحك أن تضعه في غير موضعه، ولئن بقيت لأحظرن ذلك إلاّ على أهلي، وأمر له بجائزة سنية، وكسوة، قال: فمات نَصْر بعد ذلك في شوال سنة سبع وعشرين ومائتين.

قرأت في كتاب أَبي الفرج عَلي بن الحُسَيْن الكاتب(٤)، أَخْبَرَني الكوكبي، حَدَّثَني ابن عبدوس(٥) قال: سأل دعبل نَصْر بن مَنْصُور بن بَسّام حاجةً فلم يقضها فقال يهجو بني بسام(٦):

حواجب كالجبال(٧) سودٌ إلى عثانينَ(٨) كالمخالي
وأوجهٌ جَهمةٌ غلاظٌ عطلٌ من الحَسَن والجمال

وكان لنَصْر ابن اسمه مُحَمَّد، مات يوم السبت لليلتين خلتا من شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين.

---

(١) بالأصل وم: مسروق، والمثبت عن «ز».

(٢) ديوان أبي تمام ط بيروت ص ١٠٩ من قصيدة يمدح بها أبا العباس نصر بن منصور بن بسام مطلعها:

أطلال هند ساء ما اعتضت من هند أقايضت حور العين بالعور والربد

(٣) بالأصل وم: أحق، والمثبت عن «ز»، والديوان.

(٤) الخبر والشعر في الأغاني ٢٠/١٤٣.

(٥) بالأصل وم و«ز»: «أبو عروس» والمثبت عن الأغاني.

(٦) البيتان معهما ثالث في ديوان دعبل الخزاعي (جمع الدجيلي) ط. دار الكتاب العربي بيروت ص٢٧١.

(٧) في الديوان والأغاني: كالحبال، وهو أشبه.

(٨) عثانين جمع عثنون، هو ما فضل من اللحية بعد العارضين، أو هو ما نبت على الذقن وتحته سفلاً.

٧٨٧٧ ـ نَصْر بن مَنْصُور بن أَبي الفَتْح الحَسَن بن عَبْد اللّه بن أَبي حصينة أَبُو المُظَفّر المعري

قدم دمشق، وروى بها شيئاً من شعر جده أَبي الفتح بن أَبي حصينة(١).

ذكر أَبُو المفضل بن هلال أنه سمع منه قصيدة جده التي أولها:

أتجزع كلما خَفّ القطين وشطت بالخليط(٢) نوى شطون

ورثى جده بقصيدة كتب بها إلى خالي أَبي المعالي قرأتها بخطه وهي:

إنْ لم تكن تسعى إليك القدم يا أيها القاضي الرفيع الهمم
ومن دعا للدين مجداً سما والتاج للحكام بين الأمم
وَمَنْ غدت راحته في الورى كالركن إجلالاً له يستلم
لما رأى عبدك من ضعفه فلا تلم عبداً كثير الألم
فمنطقي عن قدمي نائب في ذا المسلم الصعب لما ألم
زعزع أركان العلا مذ أتى وخَرّ منه المشمخرّ الأشم
قالوا: قضى قاضي الورى نحبه فودت الأسماع تحيي الصمم
ولا تكن سامعة يعني من ثوى النداء لما ثوى والكرم
فأصبح الدين كثير الأسى قد ناله همّ عليه وغم
لو أنصف الموت لأحيا لنا يَحْيَى ولكنّا نراه ظلم
إذا ركني الدين أردى وإذ نحل على ذي الأيادي اخترم
من كان بالحق يرى حاكماً إذا رأى من الورى قد حكم
ويستفاد العلم من عنده إذ في جميع العلم كان العلم
يعلم ما يخفى على غيره فهو لأهل العلم جمعاً أمم
كأن نوافي من علا وعنده يحتقر المحتشم
سقى الحياء قبرا له قد حوى ولاونت تروي ثراه الدمم
فقد ثوى الحلم به والحجا وَمَنْ به كانت ترد النقم

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: أبو المظفر المعري، قدم دمشق، وروى بها شيئاً.

(٢) الأصل: الخيط، والمثبت عن «ز»، وم.

يرحمه الله ويحيي لنا   سليلة الأوحد باري النسم
أبا المعالي تاج حكامنا   الصادق القول الوفيّ الذمم
من لا يفي[١] الخير يسدي ومن   تراه نجم المشتري قد زحم
بشكره أضحى بريّ ناطقاً   دام له توفيقه كلّ فم
فربع مجد الدين للملتجي   إليه لا فقر يوماً حرم

٧٨٧٨ ـ نَصْر بن نَصْر بن نَصْر بن سوري أَبُو الفتح البانياسي[٢] البزار

حدَّث ببانياس عن أَبي أَحْمَد عَبْد اللّه بن بكر بن مُحَمَّد الطبراني.

روى عنه أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن عَلي السمّان.

٧٨٧٩ ـ نَصْر بن أَبي نَصْر أبو[٣] مَنْصُور الأندادي الطُّوسي الصوفي المقرىء

والد أَبي طاهر بن الطُّوسي.

سمع بدمشق أبا مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، وأبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة التنيسي، وأبا نَصْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن الجندي، وعَبْد الوهّاب بن جَعْفَر الميداني، وأبا الفرج عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد النحوي ببيت المقدس، وأبا شجاع فاتك بن عَبْد اللّه المزاحمي بصور.

وسكن صور، وحدَّث بها، فسمع منه: ابنه أَبُو طاهر الذي كان مقيماً بدار حمد بدمشق، وأَبُو طالب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الشيرازي الصوفي.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي، سألت أبا طاهر إِسْمَاعيل بن أَبي منصور عن وفاة أَبيه أَبي منصور فقال: آخر نهار يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة عن ثلاث وستين سنة بثغر صور، وكان يقرىء [له][٤] حلقة في الجامع، أقام بصور ستًّا[٥] وثلاثين سنة إلى أن مات، هذا قوله.

---

[١] الأصل: «لامى» وفي م: «الامى» وفوقها ضبة، والمثبت عن «ز».

[٢] في م: البانياسمي.

[٣] الأصل: «بن» والمثبت عن «ز»، وم.

[٤] سقطت من الأصل وم، وا ستدركت عن «ز».

[٥] بالأصل وم و«ز»: ستة.

٧٨٨٠ ـ نَصْر الشَّيْبَانِي

شاعر، قدم دمشق، ذكر لي شيئاً من شعره أَبُو عَبْد اللّه بن الملحي.

ثنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المحسن بن أَحْمَد السلمي في ذكر من اجتمع به ممن وصل إلى دمشق من أهل الأدب، قال رجل شيخ شيباني اسمه نصر، يشعر بالطبع ما ينال به النفع، وهو القائل:

هبت معادية ريح الصبا فصبا   صب[^1] يكابد من أشجانه وصبا
وافت بريا حبيب النفس واحتملت   ما حمّل العاشقون الرسل والكتبا
وأنذرت بوفاء العهد وانصرفت   عني ولم يعلم الواشون والرُّقبا
يا أنجم الليل أقري من أحبهم   مني السلام وكوني بيننا كتبا
وخبريهم بأني بعد بينهم   ما بتّ إلاّ قريح القلب مكتئبا
قد ادعوا شوقهم مثلي فقلت لهم   شوق بشوق وتسهيد الجفون ربا

وآخرها[^2]:

والرسم للعبد عشر من مواهبكم   ولو رجاها من الياقوت ما عربا

٧٨٨١ ـ نُصَيب بن رَبَاح أبو محجن مولى عبد العزيز بن مروان[^3]

اشتراه من بني كنانة وأعتقه، ويقال: كان مولى لخزاعة، ويقال: بل كان أبوه[^4] من العرب، وكانت أمه نوبية، فجاء أسود، فباعه عمه، ووفد على عبد الملك وسليمان، وعمر، ويزيد، وهشام.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب، أنا علي ابن عبد العزيز قال: قرىء على أحمد بن جعفر بن محمد، نا الفضل بن الحباب، نا محمد بن سلام الجمحي قال[^5]:

في الطبقة الثامنة[^6] من شعراء الإسلام: عبد اللّه بن قيس، والأحوص، وجميل بن

---

[^1]: بالأصل: شب، والمثبت عن «ز»، وم.
[^2]: قوله: وآخرها، سقط من م.
[^3]: ترجمته وأخباره في الأغاني ١/ ٣٢٤ والشعر والشعراء ص٢٤٢ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٢٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٦ وطبقات فحول الشعراء ص١٨٦.
[^4]: بالأصل: أبيه، والمثبت عن «ز»، وم.
[^5]: طبقات فحول الشعراء ص١٨٦.
[^6]: كذا بالأصل، وم، و«ز»، وقد ورد في طبقات فحول الشعراء في الطبقة السادسة.

معمر، ونصيب مولى عبد العزيز بن مروان الحكم بن أبي العاص.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد اللّه ابنا البنا، أنا الغنائم محمد بن علي بن الحسين، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد، نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر، نا أحمد بن أبي خيثمة، نا إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن معن قال: قال الأصبغ بن عبد العزيز: خرجت أيام [سليمان بن](١) وردان إلى ..... تتحدث عنده، فذكرنا نُصيباً ومقدمه، فقلنا: هل لكم أن نذهب فنتحدث عنده فمضينا فتحدثنا فقلنا له: يا أبا محجن أي بيت قالت العرب أنسب؟ قال: قول امرىء القيس:(٢)

أفاطم مهلاً بعد هذا التدلل   إن كنت أزمعت صرمي فأجملي

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد اللّه مناولة وإذناً. قرأ عليّ إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا(٣) نا محمد بن الحسن بن دريد، نا العكلي عن ابن الكلبي، عن عوانة، عن رجل من قريش من ساكني الكوفة قال: قدم نصيب الكوفة فوجهني أبي إليه، وكان له صديقاً، فقال: أبلغه عني السلام وقل له: يقول لك: إن أردت أن تهدي إليّ شيئاً من شعرك(٤) فعلت، فأتيته في يوم جمعة وهو يصلي، فأمهلت حتى قضى صلاته، ثم أقرأته السلام، وأديت إليه الرسالة، فردّ وأحسن، ثم قال: قد علم أبوك إني لم أنشد الشعر في يوم الجمعة، ولكن تعود ويكون ما تحب، فلما ذهبت لأنصرف دعاني فقال لي: أتروي الشعر؟ قلت: نعم، قال: فأنشدني لجميل، فأنشدته(٥):

إني لأحفظ سركم ويسرني   لو تعلمين بصالح أن تذكري
ويكون يوماً لا أرى لك مرسلا   أو نلتقي فيه عليّ كأشهر
ياليتني ألقى المنية بغتة   إن كان يوم لقائكم لم يقدر
يقضي الديون وليس ينجز عاجلاً   هذا الغريم لنا وليس بمعسر

فقال: لله درّه، والله ما قال أحدٌ إلاّ دون قوله، ولقد ترك لنا مثالاً لا يحتذى(٦) عليه،

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م، و«ز».

(٢) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص٣٧.

(٣) رواه المعافى بن زكريا الجريري القاضي في الجليس الصالح الكافي ٤/٣٨.

(٤) في الجليس الصالح: قولك.

(٥) الأبيات في الجليس الصالح الكافي ٤/٣٨ وديوان جميل ص١٠٨.

(٦) الجليس الصالح: يحذى عليه.

أما أصدقنا في شعره فجميل، وأما أوصفنا لربّات الحجال فكُثَيِّر، وأما أكذبنا إذا قال الشعر فعمر، وأما أنا فأقول ما أعرف.

أَخْبَرَنَا أَبو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا أَبو منصور بن شكرويه، نَا إِبْرَاهيم ابن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَبو عَبْد اللّه المحاملي، نَا عَبْد اللّه(١) بن أَبي سعد، حَدَّثَني الزبير، أَخْبَرَني عُمَر بن إِبْرَاهيم السعدي، عَن يوسف بن يعقوب بن العلاء بن سُلَيْمَان بن سلمة، عَن عَبْد اللّه بن أَبي مسروح قال: قال عَبْد اللّه بن مروان - يعني - لنصيب وهو ينشد قصيدته التي يقول فيها(٢):

ومضمر الكشح يطويها الضجيعُ به طيّ الحمالة لا جاف(٣) ولا قصر(٤)
وذو روادف لا يلفى الإزار بها يلوى ولو كان يسعى(٥) حين يأتزر

قال: من هذه يا نصيب؟ قال: بنية عمّ لي نوبية، لو رَأيتها ما شربتَ من يدها الماء، قال: لو قلت غير هذا لضربت الذي فيه عيناك.

قرأت بخط الحُسَيْن بن الحَسَن بن عَلي الربعي، أَنَا أَبو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عطية بن حبيب، أَنَا أَبو عَلي مُحَمَّد بن القاسم بن معروف، حَدَّثَني عَلي بن بكر، أَنَا ابن الخليل، أَنَا ابن عبيدة، حَدَّثَني أَبو بَكر العليمي، حَدَّثَني أيوب بن أَبي ساس، عَن عَبْد اللّه بن سعيد قال:

دخل نُصَيب على عُمَر بن عَبْد العزيز فقال له عُمَر: أنت الذي تبتهر(٦) بالنساء وتقول فيهن؟ قال [يا](٧) أمير المؤمنين قد تركت ذاك، وكان قد نسك فأتى عليه القوم فقال: أما إذا أثنوا فهات حاجتك، فقال: يا أمير المؤمنين إنّ لي بنيّات سويداوات أرغب بهن عن السودَان، ويرغب عنهن البيضان، فإنْ رَأيت أن تفرض لهن فافعل، قال: وجهشت الشعراء إلى عُمَر، فرأوا منه زهادة في الشعر، فأتوا نُصَيباً، فقالوا: أنت مولاه فتكلّمه، فدخل عليه نُصَيب فقال:

الحمد لله أما بعد يا عُمَر فقد أتاك بنا الأحداث والقدر

---

(١) الأصل: عبيد اللّه، والمثبت عن م، و«ز».

(٢) البيتان في الأغاني ١/٣٥١.

(٣) الأصل وم و«ز»: جافي.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: فقر.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: سبعاً.

(٦) الأصل وم و«ز»: تبهر، وفي القاموس: البهر، القذف، والبهتان، وابتهر: ادّعى كذباً، وقال: فجرت، ولم يفجر، ورماه بما فيه.

(٧) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

وأنت رأس قريش وابنُ سيّدها　　والرأس يعقل فيه السمع والبصر

فقال عُمَر: يا نُصَيب، إياي وهذا الكلام، ولما أنا والشعر؟ فخرج نُصَيب فقال: لم أَرَ لكم عنده خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو نجم هلال بن الحُسَيْن[١] بن مَحْمُود، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن رزمة - قراءة عليه - أنا أَبُو مُحَمَّد عَلي بن عَبْد اللّه بن المغيرة الجوهري، نا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأسدي، نا أَبُو الفضل الرياشي، نَا أيوب بن عَمْرو أَبُو سلمة الغفاري، نَا عروة بن أُذينة قال:

سمعت نصيباً يحدِّث أبي قال: دخلت على عُمَر بن عَبْد العزيز فقلت: قد علمت انقطاعي إلى أبيك وحرمتي به، وعجبه كان بي قال: قد علمتُ ذلك يا أبا صخر، فقلت: أنشدك؟ قال: لسنا في حال إنشاد، قال: فألححتُ عليه حتى أنشدته:

أمير المؤمنين فَدَتْك نفسي　　وَمَنْ تحت التراب لك الفداءُ
فقد عضَّتْني الحاجات حتى　　تَحَنَّى الصلب واقتشر اللحاء[٢]
فقد[٣] عضَّتْني الحاجات إلاّ　　أبى نفسي على الطمع الحياءُ[٤]
فإنْ يك حائلاً[٥] لوني فإنّي　　لعقلٍ غير ذي سَقَط وعاءُ

فقال: يا مزاحم[٦]، ما عندك من بقية غلتنا بالحجاز؟ قال: خمسون درهماً، قال: أعطه إيّاها، قلت: يا أمير المؤمنين، قد علفت[٧] راحلتي بأكثر من هذا، فقال: أعطه ثياب الجمعة، فأعطاني ثوبين، أراهما مصريين.

[قال ابن عساكر:][٨] [كذا قال، والصواب يحيى بن عروة بن أذينة، قال: سمعت نصيباً.....][٩].

---

[١] كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.

[٢] اللحا: قشر الشجر.

[٣] البيت التالي والذي يليه في الأغاني ١/٣٥٣.

[٤] روايته في الأغاني:

وما نزلت بي الحاجات إلاّ　　وفي عرضي من الطمع الحياء

[٥] الأغاني: حالكاً.

[٦] مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، تقدمت ترجمته في كتابنا - تاريخ مدينة دمشق.

[٧] في «ز»: أعلفت.

[٨] زيادة منا للإيضاح.

[٩] ما بين معكوفتين سقط من الأصل م، واستدرك عن «ز».

[**أخبرنا**(١) أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشارة قال: ونا أحمد بن محمد الأسدي، نا عباس بن الفرج الرياشي، نا أبو سلمة الغفاري، نا يحيى بن عروة بن أذينة، قال: سمعت نصيباً يحدث أبي ويقول:

دخلت على عمر بن عبد العزيز فقلت له: أنت عالم بانقطاعي إلى أبيك وميله كان إليّ، فقال: إن ذاك لكذلك، قال: قلت فتأذن لي في الإنشاد، فقال: ما نحن على حال إنشاد، فلم أزل أسأله حتى أذن فأنشدته:

أمير المؤمنين فدتك نفسي ومن فوق التراب لك الفداء
فقد عضتني الحاجات حتى تحنى الظهر واقتشر اللحاء
وقد أودى بي الإقتار لولا غنى نفسي وشيمتي الحياء
فإن يك حائلاً لوني(٢) فإني لعقل غير ذي سقط وعاء

فقال: يا مزاحم: ما عندك من بقية غلتنا بالحجاز؟ قال: خمسون درهماً. قال: أعطه إياها، قلت يا أمير المؤمنين، قد علفت راحلتي بأكثر من هذا، فقال: أعطه ثياب الجمعة، فأعطاني ثوبين أراهما مصريين].

أَنْبَأنَا أَبو سعد أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار بن الطُّيُوري، عَن القاسم أبي التنوخي، وأَبي مُحَمَّد الجوهري، وأَنْبَأنَا أَبو الفوارس هبة اللّه بن أَحْمَد بن سوار، وأَبو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن جبير، وأَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَخْبَرَنَا الجوهري، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، نَا مُحَمَّد بن خلف بن المرزبان، نَا مُحَمَّد بن يزيد المهلبي، عَن مُحَمَّد بن سلام قال(٣):

دخل نصيب على يزيد بن عَبْد الملك بن مروان فقال له: حَدِّثني ببعض ما مر عليك، قال: نعم يا أمير المؤمنين، علقت جارية حمراء - يعني - بيضاء، فمكثت زماناً تمنيني الأباطيل، فلما ألححت عليها قالت: إليك عني، فوالله لكأنك من طوارق الليل، فقلت: وأنت والله كأنك من طوارق النهار، فقالت: ما أظرفك، فغضبت من قولها، فقالت: وهل

---

(١) الخبر التالي سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».
(٢) فوقها ضبة في «ز».
(٣) الخبر والشعر في الأغاني ١/ ٣٥٣ - ٣٥٤.

تدري ما الظرف؟ الظرف العقل، ثم قالت لي: انصرف حتى أنظر في أمرك، فأرسلت إليها بعدة(١) الأبيات:

فإن أكُ حالكاً فالمسك أحوى   وما لسواد جلدي من دواءِ(٢)
ولي كَرَم عن الفحشاء يأبى(٣)   كبعد الأرض من جوّ السماء
ومثلي في رحالكم قليل   ومثلي لا يُرَدّ عن النساء
فإنْ تَرْضَيْ فردّي قول رَاضٍ   وإِنْ تأبَيْ فنحن على السواء

قال: فلما قرأت الكتاب قالت: المال والعقل يعقبان(٤) على غيرهما، فزوجتني نفسها.

أَنْبَانَا أَبُو الحَسَن بن العَلاّف، وأَخبَرَنا أَبُو المعمر الأنصاري عنه، وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم ابن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي بن المسلمة، وابن العَلاّف، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا أَبُو الفضل الربعي - يعني - العباس بن الفضل، قَال(٥):

لما دخل نُصَيْب على عَبْد العزيز بن مروان قال له: هل عشقت يا نُصَيب؟ قال: نعم، قال: من؟ قال: جارية لبني مذحج(٦) عشقتها، فاستكلف بها الوَاشون، فما كنت أقدر على كلامها إلاّ بعين أو بنان أو إشارة على طريق أو إيماء وفي ذلك أقول:

جلستُ(٧) لها كيما تمرّ لعلني   أخالسها التسليمَ إنْ لم أُسلِّمِ
فلمّا رأتني والوشاةَ تَحَدَّرتْ   مدامعها خوفاً ولم تتكلم
إذا ما تمجّ الماء تمنيت أن ما   جرى من ثناياها من الماء في فمي
مساكين أهل العشق ما كنت أشتري   جميعَ حياة العاشقين بدرهم
وذلك أن الناس فازوا من الهوى   بسهم وفي كفيَّ تسعة أسهم

أَنْبَانَا أَبُو سعد بن الطّيُّوري، عَن أَبي القاسم التنوخي، وأَبي مُحَمَّد الجوهري.

وأَنْبَانَا أَبُو الفوارس هبة اللّه بن أَحْمَد بن سوار، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن جُبير،

---

(١) في «ز»، وم: بهذه الأبيات.
(٢) الأصل: دوائي، والمثبت عن م، و«ز».
(٣) كذا رسمها بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: ناءِ.
(٤) في الأغاني: المال والشعر يأتيان على غيرهما.
(٥) الخبر والشعر في الأغاني ١/ ٣٧٥ - ٣٧٦.
(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: مدلج.
(٧) الأغاني: وقفت.

وأَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن الطّيُوري، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي.

قَالوا: أَخبَرَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن خلف بن المرزبان، أَخْبَرَني جَعْفَر بن عَلي اليشكري، أَخْبَرَني الرياشي، أَخْبَرَني العتبي قال:

دخل نُصَيب عى عَبْد العزيز بن مروان فقال له: هل عشقتَ يا نُصَيب؟ قال: نعم، جعلني الله فداك، من العشق أقلبتني(١) إليك البادية، قال: ومَنْ؟ قال: جارية لبني مذحج(٢)، فأحدق بها الواشون، فكنت لا أقدر على كلامها إلاّ بعينٍ أو إشارة، وأجلس لها على الطريق حتى تمرّ بي، فأرَاها ففي ذلك أقول:

جلست لها كيما تمرّ لعلّني   أخالسها التسليم إنْ لم تُسَلِّم
فلمّا رأتني والوشاة تحدرت   مدامعها خوفاً ولم تَتَكَلَّمَ
مساكين أهل العشق ما كنت مشتري(٣)   حياة جميع العاشقين بدرهم

فقال له عَبْد العزيز: ويحك يا نُصَيب، ما فعلت المدلجية؟ قال: أشتُرِيَتْ وأولدت، قال: فهل في قلبك منها شيء؟ قال: عقابيل أوجاع.

أَخْبَرَنَا أَبو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ مناولة وإذناً، وقرأ عليّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا المعافى بن زكريا(٤)، أَنَا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عرفة الأزدي، نَا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، نَا الزبير، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، عَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، عَن مُعَاذ صاحب الهروي، قال:

دخلت مسجد الكوفة، فرأيتُ رجلاً لم أَرَ قط أنقى ثياباً منه، ولا أشدّ سواداً فقلت له: من أنت؟ قال: أنا نُصَيب، فقلت: أخبرني عنك وعن أصحابك، قال: جميل إمامنا، وعمر أوصفنا لربّات الحجال، وكُثَيِّر أبكانا على الأطلال، والدمن، وقد قلتُ ما سمعتَ، قلت: فإن الناس يزعمون أنك لا تحسن أن تهجو، قال: فأقروا لي أنّي أحسن المدح؟ قلت: نعم، قال: أفترى أني لا أحسن أن أجعل مكان عافاك الله أخزاك الله؟ قلت: بلى، قال: ولكني رأيت الناس رجلين: رجلاً لم أسأله فلا ينبغي أن أهجوه فأظلمه، ورجلاً سألته فمنعني فكانت نفسي أحق بالهجاء إذْ سوّلت لي أن أطلب منه.

---

(١) الأصل: أقبلتني، والمثبت عن «ز»، وم.   (٢) كذا بالأصل، وفي م و«ز» هنا: مدلج.
(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: مشتري.
(٤) رواه المعافى بن زكريا الجريري القاضي في الجليس الصالح ٣/ ١٤٣ ـ ١٤٤.
(٥) ومن طريق محمد بن الحسن بن دريد رواه الأصفهاني في الأغاني ١/ ٣٥٥.

رواه أَبُو عَلي عيسى بن مُحَمَّد الطوماري عن أَبي العباس ثعلب، عَن الزبير، حَدَّثني أَبو عُثْمَان أَحْمَد بن مُحَمَّد الأسدي، عَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه فذكر نحوه، والله أعلم بالصواب(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الوهّاب بن عَلي السكري، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عَبْد العزيز الظاهري، قَال: قرىء على أبي بَكْر أَحْمَد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الفضل بن الحباب، نَا مُحَمَّد بن سلاّم قال(٢):

وأما نُصَيب مولى عَبْد العزيز بن مروان فحَدَّثَني أَبُو الغَرّاف قال: مَرّ جرير بنُصَيب وهو ينشد، فقال له: اذهبْ، فأنت أشعر أهل جلدتك، وكان نُصَيب أسود، قال: وجلدتك يا أبا حَزْرَة، ومن قوله:

حريب أصاب المال(٣) [من](٤) بعد ثروةٍ   لديه فأضحى وهو أسود(٥) معدمُ
فإن تك ليلى العامرية أصبحت   على النأي منّي غير ذنبي تنقمُ
فما ذاك من ذنبٍ أكون اجتنيته   إليها فتجزيني به حيث أعلم
ولكن إنساناً إذا ملّ صاحباً   وحاول صرماً لم يزل يَتَجَرَّم
سأثني على ليلى ولست بزائدٍ   على أنني مثنٍ بما كنت أعلم

ومن قوله أيضاً(٦):

وكيف يقودني كَلَفٌ بسعدي   وهذا الشيبُ أصبح قد عَلاَني
وَوَدَّعني الشبابُ وكنتُ أسعى   إلى داعي الشباب إذا دعاني
فإن يَفْنَ الشبابُ فكلّ شيءٍ   من الدنيا فَلاَ يغررك فاني
ولو أنّي بقيتُ لمسي ليلٍ   وصبحَ نهاره يتداولان
صحيحاً لا ألاقي الموتُ حتى   أدبَّ على القناة لا بياني(٧)

وقال أيضاً:

---

(١) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الرابع بعد السبعمئة.

(٢) الخبر والشعر في طبقات فحول الشعراء ص١٩١.

(٣) بالأصل: الماء، والمثبت عن «ز»، وم، وطبقات فحول الشعراء.

(٤) سقطت من الأصل وم، و«ز»، واستدركت عن طبقات فحول الشعراء.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «أسو» وفي «ز»: «أسوأ» وفي طبقات فحول الشعراء: أسوان.

(٦) الشعر في طبقات فحول الشعراء ص١٩١.

(٧) الأصل وم و«ز»: «بلباني» والمثبت عن طبقات فحول الشعراء.

أيقظان أم هبّ الفؤاد لطائفه ألمّ فحيّا الركب والعين نائمه
سرى من بلاد الغور حتى اهتدى لنا ونحن قريب من عمود سرادمة
بنجد وما كانت بعهدي رحيلة ولا ذات فكر في سرى الليل فاطمه
فوالله ما عن عادة لك في السرى سريت ولا إن كنت بالأرض عالمه
ولكنما مثلت ليلى لدى الهوى فبت صديقاً ثم فارقت سالمه
فيا لك داود ويا لك ليلة تجلت وكانت بودة العيش ناعمة
فلو دمت لم أملك ولكن تركتني بذاتي وما الدنيا لدي بدايمه
وذكرتني أيامنا بسويقة وليلتنا إذا النوى مَتَلائِّمَة

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللَّه ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي [بن علي](١) الدجاجي، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن سعيد بن إِسْمَاعِيل(٢) المعدّل، نَا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن القاسم بن جَعْفَر، نَا أَحْمَد بن أَبي خَيْثَمة، نَا إِبْرَاهِيم بن المُنْذر، عَن مُحَمَّد بن معن، أَخْبَرَنِي أَبُو الربيح قال:

مرّ بنا جرير ونحن نضربه فاجتمعنا إليه، فسمعته يقول: لأن أكون سبقت الأسود إلى هذا البيت أحبه إليّ بكذا لشيء سمّاه، يريد قول نصيب:

بزينبَ أَلمِمْ قبل أن يرحلَ الركبُ وقلْ إن تَملّينا(٣) فما مَلَّكَ القلبُ

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا إِبْرَاهِيم بن عُمَر البرمكي، أَنَا مُحَمَّد بن العباس الخزّاز، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق المكّي، نَا الزبير بن بَكّار، حَدَّثَني إِبْرَاهِيم بن عَبْد اللَّه السعدي، عَن جدته جمال بنت عون عن جدها قالت: قلت لنُصَيب: أنشدني يا أبا محجن من شعرك، قال: أيّه تريد؟ قلت: ما شئتَ، فقال: لا أنشدتك شيئاً حتى تقترح ما تريد قال: فقلت ذلك:

بزينبَ أَلْمِمْ قبل أن يظعن الركب وقُلْ: إن تَمَلّينا فما مَلَّك القلبُ

فتبسم وقال: هذا شعر قلته وأنا غلام، وأنشدني القصيدة.

أَنْبَانَا أَبُو سعد بن الطّيُوري، عَن أَبي القاسم التنوخي، وأَبي مُحَمَّد الجوهري، وأَخْبَرَنَا

---

(١) الزيادة عن م و«ز».

(٢) سقطت من «ز».

(٣) الأصل: «وقبل أن تملنا» والمثبت عن م و«ز».

أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي وغيره، قَالوا: أَخبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنَا الجوهري، قَالا: أَنا أَبو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا مُحَمَّد بن خلف بن⁽¹⁾ المرزبان، حَدَّثَني مُحَمَّد بن مُعَاذ، عَن إِسْحَاق ابن إِبْرَاهيم، حَدَّثَني رجل من قريش عن من حدَّثه قال:

كنت حاجاً ومعي رجل من الغابة لا أعرفه، ولم أَرَه قبل ذلك، ومعه هوادج وأثقال، ومعه صبية وعبيد⁽²⁾ ومتاع، فنزلنا منزلاً، فإذا فرش ممهدة، وبسط قد بُسطت، فخرج من أعظمها هودجاً امرأة زنجية فجلست على تلك الفرش [ثم جاء زنجي فجلس إلى جنبها]⁽³⁾ فبقيت متعجباً، فبينا أنا أنظر إليهما إذْ مر بنا مارّ وهو يقود إبلاً معه، فجعل يغني ويقول:

بزينبَ أَلمِمْ قبل أن يرحل الركب　　　وقل إن تَمَلّينا فَمَا مُلَّك القلبُ

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن العَلاّف ـ في كتابه ـ وأَخْبَرَني أَبو المُعَمّر المبارك ابن أَحْمَد عنه، وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبو عَلي بن المسلمة، وأَبو الحَسَن ابن العَلاّف، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أَنَا مُحَمَّد ابن جَعْفَر قال: ويروى عن عُثْمَان بن الضَّحَّاك الحزامي⁽⁴⁾ قال:

خرجت أريد الحج، فنزلت بخيمة بالأَبواء⁽⁵⁾ فإذا امرأة جالسة على باب الخيمة، فأعجبني حسنها، فتمثلت قول نُصيب:

بزينبَ أَلمِمْ قبل أن يرحل الركب　　　وقُلْ إن تَمَلّينا فما مَلّك القلبُ

قالت: يا هذا، أتعرف قائل هذا الشعر؟ قلت: نعم، ذاك نُصَيب، قالت: فتعرف زينبه؟ قلت: لا، قالت: فأنا زينبه، قلت: حيّاك الله، قالت: أما إنّ اليوم موعده من عند أمير المؤمنين، خرج إليه عاماً أول فوعدني هذا اليوم، لعلك لا تبرح حتى تراه، قال: فبينا أنا كذلك إذا أنا براكب قالت: ترى ذلك الراكب إنّي لأحسبه إيّاه، وأقبل، فإذا هو نُصَيب، فنزل قريباً من الخيمة، ثم أقبل، فسلّم ثم جلس قريباً منها تسائله أن ينشد ما أحدث، فأنشدها فقلت في نفسي: محبان طال التنائي بينهما، لا بدّ أن يكون لأحدهما إلى صاحبه حاجة،

---

(١) بالأصل: أنا، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: وأثقال، حذفناها لأنها مكررة.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م، و«ز» للإيضاح.

(٤) بالأصل و«ز»: الخزامي، تصحيف، والمثبت عن م.

(٥) الأبواء قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً. (راجع معجم البلدان).

فقمت إلى بعيري لأشدّ عليه فقال: على رسلك، إنّي معك، فجلستُ حتى نهض معي، فتسايرنا ثم التفت إليّ فقال: أقلت في نفسك محبّان التقيا بعد طول التنائي، فلا بدّ أن يكون لأحدهما إلى صاحبه حاجة؟ قلت: نعم، قد كان ذلك، قال: وربِّ هذه البنية، ما جلستُ منها مجلساً أقرب من هذا.

أخبرتنا فخر النساء شُهدة بنت أَحْمَد بن الفرج في كتابها، قالت: أَخْبَرَنَا جَعْفَر بن أَحْمَد بن الحُسَيْن السراج، أَنَا أَبُو طالب أَحْمَد بن عَلي السواق(١)، وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن فارس، نَا عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم الزينبي، نَا مُحَمَّد بن خلف الهولي(٢)، نَا عَبْد اللّه بن عُمَر، وأَحْمَد بن حرب، قَالا: حَدَّثَنَا عُثْمَان ـ هو ابن أَبي بكر ـ حَدَّثَني مُحَمَّد بن المؤمّل بن طالوت المرادي، حَدَّثَني أَبي، عَن الضّحاك بن(٣) عُثْمَان الحزامي(٤) قال: خرجت في آخر الحج فنزلت بخيمة بالأبواء على امرأة، فأعجبني ما رأيت من حسنها، فتمثّلت قول نصيب:

بزينبَ أَلْمِمْ قبل أن يرحل الركب   وقُلْ إن تَمَلِّينا فما مَلَّك القلبُ
وقلْ في تَجَنّيها لكَ الذنبُ إنّما   عتابك إنْ عاتبتَ فما له عَتْبُ
خليليَّ من كعبٍ أَلَمّا هُديتما   بزينب لا يفقدكما أبداً كعب
وقولا لها ما في البعاد لذي الهوى   بِعادٌ(٥) وما فيه لصدع الهوى شعب
فمن شاء رام الصرم أو قال ظالماً   لصاحبه ذنب، وليس له ذنب

قال: فلما سمعتني أتمثل بالأبيات قالت: يا فتى، أتعرف قائل هذا الشعر؟ قلت: نعم، ذاك نُصَيب، قالت(٦): نعم، هو ذلك، فتعرف زينبه؟ قلت: لا، قالت: أنا والله زينبه، قلت: فحيّاك الله، قالت: أما إن اليوم موعده من عند أمير المؤمنين، خرج إليه عام أول، ووعدني هذا اليوم، ولعلك لا تبرح حين تراه، قال: فما برحت حتى أنّي براكب يزول(٧) مع السراب، فقالت: ترى حيث ذاك الراكب؟ إني لأحسبه إيّاه، قال: فأقبل الراكب يؤمنا حتى

---

(١) الأصل: «السرا» وفي م: «السراق» والمثبت عن «ز».

(٢) من هنا.. إلى طالوت سقط من «ز».

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: عن.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: الحراني وفي م: «الحرانى» والمثبت عن «ز».

(٥) البعاد بالضم، عن سيبويه، لغته في البعيد؛ والبعاد بالكسر: المباعدة يقال: باعده مباعدة وبعاد: باعد الله ما بينهما (تاج العروس: بعد).

(٦) بالأصل: قلت، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) بالأصل وم و«ز»: يؤول، والمثبت عن المختصر.

أناخ قريباً من الخيمة، فإذا هو النُّصَيب، ثم ثنى رجله عن راحلته فنزل، ثم أقبل فسلّم عليّ وجلس منها ناحية وسلم عليها، وساءلها وساءلته، فاخفنا ثم إنها سألته أن ينشدها ما أحدث من الشعر بعدها، فجعل ينشدها، فقلت في نفسي: عاشقان أطالا التنائي، لا بدّ أن يكون لأحدهما إلى صاحبه حاجة، فقمتُ إلى راحلتي أشدّ عليها، فقال لي: على رسلك، أَنا معك، فجلستُ حتى نهض ونهضتُ معه، فتسايرنا ساعة ثم التفت إليّ فقال: قلتَ في نفسك: محبان التقيا بعد طول تنائي(١)، لا بدّ أن يكون لأحدهما إلى صاحبه حاجة، فقلت: نعم، قد كان ذاك، قال: فلا وربّ هذه البَنِيّة التي إليها يعمل ما جلست منها مجلساً قط أقرب من مجلسي الذي رأيت، ولا كان بيننا مكروه قط.

أَنْبَانَا أَبُو غَالِب بن البَنّا وغيره، عَن أَبِي إِسْحَاق البرمكي، نَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن العباس ابن حيوية، نَا(٢) الحرمي(٣) بن أَبِي العلاء(٤)، نَا الزبير بن بَكّار قال: وحَدَّثني إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه(٥) السعدي، عَن جدته جمال بنت عون بن مسلم عن جدها مسلم السعدي قال:

رأيت رجلاً أسود معه امرأة بيضاء، فوقفت أتعجب من شدة سواده وشدة بياضها، فقلت له: مَنْ أنت؟ فقال: أنا الذي أقول:

أيا ليت شعري ما الذي تجدين(٦) لي ... غَداً غربة النأي المفرق والبعد
مري أم بكرٍ حين تقترب النوى ... بنا ثمّ يخلو الكاشحون بها بعدي
أتصرمني عند الألى هم [لنا](٧) العدا ... فتُشمتهم بي أم تقيم على العهد

فقالت: لا، بل تدوم على العهد، فسألت عنه فقيل لي: هذا النُّصَيب، وسألت عنها فقيل لي: عشيقته أم بكر.

قال: وحَدَّثني الحرمي(٨) ابن أَبي العلاء واسمه أَحْمَد، حَدَّثَنَا الزبير بن بَكّار قال:

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: تنائي.
(٢) أقحم بعدها بالأصل وم.
(٣) بالأصل وم و«ز»: الجرمي، وفوقها في «ز» ضبة.
(٤) من طريقه الخبر والشعر في الأغاني ١/ ٣٤٢ـ ٣٤٣.
(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: إبراهيم بن يزيد السعدي.
(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: تحدثين بي.
(٧) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدرك لتقويم الوزن عن الأغاني.
(٨) بالأصل وم: الجرمي، والمثبت عن «ز». والخبر والشعر في الأغاني ١/ ٣٦٤.

وحَدَّثَني أَبُو عُثْمَان أَحْمَد بن مُحَمَّد الأسدي، عَن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه، عَن مؤرج(١) قال: أَرَاد ابن أَبي عتيق الحج، فلقي نُصَيباً، فقال: هل توصي إلى سُعْدَى بشيء؟ قال: نعم، ببيتين قال: وما هما؟ قال:

أتصبر على سُعْدى وأنتَ صبور   وأنت تحسن الصبر منك جديرُ
وكدتُ ولم أخلق من الطير إن بدى   سنا بارقٍ نحو الحجاز أطيرُ

قال: فخرج ابن أَبي عتيق فوجد سعدى في مجلس لها، فقال لها: يا سُعْدَى معي إليك رسالة، قالت(٢): وما هي؟ هاتها يا ابن الصّدّيق، فأنشدها البيتين، فتنفَّست نفساً شديداً، فقال ابن أَبي عتيق: أَوّه، أجبته ـ والله ـ بأحسن من بيتيه، وعتق ما ملك أن لو سمعها لنعق وطار.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللَّه ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبير بن بَكّار، حَدَّثَني عَبْد اللَّه بن عُثْمَان النحوي(٣)، عَن أنيس بن ربيعة الأسلمي أنه قال(٤):

غدوتُ يوماً إلى أَبي عبيدة بن عَبْد اللَّه بن زمعة، وهو محتلٌ بالدجلة(٥)، فألفيت عنده جماعة منا ومن غيرنا، فأتاه آت، فقال له ذاك النصيب منذ ثلاث بالفَرْش(٦) يتلدّد(٧) كأنه والهٌ في أثر قوم ظاعنين، فنهض، ونهضنا معه، حتى نحله على المنحر من صفر(٨)، فلما عايننا وعرف أبا عبيدة هبط، وسأله أَبُو عبيدة عن أمره وخبره، فأخبره أنه يتبع قوماً سائرين، وأنه وجد آثارهم ومحالهم بالفَرْش فاستولهه ذلك، وضحك أَبُو عبيدة والقوم وقالوا: إنّما تهتز إذا عشق من انتسب عذرياً(٩) فأما أنت فما لك ولهذا نسب، وسأله أَبُو عبيدة: هل قلتَ في مقامك شيئاً؟ قال: نعم، فأنشده:

لعمري لئن أمسيت بالفرش مقصداً   ثوباك عبّود(١٠) وعدنة أو صَفَرْ

---

(١) بالأصل وم: سرح، والمثبت عن «ز».

(٢) الأصل: قال، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الأغاني: عبد الله بن عمر بن عثمان النحوي.

(٤) الخبر والشعر في الأغاني ١/٣٦٩ ـ ٣٧٠.

(٥) في الأغاني: بالرحبة.

(٦) الفرش: واد بين غميس والحمام وملل.

(٧) الأصل وم: يتلذذ، والمثبت عن «ز»، وفي الأغاني: متلدد. وتلدد: تلفت يميناً وشمالاً وتحير متبلداً.

(٨) صفر: جبل أحمر من جبال ملل قرب المدينة.

(٩) الأصل وم و«ز»: يمانياً، والمثبت عن الأغاني.

(١٠) بالأصل وم و«ز»: عمود، والمثبت عن الأغاني. وفي معجم البلدان: عبود: جبل بين السيالة وملل... وقيل إنه البريد من مكة في طريق بدر.

يفرع صبا أو تيمم مصعداً   لربع قديم العهد [ينتكف](١) الأثر
دعا أهله بالشام برق فأوجفوا   ولم ير متبوعاً أضرّ من النظر
ليستبدلن قلباً وعيناً سواهما   وإلاّ أتى قصداً [حشاشتك القدر](٢)
خليلي فيما عشتما أو رأيتما(٣)   هل اشتاق مضرور إلى من به أضر
نعم ربما كان الشقاء متيحاً   يغطي على سمع ابن آدم والبصر

قال: فانصرف به أبو عبيدة إلى منزله، فأطعمه وكساه، وحمله، فانصرف وهو يقول:

أصاب دواء حسنك الطبيب   وخاض لك، السلوّ [ابن](٤) الربيب
وأبصر من رقاك منفثات   وداؤك كان أعرف بالطبيب

أَخْبَرَنَا أبو السعود أَحْمَد بن عَلي بن المجلي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن البُسري(٥) ـ قراءة عليه وأنا أسمع قيل له: أخبركم أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن جَعْفَر التميمي يعرف بابن النجار الكوفي فيما أذنت له في روايته، أَخْبَرَنَا أَبُو رَوق الهِزّاني، وأَبُو أَحْمَد الجلودي، قَالا: أَخْبَرَنَا الرياشي عن مُحَمَّد بن سلاّم الجمحي: قال(٦) قيل لنُصيب هرم شعرك فقال: لا، ولكن هرم عطاؤكم، وكم مدحت ابن حنطب فأعطاني بدوراً وعبيداً وثياباً يعني قوله:

أغر إذا الرواق انجاب عنه   بدا مثل الهلال على مثالِ
تراءاه العيون كما تراءت   عشية فطرها وَضَحَ الهلالِ

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا إِبْرَاهيم بن عُمَر بن أَحْمَد البرمكي، أَنَا مُحَمَّد بن العبّاس الخزاز، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق المكّي المعروف بحرمي بن [أبي](٧) العلاء، أَنَا الزبير بن بَكّار، حَدَّثَني عمي، حَدَّثَني أيوب بن عباية، حَدَّثَني رجل من بني نوفل بن عبد مناف قال:

لما أصاب النُّصيب من المال ما أصاب وكانت عنده أم محجن وكانت سوداء اشتاق إلى البياض، فتزوج امرأة سرية بيضاء، فغضبت أم محجن وغارت عليه، فقال لها: يا أم محجن،

---

(١) بياض بالأصل وم و«ز»، واستدركت اللفظة عن الأغاني.
(٢) بياض بالأصل وم و«ز»، واستدركت اللفظتان عن الأغاني.
(٣) الأصل وم و«ز»: «ورأيتما» والمثبت «أو رأيتما» عن الأغاني.
(٤) سقطت من الأصل وم، ومكانها بياض في «ز»، والمستدرك عن الأغاني.
(٥) الأصل وم: البصري، تصحيف، والمثبت عن «ز».
(٦) الخبر والشعر في الأغاني ١/ ٣٦٦.   (٧) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

ما مثلي يُغار عليه، إنّي شيخ كبير، وما مثلك يُغار وأنك لعجوز كبيرة، وما أحد أكرم عليّ منك، ولا أوجب حقاً، فجوّزي هذا الأمر ولا تكدّريه عليّ، فرضيت وقرّت، ثم قال لها بعد ذلك: هل لك أن أجمع إليك زوجتي الجديدة. فهو أصلح لذات البين وألَمّ لشعثٍ(١) وأبعد لشماتة؟ فقالت: نعم، افعل، فأعطاها ديناراً وقال لها: إنّي أكره أن ترى به خصاصة، أن يفضل عليك، فاعملي لها إذا أصبحت عندك غداء بهذا الدينار، ثم أتى زوجته الجديدة، فقال: إنّي قد أردت أن أجمعك إلى أم محجن غداف وهي مكرمتك، وأكره أن تفضل عليك أم محجن فخذي هذا الدينار فأهدي لها به إذا أصبحت عندها غداً لئلا ترى بك خصاصة، ولا تذكري الدينار إليها، ثم أتى صاحباً له يستصحبه فقال: إنّي أريد أن أجمع بين زوجتي الجديدة إلى أم محجن غداً فائتني مسلّماً وإنّي سأستجلسك [للغداء، فإذا تقدمت فسلني عن أحبهما إليّ، فإني سأنفر وأعظم ذلك وآبى أن أخبرك](٢) فإذا أَبيت ذلك فاحلف عليّ، فلمّا كان الغد زارت زوجته الجديدة أم محجن ومرّ به صديقه فاستجلسه، فلما تغديا أقبل الرجل عليه فقال: يا أبا محجن، أُحبّ أن تخبرني عن أحبّ زوجتيك إليك، فقال: سبحان الله، أتسألني عن هذا وهما(٣) تسمعان؟ ما سأل عن مثل هذا أحد، [قال:](٤) فإنّي أقسم عليك لتخبرني، فوالله لا أعذرك ولا أقبل إلاّ ذاك، قال: أما إذا فعلتَ، فأحبهما إليّ صاحبة الدينار، والله لا أزيدك على هذا شيئاً، فأعرضت كلّ واحدة منهما تضحك ونفسها مسرورة، وهي تظن أنه عناها بذلك القول.

أَنْبَأنَا أَبو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، نَا أَبو الميمون بن راشد، نَا وزير(٥) بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه، حَدَّثَني أبي، حَدَّثَني منجوف بن حبر قال:

مررت بدار الزبير فإذا مولى لهم يكنى أبا ريحانة، وكان يخضب بالحناء والكتم، فسلمت عليه وجلست إليه، فمرّت به جارية وعلى ظهرها قربة، فقام إليها الشيخ وقال(٦)

---

(١) في «ز»: وألَمّ للشعث وأبعد للشماتة.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لإيضاح المعنى عن «ز».

(٣) الأصل: وهم يسمعان، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) سقطت من الأصل وم، واستدركت على هامش «ز».

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وزيرة بن محمد.

(٦) كذا بالأصل، والجملة مضطربة، فثمة سقط في الكلام، والعبارة في «ز» مضطربة أيضاً وفيها: فقام إليها =

نصيب فقالت: أما والقربة على ظهري فلا، قال: فأخذ القربة من على ظهرها ووضعها على ظهره ثم رفعت عقيرتها وهي تقول:

فؤادي أسير لا يفك ومهجتي(١)   تَقَضّى(٢) وأحزاني عليك تطولُ
ولي مقلة قَرْحى لطول اشتياقها   إليك، وأجفان عليك همول
فديتك، أعدائي كثير لشقوتي   عليك وأشياعي لديك قليل
وكنت إذا ما جئتُ جئتُ لعلّةٍ   فأفنيتُ علاّتي فكيف أقولُ

قال: فطرب الشيخ، فوقع إلى الأرض، وانشقّت القربة فقالت: يا أبا ريحانة، ما هذا جزائي منك، فقال لها: ما دخل الضرر إلاّ عليّ ثم دخل السوق، فنزع قميصه فباعه واشترى لها قربة، ثم ملأها فلقيه زيد بن الحَسَن العلوي، فقال: أبا ريحانة، أحسبك ممن قال الله عز وجل: **﴿فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين﴾**(٣) قال: يا سيدي أرجو أن أكون ممن قال الله عز وجل: **﴿فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه﴾**(٤).

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبو الحُسَيْن عَبْد الغافر بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبو سُلَيْمَان حمد بن مُحَمَّد الخطابي أنشدني بعض أصحابنا أنشدنا ابن دريد، أنشدنا أَبو حاتم أنشدتني أم الهيثم لنُصيب:

فهل يمنعني في أن ذكرتها   وعللت أصحابي بها ليلة النَّفرِ
وطربت ما بي من نعاس ومن كرى   وما بالمطايا من كلال ومن فتر(٥)

أَخْبَرَنَا أَبو السعود أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو المظفّر بن الحَسَن السبط فيما أجاز لنا(٦)، نَا أَبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المعدل السكري، أنشدنا أَبو عُمَر مُحَمَّد بن عَبْد الواحد اللغوي الزاهد، أنشدنا السياري عن الفاسي لنصيب:

وما زال بالكتمان حتى كأنني   برجع جواب السائلي عنك أعجم

= الشيخ وقا. . . ىى جمعه عسر نأسات نصيب. وفي المختصر: «فقام إليها الشيخ وقال: غسنني بأبيات نصيب» فيرتفع الاضطراب ويسلم المعنى.

(١) بالأصل وم: فؤادي أسير ومنحتي لا يفك.

(٢) بالأصل: بعضا وأحزاني علي تطول، والمثبت عن «ز».

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٦.

(٤) سورة الزمر، الآيتان: ١٦ ـ ١٧.

(٥) الأصل وم: فقر، والمثبت عن «ز».

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أجاز لنا سعد.

لاسلم من قول الوشاة وتسلمي   هديت وهل حي على الناس يسلم

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نَظِيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القَاسِم النسيب، وأَبُو الوحش المقرىء عنه، وأَخْبَرَنَا إِبْرَاهيم بن عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، أنشدني ثعلب لنصيب:

كما اشتهت خُلِقت حتى إذا كَمُلت   كما تمنّت(١) فلا طولٌ ولا قصرُ
جرى بها اللحم حتى عمَّ أكعبها(٢)   ملء الثياب فلا هبجٌ ولا فِقَرُ(٣)
ما زدت زادتك حسناً في تأملها   وزادك الطرف حتى يرجع البصر

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن أيوب النيسابوري، نَا العتبي، عَن أَبيه قال: رأيت في النوم نصيباً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى وهو يقول:

جزى الله عني المؤنس ولا جزى   من الناس خيراً من أراد رداهما
هما أخواي الصيحان تبايعا   بهلك فهدًا بالفراق أخاهما

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ نَضْر

٧٨٨٢ ـ النَّضْر بن سَعِيد الأَنْصَاري

شاعر كان بالشام عند قتل الوليد.

قرأت على أَبي الوفاء حفّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان الربعي، أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا مُحَمَّد ابن جرير(٤) قال: [قال](٥) نضر(٦) بن سَعِيد الأَنْصَارِي:

---

(١) بالأصل: «اشتهيت... تمنيت» والمثبت عن م و«ز».

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم، والمثبت عن «ز».

(٣) الفقر جمع فِقرة وفقرة وهي ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكامل إلى العجب.

(٤) الشعر في تاريخ الطبري ٧/ ٢٦١ ضمن أحداث سنة ١٢٦.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن م و«ز».

(٦) تحرفت في م وتاريخ الطبري إلى: نصر.

أبلغ يزيدَ(١) بني كرزٍ مغلغلةً   أن قد شفيت بغيب كل موتورِ(٢)
قطعتَ أوصالَ قنورٍ على حنَقٍ   بصارمٍ من سيوف الهند مأثور
أمستْ حلائلُ قنُّورٍ مجدّعةً   لصرعِ العبد قنّور بن قنّور
ظلّت(٣) كلاب دمشق وهي تنهشه   كأنّ أعضاءه أعضاءُ خنزير
غادرن منه بقايا عند مصرعه   أنقاض شلوٍ عن الأَطناب مجرور(٤)
حكّمتَ سيفك إذ لم ترض حكمهم   والسيفُ يحكم حكماً غير تعذير
لا ترضَ منهم إذا ما كنت متّئراً   إلاّ بكلّ عظيم الملك مشهور
أشعرتَ ملك نزارٍ ثم رُعتهم   بالخيل تركضُ بالشُّمّ المَغاوير
ما كان في آل قنورٍ ولا وَلَدوا   عدلا لبدر سماء ساطعِ النور

وهذا الشعر قاله عند قتل الوليد بن يزيد وأصحابه، يحمد فيه يزيد بن خالد بن عَبْد اللّه ابن يزيد القسري(٥) لقيامه في قتله، لأن أباه خالداً(٦) قتل بأمر الوليد بيد عامله يوسف بن عُمَر.

٧٨٨٣ ـ النَّضْر بن شُمَيل أَبُو عَبْد اللّه الحموي

كان في صحابة هشام بن عَبْد الملك، وكان عارفاً بمناقب العرب ومثالبها، وله في ذلك مناظرة مع خالد بن سلمة المخزومي، كان فيها حاضر الجواب عالماً بالصواب.

٧٨٨٤ ـ النَّضْر بن عربي أَبُو رَوْح البَاهِلِي مولاهم الحَرَّاني(٧)

روى عن أَبي الطُّفيل عامر بن واثلة الليثي(٨)، ومكحول، ومَيْمُون بن مِهْرَان، ومجاهد، والقاسم بن مُحَمَّد، وسالم بن عَبْد اللّه، وعِكْرِمة.

---

(١) يريد يزيد بن الوليد بن عبد الملك، يقال له الناقص، وهو الذي قتل الوليد بن يزيد راجع تاريخ الطبري ٧/ ٢٣١.

(٢) في الطبري: أني شفيق بغيب غير موتور.

(٣) الأصل: ظالت، وفي م: طلت، والمثبت عن م والطبري.

(٤) بالأصل: «محذور» وفي م و«ز»: «محرور» والمثبت عن الطبري.

(٥) غير واضحة بالأصل، والقاف تقرأ تاء، والمثبت عن م، وفي «ز»: القشيري.

(٦) انظر في مقتله تفاصيل ذكرها الطبري في تاريخه ٧/ ٢٥٤ وما بعدها.

(٧) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦١ وتهذيب الكمال ١٩/ ٩٠ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٢٥ والتاريخ الكبير ٨/ ٨٩ والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٥ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٣.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز» أنه روى عن أبي الطفيل، وفي تهذيب الكمال وسير الأعلام: «رأى أبا الطفيل..» ولم يذكر أنه روى عنه.

روى عنه: عَمْرو بن خالد، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن نُفَيل، وأَبُو صالح عَبْد الغفَّار بن داود الحَرَّانيون، وأَبُو ثوبة جرول بن جنفل النميري، وأَبُو بشر مغيرة بن سقلاب، وعَبْد اللّه ابن مُعَيْد الحَرَّاني، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن الطرائفي، ويَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، ومُحَمَّد ابن عَبْد اللّه بن عُلاثَة.

ووفد على عُمَر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عُمَر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(١)، نَا أَحْمَد بن هارون البرديجي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن كثير، نَا عَبْد اللّه بن مُعَيْد(٢) الحَرَّاني، نَا النَّضْر بن عَربي(٣)، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس قال: طرح في قبر رَسُول الله ﷺ قطيفة له بيضاء بعلبكية(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، أَنَا عَبْد اللّه بن جعْفَر البغدادي، نَا مُحَمَّد بن عَمْرو بن خالد، نَا أَبي، نَا النَّضْر بن عربي قال: كنت بمكة، فرأيت الناس مجتمعين على رجل، فقلت: مَن هذا؟ فقالوا: هذا صَاحب رَسُول الله ﷺ، هذا عامر بن واثلة، وعليه إزار ورداء، فمسست جلده، فكان ألين شيء.

أَخْبَرَنِي أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَحْمَد بن أَبي(٥) جَعْفَر، وعَلي بن أَبي علي، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الشيباني، حَدَّثني أَحْمَد ابن جَعْفَر بن مشكان أَبُو عُمَر الفقيه ـ بالمِصِّيصة ـ حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن جابر الإمام ـ بالمصيصة ـ نا عَبْد الغفَّار بن داود الحَرَّاني، نا النَّضْر بن عَربي(٦) قال: رأيت أبا الطُّفيل عامر ابن واثلة، وسمعته قال: رَأيت النبي ﷺ ومسست جلده، قال: فكان ألين من كل شيء مسسته قط[١٢٧١١].

---

(١) غير مقروءة بالأصل وم و«ز»، ونميل إلى قراءتها «معية» والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المنتبه ٤/ ١٢٩٧، وفيه: عبد اللّه بن معيد الحراني، عن النضر بن عربي في مسند أبي عوانة، شيخ. وفي سير الأعلام ٧/ ٤٠٥ معيد: بالضم، بوزن عبيد، هكذا وجدته، قاله الذهبي.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥.

(٣) في م و«ز» معية، وفي الكامل لابن عدي: معبد.

(٤) الأصل وم و«ز» هنا عدي، تصحيف.

(٥) من طريق آخر روي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٥.

(٦) من هنا . . . إلى قوله: مشكان، سقط من «ز».

(٧) الأصل وم: عدي، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح المؤذن، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد، نَا يَحْيَىٰ، نَا أَبُو صالح الحَرَّاني ـ يعني ـ عَبْد الغفّار بن دَاود، نَا النَّضر بن عَربي(١) قال: رأيت أبا الطفيل عامر بن واثلة قال: وأحسبه قال: ومسست جلده فكان ألين شيء.

قال: وحدّثنا النَّضر بن عَربي قال: رأيتُ سالم بن عَبْد اللّه كثّ اللحية، ورأيت القاسم ابن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد [بن](٢) طاوس، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن أَبي عُثمَان، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني أَبُو موسى هارون بن سفيان، نَا عَبْد اللّه بن نُفَيل، نَا النَّضْر بن عدي ـ وفي نسخة أخرى: ابن عربي ـ وهو الصواب، قال: دخلت على عُمَر بن عَبْد العزيز وكان لا يكاد يبكي إنّما هو منقبض أبداً، كأن عليه حزن الخلق.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العز ثابت بن منصور، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد ابن المبارك: وأَبُو الفَضل بن خَيْرُون، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو حفص عُمَر بن أَحْمَد، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط قال(٣): النَّضر ابن عَربي العامري، ويقال: مولى حاتم بن النعمان البَاهِلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْماطي، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح، قَال: في تسمية أهل الجزيرة النَّضر بن عَربي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عُمَر بن مَنْدَه، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا ابن أَبي الدنيا.

ح **وقرأت** على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا ابن عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال(٤): النَّضر بن عربي العامري، توفي في خلافة المهدي ـ زاد ابن الفهم: وكان ضعيف الحديث ـ.

---

(١) الأصل: عدي، والمثبت عن م، و«ز».

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص٥٨٨ رقم ٣٠٨٦.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٣.

أَنْبَانَا أَبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل، أَنَا أَبو الفضل وأَبو الحُسَيْن، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَد ـ زاد أَبو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالوا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر الشيرازي، أَنَا أَبو الحَسَن المقرىء، أَنَا البخاري قال: النَّضر بن عَربي أَبو عمر، وكنّاه أَبو عبيد بن يعيش، وقال أَبو صالح الحرَّاني، كنيته أَبو رَوْح.

أَنْبَانَا أَبو أَبو الحُسَيْن الأَبَرْقوهي، وأَبو عَبْد الله الخَلاّل، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم، قَال(١):

النَّضر بن عَربي أَبو عمر، ويقال: أَبو رَوْح، العامري، مدني(٢)، روى عن عُمَر بن عَبْد العزيز، ومجاهد، وعطاء، وعكرمة، ومكحول، وميمون بن مهران، ونافع مولى ابن عمر، وعاصم بن عمر، وخارجة بن عَبْد الله، روى عنه وكيع، ومُحَمَّد بن ربيعة، وأَبو أُسامة، والحَسَن بن سوار المروزي، ويَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، وعَمْرو بن خالد، وابن نُفيل، وعيسى بن مرحوم، وابنه بسر(٣) بن عبيس، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبو سعد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبو رَوْح النَّضر بن عَربي عن مجاهد، روى عنه النفيلي، ويقال أَبو عمر.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبو نصر الوائلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبو رَوْح النَّضر بن عَربي.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا أَبو بَكْر المهندس، أَنَا أَبو بشر الدولابي قال: أَبو رَوْح النَّضر بن عَربي.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٥.

(٢) الجرح والتعديل: مديني.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: بشر، وفي الجرح والتعديل: بشر بن عبيس.

أَبو أَحْمَد بن عَدِي، قَال(١): سمعت أبا عروبة يقول: النَّضر بن عَربي كان ينزل حرّان.

قال أَبو عروبة: وحَدَّثني مُحَمَّد بن معدان قال: هو مولى باهلة.

قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن معدان، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن كثير، قالا: سمعنا أبا جَعْفَر بن نُفيل يقول: كنيته أَبو رَوْح.

قرأت على أَبي الحَسَن الفرضي، عَن أَبي العباس أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الرازي، أَنَا أَبو القَاسِم هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر بن الصوّاف، أَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن الحُسَيْن بن بندار الأذني(٢)، أَنَا أَبو عروبة الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن مودود(٣) الحراني قال: النَّضر بن عَربي كان ينزل حرّان، نَا مُحَمَّد بن معدان، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن كثير، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَر بن نُفيل، قَال: كنيته أَبو رَوْح، وحَدَّثني مُحَمَّد بن معدان سمعته يقول: هو مولى باهلة.

أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَر بن أَبي عَلي - في كتابه - أنا أَبو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبو عمر(٤)، ويقال أَبو رَوْح، النَّضر بن عَربي البَاهِلِي، مولاهم الجَزَري، نزل حرَّان، رأى أبا الطفيل عامر بن واثلة، والقاسم بن مُحَمَّد بن أَبي بكر، وسالم بن عَبْد اللّه بن عمر، وسمع أبا الحجاج مجاهد بن جبر، روى عنه سليم بن مسلم، وعَبْد الغفَّار بن دَاود، كنّاه البخاري.

أَخْبَرَنَا أَبو غَالِب بن البَنّا - بقراءتي عليه - عن أَبي الفتح المحاملي، أَنَا أَبو الحَسَن الدارقطني، قَال:

النَّضر بن عَربي أَبو عُمَر، كنّاه عبيد بن يعيش، وقال: أَبو صالح الحرَّاني: كنيته أَبو رَوْح، رأى أبا الطفيل عامر بن واثلة، وروى عن عِكرِمة، وسمع من شريك بن عَبْد اللّه القاضي النخعي، روى عنه بشر بن عبيس بن مرحوم وغيره.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخاري، وحَدَّثَنا خالي أَبو المعالي

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥.

(٢) الأصل وم: الأزدي، والمثبت عن «ز».

(٣) الأصل وم: مردود، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٤) بالأصل وم، و«ز»: «أبو عمرو».

مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، نا نصر بن إبْرَاهيم الزاهد، أَخْبَرَنَا أَبُو زكريا، نَا عَبْد الغني بن سعيد قال: عربي بالعين والراء والباء النَّضْر بن عَربي رأى أبا الطفيل، وسمع عِكْرِمة، روى عنه عمرو(١) بن خالد(٢)، ومعافى بن سُلَيْمَان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال(٣):

أما عربي بفتح العين وبالراء، وكسر الباء(٤) المعجمة بواحدة: النَّضْر بن عَربي، رأى أبا الطُّفيل، وروى عن عِكْرِمة وغيره، روى عنه فليح بن سُلَيْمَان، وعَمْرو بن خالد، ومعافى بن سُلَيْمَان.

وقال(٥) في باب النَّضر: النَّضْر بن عربي أَبُو عمر، وقيل أَبُو رَوْح، رأى أبا الطفيل، روى عن عِكْرِمة، وسمع من شريك القاضي، روى عنه بشر بن عبيس.

ذكر أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجّاج المروذي قال: سألته ـ يعني ـ أَحْمَد بن حنبل عن النَّضْر بن عربي فقال: ليس به بأس(٦).

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن أَبي الفضل المكّي، أَنَا أَبُو نصر عُبَيْد اللّه بن سعد، أَنَا أَبُو الحَسَن الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حنبل قال: سألت يَحْيَىٰ، عَن النضر بن عربي قال: ليس به بأس(٧).

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، نَا أَبُو بَكْر الخطيب ـ لفظاً ـ أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن إبْرَاهيم بن حميد، قَال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليَحْيَىٰ بن معين: النَّضْر بن عربي ما حاله؟ قال: ثقة(٨).

قال أَبُو سعيد: النَّضْر بن عَربي لا بأس به، وليس بذاك(٩).

---

(١) بالأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل: «حا» وفي م: «خا» والمثبت عن «ز».

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٧٦ و١٧٧.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: الراء، والمثبت عن «ز»، والاكمال.

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦١ و٢٦٢.

(٦) تهذيب الكمال ١٩/ ٩١.

(٧) سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٤ وتهذيب الكمال ١٩/ ٩١.

(٨) سير الأعلام ٧/ ٤٠٤ وتهذيب الكمال ١٩/ ٩١.

(٩) تهذيب الكمال ١٩/ ٩١ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٤.

أَخْبَرَنَا أَبو بكر الشَّحَّامي، أَنَا أَبو صالح المؤذن، أَنَا أَبو الحَسَن بن السقا، نَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس⁽¹⁾ بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: النَّضْر بن عربي كان حرانياً، وهو ثقة.

قرأت على أَبي الفتح نصر بن مُحَمَّد الشافعي، عَن أَبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبَّار، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نَا إِبْرَاهيم بن الجنيد قال: سألته يعني يَحْيَىٰ عن النَّضر بن عربي؟ فقال ثقة.

أنا أَبو البركات بن المبارك، أَنَا ثابت بن منصور، أَنَا أَبو العلاء الواسطي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنَا الأَحوص بن المفضل، نَا أَبي - أظنه عن يَحْيَىٰ بن معين - قال: النَّضْر بن عربي ثقة.

أَنْبَأنَا أَبو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبو عَبْد اللّه الخَلاّل، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبو عَلي - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال⁽²⁾: ذكره أَبي عن إِسْحَاق بن منصور عن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: النَّضْر بن عربي ثقة.

قال: وحَدَّثَنَا عَلي بن الحُسَيْن بن الجنيد، قَال: سمعت مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نمير يقول: النَّضْر بن عربي ثقة صالح.

قال: وسألت أَبي عن النَّضْر بن عربي؟ فقال: لا بأس به أسند حديثاً واحداً، وسئل أَبو زرعة عن النَّضْر بن عربي؟ فقال: حراني ثقة.

ذكر أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكناني الأصبهاني قال: سألته - يعني - أبا حاتم الرازي عن أَبي رَوْح النَّضْر بن عربي، فقال: صالح الحديث⁽³⁾.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الفضل،

---

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: عياش، والمثبت عن «ز».

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٧٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٩/ ٩١ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٤.

أَنَا أَبو مُحَمَّد بن درستوية، نَا يعقوب بن سفيان قال(١): والنَّضر بن عربي ثقة، حَدَّثني عنه أَبُو صالح الحَرَّاني، ويَحْيَىٰ بن أَبي صالح(٢).

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا أَبُو القَاسِم السهمي، أَنَا أَبُو عَلي ابن عَدِي قال(٣): النَّضر بن عربي أَبُو رَوْح العامري جَزَري، رأيت له أحاديث مستقيمة عن من يرويه عنه، وأرجو أنه لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد قال: قال الهيثم: مات النَّضر بن عربي مولى بني عامر زمن المهدي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي العباس الرازي، أَنَا هبة اللّه بن بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، نَا عَلي بن الحُسَيْن الأذني، أَنَا أَبُو عروبة الحَرَّاني، حَدَّثني إِسْحَاق بن زيد، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن كثير، ومُحَمَّد بن معدان قالوا: سمعنا أبا جَعْفَر بن نفيل يقول: مات نضر بن عربي سنة ثمان وستين ومائة(٤).

كتب إِليَّ أَبُو نصر بن القشيري، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: سمعت أبا زكريا العنبري يقول: سمعت أبا عَبْد اللّه البوسنجي قال: سمعت الفضيلي يقول.

ح وقرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَخْبَرَنَا أَبي، حَدَّثَنَا عَلي بن عُثْمَان النُفيلي، نَا أَبُو جَعْفَر بن نُفيل قال: مات النَّضر بن عربي سنة ثمان وستين.

٧٨٨٥ ـ النَّضر بن عبّاد بن عَائِذ

شاعر من أهل العراق.

وفد على عَبْد الملك بن مروان.

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نَظِيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القَاسِم النسيب، وأَبُو الوحش

---

(١) ليس في كتابه «المعرفة والتاريخ» المطبوع الذي بين يدي.

(٢) الخبر السابق مكرر بالأصل.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥ وعن ابن عدي في تهذيب الكمال ١٩/ ٩١ وسير الأعلام ٧/ ٤٠٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٥ وتهذيب الكمال ١٩/ ٩٢.

المقرىء عنه، أَخْبَرَنَا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي الكاتب، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن ابن دريد، نَا أَبُو حاتم عن أَبي عبيدة قال:

كان النَّضر بن عبّاد بن عَائِذ(١) في بعث إلى الأزارقة فأبلى وقاتل قتالاً شديداً، فلما وفد الحجّاج إلى عَبْد الملك بأهل البلاء أنشد عَبْد الملك قول النَّضْر:

أَلاَ ليت حجاج بن يوسف شاهد   بلائي إذا خامر(٢) الكماة ووقفوا
جعلت جوادي للرماح دريه   سوارح(٣) فيه السمهري المثقف
وقاتلت حتى هرب السيف عضبه   لقاؤهم مرّ من الموت مرعف

فأمر عَبْد الملك بن الحجّاج بإنفاذه إليه فأجزل عطاءه، وألحقه بالشرف، ثم قتله الحجّاج بعد ذلك في أصحاب ابن الأشعث.

٧٨٨٦ ـ النَّضْر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم

حدَّث عن عمّار بن عَمْرو الجنبي قاضي مكة.

روى عنه أَبُو بَكْر الشافعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا الفضل بن علي الحنفي، أَنَا أَبُو سعيد النقّاش ـ وهو مُحَمَّد بن عَلي بن عَمْرو، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، نَا نَضر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم الدمشقي، نَا عمّار بن عَمْرو الجنبي قاضي أهل مكة، نَا حفص بن غياث، عَن الأعمش، عَن زيد بن وهب، عَن أَبي ظبيان(٤) عن جرير بن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ لا يرحم الناس لا يرحمه الله**»[١٢٧١٢].

قال كذا في كتاب الشافعي عن زيد بن وهب، عَن أَبي ظبيان، والصواب: وأَبي ظبيان.

٧٨٨٧ ـ النَّضْر بن عَمْرو المُقْرَائي(٥) الحِمْيَري(٦)

حكى عن الحَسَن البصري.

---

(١) بالأصل وم هنا: عائذة، والمثبت عن «ز».

(٢) في «ز»: «إذ حام» والمخامرة: المخالطة والمقاربة، يقال: خامر الشيء إذا قاربه وخالطه. والمخامرة أيضاً: الإقامة ولزوم المكان.

(٣) الأصل: سوارح، وفي «ز»: شوارع، وفي م: سوارع.

(٤) هو حصين بن جندب بن عمرو، أبو ظبيان الجنبي الكوفي راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٣.

(٥) بالأصل: المقراني، وفي م: «المعرامى» والمثبت عن «ز». وهذه النسبة بضم الميم وقيل بفتحها، وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة نسبة إلى مقرى (الأنساب).

(٦) ترجمته في تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٤٠ و٣٥٨ و٣٧١.

روى عنه: الأوزاعي.

وكان فيمن قام في بيعة يزيد بن الوليد الناقص، وقد تقدم ذكره في ترجمة رزين بن ماجد(١)، وكان على الخاتم الصغير ليزيد بن الوليد، وولي شرطته أيضاً.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه بن خميروية، نَا الحُسَيْن بن إدريس، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمّار، نَا هشام العطّار، نَا الوليد، نَا أَبُو عَمْرو، حَدَّثَنِي النَّضر بن عَمْرو قال: سألت الحَسَن: أي الرجلين أفضل: علي أم عُثْمَان؟ فقال: شارك عُثْمَان علياً في سوابقه، ولم(٢) يشاركه في حدثه، قلت: عَلي ومعاوية؟ فقال: هيهات، لم يشارك معاوية علياً في سوابقه وشاركه في أحداثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(٣): ثم ولّى ـ يعني ـ خالد بن عَبْد اللّه القسري البصرة النضر بن عَمْرو المُقْرَائي الحِمْيَري من أهل دمشق الصلاة، ثم عزله في آخر سنة عشر ومائة، وجمع الصلاة والشرطة والقضاء لبلال بن أَبي بردة.

قال: وحَدَّثَنَا خليفة قال(٤) في تسمية كتاب يزيد بن الوليد: الخراج والجند وخاتم الصغير: النَّضْر بن عَمْرو من أهل اليمن مع الحرس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أبي بكر بن أَبي الرضا ـ بهراة ـ أنا أَبُو عاصم الفضيل(٥) بن يَحْيَىٰ الفُضيلي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن أبي شريح، أَنَا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر البلخي، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عيسى الطرسوسي، نَا حمّاد بن الفياض، نَا أَبُو عبيدة الناجي، قَال: قال الحَسَن:

---

(١) تقدمت ترجمته في كتابنا تاريخ دمشق بتحقيقنا ١٨/ ١٤٤ رقم ٢١٧٩ والذي مرّ في الخبر المتقدم في ترجمة رزين ابن ماجد: النضر بن عمر الجرشي في أهل جرش. والذي في تاريخ الطبري ٧/ ٢٤١ ـ وعنه يأخذ المصنف ـ النضر بن الجرشي.

(٢) من هنا. . . إلى: سوابقه، سقط من «ز».

(٣) رواه خليفة بن خيّاط ص٣٥٨.

(٤) كذا بالأصل وم، و«ز»، وفوقها في «ز»: ضبة، والخبر جاء في تاريخ خليفة تحت عنوان: تسمية عمال هشام بن عبد الملك: الشرط.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٧١.

(٦) الأصل وم: الفضل، تصحيف، والمثبت: الفضيل، عن «ز».

لقد أدركت(١) ممن كان قبلكم كانوا والله . . . . .(٢) لكتاب الله وسنة نبيهم ﷺ إذا جنّهم الليل قيام على أطرافهم يفترشون وجوههم، تجري دموعهم على خدودهم، يناجون الذي خلقهم في فكاك رقابهم، إذا عملوا الحَسَنة دانوا في سرهم وسألوا الله أن يتقبّلها وإذا عملوا السيئة . . . . .(٣) ويسألوا الله أن يغفرها لهم من الذنوب، فوالله ما زالوا كذلك وعلى ذلك، والله ما سلموا من الذنوب، ولا نجوا إلاّ بالمغفرة، وأقبل على الأمير النَّضْر بن عَمْرو فقال: وأصبحت والله أيها الأمير مخالفاً للقوم في الهدي والسيرة، وإيّاك أن تمنّى الأماني(٤) فترجع فيها فإن أخاك من صدقك ونصح لك في دينك خير ذلك ممن يمنّيك ويغرك.

٧٨٨٨ ـ النَّضْر بن مُحَمَّد بن خالد أَبُو مُحَمَّد الأسدي البغدادي

قدم دمشق وحدَّث بها عن يَحْيَىٰ بن معين.

روى عنه: أَبُو الميمون.

[قال ابن عساكر:](٥) والصواب: مضر(٦) بن مُحَمَّد، والنَّضْر تصحيف، وقد تقدم ذكره في ترجمة مضر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن رَاشد البجلي، أَنَا النَّضْر بن مُحَمَّد بن خالد أَبُو مُحَمَّد البغدادي الأسدي بدمشق سنة اثنتين وسبعين ومائتين. نا يَحْيَىٰ بن معين، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي زائدة، عَن عُبَيْد اللّه بن عُمَر، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«بادروا الصبح بالوتر»**[١٢٧١٣].

٧٨٨٩ ـ النَّضْر بن مُحَمَّد(٧) بن بُعَيث أَبُو الفرج الأزدي البَثَني(٨)

من أهل البثنية من نواحي دمشق.

---

(١) بعدها بياض في م، بمقدار لفظة.

(٢) الكلام متصل بالأصل، والمعنى مضطرب، بياض في م و«ز»، بمقدار لفظتين.

(٣) بياض بالأصل وم و«ز».

(٤) الأصل وم: الأمان، والمثبت عن «ز».

(٥) زيادة منا.

(٦) الأصل: نصر، والمثبت عن م، و«ز».

(٧) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: محرز.

(٨) ترجمته في معجم البلدان (البثنية) وفيه: بن محرز، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٩ وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٢ ولسان الميزان ٦/ ١٦٤ الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٠.

حدَّث عن مُحَمَّد بن المنكدر، وأبي الزُّعَيزعة(١)، وهشام بن عروة.

روى عنه: الوليد بن سلمة الطبراني، وأَبُو بَكْر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز، ويقال: ابن عَبْد اللّه الفارسي، وأَبُو العبّاس الوليد بن مهلب الأزدي، وسهيل بن عَبْد الرَّحْمٰن العكّي، وأَحْمَد بن سُلَيْمَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن منصور بن بكر بن مُحَمَّد بن حيد(٢)، أَنَا جدي أَبُو منصور، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد المَخْلَدي، نَا المؤمّل بن الحَسَن بن عيسى الماسرجسي، نَا عُثْمَان بن سعيد، نَا الربيع بن روح [أبو روح](٣) الحمصي، نَا الوليد بن سلمة الأزدي، نَا النَّضر بن عربي(٤)، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن أنس بن مالك أنّ رَسُول الله ﷺ قال: **«إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس وجلاؤها الاستغفار»**[١٢٧١٤].

[قال ابن عساكر:](٥) كذا قال، وإنما هو النَّضر بن محرز.

وقد أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن [السمرقندي، أنا أبو القاسم بن](٦) مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(٧)، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن أَبِي الحواري، نَا عَمْرو بن عُثْمَان، نَا الوليد بن سلمة، قال: وحَدَّثَنَا أَحْمَد بن موسى بن زنجوية، نَا إِبْرَاهيم بن الوليد بن سلمة، نَا أَبِي، نَا نَضر بن محرز، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن أنس عن النبي ﷺ قال: **«إن للقلوب صدأ كصدأ الحديد وجلاؤها الاستغفار»**[١٢٧١٥].

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد(٨)، نَا ابن قتيبة، نَا عَبْد اللّه بن رَاشد الكناني، نَا عَبْد الرَّحْمٰن ابن عَبْد اللّه الفارسي، عَن النَّضر بن محرز، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر قال: سُئل رَسُول الله ﷺ: أَي الأعمال أفضل؟ قال: **«سرور تدخله على مسلم»**[١٢٧١٦].

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد(٩)، نَا صالح بن أَبِي الجن، نَا هلال بن العلاء، نَا أَبُو بَكْر عَبْد

---

(١) تحرفت في معجم البلدان إلى: الزعزيقة.

(٢) في «ز»: «حميد» قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٠/أ.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب.

(٥) زيادة منا.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل استدرك عن م، و«ز».

(٧) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٩.

(٨) الكامل لابن عدي ٧/ ٢٩.

(٩) الكامل لابن عدي ٧/ ٢٩.

الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز الفارسي، نَا أَبُو الفرج النَّضْر بن محرز، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً أو دماً خير من أن يمتلىء شعراً مما هُجيت به»**[١٢٧١٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو [علي](١) الحَسَن بن أَحْمَد في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أَبُو مسعود المعدل عنه، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سهل بن مَخْلَد، حَدَّثني أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه أَبُو جَعْفَر بن كموية، نَا نصر بن مرزوق، نَا أَبُو حازم عَبْد الغفَّار بن داود، نَا مُحَمَّد ابن منصور، عَن أَبي الفرج وهو النضر بن محرز شامي، عَن ربيعة بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ثلاثة هم حُدَّاث الله يوم القيامة: رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط، ورجل لم يحدث نفسه بزنا قط، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط»**[١٢٧١٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن زيد بن الحَسَن بن زيد بن حمزة العلوي، وأَبُو عَلي مُحَمَّد بن عَبْد الوَاحد بن الفضل القايني(٢) الفقيه، وأَبُو المناقب سعد بن عبيد بن صخر، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه بطوس، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو سعد عَلي بن أَبي عَلي عَبْد اللّه بن أَبي صادق الحميري بنيسابور، أَخْبَرَنَا الأستاذ أَبُو الحَسَن عَلي بن أَبي بكر الطرازي، نَا أَبُو العباس الأصم، نَا أَبُو مُحَمَّد سعد بن مُحَمَّد البيروتي، نَا سهيل يعني ابن عَبْد الرَّحْمٰن(٣)، نَا النَّضر بن محرز(٤)، نَا هشام بن عروة، عَن أَبيه عن عائشة أن النبي ﷺ لما وجع قال: **«مروا أبا بكر فليصلّ بالناس»** فصلّى بالناس أَبُو بَكر.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، قَالا: أَخْبَرَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَخْبَرَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٥):

النَّضْر بن محرز الأزدي، روى عن أَبي الزعيزعة، عَن مكحول، روى عنه إِبْرَاهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني، سألت أَبي عنه فقال: هو مجهول.

---

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٢) غير مقروءة بالأصل وم و«ز»، والصواب ما أثبت، مشيخة ابن عساكر ١٩٦/ ب.

(٣) بعدها بياض في م و«ز»، والكلام متصل في الأصل.

(٤) الأصل وم: محمد، والمثبت عن «ز».

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٨٠.

[قال ابن عساكر:](١) ولم يذكره البخاري في تاريخه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، نَا حسن بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال(٢): نَضْر بن مُحرز بن بُعَيث من أهل البثنية، وهذه الأحاديث بأسانيده غير محفوظة، وليس للنضر حديث كثير.

وقال أَبُو حاتم بن حبان(٣) فيما حكاه المقدسي عنه النَّضْر بن محرز بن بعيث من أهل البثنية من الشام، يروي عن مُحَمَّد بن المنكدر، روى عنه أهل الشام، منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن زنجوية، نا أَبُو أَحْمَد العسكري، قَال: وأما محرز بالحاء غير معجمة، وبعدها زاء غير معجمة يليها زاي فمنهم: النضر بن محرز، روى عن أَبي الزعيزعة عن مكحول، روى عنه إبْرَاهيم بن الوليد بن سَلمة الطبراني.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: النَّضْر بن محرز عداده في الشاميين، روى عن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن أنس بن مالك، منكر الحديث.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي عن أَبي زكريا البخاري.

ح **وحَدَّثَنَا** خالي أَبُو المعالي القاضي، نَا نصر بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو زكريا، نَا عَبْد الغني ابن سعيد قال: النَّضْر بن محرز ضعيف.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عن عَلي بن هبة اللّه(٤) قال: وأما نَضْر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة: النَّضْر بن محرز شامي، يروي عن مُحَمَّد بن المنكدر، وأنس، منكر الحديث.

٧٨٩٠ ـ النَّضر بن يَحيَىٰ بن مَعْرُور الكَلْبِي الإخباري

حدَّث عن سُلَيْمَان بن عُبَيْد اللّه بن مروان، ويزيد، وعَبْد الرَّحْمٰن ابني مصاد الكَلْبِي، وأَبي بكر بن يزيد بن الوليد، ونوح بن عَمْرو بن حُوَيّ الأكبر، ويعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سليم الكَلْبِي، وعَبْد الغفَّار بن العبَّاس اللخمي.

---

(١) زيادة منا.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٩.

(٣) الأصل: حسان، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل وم عبد الله، وفي «ز»: هبة اللّه وهو ما أثبت.

وثّقه ابن عَبْد الرَّحْمٰن الكَلْبِي وجماعة سواهم.

روى عنه نوح بن عَمْرو بن حُوَيّ، وصالح بن البختري، ختن مروان بن مُحَمَّد الناقد⁽¹⁾ الطاطري، وصف مقتل الوليد بن يزيد.

٧٨٩١ ـ نَضْلَة بن عبيد، [ويقال: ابن عمرو]⁽²⁾ ويقال: ابن عائذ⁽³⁾، ويقال: ابن عَبْد اللّه بن الحَارِث بن حبّان بن ربيعة بن دعبل بن أسد⁽⁴⁾ بن خُزيمة ابن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى، ويقال: عَبْد اللّه بن نَضْلَة، ويقال: خالد بن نَضْلَة⁽⁵⁾، أَبُو برزة الأسلمي⁽⁶⁾

صاحب رَسُول الله ﷺ. سكن البصرة.

وحدَّث عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه الحَسَن البصري، والأزرق بن قيس، وأَبُو الوازع جابر بن عَمْرو الراسبي، وأَبُو العالية رفيع الرياحي، وأَبُو الوضيء عباد بن نُسَيب⁽⁷⁾ القيسي، وأَبُو المنهال سيّار بن سلامة، وسعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن⁽⁸⁾ بن جريج، وأَبُو عُثْمَان النهدي، وعَبْد اللّه بن بريدة⁽⁹⁾ الأسلمي، وعَلي بن الحكم البنّاني، وعَبْد الله بن مطرف، وكنانة بن نُعَيم العدوي، وشريك ابن شهاب الحارثي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن جويبر، وسعيد بن جمهان، والقاسم بن عوف الشيباني، وابنه المغيرة بن أَبي بَرْزَة.

وكان مع معاوية بالشام.

وقدم دمشق على يزيد بن معاوية، وكان عنده حين أُتي برأس الحُسَيْن بن عَلي.

---

(١) كذا بالأصل وم، وسقطت اللفظة من «ز».

(٢) ما بين معكوفتين من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٣) في أسد الغابة وتهذيب الكمال: عابد.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي أسد الغابة وتهذيب الكمال: أنس.

(٥) أقحم بعدها بالأصل: ويقال.

(٦) ترجمته في أسد الغابة ٤/ ٥٤٥ والإصابة ٣/ ٥٥٦ وفيها: ابن أنس بن جذيمة. وتهذيب الكمال ١٩/ ٩٦ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٢٧ والتاريخ الكبير ٨/ ١١٨ والجرح والتعديل ٨/ ٤٩٩ وحلية الأولياء ٢/ ٣٢ وتاريخ بغداد ١/ ١٨٢ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠. وبرزة بفتح الباء وسكون الراء (المغني).

(٧) بالأصل وم و«ز»: شبيب، تحريف، والمثبت عن سير الأعلام، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٤٢٩.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تهذيب الكمال: عبد اللّه.

(٩) في «ز»: يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب(١)، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي(٢)، نَا حسن بن موسى، نَا أَبُو بَكْر - يعني - ابن شعيب بن الحبحاب قال: سمعت أبا الوَازع جابر الراسبي ذكر أن أبا برزة حدّثه قال: سألت رَسُول الله ﷺ قال: قلت: يا رَسُول الله، إنّي لا أدري لعله أن تمضي وأبقى بعدك، فحَدِّثني بشيءٍ ينفعني الله به، قال له رَسُول الله ﷺ: **«افعل كذا، افعل كذا»**، فأنسيت ذلك، **«وأمر الأذى عن الطريق»**[١٢٧١٩].

أخبرتنا به عالياً أم المجتبى العلوية، قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر ابن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا شيبان بن فروخ، نَا أَبُو هلال، نَا جابر بن عمرو(٣)، عَن أَبي برزة، قَال: أتيت رَسُول الله ﷺ فقلت: علّمني شيئاً لعل الله أن ينفعني به، قال: **«انظر مَا يؤذي الناس، فاعزله عن طريقهم وعن طريق الناس»**[١٢٧٢٠].

بلغني عن أَبي عبد اللّه(٤) مُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، قَال: قرأت في كتاب لعَمْرو بن بحر(٥) الجاحظ قال: قيل لأبي برزة الأسلمي: لمَ آثرت صاحب الشام على صاحب العراق؟ قال: وجدته أطوى لسرّه(٦) وأملك لعنان جيشه، وأفطن لما في نفس عدوه، قال أَبُو عَبْد اللّه الهروي: دلّ هذا إن كان له أصل أنّ أبا بَرْزَة كان مع معاوية بالشام.

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا مُحَمَّد بن جرير قال(٧): قال هشام عن أَبي مخنف(٨)، حَدَّثَني أَبُو حمزة الثمالي عن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر الثمالي عن القاسم بن بُخَيت قال:

لما أقبل وفد أهل الكوفة برأس الحُسَيْن دخلوا مسجد دمشق، وقال لهم مروان بن

---

(١) الأصل: المهذب، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٧/ ١٨٤ رقم ١٩٨٠٦.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: عمر: والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) تحرفت بالأصل إلى عبيد الله، والمثبت عن «ز»، وم، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٢.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: محمد، وفي م: محرز، والمثبت عن «ز».

(٦) الأصل وم: أمره، وفي «ز»: ليسره، والمثبت عن المختصر.

(٧) رواه أبو جعفر الطبري في تاريخه ٥/ ٤٦٥ في حوادث سنة ٦١.

(٨) بالأصل وم: محيد، والمثبت عن «ز».

الحكم: كيف صنعتم؟ قالوا: ورد علينا منهم ثمانية عشر رجلاً، فأتينا والله على آخرهم، وهذه الرؤوس والسبايا، فوثب مروان فانصرف، وأتاهم أخوه يَحْيَىٰ بن الحكم فقال: ما صنعتم؟ فأعادوا عليه الكلام، فقال: حُجبتم عن مُحَمَّد يوم القيامة، لن(١) أجامعكم على أمر أبداً، ثم قام وانصرف، ودخلوا على يزيد، فوضعوا الرأس بين يديه وحدّثوه الحديث، قال: فسمعت الحديث هند بنت عَبْد الله بن عامر بن كريز، وكانت تحت يزيد بن معاوية، فتقنَّعت بثوبها، وخرجت وقالت: يا أمير المؤمنين، أَرَأس الحُسَيْن بن فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فأعولي عليه، وحُدّي على ابن بنت رَسُول الله ﷺ وصريحة قريش، عجل عليه ابن زياد فقتله، قتله الله، قال: ثم أذن للناس فدخلوا عليه، والرأس بين يديه، ومع يزيد قضيب وهو ينكث به في ثغره، ثم قال: إنّ هذا وأنا كما قال الحصين بن الحُمَام المُرّي(٢):

يفلّقن هاماً من رجال أحبة إلينا وهم كانوا أعقَّ وأظلما

قال: فقال رجل من أصحاب رَسُول الله ﷺ يقال له أَبُو برزة الأسلمي: أتنكث بقضيبك في ثغر الحُسَيْن، أما لقد أخذ قضيبك من ثغره مأخذاً، لربما رأيت رَسُول الله ﷺ يرشفه، أما إنك يا يزيد تجيء يوم القيامة وابن زياد شفيعك، ويجيء هذا يوم القيامة ومُحَمَّد شفيعه، فقام وولّى(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حمزة بن الحَسَن بن مفرج، أَنَا سهل بن بشر، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عيسى، أَخْبَرَنَا منير بن أَحْمَد بن الحسن، أَنَا جَعْفَر بن أَحْمَد ابن إبْرَاهيم، نَا أَحْمَد بن الهيثم قال: قال أَبُو نعيم الفضل بن دكين: أَبُو برزة نَضْلَة بن عبيد الأسلمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المجلي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو سعيد الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حسنوية الكاتب بأصبهان، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن حيان، نَا عُمَر بن أَحْمَد الأهوازي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن

---

(١) بالأصل وم: و«ز»: «أن» والمثبت عن الطبري.

(٢) البيت في الأغاني ١٤/٧.

(٣) الجزء الأخير من الخبر في أسد الغابة ٤/٥٤٦.

الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد الأهوازي.

نَا خَلِيْفَة بن خَيَّاط قال⁽¹⁾: ومن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عَمْرو بن عامر: أَبُو برزة الأسلمي، اسمه نَضْلَة بن عَبْد اللّه بن الحارث بن حبال بن أَسد⁽²⁾ بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم، له دار بالبصرة، وأتى خُرَاسَان، فمات بها بعد عزل ابن زياد⁽³⁾، لفظ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو المُظفر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه قال.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكَات الأَنْماطي، أَخْبَرَنَا ثابت بن بُنْدَار بن إِبْرَاهِيم، قَالا: أَخْبَرَنَا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عُثْمَان الأزهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا العباس ابن العباس الجوهري، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد قال: قال: أَتى أَبُو بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهِيم ابن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال: سمعت عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل يقول: سمعت أَبي يقول: أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي، اسمه نَضْلَة بن عبيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زرعة قال: وهذه أسماء عن أَحْمَد بن حنبل وغيره، فذكرها، وقال: وأَبُو بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، نَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمَة قال: سمعت أَبي يقول: أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي نَضْلَة، وسمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: أَبُو بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص١٨٤ رقم ٦٧٩.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي طبقات خليفة: أنس.

(٣) في طبقات خليفة المطبوع الذي بيدي (ط. دار الفكر): ومات بعد أربع وستين بعدما أُخرج ابن زياد من البصرة.

وعن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن عبيد بن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن سعيد بن مُحَمَّد الزعفراني، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت أَبي وأَحْمَد بن حنبل يقولان: أَبُو بَرْزَة نَضْلَة ابن عبيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: قرأت على عَلي بن المديني قال: ومن أسلم أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي، نَضْلَة بن عبيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح المؤذن، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: اسم أَبي بَرْزَة الأَسْلَمي نَضْلَة بن عبيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا ابن خيرون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا الأحوص(١) بن المُفَضَّل، نَا أَبي المُفَضَّل قال: وأسلم، منهم: أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي(٢) نَضْلَة بن عبيد.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إبْرَاهِيم، أَنَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد المرندي، نَا أَبُو مسعود البجلي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنَا سفيان(٣) بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحَسَن بن سفيان، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق قال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول: أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي نَضْلَة بن عبيد، ويقال: ابن شَيبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحَسَن الحمامي، أَنَا إبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا إبْرَاهِيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم أَبي بَرْزَة(٤) نَضْلَة بن عُبَيْد اللّه الأَسْلَمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان، قَال: وأَبُو بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد.

[قال ابن عساكر:](٥) كذا قالا، وهو ابن عبيد.

---

(١) الأصل وم: «نا أبو الأحوص»، والمثبت عن «ز».

(٢) سقطت من «ز».

(٣) بالأصل وم: «أبو سفيان» والمثبت عن «ز».

(٤) بالأصل وم: واسم ابن أبي برزة.

(٥) زيادة منا.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، وابن النرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال(١): نَضْلَة بن عبيد أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي، نزل البصرة، وذكر له حديث غزوه مع النبي ﷺ سبع غزوات(٢).

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن بن الحَسَن، وأَبُو عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم ابن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أَبي حاتم قال(٣): نَضْلَة بن عبيد أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي، نزل البصرة، له صحبة، روى عنه أَبُو عُثْمَان النهدي، والحَسَن البصري، والأزرق بن قيس، وأَبُو الوازع جابر ابن عَمْرو، وأَبُو المنهال سيّار، وأَبُو الوضيء وأمية المغيرة بن أَبي بَرْزَة، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد الأَسْلَمي، له صحبة، نزل البصرة.

قرأت على أَبي الفضل السلامي، عَن جَعْفَر المكي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن سعيد، أَنَا الخصيب(٤)، أَخْبَرَني أَبُو موسى، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو(٥) طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، أَخْبَرَني أَحْمَد بن شعيب قال: أَبُو بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد الأَسْلَمي.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو بشر قال: أَبو بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد الأَسْلَمي.

---

(١) بالأصل: قالا، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١١٨.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٩٩.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: الخطيب، والمثبت عن «ز».

(٥) من قوله: موسى. . . إلى هنا سقط من «ز».

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَه قال: نَضْلَة بن عبيد أَبو بَرْزَة الأَسْلَمي، عداده في أهل البصرة، روى عنه ابنه المغيرة، والحَسَن بن أَبي الحَسَن، وسعيد بن جمهان(١)، والأزرق بن قيس(٢)، وكان مربوعاً، أدم، توفي بعد أَبي بكرة.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: وسمعت عمي أبا بكر يقول: اسم أَبي بَرْزَة نَضْلَة بن عُبَيْد اللّه(٣).

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو الفتح نصر بن مُحَمَّد(٤) الخطيب، أَنَا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الجواليقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، وأَبو طاهر أَحْمَد بن عَلي، قَالا: أنا الحُسَيْن بن عَلي بن عَبْد اللّه، قَالا: أنا مُحَمَّد بن زيد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة، نَا هارون بن حاتم قال: اسم أَبي بَرْزَة نَضْلَة بن عَبْد اللّه.

أَنْبَانَا أَبو عَلي الحدّاد، أَنَا أَحْمَد(٥) بن(٦) الفضل بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، أَنَا القاسم بن القاسم بن عَبْد اللّه قال: قال جدي أَحْمَد بن سيار:

أَبو بَرْزَة اسمه نَضْلَة بن عَبْد اللّه بن الحارث بن حبال بن ربيع بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة، نزل مرو، ويقال: إنه مات بها، ودُفن في مقبرة كلاباذ(٧)، وولده [بمرو](٨) بقرية تدعى فرسابخردور(٩)، ومات بالبصرة، وروي أنه مات بمفازة ما بين سجستان وهراة، وكان هذا أصح إذ روى ذلك حمّاد بن سَلَمة، عَن قَتَادة، وقد كتب اسمه فيمن هناك، وأما آل أَبي بَرْزَة الذين هم بخُرَاسَان ينقلون غير هذا.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح عَبْد الملك بن عُمَر بن خلف.

---

(١) بالأصل وم: «جمعان»، والمثبت عن «ز».

(٢) في م: قبيس.

(٣) في «ز»: عبد اللّه.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أحمد.

(٥) في م: محمد.

(٦) من قوله: «عقبة» . . . إلى هنا سقط من «ز».

(٧) كلاباذ: محلة ببخارى (معجم البلدان).

(٨) بالأصل وم: «وولده بمقبرة تدعى . . .» والمثبت والزيادة السابقة عن «ز»، وانظر الإصابة ٣/ ٥٥٦.

(٩) كذا رسمها في «ز»، وبدون إعجام في الأصل وم، ولم أجدها.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الطّيُوري، أَنَا أَبو الفتح بن خلف، أَنَا أَبو حفص بن شاهين، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص.

ح **قال:** وَأَخْبَرَنَا ابن الطّيُوري، أَنَا أَبو الحَسَن العتيقي، أَنَا عُثْمَان بن مُحَمَّد المَخْرَمي، نَا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، قَالا: أَخْبَرَنَا العباس بن مُحَمَّد بن حاتم، نَا أَبو بَكْر عَبْد اللّه ابن مُحَمَّد بن حمد(١) بن أَبي الأسود قال: وأَبو بَرْزَة الأَسْلَمي، نَضْلَة بن عائذ.

أَخْبَرَنَا أَبو الأعزّ(٢) قراتكين بن الأسعد، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبو الحَسَن عَلي ابن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا أَبو حفص الفلاّس قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أسلم: أَبو بَرْزَة الأَسْلَمي، اسمه نَضْلَة بن عائذ.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن بن قُبَيس(٣)، أَنَا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبو بَكْر، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن زَبْر، نَا مُحَمَّد بن يونس، نَا الأصمعي قال: اسم أَبي بَرْزَة الأَسْلَمي نَضْلَة بن عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أَبو السعود بن المجلي، أَنَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبو القَاسِم الأزهري، وأَبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو مُحَمَّد بن الآبنوسي ـ في كتابه ـ وَأَخْبَرَنَا أَبو الفضل بن ناصر عنه، أَخْبَرَنَا الحَسَن بن عَلي الجوهري، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن المُظَفر، نَا أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن بن شعيب المدائني، أَنَا أَبو بَكْر بن البرقي قال:

ومن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عَمْرو بن عامر أَبو بَرْزَة الأَسْلَمي، واسمه عبيد بن نَضْلَة في قول بعض أهل الحديث، وأمّا أهل النسب فيقولون: نَضْلَة بن عَبْد اللّه بن الحارث ابن حبال بن ربيع بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان ـ يعني ـ ابن أسلم ـ وكان يسكن البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا أَبو الحَسَن اللنباني(٤)، حَدَّثَنَا أَبو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد(٥) قال في الطبقة الثالثة: أَبو بَرْزَة

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: حميد. وهو عبد اللّه بن محمد بن أبي الأسود، واسمه حميد بن الأسود، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٠.

(٢) الأصل: العز، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) قوله: «أنا أبو الحسن بن قبيس» مكرر بالأصل.

(٤) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

الأَسْلَمي، وهو فيما قال الهيثم بن عَدِي: خالد بن نَضْلَة، قال مُحَمَّد بن عُمَر: وولده يقولون اسمه عَبْد اللّه بن نَضْلَة، وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة، وغزا خُرَاسَان، فمات بها، وولده في داره بالبصرة.

قال(١): وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال: أبو برزة الأَسْلَمي، واسمه فيما أخبرني به الواقدي عَبْد اللّه بن نَضْلَة، وأَخْبَرَني بعض ولده قال: اسمه نَضْلَة بن عبيد، ومات بخُرَاسَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي أَخْبَرَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٢) قال في الطبقة الثالثة: أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي، واسمه فيما ذكر مُحَمَّد بن عُمَر عن بعض ولد أَبي بَرْزَة الأَسْلَمي(٣): عَبْد اللّه بن نَضْلَة، وقال هشام بن مُحَمَّد بن السائب الكلبي وغيره من أهل العلم: اسمه نَضْلَة بن عَبْد اللّه، وقال بعضهم: ابن عبيد اللّه(٤) بن الحارث بن حبال(٥) بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى وإلى دعبل البيت، أسلم قديماً، وشهد مع رَسُول الله ﷺ فتح مكة.

قال مُحَمَّد بن عُمَر(٦): لم يزل أَبُو بَرْزَة يغزو مع رَسُول الله ﷺ إلى أن قُبض، فتحول إلى البصرة، فنزلها حين نزلها المسلمون، وبنى فيها داراً، وله بها بقية، ثم غزا خُرَاسَان، فمات بها.

أَنْبَانَا أَبُو جعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال(٧):

أَبُو بَرْزَة نَضْلَة بن عُبَيْد اللّه، ويقال: ابن عَبْد اللّه(٨) بن الحارث بن حبال(٩) بن

---

(١) القائل: ابن أبي الدنيا.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٨.

(٣) سقطت من طبقات ابن سعد.

(٤) بالأصل، و«ز»، وم: «عبيد»، والمثبت عن طبقات ابن سعد.

(٥) تحرفت بالأصل، وم إلى: حبان، وفي «ز»: «حيان» والمثبت عن ابن سعد.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٩.

(٧) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/ ٣٧٨ رقم ٩١٢.

(٨) الذي في الأسامي والكنى: نضلة بن عبيد ويقال ابن عائد ويقال ابن عبد اللّه.

(٩) تحرفت بالأصل، وم إلى: جمال، والمثبت عن «ز»، والأسامي والكنى.

أنس(١) بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو(٢) بن عامر الأَسْلَمي، له صحبة من النبي ﷺ، نزل البصرة وله بها دار، وأتى خُرَاسَان، وكان بمرو، مات بعد سنة أربع وستين، والصحيح في اسم أبيه عبيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود(٣) بن ناصر، أَنَا عَبْد اللّه ابن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال:

نَضْلَة بن عبيد، وقال عَمْرو بن عَلي: نَضْلَة بن عائذ، وقال الوَاقدي: عَبْد اللّه بن نَضْلَة، وقال الهيثم بن عَدِي: خالد بن النضر أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي البصري، وأصله من المدينة، سمع النبي ﷺ، روى عنه أَبُو المنهال سيار، والأزرق بن قيس في الصلاة، قال أَبُو عيسى: سمعت مَحْمُود بن غيلان يقول: مات أَبُو بَرْزَة [بمرو، وقال الواقدي: غزا خراسان فمات بها.

أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد، قالا: قال لنا أبو نعيم: نضلة بن عبيد، وقيل: ابن عبد الله وقيل ابن عائذ أبو برزة](٤) الأسلمي(٥) من بني سلامان بن أسلم، وقال هشام بن مُحَمَّد الكلبي: هو نَضْلَة بن عَبْد اللّه، وقيل ابن عائذ أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي(٦) بن الحارث بن حبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى، أسلم قديماً، وشهد فتح مكة، وهو الذي قتل عَبْد العُزّى بن خطل تحت أستار الكعبة يوم الفتح لما أمر النبي ﷺ بقتله، وغزا مع رَسُول الله ﷺ غزوات منها: خيبر، سكن البصرة، وله بها دَار وعقب، توفي بعد أبي بكرة، روى عنه أَبُو العالية الرياحي، وأَبُو عُثْمَان النهدي(٧)، والحَسَن(٨)، وكنانة بن نُعَيم، وأَبُو الوازع جابر بن عَمْرو الراسبي، وأَبُو المنهال سيّار بن سلامة، وعَبْد اللّه بن مطرف، وسعيد بن عَبْد اللّه بن جريج في آخرين.

---

(١) كذا بالأصل وم، و«ز»: «أسد» والمثبت عن الأسامي والكنى.

(٢) بالأصل وم: «عمر» والمثبت عن «ز»، والأسامي والكنى.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: موقود، والمثبت عن «ز».

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، فتداخل الخبران، واضطرب السياق، والمثبت عن «ز».

(٥) الأصل: الامامي، وفي م: الأسامي، والمثبت عن «ز».

(٦) قوله: «وقيل: ابن عائذ، أبو برزة الأسلمي» سقط من «ز».

(٧) تحرفت بالأصل إلى: الهندي، والمثبت عن «ز»، وم.

(٨) بالأصل و«ز»: «والحسن وكنانة بن نعيم» وفي م: وأبو الحسن وكنانة بن نعيم» والصواب ما أثبت راجع تهذيب الكمال ١٩/٩٧ وهو يريد: الحسن بن أبي الحسن البصري، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٢٩٧ وفيما ذكر من شيوخه أبي برزة نضلة بن عبيد الأسلمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قَالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب(١):

أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي، واسمه نَضْلَة بن عبيد، ذكر ذلك عدة من العلماء، وقال الهيثم بن عَدِي: هو خالد بن نَضْلَة، وزعم الوَاقدي أن ولده يقولون: اسمه عَبْد اللّه بن نَضْلَة، وقال أَحْمَد بن سيّار المروزي، ومُحَمَّد بن سعد: اسمه نَضْلَة بن عَبْد اللّه بن الحارث بن حبال بن ربيع بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة، وهكذا نسبة خَلِيفَة بن خيّاط وسمّاه، غير أنه أسقط ربيعة ودعبلاً ولم يذكرهما(٢)، سكن أَبُو بَرْزَة المدينة، وشهد مع رَسُول الله ﷺ فتح مكة، ثم تحول إلى البصرة، فنزلها وحضر مع عَلي بن أَبي طالب قتال الخوارج بالنهروان، وورد المدائن في صحبته، وغزا بعد ذلك خُرَاسَان، فمات بها.

أَنْبَأنَا أَبُو بَكر وجيه بن طاهر، وأَبُو سعد عَبْد اللّه بن أسعد بن حيّان، قَالا: أَخْبَرَنَا موسى بن عمران، أَنَا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو العباس السياري، نَا عيسى بن مُحَمَّد بن عيسى(٣)، نَا العباس بن مُصْعَب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن مالك بن سُلَيْمَان بن مالك بن يزيد بن أَبي بَرْزَة [الأسلمي قال: كان اسم أبي برزة](٤) نَضْلَة بن نيار، فسمّاه رَسُول الله ﷺ عَبْد اللّه، وقال: نِيار شيطان، وهو نيار بن حبال(٥) بن ربيعة بن دعبل بن عَبْد اللّه(٦) بن أنس بن خزيمة ابن مالك بن سلامان بن أسلم، ونسبه إلى قحطان بن هود النبي عليه السلام(٧).

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد(٨) الواسطي، أَنَا أَحْمَد بن عبيد بن الفضل، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن سعيد بن مُحَمَّد، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا يَحْيَىٰ بن إِسْحَاق السيلحيني(٩)، أَبُو زكريا، عَن قَزَعة بن سويد(١٠)، عَن الأزرق بن قيس قال: رَأيت

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ١٨٢.

(٢) راجع طبقات خليفة بن خياط ص١٨٤ رقم ٦٨٠.

(٣) قوله: «بن عيسى» سقط من «ز».

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٥) بالأصل: حبان، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) في الإصابة: عبدان.

(٧) الإصابة ٣/ ٥٥٦ بسنده إلى العباس بن مصعب.

(٨) أقحم بعدها بالأصل وم: «يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد» صوبنا السند عن «ز».

(٩) تقرأ بالأصل: السلخيني، وفي م و«ز»: السلحيني، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ١١ ويقال فيه: السيلحوني والسالحيني. والسيلحيني نسبة إلى السيلحين قرية من بغداد.

(١٠) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٩٦.

رجلاً مربوعاً، أدم، فإذا هو أَبو بَرْزَة الأَسْلَمي، فذكر النبي ﷺ قال: شهدت معه غزوة كذا.

أَنْبَانَا أَبو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثني أَبو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي بن حمد عنه، أَنَا أَبو نعيم الحافظ، نَا القاضي أَبو أحمد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، وأَبو مُحَمَّد بن حيان(١)، قالا: حَدَّثنا عامر بن علية(٢) بن خالد بن عامر بن ثعلبة بن أَبي بَرْزَة الأَسْلَمي، حَدَّثني أَبي، حَدَّثني أَبو بَرْزَة الأَسْلَمي قال:

لما كان يوم أُحُد وشُجّ النبي ﷺ وكُسرت رباعيته(٣) وهشمت البيضة على رأسه خرّ مغشياً عليه، فأخذت رأسه في حجري، فلمّا أفاق قال: «**نَضْلَة؟**» قلت: نعم، بأَبي أنت وأمي يا رَسُول الله، قال: «**بارك الله فيك وفي ذرّيتك وعترتك من بعدك**» قال ثعلبة: وشهد أَبي مع عَلي بن أَبي طالب المشاهد: الجمل، وصفّين، والنهروان.

أَخْبَرَنَا أَبو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبو الفضل الرازي، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن هارون، نَا مُحَمَّد بن بشار، نَا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن شعبة(٤)، عَن الأزرق بن قيس قال:

كنت مع أَبي بَرْزَة بالأهواز، فقام يصلي وعنان دابته في يده، فجعلت تنكص [وجعل أبو برزة ينكص](٥) معها ورجل من الخوارج قاعد، فجعل يسبه، فلمّا صلّى قال: إنّي سمعت مقالتك: إنّي غزوت مع رَسُول الله ﷺ ستاً أو سبعاً وشهدت من تيسيره، وإنّي أرجع مع دابتي أحبّ إليّ من أن أدعها فتأتي مألفها فيشق عليّ، قال: قل: كم صلّى العصر؟ قال: ركعتين.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، حَدَّثنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن منصور، نَا يَحْيَىٰ بن سعيد القطّان، نَا شعبة، نَا الأزرق بن قيس قال:

كنت مع أَبي بَرْزَة بالأهواز، فقام يصلي العصر، وكان عنان دابته بيده، فجعلت ترجع وجعل أَبو بَرْزَة ينكص حتى يرجع معها، قال: ورجل من الخوارج يشتمه، فلما صلى قال: إنّي قد سمعت مقالتكم أنّي غزوت مع رَسُول الله ﷺ ستاً أو سبعاً وشهدت تيسيره.

---

(١) الأصل وم: حسان، والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عقبة.

(٣) الرباعية: السن التي بين الثنية والناب.

(٤) روي من طريقه في سير الأعلام ٣/ ٤٢.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبو عَلي بن المُذْهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، نَا أَبي⁽¹⁾، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا شعبة، عَن الأزرق بن قيس قال: كان أَبو بَرْزَة بالأهواز على حرف نهر، وقد جعل اللجام في يده، وجعل يصلي، فجعلت دابته تنكص، وجعل يتأخر معها، فجعل رجل من الخوارج يقول: اللّهمّ أخزِ هذا الشيخ [كيف] يصلي⁽²⁾، قال: فلمّا صلّى قال: قد سمعت مقالتكم، غزوت مع النبي ﷺ ستاً أو سبعاً أو ثمانياً فشهدت أمره وتيسيره، فكان رجوعي مع دابتي أهون [عليّ]⁽³⁾ من تركها، فنزع إلى مألفها فشق عليّ، وصلى أَبو بَرْزَة [العصر]⁽⁴⁾ بركعتين.

أَخْبَرَنَا أَبو صادق مرشد بن يَحْيَىٰ بن القاسم بن عَلي ـ في كتابه ـ وَأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن، أَخْبَرَنَا سهل بن بشر، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد النيسابوري، أَنَا أَبو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الذهلي، نَا أَحْمَد ابن عَمْرو القطراني، نَا عَمْرو بن مرزوق، أَنَا شعبة، عَن الأَزرق بن قيس قال:

تقاتل الأَزارقة بالأهواز مع المهلب بن أَبي صفرة قال: فجاء أَبو بَرْزَة آخذاً بمقود⁽⁵⁾ برذونه، أو دابته، فبينما هو يصلّي إذ أقبلت ـ وقال مرشد: انفلت المقود من يده، فمضت الدابة من قبلته، قال: فانطلق أَبو بَرْزَة حتى أخذها ثم رجع القهقرى، فقال رجل كان يرى رَأي الخوارج: انظروا إلى هذا الشيخ، ونال منه، إنه ترك صلاته وانطلق إلى دابته، فلما أقبل أَبو بَرْزَة قضى صلاته، فقال: إني غزوت مع رَسُول الله ﷺ سبع غزوات وأنا شيخ كبير، ولو أن دابتي ذهبت إلى مألفها شق ذلك عليّ، فصنعت ما رأيت، قال: فقلت للرجل: ما أرى الله إلا مخزيك، شتمت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا القاضي أَبو زُرْعَة الرازي يعني روح بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا أَبو الحَسَن عَلي بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عمران الزيات، نَا أَبو حفص عُمَر بن أَحْمَد بن عَلي الجوهري، نَا مُحَمَّد بن حريث النيسابوري، نَا

---

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٧/ ١٨٠ ـ ١٨١ رقم ١٩٧٩١.

(2) الأصل: يصلي هذا، والمثبت والزيادة السابقة عن م و«ز»، والمسند.

(3) زيادة عن المسند.

(4) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن المسند.

(5) الأصل وم: مقود، والمثبت عن «ز».

بشر بن السري، نَا الحارث بن عمير، عَن أيوب، عَن الحَسَن، عَن أَبي بَرْزَة الأَسْلَمي قال: كنا نقول في الجاهلية: من أكل الخبز سمن، فأجهضنا القوم يوم خيبر عن خبزة لهم فجعل أحدنا يأكل منه الكسرة، ثم يمس عطفيه هل سمن؟

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، وأَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعِيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو طاهر بن خُزَيمة، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، نَا أَبُو عمّار - يعني - الحُسَيْن بن حريث، نَا إِسْمَاعِيل بن عُلَيّة، أَنَا أَيوب، عَن الحَسَن قال: قال أَبُو بَرْزَة(١): كانت العرب تقول: من أكل الخبز سمن، قال: فلما فتحنا خيبر أجهضناهم عن خبزة لهم، فقعدت عليها، فأكلت منها حتى شبعت، فجعلت أنظر في عطفي هل سمنت؟(٢).

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن ميمون، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن الحُسَيْن الحَسَني، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الجعفي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، أَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَمْرو الخشّاب - قراءة - نا أَبي، نَا زيدان بن عَمْرو بن البختري، حَدَّثَني عتّاب بن إِبْرَاهيم، عَن الأجلح بن عَبْد اللّه الكندي قال: سمعت زيد بن عَلي، وعَبْد اللّه بن الحَسَن، وجَعْفَر بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحَسَن يذكرون تسمية من شهد مع عَلي بن أَبي طالب من أصحاب رَسُول الله ﷺ كلهم ذكره عن آبائه وعن من أدرك من أهله، وسمعته أيضاً من غيرهم، فذكرهم وقال: أَبُو بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد الأَسْلَمي، وكانت له سابقة من رَسُول الله ﷺ، قال الأجلح، وحَدَّثَني نفيع بن الحارث أنه سمع أبا بَرْزَة الأَسْلَمي يقول: لما كان حين صالح الحَسَن بن عَلي معاوية قام خطباء(٣) كلهم لا يألوا أن ينتقض [علياً،](٤) ويثلبه(٥) فقال عَمْرو لمعاوية: مُرْ أبا بَرْزَة فليخطب، فقال معاوية: قُمْ يا أبا بَرْزَة فاخطب، فقلت: إنّي لا أتكلف الخطب، فقال: لتقومنّ، فحمدتُ الله، وذكرت ما منّ الله به من الإِسلام، وما خص به مُحَمَّداً ﷺ، ثم قلت: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّي لأرجو أن تبلغ شفاعتي حتى حاء(٦) وحكماً»** وكان نبينا أتقانا لربه، وأوصلنا لرحمه، ثم نزلت.

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: قال.　　(٢) الخبر السابق سقط من م.

(٣) الأصل وم: «خطبنا» وفي «ز»: «خطيباً» ولعل الصواب ما أثبت عن المختصر.

(٤) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٥) بدون إعجام بالأصل وم، وفوقها فيهما ضبة، والمثبت عن «ز».

(٦) جاء في تاج العروس: حكم: وحكم محركة أبو حي من اليمن، وهو ابن سعد العشيرة من مذحج، وفي =

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي(١)، نَا يزيد بن هارون، أَنَا مُحَمَّد بن مهزم العنزي، عَن أبي طالوت العنزي قال: سمعت أبا برزة وخرج من عند عُبَيْد اللّه بن زياد وهو مغضب، فقال: ما كنت أظن أنّي أعيش حتى أخلف في قوم يعيروني بصحبة مُحَمَّد ﷺ، قالوا: إنّ محدثكم هذا لدحداح سمعت رَسُول الله ﷺ يقول في الحوض فَمَنْ كذب فلا سقاه الله منه.

أَخْبَرَنَاه أتم من هذا أَبو القَاسِم عَبْد الملك بن داود(٢)، وأَبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: أَخبَرَنَا أَبو عَلي عَلي بن أَحْمَد بن عَلي، أَخبَرَنَا القاسم بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، نَا أَبو عَلي اللؤلؤي، أَنَا أَبو داود السجستاني، نَا مسلم بن إِبْرَاهيم، نَا عَبْد السَّلام بن أَبي صالح أَبو طالوت قال:

شهدتُ أبا بَرْزَة دخل على عُبَيْد اللّه بن زياد فقال: فلان سمّاه مسلم، وكان في السماط قال: فلما رَآه عُبَيْد اللّه قال: إنّ محمديكم هذا لدحداح(٣)، ففهمها الشيخ، فقال: ما كنت أحسب أنّي أبقى في قوم يعيروني بصحبة مُحَمَّد ﷺ، فقال له عُبَيْد اللّه: إن صحبة مُحَمَّد ﷺ لك زين غير شين ثم قال: إنّما بعثت إليك لأسألك عن الحوض سمعت رَسُول الله ﷺ يذكر فيه شيئاً؟ قال أَبو بَرْزَة: نعم، لا مرة، ولا مرتين، ولا ثلاث، ولا أربع، ولا خمس، فَمَنْ كذب به فلا سقاه الله منه، ثم خرج مغضباً.

أَخْبَرَنَا أَبو نصر بن رضوان، وأَبو عَلي بن السبط، وأَبو غالب بن البَنا، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا أَبو عَلي بشر بن موسى الأسدي، نَا هوذة بن خليفة، نَا عوف، عَن أَبي المنهال قال:

لما كان من خروج ابن زياد، ووثب مروان بالشام وابن الزُّبير بمكة، ووثب الذين يُدْعَون القراء بالبصرة غمّ أَبي غماً شديداً، وكان يثني على أَبيه خيراً، قال: قال لي: انطلق إلى هذا الرجل الذي من أصحاب رَسُول الله ﷺ أَبي بَرْزَة الأَسْلَمي، فانطلقت معه حتى دخلنا

= وفي الحديث: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي حتى حكم وحاء». قال ابن الأثير: وهما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين.

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٧/ ١٨٢ رقم ١٩٨٠٠ طبعة دار الفكر.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الملك بن عبد اللّه بن داود.

(٣) الدحداح: الدساس.

عليه في داره، وإذا هو في ظل غلولة من قصب في يوم شديد الحر، قال: فجلسنا إليه، فكان أوّل شيء تكلم به قال: إنّي احتسبت(١) عند الله أني أصبحتُ ساخطاً على أحياء قريش، وإنّكم معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم من جهالتكم من القلة والذلة والضلالة، وإنّ الله نعشكم(٢) بالإسلام، وبمُحَمَّد ﷺ، حتى بلغ بكم ما ترون، وإنّ هذه الدنيا هي التي أفسدت بينكم، وإنّ ذلك الذي بالشام والله ما يقاتل إلاّ على الدنيا، وإنّ الذين حولكم الذين تدعونهم قراءكم والله ما يقاتلون إلاّ على الدنيا، قال: فلما لم يدع أحداً قال له أَبي: فما تأمر إذاً؟ قال: لا أرى خير الناس اليوم إلاّ عصابة مكيدة، خماص البطون من أموال الناس، خفاف الظهور من دمائهم، فقال له أَبي: حَدِّثنا كيف يصلي رَسُول الله ﷺ المكتوبة؟ قال(٣): كان يصلي الهجير الذي تدعونها الأولى حين تدحض(٤) الشمس، قال: وكان يصلي العصر ثم يرجع أحدنا(٥) إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية، قال: ونسيت ما قال في المغرب، قال: وكان يستحب أن يؤخّر العشاء التي تدعونها العتمة، وكان يكره النوم قبلها، والحديث بعدها، قال: وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه، وكان يقرأ بالستين إلى المائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا(٦) ابن سويد الرملي أخو عَلي الكاتب، نَا سيّار، عَن جَعْفَر، نَا ثابت قال:

كان أَبُو بَرْزَة يلبس الصوف، وكان عمران بن حُصين يلبس الخزّ، فقال رجل لعمران ابن حُصَين: إنّ أبا بَرْزَة يلبس الصوف، فقال: وأين مثل أَبي بَرْزَة، قال: ثم جاء إلى أَبي بَرْزَة فقال: إن عمران بن حُصَين يلبس الخزّ، فقال: أين مثل أَبي نجيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا

---

(١) غير واضحة بالأصل، وفي م و«ز»: «أحتسب» والمثبت عن المختصر.

(٢) الأصل: يغشاكم، وفي م: «يعشاكم» والمثبت عن «ز».

(٣) الأصل وم: «فان» والمثبت عن «ز».

(٤) تدحض الشمس: تزول.

(٥) الأصل وم و«ز»: إحدانا.

(٦) كذا بالأصل وم: «نا ابن» والكلام متصل، وفي «ز»: «نا . . . ابن» فراغ بمقدار كلمة، وكتب على هامشها: بياض.

أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(١)، نَا الفضل بن دكين، نَا همّام بن يَحْيَىٰ، عَن ثابت البنّاني.

أنّ أبا بَرْزَة كان يلبس الصوف، فقال رجل: إنّ أخاك عائذ بن عَمْرو يلبس الخزّ وهو يرغب عن لباسك، قال: ويحك، وَمَنْ مثل عائذ، ليس مثله، ثم أتى عائذاً فقال: إنّ أخاك أبا بَرْزَة يلبس الصوف، ويرغب عن لباسك، قال: ويحك، مَنْ مثل أَبي بَرْزَة، وليس مثله، فمات أحدهما، فأوصى أن يصلّي عليه الآخر.

قال(٢): وحَدَّثَنَا ابن سعد، أَخْبَرَنَا عفّان بن مسلم، حَدَّثَنَا حمّاد بن سَلَمة، أَنَا ثابت البنّاني، أَنَا عائذ بن عَمْرو كان يلبس الخزّ ويركب الخيل، وكان أَبو بَرْزَة لا يلبس الخزّ ولا يركب الخيل، ويلبس ثوبين مُمَصّرين(٣)، فأرَاد رجل أن يشي بينهما، فأتى عائذ بن عَمْرو فقال: أَلَم تَرَ إلى أَبي بَرْزَة يرغب عن لبسك وهيئتك ونحوك لا يلبس الخزّ ولا يركب الخيل؟ فقال عائذ: يرحم الله أبا بَرْزَة، وَمَنْ فينا مثل أَبي بَرْزَة، [ثم أتى أبا برزة](٤) فقال: أَلم تَرَ إلى عائذ يرغب عن هيئتك ونحوك، يركب الخيل ويلبس الخزّ، فقال: يرحم الله عائذاً، وَمَنْ فينا مثل عائذ؟!.

قال: وأنا ابن سعد(٥)، أنا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، نَا معافى بن عمران، نَا الحَسَن ابن حكيم، حدثتني أمي أنها كانت لأبي بَرْزَة جفنة من ثريد غدوةً، وجفنة عشيةً للأرامل واليتامى والمساكين.

أَخْبَرَنَا أَبو غَالِب بن البنّا، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبو عُمر بن حيُّوية، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا ابن المبارك، أَنَا الحَسَن بن حكيم الثقفي، حدثتني أمي أن أبا بَرْزَة الأَسْلَمي كان يقوم من جوف الليل إلى الماء، فيتوضأ لا يوقظ أحداً من خدمه، وهو شيخ كبير، ثم يصلّي، وكانت أمة لأبي بَرْزَة.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبو المُظَفر بن القُشَيْري، قَالا: أَخبرَنَا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بن حمدان.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠.

(٢) القائل: الحسين بن الفهم، والخبر في طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٠.

(٣) الممصر: المصبوغ بالمصر، والمصر: الطين الأحمر (راجع القاموس المحيط).

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، وابن سعد.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٩.

ح **وَأَخْبَرَتنا** أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبو بَكْر ابن المقرىء، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، نَا العبّاس بن الوليد النرسي، نَا عبد الأعلى أَبو مُحَمَّد السّامي، نَا سعيد ـ يعني ـ الجُرَيري، عَن أَبي نضرة عن عَبْد اللّه بن مولة القشيري قال: كنت بالأهواز إذْ مرّ بي شيخ ضخم على بغلة ـ زاد ابن المقرىء: له ـ وهو يقول: اللّهمّ ذهب قرني من هذه الأمة فألحقني بهم، فألحقته دابتي، فقلت: وأنا رحمك الله، قال: وصاحبي هذا إن أراد ذلك، قال: ثم قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**خير أمّتي قرني ـ زاد ابن المقرىء: منهم ـ وقالا: ـ ثم الذين يلونهم**»، فلا أدري أذكر الثالث أم لا، ثم يخلف قوم يظهر فيهم السمن، ويهرقون الشهادة ولا يُسألونها، فإذا أَبو بَرْزَة ـ وقال ابن حمدان: فإذا هو أَبو بَرْزَة ـ الأَسْلَمي [١٢٧٧١].

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكْرأَبُو بَكْر الخطيب(١)، أَنْبَأنَا إبْرَاهيم بن مَخْلَد، أَنَا أَبو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رُميح النسوي، قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن بسطام المروزي يقول: سمعت أَحْمَد بن سيّار يقول: حَدَّثَنَا الشاه بن عمّار(٢)، حَدَّثَني أَبُو صالح[سليمان،](٣) بن صالح الليثي، نَا النضر بن المنذر ابن ثعلبة العبدي عن حمّاد بن سلمة، عَن قتادة.

أن أبا بَرْزَة الأَسْلَمي كان يحدِّث أن رَسُول الله ﷺ مرّ على قبر وصاحبه يُعَذَّب، فأخذ جريدة فغرسوها في القبر وقال: «**عسى أن يرفع عنه ما دامت رطبة**»، وكان أَبو بَرْزَة يوصي: إذا متّ فضعوا في قبري معي جريدتين، قال: فمات في مفازة بين كرمان وقومس(٤)، فقالوا: كان يوصينا أن نضع في قبره جريدتين وهذا موضع لا نصيبهما(٥) فيه، فبينما هم كذلك طلع عليهم ركب من قبل سجستان فأصابوا معهم سعفاً، فأخذوا منه جريدتين، فوضعوهما معه في قبره.

أَنْبَانَا أَبُو بكر الشحامي، وأَبُو سعد عَبْد اللّه بن أسعد، قَالا: أَخْبَرَنَا موسى بن عمران،

---

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٨٢ ـ ١٨٣.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وتاريخ بغداد، وكتب مصححها بالهامش: كذا في المصورة، وفي المخطوط: بشار بن عمار.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٤) تحرف بالأصل وم إلى: قيس، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) بالأصل وم و«ز»: «نصيبها» والمثبت عن تاريخ بغداد.

أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحاكم، أَنَا أَبُو بَكْر بن الجراح، نَا مُحَمَّد بن حمدويه، قَال: سمعت أبا عَلي مُحَمَّد بن حمزة يقول(١): قد روي أن أبا بَرْزَة مات بالبصرة، وقد روي أنه مات بنيسابور، وروي أنه مات في مفازة بين(٢) سجستان وهراة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، نا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب(٣)، أَنَا ابن حسنويه، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط قال: وأَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي له دَار بالبصرة، وأتى خُرَاسَان ومات بها بعد أربع وستين، بعدمَا أخرج ابن زياد من البصرة.

[ذكر من اسمه](٤) نضير(٥)

٧٨٩٢ ـ نُضَير(٦) بن الحَارِث بن عَلْقَمَة بن كِلْدَة بن عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدار ابن قُصي بن كِلاَب أَبُو الحارث القُرَشي العَبْدَري، ويقال: النضر، والأصح: أن النضر أخوه(٧)

وقتل النَّضر كافراً، وكان نُضير من المهاجرين المؤلفة قلوبهم.

قُتل يوم اليرموك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عمر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عمر، نَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن شرحبيل العَبْدَري، عَن أَبيه قال:

كان النضير بن الحَارِث من أحلم الناس، وكان يقول: الحمد لله الذي أكرمنا بالإِسلام، ومنّ علينا بمُحَمَّد ﷺ، ولم نمت على ما مات عليه الآباء، وقُتل عليه الاخوة وبنو العم، لم

---

(١) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٩٧.

(٢) أقحم بعدها بالأصل وم: «كرمان وقومس، فقالوا: كان يوصينا أن نضع» صححنا الجملة عن م وتهذيب الكمال.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٨٣.

(٤) زيادة منا.

(٥) تقرأ بالأصل وم: «نضر» وسقطت اللفظة من «ز».

(٦) تقرأ بالأصل وم: نضير، والمثبت عن «ز».

(٧) ترجمته في الإصابة ٣/ ٥٥٧ وأسد الغابة ٤/ ٥٤٧ له ذكر في سير أعلام النبلاء ١/ ٣١٦.

يكن يظن من قريش أعداء لمُحَمَّد ﷺ منا مَضَرَّة، فكنت أُوضع مع قريش في كلّ وجهة حتى كان عام الفتح، ثم خرج رَسُول الله ﷺ إلى حُنين، فخرجت مع قومي من قريش، وهم على دينهم بعد، ونحن نريد إن كانت دائرة على مُحَمَّد ﷺ أن نعين عليه، فلم يمكنا ذلك، فلما صار بالجِعْرَانة(١) فوالله إنّي لعلى ما أنا عليه، إن شعرت إلاَّ برَسُول الله ﷺ يلقاني كفة [كفة](٢) فقال: **«النُّضير؟»** قلت: لبيك، قال: **«هذا خير مما أردت يوم حُنَين مما حال الله بينك وبينه»** قال: فأقبلت إليه سريعاً، فقال: **«قد أنى لك أن تبصر ما أنت فيه مُوضع»**(٣) قلت: قد أرى أنه لو كان مع الله غيره لقد أغنى شيئاً، إنّي أشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، فقال رَسُول الله ﷺ: **«[اللهم](٤) زده بياناً»** وفي نسختين: ثباتاً قال النُّضير: فوالذي بعثه بالحق لكأن قلبي حجرٌ ثباتاً في الدين، وبصيرة في الحق، فقال رَسُول الله ﷺ: **«الحمد لله الذي هدَاك»** فقال النُّضير: فوالله مَا أنعم الله على أحد نعمة أفضل مما أنعم به عليّ حيث لم أمتْ على ما مات عليه قومي، قال: ثم انصرف إلى منزله ونحن معه، فلمّا دخل رجعت إلى منزلي، فما شعرت [إلاّ](٥) برجل من بين الديل يقول: يا أبا الحارث، قلت: مَا تشاء؟ قال: قد أمر لك رَسُول الله ﷺ بمائة بعير، فآخذني منها فإنّي على دين مُحَمَّد ﷺ، قال النُّضير: فأردت أن لا آخذها وقلت: ما هذا من رَسُول الله ﷺ إلاَّ تألّفاً لي، ما أريد أرتشي على الإسلام، ثم قلت: والله ما طلبتها ولا سألتها وهي عطية من رَسُول الله ﷺ فقبضتها، [فأعطيت](٦) الديلي منها عشراً، ثم خرجت إلى رَسُول الله ﷺ فجلست معه في مجلسه وسألته عن فرض الصلوات ومواقيتها، وعن شرائع الإسلام، ثم قلت: أي رَسُول الله ﷺ، بأَبي أنت وأمي، والله لأنت أحبّ إليّ من نفسي، فأرشدني أيّ الأعمال أحبّ إلى الله؟ قال: **«الجهاد في سبيل الله، والنفقة فيه»**[١٢٧٢٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللَّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، قال(٧): ومن ولد كلدة بن عبد مَنَاف:

---

(١) الجعرانة ماء بين الطائف ومكة، وهو إلى مكة أقرب (راجع معجم البلدان).

(٢) بالأصل: «يلقا كفه» والمثبت والزيادة عن «ز»، وم.

(٣) الموضع: يقال الراكب الموضع في الفتنة هو المسرع فيها (راجع اللسان).

(٤) زيادة لازمة عن «ز»، وسقطت اللفظة من الأصل وم.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز». (٦) سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز».

(٧) نسب قريش للمصعب الزبيري ص٢٥٥.

النضير بن الحَارِث بن عَلْقَمَة بن كلدة، قُتل يوم اليرموك شهيداً، وكان من حلفاء قريش، وكان من المهاجرين، والنَّضر بن الحَارِث قتل يوم بدر كافراً، قتله عَلي بن أَبي طالب صبراً بالصفراء(١) بأمر رَسُول الله ﷺ، وكان شديد العداوة لله ولرسوله.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبو بَكر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا الأحوص بن المُفضّل، نَا أَبي، أَخْبَرَني رجل عن ابن الكلبي قال: قُتل نُضَير بن الحَارِث يوم اليرموك، وكان للنُّضَير بن الحَارِث ابن يقال له فِرَاس، من مهاجرة الحبشة، وكان يكنى أبا فِرَاس.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبو عمر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٢) قال في الطبقة الرابعة: النُّضَير بن الحَارِث بن عُثْمَان بن عَبْد الدار بن قُصي، وهو أخو النَّضر بن الحَارِث الذي قتله عَلي بن أَبي طالب يوم بدر بالصَّفْراء صبراً، بأمر رَسُول الله ﷺ، وهاجر النُّضَير إلى المدينة، فلم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازياً، فحضر اليرموك، وقُتل شهيداً يومئذ في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبو عَمرو بن مَنْده، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا أَبو الحَسَن اللنباني(٣)، نَا أَبو بَكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٤) في تسمية من نزل مكة: النضير(٥) بن الحَارِث بن كلدة العبدري(٦)، من مسلمة الفتح.

أَنْبَانَا أَبو الحُسَيْن القاضي، وأَبو عَبْد اللّه الأديب، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن مَنْده، أَنَا أَبو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا عَلي.

قالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٧):

---

(١) الصفراء: قرية كثيرة النخل، وهي فوق ينبع مما يلي المدينة المنورة (راجع معجم البلدان).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤٨ باختلاف.

(٣) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) تحرفت بالأصل وم هنا إلى: النضر، والمثبت عن «ز».

(٦) تحرفت بالأصل وم هنا إلى: العبدي، والمثبت عن «ز».

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٧٣ في باب من يسمي النضر.

النضر(١) بن الحَارِث بن كلدة العبدري(٢) بن مسلمة الفتح، ويقال: نُضَير، وليست له رواية، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، عَن أَبي الحَسَن الدارقطني.

ح **وقرأت** على أَبي غالب، عَن عَبْد الكريم بن مُحَمَّد، أَنَا الدارقطني قال: والنضير بن الحَارِث بن عَلْقَمَة بن كلدة بن عبد مناف بن عَبْد الدار بن قُصي، أسلم مع النبي ﷺ، وهاجر، وقُتل يوم اليرموك شهيداً، وهو أخو النَّضر بن الحَارِث الذي قتله علي يوم بدر صبراً بأمر النبي ﷺ إياه بذلك، وهو ابن الرهين، والرهين(٣) هو الحارث بن عَلْقَمَة، ومن ولده: مُحَمَّد(٤) المرتفع بن النضير بن الحَارِث - زاد عَبْد الكريم في موضع آخر: يكنى أبا الحارث، كان من المهاجرين، وكان يعد من حلفاء قريش، أَسلم وقُتل يوم اليرموك في سنة خمس عشرة شهيداً، وهو أَبو المرتفع، وعطاء ونافع بنو النضير، وكان يقال له الرهين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال(٥): وأما نُضَير بالضاد المعجمة، فهو النضير بن الحَارِث بن عَلْقَمَة بن كَلَدَة بن عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدار بن قُصي أَبُو الحارث، من المهاجرين، كان من حلماء(٦) قريش، وقتل شهيداً يوم اليرموك سنة خمس عشرة، وكان يقال له الرَّهِين.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن ابن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عتاب، أَنَا القاسم بن عَبْد اللّه بن المغيرة، نا إسْمَاعيل ابن أَبي أُويس، نَا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عَن عمّه موسى بن عقبة(٧) قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: النَّضر بن الحَارِث بن عَلْقَمَة، قُتل باليرموك، ثم ذكره في موضع آخر في

---

(١) كذا ورد بالأصل وم، والجرح والتعديل: النضر، وفي «ز»: النضير.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: العبدي، والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

(٣) بالأصل وم: «الزهير، والزهير» والمثبت عن «ز».

(٤) بالأصل وم و«ز»: محمد بن المرتفع، والصواب ما أثبت: فالمرتفع لقب واسمه محمد، كما في الإصابة ٣/ ٥٥٨.

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٢٧.

(٦) تقرأ بالأصل: خلفاء، وفي م و«ز»: «حما» والمثبت عن الاكمال، فالمصنف يأخذ عنه.

(٧) تحرفت بالأصل وم إلى: عتبة، والمثبت عن «ز».

تسمية من قتل باليرموك، فقال: ومن بني عَبْد الدار: النُّضَير(١) بن الحَارِث بن عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، أَنَا سهل بن السري، نَا صالح بن مُحَمَّد البغدادي، حَدَّثَنَا داود بن رشيد، عَن المُثَنّى بن زُرْعَة أَبي رَاشد، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، حَدَّثني عاصم بن عمر(٢) بن قَتَادة، عَن مَحْمُود بن لبيد، عَن أَبي سعيد الخُدْري أن النبي ﷺ لما أقبل من الطائف نزل الجعرانة وأعطى النَّضر بن الحَارِث مائة من الإبل(٣).

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا أَبو طاهر المخلص، أَخْبَرَنَا رضوان بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو الفتح، أَنَا شجاع، أَنَا ابن منده، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا يونس بن بكير، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أبي بكر بن حزم وغيره، قَالوا: كان ممن أعطى رَسُول الله ﷺ من أصحاب المئين من المؤلفة قلوبهم من بني عبد الدار: النضير(٤) بن الحَارِث بن كلدة ـ زاد الصيدلاني: بن عَلْقَمَة ـ مائة بعير.

[قال ابن عساكر:](٥) كذا قال، وصوابه: ابن علقمة بن كَلَدة.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر الحاسب، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبو عمر بن حيُّوية، أَنَا أَبو القَاسِم بن أَبي حية، أَنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عمر الواقدي(٦) قال: وأعطى ـ يعني ـ النبي ﷺ ـ يعني ـ في بني عبد الدار ـ يعني ـ من غنائم حنين النُّضير، وهو أخو النَّضر بن الحَارِث بن كَلَدة مائة من الإبل.

ذكر أَبو بَكْر البلاذري عن الهَيْثَم بن عَدِي قال: هاجر النُّضير إلى الحبشة، ثم قدم إلى مكة، فارتدّ، ثم إنه صحح الإسلام يوم الفتح أو بعده، واستشهد باليرموك.

---

(١) كذا بالأصل.وم، «النضر» في الموضعين، و المثبت هنا: «النضير» عن «ز».

(٢) تحرفت بالأصل إلى: عمرو، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) سيرة ابن هشام ٤/ ١٣٥ وجاء فيها عن ابن إسحاق: الحارث بن الحارث بن كلدة، أخا بني عبد الدار. قال ابن هشام: نصير بن الحارث بن كلدة، ويجوز أن يكون اسمه الحارث أيضاً. وكتب محققه بالهامش: في سائر الأصول: نضير بالضاد المعجمة.

(٤) الأصل وم: النضر، والمثبت عن «ز».

(٥) زيادة منا.

(٦) مغازي الواقدي ٣/ ٩٤٥.

آخر الجزء الخامس بعد السبعمائة(١).

٧٨٩٣ ـ نُضَير، ويقال: نصير، ويقال: بصير(٢)

مولى خَالِد بن يَزِيد بن مُعَاوِيَة، وقيل: مولى معاوية وهو أظهر.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن أَبي ذَرّ.

روى عنه: مروان بن جناح، وسُلَيْمَان بن موسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السمسار، نَا أَبُو عَبْد اللّه بن مروان ـ إملاء ـ أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن المُعَلّى بن يزيد الأسدي، نَا هشام بن عمّار، نَا مُحَمّد بن شعيب.

ح قال: وحَدَّثَنَا أَحْمَد بن المُعَلّى، نَا صفوان، نَا الوليد جميعاً قالا: أَخْبَرَنَا مروان بن جناح أنه سمع أبا نُضَير مولى خَالِد بن يَزِيد يحدّث أنّ أبا ذر لما نزل الرَّبَذة(٣) أتاه رجال من قبائل شتى، فقالوا: يا أبا ذر إنا قد رأينا مكانك الذي خرجت إليه، ورأينا الذي أتى إليك، فاعقد رَايتك، وكلمك(٤) برجال ما شئتَ، فقال أَبُو ذَرّ: مهلاً يا أهل الشام، مهلاً، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّه سيكون بعدي سلطان**(٥) **فأعزوه فإنه من أرَاد ذلّه ثغر ثغرة في الإسلام، وليست له توبة حتى يعيدها كما كانت وليس بفاعل**»[١٢٧٢٣].

كذا في هذه الرواية أنه سمع أبا نُضَير، «وأَبُو» زائد لا حاجة إليها، وإنما هو نُضَير أو بصير على الاختلاف فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل محمد(٦) بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الفضل الرَّازي، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا عَلي بن سهل الرملي، نَا الوليد بن مسلم، عَن مروان بن جناح، حَدَّثني نُضَير مولى خالد قال:

---

(١) قوله: «آخر الجزء الخامس بعد السبعمئة» سقط من م.

(٢) ترجمته في الإصابة ٣/ ٥٨٩ وسماه: نصير، قال واختلف في ضبطه فقيل بسكون الصاد المهملة، وقيل بصيغة التصغير، وقيل: بالضاد المعجمة فيهما.

(٣) الربذة على ثلاثة أيام من المدينة، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة (راجع معجم البلدان).

(٤) كذا بالأصل وم، «وكلمك برجال» وفي «ز»: «نكملك برجال».

(٥) الأصل وم: شيطان، والمثبت عن «ز». (٦) الأصل وم: أحمد، والمثبت عن «ز».

لما نزل أَبو ذرّ بالربذة أتاه رجال من قبائل شتى فقالوا: يا أبا ذَرّ اعقد رايتك يكلمك برجال ما شئت، فقال بكفيه في وجوههم: مهلاً معشر المسلمين مهلاً، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**سيكون بعدي سلطان**(١) **فأعزوه فمن أراد ذلّه ثغر [ثغرة]**(٢) **في الإسلام ليست له توبة إلاّ أن [يسدها]**(٣) **وليس بسادّها إلى يوم القيامة**»[١٢٧٢٤].

أَنْبَانَا أَبُو طاهر بن الحنائي، أَنَا علي بن الحُسَيْن بن صَدَقة، أَنَا أَبُو بَكْر بن أبي الحديد، أَنَا عَبْد الله بن الحُسَيْن بن جمعة، نَا موسى بن عامر، نَا الوليد، أَخْبَرَني مروان بن جناح، عَن نُضَيْر مولى خالد قال:

لما قدم أَبو ذَرّ الربذة أتاه رجال من أهل العراق من قبائل شتى، فقالوا: يا أبا ذَرّ قد رأينا مخرجك الذي خرجت إليه، فاعقد رايتك يظلك برجال ما شئت، فقال أَبُو ذَرّ: مهلاً يا أهل الشام مهلاً، فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنه سيكون بعدي سلطان فأعزوه فإنه من أراد ذلّه**(٤) **ثغر من الإسلام ثغرة وليست له توبة إلاّ أن يسدها، وليس بسادّها إلى يوم القيامة**»[١٢٧٢٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي ـ في كتابه ـ ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحسن(٥) قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: قال مُحَمَّد: نا هشام سمع مُحَمَّد بن شعيب، سمع مروان بن جناح سمع نُضَيْراً عن أبي ذَرّ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يكون بعدي سلطان فأعزوه**».

قال البخاري: نُضَيْر مولى خَالِد بن يَزِيد، يُعدّ في الشاميين.

كذا ذكره البخاري في باب من اسمه نصير بالصاد المهملة(٦)، وذكره ابن أَبي حاتم في باب الافراد فقال: ما.

أَنْبَانَاه أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) الأصل وم: شيطان، والمثبت عن «ز».

(٢) سقطت من الأصل، وم، واستدركت عن «ز».

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٤) الأصل: له، والمثبت عن م، و.

(٥) الأصل وم: الحسين، والمثبت عن «ز».

(٦) كذا ولم أعثر له على ترجمة في باب نصير، في التاريخ الكبير، ولا في غيره من الأبواب.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا علي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(١):

نُضَيْر مولى(٢) معاوية، ويقال: نُصير، ومنهم من يقول بُصير(٣)، يروي عن النبي ﷺ مرسل، روى عنه سُلَيْمَان بن موسى، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر اللفتوني، أَنَا أَبو صادق(٤) بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زنجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد العسكري قال: وأما النضِير بالنون وبعدها ضاد معجمة مكسورة النضيْر مولى معاوية، روى عنه سُلَيْمَان بن موسى، ويقال: نضير مصغراً.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد السلمي ـ بقراءتي ـ عن أَبي زكريا البخاري.

ح وحَدَّثَنَا خالي أَبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبو زكريا البخاري، نَا عَبْد الغني بن سعيد، قال: النضير مولى خَالِد بن يَزِيد بن مُعَاوِيَة، روى عنه مروان بن جناح.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال(٥): في باب نُضَيْر بالضاد المعجمة، قال: والنُضَيْر مولى خَالِد بن يَزِيد بن مُعَاوِيَة، روى عنه مروان بن جناح.

٧٨٩٤ ـ نُضَيْر مولى هشام بن عَبْد الملك

كان على حرسه، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(٦): في تسمية عمّال هشام بن عَبْد الملك الحرس: نُضَيْر(٧)، ولاّه ثم عزله، وولّى الربيع بن زياد مع الخاتم الصغير(٨) والخاصة.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨/ ٥١٠.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: «نصير».

(٣) الأصل: نصير، والمثبت عن «ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٤) بالأصل: «صالح بن محمد» وفي م: «صالح محمد» والمثبت عن «ز».

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٢٧ و٣٢٨.

(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٦٢.

(٧) في تاريخ خليفة: نصير (بالصاد المهملة).

(٨) قوله: «الصغير والخاصة» كذا بالأصل وم، وفي «ز»: مع الخاتم الخاتم الصغير والخاصة. وقد جاءت الجملة في تاريخ خليفة مستقلة على سطر منفرد وقد ولاه هشام: اصطخر أبو الزبير مولاه. وقد التبس على المصنف فاعتقد أنها تابعة للخبر، والأشبه حذف: الصغير والخاصة.

ذِكْر مَنْ اسْمه نُعْمَان

٧٨٩٥ ـ النُّعْمَان بن أَبان بن بشير بن النُّعْمَان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري

حدَّث عن أَبيه.

روى عنه: ابنه أَبُو مُحَمَّد بشير بن النُّعْمَان.

تقدمت روايته في ترجمة ابنه بشير.

٧٨٩٦ ـ النُّعْمَان بن بَرْزَج⁽١⁾ اليَمَاني⁽٢⁾

حدَّث عن أَبان بن سعيد بن العاص.

والنُّعْمَان ممن أدرك النبي ﷺ ولم يلقه.

روى عنه سُلَيْمَان بن وهب الأنباري.

ووفد على معاوية وعلى عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، أَنَا سهل بن السري، نَا صالح بن مُحَمَّد البغدادي، نَا إِبْرَاهِيم بن عرعرة، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن ابن أنس⁽٣⁾ الصنعاني، حَدَّثني سُلَيْمَان بن وهب، حَدَّثني النُّعْمَان بن بَرْزَج وكان قد أدرك الجاهلية ثم ذكر حديثاً طويلاً.⁽٤⁾

قال: وَأَخْبَرَنَا ابن مَنْدَه، نَا أَبُو عَمْرو بن حكيم، واسمه أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، نَا أَبُو حاتم، نَا إِبْرَاهِيم بن موسى الفرّاء، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أنس الصنعاني، حَدَّثَني سُلَيْمَان بن وهب، عَن النُّعْمَان بن بَرْزَج قال:

صلى أَبان بن سعيد بن العاص حين قدم اليمن بالناس صلاة خفيفة، ثم خطب فقال: إنّ رَسُول الله ﷺ قد وضع كلّ دم في الجاهلية، فَمَنْ أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه به. [١٢٧٢٦]

---

(١) بعدها بياض في م و«ز»، بمقدار كلمة، ولم يظهر من الكلمة إلاّ «الا».

(٢) ترجمته في الإصابة ٣/ ٥٨٥ وأسد الغابة ٤/ ٥٥٠ والتاريخ الكبير ٨/ ٨٠ والجرح والتعديل ٨/ ٤٤٧.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، والإصابة: «أنس» وفي أسد الغابة: «أتش» راجع ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٢٢٦ وفيه «أتش» أيضاً.

(٤) الإصابة ٣/ ٥٨٥.

ذكر أَبو مُحَمَّد عُبَيْد(١) بن مُحَمَّد الكَشْوَري صاحب تاريخ اليمن عن غيره: أن النُّعْمَان ابن بَرْزَج وُفد إلى معاوية فطلب إليه أن يولي الضّحّاك بن فيروز الإمارة، فولاّه صنعاء، ومخاليفها، فلم يزل أميراً حتى مَات معاوية(٢).

أَنْبَانَا أَبو مُحَمَّد بن الآبنوسي، وأَخبَرَنَا أَبو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهرِي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفر، أَنَا أَبو عَلي المدائني، أَنَا أَبو بَكْر بن البرقي قال: رَواه أَحْمَد بن صَالح، عَن مُحَمَّد بن الحسن(٣)، أَنَا سُلَيْمَان بن وهب الصنعاني عن النُّعْمَان بن بَرْزَج وكان قد أتت عليه أكثر من مائة سنة، ووفد على عَبْد الملك بن مروان، قال: أرسل أَبو بَكْر الصّدّيق أبان بن سعيد بن العاص إلى اليمن، فذكر الحديث.

أَنْبَانَا أَبو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل، أَخْبَرَنَا أَبو الفضل وأَبو الحُسَيْن، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال(٤): نُعْمَان بن بَرْزَج(٥) عن أَبَان بن سعيد، روى عنه سُلَيْمَان بن وهب، يُعَدّ في أهل اليمن.

أَنْبَانَا أَبو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبو عَبْد اللّه الخَلاّل، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٦):

النُّعْمَان بن بَرزَج(٧)، روى عن أَبان بن سعيد بن العاص، روى عنه سُلَيْمَان بن وهب، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، قَال: النُّعْمَان بن بَرْزَج أدرك الجاهلية.

---

(١) الأصل: عبيد اللّه، والمثبت عن «ز» وم وهو عبد اللّه بن محمد، أبو محمد الصنعاني، عبيد الكشوري، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٩.

(٢) الإصابة ٣/ ٥٨٥.

(٣) الأصل وم: الحسين، والمثبت عن «ز».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٨٠.

(٥) في التاريخ الكبير: بُرْزج.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٤٧.

(٧) في الجرح والتعديل: بزرج.

أَنْبَانَا أَبو سعد المُطَرّز، وأَبو عَبْد اللّه الحَدّاد، قَالا: قال لنا أَبو نُعَيم الحافظ: النُّعْمَان ابن بَرْزَج أدرك الجاهلية، ولا يعرف له إسلاماً ذكره المتأخر.

كذا قال.

ذكر عبيد بن مُحَمَّد الكَشْوَري، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن مطاع صنعاني من أصحاب هشام، نَا رجل عن هشام بن يوسف، نَا عمر بن نُعيم اليماني قال: سمعت النُّعْمَان بن بَرْزَج قال: وعاش ثلاثين ومائة سنة، ثلاثين في الجاهلية، ومائة في الإسلام(١).

٧٨٩٧ ـ النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خَلاّس(٢) بن زَيْد بن مالك الأغرّ ابن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخزرَج أَبو عَبْد اللّه، ويقال: أَبو مُحَمَّد الأَنْصَاري(٣)

صاحب رَسُول الله ﷺ، وأَبوه بشير بن سَعْد، ممن شهد بدراً على ما ذكر ابن(٤) إسحاق(٥)، ونسبه كما ذكرنا.

روى عنه: حميد بن عَبْد الرَّحْمٰن، والشعبي، وأَبو إِسْحَاق الهَمْداني، وسماك بن حرب، وأَبو سلاّم الأسود، ويُسَيع(٦) الحضرمي.

وكان النُّعْمَان بن بَشِير منقطعاً إلى معاوية، وولاّه الكوفة، وولّي قضاء دمشق(٧) بعد فَضالة بن عُبيد.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن النُّعْمَان البرمكي ـ قراءة عليه ـ أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم بن أيوب بن ماسي البزار، نَا أَبو مسلم إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الكجّي البصري، نَا الأَنْصَاري، نَا ابن عون، عَن الشعبي، قَال: سمعت النُّعْمَان بن

---

(١) الإصابة ٣/ ٥٨٥.

(٢) بدون إعجام في م و«ز»، وفي تهذيب الكمال: الجلاس، ويقال: ابن خلاّس.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٩٨ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٢٨ والإصابة ٣/ ٥٥٩ وأسد الغابة ٤/ ٥٥٠ وطبقات ابن سعد ٦/ ٥٣ والتاريخ الكبير ٨/ ٧٥ والجرح والتعديل ٨/ ٤٤٤ وجمهرة ابن حزم ص٣٦٤ سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص٢٦٠ وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: «أبو» والمثبت عن «ز».

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٨ وجاء في نسبه: خلاس، وقال ابن هشام: ويقال: جُلاس، وهو عندنا خطأ.

(٦) تحرفت بالأصل وم إلى: نفيع، وفي «ز»: «يسع» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٧) أخبار القضاة ٣/ ٢٠١.

بَشِير قال: سمعت رَسُول الله ﷺ، ووالله لا أسمع أحداً بعده يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن، وإنّ بين ذلك أمور مشتبهات ـ وربما قال: مشتبهة ـ وسأضرب لكم في ذلك مثلاً: إن الله حمى حمى، وإن حمى الله ما حرم، وإنه من يَرْعَ حول الحمى يوشك أن يخالط الحمى**»، وربما قال: «**مَنْ يخالط الريبة يوشك أن يخسر**»(١)[١٢٧٢٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، نَا إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا إِبْرَاهِيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خلاّس بن زَيْد بن مالك الأَغَر بن ثَعْلَبَة بن كَعْب ابن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج قال نوح: النُّعْمَان بن بَشِير، يكنى أبا عَبْد اللّه، سمعته من كاتب الليث في حديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ بن منصور، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا عمر(٢) بن أَحْمَد، نَا خَلِيفَة بن خيّاط قال(٣):

النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خلاس بن زَيْد بن مالك بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن(٤) الحَارِث بن الخَزْرَج، أمّه عمرة بنت رواحة، يكنى أبا عَبْد اللّه، قُتل بالشام في أول سنة أربع وستين، وقال في موضع آخر: سنة خمس وستين(٥).

[**أخبرنا**(٦) أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الأنبوسي، أنا أحمد بن عبيد، إجازة، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت أبي يقول: النعمان بن بشير يكنى أبا عبد الله].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع اللفتواني، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْده، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن

---

(١) رسمها في «ز»: «يحس» وفوقها ضبة.

(٢) الأصل: عمرو، والمثبت عن «ز».

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص١٦٤ رقم ٥٩٤.

(٤) قوله: «بن الحارث بن الخزرج» ليس في طبقات خليفة بن خياط.

(٥) لم أعثر على هذا القول في طبقات خليفة، ولا في تاريخه. ونقله المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٠١ عن خليفة ابن خيّاط.

(٦) الخبر التالي سقط من الأصل واستدرك عن «ز».

يوة، أَنَا أَبو الحَسَن اللنباني(١)، نَا أَبو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٢): النُّعْمَان ابن بَشِير بن سعد، أحد بني الحارث، يكنى أبا عَبْد اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن عمر، عَن رجال من أهل المدينة قالوا: ولد النُّعْمَان بن بَشِير بعد قدوم النبي ﷺ المدينة في الهجرة بأربعة عشر شهراً، وأمّا أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة عن رَسُول الله ﷺ تدل على أنه أكبر سنًّا مما روى أهل المدينة لأنه يقول في غير حديث: سمعت رَسُول الله ﷺ، وهذا أثبت عندنا.

قال الهيثم بن عَدِي: قتله أهل حمص بعد مرج رَاهط.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبو عمر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٣) في الطبقة الثالثة: النعمان ابن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خلاس بن زَيْد بن مالك الأغر بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج، وأمّه عمرة بنت رواحة أخت عَبْد اللّه بن رَوَاحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن عَمْرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، فولد النُّعْمَان عَبْد اللّه، وبه كان يكنى درج، ذكر غيره، قال مُحَمَّد بن عمر: ونزل النُّعْمَان بن بَشِير وولده الشام، والعرَاق زمن معاوية، ثم صار عامتهم بعد ذلك إلى المدينة وبغداد، ولهم بقية وعقب.

أَنْبَانَا أَبو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَنَا أَبو الفضل السلامي عنه، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن المظُفَرّ، أَنَا أَبو عَلي المدائني، أَنَا ابن البرقي قال: ومن بني الحارث بن الخزرج: النُّعْمَان بن ثعلب بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خلاّس بن زَيْد بن مالك ابن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج يعني ابن الحارث بن الخزرج، أمّه عمرة بنت رواحة، أخت عَبْد اللّه بن رواحة، فيما حَدَّثَنَا ابن هشام، يكنى أبا عَبْد اللّه، قُتل بالشام سنة أربع وستين.

أَنْبَانَا أَبو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل، أَنَا أَبو الفضل وأَبو الحُسَيْن وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب ـ زاد أَبو الفضل ومُحَمَّد بن الحُسَيْن، قَالا: أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(٤): نُعْمَان بن بَشِير بن سَعْد الأَنْصَاري، أَبو عَبْد اللّه، كنّاه معاوية بن صَالح.

---

(١) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/٥٣.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٧٥.

أَنْبَانَا أَبو الحُسَيْن القاضي، وأَبو عَبْد اللّه الأديب، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبو عَلي - إجازة -.

ح **قال:** وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال⁽¹⁾:

النُّعْمَان بن بَشِير، وهو ابن بشير بن سَعْد⁽²⁾، أخو بني الحارث بن الخزرج الأَنْصَاري، أَبو عَبْد اللّه، له صحبة، روى عنه حميد بن عَبْد الرَّحْمٰن، والشعبي، وأَبو إِسْحَاق الهمداني، وسماك بن حرب، وابنه مُحَمَّد بن النُّعْمَان، وكان أميراً على الكوفة تسعة أشهر، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم - قراءة - أَنَا سليم بن أيوب، أَنَا طاهر⁽³⁾ بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، ثنا عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي يقول: النُّعْمَان بن بَشِير الأَنْصَاري، يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البَنَا - قراءة عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد - قراءة - قال: سمعت ابن سُمَيع يقول: والنُّعْمَان ابن بَشِير بن سَعْد الأَنْصَاري كان أميراً على حمص، قُتل في الفتنة أيام ابن الزبير.

أَنْبَانَا أَبو طالب الحُسَيْن بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبو القَاسِم عَلي بن المحسن التنوخي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا أَبو بَكْر⁽⁴⁾ أَحْمَد بن حفص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي قال⁽⁵⁾: في تسمية من نزل حمص من الأنصار: النُّعْمَان بن بَشِير الأَنْصَاري، ولي على حمص ليزيد بن معاوية، وحدَّث عنه جماعة من أهل حمص، وقُتل في قرية من

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٤٤.

(2) قوله: «وهو ابن بشير بن سعد» كذا بالأصل وم و«ز»، وسقطت الجملة من الجرح والتعديل المطبوع، ونقلها محققه بالهامش عن إحدى نسخه.

(3) الأصل وم: أبو طاهر، والمثبت عن «ز».

(4) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أنا بكر بن أحمد بن حفص.

(5) تهذيب الكمال ١٩/ ١٠٠ و١٠٢.

قرى حمص يقال لها بيرين⁽¹⁾، فبلغني أن الناس لمّا انصرفوا من رَاهط وقتل الضحّاك بن قيس وكانت وقعتهم في النصف من ذي الحجة سنة أربع وستين سار النُّعْمَان بن بَشِير حين بلغه قتل الضحّاك بن قيس يريد زُفَر بن الحارث، فقتل النُّعْمَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، نَا عَبْد العزيز التميمي، أَنَا أَبُو المعمر المُسَدّد بن عَلي بن عَبْد اللّه الحمصي⁽²⁾ في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ: النُّعْمَان بن بَشِير الأَنْصَاري، ويكنى أبا عَبْد اللّه، أَخْبَرَني بذلك مُحَمَّد بن سنان عن عَلي بن المديني، وكان أميراً على حمص، قُتل في الفتنة أيام ابن الزبير، قُتل سنة أربع وستين وقتله خالد بن خَلي، فيما حَدَّثني يزيد بن عَبْد الصَّمد، عَن يزيد بن عبد ربه عن أبي مسهر أنه سمع حميدة بنت النعمان بن بَشِير ـ يعني ـ يرثي أباها حين قتله خالد بن خَلي:

ليت ابن مزنة وابنه   كانوا لقتلك وافيه
وبني أمية كلهم⁽³⁾   لم يبق منهم باقيه

وقال البهراني لما قتل النُّعْمَان، قتله خَلي بن داود، جدّ خالد بن خلي رثته ابنته فقالت:

يا ليت مزنة وابنها   كانوا لقتلك وافيه
وبني أمية كلهم   لم يبق منهم باقيه
جاء البريد بقتله   بالكلاب العاوية
يستفتحون برأسه   دارت عليهم نابيه
فلأبكين مرة   ولأبكين علانيه
ولأبكينك ما حييت   مع السباع العاوية

فخرج من حمص حتى نزل بقرية يقال لها حرب نفسا⁽⁴⁾، فقال: أي قرية هذه؟ قالوا: [حرب نفسا، قال: حربنا أنفسنا ثم إلى بيرين، فقال أي قرية هذه؟ قالوا:] بيرين، قال: فيها برنا، فقتله خالد بن خَليّ.

---

(١) بيرين: قال ياقوت: من قرى حمص، فيها قتل خالد بن خلى النعمان بن بشير.

(٢) زيد بعدها في «ز» ـ وهذه الزيادة سقطت من م أيضاً ـ «أنا أبي أبو طالب، نا أبو القسم عبد الصمد بن عبد الله القاضي الحمصي قال:».

(٣) بالأصل وم: «وبني أمية لم يبق كلهم. .» والمثبت عن «ز».

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي معجم البلد: حر بنفسا، من قرى حمص، ذكرها في مقتل النعمان بن بشير.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه [بن منده، قال: النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج، أبو عبد الله]⁽¹⁾ وكان أميراً على الكوفة في إمرة معاوية، وكان أول مولود ولد بعد الهجرة، توفي النبي ﷺ وله ثمان سنين وسبعة أشهر، أمّه عمرة بنت رواحة، ولأبويه صحبة، روى عنه ابنه مُحَمَّد وحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعامر الشعبي، وخيثمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وسالم بن أَبي الجعد، وسِماك بن حرب، وحبيب بن سالم، وعُمير بن سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبو نصر البخاري قال:

النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خلاّس، أَبو عَبْد اللّه الأَنْصَاري الخزرجي الكوفي، وكان واليها لتسعة أشهر من قِبل معاوية، سمع النبي ﷺ، روى عنه الشعبي، وأَبو إِسْحَاق، وسالم بن أَبي الجعد في الإِيمان.

قال الواقدي عن رجال أهل المدينة قالوا: ولد النُّعْمَان بن بَشِير بعد قدوم النبي ﷺ في الهجرة بأربعة عشر شهراً، وأما أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة عن رَسُول الله ﷺ تدل على أنه أكبر سناً مما روى أهل المدينة في مولده، لأنه يقول في غير حديث: سمعت النبي ﷺ، وهذا أثبت عندنا.

هكذا قال في الطبقات، وقال في التاريخ: ولد النُّعْمَان في السنة التي هاجر فيها النبي ﷺ في جُمَادى الأولى وهو أوّل مولود من الأنصار، وقال الهيثم: قتله أهل حمص بعد مرج رَاهط.

أَخْبَرَنَا أَبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: قال لنا أَبو نُعَيم الحافظ: النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خلاّس بن زَيْد بن مالك الأَغر بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأَنْصَاري، كان أول مولود للأنصار بعد الهجرة، أمّه عمرة بنت رواحة، له ولأبويه صحبة، توفي النبي ﷺ وله ثمان سنين وسبعة أشهر، كان أمير الكوفة في عهد معاوية، قُتل بحمص سنة ستين⁽²⁾، روى عنه ابناه مُحَمَّد وبشير، وحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز» للإيضاح.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز» في هذه الرواية: سنة ستين.

وخيثمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، والشعبي، وسِمَاك بن حرب، وسالم بن أَبي الجعد، وعَبْد الملك ابن النُّعْمَان، وأَبو إِسْحَاق السبيعي، وحبيب بن سالم، ويُسَيع(١) الحضرمي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال(٢): وأمّا خَلاّس بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام: بشير بن سَعْد بن ثعلبة بن خلاّس أَبو النُّعْمَان، شهد العقبة وبدراً، وأُحُداً، والمشاهد، وابنه النُّعْمَان بن بَشِير له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبو السعود بن المجلي، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو الحُسَيْن بن الفراء، أَخْبَرَني أَبي [أبو](٣) يَعْلَى، قَالا: أَخْبَرَنَا عُبَيْد اللّه ابن أحمد الصيدلاني، أَنَا محمد(٤) بن مَخْلَد قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو، حدَّثكم الهيثم ابن عَدِي قال: قال ابن عيّاش: النُّعْمَان بن بَشِير يكنى أبا عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلماً يقول: أَبو عَبْد اللّه النُّعْمَان بن بَشِير الأَنْصَاري، له صحبة.

أَخْبَرَنَا أَبو الفضل بن ناصر - بقراءتي عليه - عن أَبي الفضل المكي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن سعيد بن حاتم، أَنَا أَبو الحَسَن الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبو عَبْد اللّه النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو طاهر بن أَبي الصَّقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم ابن عمر، أَنَا أَبو بَكْر المهندس، حَدَّثَنَا أَبو بشر الدولابي قال: أَبو عَبْد اللّه النُّعْمَان بن بَشِير.

أَنْبَأنَا أَبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبو عَبْد اللّه النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خلاّس بن زَيْد بن مالك بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأَنْصَاري، وأمّه عمرة بنت رواحة، له صحبة من النبي ﷺ، عداده في أهل الحجاز، ونزل النُّعْمَان الكوفة ثم انتقل منها إِلى الشام، ويقال: مات بالشام، ويقال: قتله أهل حمص بعد مرج راهط، ويقال: أمّه عمرة بنت رواحة أخت عَبْد اللّه بن رواحة.

---

(١) تقرأ بالأصل و«ز»، وم: وسبيع.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ١٦٩ و١٧٠.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

(٤) الأصل وم: أحمد، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسِي، أَنَا أَبو بَكْر أَحْمَد بن عبيد بن الفضل - إجازة - أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْده، أَنَا الهَيْثَم بن كليب - إجازة - قالا: نا أَبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا عَلي بن مُحَمَّد المدائني، عَن عَلي بن مجاهد، عَن عُبَيْد اللّه بن عمر قال: أول مولود ولد من الأنصار بعد الهجرة: النُّعْمَان بن بَشِير.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَبو عمر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن صالح، عَن عاصم بن عمر بن[(١)] قَتَادة، عَن يزيد بن النُّعْمَان بن بَشِير عن أَبيه قال: أنا أول من وُلد من الأنصار بالمدينة بعد هجرة النبي ﷺ، فأتت بي أمي عمرة بنت رواحة أخت عَبْد اللّه بن رواحة إلى رَسُول الله ﷺ فحنكني بتمرة، فتلمظت منها، فقال رَسُول الله ﷺ: «**الأنصار وحبها التمر**»[(٢)].

قال مُحَمَّد بن عمر: وفي حديث غير مُحَمَّد بن صالح: أن عمرة أتت به رَسُول الله ﷺ يوم سابعه وعليه شعر البطن، فأبى رَسُول الله ﷺ أن يبارك[(٣)] عليه، وقال: «**احلقوا عنه شعر البطن**» فحلق رَأسه ثم بارك[(٤)] عليه، وقال: «**عقوا عنه بشاة**»، قال: وذلك في شهر ربيع الآخر على رَأس أربعة عشر شهراً من الهجرة.

قال: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز، عَن عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو[(٥)] بن حزم قال: جلسنا عنده فذكرنا أول مولود من الأنصار بعد قدوم رَسُول الله ﷺ المدينة فقال: النُّعْمَان بن بَشِير وُلد بعد أن قدم رَسُول الله ﷺ بسنة، أو أقل من سنة، قال: فذكروا عَبْد اللّه بن أَبي طلحة فقال: لقد كانت أم سليم به حملاً يوم خيبر، فولدت بعد أن قدمت المدينة.

قال: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمر، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن سهل بن أَبي حثمة[(٦)]، عَن أَبيه عن جده قال: كان أول مولود من الأنصار: النُّعْمَان بن بَشِير بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً،

---

(١) الأصل: عن، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) الأصل: التمرة، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: يبرّك.

(٤) كذا بالأصل، وفي «ز» وم: برّك.

(٥) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز».

(٦) الأصل، و«ز»، وم: خيثمة.

وتوفي رَسُول الله ﷺ والنُّعمَان ابن ثماني سنين أو أكثر قليلاً، وكان آخر غزوة غزاها رَسُول الله ﷺ تبوكاً سنة تسع، والنُّعمَان يومئذ ابن سبع سنين.

قال: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمر، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، عَن ابن عون قال: سمعت جابر ابن عَبْد اللّه يقول وهو يذكر النُّعمَان بن بَشِير وهو يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ فقلت: يا أبا عَبْد اللّه، أيكما أسن؟ فقال: أنا أسن منه بنحو من عشرين سنة، لقد جهدت أن أغزو بدراً مع النبي ﷺ فأتى أَبي يومئذ حبسني على بناته، وما ولد النُّعمَان إلاَّ قبل بدر بثلاثة أشهر أو أربعة(١).

قال: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمر، نَا مُصْعَب بن ثابت، عَن أَبي الأسود قال: ذكر النُّعمَان ابن بَشِير عند ابن الزبير فقال: هو أسن مني بسنة، قال أَبُو الأسود: وولد ابن الزبير على رَأس عشرين شهراً من مهاجر(٢) رَسُول الله ﷺ، وولد النُّعمَان في شهر ربيع الآخر على رَأس أربعة عشر شهراً. قال أَبُو الأسود: النُّعمَان يقول: قال: قال رَسُول الله ﷺ ولا يقول: سمعت.

قال(٣) مصعب: وابن الزبير لم يَغْزُ مع رَسُول الله ﷺ، ولا يقول سمعت رَسُول الله ﷺ.

قال مُحَمَّد بن عمر، فهذا ما روى لنا أصحابنا في مولد النُّعمَان، وأما أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة يقول فيها: سمعت رَسُول الله ﷺ تدل على أنه أكبر سناً مما(٤) روى أهل المدينة في مولده.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا عُبَيْد اللّه السكري، نَا زكريا المنقري، نَا الأصمعي، نَا ابن أَبي الزناد، عَن أَبيه قال: ولد النُّعمَان بن بَشِير بمكة سنة اثنتين(٥) من الهجرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أَنَا أَحْمَد بن عبيد ـ إجازة ـ أنا أَبُو عَبْد اللّه الزعفراني، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت مُصْعَب بن عَبْد اللّه يقول: وُلد النُّعمَان بن بَشِير قبل وفاة رَسُول الله ﷺ بثماني سنين، وهو أول مولود ولد للأنصار لمّا صار رَسُول الله ﷺ إلى المدينة.

---

(١) تهذيب الكمال ١٩/ ٩٨.

(٢) الأصل: مهاجرة، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) بالأصل وم: «قال: سمعت مصعب بن الزبير» وفي «ز»: قال مصعب بن الزبير.

(٤) الأصل: «من ما» والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) الأصل وم: اثنين، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبو الحسن(١) السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(٢): وفيها ـ يعني ـ سنة اثنتين من الهجرة ولد النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد السّلمي ـ بقراءتي عليه ـ عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: وفيها ـ يعني ـ سنة اثنتين ولد النُّعْمَان بن بَشِير، وهو أول مولود من الأنصار، في جُمَادى الأولى.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر الأنصاري، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبو عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد ابن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا عَبْد الملك بن عمر، وأَبُو عامر العقدي، نَا مُحَمَّد بن صالح، نَا عاصم بن عمر بن قَتَادة قال: جاءت عمرة بنت رواحة تحمل ابنها النُّعْمَان بن بَشِير في ليفة(٣) إلى رَسُول الله ﷺ فدعا بتمرة فمضغها ثم حنّكه بها، فقالت: يا رَسُول الله، ادعُ له أن يكثر ماله وولده، فقال: **«أوَمَا ترضين أن يعيش [كما عاش](٤) خاله(٥) عاش حميداً وقُتل شهيداً ودخل الجنة»**[١٢٧٢٨].

قال: وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد، قال: أُخبرت عن أَبي اليمان الحمصي، عَن إِسْمَاعيل بن عياش، عَن يزيد بن سعيد، عَن عَبْد الملك بن عُمير: أن بشير(٦) بن سَعْد جاء بالنُّعْمَان بن بَشِير إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله ادعُ لابني هذا، فقال له رَسُول الله ﷺ: **«أما ترضى أن يبلغ ما بلغت؟ ثم يأتي الشام فيقتله منافق من أهل الشام»**(٧)[١٢٧٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبو الحَسَن بن السّقا، وأَبو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: حَدَّثَنَا الأصم قال: سمعت العباس بن مُحَمَّد الدوري يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: ليس يروي عن النُّعْمَان بن بَشِير عن النبي ﷺ حديث فيه سمعت النبي ﷺ إلاّ في حديث الشعبي، فإنه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إنّ في الجسد مضغة»** والباقي من حديث النُّعْمَان، إنّما هو عن النبي ﷺ

---

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن «ز».

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٦٥ (ت. العمري).

(٣) الليفة: القطعة من النخل (اللسان).

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم.

(٥) يعني عبد اللّه بن رواحة.

(٦) تحرفت بالأصل و«ز»، وم إلى: بشر.

(٧) رواه المزي نقلاً عن ابن سعد في تهذيب الكمال ١٩/ ١٠١.

ليس فيه سمعت(١)[١٢٧٣٠].

قال يحيى: وأهل المدينة ينكرون أن يكون النُّعْمَان بن بَشِير سمع من النبي ﷺ، وهو صادق فيما يقول(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي المقرىء ـ في كتابه ـ وحَدَّثَني عنه أَبُو مسعود المعدّل، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نَا سُلَيمَان بن أَحْمَد، نَا إِبْرَاهيم(٣) بن مُحَمَّد بن . . . . .(٤) حدثنا سُلَيْمَان بن سلمة الخبائري، نَا بقية، عَن أَبي بكر بن أَبي مريم، عَن ضمرة بن حبيب، وعطية بن قيس الكِلاَبي، عَن النُّعْمَان بن بَشِير.

أن رَسُول الله ﷺ بعث النُّعْمَان بقطفين، واحد له والآخر لأمّه عمرة، فلقي رَسُول الله ﷺ عمرة(٥) فقال: «أتاك النُّعمان بقطفٍ من عنب؟» فقالت: لا، فأخذ النبي ﷺ بأذنه وقال: «يا . . . . .»(٦)[١٢٧٣١]

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب بن سفيان أَبُو يوسف، قَال: أهل المدينة يشكون في سماع النُّعْمَان بن بَشِير.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعة، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم، أَن أبا مسهر حدَّثهم عن سعيد بن عَبْد العزيز أن أبا الدّرداء ولي القضاء يعني بدمشق ثم فضالة بن عبيد، ثم النُّعْمَان بن بَشِير(٧).

آخر الجزء السابع والتسعين(٨) بعد الأربعمائة من الأصل(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى التستري، نَا خليفة العصفري(١٠)، قَال: لما مات زياد ـ يعني ـ سنة

---

(١) تهذيب الكمال ١٩/٩٨.

(٢) قوله: «وهو صادق فيما يقول» سقط من «ز»، وم.

(٣) بالأصل: «أبو إبراهيم» والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) بياض بالأصل وم و«ز».

(٥) بالأصل: «بعث عمرة» والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) كذا بياض بالأصل وم و«ز».

(٧) الخبر السابق مكرر بالأصل وم.

(٨) في «ز»: والسبعين.

(٩) قوله: «آخر الجزء السابع والتسعين بعد الأربعمئة من الأصل» سقط من م.

(١٠) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢١٩ (ت. العمري).

ثلاث وخمسين استخلف ـ يعني: على الكوفة ـ عَبْد اللّه بن خالد بن أسيد، فعزله معاوية وولاها الضحاك بن قيس الفهري، ثم عزله، وولاه عَبْد الرَّحْمٰن بن أم الحكم ثم عزله وولى النُّعْمَان بن بَشِير الأَنْصَاري حتى مَات معاوية، ومن عمّاله ـ يعني ـ معاوية على اليمن: النُّعْمَان ابن بَشِير الأَنْصَاري، وأقر يزيد على الكوفة النُّعْمَان بن بَشِير الأَنْصَاري حتى خرج الحُسَيْن، فعزله وجمعها لعُبَيْد اللّه بن زياد، وأمر النُّعْمَان بن بَشِير على حمص حتى مات يزيد، ودعا النُّعْمَان بن بَشِير إلى ابن الزبير وهو على حمص.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح الماهاني(١)، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، نَا هارون بن معروف، نَا سفيان، عَن مطرف بن طريف، عَن عَمْرو بن سعد قال: أرسل إلينا معاوية النُّعْمَان بن بَشِير، ومات معاوية وهو علينا.

[قال ابن عساكر:](٢) الصواب ابن سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبو بَكْر أَحْمَد بن علي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو بكر بن الطبري، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان، نَا أَبو بَكْر الحميدي، نَا سفيان، عَن مطرف، أَخْبَرَني عمير بن سعيد قال: أَلا أخبرك بكُلّ أمير أتى علينا حتى مَات معاوية، أوّل من أتانا سعد بن أَبي وقّاص، استعمله عمر، ثم إنّ عمر عزله واستعمل عمّار بن ياسر، ثم إنّ عمر عزل عمّاراً واستعمل المغيرة [بن شعبة، فقتل عمر وعلينا المغيرة بن شعبة، ثم ولينا عثمان بن عفان فعزل المغيرة](٣) واستعمل سعد بن أَبي وقّاص ثم [إنه عزله واستعمل الوليد ابن عقبة، قال: ثم عزل الوليد واستعمل سعيد بن العاص ثم](٤) إنهم تراضوا بأبي موسى فقُتل عُثْمَان وأَبو موسى على الناس، ثم ولينا معاوية ـ يعني ـ بعد قتل علي وصلحه مع الحسن(٥)، واستعمل المغيرة بن شعبة، ثم مات المغيرة، فاستعمل علينا زياداً، ثم مات زياد، فاستعمل عَبْد الرَّحْمٰن بن أم الحكم، فلما قتل ابن صلوبا عزله واستعمل الضحّاك بن

---

(١) تقرأ بالأصل: الميهاني، والمثبت عن «ز»، وم، وبعد اللفظة في «ز»: بياض بمقدار عدة كلمات، وكتب على هامشها: بياض بالأصل.

(٢) زيادة منا.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن «ز».

(٥) بالأصل وم: وصالحه مع الحسين، والمثبت عن «ز».

قيس الفهري، ثم عزله واستعمل النُّعْمَان بن بَشِير فمات معاوية وعلينا النُّعْمَان بن بَشِير[١].

أَنْبَانَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، وأَبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد قال: قُرِىء على أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن فهم، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا عَبْد اللّه بن بكر السهمي، حَدَّثَنَا حاتم بن أَبي صغيرة، عَن سِمَاك ابن حرب أن معاوية استعمل النُّعْمَان بن بَشِير على الكوفة، فكان والله من أخطب من سمعت من أهل الدنيا يتكلم[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا أَبي عَلي، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عمر الدارقطني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي بن شكرويه، قالا: حَدَّثَنَا القاضي الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل، حَدَّثَنا عَبْد اللّه بن أَبي سعد، نَا عَبْد اللّه بن الحُسَيْن ـ وقال إِبْرَاهيم: بن الحَسَن ـ بن الربيع، حَدَّثَنَا الهيثم بن عَدِي قال[٣]:

لما عزل النُّعْمَان بن بَشِير عن الكوفة وولّاه معاوية حمص ووفد عليه أعشى همدان قال: ما أقدمك أبا المُصَبِّح؟ قال: جئت لتصلني وتحفظ قرابتي، وتقضي ديني، قال: فأطرق النُّعْمَان ثم رفع رَأسه ثم قال: والله ما شيء، ثم قال: هه، كأنه ذكر شيئاً، فقام، فصعد المنبر، فقال: يا أهل حمص، وهم يومئذ في الديوان[٤] عشرون ألفاً، هذا ابن عمّ لكم من أهل القرآن والشرف، قدم عليكم يسترفدكم فما ترون فيه؟ قال: أصلح الله الأمير، احتكم له[٥] فأبى عليهم، قالوا: فإنا قد حكمنا له على أنفسنا من كلِّ رجل في العطاء بدينارين، فجعلها له من بيت المال، فعجّل له أربعين ألف دينار، فقبضها ثم أنشأ يقول[٦]:

فلم أرَ للحاجات عند انكماشها[٧] كنُعمانَ أعني ذا الندا ابن بشير

---

(١) ليس الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع الذي بين يدي.

(٢) رواه المزي عن محمد بن سعد في تهذيب الكمال ١٩/ ١٠٠.

(٣) الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٠٠ والأغاني ١٦/ ٣٤.

(٤) الأصل: الدوان، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) الأصل وم: لكم، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٦) الأبيات في الأغاني ١٦/ ٣٤ وتهذيب الكمال ١٩/ ١٠٠.

(٧) في الأغاني: التماسها.

إذا قال أوفى بالمقال ولم يكن كمذلٍ إلى الأقوام حبل غرور
متى أكفر النُّعمَان لا أكُ شاكراً وما خير من لا يقتدي بشكور

لفظ الدارقطني أتم.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبو الطّيِّب عُثْمَان بن عَمْرو بن مُحَمَّد، أَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا ابن المبارك، عَن إسْمَاعيل بن عيّاش، حَدَّثَني إبْرَاهيم [بن أيهم](١)، عَن الهَيْثَم بن مالك، عَن النُّعْمَان بن بَشِير الأَنْصَاري أنه كان يقول: إن للشيطان مصائد ـ وفي نسخة: مصالي ـ وفخوخاً، وإنّ مصالي الشيطان وفخوخه البطر بأنعم الله، والفخر باعطاء الله، والكبرياء على عباد الله، واتّباع الهوى في غير ذات الله.

صوابه يزيد بن أيهم.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن بن قبيس، أَنَا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبو بَكْر الخرائطي، نَا نصر بن دَاود الخلنجي، نَا مُحَمَّد بن كُليب أَبو عَبْد اللّه، نَا [إسماعيل](٢) بن عياش، حَدَّثَني يزيد بن أيهم عن الهيثم بن مالك الطائي قال: سمعت النُّعْمَان بن بَشِير يقول [على المنبر](٣) إن للشيطان مصاليَ(٤) وفخوخاً، وإنّ من مصالي الشيطان وفخوخه البطر بأنعم الله، والفخر باعطاء الله، والكبر على عباد الله، واتباع الهوى في غير ذات الله.

رواها أَبو اليمان الحكم بن نافع عن إسْمَاعيل بن عيّاش فرفعها.

أَخْبَرَنَا بها أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو بكر بن الطبري، أَنَا أَبو الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب(٥)، نَا أَبو اليمان، نَا إسْمَاعيل بن عياش، عَن أَبي روَاحة يزيد بن أيهم، عَن الهيثم بن مالك الطائي، قَال: سمعت النُّعْمَان بن بَشِير وهو على المنبر يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ للشيطان مصالي(٦) وفخوخاً، وإنّ من مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله، والفخر بعطاء الله، والكبر(٧) على عباد الله، واتّباع الهوى في غير ذات الله»**.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و«ز».

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م، و«ز».

(٤) الأصل وم: «مصالها» والمثبت عن «ز».

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٦ ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ٢٤٥.

(٦) المصالي: آنية يصفى فيها.

(٧) في المعرفة والتاريخ: والبطر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بنْ مروان، أَنَا الحارث بن أَبي أسامة، نَا يزيد بن هارون، أَنَا الفرج بن فضالة، عَن الوليد بن أيمن أنه سمع النُّعْمَان بن بَشِير يقول: الهلكة كل الهلكة أن يعمل بالسيئات في أزمان البلاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن القطَّان، أَنَا عَبْد اللّه، حَدَّثَنَا يعقوب، حَدَّثني حَيْوة بن شريح أَبُو العباس الحمصي، نَا بقية، عَن صفوان، حَدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه.

أنه أتى بيت المقدس يريد الصلاة فيها، فجلس الرجل قد اجتمع الناس عليه فقال: من الرجل؟ فقلت: رجل من أهل حمص، قال: كيف وجدتم إمارة النُّعْمَان بن بَشِير؟ قال: فذكرت خيراً، قال: إذا أتيته فاقرِه مني السلام وقل له: إن فضالة بن عبيد يقول لك: قوله لك وقولك له، فقلت: والله ما أدري ما هذا، قال: إنّي سأبينه لك، لقيته بالمدينة وهو مغبرٌ بالجهاد، فقلت: أين تريد؟ فقال: إنّي ابتعت [نفسي](١) من الله أن أجاهد وأهاجر إلى الشام، ولا أزال فيها حتى يدركني الموت، قال: فقلت له: لقد أفلحت إذاً، ولكني أرى فيك غير هذا، قال(٢): فقال لي: ما رأيك فيّ؟ قلت: فقلت: كأني بك أتيت الشام، أتيت معاوية فدخلت عليه فانتسبت له فقلت له: أنا النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد، أَبي بشير بن سَعْد(٣)، وخالي(٤) عَبْد اللّه بن رواحة، فتقول له أقاويل وتحدِّثه بالخرافات، فيستعملك على [مدينة، إما أن تهلكهم وإما أن يهلكوك](٥).

[أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي](٦) أنا أَبُو عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال: أخبرت عن أَبي اليمان الحمصي، عن إِسْمَاعيل بن عيّاش، عن صفوان بن عَمْرو، عَن أَبي الصلت المهراني(٧)،

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) أقحم بعدها بالأصل وم: «إما أن يهلككم» صوبنا الجملة عن «ز».

(٤) بالأصل وم: «وخال» والمثبت عن «ز».

(٥) ما بين معكوفتين ليس بالأصل، ومكانه فيه: «الحسن بن علي» والزيادة المستدركة عن «ز»، وقوله «الحسن بن علي» تابعه لسند الخبر التالي. والخبر نقله المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٠٠ ـ ١٠١.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: المقرائي.

وأَبي المثنى، وشريح بن عبيد: أن كعباً كان يقول: ليؤمرنّ على جند حمص أميرٌ أشهل العينين، طويل الأرنبة، كث اللحية، حلو اللسان، مرّ القلب، فليصيبنّه بقارعة، فذكروا النُّعْمَان بن بَشِير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القَاسِم بن البسري، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر المخلّص، نَا أَحْمَد بن نصر بن بجير، نَا عَلي بن عُثْمَان بن نفيل، نَا أَبُو مسهر قال: كان النُّعْمَان بن بَشِير على حمص عاملاً لابن الزبير، فلمّا عرفه أهل حمص خرج هارباً، فاتّبعه خالد بن خَلي الكَلاَعي فقتله⁽¹⁾.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب⁽²⁾، نَا عَلي بن عُثْمَان بن نُفَيل قال: سمعت أبا مسهر يقول: كان النُّعْمَان بن بَشِير عاملاً على حمص لابن الزبير، و.....⁽³⁾ ما يمرون⁽⁴⁾ أهل حمص خرج هارباً، فاتبعه خالد بن خَلي الكَلاَعي، فقتله، قال أَبُو مسهر: أنشدت سعيد بن عَبْد العزيز هذين البيتين من قول حُمَيدة بنت النُّعْمَان بن بَشِير بكت أباها فأنشأت تقول:

ليت ابن مزنة وابنه كانوا لحقك وافية
وبنو أمية كلهم لم يبق منهم باقية

قال يعقوب⁽⁵⁾: فسمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهِيم يقول: مات يزيد سنة أربع وستين، وراهط سنة خمس وستين، ولحقت الخيلُ النُّعْمَان بن بَشِير فقُتل فيما بين دمشق وحمص يوم رَاهط، وكان زبيرياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر [محمد]⁽⁶⁾ بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن يعقوب، عَن داود الثقفي، ومسلمة بن محارب وغيرهما قالوا:

لما قتل الضحّاك بن قيس بمرج راهط وكانت للنصف في ذي الحجة سنة أربع وستين

---

(١) تهذيب الكمال ١٩/١٠١ رواه من طريق علي بن عثمان النفيلي.

(٢) ليس الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع ليعقوب بن سفيان.

(٣) فراغ بالأصل و«ز»، وم، بمقدار كلمة. (٤) فوقها ضبة في «ز».

(٥) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/١٠١ من طريق يعقوب بن سفيان، وليس الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

في خلافة مروان بن الحكم، فأَرَاد النُّعْمَان بن بَشِير أن يهرب من حمص، [وكان عاملاً عليها، فحالف ودعا لابن الزبير فغلبه أهل حمص](١) واحتزوا رأسه، فقالت امرأته الكلبية: القوا رأسه في حجري، فأنا أحقّ به، وقد كانت قبله عند معاوية بن أَبي سفيان، فقال لامرأته ميسون أم يزيد أو بنت قرظة ـ: اذهبي فانظري إليها، فأتتها فنظرت، ثم رجعت فقالت: مَا رأيت مثلها، وقد رَأيت خالاً تحت سرّتها ليوضعن رأس زوجها تحت [في](٢) حجرها، فطلقها معاوية، فتزوجها حبيب بن مسلمة، ثم طلّقها فتزوجها النُّعْمَان بن بَشِير، فلمّا قُتل وضعوا رأسه في حجرها.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنا، قَالا: أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي ـ قراءة ـ عن أَبي بكر أَحْمَد بن عبيد، أَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا أَبُو بَكْر بن [أَبي](٣) خَيْثَمَة، أَنَا المدائني قال: قُتل النُّعْمَان بن بَشِير سنة ستين.

[قال ابن عساكر:](٤) كذا قال وهو وهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن البسري، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص ـ إجازة ـ حَدَّثَنَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عبيدة القاسم بن سلاّم قال: وفيها ـ يعني ـ سنة أربع وستين قُتل النُّعْمَان بن بَشِير الأَنْصَاري بحمص، وكذا تقدم القول عن ابن البرقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال: وفي أول سنة خمس وستين قُتل النُّعْمَان بن بَشِير، وكان حين قتل أهل المرجَ خرج من حمص فاتّبعه خالد بن خلي الكلاعي فقتله(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي قال: وفي سنة ست وستين قُتل النُّعْمَان بن بَشِير سُلَمْيَة(٦).

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٢) زيدت عن «ز»، وم.

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) ليس الخبر في تاريخ خليفة، ونقله المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٠١ عن خليفة بن خياط.

(٦) سلمية: بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين، (معجم البلدان).

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو سُلَيمَان الربعي قال: وفي هذه السنة يعني سنة ست وستين قتل النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد بناحية حمص، يكنى أبا عَبْد اللّه.

٧٨٩٨ ـ النُّعْمَان بن جميل بن أَحْمَد بن فضالة بن الصقر بن(١) فضالة ابن سالم بن جميل أَبو قابوس اللخمي(٢)

سمع عم أَبيه أبا الحَسَن مُحَمَّد بن فضالة.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الوهّاب الميدَاني، وذكر أنه(٣) سمع منه سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، نَا أَبو قابوس [النعمان بن جميل بن أحمد بن فضالة اللخمي قراءة عليه، ناعم أبي أبو الحسن محمد بن فضالة، نا مؤمل](٤) بن إهاب، نَا يزيد بن هارون، أَنَا هشام بن حسَّان، عَن مُحَمَّد ابن وَاسع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ ستر أخاه المسلم ستره الله يوم القيامة، وَمَن أقال أخاه عثرته أقاله الله يوم القيامة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه**»[١٢٧٣٢].

٧٨٩٩ ـ النُّعْمَان بن سعد الرعيني

من أهل دمشق.

استخلفه يزيد بن أَبي كبشة على ولاية العرَاق لمّا توجه إلى الهند، وكان يزيد بن أَبي أَبي كبشة والي العراق بعد الحجّاج بن يوسف، بعهد منه، فأقره الوليد بن عَبْد الملك، له ذكر.

٧٩٠٠ ـ النُّعْمَان بن أَبي شمر أَبو صالح البرسمي(٥)

حدَّث عن معاوية.

---

(١) كذا بالأصل وم والمختصر، وفي «ز»: «ابن أبي الصقر» واستدركت «أبي» على هامشها.

(٢) أقحم بعدها بالأصل وم: قراءة عليه.

(٣) من قوله: سمع . . . إلى هنا سقط من «ز».

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: البرشمي.

روى عنه: مُحَمَّد بن مهاجر الأنصاري الدمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبو الفضل بن ناصر ـ قراءة ـ عن أَبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَحْمَد بن [محمد بن](١) إِسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو الفضل أيضاً، أَنَا أَبو الفضل المكّي ـ إجازة ـ أنا عُبَيد اللّه بن سعيد بن حاتم، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن الخصيب(٢) بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، أَخْبَرَني أَبي، قَالا: نا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن فيل، نَا أَبو توبة، نَا مُحَمَّد بن مهاجر، عَن أَبي صالح النُّعْمَان بن أَبي شمر قال: سمعت معاوية على هذا المنبر يقول: اعدوا للبلاء صبراً، فواللّه إنْ بقي من الدنيا إلاّ بلاء وفتنة.

أَنْبَانَا أَبو غالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أسد، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أَنَا أَبو بَكر عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عُمَر، أَنَا أَبو الحَسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدي في تسمية من يكنى أبا صالح قال: وأَبُو صالح النعمان بن أَبي بشر البرسمي، سمع من معاوية بن أَبي سفيان، روى عنه مُحَمَّد بن مهاجر.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، أَنَا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن الجندي، نَا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث قال: أَبو صالح النُّعْمَان بن أَبي شمر عن معاوية، رحمة اللّه عليه.

٧٩٠١ ـ النُّعْمَان بن عَبْد اللّه بن النُّعْمَان الحَضْرَمِي المِصْري

له ذكر في تاريخ مصر.

روى عنه: عَبْد اللّه بن هبيرة الشيباني(٣)، وعرابي(٤) بن معاوية بن عرابي الحَضْرَمِي، [قال ابن عساكر:](٥) والصحيح أن عرابي ابن معاوية روى عن أبي هبيرة عنه.

ووفد على سُلَيْمَان بن عَبْد الملك.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٢) فوقها ضبة في م.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: الشيباني، وفي كل المواضع، وفي ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٩٩ السبائي.

(٤) بالأصل وم: «وعن إبي معاوية» والمثبت «وعرابي بن معاوية..» عن «ز».

(٥) زيادة منا.

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس بن عَلي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، ثم حَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنهما، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الباطرقاني، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه ابن مَنْدَه، نَا أَبُو سعيد بن يونس، نَا عَلي بن الحسن(١) بن(٢) خالد بن قُديد(٣)، نَا عُبَيْد اللّه بن سعيد بن كثير، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثَني ربيعة بن عرابي عن أَبيه.

أن النُّعْمَان بن عَبْد اللّه من آل ذي الرأسين(٤) من حضرموت، كان يسكن برقة هو وأخوه يزيد بن عَبْد اللّه، فرأى في النوم كأنه يقال له: اختر بين الإيمان واليقين، فقال اليقين، فكان أزهد الناس، وكان يتصدق بعطائه كله حتى لا يبقى منه شيء ولا عليه ثوب إلاّ إزار، فوفد من الأندلس بفتح إلى سُلَيْمَان بن عَبْد الملك ومعه مُحَمَّد بن حبيب المعافري فسألهما سُلَيْمَان حوائجهما فرفع المعافري حوائج له فقُضِيت وقال النُّعْمَان: حاجتي أن تردّني إلى ثغري ولا تسألني عن شيء، واستشهد في أقصى ثغور أهل الأندلس.

قال: وحَدَّثَنَا أَبُو سعيد قَالَ: نُعْمَان بن عَبْد اللّه بن النُّعْمَان الحَضْرَمِي من آل ذي الرأسين، روى عنه عَبْد اللّه بن هبيرة الشيباني، فقتله الروم بالأندلس، وقد روى ابن لهيعة عن أخيه يزيد بن عَبْد اللّه بن النُّعْمَان.

قرأت على أَبِي الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد، عَن أَبِي عَبْد اللّه الحميدي قال(٥): النُّعْمَان بن عَبْد اللّه بن النُّعْمَان من آل ذي الرأسين(٦)، روى عنه عَبْد اللّه بن هبيرة الشيباني(٧)، وكان رجلاً صالحاً، زاهداً، كثير الصدقة، وكان يتصدّق بعطائه كله، وكان يسكن برقة، دخل الأندلس للجهاد ورفد منها إلى سُلَيْمَان بن عَبْد الملك في فتح هنالك ذكره ابن يونس.

٧٩٠٢ ـ النُّعْمَان بن المُنْذِر أَبُو الوَزِير الغَسَّاني(٨)

من أهل دمشق.

---

(١) بالأصل وم: الحسين، والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل وم: عن، والمثبت عن «ز».

(٣) بدون إعجام في م، وفوقها ضبة.

(٤) الأصل وم: الرأسين، وفي م: «الراسن».

(٥) جذوة المقتبس ص٣٥٨ رقم ٨٤٦.

(٦) الأصل وم و«ز» هنا: الراسن، والمثبت عن جذوة المقتبس.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز» هنا أيضاً: الشيباني، وفي جذوة المقتبس: «السبائي» وانظر ما لاحظناه بشأنه قريباً.

(٨) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٦ وتهذيب الكمال ١٩/ ١٢٦ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٣٤.

روى عن مكحول، وعطاء، ويَحْيَىٰ بن الحارث الذِّماري، وعَبْد الكريم بن أمية المعلم، وسُلَيْمَان بن موسى، وسالم بن عَبْد اللّه بن عَمْرو الزهري، وعبدة بن أَبي لُبابة، ونافع مولى ابن عُمَر.

روى عنه: الهيثم بن حُميد، ويَحْيَىٰ بن حمزة، ومُحَمَّد بن شعيب، وعُمَر بن عَبْد الوَاحد، وعبد ربه بن ميمون النخّاس، ويزيد بن السمط، وسويد بن عَبْد العزيز، وصَدَقة بن عَبْد اللّه السمين، ومروان بن ثوبان، قاضي حمص، ومُحَمَّد بن الوليد الزبيدي، وهو من أقرانه، ومُحَمَّد بن يزيد الواسطي.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عُمَر، أَنَا أَبُو عُثْمَان البحيري، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن موسى الحافظ، نَا هشام بن عمّار، ثنا يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن النُّعْمَان بن المُنْذِر، عَن، مكحول عن⁽¹⁾ عنبسة، عَن أم حبيبة أنها أخبرته عن رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعد الظهر حُرّم على جهنم**»[١٢٧٣٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، نَا أَبُو الحَسَن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا العباس بن الوليد بن مزيد⁽²⁾ البيروتي⁽³⁾، نا مُحَمَّد بن شعيب، أَنَا النُّعْمَان بن المُنْذِر الغَسَّاني، عَن مكحول، عَن عنبسة بن أَبي سفيان، عَن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعدها حُرّم على جهنم**»[١٢٧٣٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا مَحْمُود بن جَعْفَر الكوسج، وإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، قَالا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيم بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر النيسابوري، أَخْبَرَنَا العباس بن الوليد ـ هو ابن مزيد⁽⁴⁾ ـ أَخْبَرَني ابن شُعيب، عَن النُّعْمَان بن المُنْذِر، عَن سُلَيْمَان بن موسى قال: سألت نافعاً عن قول رَسُول الله ﷺ لعَلي بن أَبي طالب؟ فقال: أَخْبَرَني عَلي: أن رَسُول الله ﷺ نهى عن لباس القَسّيّ⁽⁵⁾ ـ وهو المُضلّع ـ وعن التختم بالذهب، وعن لباس المعصفر،

---

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن «ز».

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: يزيد، والمثبت عن «ز».

(٣) الأصل وم: «البيريبي» والمثبت عن «ز». (٤) الأصل وم: يزيد، والمثبت عن «ز».

(٥) القسّيّ: نسبة إلى القس، قرية بين العريش والفرما من أرض مصر، وهي ثياب من كتان مخلوط من حرير كانت تجلب من هناك (تاج العروس: قسّس).

وعن القراءة في الركوع والسجود من الصلاة المكتوبة، فأمّا صلاة التطوع فلا جناح، والركوع حتى تضع يديك على ركبتيك، والسجود حتى تضع جبهتك على الأرض[١٢٧٣٥].

كذا جاء في هذه الرواية، والمحفوظ أن نافعاً يرويه عن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن حنين عن أَبيه عن عَلي.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن(١) عمر، وأَبو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَان البحيري، أَنَا زاهر بن أَحْمَد، أَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الصَّمد، أَنَا أَبو مُصْعَب الزهري، نَا مالك، عَن نافع، عَن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن حنين، عَن أَبيه عن عَلي ابن أَبي طالب أن رَسُول الله ﷺ نهى عن لبس القَسّي، والمعصفر، وعن تختم الذهب، وعن قراءة القرآن في الركوع[١٢٧٣٦].

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن لؤلؤ، أَخْبَرَنَا حمزة بن مُحَمَّد بن عيسى الكاتب، نَا نعيم بن حمّاد، نَا يَحْيَىٰ، ومُحَمَّد بن يزيد الواسطي، عَن النُّعْمَان بن المُنْذِر الدمشقي، عَن عطاء بن أَبي رباح قال: قلت لعائشة أم المؤمنين: هل رخص للنساء في الصلاة على الدوابّ؟ فقالت: ما رخص لهن في ذلك في هزلٍ ولا جدّ، وقال: أحدهما: في شدة ولا رخاء.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد الأنماطي: وأَبو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنَا أَبو الحُسَيْن الأهوازي، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خَلِيْفَة بن خيّاط قال(٢): في الطبقة الثالثة من أهل الشامات: النُّعْمَان بن المُنْذِر الغَسَّاني من أهل دمشق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبو البركات [أنا](٣) أَحْمَد بن الحُسَيْن(٤)، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبو بَكْر المهندس، نَا أَبو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال: النُّعْمَان بن المُنْذِر الغَسَّاني.

قال أَبو مسهر: كان قَدَرياً.

---

(١) بالأصل وم: «عن عمرو» والمثبت: «بن عمر، وأبو» عن «ز».

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص٥٧٣ رقم ٢٩٨٨.

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبُو عَمْرو بن منده، أَنَا الحَسَن(١) بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام.

وقرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا ابن سعد قال(٢) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام:

النُّعمَان بن المُنْذِر الغَسَّاني من أهل دمشق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ـ زاد ابن الفهم: في أول خلافة بني هاشم، وكان كثير الحديث.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل [أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل](٣) ومُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال(٤): نُعمَان بن المُنْذِر الغَسَّاني عن مكحول، وعطاء، روى عنه الهيثم بن حميد، ويَحْيَىٰ بن حمزة.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن الأَبَرْقُوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أَبي حاتم قال(٥):

النُّعمَان بن المُنْذِر الغَسَّاني، دمشقي، روى عن عطاء، ومكحول، روى عنه الهَيْثَم بن حُميد، ويَحْيَىٰ بن حمزة، ومُحَمَّد بن شعيب، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أَبُو مُحَمَّد: روى عن سُلَيْمَان بن موسى، سُئل أَبُو زرعة عن النُّعمَان بن المُنْذِر فقال: دمشقي، ثقة.

---

(١) بالأصل وم: «أنا أبو الحسن» والمثبت عن «ز».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٢.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٨٠.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٤٧ رقم ٢٠٥٥.

أَنْبَانَا أَبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبو الوَزِير النُّعْمَان بن المُنْذِر الغَسَّاني الشامي، سمع الزهري، وعطاء، روى عنه يَحْيَىٰ ابن حمزة الحضرمي، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور القرشي، أخبره أَبو عروبة السلمي، نَا سُلَيْمَان بن سَلَمة ـ يعني ـ الخبائري، نَا سويد بن عَبْد العزيز، حَدَّثَني النُّعْمَان بن المُنْذِر الغَسَّاني أَبو الوَزِير.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبو بَكر بن الطبري، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال(١): قُلت ـ يعني ـ لهشام بن عمّار: فالنُّعْمَان؟ قال: قال: ذاك يرى القدر.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم أيضاً، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ إجازة ـ نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبو عُبيد قال: سنة اثنتين وثلاثين ومائة فيها مَات النُّعْمَان بن المُنْذِر الغَسَّاني، صاحب مكحول.

أَخْبَرَنَا أَبو البركات بن المبارك، أَنَا ثابت بن بُندار، أَنَا أَبو العلاء الواسطي، أَنَا أَبو بَكْر البابسيري، أَنَا أَبو أمية الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي قال: ومات النُّعْمَان بن المُنْذِر من أهل دمشق الغَسَّاني، سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٧٩٠٣ ـ النُّعْمَان بن وادع بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان
أَبو عَدِي التنوخي المعري

قدم دمشق.

ذكر ذلك القاضي أَبو اليَسَر، أنشدنا القاضي أَبو اليَسَر شاكر بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الكاتب قال: أنشدني النُّعْمَان بن وَادع بن عَبْد اللّه يذكر أباه ومن فقد من أعزّته.

سقى الله قبراً بالمعرة مفرداً   سحاباً(٢) من الغفران ليس بمقلع
ثوى من بلاد الله في خير بقعة   وأودع فيه وادع خير مودع

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٦.

(٢) في م: سحاب.

فتى شغلت أخلاقه ثم خلقه   بها عن سواها كل مرأى ومسمع
وحيّا قبوراً بالمقبرة التي حوت   من تنوخ كل قوم سميدع
وخص به الشيخ النبيه أبا العلا   أخا العلم ترب المجد خلف التورع
وثانيه عبد اللّه جدي فقد مضى   كريم المحيا أروعا وابن أروع
وشخصين قد حلا بأعلا حربحس(١)   شريفين قد حلا بأشرف موضع
إلى أن يضاهي حوله المسك وادعاً   حمايل ربعي من الروع ممرع
ومسجد جلس لا عدته سحابة   بساحل في تهتانها فيض أدمعي
فثم زمام ابني وعمي ومعشر   على كرام صرعوا خير مصرع

وجربحس جبل بشيزر، وأحد الشخصين الصامت محمد بن عبد اللّه، ومسجد جلس غربي حماة من السور، وهو مسجد أبي(٢) عبيدة بن الجراح الصحابي رضي الله عنه.

قال: وأنشدني لنفسه في ابن عمه القاضي أبي محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه، وكان توفي بمصر:

لعمرك ما من مات والقوم سهد   كآخر منا مات وهو غريب
كأن النوى آلت عليه إليه   بأنك عبد اللّه ليس تؤوب
ألم يكف أن البين شتت شمـ   ـلنا وشيب حتى شعبته شعوب

قال: وأنشدنا أيضاً:

بليت يدي وكتابها   يبلى ولكن بعد حين
وكذاك يهلك كل شي   ء غير رب العالمين

وأنشدني له أيضاً:

يسبح للّه وآلائه   ما في السموات والأرض
لا يفقهون الناس تسبيحه   بل بعضه يفقه عن بعض

وأنشدني له أيضاً:

عبدك يا ذا العرش فالطف به   يا خير من أبلى ومن عافى

---

(١) كذا بالأصل وم وفوقها ضبة فيهما، وفي «ز»: جُريحس.

(٢) الأصل: أبو، والمثبت عن «ز»، وم.

من فقراء قد غنوا عفة   لا يسألون الناس إلحافا
خاف فلا يرجوك إلاّ امرؤ   أمنه عدلك إذ خافا

وأنشدني له:

ما أحسن التوبة إن عجلت   من تائب والغصن غضّ وريق
فقل لمن قد طاح في غيه   لا بدّ للسكران مما يفيق
يتوب إما كبراً أو تقًى   فاربح هداك الله قرب الطريق

وأنشدني له:

يا ليلة ذهبت بجلّق عودي   أولا فيا عيني عليها جودي
قد حسنت وجه الزمان فشبهت   بالحال في وجه الفتاة الرود
وكأنها كحل تبدى حسنه   ما بين أجفان الليالي السود
وأنت إلى الشمس تحت سدولها   تختال بين خلاخل وعقود
بدرت تذكرني ولم أك ناسيا   منا عقود مواثق وعهود
وتقول مالك قد نزعت عن الهوى   وابتعت وصلاً دائماً بصدود
فأجبتها لا بل إلى محمود   إلى سليمان رغبت وجوده
العادل الملك الكريم الأنفع   الفطن الألد المصقع الصنديد
لو وفت الأحياء قدرك حقه   جحودك بين تهائم ونجود
أو نعد⁽١⁾ الأموات هبت قرحة   منهم زمام من يرى ولحود
ساحلب جود الغيث حتى كأنه   حجل إن ضاهيته في الجود
حتى إذا ما فتنة وبداه لنا   منه هدير سخائم وحقود
شبت حواشي مزنة فإذا بدت   لكنها ليست بذات وقود

ولد أبو عدي بمعرة النعمان، وتوفي بها، ودفن في مسجد والده أبي مسلم.

٧٩٠٤ ـ النُّعمَان والد الحكم بن النُّعمَان

مولى عُمَر بن عَبْد العزيز.

---

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»: أو تقدر. . .ر. . . الأموات» وكتب على هامشها بياض. وفي م: «أو نعد. . . . الأموات».

حكى عن عُمَر بن عَبْد العزيز.

روى عنه ابنه الحكم بن النُّعْمَان، له حكاية تأتي في ترجمة آمنة بنت عُمَر.

٧٩٠٥ ـ نُعْمَان الزاهد

من أهل قرية الحِمْيَريين⁽¹⁾.

حكى عن أَحْمَد بن عاصم الأنطاكي⁽²⁾.

روى عنه: أَبُو موسى عيسى بن خدابنده.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الخضر بن الحُسَيْن بن عبدان، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبُو نصر بن الجندي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، نَا أَبُو موسى عيسى بن خدابنده شيخ من أصحاب الحديث معروف بطلب الحديث إلى أن توفي رحمه الله، حَدَّثَني نُعْمَان المتعبّد من أهل الحميريين، قال: سمعت أَحْمَد بن عاصم يقول: قلت بيتاً من الشعر جمعت فيه الخير والشر كلّه، قال: قلت: مَا هو يا أبا عَبْد الله؟ فأنشدني:

لا تغضبنَّ ولا تطمعن وَكُنْ ورعاً ... واحفظ لسانك واترك فضلَ ما اشتبها

قال: وسمعت أَحْمَد بن عاصم الأنطاكي يقول: من لم ينتهز البغية عند إمكان الفرصة عض على الندم عند فوات الإمكان، ولا إمكان كسلامة الأبدان في الأيام الخالية، فمن أحب أن يكون في الدنيا حكيماً مؤدباً وفي الآخرة ملكاً متوجاً فليقبل مني ثلاث خلال: ينفي عن قلبه سلطان الطمع بالإياس⁽³⁾، ويُمِت من قلبه سورة الغضب بالتواضع له، والثالثة رَأس كلّ خير هي في ابتدائه ووسطه وتمامه يؤثر دلالة العقل والعلم⁽⁴⁾ على جلب الهوى يقع به الحق حيث يقع.

٧٩٠٦ ـ نِعْمَة بن هِبَة الله بن مُحَمَّد أَبُو الخير الجاسمي⁽⁵⁾ الفقيه⁽⁶⁾

من أهل قرية جاسم⁽⁷⁾.

---

(1) الحميريون: محلة بظاهر دمشق على القنوات. (معجم البلدان).

(2) أبو علي أحمد بن عاصم الأنطاكي من أقران بشر بن الحارث وسري السقطي والحارث المحاسبي وكان أبو سليمان الداراني يسميه جاسوس القلوب لحدة فراسته (الرسالة القشيرية ٣٩٤).

(3) الإياس، يقال أيس منه إياساً: قنط (تاج العروس: أيس).

(4) تقرأ بالأصل وم: «والغنم» والمثبت عن «ز».

(5) الأصل: الجامسي، وفي م: الحامسي، والمثبت عن «ز»، وهذه النسبة إلى جاسم.

(6) ترجمته في معجم البلدان (جاسم) وسماه نعمة الله.

(7) جاسم: قرية بينها وبين دمشق ثمانية فرسخ، على يمين الطريق الأعظم إلى طبرية.

سمع بدمشق: أبا الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الحنائي، وأبا الحُسَيْن سعيد بن عَبْد اللّه النوائي، من أهل قرية نوا(١)، والحُسَيْن بن مُحَمَّد.

حكى عنه أَبو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الوَاحد بن الموحد بن البري(٢)، وأَبُو الحسن عَلي ابن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الحنّائي.

حدثنا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد القيسي قال: وجدت بخط الشيخ الفقيه أبي(٣) الفتح نصر بن إِبْرَاهيم بن نصر المقدسي: حَدَّثَني الأمير سديد الدولة أَبُو مُحَمَّد الحَسَن ابن عَلي، حَدَّثَني عمي أَبُو الحُسَيْن، حَدَّثَني نِعْمَة بن هِبَة اللّه الجاسمي أن شيخاً من أهل قرية كفرعاقب(٤) من عمل طبرية، قد كان عمره زائداً على المائة من أهل الخير، له سنين محتجب عن الناس، خالٍ بعبادة الله تعالى حدثه: أنه لما خرج داعي طبرية - لعنه الله - يلزم الناس بالاتصال ذكر هذا الشيخ فيمن ذكر، وهرب جماعة من أهل القرية، ولم يكن في الشيخ نهضة في الهروب، فبات مهموماً من ذلك، وموعده أن يجيئه الداعي من غد(٥) وقد خاف من ذلك، فلما كان في الليل رأى في النوم النبي ﷺ وبين يديه عَلي بن أبي طالب يطرق بين يديه، وفي يده قضيب أظنه لوزاً وعليه جفنان(٦). قال: فتقدمت إليه لأقبّل يده وأنا أعلم أنه عَلي بن أَبي طالب فمنعني وقال: ابدأ بالنبي ﷺ، وعلى يمينه ويساره الحَسَن والحُسَيْن عليهما السلام، ومن ورَائه أَبُو بَكْر وعُمَر وعُثْمَان رضي الله عنهم، فجئت لأقبّل بين عينيه فأمال جسده إليّ، فقبّلته وأنا أبكي، ثم تبسّم حتى رأيت ثنيته المكسورة، ثم شكوت إليه، وقلت: يا رَسُول الله، ما ترى ما قد دفع الناس إليه، وما فيّ ما أهرب ولا أبرح؟ فقال: ما عليك مخافة، ثم أعدت عليه القول، فقال: لا تخف، ثم أعدت القول وقلت: ما أطمئن فقال لعَلي عليه السلام: اكتب له أماناً، فأخذ خرقة وعوداً، وكتب رقعة أمان، ودفعه إليّ، فتسلّمته، ثم التفتَ إلى أَبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: أَلاَ تنظران ما الناس فيه

---

(١) نوا: بليدة من أعمال حوران، وهي قصبتها، بينها وبين دمشق منزلان (معجم البلدان) وذكره ياقوت فيمن نسب إليها.

(٢) رسمها بالأصل وم: «البرنى» والمثبت عن «ز».

(٣) الأصل وم: أبو، والمثبت عن «ز».

(٤) كفرعاقب: قرية على بحيرة طبرية من أعمال الأردن (معجم البلدان).

(٥) الأصل: «عدوه» والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) جفنان: الجفن: أصل الكرم أو قضبانه وشجر طيب الريح.

بسببكما؟ ثم قال: أَلاَ أدلكم على شرّ البقاع؟ قالوا: نعم، فقال: هذه المدينة ـ وأشار ناحية بانياس ـ ولولا رجل في جوارها لأقلب سفلها على علوها.

وانتبهت فلمّا كان من الغد قيل للداعي بسببي فقال: دعوه فلا حاجة لنا فيه.

٧٩٠٧ ـ نِعْمَة بن الوابشي(١) الطبراني

قدم دمشق.

ذكره لنا أَبو عبد اللّه(٢) بن الملحي.

نا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المحسن بن أَحْمَد السلمي ـ من لفظه ـ وكتبه بخطه قال: نِعْمَة ابن الوابشي رجل من أهل طبرية، خفيف الروح جداً، حسن الشخص، لا يتسلط عليه شيء من النقص، يحفظ من الأشعار والأخبار القديمة والحديثة ما تسترق به الأسماع، وتستميل به الطباع، أنشدني لرجل من أهل بلده هذه الأبيات:

عاتبتُ فيما مضى سطيلة   والعَتْبُ قبيحٌ بين الأخلاّءِ
قلت له: لم فعلت يا ابن أَبي   الخُزجين فعلاً يكنى بفحشاءِ
فقال: واللهِ ما فعلتُ به   وإنّه سيدي ومولاي
وإنّما كان ثَمّ عربدةٌ   قد كسروا في غُضونها بائي
أعارني سيدي خريطَتَه   خَبّأتُ فيها بالليل شَرْبائي

[ذكر من اسمه](٣) نُعَيْمَان

٧٩٠٨ ـ نُعَيْمَان بن عَمْرو بن رفاعة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم أَبو عَمْرو(٤)

شهد بدراً مع رَسُول الله ﷺ.

---

(١) غير واضحة بالأصل وم و«ز» وبدون إعجام، ورسمها: «الوسى».

(٢) الأصل: عبيد اللّه، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) ترجمته في أسد الغابة ٤/٥٧٥ والجرح والتعديل ٨/٥٠٧ والإصابة ٣/٥٦٩ والاستيعاب ٣/٥٧٣ (هامش الإصابة) وطبقات ابن سعد ٣/٤٩٣ والتاريخ الكبير ٨/١٢٦ وطبقات خليفة ص١٥٦.

قدم بُصرى مع أبي بكر الصّدِّيق.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الحصين، أَنَا أَبو عَلي بن المُذهب، أَنَا أَحْمَد ابن جَعْفَر، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(١)، حَدَّثني أَبي، نَا روح.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو طالب بن أَبي عقيل، أَخبَرَنَا أَبو الحسن(٢) الخلعي، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن النحّاس، أَنَا أَبو سعيد بن الأعرابي، نَا عَلي بن سهل بن المغيرة البزاز.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأَبو المحاسن مسعود بن مُحَمَّد بن غانم الغانمي الفقيه، قَالا: أَخبَرنَا أَبو القَاسِم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخليل، أَنَا أَبو القَاسِم علي ابن أَحْمَد بن الحَسَن الخزاعي، أَنَا أَبو سعيد الهيثم بن كُليب الشاشي، نَا مُحَمَّد بن عبيد اللّه ابن المنادي، قَالا: حَدَّثَنَا رَوْح بن عُبَادة.

نَا زمعة بن صالح قال: سمعت ابن شهاب يحدِّث عن عَبْد اللّه بن وهب بن زمعة، عَن أم سَلَمة.

أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بُصْرى ومعه نُعَيْمان وسُوَيبط بن حرملة، وكلاهما بدري، وكان سويبط على الزاد، [فجاءه نعيمان](٣) فقال: أطعمني، فقال: لا، حتى يأتي أَبو بَكر، وكان نُعَيْمَان رجلاً مزاحاً مضحاكاً، فقال: لأغيظنك ـ وفي حديث علي بن سهل: لأطيرنك ـ فذهب إلى ناس جلبوا ظَهْرَاً، فقال: ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً(٤)، وهو ذو لسان وفي حديث ابن المنادي: عربياً فارهاً ورعاً ذا لسان ولعله يقول ـ وفي حديث عَلي بن سهل: لكم ـ وفي حديث ابن المنادي: وإنه يقول: أنا حرّ فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوني لا تفسدوا عليّ غلامي، فقالوا: بل نبتاعه منك بعشر قلائص، فأقبل بها يسوقها وأقبل بالقوم حتى عقلها، وفي حديث ابن المنادي: فأقبل حتى عقلها ثم قال: دونكم هو هذا، فجاء القوم، فقالوا: قد اشتريناك، قال سويبط ـ زاد أَحْمَد وعَلي بن سهل: هو كاذب وقال: أنا رجل حر، فقالوا: قد أُخبرنا خبرك فطرحوا الحبل في رقبته، فذهبوا به، فجاء أَبو بَكر فأخبر، فذهب هو وأصحاب

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١٠/٢١٦ رقم ٢٦٧٤٩ طبعة دار الفكر.

(٢) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: الحسين.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك لتقويم المعنى عن المسند.

(٤) الفاره المليح الحسن، خصه في الصحاح: من الناس.

له، فردوا القلائص(١) وأخذوه، فضحك - وفي حديث عَلي بن سهل وابن المنادي قال: فضحك منها - وفي حديث عَلي: منه - النبي ﷺ وأصحابه حولاً.

أَخْبَرَنَاه أَبو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبو يَعْلَى بن الفرّاء، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العباس المخلّص، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، حَدَّثَني جدي، نَا أَبو أَحْمَد الزبيري.

قَال: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد، نَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب الدورقي، نَا روح.

قالا: حَدَّثَنَا زمعة بن صالح، عَن الزهري، عَن عَبْد اللّه بن زهير بن زمعة، عَن أم(٢) سلمة أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بُصْرى قبل موت النبي ﷺ بعام أو عامين، ومعه نُعَيْمَان [وسويبط بن حرملة وكلاهما بدريان، وكان سويبط يكون على الزاد، فجاءه نعيمان، فقال: أطعمني](٣) فقال: لا حتى يأتي أَبو بَكْر، وكان نُعَيْمَان رجلاً مزاحاً، فقال: لأغيظنك، فقال لأناس لقيهم: ابتاعوا مني غلامي، وهو رجل ذو لسان ولعله أن يقول أنا حر، فإن كنتم تاركيه إذا قال ذلك فدعوني ولا تفسدوا علامي، فقالوا: أجل، نبتاعه، فباعه بعشر قلائص، ثم جذبه فقال: هو هذا، فقال سويبط: هو كاذب، وأنا رجل حرّ، فقالوا: قد أَخْبَرَنَا بخبرك، فطرحوا الحبل أو العمامة في رقبته، فذهبوا به، فجاء أَبو بَكْر فأخبروه، فذهب وأصحاب له، فردّوا القلائص وأخذوه منه، فضحك رَسُول الله ﷺ وأصحابه منها حولاً.

حَدَّثَنَا أَبو الحَسَن الفرضي - لفظاً - وأَبو القَاسِم بن عبدان - قراءة - قال: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا عَلي بن يعقوب بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن بشر، نَا مُحَمَّد بن عائذ، أَخْبَرَني الوليد بن مسلم، عَن عَبْد اللّه بن لهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة في تسمية من شهد بدراً من بني سواد بن مالك بن غنم(٤) ابن عوف(٥) عُمَر بن عَمْرو بن رفاعة بن الحَارِث بن سواد قال مُحَمَّد بن عائذ: وقال غيره: هو نُعَيْمَان بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَين مُحَمَّد بن

---

(١) القلوص: الناقة الشابة.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: أبي، والمثبت عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: غانم.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فراغ بين عوف وعمر.

الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنَا القاسم بن عَبْد اللّه بن المغيرة، نَا إسْمَاعيل بن أَبي أُويس، نَا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن عقبة، عَن عمّه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار: ونُعَيْمَان بن عَمْرو بن رفاعة لا عقب له.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي حية، أَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي قال(١) في تسمية من شهد بدراً من بني سواد بن مالك بن غنم: نُعَيْمَان بن عَمْرو بن رفاعة بن الحَارِث بن سواد.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال في تسمية من شهد بدراً: نُعَيْمَان بن عَمْرو بن رفاعة ابن الحَارِث.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبو طاهر وأَبو الفضل.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو العز ثابت بن منصور، أَنَا أَبو طاهر.

قَالا: أَخبَرَنَا أَبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا خَلِيفَة بن خيَّاط قال(٢): نُعَيْمَان بن عَمْرو بن رفاعة بن الحَارِث بن سَوَاد ابن غنم بن مالك بن النجار، أمه فكيهة، من بني النجّار.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبو عَمْرو بن مَنْده، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن يوة، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَنَا ابن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٣) في الطبقة الأولى: نُعَيْمَان بن عَمْرو بن رفاعة بن غنم بن مالك بن النجار، مات في خلافة معاوية.

[قال ابن عساكر](٤) هذا وهم، وقد نسبه في الكبير على الصوَاب.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحَسَن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٥): في الطبقة الأولى ممن شهد

---

(١) مغازي الواقدي ١/ ١٦٢.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص١٥٦ رقم ٥٥٧.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٤٩٣.

بدراً من بني غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو(١) بن الخزرج، النُّعْمَان(٢) بن عمرو(٣) بن رفاعة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم(٤)، وأمه فاطمة(٥) بنت عَمْرو بن عطية بن خنساءِ بن مبذول(٦) بن عَمْرو، من بني مازن بن النجار، وهو نُعَيْمَان، تصغير نُعْمَان، وشهد نُعَيْمَان العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصار، في رواية مُحَمَّد بن إِسْحَاق وحده [وشهد](٧) بدراً وأُحُداً والمشاهد كلها مع رَسُول الله ﷺ.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحسين(٨) وأَبُو الغنائم(٩) - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد الغندجاني - زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال(١٠): نُعَيْمَان له صحبة.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو علي - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(١١):

نُعَيْمَان بن رفاعة من بني غنم بن مالك بن النجار، مات زمن معاوية، له صحبة، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن منده قال: النُّعَيْمَان البدري، له ذكر في حديث الزهري عن عَبْد الله بن وهب عن أم سَلَمة أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بُصْرى، ومعه النُّعَيْمَان، وسويبط بن حرملة.

---

(١) الأصل: عمر، والمثبت عن «ز»، وم، وابن سعد ٣/ ٤٨٣.

(٢) كذا ورد اسمه هنا بالأصل وم وابن سعد: النعمان، والذي في «ز»: النعيمان.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: عمر، والمثبت عن «ز»، وم، وابن سعد.

(٤) أقحم بعدها بالأصل: «بن مالك بن غنم».

(٥) تقدم عن خليفة بن خيّاط أن اسمها: فكيهة.

(٦) الأصل: مندون، وفي م: مندول، والمثب عن «ز»، وابن سعد.

(٧) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، و«ز»، وابن سعد.

(٨) الأصل: الحسن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٩) أقحم بعدها بالأصل: «محمد بن علي ثم حدّثنا أبو».

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٨.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٥٠٧.

أَخْبَرَنَاه أَحْمَد بن [محمد بن](١) إِبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مسلم، نَا روح بن عبادة، عَن صالح بن أَبي الأخضر، عَن الزُهري، وروى أيوب عن ابن أَبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال: جيء بالنعيمان إلى النبي ﷺ وهو سكران.

رواه وهيب، وعَبْد الوهّاب الثقفي عن أيوب.

أَنْبَأنَا أَبو سعد المُطَرّز، وأَبو عَلي الحداد، قالا: قال لنا أَبو نعيم الحافظ: النُعَيْمَان صاحب سويبط بن حرملة ورفيقه، ذُكرا(٢) في أهل بدر(٣)، وذكرهما في حديث أم سَلَمة.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبو عَلي التميمي، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه ابن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي(٤)، نَا سُلَيْمَان بن حرب، وعفّان، قَالا: حَدَّثنَا وُهَيب بن خالد قال عفّان في حديثه: حَدَّثنَا أيوب عن عَبْد اللّه بن أَبي مليكة، عَن عقبة بن الحارث: أن النبي ﷺ أُتي بالنُعْمَان ـ أو ابن نُعَيْمَان ـ وهو سكران، قال: فاشتدّ على رَسُول الله ﷺ [وأمر من في البيت أن يضربوه، قال عفان: في حديثه فشق على رسول الله ﷺ](٥) مشقة شديدة قال عقبة: فكنت فيمن ضربه[١٢٧٣٧].

قال: كذا رواه وُهَيب بالشك، ورواه غيره ولم يشك.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبو عَلي، أَنَا أَحْمَد، نَا عَبْد اللّه، حَدَّثني أَبي(٦)، نَا عَبْد الصَّمد، نَا أَبي، نَا أيوب، عَن ابن أَبي مليكة، حَدَّثني عقبة بن الحارث قال: أُتي رَسُول الله ﷺ بالنُعَيْمَان وقد شرب الخمر، فأمر رَسُول الله ﷺ مَنْ في البيت فضربوه بالأيدي(٧) والجريد والنعال، قال: وكنت فيمن ضربه[١٢٧٣٨].

أَخْبَرَنَا أَبو بَكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٨)، أَنَا مُحَمَّد بن حميد العبدي، عَن معمر بن رَاشد، عَن زيد بن أسلم قال: أُتي بالنُعَيْمَان أو ابن النُعيمان إلى النبي

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٢) الأصل: ذكر، والمثبت عن «ز». (٣) قوله: «ذكر في أهل بدر» سقط من م.

(٤) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٥/ ٤٦١ رقم ١٦١٥٥ طبعة دار الفكر.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، للايضاح.

(٦) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٥/ ٤٦٠ رقم ١٦١٥٠ طبعة دار الفكر.

(٧) في م: بالايدي، وفوقها ضبة. (٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٤٩٣.

ﷺ(١)، فجلده، ثم أُتي به فجلده، ثم أُتي به فجلده، قال: مراراً أربعاً أو خمساً، يعني في شرب النبيذ، فقال رجل: اللّهم الْعنه ما أكثر ما يشرب وأكثر ما يُجلد فقال النبي ﷺ: **«لا تلعنه، فإنه يحب الله ورسوله»**[١٢٧٣٩].

قال: وحَدَّثَنَا ابن سعد(٢)، أَنَا المُعَلّى بن أسد العمّي(٣)، نَا وُهيب بن خالد، عَن أيوب، عَن مُحَمَّد قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لا تقولوا لنُعَيمان إلاّ خيراً، فإنه يحب الله ورسوله»**[١٢٧٤٠].

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، نَا شجاع بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مَنْده، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عبدة، نَا أَبو عَبْد الرَّحْمٰن بن شعيب النسائي [نا](٤) مُحَمَّد بن وهب بن أَبي كريمة، نَا مُحَمَّد بن سلمة، عَن أَبي عَبْد الرَّحيم، حَدَّثَني رجل من ثقيف عن كثير بن مروان السلمي، عَن أَبيه مروان بن قيس، من صحابة النبي ﷺ:

أن نبي الله ﷺ مرّ برجل سكران يقال له نُعَيْمَان، فأمر به، فضُرب، فأُتي به مرة أخرى سكران، فأمر به فضُرب، ثم أُتي به الثالثة، فأمر به فضُرب، ثم أُتي به الرابعة وعمر عنده، فقال عُمَر: ما ننتظر به يا نبي الله هي الرابعة، اضرب عنقه، فقال رجل عند ذلك: لقد رأيته، رأيته يوم بدر يقاتل قتالاً شديداً، وقال آخر: لقد رأيت له يوم بدر موقفاً حسناً، فقال النبي ﷺ: **«كيف وقد شهد بدراً»**؟[١٢٧٤١].

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَلي، وأَبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن عُمَر، وأَبو الدرّ ياقوت بن عَبْد اللّه، قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن دَاود، نَا الزُّبير بن بَكّار، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن مقداد، حَدَّثَني يعقوب بن جَعْفَر بن أَبي كثير، حَدَّثَني أَبو طوالة عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الأنصاري، عَن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، عَن أَبيه قال:

كان بالمدينة رجل يقال له: نُعَيْمَان، يُصيب الشراب، فكان يؤتى به إلى النبي ﷺ

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: «ثم أتي به» والمثبت يوافق عبارة م، و«ز»، وابن سعد.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٤.

(٣) كذا بالأصل وم، و«ز»، «العيني» وفي ابن سعد: «العمي» وهو ما أثبت راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥٨.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

فيضربه(١) بنعليه، ويأمر أصحابه فيضربونه تبعاً له، ويحثون عليه التراب، فلمّا كثر ذلك منه، قال له رجل من أصحاب رَسُول الله ﷺ: لعنك الله، فقال رَسُول الله ﷺ: «**لا تفعل، فإنّه يحب الله تعالى ورسوله ﷺ**»(٢).

قال: وكان لا يدخل المدينة رسل ولا طرفة إلاّ اشترى منها ثم جاء بها إلى النبي ﷺ، فقال: يا رَسُول الله، هذا أهديته لك، فإذا جاء صاحبه يطلب نُعَيمَان بثمنه جاء به إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فيقول رَسُول الله ﷺ: «**أَوَلَم تهده لي؟**» فيقول: ـ زاد ابن السمرقندي: ويقول: ـ يا رَسُول الله إنّه والله لم يكن عندي ثمنه، ولقد أحببت أن تأكله، فيضحك رَسُول الله ﷺ ويأمر لصاحبه بثمنه[١٢٧٤٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أيضاً، وأَبُو القَاسِم، وأَبُو الدرّ، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني(٣) ـ زاد أَبُو القَاسِم: وأَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الطوسي، نَا الزُّبير بن بَكّار، حَدّثني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، عَن جدّه عَبْد اللّه بن مصعب، عَن ربيعة بن عُثْمَان قال:

دخل أعرابي على رَسُول الله ﷺ وأناخ ناقته بفنائه، قال بعض أصحاب النبي ﷺ: لنُعَيمَان، وقال أَبُو بَكْر للنُعَيمَان الأنصاري، لو عقرتها فأكلناها، فإنّا قد قرمنا(٤) إلى اللحم، وغرم رَسُول الله ﷺ قال، فعقرها النُعَيمَان، وخرج الأعرابي، فرأى راحلته فصاح، واعقراه يا مُحَمَّد، فخرج رَسُول الله ﷺ فقال: «**مَنْ فعل هذا؟**» قالوا: النُعَيمَان، فاتبعه ليسأل عنه حتى وجده في دار ضُباعة بنت الزبير بن عَبْد المطلب، وقد حفرت لها خنادق، وعليها جريد، فدخل النُعَيمَان في بعضها، فمرّ رَسُول الله ﷺ يسأل عنه، فأشار إليه رجل ورفع صوته: ما رأيته(٥) يا رَسُول الله، وأشار بأصبعه حيث هو، قال: فأخرجه رَسُول الله ﷺ وقد سقط على وجهه السعف، وتغيّر وجهه، فقال: «**ما حملك على ما صنعت؟**» قال: الذين دلّوك عليَّ يا رَسُول الله، هم الذين أمروني، قال: فجعل رَسُول الله ﷺ يمسح عن وجهه ويضحك، قال: ثم غرمها رَسُول الله ﷺ للأعرابي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنَا

---

(١) من قوله: أبيه... إلى هنا سقط من «ز».

(٢) أسد الغابة ٤/ ٥٧٦.

(٣) غير واضحة بالأصل، وفي م: الصيرفيني، والمثبت عن «ز».

(٤) قرمنا إلى اللحم: يعني اشتدت شهوتنا له.

(٥) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

أَحْمَد بن مروان، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الجمحي، نَا المغيرة بن مُحَمَّد، عَن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد ـ في إسناد له قال:

كان نُعَيْمَان الأنصاري يدور في أسواق المدينة، فإذا دخل السوق طرفة من رطب أو فاكهة أو غير ذلك اشتراه فأهداه للنبي ﷺ وكان فقيراً، فإذا كان من آخر النهار راح إلى النبي ﷺ ومعه صاحب الحق فيقول: يا نبي الله، أعط هذا حقّه من ثمن كذا وكذا، فيقول له النبي ﷺ: «**أَوَمَا أهديته إلينا يا نُعَيْمَان؟**» فيقول: والذي بعثك بالحق ما معي قليل ولا كثير، ولقد رأيته فلم تطب نفسي أن أجوزه وأدعه أو يشتريه أحدٌ فيأكله قبل رَسُول الله ﷺ، قال: فيضحك رَسُول الله ﷺ ويأمر بدفع حق الرجل إليه[١٢٧٤٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن المَزْرَفي(١)، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الدر مولى ابن البخاري، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبير بن بَكّار، حَدَّثَني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، عَن جدي عَبْد اللّه بن مُصْعَب قال:

كان مخرمة بن نوفل بن أُهيب الزهري بالمدينة وهو شيخ كبير أعمى، وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة، قال: فقام يوماً في المسجد يريد أن يبول، فصاح الحَسَن به الناس، فأتاه نُعَيْمَان بن عَمْرو بن رفاعة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن النجار، فتنحّى به ناحية من المسجد، ثم قال: اجلس ها هنا، فأجلسه يبول، فلما أجلسه وبال ذهب وتركه، فصاح به الناس، فلمّا فرغ قال: مَن جاء بي، ويحكم، إلى هذا الموضع؟ قالوا: نُعَيْمَان بن عَمْرو، قال: فعل اللّه به وفعل، أما إن لله عليّ إنْ ظفرت به أن أضربه بعصاي هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت، فمكث حتى ما شاء الله حتى نسي ذلك مخرمة، ثم أتاه يوماً، وعُثْمَان قائم يصلي في ناحية من المسجد، وكان عُثْمَان إذا صلى لا يلتفت، فقال له: هل لك في نُعَيْمَان؟ قال: نعم، أين هو؟ دلّني عليه، فأَتى به حتى أوقفه على عُثْمَان، فقال: دونك هذا هو، فجمع مخرمة يديه بعصاه فضربه عُثْمَان فشَجّه، فقيل له: إنما ضربت أمير المؤمنين عُثْمَان، قال: فسمعت أن بني زهرة اجتمعوا في ذلك، فقال عُثْمَان: دعوا نُعَيْمَان، لعن الله نُعَيْمَاناً، وقد شهد نُعَيْمَان بن عَمْرو بدراً(٢).

قال: وحَدَّثَنَا الزُّبير، قَال: وحَدَّثني عَلي بن صالح، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن مُصْعَب بن

---

(١) في «ز»: المرزقي.

(٢) الإصابة ٣/ ٥٧٠.

ثابت قال: لقي نُعَيْمَان بن عَمْرو الأنصاري أبا سفيان بن الحارث بن عَبْد المطلب فقال له: يا عدو الله أنت الذي تهجو سيد الأنصار نُعَيْمَان، تقول: نُعَيْمَان رجل .....(١) متخادع، فقال أَبو سفيان: ألم يبلغني أنّ في الأنصار خيراً، فلمّا ذهب نُعَيْمَان قيل لأبي سفيان: الذي كلمك نُعَيْمَان، فعجب من ذلك(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر(٣)، البابسيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان، نَا أَبي، نَا عمران بن أبان، نَا سُلَيْمَان بن بلال، أَخْبَرَني أَبُو الزناد، أَخْبَرَني خارجة بن زيد بن ثابت قال: قتل نُعَيْمَان وهو سكران عمارة بن زيد بن ثابت، قال أبي قال مصعب: هذا خطأ، إنما هو عمّار بن يزيد بن ثابت، وكان لنُعَيْمَان هذا صحبة، وكان النبي ﷺ يستخفّه(٤) ويمازحه، وقد جلده في الخمر، وكان في بني نُعَيْمَان أول قسامة تعلّمها في الإسلام بعد النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو القَاسِم إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا حسين بن الأسود، نَا أَبُو أُسَامَة، نَا عَمْرو(٥) بن حمزة، أَخْبَرَني سالم، أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن عمر.

أن رَسُول الله ﷺ أُتي بحاطب بن أَبي بلتعة فقال له رَسُول الله ﷺ: **«أنت كتبت هذا الكتاب؟»**(٦) فقال: نعم، أم وذاك(٧) يا رَسُول الله أن يكون بغير إيمان من قلبي، ولكن لم يكن أحدٌ من قريش إلاّ وله أهل ـ وفي نسخة: أصل ـ وخدم يمنعون له أهله، فكتبت كتاباً رجوت أن يمنع الله بذلك أهلي، قال: فقال عمر: ائذن لي فيه، فقال رَسُول الله ﷺ: **«أوَكنت قاتله؟»** قال: نعم، إنْ أذنت لي فيه، فقال رَسُول الله ﷺ: **«وما يدريك لعله الله اطّلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم»**[١٢٧٤٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا

---

(١) بياض بالأصل بمقدار كلمة، وفي م و«ز»: «نعمع» وفوقها ضبة فيهما.

(٢) الإصابة ٣/ ٥٧٠.

(٣) قوله: «أنا أبو بكر» مكرر بالأصل.

(٤) بدون إعجام في م، وفوقها ضب.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عمر.

(٦) وكان حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يعلمهم بما أراد رسول الله ﷺ من غزوهم، وبعث به إلى أهل مكة مع ظعينة، فأعلم الله رسوله بذلك الكتاب، فأرسل علياً والزبير، فجاءا بالمرأة، والكتاب. انظر تفاصيل الخبر، رواه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٤٣٢.

(٧) كذا بالأصل وم، و«ز»: أم والله ما ذاك.

عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن حميد، نَا عَلي بن مجاهد، نَا مُحَمَّد بن مسلم، عَن إسْمَاعيل ابن أَبي خالد، عَن سعد مولى حاطب قال: قلت: يا رَسُول الله، حاطب من أهل النار؟ قال: لن(١) يلج النارَ أحدٌ شهد بدراً أو بيعة الرضوان»[١٢٧٤٥].

قال البغوي: ولا أرى سمع ابن أَبي خالد من سعد مَولى حاطب، ولا أدركه، ومُحَمَّد ابن مسلم الذي روى هذا الحديث هو عندي مُحَمَّد بن مسلم بن أَبي الوضاح أَبُو سعيد مؤدّب المهدي.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر الأنصاري، أَنَا الحَسَن(٢) بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٣) [قال](٤) مُحَمَّد بن عمر: وبقي النُّعَيْمَان بن عَمرو حتى توفي في خلافة معاوية بن أَبي سفيان، ليس له عقب.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُه نُعَيْم

٧٩٠٩ ـ نُعَيم بن حَمّاد بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن هَمّام بن سَلَمة بن مالك أَبُو عَبْد اللّه الخُزَاعِي المروزي الأعور، المعروف بالفارض(٥)

صاحب ابن المبارك.

سمع بدمشق: الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، والوزير بن صبيح الثقفي، ويَحْيَىٰ بن حمزة، وخالد بن يزيد بن أَبي مالك، وعَبْد الخالق بن زيد بن وَاقد، وبغيرها: عقبة بن علقمة البيروتي، وسعيد بن عبد الجبار الحمصي، وعيسى بن يونس، وبقية ابن الوليد، وسفيان بن عيينة وإبْرَاهيم بن سعد، وعَبْد اللّه بن إدريس، وجرير بن عَبْد الحميد، والدراوردي، وأبا معاوية الضرير، وابن المبارك، وعبدة بن سُلَيْمَان، ومعتمر بن

---

(١) الأصل وم و«ز»: أين.

(٢) بالأصل وم: «أنا أبو الحسن» والمثبت عن «ز».

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٤٩٤.

(٤) زيادة عن ابن سعد.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ١٢٩ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٣٥ وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٧ والتاريخ الكبير ٨/ ١٠٠ والجرح والتعديل ٨/ ٤٦٢ وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٦ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٨ وسير الأعلام ١٠/ ٥٩٥ وشذرات الذهب ٢/ ٦٧.

سُلَيْمَان، والفضل بن موسى، وأبا حمزة مُحَمَّد بن ميمون، وعيسى بن عبيد، ومُحَمَّد بن فضيل، وحفص بن غيّاث، وخارجة بن مُصْعَب، ويَحْيَىٰ القطّان، ووكيع بن الجرّاح، وعَبْد الوهّاب الثقفي، وحاتم بن إسْمَاعيل، ونوح بن قبيس الطاحي(١)، وحمّاد بن خالد الخيّاط، وهُشيم بن بُشير(٢)، وعَبْد السَّلام بن حرب الدالاني(٣)، ومُحَمَّد بن الفضل بن عطية، وأبا عصمة نوح بن أَبي مريم، وأبا بكر بن عيّاش، وفُضيل بن عياض، وعَبْد المؤمن بن خالد، ورشدين بن سعد، وعَبْد الرزَّاق بن همام(٤)، ويَحْيَىٰ بن سليم.

روى عنه: بكر بن سهل، ومُحَمَّد بن حيوية، ومُحَمَّد بن عَوف الحمصي، وأَحْمَد بن آدم غندر، وأَبُو نشيط مُحَمَّد بن هارون، ومُحَمَّد بن رزق اللّه الكلوذاني، وأَبُو الأحوص مُحَمَّد بن الهيثم العكبري، ويَحْيَىٰ بن معين، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري، ومُحَمَّد بن إسْحَاق الصاغاني، وأَحْمَد بن منصور الرمادي، وعَلي بن داود القنطري، وأَبُو إسْمَاعيل الترمذي، وعبيد بن شريك البزار، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهلي، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الدارمي، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زنجوية، وأَبُو زُرْعَة الدمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكر مُحَمَّد(٥) بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نصير بن عرفة، أَنَا أَبُو عَلي حمزة بن مُحَمَّد بن عيسى الكاتب، نَا نُعَيم بن حَمّاد الخُزَاعِي(٦)، نَا ابن المبارك، عَن مَعمَر، عَن الزُهْري، عَن أنس.

أن رَسُول الله ﷺ كان إذا جاء شهر رمضان قال للناس: «**قد جاءكم مطهر شهر رمضان تفتح فيه أَبواب الجنة، وتغل فيه الشياطين، يعد المؤمن فيه القوة للصوم والصلاة، وهو نقمة للفاجر يغتنم فيه غفلات الناس، من حرم خيره فقد حرم**»[١٢٧٤٦].

لم يقل فيه عن الزُهري عن أنس غير نُعَيْم عن مَعْمَر.

ورواه أصحاب الزُهري عنه، عن ابن أَبي أنس عن أَبيه عن أَبي هريرة.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الطناحي» تصحيف.

(٢) الأصل وم و«ز»: «بشر» والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم و«ز»، وفي تهذيب الكمال: الملائي.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: تمام، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٦) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٣٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز العباسي، أَنَا الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن فِرَاس، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، حَدَّثَنَا عصام بن رواد، حَدَّثَنَا نُعَيم بن حَمّاد، نَا عيسى بن يونس، عَن حريز(١) بن عُثْمَان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن ابن جُبَير بن نُفَير، عَن أَبيه عن عوف بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة، وتزيد أمتي عليها فرقة، ليس فيها فرقة أضرّ على أمّتي من قوم يقيسون الدين برأيهم فيحلون ما حرّم الله، ويحرّمون ما أحل الله**»[١٢٧٤٧].

كذا رواه لنا العباسي، وإنّما يرويه ابن فِرَاس عن عباس بن مُحَمَّد بن قُتيبة، عَن عصَام.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، وأَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، قالا: أنا وأَبُو الحَسَن علي(٢) بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن بكر(٣) الفويّ(٤) بالبصرة، نَا(٥) الحَسَن بن مُحَمَّد ابن عُثْمَان البشري(٦)، نَا يعقوب بن سُفيان(٧)، نَا نُعَيم بن حَمّاد، نَا عيسى بن يونس، عَن حريز بن عُثْمَان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبير، عَن أَبيه، عَن عوف بن مالك أن النبي ﷺ ـ وقال هبة اللّه: عن النبي ﷺ ـ قال: «**تفترق أمّتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أمّتي قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيحلّون الحرام، ويحرّمون الحلال**»[١٢٧٤٨].

أَنْبَانَا أَبُو [علي](٨) الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثَنَاه أَبُو مسعود المعدّل عنه، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيمَان بن أَحْمَد، نَا يَحيَىٰ بن عُثْمَان بن صالح، نَا نُعَيم بن حَمّاد، نَا عيسى ابن يونس، عَن حريز بن عُثْمَان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبير، عَن أَبيه عن عوف بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**تفترق أمّتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فرقة على أمّتي قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيحلّون الحرام، ويحرّمون الحلال**»[١٢٧٤٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا

---

(١) الأصل وم و«ز»: جرير.

(٢) بالأصل وم: «بن علي» والمثبت عن «ز».

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأنساب: بكران.

(٤) الفوي بضم الفاء وتشديد الواو المكسورة، نسبة إلى فوة بلد من ديار مصر في وسط البلاد، كما في الأنساب، ذكره السمعاني في الأنساب.

(٥) من قوله: علي.. إلى هنا سقط من «ز».

(٦) كذا بالأصل، وفي م: البسري، وفي «ز»: السري، وفي الأنساب (الفوي): الفسوي.

(٧) بالأصل وم: سليمان، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٨) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعة قال[١]: قلت لعَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم، نَا نُعَيم بن حَمّاد، عَن عيسى بن يونس، عَن حريز[٢] بن عُثْمَان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير، عَن أَبيه، عَن عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال: **«تفترق أمّتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أمّتي قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيحلّون الحرام، ويحرّمون الحلال»**[١٢٧٥٠].

فردّه وقال: هذا حديث صفوان بن عُمَرو، حديث معاوية.

قال أَبُو زُرْعة قلت ليَحْيَىٰ بن معين في حديث نُعَيم هذا، وسألته عن صحته، فأنكره، قلت: من أين يؤتى؟ قال: شبّه له.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٣]، حَدَّثَني عَلي بن أَحْمَد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدي أَبي الفضل عيسى بن موسى بن أَبي مُحَمَّد المتوكلي[٤]، فقرأت فيه: حَدَّثَني مُحَمَّد بن دَاود النيسابوري، قال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن نُعَيم يقول: سمعت مُحَمَّد بن عَلي بن حمزة المروزي يقول: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن هذا الحديث ـ يعني ـ حديث عوف بن مالك عن النبي ﷺ **«تفترق أمتي»**، قال: ليس له أصل، قلت: فنُعَيم بن حَمّاد؟ قال: نُعَيم ثقة، قلت: فكيف يحدّث ثقة بباطل؟ قال: شبّه له.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال[٥]: قال لنا ابن حمّاد: هذا[٦] وضعه نُعَيم بن حَمّاد، قال ابن عَدِي: وهذا الحديث كان يعرف بنُعَيم بن حَمّاد بهذا الإسناد حتى رواه عَبْد الوهّاب بن الضّحّاك، وسويد الأنباري، وشيخ خراسَاني، يقال له أَبُو صالح الخواشتي، عن عيسى بن يونس، وأَبُو عُبَيْد اللّه اتهم بهذا الحديث أيضاً حيث رواه عن عمّه عن عيسى، وقال لنا الفريابي: لما أردت الخروج إلى سويد قال لي أَبُو بَكْر الأعين: سَلْ سويداً عن هذا الحديث، ووقفه عليه، فجئت إلى سويد، فأملى علي عن عيسى بن يونس، ووقفته عليه، فأبى.

---

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٦٢٢ ومن طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٣٢.

(٢) تحرفت بالأصل وم وز إلى: جرير.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٧.

(٤) في تاريخ بغداد: بن أبي محمد بن المتوكل على الله.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٧.

(٦) يعني حديث: «افترقت بنو إسرائيل. . .».

وقد اشتهر هذا الحديث بنُعَيم أولاً، ثم رواه جماعة قيل إنهم سرقوه من نُعَيم منهم عَبْد اللّه بن جَعْفَر الرقِّي، وسويد بن سعيد، وعَبْد الوهّاب بن الضّحّاك الفرضي، وعَمْرو بن عيسى بن يونس [ومحمد بن سلام المنبجي، ورواه أبو عبد الله ابن أخي ابن وهب عن عمه عن عيسى بن يونس][١] عن صفوان بن عَمْرو، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بهذا الإسناد إلاَّ أنه أبدل جريراً بصفوان.

فأمّا حديث عَبْد اللّه بن جَعْفَر:

فأَخْبَرَنَاه أَبو منصور المقرىء، أَخْبَرَنَا ـ وأَبو الحَسَن العطّار، نَا ـ أَبو بَكر الخطيب[٢]، نَا عَلي بن أَحْمَد الرزّاز، أَنَا أَحْمَد بن سلمان[٣] النّجاد ـ إملاء ـ نا هلال بن العلاء، نَا عَبْد اللّه ابن جَعْفَر، نَا عيسى بن يونس، نَا حريز[٤] بن [عثمان عن][٥] عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفير، عَن أَبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال:

قال رَسُول اللّه ﷺ: **«تفترق أمّتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أمّتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيستحلّون الحرام، ويحرّمون الحلال»**[١٢٧٥١].

وأمّا حديث سويد:

فأَخْبَرَنَاه أَبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا ـ وأَبو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبو بَكر الخطيب[٦] قال: فحدَّثني به أَبو الفتح مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المصري الصّوّاف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جميع الغسّاني، نا أَبو الحَسَن موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد ـ بدير[٧] العاقول ـ نا عَبْد الكريم بن الهيثم القطّان، قَال لي سويد: ارو هذا الحديث عنّي عن عيسى بن يونس عن حريز بن عُثْمَان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفَير عن أَبيه عن عوف بن مالك قال:

قال رَسُول اللّه ﷺ: **«تفترق أمّتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أمّتي قوم**

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٣٠٨.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: سليمان، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) الأصل وم و«ز»: جرير، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وم، واستدرك عن «ز».

(٦) تاريخ بغداد ١٣/٣٠٨.

(٧) الأصل: يريد، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

يقيسون الأمور برأيهم، فيحلّون ما حرّم الله، ويحرّمون ما أحلّ الله»[١٢٧٥٢].

قال الخطيب: وأَخْبَرَني أَبُو سعد الماليني - إجازة - وحَدَّثنيه أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الكرماني عنه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْد اللَّه بن عَدِي الحافظ قال(١): سمعت جَعْفَر الفريابي يقول: أفادني أَبُو بَكْر الأعين في(٢) قطيعة الربيع سنة إحدى وثلاثين بحضرة أَبي زُرْعَة وجمع كثير من رؤساء أصحاب الحديث حين أردت أن أخرج إلى سويد وقال لي وقفة(٣) وثبت [منه](٤) هذا الحديث هل سمع عيسى بن يونس؟ فقدمت على سويد، فسألته، فقال: حَدَّثَنَا عيسى بن يونس، عَن حريز بن عُثْمَان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عَن أَبيه، عن عوف بن مالك، عن رَسُول الله ﷺ قال: **«تفترق هذه الأمة بضعاً وسبعين فرقة، شرّها فرقة قوم يقيسون الرأي، يستحلّون به الحرام، ويحرّمون به الحلال»**.

قال الفريابي، ووقفت سويداً عليه بعد أن حَدَّثَني به، ودار بيني وبينه كلام كثير.

قال ابن عَدِي: وهذا إنّما يُعرف بنُعَيْم بن حَمّاد رواه(٥)، عَن عيسى بن يونس، فتكلم الناس فيه مجراه، ثم رواه رجل من أهل خُرَاسان يقال له الحكم بن المبارك، يكنى أبا صالح، يقال له الخُوَاشتي(٦)، ويقال: إنه لا بأس به، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن(٧) يعرفون بسرقة الحديث، منهم: عَبْد الوهّاب بن الضّحّاك، والنضر بن طاهر، وثالثهم سويد الأنباري.

وأمّا حديث الفرضي:

فَأَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن(٨)، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن بن المهتدي، نَا أَبُو حفص ابن شاهين - إملاء - نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان(٩) الباغندي، حَدَّثَنَا عَبْد الوهّاب بن الضّحّاك

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٢٩ في ترجمة سويد بن سعيد الحدثاني الأنباري.

(٢) بالأصل وم: «بن» والمثبت عن «ز»، وابن عدي.

(٣) بالأصل: «وبعه» ومثلها في «ز»، وم، وفوقها ضبة في م.

(٤) سقطت من الأصل وم و«ز»، والمثبت عن ابن عدي.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: داود، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) نسبة إلى خواشق، من قرى بلخ.

(٧) تقرأ في «ز»: بين، وفوقها ضبة.

(٨) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسن، والمثبت عن «ز».

(٩) في «ز»: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

الفرضي، حَدَّثَنَا عيسى بن يونس، عَن حريز(١) بن عُثْمَان، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عَن أبيه عن عوف بن مالك قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«افترقت هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمّتي قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيخطئون فيحلّون الحرام ويحرّمون الحلال»**[١٢٧٥٣].

قال: وحَدَّثَنَا ابن شاهين، نَا أَحْمَد بن عيسى بن السكين البلدي ـ قدم علينا ـ حَدَّثَني ميمون بن الأصبغ، نَا نُعَيم بن حَمّاد، نَا عيسى بن يونس، عَن حريز بن عُثْمَان عن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عَن أَبيه عن عون بن مالك الأشجعي قال: قال رَسُول الله ﷺ، فذكر نحوه.

وأمّا حديث عَمْرو بن عيسى:

فأَخْبَرَنَاه أَبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب(٢)، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن جَعْفَر البردعي، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن همّام، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُعَاذ بن عَبْد الكريم(٣) الحَسَني(٤) ـ بالحدث ـ نَا حَدَّثَنَا جدي لأمي أَحْمَد بن الفضل بن دهقان القاضي الحَدَثي(٥)، نَا عَمْرو بن عيسى بن يونس السبيعي، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني حريز بن عُثْمَان الرحبي، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفَير الحضرمي، عَن أَبيه عن عوف بن مالك الأشجعي، عَن النبي ﷺ أنه قال: **«ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة، شر فرقة منها قوم يقيسون الدين بالرأي، فيحلّون به الحرام، ويحرّمون به الحلال»**[١٢٧٥٤].

وأمّا حديث مُحَمَّد بن سلام:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو منصور المقرىء، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن العطّار، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب(٦)، أَنَا يوسف بن رباح البصري، أَنَا عَلي(٧) بن الحُسَيْن بن بُنْدَار الأذني ـ بمصر ـ نا يعقوب بن

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: جرير.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٩.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عبد الكبير.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: الجشمي.

(٥) الحدث: قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور (معجم البلدان).

(٦) تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٠.

(٧) الأصل: «أنا أبو علي..» والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

إسْحَاق العطّار البصري بأنطاكية، نَا مُحَمَّد بن سلام، نَا عيسى بن يونس، نَا حريز بن عُثْمَان عن(١) عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفير، عَن أَبيه، عَن عوف بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«تفترق أمّتي على ثلاث وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أمّتي قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيحلّون الحرام، ويحرّمون الحلال»**[١٢٧٥٥].

وأمّا حديث عُبَيْد اللّه:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إِبْرَاهيم الإسماعيلي، أَنَا حمزة بن يوسف، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(٢)، نَا عيسى بن أَحْمَد الصدفي، نا أَبُو عُبيد اللّه(٣)، نَا عمي، نَا عيسى بن يونس، عَن صفوان بن عَمْرو، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفير، عَن أَبيه، عَن عوف بن مالك، [قال: قال رسول الله ﷺ: **«يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام ويحرمون الحلال ويقيسون الأمور برأيهم»**[١٢٧٥٦].

قال ابن عدي: وهذا حديث رواه نعيم بن حماد، عن عيسى، والحديث [له و](٤) أنكروه عليه، وسرقه منه جماعة، منهم عبد الوهاب بن الضحاك، وسويد بن سعيد، وأبو صالح الخراساني الخواشتي(٥)، الحكم بن المبارك، وأنكروه على أبي عبيد الله أيضاً، عن عمه، عن عيسى.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب(٦)، حدثني محمد بن علي الصوري، قال قال لي عبد الغني بن سعيد الحافظ وذكر حديث عيسى ابن يونس عن حريز(٧) بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك](٨) عن النبي ﷺ قال: **«تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة»**. من حديث نُعَيم بن

---

(١) الأصل وم: بن، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٨٥.

(٣) الأصل وم: عبد اللّه، والمثبت عن «ز»، وابن عدي.

(٤) الزيادة عن ابن عدي.

(٥) في م و«ز» وابن عدي: الخاستي، والصواب ما أثبت.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٠ ـ ٣١١.

(٧) في «ز»: جرير، تصحيف، والمثبت عن م.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاختلط الحديثان واضطرب المعنى، والمستدرك عن «ز»، وم، وابن عدي وتاريخ بغداد.

حَمّاد(١)، فإنّما أخذه من نُعَيم، وبهذا الحديث سقط نُعَيم بن حَمّاد عند كثير من أهل العلم بالحديث إلاّ أن يَحْيَىٰ بن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب، بل كان ينسبه إلى الوهم.

فأمّا حديث ابن وهب: فبليته من ابن أخيه لا منه لأنه قد رفعه عن ادعاء مثل هذا، ولأن حمزة بن مُحَمَّد حَدَّثني عن عليك الرازي أنه رَأى هذا الحديث ملحقاً بخط طري في قنداق(٢) من قنادق ابن وهب لما أخرجه إليه بحشل ابن أخي ابن وهب، وأمّا مُحَمَّد بن سلام فليس بحجّة.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن عبدان، أَنَا أَحْمَد بن عبيد، نَا عبيد بن شريك، نَا نُعَيم بن حَمّاد أَبو عَبْد اللّه بدمشق، بحديث ذكره.

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي مُحَمَّد [الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد](٣) بن سعد(٤) قال في الطبقة السادسة من أهل [مصر](٥): نُعَيم بن حَمّاد، وكان من أهل خُرَاسَان، من أهل مرو.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنا ـ وأَبو الحَسَن بن سعيد، حَدَّثَنَا ـ أَبو بَكْر الخطيب(٦)، نَا الأزهري، أَنَا مُحَمَّد بن العبّاس، نَا أَحْمَد بن معروف الخشاب، نَا الحُسَيْن ابن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال: نُعَيم بن حَمّاد كان من أهل مرو، وطلب الحديث طلباً كثيراً بالعراق والحجاز، ثم نزل مصر، فلم يزل بها حتى أشخص منها في خلافة أَبي إسْحَاق بن هارون، فسُئل عن القرآن فأبى أن يجيب فيه بشيء مما أرادوه عليه، فحُبس بسامراء، فلم يزل محبوساً بها حتى مَات في السجن في سنة ثمان وعشرين ومائتين.

أَنْبَأنَا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل، أَخْبَرَنَا أَبو الفضل وأَبو الحُسَيْن، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَد ـ زاد أَبو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن

---

(١) كذا العبارة بالأصل وم و«ز»، والمعنى مضطرب، وزيد هنا في تاريخ بغداد: ومن حديث أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب عن عمه، ومن حديث محمد بن سلام المنبجي جميعاً عن عيسى، فقال: كل من حدث به عن عيسى بن يونس غير نعيم حماد، فإنما أخذه عن نعيم بن حماد...

(٢) القنداق: صحيفة الحساب (تاج العروس).

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى.

(٥) مكانها بياض بالأصل، والمثبت عن «ز»، وفي م: مرو.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٣ ـ ٣١٤.

قالا : ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(١) : نُعَيم بن حَمّاد المروزي أَبُو عَبْد اللّه، سكن مصر، هو الفارض، سمع ابن المبارك، وابن عُيَيْنَة، والفضل بن موسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن هبة اللّه بن الحَسَن، وأَبُو عَبْد اللّه بن عَبْد الملك ـ إذناً ـ قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العبدي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَخْبَرَنَا علي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٢) :

نُعَيم بن حَمّاد، وكنيته أَبُو عَبْد اللّه المروزي الخُزَاعِي، الأعور، الفارض(٣)، سكن مصر، روى عنه عَبْد المؤمن بن خالد، وعيسى بن عبيد، وأَبي حمزة السكري، ويَحْيَىٰ بن حمزة، وابن المبارك، وابن عُيَيْنَة، وسمع من إِبْرَاهيم بن طهمان حديثاً واحداً، مات سنة ثمان وعشرين، روى عنه أَبي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، نَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو عَبْد اللّه نُعَيم بن حَمّاد المروزي، سكن مصر، سمع ابن المبارك، وابن وهب، وابن عُيَيْنَة.

قرأت على أَبي الفضل [بن] ناصر عن جَعْفَر(٤) بن يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصِيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عَبْد اللّه نُعَيم بن حَمّاد مروزي، سكن مصر، ليس بثقة.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه بن [البنا عن](٥) أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا أَبُو الطّيّب مُحَمَّد بن القاسم، أَنَا ابن أَبي خَيْثَمة قال: نُعَيم بن حَمّاد من أهل خُرَاسَان، انتقل إلى مصر، حُمل في خلافة أَبي إِسْحَاق بن هارون فحُبس بسامراء، فلم يزل محبوساً حتى مَات في السجن سنة ثمان وعشرين ومائتين.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٠٠.

(٢) الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم ٨/ ٤٦٣.

(٣) الأصل: الفارضي، والمثبت عن م، و«ز»، وفي الجرح والتعديل: المعروف بالفارض.

(٤) بالأصل وم: «قرأت على أبي الفضل ناصر بن جعفر» صوبنا السند عن «ز»، والزيادة السابقة عنها.

(٥) الزيادة للإيضاح عن «ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدَة، أَنَا حَمْزَة بن يُوسُف، أَخْبَرَنَا [أبو](١) أَحْمَد بن عَدِي(٢)، نَا مُحَمَّد(٣) بن عيسى بن مُحَمَّد المروزي - إجازة مشافهة - نا أَبي، نَا العباس بن مُصْعَب قال(٤): نُعَيْم بن حَمّاد الفارض، منزله على الماء جار في السكة التي تُنسب إلى أَبي حمزة السكري، وضع كتب الردّ على أَبي حنيفة، وناقض مُحَمَّد بن الحَسَن، ووضع ثلاثة عشر كتاباً في الردّ على الجهمية، وكان من أعلم الناس بالفرائض، وقال ابن المبارك: نُعَيْم هذا جاء لأمر كبير، يريد أن يبطل النكاح نكاحاً قد عُقد، ويبطل بيوعاً قد تقدمتْ، وقوم قد توالدوا(٥) على هذا، ثم خرج إلى مصر، فأقام بها نحو نيّف وأربعين سنة، وكتبوا عنه بها، وحُمل إلى العِرَاق في امتحان القرآن مخلوق مع البُوَيطي مقيدين، فمات نُعَيْم بالعسكر بسرّ من رَأى سنة سبع وعشرين.

قال ابن عَدِي(٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عيسى بن مُحَمَّد المروزي - إجازة مشافهة - نا أَبي، نَا العباس بن مُصْعَب قال: نُعَيْم بن حَمّاد الفارض، ونُعَيْم قد أثنى عليه قوم وضعّفه قوم، وكان أحد من يتصلّب في السُّنّة، ومات في محنة القرآن في الحَبس(٧)، وعامة مَا أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي(٨) حديثه مستقيماً(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا - وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا - أَبُو بَكْر الخطيب(١٠)، أَنَا الصوري، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأزدي، نَا عَبْد الوَاحد بن مُحَمَّد بن مسرور، نَا أَبُو سعيد بن يونس.

ح **وأَنْبَأنَا** أَبُو بَكْر، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مَنْدَه، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنَا عمي أَبُو القَاسِم، عَن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر قال: أجاز لنا أَبُو عَمْرو بن مَنْده قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس:

---

(١) سقطت من الأصل وم واستدركت عن «ز».

(٢) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٧.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الكامل لابن عدي: أحمد.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن عدي: «نا ابن أبي مصعب» بدلاً من «نا أبي، نا العباس بن مصعب».

(٥) في الكامل لابن عدي: توارثوا. (٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ١٩.

(٧) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسن، والمثبت عن «ز»، والكامل.

(٨) الأصل وم و«ز»: ما في، والمثبت عن ابن عدي.

(٩) الأصل وم و«ز»: مستقيم، والمثبت عن الكامل لابن عدي.

(١٠) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٤.

نُعَيم بن حَمّاد بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن هَمّام بن سَلَمة بن مالك الخُزَاعِي، يكنى أبا عَبْد اللّه، حُمل من مصر ـ وقال الخطيب: مروزي، قدم مصر وحُمل من مصر إلى العراق في المحنة ـ فامتنع أن يجيبهم فسجن، فمات في السجن ببغداد غداة يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من جُمَادى الأولى سنة ثمان وعشرين ومائتين، وكان يفهم الحديث، فروى أحاديث مناكير عن الثقات.

أَنْبَانَا أَبو جعفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو عَبْد اللّه نُعَيم بن حَمّاد الفارض المروزي، سكن مصر، رأى الحُسَيْن بن وَاقد، وسمع ابن المبارك، والفضل بن موسى السيناني، روى عنه أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي الحلواني، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، ربما يخالف في بعض حديثه، أَنَا أَحْمَد بن عُمير قال: عرضت على أَبي زُرْعة ـ يعني ـ حديثاً من رواية نُعَيْم فقال: الصواب عن بعض السلف، نُعَيْم يصل أحاديث يقفها الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا أَبُو سعيد مسعود بن ناصر، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال: نُعَيم بن حَمّاد، أَبُو عَبْد اللّه الرفاء الفارض المروزي من قرية حج(١)، سكن مصر، سمع ابن المبارك، وهشيماً، روى عنه البخاري، وذكر أَبُو دَاود أنه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، وأَبُو الحَسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أَبُو بَكر الخطيب(٢): نُعَيم بن حَمّاد بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن هَمّام بن سَلَمة بن مالك أَبُو عَبْد اللّه الخُزَاعِي الأعور، الفارض، المروزي، سمع من إبْرَاهيم بن طهمان حديثاً واحداً، وسمع الكثير من إبْرَاهيم بن سعد، وسفيان بن عُيَيْنة، وأَبي حمزة السكري، وعيسى بن عبيد، وعَبْد اللّه بن المبارك، والفضل بن موسى السيناني، روى عنه يَحْيَىٰ بن معين، وأَحْمَد بن منصور الرمادي، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري، ومُحَمَّد بن إسْحَاق الصاغاني، وعَلي بن داود القنطري، وعبيد بن شريك البزار، وأَبُو إسْمَاعيل الترمذي، وجماعة آخرهم حمزة بن مُحَمَّد

---

(١) كذا رسمها بالأصل وم و«ز».

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٣٠٦.

ابن عيسى الكاتب، وكان(١) نُعَيم قد سكن مصر، ولم يزل بها مقيماً حتى أشخص المحنة في القرآن إلى سرّ من رَأى في أيام المعتصم، فسُئل عن القرآن، فأَبى أن يجيبهم إلى القول بخلقه، فسُجن ولم يزل في السجن إلى أن مات، وفي السجن سمع منه حمزة بن مُحَمَّد الكاتب، زاد ابن خيرون: وذكره الدارقطني فقال: إمام في السُّنّة، كثير الوهم.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد المزكي، أَنَا عَبْد العزيز الصوفي، أَنَا أَبو مُحَمَّد العَدل، أَنَا أَبو المَيْمُون، نَا أَبو زُرْعَة قال: عرضت على عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم الحديث الذي حدَّثنا نُعَيم ابن حَمّاد عن الوليد بن مسلم، عَن ابن جابر، عَن ابن أَبي زكريا، عَن رجاء بن حيوة، عَن النواس بن سمعان عن رَسُول الله ﷺ إذا تكلم الله بالوحي أخذت السموات منه رجفة، أو قال: رعدة شديدة، فقال: لا أصل له.

أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ وأَبو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبو بَكْر الخطيب(٢)، أَنَا الحَسَن بن أَبي بكر، وعُثْمَان بن مُحَمَّد بن يوسف العلاّف، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه ابن إِبْرَاهيم الشافعي، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل ـ هو الترمذي ـ نا نُعَيم بن حَمّاد، نَا ابن وهب، نَا عَمْرو بن الحارث(٣)، عَن سعيد بن أَبي هلال، عَن مروان بن عُثْمَان، عَن عمارة بن عامر، عَن أم الطفيل ـ امرأة أُبَيّ ـ أنها سمعت النبي ﷺ يذكر أنه رأى ربه في المنام في أحسن صورة شاباً موفراً رجلاه في خف(٤) عليه نعلان من ذهب، على وجهه فراش من ذهب.

أَخْبَرَنَا أَبو العز أَحْمَد بن [عبيد الله بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، أنا أبو الحسن بن عمر الحافظ، نا أبو بكر محمد بن](٥) عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم الشافعي، نَا عَلي ابن إِسْمَاعيل السلمي، نَا نُعَيم بن حَمّاد، نَا ابن وهب، أَخْبَرَني عَمْرو بن الحارث، عَن سعيد ابن أَبي هلال، عَن مروان بن عُثْمَان، عَن عمارة بن عامر، عَن أم الطفيل امرأة أُبَيّ بن كعب أنها سمعت رَسُول الله ﷺ يذكر أنه رأى ربه في أحسن صورة، شاباً موفراً رجلاه في الخف عليه نعلان من الذهب، على وجهه فراش من ذهب.

---

(١) من هنا... إلى قوله: الكاتب مكرر بالأصل.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١١.

(٣) أقحم بعدها بالأصل: «نا محمد بن إسماعيل» والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٤) الأصل وم: الحصر، وفي «ز»: حصر، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا(١) ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، قَالا: أَخْبَرَنَا(١) ـ أَبُو بَكْر بن الخطيب(٢)، أَنَا عَلي بن الحُسَيْن صاحب العباسي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر الخَلاّل، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، نَا بكر بن سهل، نَا عَبْد الخالق بن منصور، قَال: ورأيت يَحْيَىٰ بن معين كأنه يمتحن نُعَيم بن حَمّاد في حديث أم الطفيل، حديث الرؤية، ويقول: ما كان ينبغي له أن يحدِّث بمثل هذا الحديث.

قال(٣): وحَدَّثني الصوري، حَدَّثني عَبْد الغني بن سعيد الحافظ، وأَخْبَرَنَا عَلي بن إبْرَاهيم [بن سعيد النحوي، جميعاً بمصر، قالا: حدثنا أبو إسحاق بن إبراهيم](٤) بن مُحَمَّد الرعيني، قَال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحدّاد يقول: سمعت أبا عَبْد الرَّحْمٰن النسوي يقول: ومن مروان بن عثمان(٥) حتى يصدق على الله عزّ وجل؟

قال(٦): وَأَخْبَرَنَا البرقاني، قَال: قال مُحَمَّد بن العباس العصمي، نَا أَبُو الفضل يعقوب ابن إسْحَاق بن مَحْمُود الفقيه الحافظ، نَا أَبُو عَلي صالح بن مُحَمَّد الأسدي، قَال: حديث شعيب بن أَبي حمزة، عَن الزُهْري قال: كان مُحَمَّد بن جُبَير بن مطعم يحدِّث عن معاوية عن النبي ﷺ في الأمراء والزهري، إذا قال كان فلان يحدِّث فليس هو بسماع، وقد روى هذا الحديث نُعَيم بن حَمّاد عن ابن المبارك، عن مَعْمَر عن الزهري عن مُحَمَّد بن جُبير، عَن معاوية عن النبي ﷺ، [نحوه](٧) وليس لهذا الحديث أصل، ولا يُعرف من حديث ابن المبارك، ولا أدري من أين جاء به نُعَيم، وكان نُعَيم يحدِّث من حفظه، وعنده مناكير كثيرة، لا يُتابع عليها، وسمعت يَحْيَىٰ بن معين يُسْأَلُ عنه فقال: ليس في الحديث بشيء، ولكنه كان صاحب سُنّة.

قال الخطيب(٨): وقد أَخْبَرَنَا بحديثِ مُحَمَّدِ بن جُبير مُحَمَّدُ بن أَحْمَد بن رزق، نَا أَبُو

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، في الموضعين: «أخبرنا» وفي أسانيد مماثلة: الأولى: : أخبرنا. . والثانية: حدَّثنا.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١١.

(٣) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١١.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم وتاريخ بغداد.

(٥) بالأصل: مروان، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٦) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١١ و٣١٢.

(٧) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٨) تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٢.

القَاسِم عُمَر بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن سَلْم(١) الخُتَّلي(٢)، نَا عَمْرو(٣) بن فيروز التَّوْزي(٤)، نَا نُعَيم بن حَمّاد المروزي، نَا عَبْد اللَّه بن المبارك، أَنَا مَعْمَر، نَا الزُهْري، عَن مُحَمَّد بن جُبَير ابن مطعم أنه سمع عَمْرو بن العاص يقول: لا تنقضي الدنيا حتى يملكها رجل من قحطان، فقال معاوية: ما هذا الحديث؟ سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا يزال هذا الأمر(٥) في قريش لا يناوئهم فيه أحدٌ إلاّ أكبه الله على وجهه**»[١٢٧٥٧].

كتبت عن أَبي نصر مُحَمَّد بن حمد بن عَبْد اللَّه، ولم أرزق سماعه منه، وهو فيما أجازه لي، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الفضل بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مَنْدَه، نَا أَبُو عَلي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن زياد الورّاق، نَا أَبُو إِسْمَاعيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الترمذي قال: سمعت نُعَيم بن حَمّاد يقول: من شبّه الله بشيء من خلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف الله به نفسه [ورسوله](٦) فقد كفر، وليس فيما وصف الله به نفسه ورسوله تشبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور المقرىء، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب(٧)، أَنَا عَبْد اللَّه بن يَحْيَىٰ السكري، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحكم المؤدّب، نَا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد بن حنبل، وذكر حديثاً لشعبة عن أَبي عصمة قال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن: سألت أَبي: مَنْ أَبو عصمة هذا؟ قال: رجل روى عنه شعبة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو المُظفَّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي طاهر الدقّاق، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد بن حنبل قال: سألت أَبي عن أَبي عصمة الذي حدَّث عنه شعبة عن عبيد أَبي الحَسَن فقال: رجل روى عنه شعبة، وقالا: وليس هو أَبو عصمة(٨) صاحب نُعَيم بن حَمّاد، وكان أَبُو عصمة صاحب نُعَيم خراسانياً، وكان نُعَيم كاتباً لأبي عصمة، وكان أَبُو عصمة شديد الرد على الجهمية وأهل

---

(١) بالأصل وم و«ز»: سالم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) الأصل وم و«ز»: الجيلي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) الأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عمر.

(٤) بدون إعجام بالأصل وم، وفي «ز»: «التوري» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) أقحم بعدها بالأصل: «قائم» والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٦) سقطت من الأصل وم، والمثبت عن «ز».

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٣٠٦ـ٣٠٧.

(٨) من هنا. . . إلى قوله «وكان» بعد: لأبي عصمة، سقط من «ز».

الأهواء، ومنه تعلّم نُعَيم بن حَمّاد، قال أَبي: وكنا نسميه نعيماً [الفارض، كان من أعلم الناس بالفرائض، وفي رواية أبي المظفر: قال أبي: كنا نسميه الفارض، يعني نعيماً](١).

قال الخطيب(٢): وأَنْبَأنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن علاّن، أَنَا مَخْلَد بن جَعْفَر، نَا مُحَمَّد بن جرير الطبري قال: سمعت صالح بن مسمار يقول: سمعت نُعَيْم بن حَمّاد يقول: أنا كنت جهمياً فلذلك عرفت كلامهم، فلمّا طلبت الحديث عرفت أن أمرهم يرجع إلى التعطيل.

أَنْبَأنَا أَبو المُظَفر بن القُشَيْري، عَن أَبي سعيد مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد الخشّاب، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي قال: سمعت الدارقطني يقول: قال أَحْمَد بن حنبل(٣): أول من رَأيت يتبع المسند نُعَيم بن حَمّاد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكر الخطيب(٤)، قَال: حدثت عن عُبَيْد اللَّه بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ الدقّاق، أَنَا الحَسَن بن يوسف الصيرفي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هارون الخلاّل، نَا أَبُو بَكْر المروزي(٥)، قَال: سمعت أبا عبد اللَّه(٦) يقول: جاءنا نُعَيم بن حَمّاد ونحن على باب هشيم(٧) نتذاكر المقطعات، فقال: جمعتم حديث رَسُول الله ﷺ قال: فعنينا بها من يومئذ.

قال الخطيب: ويقال: إنّ أول من جمع المسند وصنفه نُعَيم بن حَمّاد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إِسْمَاعِيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(٨)، نَا يَحْيَىٰ بن زكريا بن حيوية، حَدَّثَني عَلي بن حسان(٩)، نَا مُحَمَّد بن إدريس المكي قال: أَخْبَرَني رجل من إخواننا من أهل بغداد قال: قال أَحْمَد بن حنبل: قدم علينا نُعَيم، فحضنا(١٠) على طلب المسند.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن «ز».

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٧ وتهذيب الكمال ١٩/ ١٣٠ وسير الأعلام ١٠/ ٥٩٧.

(٣) أقحم بعدها بالأصل: يقول.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٦.

(٥) تاريخ بغداد: المروذي.

(٦) الأصل وم: عبيد الله، والمثبت عن تاريخ بغداد، و«ز».

(٧) الأصل وم: هاشم، والمثبت عن تاريخ بغداد، و«ز».

(٨) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٦.

(٩) كذا بالأصل وم و«ز»: حسان، وفي ابن عدي: كيسان.

(١٠) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الكامل لابن عدي: فصحبنا.

أنا أَبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الكاتب، أَنَا مُحَمَّد بن حميد المخرمي⁽¹⁾، نَا عَلي بن الحُسَيْن بن حبان⁽²⁾ قال:

وجدت في كتاب أَبي، قال أَبو زكريا: قلت لنُعَيم بن حَمّاد ـ وكان لي أخاً وصديقاً ـ كنا جميعاً بالبصرة، فلمّا قدمت مصر بلغني أن نُعَيماً يأخذ كتب ابن المبارك من غلام يكون بعسقلان، قال أَبو زكريا: وقد رَأيت هذا الغلام وكان خاله سمع هذه الكتب من ابن المبارك، [فجاءني نعيم يوماً بمصر، فقلت له بلغني أنك تأخذ كتب ابن المبارك من غلام جمعه خاله من ابن المبارك]⁽³⁾ فتحدث بها، فقال لي: يا أبا زكريا، من كنت أظن أنه يتوهم عليّ شيئاً⁽⁴⁾ من ذلك ما كنت أحسب أنك تتوهم عليّ شيئاً من هذا، إنّما كتابي أصابه ما قد درس بعضه، فأنا أنظر في كتاب هذا، فإذا أشكل عليّ حرف نظرت في كتابه [ثم أنظر في كتابي]⁽⁵⁾ فأعرفها، فأمّا إذا كتبت منه شيئاً لا أعرفه أو أصلح منه كتابي فمعاذ الله.

أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ وأَبو الحسن⁽⁶⁾ بن سعيد، نَا ـ أَبو بَكْر الخطيب⁽⁷⁾، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الكاتب، أَنَا مُحَمَّد بن حميد المخرمي، نَا عَلي بن الحُسَيْن ابن حبان قال: وجدت في كتاب أَبي بخط يده قال أَبو زكريا: نُعَيم بن حَمّاد ثقة، رجل صدوق، أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة، كتب عن روح بن عُبادة خمسين ألف حديث، قال أَبو زكريا: أنا قلت له قبل خروجي من مصر: هذه الأحاديث التي أخذتها من العسقلاني أي شيء هذه؟ فقال: يا أبا زكريا، [مثلك]⁽⁸⁾ يستقبلني بهذا؟ فقلت له: إنما قلت له هذا من الشفقة عليك، قال: إنّما كانت معي نسخ أصابها الماء فدرس بعض الكتاب، فكنت أنظر في كتاب هذا في الكلمة التي تشكل⁽⁹⁾ عليّ، فإذا كان مثل كتابي عرفته، فأمّا أن أكون كتبت منه شيئاً⁽¹⁰⁾ قط فلا والله الذي لا إله إلاّ هو.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: المخزومي.

(٢) غر مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٤) الأصل: شيء، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز».

(٦) الأصل: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٢ و٣١٣ وتهذيب الكمال ١٩/ ١٣١ وسير الأعلام ١٠/ ٥٩٨.

(٨) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٩) الأصل: شكل، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(١٠) الأصل وم: شيء، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

قال أَبو زكريا: قدم عليه ابن أخته وجاءه بأصول كتبه من خُرَاسَان إلاَّ أنه كان يتوهم الشيء، كذا يخطىء فيه، فأما هو فكان من أهل الصدق.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، حَدَّثَنَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبو سعيد مُحَمَّد بن موسى الصيرفي، نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نَا العباس بن مُحَمَّد الدوري، نَا يَحْيَىٰ بن معين قال(١):

حضرت نُعَيْم بن حَمّاد بمصر، فجعل يقرأ كتاباً من تصنيفه، قال: فقرأ منه ساعة ثم قال: حَدَّثَنَا ابن المبارك عن ابن عون، فحدَّث نُعَيْم عن ابن المبارك عن ابن عون أحاديث، قال يَحْيَىٰ: فقلت له: ليس هذا عن(٢) ابن المبارك، فغضب وقال: ترد(٣) عليّ؟ قال: إي(٤) والله إني أريد زينك، فأبى أن يرجع، قال: فلمّا رأيته هكذا لا(٥) يرجع، قلت: لا والله، ما سمعتَ أنت هذا من ابن المبارك، ولا سمعها ابن المبارك مَن ابن عون، فغضب وغضب من كان عنده من أصحاب الحديث، وقام(٦) نُعَيْم: فدخل البيت، فأخرج صحائف فجعل يقول وهي بيده: أين الذين يزعمون أن يَحْيَىٰ بن معين ليس بأمير المؤمنين في الحديث، نعم يا أبا زكريا غلطتُ، وكانت صحائف، فغلطتُ فجعلتُ أكتب من حديث ابن المبارك عن ابن عون، وإنّما روى هذه الأحاديث عن ابن عون غيرُ ابن المبارك، فرجع عنها.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، وَأَخْبَرَنَا حمزة بن يوسف، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَد بن عَدِي قال(٧): سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة الطحاوي يقول: سمعت زكريا بن أبان يقول: سمعت نُعَيْم بن حَمّاد يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم فقال: يا أبا نُعَيْم، أنت الذي تقطع حديثي؟ قلت: يا رَسُول الله، إنّما أجعله في كل باب، قال: فسكت رَسُول الله ﷺ وكان ابن سلامة قلت: يا رَسُول الله يأتينا عنك الحديث فيه أشياء مختلفة، فأضع(٨) كلّ شيء منها في باب، قال: فأمسك عنّي.

---

(١) رواه الذهبي في سير الأعلام ١٠/ ٥٩٨ ـ ٥٩٩ والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٣١.

(٢) الأصل: من، والمثبت عن «ز»، وم، والمصدرين.

(٣) الأصل: يزيد، والمثبت عن «ز»، وم، والمصدرين.

(٤) بالأصل: قال: «قلت خ ولله» والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٥) الأصل: أن لا يرجع، والمثبت عن «ز»، وم. (٦) الأصل: وقال، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٦ ـ ١٧.

(٨) الأصل: فأصنع، تحريف، والمثبت عن «ز»، وم، وابن عدي.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الإسفرايني، نَا أَبو بَكْر الحافظ، حَدَّثني الحَسَن بن أَبي طالب، نَا عَبْد اللّه بن عُثْمَان الصفّار، حَدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزال الصفّار، حَدَّثني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي، نَا أَحْمَد بن بشر بن عرقدة، نَا أَبو عَلي الصفدي، حَدَّثَنَا نُعَيم بن حَمّاد قال: رَأيت النبي ﷺ في المنام، فقال: أنت الذي تقطع حديثي؟ قال: قلت: يا رَسُول الله، إنه يبلغنا عنك الحديث فيه ذكر الصلاة، وذكر الصيام، وذكر الزكاة، فنجعل ذا في ذا، وذا في ذا، قال: فنعم إذا.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم، أَنَا أَبو القَاسِم، أَنَا أَبو أَحْمَد قال(١): سمعت زكريا ابن يَحْيَىٰ البستي(٢) يقول: حَدَّثَنَا يوسف بن عَبْد اللّه الخوارزمي قال: سألت أَحْمَد بن حنبل عن نُعَيم بن حَمّاد؟ فقال: قد كان من الثقات.

أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصور بن خَيْرُون، أَنَا - وأَبو الحَسَن بن سعيد، نَا - أَبو بَكْر الخطيب(٣)، أَخْبَرَنَا الجوهري، أَنَا مُحَمَّد بن العبّاس، نَا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي(٤)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن الجنيد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين فسُئل عن نُعَيم بن حَمّاد فقال: ثقة، كان نُعَيم ابن حَمّاد رفيقي بالبصرة.

قال(٥): وَأَخْبَرَنَا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر الدقّاق، نَا الوليد بن بكر الأندلسي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبو عَبْد اللّه البلخي، قَالا: أنا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَخْبَرَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر - زاد ابن الطُّيُوري: وأَبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، وأَبو الحَسَن العتيقي قالوا: أَخْبَرَنَا الوليد.

حَدَّثَنَا علي بن أَحْمَد بن زكريا الهاشمي، نَا أَبو مسلم صالح بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه العجلي، حَدَّثني أَبي قال: نُعَيم بن حَمّاد المروزي ثقة.

أَنْبَانَا أَبو الحُسَيْن هبة اللّه بن الحَسَن، وأَبو عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبو عَلي - إجازة -.

---

(١) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٦.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن ابن عدي.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٢.

(٤) تقرأ بالأصل: المزكي، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٣.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، قَالا: أَخْبَرَنَا عَلي.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال(١): سألت أَبي عنه فقال: محله الصدق، قلت له: نُعَيْم بن حَمّاد وعبدة بن سُلَيْمَان أيّهما أحبّ إليك؟ قال: ما أقربهما.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة، أَنَا ابن عَدِي(٢)، أَنَا الحَسَن بن سفيان، حَدَّثَني عَبْد العزيز بن سلام، حَدَّثَني أَحْمَد بن ثابت أَبو يَحْيَىٰ قال: سمعت أَحْمَد ويَحْيَىٰ يقولان: نُعَيْم بن حَمّاد معروف(٣) بالطلب، ثم ذمّه يَحْيَىٰ فقال: إنه يروي عن غير الثقات.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أَنَا أَبو الحَسَن العتيقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، قَالا: أَخْبَرَنَا الوليد، أَخْبَرَنَا عَلي، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد قال(٤): قال لي نُعَيْم: وضعت ثلاثة كتب على الجهمية أكتبها؟ قلت: لا، قال: لِمَ؟ قلت: أخاف أن يقع في قلبي منها شيء، قال: تركها والله خير لك، قلت: فلم تدعوني إلى شيءٍ تركه أحبّ إليك(٥)؟ فأَبيت أن أكتبها.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم، أَنَا أَبو القَاسِم، أَنَا أَبو أَحْمَد قال(٦): قال لنا ابن حمّاد: نُعَيْم يروي عن ابن المبارك، ضعيف، قاله أَحْمَد بن شعيب.

قال ابن حمّاد: وقال غيره: كان يضع الحديث في تقوية السُّنّة، وحكايات عن العلماء في ثلب(٧) أَبي حنيفة مزورة كذب.

قال ابن عَدِي(٨): وابن حماد متّهم فيما يقوله لصلابته في أهل الرأي.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٦٤.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ١٦.

(٣) بالأصل وم: «ابن معروف» والمثبت عن «ز»، وابن عدي.

(٤) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥١ رقم ١٦٩٥.

(٥) الكامل لابن عدي ٧/ ١٦ وتهذيب الكمال ١٩/ ١٣٥ عن ابن عدي.

(٦) الأصل وم و«ز»: إلى، والمثبت عن تاريخ الثقات.

(٧) الأصل وم و«ز»: ثلاث، والمثبت عن ابن عدي.

(٨) العبارة التالية ليست في الكامل لابن عدي، وهي في تهذيب الكمال نقلاً عن ابن عدي.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوِي وغيره، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا عَلي الحافظ يقول: سمعت أبا عَبْد الرَّحْمٰن النسائي يذكر فضل نُعَيْم ابن حَمّاد وتقدّمه في العلم والمعرفة والسن، ثم قيل له في قبول حديثه فقال: قد كثر تفرّده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة، فصار في جو من لا يحتج به.

أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ وأَبو الحسَن بن سعيد، نَا ـ أَبو بَكْر الخطيب⁽¹⁾، أَخْبَرَنَا البرقاني، أَنَا أَحْمَد بن سعيد بن سعد، نَا عَبْد الكريم بن أَحْمَد بن شُعيب النسائي، نَا أَبي قال: نُعَيم بن حَمّاد ضعيف، مروزي.

قال⁽²⁾: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن يوسف القطّان النيسابوري، [أنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، أنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي،]⁽³⁾ أَخْبَرَني أَبي قال: أَبو عَبْد اللّه نُعَيم بن حَمّاد مروزي⁽⁴⁾، سكن مصر، ليس بثقة.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن المسلم، وأَبو يَعْلَى حمزة بن عَلي قالا: أَخْبَرَنَا سهل بن بشر، أَنَا عَلي بن منير، أَنَا الحَسَن بن رشيق، نَا أَبو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قال: نُعَيم بن حَمّاد ضعيف مروزي.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم، أَنَا أَبو القَاسِم، أَنَا أَبو القَاسِم، أَنَا أَبو أَحْمَد قال⁽⁵⁾: سمعت أبا عروبة يقول: كان نُعَيم بن حَمّاد مظلم الأمر.

أَنْبَأنَا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوِي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، قَال: قلت للدارقطني: فنُعَيم بن حَمّاد؟ قال: إمام في السُّنَّة، كثير الوهم.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد عَبْد الحميد بن طاهر بن رجاء بن عَبْد الوَاحد ـ بأصبهان ـ أَخْبَرَنَا جدي أَبو سعيد رجاء بن عَبْد الوَاحد، أَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن ميلة، نَا عُبَيْد اللّه⁽⁶⁾ بن يَحيَى، نَا إِبْرَاهيم بن أسباط بن السكن قال:

---

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٢.

(٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٢.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٤) في تاريخ بغداد: مَرْوي. وهذه النسبة إلى مرو، على القياس (راجع تاج العروس. طبعة دار الفكر) (مرو: ٢٠/ ١٨١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ١٦.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد اللّه.

لما حُمل نُعَيْم بن حَمّاد للمحنة(١) كُبّل بالحديد وحُبس، فاجتمع القوم يقولون: مَن يناظره، فاتفقوا على ابن عوف، وكان متكلّمهم، فلمّا أصبحوا ركب ابن عوف واتّبعه أصحابه إلى السجن(٢)، فأُخرج نُعَيْم بن حَمّاد فقال له ابن(٣) عوف: أقول أو تقول؟ قال: أقول، قال: قُلْ، قال: أخبرني عن هذه المقالة التي دعوتم الناس إليها هو رَأيك؟ قال: نعم، ورأي الخليفة؟ قال: نعم، قال: فإن رجع الخليفة ترجع أنت عنها؟ قال: نعم، قال: قُمْ، فإنك بلا دين، دينك دين الملك، قال: فتفرقوا، فأقبل أصحابه عليه، قالوا: فضحتنا قطعك بكلمة وَاحدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون [أنا ـ](٤) وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بَكْر الخطيب(٥)، أَنَا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن عَلي بن حموية بن أبزك الهَمَذاني، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الشيرازي، قَال: سمعت أبا العباس أَحْمَد بن سعيد بن معدان يقول: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن سهل الخالدي يقول: سمعت أبا بكر الطرسوسي يقول: أُخذ نُعَيْم بن حَمّاد في أيّام المحنة سنة ثلاث وعشرين وألقوه في السجن، ومات في سنة سبع وعشرين، وأوصى أن يُدفن في قبودة، وقال: إنّي مخاصم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهِيم، وأَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن، قَالا: حَدَّثَنَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخَطِيب(٥)، أَنَا ابن الفضل، أَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصير الخلدي.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو عَلي بن المسلمة، وأَبُو القَاسِم عَبْد الوَاحد ابن عَلي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، وأَخْبَرَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان الحضرمي قال: سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات نُعَيْم بن حَمّاد(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النسيب، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَحْمَد بن أَبي جَعْفَر القطيعي، أَنَا مُحَمَّد بن المُظَفّر الحافظ.

---

(١) الأصل وم: المحنة، والمثبت عن «ز».

(٢) على هامش «ز» كتب: الحبس.

(٣) في «ز»: يرعون، وفوقها ضبة.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٣ وسير الأعلام ١٠/ ٦١١ وتهذيب الكمال ١٩/ ١٣٦ ـ ١٣٧.

(٦) تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٤.

ح· وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب⁽١⁾، أَخْبَرَنَا العتيقي، أَنَا مُحَمَّد بن المُظَفّر قال: قال عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي: مات نُعَيْم بن حَمّاد بسرّ من رأى في السجن سنة تسع وعشرين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن⁽٢⁾، حَدَّثَنَا ـ الخطيب⁽٣⁾ أنا⁽٤⁾ الأزهري، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عرفة قال: سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات نُعَيْم بن حَمّاد، وكان مقيداً محبوساً لامتناعه من القول بخلق القرآن، فجرّ بأقياده فأُلقي في حفرته، ولم يكفّن ولم يصلّ عليه، فعل ذلك به صاحب ابن [أبي] داود⁽٥⁾.

٧٩١٠ ـ نُعَيم بن سَلاَمَة السبائي⁽٦⁾، ويقال: الشيباني⁽٧⁾، ويقال: الغَسَّاني، ويقال: الحميري مولاهم الأَزْدِي⁽٨⁾

سمع ابن عمر وسأله.

وروى عن رجل من الصحابة من بني سُلَيم.

وكان على خاتم سليمان بن عَبْد الملك، وعُمَر بن عَبْد العزيز.

روى [عنه]⁽⁹⁾ أَبُو عبيد حاجب سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، ورجاء بن حيوة، والأوزاعي، وعطاء الخُرَاسَاني، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حبان، وعَبْد الغني ـ أظنه ابن عَبْد اللّه بن نعيم⁽١٠⁾ ـ.

وذكره أَبُو الحُسَيْن الرازي في كتّاب أمراء دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٤.

(٢) في «ز»: الحسين.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٤ وتهذيب الكمال ١٩/ ١٣٧.

(٤) بالأصل وم: «ابن» والمثبت عن «ز».

(٥) بالأصل وم: «صاحب ابن داود» وفي «ز»: «ابن أبي داود» والتصويب والزيادة السابقة عن تاريخ بغداد وتهذيب الكمال.

(٦) اضطرب إعجامها بالأصل وتقرأ فيه: النسابي، وفي م: السبائي وفي «ز»: السيباني، والمثبت عن المختصر.

(٧) بالأصل: الغساني، والمثبت عن م، و«ز».

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»: الأزدي، وفي المختصر: الأردني.

(٩) سقطت من الأصل، وم، واستدركت عن «ز».

(١٠) راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٥٤٨.

اللّه أَحْمَد، حَدَّثَنَا أَبي(١)، حَدَّثَنَا وكيع، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن عامر الأَسلمي، عَن أَبي عبيد حاجب سُلَيْمَان، عَن نُعَيْم بن سلاَمَة، عَن رجل من بني سليم كانت له صحبة أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «**اللّهمّ لك الحمد، أطعمتَ وسقيتَ وأشبعتَ وأرويتَ، فلك الحمد غير مكفور، ولا مودَّع، ولا مستغنًى**(٢) **عنك**»[١٢٧٥٨].

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، نَا عَلي بن عَبْد العزيز، نَا أَبو نُعَيْم، نَا عَبْد اللّه بن عامر الأسلمي، عَن أَبي عبيد الحاجب، عَن نُعَيْم بن سلاَمَة، عَن رجل من بني سُلَيم كانت له صحبة، قال: كان رَسُول الله ﷺ إذا فرغ من أكله قال: «**اللّهمّ لك الحمد، أطعمتَ، وسقيتَ، وأشبعتَ، وأرويتَ، فلك الحمد غير مكفر ولا مودّع**»[١٢٧٥٩].

أَخْبَرَنَا أَبو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد، أَنَا أَبو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبو بَكْر المقرىء، أَنَا أَبو العباس بن قتيبة، نَا حرملة بن يَحْيَىٰ، أَنَا عَبْد اللّه بن وهب، أَخْبَرَني عَمْرو بن الحارث، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، حدّثه أن نُعَيْم بن سلاَمَة قال لابن عمر: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، أَواجبة العمرة؟ قال ابن عمر: قد اعتمر رَسُول الله ﷺ، فردّ ذلك عليه وأجابه مثل ذلك مراراً، قال ابن عُمَر: أواجبة العمرة، فضرب بيده.

أَخْبَرَنَا أَبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل السلامي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، والكوفي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال(٣): نُعَيْم بن سلاَمَة، وكان على خاتم عُمَر بن عَبْد العزيز، روى عنه الأوزاعي، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حبان، وأَبو عبيد.

أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن، وأَبو عَبْد اللّه ـ إذناً ـ قالا: أَخْبَرَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا حَمد(٤) ـ إجازة ـ
ح قال: وأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا عَلي.

قالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٥):

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٣١٠ رقم ١٨٠٩٣ طبعة دار الفكر.

(٢) الأصل وم: «يستغنا» وفي «ز»: مستغنيا، والمثبت عن المسند.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٩٨.

(٤) الأصل وم: أحمد، والمثبت عن «ز».

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٦٢.

نُعَيم بن سلاَمَة شامي، كان على خاتم عُمَر بن عَبْد العزيز، روى عنه عطاء الخُرَاسَاني، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حبان والأوزاعي، وأَبُو عبيد حاجب سُلَيْمَان، ورجاء بن حيوة(١)، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نا أَبُو زُرْعة قال في الطبقة الثالثة: ونُعَيْم بن سلاَمَة سمع من ابن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتاب، أَنَا ابن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمير قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة: نُعَيْم بن سلاَمَة السبائي(٢)، كان على خاتم عُمَر بن عَبْد العزيز، فلسطيني.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، نَا عمي، نَا أَبي، عَن ابن إِسْحَاق، عَن أَبَان بن صالح قال: كان نُعَيْم بن سلاَمَة على خاتم عُمَر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال: في تسمية عمّال سُلَيْمَان بن عَبْد الملك الخاتم: نُعَيْم ابن سلاَمَة(٣)، مولى لأهل اليمن.

ذكره خليفة في تسمية عمّال عُمَر بن عَبْد العزيز، فقال: كان على الخاتم.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز النقيب، أَنَا أَبُو [علي](٤) الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن عَلي بن فِرَاس، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن الفضل، نَا أَبُو صالح مُحَمَّد بن الأزهر المكّي، مولى بني هاشم، حَدَّثَنَا عيسى بن يونس، نَا الأوزاعي، عَن أَبي عبيد حاجب سُلَيْمَان بن عَبْد الملك عن نُعَيْم بن سلاَمَة قال:

---

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: حمزة، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٢) الأصل: النسابي، وفي «ز»: الشيباني، وفي م: «السسابي».

(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣١٩ جاء اسمه: نعيم بن أبي سلامة. وجاء في تاريخ خليفة ص٣٢٥ في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز نعيم بن سلامة، على الخاتم.

(٤) سقطت من الأصل وم واستدركت عن «ز».

دخلت على عُمَر بن عَبْد العزيز فوجدته يأكل ثوماً مسلوقاً بملح، [وزيت][١].

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن الفرضي، أَنَا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبو بَكْر، أَنَا أَبو الدحداح، نَا أَحْمَد بن عَبْد الوَاحد، نَا مُحَمَّد بن كثير، عَن الأوزاعي، عَن أَبي عبيد، عَن نُعَيْم بن سلاَمَة قال: دخلت على عُمَر بن عَبْد العزيز وهو يأكل ثوماً مسلوقاً، وقد صبّ عليه زيتاً، ودقه.

قال الأوزاعي: فأَخْبَرَني أَبو عبيد: أن ابن عُمَر كان يؤتى بالحَسو فيه الثوم فينحّي الثوم بالملعقة ويحسو الحسو.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٢]، حَدَّثَني سعيد، نَا ضمرة، عَن رجاء قال: سمعت عطاء الخُرَاسَاني يقول: ما أدركت بفلسطين رجلاً[٣].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبو الميمون، نَا أَبو زُرْعَة[٤]، نَا مُحَمَّد بن أَبي أُسامة، نَا ضمرة بن ربيعة، عَن رجاء بن أَبي سلمة، عَن عطاء الخُرَاسَاني قال: ما رَأيت بفلسطين أكمل من نُعَيْم بن سلاَمَة.

أَخْبَرَنَا أَبو سعد بن البغدادي، نَا أَبو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبو سعيد الصيرفي، أَنَا أَبو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن أَحْمَد الصفار، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني أَبو موسى العبدي، نَا بقية بن الوليد، نَا الخليل بن جميع البصري، عَن نُعَيْم بن سلاَمَة أنه كان يقول في الحثو على الميت في الأولى: بسم الله، وفي الثانية: الملك، وفي الثالثة: لا شريك له.

٧٩١١ ـ نُعَيْم بن صخر العدوي

ذكره عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن ربيعة القدامي في كتاب الفتوح تصنيفه، وأظنه أراد نُعَيْم بن عَبْد اللَّه النحام الذي يأتي، والله أعلم.

---

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٣.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: رجلاً أكمل من نعيم بن سلامة.

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٣٣٦ من وجه آخر.

٧٩١٢ ـ نُعَيم بن عَبْد اللّه بن أَسد⁽¹⁾ بن عبد بن عَوْف بن عبيد بن عُوَيج ابن عَدِي بن كَعب بن لُؤي بن غالب القُرَشي⁽²⁾

وهو نُعَيم النَّحّام⁽³⁾.

له صحبة من رَسُول الله ﷺ، وهو قديم الإسلام.

قدم دمشق قبل فتحها مع النفر الذين أرسلهم أَبُو بَكْر الصِّدِّيق إلى مالك على ما قدمناه في ترجمة عَدِي بن كعب، ثم خرج إلى الشام بعد ذلك مجاهداً، فقُتل يوم أجنادين، ويقال: يوم اليرموك.

قاله ابن [أبي]⁽⁴⁾ حاتم وسيف، ويقال: يوم مؤتة في حياة النبي ﷺ. هكذا ذكر الكلبي، وكان النبي ﷺ قد سماه صالحاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي⁽⁵⁾، نَا عَلي بن عياش، نَا إسْمَاعيل بن عيّاش، حَدَّثني يَحْيَىٰ بن سعيد، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حبان، عن نُعَيم بن النّحّام⁽⁶⁾ قال: نودي بالصبح في يوم بادر، وأنا في مرط امرأتي، فقلت: ليت المنادي قال: مَنْ قعد فلا حرج عليه، فإذا منادي رَسُول الله ﷺ ـ يعني ـ يقول في آخر أذانه: مَنْ قعد فلا حرج عليه.

[قال ابن عساكر:]⁽⁷⁾ كذا قال، والمحفوظ عن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، عَن نُعَيم.

أَخْبَرَنَا⁽⁸⁾ أَبُو القَاسِم عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن بيان⁽⁹⁾ الرزاز ـ في كتابه ـ أنا أَبُو القَاسِم بن بشران، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق الفاكهي ـ بمكة ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسَرَّة⁽¹⁰⁾، نَا ابن أَبي أُويس، حَدَّثَني

---

(1) كذا بالأصل وم و«ز»: «أسد»، وفي أسد الغابة والإصابة: أسيد.

(2) ترجمته في الإصابة ٣/ ٥٦٧ وأسد الغابة ٤/ ٥٧٠ والاستيعاب ٣/ ٥٥٥ (هامش الإصابة).

(3) سمي بالنحام لأن النبي ﷺ قال: دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها، والنحمة: السعلة، وقيل النحمة النحنحة الممدود آخرها (الاستيعاب).

(4) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(5) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٢٧٦ رقم ١٧٩٥٦ طبعة دار الفكر.

(6) تقرأ بالأصل: الشحام، والمثبت في «ز»، وم.

(7) زيادة منا.

(8) الأصل وم: أخبرنا، والمثبت عن «ز».

(9) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: بنان.

(10) غير واضحة بالأصل، وتقرأ في م: بسرة، وفي «ز»: «ميسرة» راجع ترجمته في العقد الثمين ٥/ ٩٩.

سُلَيْمَان بن بلال، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، عَن نُعَيْم بن النحام من بني عَدِي بن كعب قال: نودي بالصبح في يوم بارد، وهو في مرط امرأته، فقال: ليت المنادي ينادي: وَمَنْ قعد فلا حرج، فنادى منادي النبي ﷺ في آخر أذانه: ومن قعد فلا حرج، وذلك في زمن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو منصور عُمَر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الجوري(١) الفقيه، أَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد السليطي، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الحافظ، نَا أَحْمَد بن حفص بن عَبْد اللّه، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد الفراء، وقطن ابن إِبْرَاهيم، قالوا: أَخْبَرَنَا حفص بن عَبْد اللّه، حَدَّثَني إِبْرَاهيم عن(٢) يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، عَن نُعَيْم بن النحام أنه قال: أَذَّن المؤذن في عهد رَسُول الله ﷺ بصلاة الفجر في غداة باردة، فقلت ـ وأنا في مرط مع امرأتي ـ لو قال: وَمَنْ قعد فلا حرج، قال: فنادى: ومن قعد فلا حرج.

[قال ابن عساكر:](٣) مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم لم يدرك نُعَيْماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصين، أَنَا أَبُو عَلي الواعظ، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه ابن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي(٤)، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزَّاق، أَنَا مَعْمَر، عَن عبيد بن عَمْرو(٥)، عَن شيخ سمّاه، عَن نُعَيْم بن النحام قال: سمعت مؤذن النبي ﷺ في ليلة باردة وأنا في لحافي، فتمنيت أن يقول: صلوا في رحالكم، [فلما بلغ: حي على الفلاح قال: صلوا في رحالكم](٦) ثم سألت عنها، فإذا النبي ﷺ قد أمره بذلك، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر، وأَبُو الفضل.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العزّ بن منصور، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر.

قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط قال(٧):

---

(١) في «ز»: الحوري، وفي م: الجوهري، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٣٥٧.

(٢) الأصل: بن، والمثبت عن «ز»، وم. (٣) زيادة منا.

(٤) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ رقم ١٧٩٥٥ طبعة دار الفكر.

(٥) كذا بالأصل، وم، وفي «ز»: عبيد اللّه بن عمر، وفي المسند: «عبيد بن عمير».

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم، والمسند.

(٧) طبقات خليفة بن خيّاط ص٥٩ رقم ١٣٥.

نُعَيم بن عَبْد اللّه هو النّحّام بن أسيد بن عَبْد اللّه بن عَوْف بن عبيد بن عُوَيج بن عَدِي ابن كَعْب. ويقال: النحام هو نُعَيم بن عَبْد اللّه، أمّه فاختة بنت أَبي حرب بن عبد شمس بن شداد(١) بن عَبْد اللّه بن قرط بن رزاح، استشهد يوم أَجنادين بالشام سنة ثلاث عشرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبُو الآبنوسي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبيد بن الفضل ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنَا مُصْعَب قال:

نُعَيم بن عَبْد اللّه بن أسيد بن عَبْد اللّه بن عَوْف بن عبيد بن عُوَيج بن عَدِي بن كَعْب، قُتل نُعَيم بن عَبْد اللّه شهيداً بالشام يوم أجنادين، قال ابن أَبي خَيْثَمة: أسلم نُعَيم بن عَبْد اللّه بعد ثمانية وثلاثين إنساناً، وكان هو التاسع والثلاثين(٢) من المسلمين.(٣)

قال: وَأَخْبَرَنَا مُصْعَب قال: نُعَيم بن عَبْد اللّه النحام بن أَسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عَدي بن كعب، وكان نُعَيم قديم الإسلام، أسلم بمكة قبل عُمَر بن الخطّاب، ولكنه أقام بمكة حتى قُبيل الفتح، وقُتل نُعَيم بالشام شهيداً يوم أجنادين.(٤)

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار قال(٥): فولد أسيد بن عبد ـ يعني ـ ابن عوف: عَبْد اللّه، [فولد عبد اللّه](٦) بن أسيد نُعَيماً، وهو النّحّام، [وسمي النّحّام](٧) لأن رَسُول الله ﷺ قال: «**دخلت الجنّة فسمعت نحمة من نُعَيم فيها**» وهي السعلة، وما يكون في آخر النحنحة الممدودة آخرها، قال الراجز(٨):

ما لك لا تنحم يا رواحة(٩) إنّ التَّنَحُّم للسقاة راحة

ويقال: النحمة النحطة أيضاً.

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي طبقات خليفة: ضرار.

(٢) بالأصل وم و«ز»: وثلاثين.

(٣) الإصابة ٣/ ٥٦٧.

(٤) الإصابة ٣/ ٥٦٧ وأسد الغابة ٤/ ٥٧٠.

(٥) نسب قريش للمصعب لزبيري ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، ونسب قريش.

(٧) الزيادة سقطت من الأصل وم، و«ز»، واستدركت عن نسب قريش.

(٨) الرجز في تاج العروس واللسان والتهذيب للأزهري والأساس.

(٩) رواحة اسم رجل، وفي اللسان والتاج: يا فلاحة، وهو اسم رجل أيضاً.

وكان نُعَيْم قديم الإسلام، أسلم بمكة قبل عُمَر بن الخطّاب، ولكنه أقام بمكة حتى كان قبيل الفتح لأنه كان ممن(١) ينفق على أرَامل بني عَدَي وأيتامهم، فقال له قومه حين أراد الخروج إلى الهجرة وتشبثوا(٢) به: [أقم](٣) ودن بأي دين شئت، فذكروا [أن](٤) رَسُول الله ﷺ قال له حين قدم عليه(٥): **«قومك يا نُعَيم، كانوا لك خيراً من قومي لي»**، قال: بل قومك خير يا رَسُول الله، قال رَسُول الله ﷺ: **«إن قومي أخرجوني وأقرّك قومك»** فقال نُعَيم: يا رَسُول الله، قومك أخرجوك إلى الهجرة، وقومي حبسوني عنها، وكان(٦) بيت [بني] عدي بن كعب في الجاهلية بيت بني عويج حتى تحول في بني رزاح بعمر وزيد ابني الخطاب، وسعيد ابن زيد.

قال عَبْد الرَّحْمٰن بن نمير بن عَبْد الله: كان عُمَر بن الخطّاب يأتي الشفاء فإذا رَأته قالت: هذا عُمَر إذا تكلم أسمع، وإذا مشى أسرع، وقال غيره: إذا ضرب أوجع، وهو الباسل(٧) حقاً، ما زالت بنو عبيد تعلونا ظهراً حتى جاءنا الله بك، قال نُمَير: وكان نُعَيْم النّحّام وأَبوه من قبله يحملون يتامى بني عدي ويموّنونهم.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبو الفَضل بن خَيْرُون، أَنَا أَبو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبو بَكْر البابسيري، أَنَا أَبو أمية الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي، قَال: نُعَيم بن عَبْد اللّه بن أسيد، ونُعَيم هو النّحّام.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنَا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد(٨) قال: نُعَيم بن عَبْد اللّه النّحّام أحد بني عدي بن كعب، أَسلم بمكة قبل عُمَر بن الخطّاب، وأقام بمكة، فلم يهاجر إلى أيام الحديبية، وسُمّي النّحّام لأن النبي ﷺ قال: **«دخلت الجنة فسمعت نحمة نُعَيم»**، وقُتل باليرموك في رجب سنة خمس عشرة.

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) الأصل: «وليسوا» وفي م و«ز»: «وسسوا» والمثبت عن نسب قريش.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن«ز»، وم. (٥) الأصل: عليك، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) بالأصل وم: «وكانت بنت عدي» والمثبت والزيادة التالية عن «ز»، ونسب قريش.

(٧) الأصل وم: الناسك، والمثبت عن «ز».

(٨) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

قال أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا: النحمة: السعلة. [١٢٧٦٠]

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إِسْحَاق البرمكي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحسين(١) بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٢) في الطبقة الثالثة: نُعَيْم النحام بن عَبْد اللّه بن أسيد بن عبد بن عَوْف بن عبيد بن عويج بن عَدِي بن كَعْب، وأمّه بنت أَبي حرب بن خلف بن صداد(٣) بن عَبْد اللّه من بني عدي بن كعب.

قال مُحَمَّد بن عمر: وكان نُعَيْم هاجر أيام الحُديبية، فشهد مع النبي ﷺ ما بعد ذلك من المشاهد، وقُتل يوم اليرموك شهيداً في رجب سنة خمس عشرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا [أبو](٤) الحُسَيْن بن المُظَفر، أَنَا أَبُو علي المدائني، أَنَا أَبُو بَكْر بن البرقي قال: نُعَيْم بن النّحام، ويقال: معبد بن النحام، وهو نُعَيْم بن عَبْد اللّه بن أسيد بن عَبْد اللّه بن عَوْف ابن عبيد بن عويج بن عَدِي بن كَعْب.

أَخْبَرَنَا ابن هشام: والنحم: الصوت، وكان إسلامه بمكة قبل هجرة أصحاب الحبشة، فيما قال ابن إِسْحَاق، وقُتل بأجنادين فيما ذكر عُثْمَان عن ابن لهيعة عن أَبي الأسود، عَن عروة قال: قُتل نُعَيْم بن عَبْد اللّه من بني عَدِي بن كعب يوم أَجنادين بالشام، ويقول بعض أهل النسب: استشهد يوم مؤتة، وروي عنه حديث مرسل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم - في كتابه - ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب بن أَحْمَد - زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(٥):

نُعَيْم النحام، وهو ابن عَبْد اللّه القُرَشي(٦) العَدَوي، له صحبة، قال عَبْد اللّه بن مُحَمَّد عن إِبْرَاهيم بن المنذر، عَن مُحَمَّد بن فليح عن موسى بن عقبة قال: قُتل نُعَيْم يوم أَجنادين في زمان عُمَر.

---

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسن، والمثبت عن «ز».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ١٣٨.

(٣) تقدم عن خليفة: ضرار.

(٤) زيادة عن م و«ز».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٩٢ رقم ٢٣٠٧.

(٦) بالأصل وم و«ز»: بن القرشي.

أَنْبَانَا أَبو الحُسَيْن، وأَبو عَبْد اللّه، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبو عَلي - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(١):

نُعَيْم بن عَبْد اللّه النّحّام(٢) القُرَشي العدوي، له صحبة، يقال إنه أحد بني عَدِي بن كعب، أسلم بمكة [قديماً، قبل عمر، وأقام بمكة فلم يهاجر إلى أيام الحديبية، وقتل باليرموك ويقال قتل يوم أجنادين في زمان عمر، روى عنه نافع ومحمد بن إبراهيم التيمي سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال: نعيم بن النحام وهو ابن عبد الله بن النحام بن أسيد بن عبد الله بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أسلم بمكة](٣) وقتل بالشام يوم أجنادين في زمن عمر بن الخطاب وإنما سمي النحام لأن النبي ﷺ قال: «**دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم**». **والنحمة: السنلة**. [١٢٧٦١]

أَنْبَانَا أَبو سعد المُطَرِّز، وأَبو عَلي الحدّاد، قَالا: قال لنا أَبو نُعَيم في معرفة الصحابة:

نُعَيْم بن النحام، وهو نُعَيْم بن عَبْد اللّه بن خالد بن أسيد بن عبد بن عَوْف بن عبيد بن عُوَيج ابن عَدِي بن كَعْب، سُمّي النحام لأن النبي ﷺ قال: «**دخلت الجنّة فسمعت نحمة أمامي، فإذا هو نُعَيم**»[١٢٧٦٢].

والنحم الصوت.

كان إسلامه بمكة قبل هجرة الحبشة، وكان يكتم إسلامه، فأقام بمكة ثم قدم مهاجراً سنة ست معه أربعون من أهله، فاعتنقه النبي ﷺ وقبّله، وكان هاجر عام الحُديبية، ثم شهد ما بعدها من المشاهد، واستشهد بأجنادين في خلافة عمر سنة خمس عشرة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَلي بن هبة اللّه قال(٤):

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٥٩.

(٢) بالأصل وم و«ز»: بن النحام.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، فتداخل الخبران، واضطرب المعنى، والمستدرك عن الجرح والتعديل، وم و«ز».

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ١٨٢ عويج و٧/ ٢٨٧ النحام و١/ ٥٩ باب أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وتخفيف الياء، والنص التالي عن باب أسيد فيه.

نُعَيم بن النّحّام بن عَبْد اللّه بن أَسيد بن عبد بن عَوْف بن عَبيد بن عَوِيج(١) بن عَدِي بن كَعْب، كذلك يقوله أصحاب الحديث.

وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب قيس عيلان: هو النُّحَام بضم النون(٢) وتخفيف الحاء، ويقال: هو النّحام بن عَبْد اللّه، وقال: أصحاب الحديث: يقولون: بفتح النون، وتشديد الحاء، وقال البخاري: نُعَيم النحام، هو نُعَيم بن عَبْد اللّه القُرَشي العدوي، له صحبة، وذكر ابن عقبة أنه قال: قتل يوم أَجنادين في زمن عُمَر، ويقال: نُعَيم بن النحام هذا آخر ما ذكره، وقال ابن الكلبي: إنه قتل يوم مؤتة.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص، أَنَا رضوان بن أَحْمَد بن عَبْد الجبّار، نَا يونس بن بكير، عَن ابن إِسْحَاق قال في ذكر إسلام المهاجرين قال: ثم أسلم ناس من قبائل العرب، منهم: النّحّام، واسمه نُعَيم بن عَبْد اللّه بن أسيد، أخو بني عَدِي بن كعب(٣).

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إِسْحَاق البرمكي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٤)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد(٥) بن عُمَر، حَدَّثَني يعقوب بن عُمَر، عَن نافع العدوي، عَن أَبي بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي جهم العدوي قال:

أَسلم نُعَيم بن عَبْد اللّه بعد عشرة، وكان يكتم إسلامه، وإنّما سُمي النّحّام لأن رَسُول الله ﷺ قال: «**دخلت الجنّة فسمعت نحمة من نُعَيم**» فسُمّي النحام، ولم يزل بمكة يحوطه قومه لشرفه فيهم، فلمّا هاجر المسلمون إلى المدينة أراد الهجرة، فتعلق به قومه، فقالوا: أدن(٦) بأي دين شئت، وأقم عندنا، فأقام بمكة حتى كانت سنة ست، فقدم مهاجراً إلى المدينة ومعه أربعون من أهله، فأتى رَسُول الله ﷺ فاعتنقه وقبّله(٧)[١٢٧٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، نَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْده،

---

(١) ضبطت عن الاكمال ٦/ ١٨٢ بفتح العين.

(٢) بالأصل: النحام، والمثبت عن م و«ز»، والاكمال.

(٣) راجع سيرة ابن هشام ١/ ٣٦٧.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ١٣٨.

(٥) الأصل: أبو محمد.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي طبقات ابن سعد: دن.

(٧) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الثامن والتسعين بعد الأربعمئة من الأصل.

أَنَا عُمَر بن الربيع بن سُلَيْمَان ـ بمصر ـ نا يَحْيَىٰ بن أيوب، نَا يَحْيَىٰ بن بكير وغيره، عَن ليث، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي النَّضر، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يعقوب مولى الحرقة قال: أسلم(١) إِبْرَاهيم بن صالح واسمه الذي يُعرف به نُعَيْم بن النحام، ولكن النبي ﷺ سمّاه صالحاً.

أَخْبَرَنَاه بتمامه أَبو القَاسِم غانم بن خالد، أَنَا عَبْد الرَّزَّاق بن عُمَر ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الوَارث، نَا عيسى بن حمّاد، أَنَا الليث، عَن يزيد بن أَبي حبيب عن إِبْرَاهيم بن صالح بن عَبْد اللّه، واسمه الذي يُعرف به نُعَيْم بن النّحّام، ولكن رَسُول الله ﷺ سمّاه صالحاً أنه أخبره: أن عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطاب قال لعُمَر بن الخطّاب: اخطب علي ابنة صالح، قال: إنه له يتامى، ولم يكن ليؤثر ذا عليهم، فانطلق عَبْد اللّه إلى عمّه زيد بن الخطّاب ليخطب عليه، فانطلق به إلى صالح، فقال: إن عَبْد اللّه بن عُمَر أرسلني إليك يخطب ابنتك، فقال: لي يتامى، ولم أكن لأترب(٢) لحمي وأرفع لحمكم، فإني أشهدك أنّي قد أنكحتها فلاناً، وكان هوى أمّها إلى عَبْد اللّه بن عُمَر، فأتت رَسُول الله ﷺ فقالت: يا نبي الله، خطب عَبْد اللّه ابنتي فأنكحها أبُوها يتيماً في حجره، ولم يؤامرها، فأرسل رَسُول الله ﷺ إلى صالح، فقال: «**أنكحتَ ابنتك ولم تؤامرها**»؟ قال: نعم، فقال رَسُول الله ﷺ: «**أشيروا على النساء في أنفسهن، [أشيروا على النساء في أنفسهن]**(٣) وهي بكر» فقال صالح: إنّما فعلت هذا لما أصدقها(٤) ابن عُمَر، فقال: فإنّ لها في مالي مثل ما أعطاها. [١٢٧٦٤]

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إِسْحَاق البرمكي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٥)، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، عَن هشام بن(٦) عروة، عَن أَبيه قال: كان نُعَيْم بن عَبْد اللّه النحام يقوت بني عدي بن كعب شهراً شهراً لفقرائهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن ثابت.

---

(١) بالأصل وم: نكح، والمثبت عن «ز».

(٢) أترب لحمي: أجعل عليه التراب.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم.

(٤) أصدقها يعني سمّى لها صداقاً، والصداق بفتح الصاد والدال: مهر المرأة.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٦) الأصل وم: عن، والمثبت عن «ز».

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر [محمد](١) بن هبة اللّه، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن عُبَيْد اللّه، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن المُنْذِر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن فليح، عَن موسى بن عقبة، [زاد يعقوب: وابن لهيعة.

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، نا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا إسماعيل بن أبي أويس، أنا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة](٢) عَن أَبي الأسود، عَن عروة قال: وقُتل يوم أَجنادين من بني عدي: نُعَيْم بن عَبْد اللّه.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدّاد وغيره، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن ريذة، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن عمرو(٣) بن خالد الحرّاني، نَا أَبي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن عَلي بن أشليها، وابنه أَبُو الحَسَن عَلي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن الفرات، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم، نَا ابن عائذ، نَا الوليد بن مسلم، قَالا: حَدَّثَنَا ابن لهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة قال في تسمية من استُشهد بأجنادين من بني عدي بن كعب: نُعَيْم بن عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح الماهَاني، أَنَا شجاع المصقلي(٤)، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق العبدي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، نَا إِبْرَاهِيم بن المُنْذِر، نَا مُحَمَّد بن فليح، عَن موسى بن عقبة، عَن ابن شهاب قال: ونُعَيْم بن عَبْد اللّه النّحّام قُتل في زمن عُمَر بن الخطّاب يوم أَجنادين.

[أخبرنا(٥) أبو عبد الله وأبو غالب ابنا البنا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة، أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا عمار هو ابن

---

(١) زيادة عن «ز»، سقطت اللفظة عن الأصل وم.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٣) الأصل: عمر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) الأصل وم: الصقلي، والمثبت عن «ز».

(٥) الخبر التالي سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

الحسن . . . . .(١) عن سلمة هو ابن الفضل عن أبي إسحاق قال: وقتل يومئذ يعني يوم أجنادين من بني عدي بن كعب: نعيم بن عبد الله بن النحام].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد ابن عمران، نَا موسى نا(٢) خليفة(٣)، نَا بكر بن سُلَيْمَان قال: قال ابن إِسْحَاق: واستُشهد يوم أَجنادين ممن حفظ عنه الحديث: نُعَيْم بن عَبْد اللّه بن النّحّام [العدوي](٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي تمام عَلي بن مُحَمّد، نَا أَحْمَد بن عبيد ـ إجازة ـ نا الزعفراني، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنَا مُصْعَب قال: إنما سُميّ النّحّام لأن النبي ﷺ قال(٥): «**دخلت**(٦) **الجنة فسمعت نحمة من**(٧) **نُعَيْم**»، والنّحمة: السعلة. قُتل نُعَيْم بالشام يوم أَجنادين شهيداً[١٢٧٦٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر المعدّل، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبير قال: وقُتل نُعَيْم بن عَبْد اللّه [شهيداً بالشام يوم أجنادين وأمه فاخته بنت أبي حرب بن خلف بن صداد بن عبد الله](٨) بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طاهر الذهبي، أَنَا أَبُو بَكْر بن سيف، أَنَا السري بن يَحْيَىٰ، نَا شعيب بن إِبْرَاهيم، نَا سيف بن عُمَر التميمي، عَن أَبي عُثْمَان وخالد، قَالا: وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أُصيبوا يوم اليرموك نُعَيْم بن عَبْد اللّه العدوي(٩).

قرأت على أَبي مُحَمّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكي بن مُحَمّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: وقُتل نُعَيْم بن عَبْد اللّه النّحّام باليرموك في رجب ـ يعني ـ سنة أربع عشرة.

---

(١) كلمة غير واضحة في «ز»، وصورتها: الساني.

(٢) الأصل وم: بن، والمثبت عن «ز».

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص١٢٠ (ت. العمري).

(٤) زيادة عن تاريخ خليفة بن خيّاط.

(٥) ليست في م.

(٦) في م: دخل.

(٧) الأصل وم: بن، والمثبت عن «ز».

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٩) تاريخ الطبري ٣/ ٤٠٢ وليس فيه ذكر لنعيم بن عبد الله النحام فيمن أصيب من الثلاثة آلاف يوم اليرموك.

٧٩١٣ ـ نُعَيم بن عَبْد اللّه بن همام العيني(١) الكاتب

ذكره أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي في تسمية كتّاب(٢) أمراء دمشق، وذكر أنه كان من كُتّاب عُمَر بن عَبْد العزيز.

٧٩١٤ ـ نُعَيم بن عُمَر الهلالي الدمشقي

ذكر أنه روى عن عَبْد الرَّزَّاق بن عُمَر الدمشقي، وأنه روى عنه أَبُو صالح عَبْد الغفَّار بن دَاود الحرَّاني، وذلك وهم أَبُو صالح يروي عن عَبْد الرَّزَّاق نفسه، تقدم له حديث في ترجمة عامر بن عَبْد اللّه بن الجرّاح أَبي عبيدة.

٧٩١٥ ـ نُعَيم بن هَبَّار(٣) ـ ويقال: ابن هَدّار، ويقال: ابن همار، ويقال: ابن خَمّار(٤)، ويقال: ابن حَمّار الغطفاني(٥)

صاحب رَسُول الله ﷺ.

سكن دمشق.

وروى عن النبي ﷺ، وعن عقبة بن عامر.

روى عنه: أَبُو إدريس الخولاني، وكثير بن مرة، وقيس بن مرثد الجُذَامي، وقَتَادة على مَا قيل.

وذكر أَبُو بَكْر بن [أبي](٦) داود أنه من غطفان جُذَام.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحَسَن بن المُظَفَّر بن السبط، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن بن البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن العبّاس الورّاق ـ قراءة عليه ـ أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبّار الصوفي، نَا مُحَمَّد بن يوسف العضيضي، أَنَا ابن وهب، عَن معاوية بن صالح، عَن أَبي الزاهرية حُدَير بن كريب، عَن كثير بن مرة، عَن نُعَيم ابن هَبّار قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**قال الله تعالى: يا ابن آدم لا تعجز عن أربع**

---

(١) بدون إعجام في م و«ز». (٢) بالأصل: الكتاب، والمثبت عن «ز». وم.

(٣) بالأصل وم و«ز»: همار، وسترد بعد عدة كلمات. والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) بالأصل وم: خبار، والمثبت عن «ز».

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٧/١٩ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٤٠ وأسد الغابة ٤/ ٥٧٤ والإصابة ٣/ ٥٦٩ قال ابن حجر: وهمار أصح. والاستيعاب ٣/ ٥٥٨ (هامش الإصابة).

(٦) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

ركعات من(١) أول النهار أكفك آخره»[١٢٧٦٦].

أَخْبَرَنَاه أَبو الوفاء عَبْد الوَاحد بن حمد بن عَبْد الوَاحد، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبو بَكْر بن المُقرىء، أَنَا أَبو العباس بن قتيبة، نَا حرملة بن يَحْيَى، أَنَا ابن وهب، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عَن أَبي الزاهرية، عَن كثير بن مرة، عَن نُعَيم بن همّار(٢) [قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: **«إن الله يقول يا ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات، أو النهار أكفك آخره»**[١٢٧٦٧].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع، أنا أبو عبد الله بن منده أنا محمد ابن يعقوب بن يوسف نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب.

ح قال: وأنا محمد بن محمد بن الأزهر، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن عمر المدني، قالا: نا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن نعيم بن همّار](٣) عن النبي ﷺ.

قال: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد، نَا الحارث، نَا مُحَمَّد بن عُمَر المدني، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن مكحول، عَن كثير بن مرة، عَن قيس الجُذَامي، عَن نُعَيم بن هبّار عن النبي ﷺ قال: **«قال الله عز وجل: لا تعجز(٤) يا ابن آدم عن أربع ركعَات من أول النهار أكفك آخره»**[١٢٧٦٨].

ورواه مكحول عن كثير فزاد في إسناده: قيس بن مرثد الجُذَامي.

أَخْبَرَنَاه أَبو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبو بَكْر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَاه أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو بَكْر بن اللالكاني، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد ابن الحُسَيْن القطّان، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن درستوية، نَا يعقوب بن سفيان(٥)، نَا مُحَمَّد بن أَبي السري، نَا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، حَدَّثَني برد بن سِنَان، حَدَّثَني سُلَيْمَان بن موسى، عَن مكحول، عَن كثير بن مرة، عَن قيس ـ وهو ابن مرثد الجُذَامي ـ عن نُعَيم بن همّار(٦) الغطفاني

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (٢) تحرفت في م هنا إلى: همام.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٤) بالأصل وم: أتعجز، والمثبت عن «ز».

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٩.

(٦) في المعرفة والتاريخ: هبار.

عن النبي ﷺ عن ربّه تعالى قال: «**يا ابن آدم صلِّ لي**(١) **أربع ركعَات من أول النهار أكفك آخره**»[١٢٧٦٩].

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح الماهاني، أَنَا شجاع، أَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الصباح، نَا بشر بن المُفَضل، نَا برد بن سِنَان، عَن سُلَيْمَان بن موسى، عَن مكحول، عَن كثيرة بن مرة، عَن قيس الجُذَامي، عَن نُعَيْم الغطفاني، عَن النبي ﷺ عن ربه قال: «**يا ابن آدم صلِّ أربع ركعات أول النهار، أكفك آخره**»[١٢٧٧٠].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصرو منصور أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء، أنا أبو يعلى الموصلى، نا أبو موسى، نا عبد الأعلى، نا برد.

ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد ابن الأعربي، نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، نا برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير ابن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم ـ زاد أبو يعلى: بن همار، وقالا: الغطفاني عن رسول الله ﷺ عن ربه، قال: «**ابن آدم صلِّ لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره**»[١٢٧٧١].

وروى عن مكحول عن نعيم نفسه.

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي(٢)، نا الوليد بن مسلم، حدثني سعيد يعني ابن عبد العزيز، حدثنا مكحول عن نعيم بن همار الغطفاني قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله: يا ابن آدم لا تعجزن**(٣) **عن أربع ركعات من أول نهارك**(٤) **أكفك آخره**»[١٢٧٧٢].

وروي عن قتادة عن نعيم عن عقبة بن عامر.

أخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر ابن المقرىء أنا أبو يعلى نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنا يزيد بن هارون وسعيد(٥) بن هبيرة قالا: أنا أبان بن يزيد عن قتادة عن نعيم عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) سقطت من المعرفة والتاريخ.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٨/ ٣٤٢ رقم ٢٢٥٣٣ طبعة دار الفكر.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند: تعجز. (٤) في المسند: أول النهار.

(٥) سعيد، كتبت فوق الكلام بين السطرين في الأصل.

«قال ربكم: أتعجز يا ابن آدم أن تصلى أربع ركعات من أول النهار أكفك بها آخر يومك»[١٢٧٧٣].

أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى قالت: قُرىء على إِبْرَاهِيم، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن المُقرىء، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زهير.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم الكاتب، أَنَا أَبُو عَلي الوَاعظ، أَنَا أَبُو حمد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه ابن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي(١) قالا: نا يزيد بن هارون، أَنَا أَبَان بن يزيد العطار(٢)، عَن قتادة، عَن نُعَيْم بن همار، عَن عقبة بن عامر(٣) أن رَسُول الله ﷺ قال: **«الله يقول: يا ابن آدم اكفني أول النهار بأربع ركعات أكفك(٤) بهن آخر يومك»**[١٢٧٧٤].

هذا لفظ أَحْمَد، وفي حديث زهير قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أيعجز ابن آدم أن يصلي أربع ركعَات من أول النهار»**.

ورواه يَحْيَىٰ بن إِسْحَاق السيلحيني عن سعيد فأفسده.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا الحَسَن بن عَلي التميمي، أَنَا أَبُو بَكْر القطيعي، نَا عَبْد اللّه، حَدَّثَني أَبي، نَا يَحْيَىٰ بن إِسْحَاق، أَخْبَرَني سعيد بن عَبْد العزيز، عَن مكحول، عَن أَبي مرة الطائفي قال: سمعت النبي ﷺ قال: **«قال الله: يا ابن آدم صلِّ(٥) لي أربع ركعات من أول النهار أكفك(٦) آخره»**[١٢٧٧٥].

وهذا حديث يختلف فيه كثيراً، واستيفاء جميع طرقه يكثر وسنورد قول البخاري في أسانيده، ولنُعَيْم حديث آخر عن بلال.

أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَخْبَرَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفر، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نَا شيبان، نَا مُحَمَّد بن رَاشد، نَا مكحول، عَن نُعَيْم

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/١٣٧ رقم ١٧٣٩٥ طبعة دار الفكر.

(٢) الأصل وم: القطان، والمثبت عن «ز»، والمسند.

(٣) في المسند: عقبة بن عامر الجهني.

(٤) الأصل وم و«ز»: أفكيك، والمثبت عن عن المسند.

(٥) بالأصل: صلي، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) بالأصل: أكفيك، والمثبت عن «ز»، وم.

ابن هبّار أو حمّار ـ شك شيبان ـ عن بلال مؤذن رَسُول اللّه ﷺ، [عن رسول الله ﷺ](١) قال: «امسحوا على الخمار والخفين».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد الأزهري، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد المخلدي، أَنَا أَبُو بَكْر الإسفرايني وهو عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مسلم، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي بكر المقدمي، نَا أَبي، نَا مُعَاذ بن مُحَمَّد، نَا الأوزاعي، عَن مكحول، عَن نُعَيم بن همّار، عَن بلال أن النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار[١٢٧٧٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن لُؤلُؤ، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو حفص الفلاّس قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ من قيس عيلان: نُعَيم بن هبار الغطفاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن زنجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحسن بن عَبْد اللّه بن سعيد، نَا ابن أخي أَبي زُرْعَة، نَا حنبل قال: سمعت أَحْمَد قال: اختلفوا فقال عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي: نُعَيم بن هبّار، وكذلك قال الخيّاط، وقال الوليد بن مسلم عن سعيد بن عَبْد العزيز: بن همّار، وقال أَبُو سعيد مولى بني هاشم عن مُحَمَّد بن رَاشد: نُعَيم بن خَمّار بالخاء، وقال أَبُو أَحْمَد: الصحيح وما عليه أهل النسب: نُعَيم بن همّار بالهاء، وهو من غَطفان، روى عن النبي ﷺ، قال: «ابنَ آدم، صلِّ أربع ركعات أول النهار أكفك آخره»[١٢٧٧٧].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن عَبْد الكريم بن مُحَمَّد المحاملي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفضل بن ناصر أنا(٢) المبارك بن عَبْد الجبّار، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الوَاحد بن مُحَمَّد بن جعفَر، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني.

ح **وقرأت** على أَبي القاسم بن السّمرقندي، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد الواسطي، ومُحَمَّد بن عَلي بن عَلي الدجاجي، عَن أَبي الحَسَن الدارقطني، نَا حمزة، نَا حنبل قال: سمعت أبا عَبْد اللّه يقول: اختلفوا، فقال عَبْد الرَّحْمٰن: نُعَيم بن همّار، [وقال الخياط: نعيم ابن همار، وقال الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز: همار](٣) وقال أَبُو سعيد مولى بني

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم.

(٢) الأصل وم: بن، والمثبت عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

هاشم عن مُحَمَّد بن رَاشد: نُعَيم بن خمار(١).

نَا أَبُو بَكْر الشافعي، نَا جَعْفَر بن الأزهر، نَا الغَلاّبي، عَن يَحْيَىٰ بن معين قال: اختلف الناس في نُعَيم بن همار(٢)، وخَمّار، وأهل الشام يقولون: همار، وهم أعلم به.

انتهت رواية ابن المحاملي، وزادا(٣) جميعاً:

قال الدارقطني وقال الزبيدي في حديثه نُعَيم بن الهدّار.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، أَنَا الهَيْثَم ابن كليب ـ إجازة ـ نا أَحْمَد بن أَبي خَيْثَمة، نَا يَحْيَىٰ بن معين قال: نُعَيم بن همار، ويقال: ابن هبار، ويقال ابن حمار(٤)، ويقال ابن هدار.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن عبيد ابن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: نُعَيم الغطفاني يقال: ابن همار، وابن حمار(٥)، يروي عن عقبة بن عامر، قال ابن أَبي خَيْثَمة(٦): ويقال نُعَيم بن هدار، فيما بلغني.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه أيضاً، عَن عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عمر(٧) بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد ابن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقال: نُعَيم الغطفاني، يقال: ابن حمار، وابن همار، وابن هبار، يروي عن عقبة، والحديث فيما أرى حديث معتمر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول في تسمية من روى عن النبي ﷺ من قيس: نُعَيم بن همار(٨) الغطفاني.

---

(١) الأصل: حماد، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) الأصل وم: «همار وحمار» والمثبت عن «ز».

(٣) الأصل وم: زاد.

(٤) كذا بالأصل وم: «حمار» وفي «ز»: خمار.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: يقال ابن هبار وابن خمار وابن هبار.

(٦) أقحم بعدها بالأصل: «قال: سمعت» والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) الأصل: عمرو، والمثبت عن «ز»، وم.

(٨) في «ز» وم: هبار.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبو عُمَر بن مَنْدَه، أَنَا أَبو الحَسَن اللنباني(١)، نَا أَبو بَكْر بنُ أَبي الدنيا.

ح **قرأت** على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٢) في تسمية من نزل الشام من أصحاب رَسُول الله ﷺ: نُعَيم بن هبّار الغطفاني.

انتهت رواية ابن أَبي الدنيا، وزاد ابن الفهم: هكذا أَخْبَرَنَا معن بن عيسى، عَن معاوية ابن صالح، عَن أَبي الزاهرية، عَن كثير بن مرة، عَن نُعَيم بن هبّار، قال: وكان الوليد بن مسلم يقول فيما يحدّث به نُعَيم بن هبّار(٣)، وقال غيرهم: نُعَيم بن حمار، وكان نُعَيم قد صحب النبي ﷺ، وروى عنه، ونزل بعد ذلك دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبو البركات بن المبارك، أَنَا أَبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبو العلاء الوَاسطي، أَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنَا الأحوص بن المُفضّل، نَا أَبي قال: وقد اختلف الناس في نُعَيم بن هدار، وهمار، وحمار، وأهل الشام يقولون: همّار، وهم أعلم به، وقال بعضهم: [نعيم بن هدار، وقال مكحول في حديثه: نعيم بن همار الغطفاني. حدثني به أبي عن بشر بن المفضل، ويقولون](٤) نُعَيم بن هبار، وحمار، قال يَحيَىٰ: أهل الشام يقولون: همار، كما قال مكحول، وهم أعلم.

أَنْبَانَا أَبو مُحَمَّد بن الآبنوسي، وأَخبَرَنَا أَبو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوهَرِي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا أَبو عَلي المدائني، أَنَا أَبو بَكْر بن البرقي قال: ومن غطفان ـ يعني ـ ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ممن لم ينسب لنا: نُعَيم بن همار، له ثلاثة أحاديث.

أَنْبَانَا أَبو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل، أَنَا أَبو الفضل وأَبو الحُسَيْن، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن،

---

(١) الأصل وم: اللبناني، والمثبت: اللنباني، عن «ز».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤١٧.

(٣) الأصل وم: همار، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

قَالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قال(١):

نُعَيْم بن همار، قال حيوة(٢): حَدَّثَنَا بقية عن بحير(٣) [بن سعد]، عَن خالد بن معدَان، عَن كثير بن مرة، عَن نُعَيم بن همّار، عَن النبي ﷺ أنه قال: «**ابن آدم صلِّ(٤) أربع ركعات أول النهار أكفك آخره**».

وقال أَبُو مسهر: عن سعيد بن عَبْد العزيز، عَن مكحول، عَن كثير بن مرة، عَن نُعَيْم ابن همار، وقال عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد: نا بشر بن السري، حَدَّثَنَا معاوية، عَن أَبِي الزاهرية، حَدَّثَني كثير بن مرة، سمع النبي ﷺ، وقال الحزامي: عن معن عن(٥) معاوية نحوه، وقال الحُمَيدي: [نا الوليد بن مسلم](٦) نا الوليد بن سُلَيْمَان، حَدَّثَني بسر(٧) بن عُبَيْد اللَّه، سمع أبا إدريس قال: سمعت نُعَيم عن النبي ﷺ نحوه، وبلغني عن أَبِي نُعَيْم بعد أنه قال: ابن حمار، وقال يزيد بن هارون عن مُحَمَّد بن رَاشد: نُعَيْم بن حمار، وقال حبان: نُعَيْم بن حمار، وقال يزيد بن عبد ربه عن مُحَمَّد بن حرب عن الزبيدي عن لقمان بن عامر، عَن كثير بن مرة عن نُعَيْم بن هدار، وقال معتمر بن سُلَيْمَان عن برد بن سنان حَدَّثَني سُلَيْمَان بن موسى، عَن مكحول، عَن كثيرة بن مرة، عَن قيس الجُذامي عن نُعَيْم الغطفاني عن النبي ﷺ.

قال علي: وروى هشام الدستوائي عن قَتَادَة عن الحَسَن، وليس بابن أَبِي الحَسَن هو شيخ كان يروي عنه قَتَادَة يقال له الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمَن، عَن قيس الجُذَامي، [عن عقبة بن عامر، وقال موسى: نا أبان وبكير بن أبي السميط، عن قتادة عن نعيم بن همار، عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ، وقال سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد وعمرو بن بشر بن السرح قالا: نا الوليد بن سليمان حدثني بسر(٨) حدثني أبو إدريس سمع نعيم بن همار الغطفاني سمع النبي ﷺ نحوه، وقال خطاب نا إسماعيل عن بحير(٩) عن خالد عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار قال: قيل للنبي ﷺ أي الشهداء أفضل؟ قال: الذين لا يلفتون وجوههم في الصف حتى يقتلوا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٩٣.

(٢) الأصل وم: حيوية، والمثبت عن «ز».

(٣) الأصل وم و«ز»: يحيى، والمثبت والزيادة التالية عن التاريخ الكبير.

(٤) الأصل وم: صلى، والمثبت عن «ز»، والبخاري.

(٥) الأصل وم: بن، والمثبت عن «ز»، والبخاري.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، والبخاري.

(٧) وليس في «ز»: بن مسلم. الأصل وم و«ز»: بشر، والمثبت عن البخاري.

(٨) في «ز»: بشر، والمثبت عن البخاري.

(٩) في «ز»: خير، والمثبت عن البخاري.

أولئك في الغرف العلى. وقال محمد بن المثنى: نا عبد الوهاب، نا برد ـ هو ابن سنان ـ عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم بن هبار(١) الغطفاني عن النبي ﷺ نحوه، وقال ابن المثنى وحدثني عبد الأعلى عن برد عن سليمان عن مكحول عن كثير عن قيس الجذامي عن نعيم الغطفاني عن النبي ﷺ نحوه(٢).

أنبانا أبو الحسين(٣) وأبو عبد الله قالا: أنا ابن منده، أنا حمد(٤) إجازه ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا:

أنا ابن أبي حاتم قال(٥):

نعيم بن همار ويقال: ابن هبار، ويقال: ابن حمار، ويقال: ابن هدار الغطفاني، شامي له صحبة، روى عنه كثير بن مرة، وقيس الجذامي](٦) سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه أبو إدريس الخولاني.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَنَا أَبو عامر مَحْمُود بن القاسم بن مُحَمَّد، وأَبو نصر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، وأَبو بكر أَحْمَد بن عَبْد الصَّمد، قَالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب، أَنَا أَبُو عيسى الترمذي قال: واختلفوا في نُعَيم، فقال بعضهم: نُعَيم بن حمار، [وقال بعضهم: ابن همار، ويقال: ابن همام، والصحيح: ابن همار، وأبو نعيم وهم فيه فقال: ابن خمار](٧) وأخطأ فيه، ثم نزل فقال نُعَيم عن النبي ﷺ، أَخْبَرَني بذلك عبد بن حميد عن أَبي نُعَيم.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو القاسم تمام بن محمد، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبو زُرْعَة قال في تسمية من نزل الشام من مصر: نُعَيم بن همار الغطفاني.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا عَبْد اللّه بن عتاب، أَنَا أَبو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

---

(١) في التاريخ الكبير: همار.

(٢) في التاريخ الكبير: مثله.

(٣) في «ز»: الحسن. تصحيف.

(٤) في «ز»: أحمد، تصحيف.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٥٩ و٤٦٠.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك القسم الأول منه عن البخاري والقسم الثاني عن الجرح والتعديل، والنص كله أخذ عن «ز».

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن «ز».

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو القَاسِم بن السوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا الحُسَيْن الكلابي، أَنَا ابن جَوْصَا ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سميع يقول في الطبقة الأولى: نُعَيم بن همّار الغطفاني.

أَنْبَانَا أَبو المُظَفّر بن القُشَيْري، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد(١)، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي قال: قال الدارقطني: اختلف الناس في اسم نُعَيْم بن همار، فقال بعضهم: نُعَيم بن هبار، وقال بعضهم: نُعَيم بن حمار، والصواب: ابن همار، وهو غطفاني، من أصحاب النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَه قال: نُعَيم بن همّار الغطفاني، ويقال: ابن هبار، وهو من غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ابن مضر، وقيل: هو من غطفان جذام، روى عنه قيس الجذامي.

أَنْبَانَا أَبو سعد المُطَرّز، وأَبو عَلي الحدّاد، قَالا: قال لنا أَبو نُعَيم الحافظ: نُعَيم بن همار مختلف في اسم أَبيه، فقيل: هبار، وقيل: هدار، وقيل: حمار، وقيل حماد، سكن الشام، حديثه عند قيس الجذامي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال(٢): أما خَمّار أوله خاء معجمة، وآخره راء فهو نُعَيم بن خَمّار الغطفاني، له صحبة ورواية، مختلف في اسم أَبيه، فيقال ما تقدم، ويقال: حمار، ويقال: همّار ـ بالميم ـ ويقال: هبّار ـ بالباء ـ ويقال: هدار ـ بالدال ـ.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبو عَبْد اللّه البلخي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه، وأَبو نصر، قَالا: أَخْبَرَنَا الوليد بن بكر، أَخْبَرَنَا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن صالح، حَدَّثَني أَبي قال(٣): نُعَيم بن هبار الغطفاني، شامي، تابعي ثقة.

[قال ابن عساكر:](٤) كذا قال، وإنما هو صحابي.

---

(١) بالأصل: «عن محمد بن علي، عن محمد بن محمد» صوبنا الاسم عن «ز»، وم.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٠.

(٣) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص٤٥٢ رقم ١٧٠١.

(٤) زيادة منا.

٧٩١٦ ـ نفير بن مَالِك بن عَامِر، ويقال: ابن يخامر، ويقال: نفير بن جُبَيْر، [أبو جبير](١) ويقال: أَبُو خُمَير(٢) الكندي الحَضرَمِي(٣)

وفد على النبي ﷺ، وروى عنه حديثاً.

روى عنه: جُبَيْر بن نُفَيْر.

وشهد فتح دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق العبدي، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا بحر بن نصر، نَا عَبْد اللّه بن وهب، عَن معاوية بن صالح، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَيْر بن(٤) نُفَيْر، عَن أَبيه أن أبا جُبَيْر قدم على النبي ﷺ ودعا بوَضوء، فتوضّأ فبدأ بفيه، فقال النبي ﷺ: **«لا تبدأ بفيك، فإن الشيطان يبدأ بفيه»**[١٢٧٧٨].

أَخْبَرَنَاه أتم من هذا أَبُو الوفاء عَبْد الوَاحد بن حمد بن عَبْد الوَاحد، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو العباس بن قُتيبة، نَا حرملة بن يَحْيَىٰ، نَا ابن وهب، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عَن أَبيه.

أن أبا جُبَيْر الكندي قدم على رَسُول الله ﷺ، فأمر له رَسُول الله ﷺ بوضوء، قال: **«توضّأ»**، فبدأ بفيه، فقال له رَسُول الله ﷺ: **«لا تبدأ بفيك»**، ثم دعا رَسُول الله ﷺ بوَضوء، فغسل يديه حتى نقاهما، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده، فغسل يديه حتى نقاهما، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثاً، ثم مضمض واستنشق(٥)، ثم مسح رأسه وغسل رجليه[١٢٧٧٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح الماهاني، أَنَا شجاع الصوفي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، أَنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن صالح القنطري ـ بدمشق ـ نا أَبُو زُرْعة، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا إِسْمَاعيل بن عياش، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عَن أَبيه عن الرجل الذي أهدى إلى النبي ﷺ

---

(١) سقطت من الأصل وم، والزيادة عن «ز».

(٢) الأصل وم: حمير، وتحرفت في «ز» إلى: جبير، والمثبت عن أسد الغابة وفيها: أبو خمير بالخاء المعجمة والميم. راجع الاستيعاب.

(٣) ترجمته في الإصابة ٣/ ٥٧١ وأسد الغابة ٤/ ٥٧٧ والاستيعاب ٣/ ٥٦١ (هامش الإصابة).

(٤) الأصل وم: عن، والمثبت عن «ز».

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: واستنثر.

الكنديةِ فاستعاذت منه، فدعا بوَضوء، فتوضّأ فبدأ بفيه، ثم ذكر الحديث نحوه ـ يعني ـ حديث بحر بن نصر.

قال أَبُو زُرْعَة: هذا الرجل: أَبُو جُبَيْر الكندي.

قال: وَأَخْبَرَنَا ابن مَنْدَه، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب ـ بدمشق ـ نا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو، حَدَّثَنَا أَبُو صالح.

ح **قال:** وَأَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر البغدادي ـ بمصر ـ نا هارون بن كامل، نَا أَبُو صالح(١)، عَن معاوية بن صالح، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عَن أَبيه عن جده أن رَسُول الله ﷺ ذكر الدجّال فقال: «**إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإلاّ فالله خليفتي على كل مسلم**»[١٢٧٨٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عبد الواحد بن حمد، وأم المجتبى العلوية، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا الحَسَن بن قُتيبة، نَا حرملة بن يَحْيَىٰ، أَنَا ابن وهب، حَدَّثَني معاوية، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَيْر بن نفير، عَن أَبيه عن جده.

أن رَسُول الله ﷺ ذكر الدجّال فقال: «**إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجكم منه، وإنْ يخرج ولست فيكم فكلّ امرىءٍ حجيج نفسه، والله خليفتي على كلّ مسلم، ألا وإنه مطموس العين كأنها(٢) عين عبد العُزى بن قطن الخزاعي، ألاَ وأنه مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كلّ مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ عليه بفاتحة الكتاب، ألا وإني رأيته خرج خَلّة بين الشام والعراق، فغاب يميناً وغاب شمالاً، يا عباد الله اثبتوا ـ ثلاثاً ـ**» قيل: يا رَسُول الله ما لبثه في الأرض؟ قال: «**أربعين يوماً، يوماً منها كسنة، ويوماً(٣) كجمعة، وسائرها كأيامكم هذه**» قالوا: يا رَسُول الله، فكيف نصنع بالصلاة يومئذ، صلاة يوم أو نقدّر؟ قال: «**بل تقدّروا**»(٤)[١٢٧٨١].

قرأت بخط أَبي القاسم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي السّلمي قال: وجدت بخط أَبي

---

(١) هو أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد، راجع ترجمة معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي في تهذيب الكمال ١٨/٢٠٦ و٢٠٧.

(٢) الأصل وم و«ز»: كأنه.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: «أربعين... يوماً... يوماً» والوجه فيها: أربعون... يومٌ... يومٌ.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: «تقدروا» والوجه: تقدرون.

الحسين(١) مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن جعْفَر، نَا أبو عبد اللّه(٢) مُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، نا عُثْمَان بن سعيد، نَا إبْرَاهيم بن العلاء الحمصي، نَا إسْمَاعيل بن عيّاش، حَدَّثَني صفوان بن عَمْرو، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عَن أَبيه عن جده وكان يكنى أبا جُبَيْر، قال: كنا بدمشق قبل أن نسير إلى حمص، وذلك في خلافة عُثْمَان بن عفّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن حماد قال: قال أَحْمَد ـ يعني ـ ابن شعيب، أَخْبَرَني أَبُو بَكْر بن عَلي، حَدَّثَنَا دَاود ابن رشيد، نَا بقية بن الوليد، عَن ضفوان بن عمرو(٣)، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عَن أَبيه عن جده وكان يكنى أبا خُمَير(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا [أبو](٥) الفضل بن البقال، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنَا إِبْرَاهيم(٦) بن أَحْمَد بن الحَسَن انا(٧) إبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: ونُفَيْر أَبُو جُبَيْر، قد سمع من النبي ﷺ، وهو نُفَيْر بن مَالِك بن عَامِر الحَضْرَمِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو عَلي المدائني، أَنَا أَبُو بَكْر بن البرقي قال: ومن حضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حمدان بن قطن ابن عريب الأكبر بن العزير بن نبت بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ: نُفَيْر الحَضْرَمِي، له حديث، يكنى أبا خُمير(٨)، وذكر له حديث ابن وهب عن معاوية، رواه عن أَبي صالح عن معاوية.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا:

---

(١) بالأصل: الحسن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) بالأصل: «نا عبد اللّه بن محمد...» وفي م: «نا عبد اللّه محمد» والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٥/٢٥٢.

(٣) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز».

(٤) بالأصل وم و«ز»: حمير، والمثبت عن الاستيعاب.

(٥) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٦) بالأصل وم: «أنا أبو إبراهيم» والمثبت عن «ز».

(٧) بالأصل وم: «بن» والمثبت عن «ز». (٨) الأصل وم و«ز»: حمير.

أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قال⁽¹⁾: نُفَيْر الحَضْرَمِي والد جُبَيْر، يُعدّ في الشاميين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله ـ إذناً ـ قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قالا: أنا ابن أَبِي حاتم قال⁽²⁾:

نُفَيْر الحَضْرَمِي، والد جُبَيْر بن نُفَيْر الشامي، قدم على النبي ﷺ، روى عنه ابنه جُبَيْر بن نُفَيْر، سمعت أَبِي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبِي الصقر، أَنَا هبة الله بن إِبْرَاهيم ابن عُمَر، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال⁽³⁾: نُفَيْر وَالد جُبَيْر بن نُفَيْر أَبُو خُمَير⁽⁴⁾.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البَنَّا ـ قراءة عن أَبِي الحُسَيْن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القاسم بن عتاب، أَنَا أَحْمَد ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السوسي، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، نَا عَلي بن الحُسَيْن⁽⁵⁾، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن عُمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سميع يقول في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ممن أدرك عُمَر وأبا عُبيدة وبلالاً، ومُعَاذاً: نُفَيْر بن مَالِك بن يخامر الحَضْرَمِي، أَبُو جُبَيْر بن نُفَيْر، يكنى أبا خُمَير حمصي.

أَنْبَانَا أَبُو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن المحسن، أَنَا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنَا بكر بن أَحْمَد بن حفص⁽⁶⁾، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي، قَال

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٤.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٥٠٤.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٨.

(٤) بالأصل وم و«ز»: حمير، والمثبت: خمير، عن الكنى والأسماء.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: علي بن الحسن.

(٦) أقحم بعدها بالأصل: نا أبو بكر بن أحمد بن حفص.

في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ من كندة: أَبُو جُبَيْر(١) الكندي، قدم على رَسُول الله ﷺ بابنته التي كان تزوجها وعلّمها النبي ﷺ الوضوء، ومن حضرموت أَبُو جُبَيْر الحَضْرَمِي، اسمه نُفَيْر، يكنى أبا خُمير(٢).

[قال ابن عساكر:](٣) فرق أَبُو بَكْر بن عيسى البغدادي بينهما، وقوله أشبه بالصواب من قول من جعلهما(٤) وَاحداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو المُعَمّر المسدد بن عَلي بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبي أَبُو طالب، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الصَّمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رَسُول الله ﷺ: أَبُو جُبَيْر الكندي، قدم على النبي ﷺ فعلّمه الوضوء، وهو الذي قدم على رَسُول الله ﷺ بالكندية ـ يعني ـ [ابنه الجون، والدليل على ذلك أن محمد بن عوف حدثنا عن القاسم (عن) آدم بن أبي إياس عن ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أن أبا جبير قدم على النبي ﷺ](٥) بابنته التي كان زوّجه إياها، فأمر له النبي ﷺ بوضوئه، فبدأ أَبُو جُبَيْر بفيه، فقال النبي ﷺ: «يا **أبا جُبَيْر، إن الكافر يبدأ بفيه**»[١٢٧٨٢].

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال(٦):

أَبُو جُبَيْر نُفَيْر بن مَالِك بن عَامِر الحَضْرَمِي، والد جُبَيْر، له صحبة من النبي ﷺ، وساق له الحديث الذي أخرجناه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَه قال في كتاب الكنى: أَبُو جُبَيْر الحَضْرَمِي، قدم على النبي ﷺ، روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر ولم يسمّه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

---

(١) في «ز»: حمير.
(٢) الأصل وم و«ز»: حمير.
(٣) زيادة منا.
(٤) بالأصل: جعلها واحدة، والمثبت عن م و«ز».
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم المعنى عن «ز».
(٦) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٣/ ١٥٩ رقم ١٢٠٦.

ح **وحَدَّثَنَا** خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى(١)، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو زكريا، حدثنا عَبْد الغني بن سعيد قال(٢) نُفَيْر بالفاء، نفير بن مَالِك والد جُبَيْر ابن نُفَيْر [له صحبة.

أنبانا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد قالا: قال لنا أبو نعيم الحافظ: نفير بن جبير، أبو جبير](٣) الحَضْرَمِي، روى عنه ابنه جُبَيْر، يُعد في الشاميين.

قرأت على أَبِي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبِي نصر بن ماكولا قال(٤): أما نُفَيْر فهو نُفَيْر بن مَالِك والد جُبَيْر، روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه جُبَيْر.

٧٩١٧ ـ نُفَيْر بن نجيب، ويقال: سفيان بن نجيب(٥)

تقدم ذكره في حرف السين(٦).

٧٩١٨ ـ نُفَيع بن الحارِث، ويقال: ابن مَسْرُوح أَبُو بَكْرة(٧) الثَّقَفِي(٨)

ويقال: إن اسم أبي بكرة مَسْرُوح مولى رَسُول الله ﷺ من أهل الطائف، أتى النبي ﷺ في حصار الطائف، فأعتقه.

وسكن البصرة.

روى عن: النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: بنوه عَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد العزيز، وعُبَيْد اللّٰه، ومسلم بنو أَبِي بَكْرَة، والحَسَن البصري، والأَحنف بن قيس، وأَبُو عُثْمَان الهندي، وسعيد بن [أبي](٩) الحَسَن أخو

---

(١) تقرأ بالأصل: عيسى، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) بالأصل وم: بن، والمثبت عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، فتداخل الخبران فاضطرب السياق، والزيادة لرفع الخلل عن «ز».

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٧٥.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: مجيب.

(٦) راجع ترجمة سفيان بن مجيب في كتابنا تاريخ مدينة دمشق ٢١/ ٣٥٢ رقم ٢٥٨٩ وفيها: سفيان مجيب، ويقال نفير بن مجيب الأزدي، له صحبة. قال المصنف هناك: وسفيان أصح وراجع الاكمال ٧/ ٢٧٥ وفيه: نفير بن مجيب.

(٧) بالأصل وم: بكر، والمثبت عن «ز»، ومصادر ترجمته.

(٨) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٠ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٤١ والتاريخ الكبير ٨/ ١١٢ والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٩ والإصابة ٣/ ٥٧١ وأسد الغابة ٣/ ٥٧٨ وطبقات ابن سعد ٧/ ١٥ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥ وشذرات الذهب ١/ ٥٨. ونفيع بالتصغير.

(٩) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

الحَسَن، ومُحَمَّد بن سيرين، وعَبْد الرَّحْمٰن بن جوشن(١) الغطفاني، وأشعث بن ثرملة، وعقبة بن صهبان، وزياد بن كسيب العدوي.

ووفد على معاوية، وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة ابنه عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أبو نصر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن رضوان، وأَبُو علي الحَسَن بن المُظَفّر، وأَبُو غَالِب بن البَنّا، قالوا: أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، حَدَّثَنَا أَبُو علي بشر ابن موسى الأسدي، نَا هوذة بن خليفة، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن علي بن زيد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي بَكْرَة قال: قال أَبُو بَكْرَة: جئت ونبي الله ﷺ رَاكع قد حَفَزَني(٢) النفس، فركعت دون الصف، ثم مشيت إلى الصف، فلما قضى رَسُول الله ﷺ صلاته قال: «**أيّكم ركع دون الصفّ؟**» فقلت: أنا، فقال: «**زادك الله حرصاً ولا تعد**»[١٢٧٨٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حمزة بن الحَسَن بن المفرّج [أنا أبو الفرج](٣) سهل بن بشر، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى، أَنَا منير ابن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا جَعْفَر بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم، نَا أَحْمَد بن الهيثم قال: قال أَبُو نعيم: أَبُو بَكْرَة الثَّقَفِي، نُفَيْع بن الحَارِث.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفَضل بن خَيْرُون قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خَلِيْفَة بن خيّاط قال(٤):

ومن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة(٥) بن قيس بن عيلان، ثم من ثقيف وهو قسي بن منبّه بن بكر بن هوازن بن منصور: أَبُو بَكْرَة، واسمه نُفَيْع بن الحَارِث بن كَلَدَة(٦) بن عَمْرو بن علاج بن أَبي سَلَمة، وهو عَبْد العُزّى بن غَيْرة بن عوف بن قسيّ بن منبّه، مات بالبصرة سنة اثنين وخمسين، وصلّى عليه أَبُو برزة(٧)، وداره بالبصرة، حضرة(٨) المسجد

---

(١) الأصل وم: حوش، وفي «ز»: حوشن، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٢) حفزني النفس، يقال النفس المحفوز هو الشديد المتتابع.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط ص١٠٤ و١٠٦ رقم ٣٦٧.

(٥) الأصل وم: حفصة، والمثبت عن «ز»، وطبقات خليفة.

(٦) كلدة بفتح أوله وثانيه وثالثه.

(٧) أبو برزة صحابي معروف، طبقات ابن سعد ٧/ ٩ و١٥.

(٨) الأصل: حضرت، وفي م: حضر، وفي «ز»: في حظيرة، والمثبت عن طبقات خليفة.

الجامع، وله دار في سكة اسطفانوس(١).

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو الفضل عُمَر(٢) بن عُبَيْد اللّه.

ح وَأَخْبَرَنِي أَبو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن الحافظ، قَالا: أنَا أَبو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبو عَبْد اللّه قال.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبو الفَضْل بن خَيْرُون.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم الأزهري، أَنَا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنَا العباس بن العبّاس الجوهري، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن حنبل، قال: قال أَبي: [أبو](٣) بَكْرَة نُفَيْع بن الحَارِث.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن بن قُبَيس، أَنَا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبو بَكْر، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن زَبْر، نَا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نَا الأصمعي قال: اسم أَبي بَكْرَة نُفَيْع بن الحَارِث.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم قال: قال عَلي: نافع ونُفَيْع، وزياد، هم بنو سُمَيّة، هم إخوة(٤).

أَخْبَرَنَا أَبو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا الحَسَن بن عَلي بن مُحَمَّد الجوهري، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لُؤلؤ، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا عَمْرو بن عَلي بن بحر قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ ممن بالبصرة: أَبو بَكْرَة نُفَيْع.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنَا أَبو القَاسِم أنا [ابن](٥) الصواف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: قرأت على عَلي بن المديني قال: ومن ثقيف أَبو بَكْرَة نُفَيْع بن الحَارِث.

قال: وسمعت عمي أبا بكر يقول: اسم أَبي بَكْرَة نُفَيْع بن الحَارِث.

---

(١) الأصل وم: اسطمايوس، والمثب عن «ز»، وطبقات خليفة.

(٢) سقطت من «ز». (٣) سقطت من الأصل وم و«ز».

(٤) تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٠ نقلاً عن يعقوب بن سفيان.

(٥) سقطت من الأصل وم و«ز»، وهو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو علي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٤.

حَدَّثَنَا أَبو بَكر يَحيَىٰ(١) بن إبْرَاهيم، أَنَا نعمة الله بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثني الحَسَن بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عمر(٢) بن الضرير يقول: أَبو(٣) بَكْرَة نُفَيْع بن الحَارِث.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكر اللفتواني، أَنَا أَبو عَمْرو بن مَنْده، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٤):

أَبُو بَكْرَة، واسمه نُفَيْع مولى رَسُول الله ﷺ، وولده يقولون: نُفَيْع بن الحَارِث الثَّقَفِي، وكان أَبُو بَكْرَة ينكر ذلك، وقال لابنته حين حضرته الوفاة: اندبيني مَسْرُوح الحبشي، وكان رجلاً صالحاً، ورعاً، مات في ولاية زياد بالبصرة، وكان أَخاه لأمه واسمها سُمَيّة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه بن خميروية، أَنَا الحُسَيْن بن إدريس، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمّار المَوْصِلي قال: اسم أَبي بَكْرَة: نُفَيْع بن الحَارِث.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفَضْل، أَنَا أَبُو الفَضْل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الفَضْل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنَا البخاري قال(٥): نُفَيْع بن الحَارِث أَبُو بَكْرَة، نسبه [علي، له صحبة، قال مسدد: مات أبو بكرة والحسن بن علي في سنة، وقال غيره: سنة إحدى وخمسين بعد الحسن](٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب - شفاهاً - قالا: أنا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

---

(١) الأصل: «بن يحيى» والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) الأصل: عمرو، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الأصل وم: أبا، والمثبت عن «ز».

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١١٢.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، والتاريخ الكبير، ومكان الزيادة في الأصل وم «عن الحسن».

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(١):

نُفَيْع بن الحَارِث أَبُو بَكْرَة، له صحبة، يُعدّ في البصريين، روى عنه بنوه: عَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد العزيز، وعُبَيْد اللّه، ومسلم، روى عنه الحَسَن البصري، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو بَكْرَة نُفَيْع بن الحَارِث الثَّقَفِي له صحبة.

[أخبرنا(٢) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال؛ أبو بكرة نفيع بن الحارث، ونافع، ونفيع، وزياد، هم بنو سمية، وهم أخوة].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم ابن عمر(٣)، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، أَنَا أَبُو بشر الدولابي، أَخْبَرَنِي أَحْمَد بن شعيب قال: أَبُو بَكْرَة نُفَيْع بن الحَارِث(٤).

أنا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال:

نُفَيْع بن الحَارِث، ويقال: ابن مَسْرُوح، ويقال: مولى رَسُول الله ﷺ أَبُو بَكْرَة الثَّقَفِي البصري، أخو زياد بن أبي سفيان لأمّه، وأمهما سمية، سمع النبي ﷺ، روى عنه الأحنف بن قيس، والحَسَن البصري، وحُمَيد، وإِبْرَاهيم ابنا(٥) عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وابنه عَبْد الرَّحْمٰن ابن أَبي بَكْرَة في العلم والصلاة، وجزاء الصيد.

قال مسدد: مات أَبُو بَكْرَة والحسن(٦) بن عَلي بن أَبي طالب في سنة واحدة، ومات الحَسَن بن عَلي سنة تسع وأربعين.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٨٩.

(٢) الخبر التالي سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٣) الأصل: عمرو، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء السابع بعد السبعمئة من الفرع.

(٥) الأصل: «أنا» وفي م: «أخبرنا» والمثبت عن «ز».

(٦) الأصل وم: الحسين، والمثبت عن «ز».

قال يَحْيَىٰ بن بُكير وخليفة: وقال غيره: مات بعد الحَسَن بن عَلي سنة إحدى وخمسين، وقال خليفة: مات بالبصرة سنة اثنين وخمسين، وقال كاتب الواقدي: قال: مات في ولاية زياد بالبصرة.

أَخْبَرَنا أَبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم، حَدَّثَني ابن سختوية، أَخْبَرَني هشام بن عَلي ـ يعني ـ السدوسي أن إِبْرَاهيم بن محجن حدَّثه وقال في غير هذا الحديث: أَبو إِسْحَاق البكراوي، حَدَّثَني مُحَمَّد ابن خليفة الأحول قال أَبو عَلي: هذا أخو هوذة، حَدَّثَني عوف الأعرابي عن أَبي عُثْمَان النهدي قال: وكان صديق أبي(١) بَكْرَة أو أخاه، قال: قال أَبو بَكْرَة: أخبرنا أَبو بَكْرَة مولى رَسُول الله ﷺ، فإن أَبى الناس [إلا](٢) أن ينسبوني فأنا نُفَيع بن مَسْرُوح.

أَخْبَرَنا أَبو بَكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا عَبْد الوهّاب بن أَبي حية، أَنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي قال(٣): في تسمية من نزل حصن ثقيف من عبيدهم: أَبو بَكْرَة نُفَيع بن مَسْرُوح، وكان للحارث بن كَلَدة، وإنّما كني بأَبي بَكْرَة أنه نزل في بَكَرة(٤) من الحصن.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبو نصر الوائلي، قَالوا(٥): أَخْبَرَنَا الخَصيب(٦) بن عَبْد الله، أَخْبَرَنَا عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنَا يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد قال: سمعت مثنى بن مُعَاذ قال: سمعت أَبي يقول: اسم أَبي بَكْرَة نُفَيع بن مَسْرُوح.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أَنَا أَبو بَكْر بن البيري ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، أَنَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: سمعت أَبي يقول: اسم أَبي بَكْرَة نُفَيع بن مَسْرُوح.

أَنْبَانَا أَبو نصر بن البنّا، وأَبو طالب بن يوسف، قَالا: أنا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَري. قراءة،

---

(١) الأصل: أبا، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٣) رواه الواقدي في مغازيه ٣/ ٩٣١.

(٤) بكرة البئر: ما يستقى عليها، وهي خشبة مستديرة في وسطها محز للحبل وفي جوفها محور تدور عليه.

(٥) كذا بالأصل وم، وسقطت من «ز». (٦) في م: الخطيب.

عن أَبي عُمَر الخزاز، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا ابن الفهم، نَا ابن سعد قال(١):

أَبُو بَكْرَة، واسمه نُفَيْع بن مَسْرُوح، وأُمه سمية، وهو أخو زياد بن أَبي سفيان لأمّه، كان عبداً بالطائف، فلما حصر رَسُول الله ﷺ أهل الطائف قال: **«أيما حر نزل إلينا فهو آمن، وأيما عبد نزل إلينا فهو حرّ»** فنزل إليه عدة من عبيد أهل الطائف، فيهم أَبُو بَكْرَة، فأعتقهم رَسُول الله ﷺ، وكان أَبُو بَكْرَة تدلى إليهم في بَكْرَة فكنوه أبا بَكْرَة، فكان يقول: أنا مولى رَسُول الله ﷺ.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد الآبنوسي.

ح **وأَخْبَرَني** أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفر، أَنَا أَبُو عَلي المدائني، أَنَا أَبُو بكر بن البرقي قال:

أَبُو بَكْرَة الثَّقَفِي، وهو نُفَيْع [بن مسروح](٢) أخو زياد بن أَبي سفيان لأمه، أمهما(٣) سمية، وكان ممن نزل على النبي ﷺ من حصن الطائف فأسلم، وقالوا: اسمه نُفَيْع بن الحَارِث بن كَلَدة بن عَمْرو بن علاج بن أَبي سلمة بن عَبْد العُزّى بن غيرة بن عوف بن قسيّ، مات أَبُو بَكْرَة بالبصرة سنة اثنتين وخمسين، له أحاديث.

قرأت على أَبي الفضل السلامي، عَن أَبي الفضل المكّي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن سعيد، أَنَا أَبُو الحَسَن . . .(٤)، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو بَكْرَة نُفَيْع ابن مَسْرُوح، ويقال: نُفَيْع بن الحَارِث.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أبي](٥) عَلي، أَنَا أَبُو بكر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال(٦):

أَبُو بَكْرَة نُفَيْع بن مَسْرُوح، ويقال: ابن الحارث بن كلدة بن عَمْرو بن علاج بن أَبي سَلمة بن عَبْد العُزّى بن غيرة بن عوف بن قسيّ بن منبّه، ويقال: ابن أَبي سلمة، وهو عَبْد

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ١٥.

(٢) الزيادة عن «ز»، سقطت اللفظتان عن الأصل وم.

(٣) غير مقروءة بالأصل، وفي م: اسمها، والمثبت عن «ز».

(٤) بياض بالأصل، وفي م و«ز»: «العـ» وبعدها بياض.

(٥) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٦) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/ ٣٤٨ رقم ٨٨٣.

العُزّى بن عبد(١) بن عوف بن قسيّ بن منبه الثّقفِي، له صحبة من النبي ﷺ، عداده في البصريين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن لُؤلُؤ، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، أَنَا أَبُو حفص الفلاّس قال: واسم أَبي بَكْرَة نُفَيْع.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا نصر بن أحمد بن نصر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، وأَبُو طاهر بن سواد، قَالا: أَخْبَرَنَا الحُسَيْن بن عَلي الطناجيري، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن زيد بن عَلي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة، نا هارون بن حاتم قال: اسم أَبي بَكْرَة نُفَيْع.

أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن ابن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: اسم أَبي بَكْرَة صاحب النبي ﷺ نُفَيْع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو عامر القاضي، وأَبُو نصر الترياقي(٣)، وأَبُو بَكْر الغروجي(٤)، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الجراحي، أَنَا أَبُو العباس المحبوبي، نَا أَبُو عيسى الترمذي قال: أَبُو بَكْرَة اسمه نُفَيْع.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، أَنَا أَبُو زُرْعَة قال: أَبُو بَكْرَة نُفَيْع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا سليم بن أيوب، أَنَا طاهر ابن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِيَاس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي يقول: أَبُو بَكْرَة مولى النبي ﷺ اسمه نُفَيْع.

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأسامي والكنى: عبدة.

(٢) الخبر التالي قدم في «ز» إلى ما قبل الخبر السابق.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الترياقي» وهو ما أثبت، واسمه عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم بن ثمامة، ترجمته في سير الأعلام ١٩/٦.

(٤) الأصل: الفروجي، وفي م: «العورحى» بدون إعجام، والمثبت عن «ز»، وفوقها ضبة.

أَخْبَرَنا أَبو سعد بن أَبي(١) صالح، وأَبو الحَسَن بن أَبي غالب، قالا: أَخْبَرَنا أَبو بَكْر بن خلف، أَنَا الحاكم أَبو عَبْد اللّه الحافظ قال: أَبو بَكْرَة(٢) نُفَيْع بن الحَارِث الثَّقَفِي صحابي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي عن أَبي نصر بن ماكولا قال(٣): أما بَكْرَة بفتح الباء فهو أَبو بَكْرَة(٤) صاحب رَسُول الله ﷺ، اسمه نُفَيْع، وأولاده عَبْد الرَّحْمٰن، وعبيد الله(٥)، ورواد(٦)، ويزيد، ومسلم.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَه، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، ومُحَمَّد بن يعقوب، قالا: حَدَّثَنا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس ابن بكير، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: وأَبو بَكْرَة مسروح، كان عبداً للحارث بن كَلَدة.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنَا أَبو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا رضوان بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نا يونس بن بكير، عَن مُحَمَّد ابن إِسْحَاق قال: وأَبو بَكْرَة مسروح، وكان عبداً للحارث بن كَلَدة ـ يعني ـ أن النبي ﷺ أعتقه يوم الطائف.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح، أنا شجاع أَنَا أَبو [عبد الله بن](٧) مَنْدَه قال: مسروح أَبو بَكْرَة مولى الحارث بن كَلَدة، وقال: اسمع نُفَيْع.

أَنْبَأنا أَبو سعد المطرّز، وأَبو علي الحدّاد، قالا: قال لنا أَبو نعيم الحافظ:

نُفَيْع أَبو بَكْرَة، وقيل مسروح، قال أَحْمَد بن حنبل: اسمه نُفَيْع بن الحَارِث، وقال أَبو خَيْثَمة: نُفَيْع بن مَسْرُوح، [وقال محمد بن سعد: أبو بكرة اسمه نفيع بن مسروح](٨) وأمه(٩) سمية، وهو أخو زياد بن أبي سفيان، لأنه كان عبداً لبعض أهل الطائف، فتدلى إلى رَسُول الله ﷺ ببكرة، فكنّاه أبا بَكْرَة، وكان يقول: أنا مولى رَسُول الله ﷺ، وكان رجلاً ورعاً، صالحاً، آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي برزة، سكن البصرة، وتوفي بها سنة إحدى، وقيل اثنين

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م.

(٢) من هنا.. إلى قوله: بفتح، سقط من «ز».

(٣) الاكمال لابن ماكولا ١/٣٤٩.

(٤) أقحم بعدها بالأصل وم: نفيع.

(٥) الأصل وم: عبيد، والمثبت عن «ز»، والاكمال.

(٦) الأصل وم: «ورواه» والمثبت عن «ز»، والاكمال.

(٧) الزيادة عن «ز»، وم.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٩) الأصل وم: واسمه، والمثبت عن «ز».

وخمسين، وصلّى عليه أَبو برزة الأسلمي، أوصاه أن يصلّي عليه، حدَّث عنه أَبو عُثْمَان النهدي، والأحنف بن قيس، والحَسَن بن أَبي الحَسَن، وأخوه سعيد بن أبي الحَسَن، ومُحَمَّد ابن سيرين، وأولاده: عَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد العزيز، وعُبَيْد اللّه، ومسلم بنو أَبي بَكْرَة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن جوشن، وأشعث بن ثرملة، وعُقبة(١) بن صُهبان، وزياد بن كسيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن جعْفَر، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٢)، نَا أَبي(٣)، نَا نصر بن باب(٤)، عَن الحجّاج عن الحكم(٥) عن مقسم، عَن ابن عباس أنه قال: قال رَسُول الله ﷺ يوم الطائف: «من خرج إلينا من العبيد فهو حر» فخرج عبيد من العبيد فيهم أَبُو بَكْرَة، فأعتقهم رَسُول الله ﷺ [١٢٧٨٤].

قال: وحَدَّثَني أَبي، حَدَّثَنَا عَبْد القُدُوس بن بكر بن خنيس(٦)، حَدَّثَنَا الحجّاج، عَن الحكم عن مقسم، عَن ابن عبّاس قال: حاصر رَسُول الله ﷺ أهل(٧) الطائف، فخرج إليه عبدان فأعتقهما، أحدهما أَبُو بَكْرَة، وكان رَسُول الله ﷺ يعتق العبيد إذا خرجوا إليه.

أَخْبَرَنَا الشريف أَبُو القَاسِم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن عُمَر العمري الهروي ـ بأرجاه ـ وأَبُو الحَسَن عَلي بن سهل بن مُحَمَّد بن عَلي بن حامد الشاشي(٨) الفقيه، وأَبُو النَّضر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الجبَّار المعدّل ـ بهراة ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو سهل نجيب بن ميمون بن عَلي، أَنَا أَبُو عَلي منصور بن عَبْد اللّه بن خالد الخالدي، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه ابن حبيب المروزي أخبرني أبو يوسف مُحَمَّد بن عبدك، حَدَّثَني مصعب بن بشر بن أَبُو بشر، أَنَا(٩) الكوسج، حَدَّثَني الحكم بن عتيبة، عَن مقسم، عَن ابن عبّاس قال: خرج إلى رَسُول الله ﷺ عبدان من عبيد الطائف، فأعتقهما ﷺ، أحدهما: أَبُو بَكْرَة.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: علية، تصحيف.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١/ ٥٣٤ رقم ٢٢٢٩.

(٣) أقحم بعدها بالأصل.

(٤) الأصل وم: ثابت، وفي «ز»: باب، وفوقها ضبة، والمثبت عن المسند.

(٥) بالأصل وم: «عن اه كم» والمثبت عن «ز»، والمسند.

(٦) الأصل وم: حسين، وفي «ز»: جبير. ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٥٥١.

(٧) من هنا.. إلى قوله: يعتق. سقط من «ز».

(٨) بالأصل وم: الشامي، والمثبت عن «ز».

(٩) كذا بالأصل وم: «أنا الكوسج» وفي «ز»: «أنا.... الكوسج» وكتب على هامشها: بياض.

أنا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الفضل الرازي، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد ابن هارون، نَا ابن رزق اللّه، نَا إِبْرَاهيم بن عرعرة، نَا سالم بن قُتيبة أَبُو قتيبة، نَا أَبُو المنهال مولى البكراوي، نَا عَبْد العزيز بن أَبي بَكْرَة، عَن أَبي بَكْرَة قال: لما حاصر رَسُول الله ﷺ زمن الطائف تدليت ببكرة فقال لي رَسُول الله ﷺ: «**كيف نزلت؟**» فقلت له: تدليت ببكرة، فقال لي: «**مَا أنت إلاّ أَبو بَكْرَة**»[١٢٧٨٥].

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قُرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكر ابن المُقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهيم بن عزرة بالبصرة، حَدَّثَنَا سالم بن قتيبة، نَا أَبُو المنهال مولى البكراوي(١)، عَن عَبْد العزيز بن أَبي بَكْرَة قال: قلت لأبي بَكْرَة: لم سميت أبا بَكْرَة؟ قال: إن رَسُول الله ﷺ لما حاصر أهل الطائف تدليت في بَكْرَة، فقال لي رَسُول الله ﷺ: «**كيف صنعت؟**» قلت: تدليت في بَكْرَة، قال: «**أنت أَبو بَكْرَة**»[١٢٧٨٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأَبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، قالا(٢): أَخْبَرَنَا عَبْد الدائم بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَبُو العباس عَبْد اللّه بن عتاب، حَدَّثَنَا بكّار ابن قتيبة، نَا رَوْح بن عبادة القيسي(٣)، نَا شعبة(٤)، عَن عاصم الأحول قال: سمعت أبا عُثْمَان النهدي يقول: [سمعت سعد بن مالك وأبا بكرة يقولان: سمعنا رسول الله ﷺ يقول:](٥) «**من ادّعى إلى غير أَبيه وهو يعلم أنه غير أَبيه فالجنّة عليه حرام**»[١٢٧٨٧].

قال: وكان سعد بن مالك أول من رمى بسهم في سبيل الله، قال: وكان أَبُو بَكْرَة أول من تسور على رَسُول الله ﷺ في وفد ثقيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَخبَرَنَا الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المخلدي، أَنَا المؤمّل بن الحَسَن بن عيسى، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق السجزي، نَا عَبْد الرَّزّاق، أَنَا مَعْمَر، وسفيان عن عاصم عن أَبي عُثْمَان قال: سمعت سعداً وأبا بكرة يقولان: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ ادّعى إلى غير أَبيه وهو يعلم أنه غير أَبيه حَرّم الله عليه ـ يعني ـ الجنّة**»[١٢٧٨٨].

---

(١) في «ز»: البكرويين.

(٢) بالأصل: قال، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) غير مقروءة بالأصل، وفي م: العتبي، وفي «ز»: «العسى» والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٢٣٥.

(٤) الأصل: عتبة، وفي م: عتبة، والمثبت عن «ز»، وقد ذكر المزي في شيوخ روح بن عبادة: شعبة بن الحجاج.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

قال مَعْمَر في حديثه: فقلت لأبي عُثْمَان: لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما، فقال: أجل، أما أحدهما ـ يعني ـ سعداً أول من رمى بسهم في سبيل الله، وأما الآخر ـ يعني ـ أبا بَكْرَة فإنه خرج إلى رَسُول الله ﷺ في عشرين عبداً من رقيق الطائف قال: فحسب أنه قال: فأعتقهم رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنا، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عبيد ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا عفّان، نَا حمّاد بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن زيد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي بَكْرَة قال: أتيت عَبْد الله بن عَمْرو في بيته فقال لي: مَنْ أنت؟ قلت: عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي بَكْرَة، قلت: أما تذكر الرجل الذي وثب إلى رَسُول الله ﷺ من سور الطائف؟ قال: بلى، فرحب بي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَحْمَد بن [أبي](١) عُثْمَان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله بن القصاري، أَنَا أَبي أبو طاهر(٢)، قالا: أنا إسْمَاعيل بن الحَسَن، نَا الحُسَيْن بن إسْمَاعيل الضبّي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله المُخَرّمي، نَا أَبُو هشام الرفاعي، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زيد، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي بَكْرَة عن أَبيه قال: أقبلنا ليلاً بسيوفنا على عواتقنا ونحن نقول:

نحن الذين بايعوا مُحَمَّدا على الموت لا نفر أبدا
يا حبذا أعرف الدى(٣)

[قال ابن عساكر:](٤) كذا قال الرفاعي، وإنما هو المخزومي، واسمه المغيرة بن سلمة بصري(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عُمَر، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَان البحيري [أنا](٦) أَبُو

---

(١) زيادة عن «ز».

(٢) بالأصل: «أنا ابن أبي طاهر» وفي م: «أنا ابن أبو طاهر» والمثبت عن «ز».

(٣) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: «ال» ثم بياض.

(٤) زيادة منا.

(٥) هو المغيرة بن سلمة القرشي، أبو هشام المخزومي البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٠٤.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم ولعل الصواب ما أثبت.

عَمْرو بن حمدان، أَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق الأنماطي، نَا حميد بن مَسْعَدة، نَا عُمَر ابن عَلي، عَن الحجّاج عن الحكم، عَن مقسم، عَن ابن عبّاس أن رَسُول الله ﷺ أعتق من خرج إليه من غلمان الطائف[١٢٧٨٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن، أَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا شعيب بن أيوب، نَا يَحْيَىٰ بن آدم، عَن مفضّل ـ هو ابن مهلهل ـ عن مغيرة، عَن شباك(١)، عَن الشعبي عن رجل من ثقيف قال:

سألنا رَسُول الله ﷺ ثلاثاً، فلم يرخِّص لنا(٢)، وسألناه أن يرخص لنا في الدُّبّاء(٣) فلم يرخّص لنا فيه ساعة، وسألناه أن يرد إلينا أبا بَكْرَة فأبى، وقال: «**هو طليق الله وطليق**(٤) **رسوله**»، وكان أَبُو بَكْرَة خرج إلى النبي ﷺ حين حاصر الطائف فأسلم[١٢٧٩٠].

قال: وَأَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نَا أَبُو هشام، نَا يَحْيَىٰ هو ابن آدم، عَن مفضل، وأَبي الأحوص عن مغيرة، عَن سالم، عَن الشعبي عن رجل من ثقيف قال:

كان أَبُو بَكْرَة خرج إلى النبي ﷺ حين حاصر أهل الطائف، فأسلم، فأعتقه، فسألناه أن يرده إلينا، فأَبى، وقال: «**هو طليق**(٥) **الله وطليق رسوله**»، وسألناه أن يرخِّص لنا في الطهور وقيل له: إن أرضنا أرض باردة، فأَبى أن يرخِّص لنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد الكاتب، أَنَا الحَسَن بن عَلي الواعظ، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه(٦)، حَدَّثَني [أبي، نا يحيى](٧) بن آدم، نَا مفضّل بن مهلهل، عَن مغيرة، عَن شباك(٨)، عَن الشعبي، عَن رجل من ثقيف قال:

سألنا رَسُول الله ﷺ ثلاثاً، فلم يرخِّص لنا، فقلنا: إن أرضنا أرض باردة، فسألناه أن يرخِّص لنا في الطُّهور فلم يرخِّص لنا، وسألناه أن يرخِّص لنا في الدّبّاء فلم يرخِّص لنا فيه

---

(١) تقرأ بالأصل وم: نساك، وفي «ز»: «شاط» حيث سيرد «شباك» في رواية تالية.

(٢) سقط هنا بالأصل وم و«ز»: «فقلنا إن أرضنا أرض باردة، فسألنا أن يرخص لنا في الطهور، فلم يرخص لنا».

(٣) الدباء: القرع.

(٤) بالأصل وم: طريق، في الموضعين، والمثبت عن «ز».

(٥) انظر الحاشية السابقة.

(٦) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ١٦٨ رقم ١٧٥٣٨ طبعة دار الفكر.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، والمسند، وهو شباك الضبي الكوفي الأعمى، ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢٦٥.

سَاعة، وسألناه أن يرد إلينا أبا بَكْرَة، فأبى وقال: «**هو طليق الله وطليق**(١) **رسوله**»، وكان أَبُو بَكْرَة خرج إلى رَسُول الله ﷺ حين حاصر الطائف فأسلم.

قال: وحَدَّثنَا عَبْد اللّه، حَدَّثنَا الوركاني، أَخْبَرَنَا [أبو](٢) الأحوص، عَن مغيرة، عَن شباك، عَن الشعبي، عَن رجل من ثقيف عن النبي ﷺ نحوه(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو منصور بن شكروية، أَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه المحاملي، نَا يوسف، نَا جرير، عَن المغيرة، عَن شباك، عَن الشعبي، حَدَّثني فلان الثقفي.

أنهم سألوا النبي ﷺ ثلاثاً، فلم يعطنا شيئاً منهن، سألناه أن يرخِّص لنا في الوضوء فإن أرضنا أرض باردة، فلم يفعل، وسألناه أن يرخص لنا في الدُّبّاء فلم يرخِّص لنا فيه ساعة قط، وسألناه أن يردّ علينا أبا بَكْرَة عبداً، وكان أسلم قبلنا، وكان مملوكاً لنا، قال: «**لا، هو طليق الله ثم طليق**(٤) **رسوله** ﷺ»[١٢٧٩١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشيباني، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي التميمي، أَنَا أَبُو بَكْر بن حمدان، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، حَدَّثَني أَبي(٥)، أَخْبَرَني عَلي بن عاصم، أَنَا المغيرة، عَن شباك، عَن عامر، أَخبرَني فلان الثقفي قال:

سألنا رَسُول الله ﷺ عن ثلاث فلم يرخِّص لنا في شيء منهن، سألناه أن يردّ إلينا أبا بَكْرَة فكان مملوكاً وأسلم قبلنا، فقال: «**لا هو طليق الله ثم طليق**(٦) **رسوله** ﷺ»، ثم سألناه أن يرخِّص لنا في الشتاء وكانت أرضنا أرضاً(٧) باردة ـ يعني في الطهور، فلم يرخِّص لنا، وسألناه أن يرخِّص لنا في الدُّبّاء، فلم يرخِّص لنا فيه[١٢٧٩٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه العبدي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأزهر الجوزجاني، نَا عَلي بن نجيح الباهلي ـ ببغداد ـ نَا يَحْيَىٰ بن

---

(١) الأصل وم: طريق، في الموضعين، والمثبت عن «ز»، والمسند.

(٢) سقطت من الأصل وم و«ز»، والزيادة عن المسند.

(٣) مسند أحمد ٦/ ١٦٩ رقم ١٧٥٣٩ طبعة دار الفكر.

(٤) الأصل وم: طريق، والمثبت عن «ز»، في الموضعين.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٤٦٠ رقم ١٨٨٠٠ طبعة دار الفكر.

(٦) الأصل وم: «طريق» في الموضعين، والمثبت عن «ز»، والمسند.

(٧) الأصل وم: أرض، والمثبت عن «ز»، والمسند.

الفضل الخرقي، حَدَّثَنَا أَبُو عامر العقدي، نَا الأسود بن شيبان، عَن أَبي نوفل بن أَبي عقرب أن ثقيفاً أَرَادت أن تَدّعي أبا بَكْرَة، فقال: أنا مسروح مولى رَسُول الله ﷺ.

رواها مُحَمَّد بن سعد، عَن أَبي عامر فقال عن خالد بن سمير.

أَنْبَأنَا بها أَبُو نصر بن البنّا، وأَبُو طالب بن يوسف، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري - قراءة - عن أَبي عمر بن حيوية، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(١)، أَنَا أَبُو عامر العقدي، نَا الأسود بن شيبان، عَن خالد بن سُمَير أن ثقيفاً أَرَادت أن تَدّعي أبا بَكْرَة فقال: أنا مسروح، مولى رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد الفقيه، وعَلي بن الحَسَن بن سعيد، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب، أَنَا الحَسَن بن أَبي بكر، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زياد القطّان، أَنَا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد مخول(٢) المستملي، نَا يعقوب بن إِبْرَاهيم الدورقي، نَا ابن عُلَيّة إسْمَاعيل، نَا عيينة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حصن بن جوشن عن أَبيه قال: كان أَبُو بَكْرَة لا يعرف أَبوه، فإذا عيّره أصحاب رَسُول الله ﷺ بذلك قال: **﴿فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين﴾**(٣).

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيّوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا ابن عُلَيّة، عَن عُيَيْنَة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن جوشن، عَن أَبيه في قوله: **﴿ادعوهم لآبائهم [هو أقسط عند الله]**(٤) **فإنْ لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين﴾** قال: قال أَبُو بَكْرَة: أنا من إخوانكم ممن لا أب له.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة، أَنَا ابن عَدِي(٥)، نَا أَحْمَد بن عَلي بن المثنى، نَا نصر بن عَلي، نَا عَبْد اللّه بن داود، عَن منخّل بن حكيم، عَن ابن عون قال: اجتمع(٦) الحَسَن ومُحَمَّد أنه لم ينزل البصرة من أصحاب رَسُول الله ﷺ مثل أَبي بَكْرَة، وعمران بن حُصَين.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ١٥.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم و«ز». (٣) سورة الأحزاب، الآية: ٥.

(٤) الزيادة عن نص الآية في التنزيل العزيز، ليست في الأصل وم و«ز».

(٥) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٢٧ في ترجمة منخل بن حكيم.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الكامل لابن عدي: أجمع.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه البَلْخي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَخْبَرَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، أَنَا الوليد بن بكر، أَنَا علي بن أَحْمَد، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي قال: أَبُو بَكْرَة من أصحاب رَسُول الله ﷺ، بصري، وكان من خيار أصحاب رَسُول الله ﷺ، انتهى.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد وغيره، قالوا: أنا أَبُو بَكْر بن ريذة، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني، نَا أَبُو خليفة بن الحباب، نَا مسلم بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو كعب الأزدي، نَا عَبْد العزيز بن أبي بَكْرَة.

أن أبا بَكْرَة تزوج امرأة من بني غُدَانة، وأنها هلكت، فحملها إلى المقابر، فحال إخوتها بينه وبين الصلاة عليها، فقال لهم: لا تفعلوا، فإني أحقّ بالصلاة منكم، قالوا: صدق صاحب رَسُول الله ﷺ فصلّى عليها، ثم إنه دخل القبر فدفعوه دفعاً عنيفاً فوقع مغشياً عليه، فحملوه إلى أهله فصرخ عليه يومئذ عشرون من ابن وبنت، قال عَبْد العزيز: وأنا يومئذ من أصغرهم، فأفاق إفاقة فقال لهم: لا تصرخوا عليَّ، فوالله ما من نفس تخرج أحبّ إلي من نفس أبي بَكْرَة، ففزع القوم، فقالوا له: لم يا أبانا؟ قال: إنّي أخشى أن أدرك زماناً لا أستطيع أن آمر بمعروف ولا أنهى عن منكر، وما خير يومئذ(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو الحَسَن الخلعي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا الصاغاني، نَا عُثْمَان بن أبي شَيبة، حَدَّثَني ابن مهدي، عَن حاجب بن عُمَر أَبي حبشية، عَن عمه الحكم الأعرج قال: جَلَب رجل حبشياً من السند أو الهند، فطلبه زياد أو ابن زياد منه، فأبى أن يبيعه، فغصبه إياه، فبنى صفة(٢) مسجد البصرة قال: فلم يصل أَبُو بَكْرَة فيها حتى قُلعت.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر ـ لفظاً ـ أَخْبَرَنَا [أبو محمد](٣) أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن حمدون، نَا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نَا الحَسَن(٤) بن الربيع، نَا عبد الأعلى، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق(٥)، عَن الزُّهْري، عَن سعيد بن المُسَيّب.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ٧.

(٢) صفة المسجد، موضع مظلل منه.

(٣) الزيادة استدركت عن «ز»، وسقطت من الأصل وم.

(٤) في «ز»: حسن.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٥١ وسير الأعلام ٣/ ٨.

أن عُمَر بن الخطّاب جلد أبا بَكْرَة أو نافع بن الحارث وشبل بن معبد، قال: فاستتاب نافعاً وشبْل بن معبد فتابا، فقبل شهادتهما واستتاب أبا بَكْرَة فأبى، وأقام فلم يقبل شهادته، وكان أفضل القوم.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم الشَّحّامي، أَنَا أَبو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبو طاهر الفقيه، أَخْبَرَنَا أَبو حامد ابن بلال، نَا أَبو الأزهر، نَا عُمَر بن مُحَمَّد، عَن قيس، عَن سالم الأفطس، عَن سعيد بن عاصم قال:

كان أَبو بَكْرَة إذا أتاه الرجل شَهّده قال: أَشْهِد غيري، فإن المسلمين قد فسّقوني، قال أَبو بكر وهذا إنْ صحّ فلأنه امتنع من أن يتوب من قذفه، وأقام عليه، ولو كان قد تاب منه لما ألزموه اسم الفسق، والله أعلم⁽¹⁾.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا طراد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو الحَسَن بن رزقويه، أَنَا أَبو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر بن عَلي بن حرب، نَا عَلي بن حرب، نَا سفيان، عَن سعد بن إبْرَاهِيم بن⁽²⁾ عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، عَن أَبيه قال: لما جُلد أَبو بَكْرَة أمرت جدتي أم كلثوم بنت عقبة بشاة فسُلخت، ثم ألبس مسكها، [فهل]⁽³⁾ ذلك إلاّ من ضرب شديد؟

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، وعَلي بن المسلم، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن بن أبي الحديد، أَنَا جدي أَبو بَكر، أَنَا أَبو الدحداح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا عَبْد الوهّاب بن عَبْد الرحيم الأشجعي، نَا سفيان، نَا سعد بن إبْرَاهِيم - وهو جالس مع الزُهْري - قال:

يزعم أهل العِرَاق أنّ القاذف لا يجلد جلداً شديداً، أشهد أن أَبي أخبرني أن أمّه أم كلثوم بنت عقبة أَمرت بشاة حين⁽⁴⁾ جُلد أَبو بَكْرَة، فَسُلخت فلبس مسكها، فهل كان ذلك إلاّ من ضرب شديد؟

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا [أبو]⁽⁵⁾ عَبْد الرَّحْمٰن

---

(1) سير أعلام النبلاء ٣/٦ و ٧. وعقب الذهبي قال: كأنه يقول: لم أقذف المغيرة، وإنما أنا شاهد، فجنح إلى الفرق بين القاذف والشاهد، إذ نصاب الشهادة لو تمّ بالرابع، لتعيّن الرجم، ولما سمّوا قاذفين.

(2) بالأصل وم: «عن» والمثبت عن «ز».

(3) سقطت من الأصل وم، وفي «ز»: قبل. والمثبت عن المختصر.

(4) من هنا.. إلى قوله: شبه سقط من «ز»، فاختل الخبران وتداخلا، فاضطرب السياق.

(5) سقطت من الأصل وم.

السّلمي، أَنَا الحُسَيْن بن عَلي التميمي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم، نَا عُمَر بن شبّة، نَا يونس ابن أخي عمّار⁽١⁾ بن عباد المهلبي، نَا أَبُو هلال، عَن قَتَادة قال:

سأل عُبَيْد اللّه بن زياد أبا بَكْرَة: ما أعظم المصيبة؟ قال: مصيبة الرجل في دينه، قال: ليس عن هذا أسألك، قال: فموت الأب، قاصمة الظهر، وموت الولد صدع في الفؤاد، وموت الأخ قص الجناح، وموت المرأة حزن ساعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا هَوْذة بن خليفة⁽٢⁾، نَا عوف، عَن أَبي عُثْمَان النهدي قال:

كنت خليلاً لأبي بَكْرَة فقال لي يوماً: أترى الناس، إنّي إنّما عتبت على هؤلاء في الدنيا، وقد استعملوا عبيد اللّه ـ يعني: ابنه ـ على فارس، واستعملوا روّاداً ـ يعني: ابنه ـ على دار الرزق، واستعملوا عَبْد الرَّحْمٰن ـ يعني: ابنه ـ على الديوان وبيت المال، أفليس في هؤلاء دنيا؟ كلا والله، إنّما عتبت عليهم لأنهم كفروا، فذكر كلمة، وكان في نسخة أخرى: كفروا صراحة أو صراحاً⁽٣⁾.

قال⁽٤⁾: وحَدَّثَنَا هَوْذة بن خليفة، نَا هشام بن حسّان، عَن الحَسَن قال:

مرّ بي أنس بن مالك وقد بعثه زياد إلى أَبي بَكْرَة يعاتبه، فانطلقت معه، فدخلنا على الشيخ وهو مريض، فأبلغه عنه، فقال: إنه يقول: ألم أستعمل عُبَيْد اللّه على فارس؟ ألم استعمل روّاداً على دَار الرزق؟ ألم أستعمل عَبْد الرَّحْمٰن على الديوان وبيت المال؟ فقال أَبُو بَكْرَة: هل زاد على أن أدخلهم النار؟ فقال أنس: إنّي لا أعلمه إلاّ مجتهداً، فقال الشيخ: أقعدوني إنّي لا أعلمه إلاّ مجتهداً، وأهل حروراء⁽٥⁾ قد اجتهدوا فأصابوا أم أخطأوا؟ قال أنس: فرجعنا مخصومين.

---

(١) الأصل وم، وفي «ز»: عباد.

(٢) من طريقه روي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٥١ وسير الأعلام ٣/ ٨ و٩.

(٣) بالأصل وم: وصراحاً، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٤) القائل: أبو بكر بن أبي خيثمة، والخبر في تهذيب الكمال ١٩/ ١٥١ وسير الأعلام ٣/ ٩.

(٥) حروراء اختلفوا في ضبطها، وفي معجم البلدان بفتحتين، موضع على بعد ميلين من الكوفة، نزل به الخوارج الذين خافوا عليّ بن أبي طالب فسموا حرورية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن(١) بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثني أَبي، أَنَا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم(٢)، حَدَّثني عُيَيْنة بن عَبْد الرَّحْمٰن، حَدَّثني أَبي.

أن أبا بَكْرَة لما اشتكى عرض عليه بنوه أن يأتوه بطبيب، فأبى، فلما ثقل وعرف الموت من نفسه وعرفوه منه قال: أين(٣) طبيبكم؟ ليردّها إنْ كان صادقاً! قال: وما يغني الآن، قال: ولا قبل الآن، قال: فجاءت ابنته أمة الله، فلما رأت ما به بكت، فقال: أي بنية، لا تبكين(٤)، فقالت: يا أبتاه، إنّ لم أبك عليك فعلى من أبكي؟ قال: لا تبكي، فوالذي نفسي بيده ما في الأرض نفسٌ أحبّ إليّ أن تكون خرجت، من نفسي هذه ولا نفس هذا الذباب الطائر، ثم أقبل على حمران وهو عند رأسه فقال: أَلاَ أخبرك لماذا خشيت والله أن يجيء أمرٌ يحول بيني وبين الإسلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب(٥)، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المزكي(٦)، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثقفي، نَا الحُسَيْن بن سعيد المخرمي(٧)، نَا إِسْمَاعيل بن عُلَيّة، عَن عُيَيْنة بن عَبْد الرَّحْمٰن، حَدَّثني أَبي قال:

لمّا اشتكى أَبُو بَكْرَة عرض عليه بنوه أن يأتوه بطبيب، فأَبى، فلما نزل به الموت فعرف الموت من نفسه، وعرفوه منه، قال: إن طبيبكم ليردّها إنْ كان صادقاً؟ فقالوا: وما يغني الآن؟ قال: وقبل الآن، فجاءت ابنته أمة الله، فلما رَأت ما به بكت، فقال: أي بنية لا تبكي، قالت: يا أبت، فإذا لم أبك عليك، فعلى من أبكي؟ فقال: لا تبكي، فوالذي نفسي بيده ما على الأرض نفس أحب إلي من أن تكون قد خرجت من نفسي هذه، ولا نفس هذا الذباب الطائر، فأقبل على حمران يعني ابن أبان، وهو عند رأسه فقال: أَلا أخبرك مِمَّ(٨) ذاك؟ قال - حسبت والله أن يوشك أن يجيء أمرٌ يحول بيني وبين الإسلام، ثم جاء أنس بن مالك، فقعد

---

(١) في «ز»: الحسن.

(٢) من طريقه روي في سير الأعلام ٣/ ٩.

(٣) الأصل وم و«ز»: «إن» والمثبت عن سير الأعلام.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، والوجه: لا تبكي.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٧ في ترجمة الحسين بن سعيد بن عبد الله المخرمي.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ١٦٨.

(٧) الأصل وم و«ز»: المخزومي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٨) الأصل: بما، والمثبت عن «ز»، وم وتاريخ بغداد.

بين يديه، وأخذ بيده وقال: إنّ ابن أمك زياد أرسلني إليك يقرئك السلام، وقد بلغه الذي نزل بك من قضاء الله، فأحب أن يحدث بك عهداً، وأن يسلم عليك، ويفارقك عن رضا، فقال: أبلغه أنت عني؟ قال: نعم، قال: فإنّي أحرج عليه أن يدخل [لي](١) بيتاً(٢) ويحضر لي جنازة، قال: لم؟ يرحمك الله، وقد كان لك معظماً، ولبنيك واصلاً؟ قال: في ذلك غضبت عليه، قال: ففي خاصة نفسك ما علمته إلاّ مجتهداً؟ قال: فأجلسوني، قال: فأجلس، فقال: نشدتك بالله لما حدثتني عن أهل النهر أكانوا مجتهدين؟ قال: نعم، قال: فأصَابوا أم أخطأوا؟ قال: هو ذاك، ثم قال: أضجعوني، فرجع أنس إلى زياد، فأبلغه، فركب [من] مكانه متوجهاً إلى الكوفة، فتوفي وهو بالجَلْحاء(٣)، فقدّم بنوه أبا برزة فَصَلَّى عليه.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن الفرضي، أَنَا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبو عَلي بن أَبي نصر، أَنَا أَبو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا أَبي، نَا مسلم بن عيسى، نَا الجارود بن يزيد، نَا الحَسَن بن دينار، عَن الحَسَن قال(٤):

لما حضرت أبا بَكْرَة الوفاة قال: اكتبوا وصيتي، فكتب الكاتب: هذا ما أوصى به نفيع الحبشي مولى رَسُول الله ﷺ، وهو يشهد أن الله ربه، وأن مُحَمَّداً ﷺ نبيّه، وأن الإسلام دينه، وأن الكعبة قبلته، وأنه يرجو من الله ما يرجوه المعترفون بتوحيده، المقرّون بربوبيته، الموقنون بوعده ووعيده، الخائفون لعذابه، المشفقون من عقابه، المؤملون لرحمته، أنه أرحم الراحمين.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن حمزة [أنا](٥) أَبو بَكْر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبو بكر الطبري، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، حَدَّثَني أَحْمَد بن الخليل، نَا الفضل بن دُكين، نَا الحَسَن بن صالح، عَن أَبيه عن الشعبي قال: قال أَبو بَكْرَة لابنته عند موته: اندبيني ابن مسروح الحبشي.

---

(١) سقطت من الأصل وم واستدركت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) الأصل وم: شيئاً، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) الجلحاء موضع على ستة أميال من الغوير المعروف بالزبيدية بين العقبة والقاع (معجم البلدان).

(٤) الوصية الكتاب في تهذيب الكمال ١٩/ ١٥١.

(٥) سقطت من الأصل، ومكانها بياض في م، والزيادة عن «ز».

أَنْبَانَا أَبُو نصر بن البنّا، وأَبُو طالب بن يوسف، قالا(١): قُرِىء على أَبِي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبِي عمر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا أَبُو عَلي بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٢): مات أَبُو بَكْرَة في خلافة معاوية بن أَبِي سفيان بالبصرة في ولاية زياد.

قرأت على أَبِي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبِي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: قال المدائني: وفيها ـ يعني ـ سنة خمسين مات أَبُو بَكْرَة، وذكر أنه أخبره بذلك أَبُوه عن أَحْمَد بن عبيد بن ناصح عن المدائني.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبِي قال: ومات أَبُو بَكْرَة سنة إحدى وخمسين، وأوصى أن يصلّي عليه أَبُو برزة الأسلمي.

قرأت على أَبِي مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا مكي، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان قال: وقد قيل: إنّ أبا بَكْرَة واسمه نُفَيْع بن الحَارِث مات في هذه السنة ـ يعني ـ سنة إحدى وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن البنّا ـ قراءة ـ عن أَبِي تمام الواسطي، عَن أَبِي عُمَر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، حَدَّثَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن أَبِي خَيْثَمة، أخبرت يَحْيَىٰ بن معين عن المدائني قلت له: إنه أَخْبَرَنَا أن أبا بَكْرَة مات سنة إحدى وخمسين أو في سنة اثنتين وخمسين، وأوصى أن يصلّي عليه أَبُو برزة؟ فقال أَبُو زكريا: يقال(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(٤): وفيها ـ يعني ـ سنة اثنتين وخمسين مات أَبُو بَكْرَة بالبصرة، صلّى عليه أَبُو برزة الأسلمي.

٧٩١٩ ـ نُفَيْع أَبُو إسْمَاعيل العبسي

جد والد إسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عبيد بن نُفَيْع.

سمع معاوية وأرسله إلى الروم، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي ـ نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي

---

(١) الأصل وم: قال، والمثبت عن «ز».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ١٦.

(٣) تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٢.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص٢١٨ (ت. العمري).

نصر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا ابن عائذ[١] قال: قال الوليد: فأَخْبَرَني من سمع إسْمَاعيل بن عبيد بن نُفَيْع أن معاوية أغزى عَبْد الرَّحْمٰن ابن أم الحكم أرض الروم، وكان فيها، ووفد ابن هرقل خَصيًّا له يريد معاوية على الصلح، على أن تجعل له ضواحي أرض الروم، على أن يكف الجنود، ولا يغزيهم[٢]، فأجابه معاوية إلى ذلك، فأرسل معه اثني عشر رجلاً من حرسه: نُفَيْع أبو[٣] إسْمَاعيل أحدهم، فانطلقوا مع الخصي حتى أتوا عَبْد الرَّحْمٰن بكتاب معاوية برأيه، فخلّى سبيل مَنْ كان معه من السبي، ونفذ رسل معاوية إلى ابن هرقل، فلما دخلوا عليه وقرأ كتابه جعل ينفخ ويقول: اضطر معاوية، أرسلت إليه، لا رجل ولا امرأة، أنا أعطيه ضواحي الروم بخدعة، أنا أعطيه ضواحي الروم؟ وقتل تسعة من الرسل، واستبقى نُفَيْعاً وابنه، فحبسهم في سجنه، وبلغ معاوية الخبر، فأمر عَبْد الرَّحْمٰن بالمقام بأرض الروم.

ذِكْر مَنْ اسْمُه نِمْرَان

٧٩٢٠ ـ نِمْرَان[٤]، ويقال: هزّان بن حكيم القُرَشي

أحد حملة القرآن العظيم ممن كان يحضر الدرَاسَة في مسجد دمشق مع إسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه بن أَبي المهاجر وطبقته.

حكى عنه مُحَمَّد بن شُعيب بن شابور.

تقدمت الحكاية تذكرة في ترجمة سُلَيْمَان بن بزيع.

٧٩٢١ ـ نِمْرَان بن عُتْبَة الذماري[٥] [٦]

قال ابن مَنْدَه: هو دمشقي.

روى عن أم الدّرداء.

---

[١] الأصل وم: «ابن أبي عائذ» والمثبت عن «ز».

[٢] الأصل وم و«ز»: يعيرهم، المختصر عن المختصر.

[٣] الأصل وم: «بن» والمثبت عن «ز».

[٤] نمران بكسر أوله وسكون ثانيه.

[٥] الأصل: الرمادي، والمثبت عن «ز»، وم.

[٦] ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٣ وتهذيب الكمال ١٩/ ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٤٥.

روى عنه: ابن أخيه رباح بن الوليد الذماري(١)، وقيل الوليد بن رباح.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو عبيد عَلي بن الحُسَيْن بن حربوية ـ قاضي مصر بالرقّة ـ نا الحَسَن بن عَبْد العزيز الجَرَوي(٢)، نَا يَحْيَىٰ بن حسّان، نَا الوليد بن رباح الذماري(٣)، نَا نِمْرَان بن عُتْبَة الذماري قال: دخلنا على أم الدّرداء ونحن أيتام صغار، فمسحت رؤوسنا وقالت: أبشروا بنيّ(٤)، فإني أرجو أن تكونوا في شفاعة أبيكم، فإنّي سمعت أبا الدّرداء يقول: قال رَسُول الله ﷺ: **«يشفع [الشهيد](٥) في سبعين من أهل بيته»**[١٢٧٩٣].

٧٩٢٢ ـ نِمْرَان بن يزيد بن عبيد المَذْحِجي(٦)

والد يزيد بن نِمْرَان.

حكى عنه ابنه عَبْد اللّه بن نِمْرَان.

وكانت له بدمشق قطيعة.

قرأت في كتاب أَبي الحُسَيْن الرَّازي، حَدَّثَني أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن صالح القُرشي الدمشقي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مطر بن العلاء الفزاري، عَن أَبيه عن جده مطر ابن العلاء أن الضيعة المعروفة بالنُّمرانية(٧) في الوادي إقطاع من معاوية بن أَبي سفيان لنِمْرَان ابن يزيد بن عبيد المذحجي، ومن ولده يزيد بن نِمْرَان الذي خرج مع مروان بن الحكم في قتال الضّحّاك بن قيس الفهري بتل(٨) راهط.

٧٩٢٣ ـ النَّمِر بن قُطْبَة

وفد على معاوية.

---

(١) الأصل وم: الرمادي، والمثبت عن «ز».

(٢) الأصل وم: الجوري، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٣٣٣.

(٣) الأصل: الرمادي، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) الأصل: بي والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن تهذيب التهذيب، وفيه: إن الشهيد يشفع...

(٦) ترجمته في معجم البلدان (النمرانية) ٥/ ٣٠٤.

(٧) النمرانية قرية بالغوطة من ناحية الوادي.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»: بتل راهط، وفي معجم البلدان: بمرج راهط.

قرأت على أبي(١) الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عَن نصر بن إبْرَاهيم، عَن أَبي الحَسَن بن السمسار، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن يوسف البغدادي قال: قرأت على أَبي مُحَمَّد الحَسَن بن رشيق ـ بمصر ـ قلت له: حدَّثكم أبو(٢) بكر يموت ابن المزرع بن يموت البصري، حَدَّثَنَا العباس بن الفرج الرياشي، نَا الأصمعي، نَا عيسى بن عمر(٣) الثقفي، نَا الأحنف بن قيس، وكان وافداً لأهل البصرة على معاوية، وقت(٤) دخل النَّمِر بن قُطْبَة وعلى النَّمِر عباءة قطوانية(٥)، وعلى الأحنف مدرعة(٦) وشملة، فلما مثل بين يدي معاوية اقتحمها عينه، فقال النَّمِر: يا أمير المؤمنين، إنّ العباءة لا تكلمك وإنّما يكلمك من فيها، فقال: اجلس، ثم أقبل على الأحنف فقال: ثم مَهْ، فقال الأحنف: يا أمير المؤمنين أهل البصرة عدد يسير، وعظم كسير، [مع](٧) تتابع من المحول، واتصال(٨) من الذّحول(٩)، فالغني قد أطرق، والمقلّ قد أملق وبلغ منه المخنق، فإن رأى أمير المؤمنين أن يجبر الكسير، ويسهل العسير، ويصفح عن الذحول، ويداوي من المحول، ويكشف البلاء لنزول اللأواء، ألا وإن(١٠) للسيد نعما ولا يخص، ومن يدعو الجَفَلى ولا يدعو النقرى، إن أحسن إليه شكر، وإن أساء إليه غفر، ثم يكون من وراء ذلك لرعيته عماداً يرفع عنهم الملمات، ويكشف عنه المعضلات، فقال له معاوية: ها هنا يا أبا بحر، وتلا هذه الآية: **﴿ولتعرفنهم في لحن القول﴾**(١١).

قال: الجفلى أن يخرج الرجل فينادي في الناس: أيها الناس هلمّ إلى الزاد، والنقرى: أن يجيء إلى الناس وهم مجتمعون فيقول تعالى يا فلان.

وقال طرفة بن العبد(١٢):

---

(١) بالأصل وم: «أخبرنا علي أبو الفتح» والمثبت عن «ز».

(٢) الأصل وم: بن، والمثبت عن «ز».

(٣) الأصل: عمرو، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: «وقت» وفي المختصر: وقد.

(٥) قطوانية: نسبة إلى قطوان موضع بالكوفة. (معجم البلدان).

(٦) مدرعة: ثوب لا يكون إلاّ من الصوف.

(٧) سقطت من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٨) الأصل: وأيضاً، والمثبت عن «ز»، وم.

(٩) المحول: من المحل، وهو الجدب. والذحول: جمع ذحل، وهو الثأر. أو هو العداوة والحقد.

(١٠) بالأصل وم و«ز»: «وان السيد يعم» والمثبت عن المختصر.

(١١) سورة محمد، الآية: ٣٠.

(١٢) ديوان طرفة بن العبد ص٥٥ (ط بيروت: دار صادر).

نحن في المشتاة ندعو الجَفَلى   لا تَرى الآداب فينا ينتقر(١)

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق، نَا عَلي بن عَبْد اللّه، عَن ابن عُيَيْنَة قال: نظر بعض الملوك إلى العُذْري الناسب في عباءة فازدراه فقال له: إنّ العباءة لا تكلمك، وإنّما يكلمك من فيها.

٧٩٢٤ ـ النَّمِر بن مُحَمَّد بن النَّمِر بن عَبْد السَّلام
أَبُو الحارث الحميري الحمصي الخطيب

حدَّث بدمشق على أَبي عَلي بن سعيد الحمصي.

روى عنه: عَبْد العزيز(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد ـ لفظاً ـ أنا أَبُو الحارث النَّمِر بن مُحَمَّد بن النَّمِر بن عَبْد السَّلام الخطيب الحميري الحمصي ـ من حفظه إملاء ـ زاد الفرضي: في الجامع في التاسع من ذي القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة أخبرنا ـ وقال ابن الأكفاني: نا ـ أَبُو عَلي الحَسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد الحمصي الكندي(٣) ـ ببعلبك ـ. أَخْبَرَنَا ـ وقال الأكفاني: حَدَّثَنَا ـ أَبُو بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن زريق، حَدَّثَنَا إِبْرَاهيم ـ زاد الفرضي: هو ابن زبريق ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعيل ـ زاد الفقيه: يعني ابن عيّاش ـ حَدَّثَنَا عُبَيْد اللّه بن عبيد الكلاعي، عَن مكحول، وسُلَيْمَان بن موسى عن أم أيمن مولاة النبي ﷺ قالت:

سمعت رَسُول الله ﷺ يوصي بعض أهله قال: «**لا تشركن ـ وقال الأكفاني: لا تشرك ـ بالله شيئاً ولو ـ وقال الأكفاني: وإن ـ قطعت وحرقت، ولا تعص ـ وقال الأكفاني: ولا تعقّ ـ والديك، وإنْ أمرَاك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تتركنّ صلاة مكتوبة متعمداً، فإنه من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله، وإيّاك وشرب الخمر، فإنّه رأس كل فاحشة، وإيّاك والمعصية، فالمعصية ـ وقال ابن الأكفاني: فإنّ المعصية ـ تُحِلّ سَخَط الله، وإيّاك**

---

(١) الأصل وم و«ز»: «لا ترى الصب منا يفتقر» وعلى هامش «ز»: الآدب منا ينتقر، والمثبت عن الديوان.

(٢) يعني عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أبا محمد التميمي الدمشقي، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٤٨.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤١٥.

والفرار من الزحف، وإذا أصاب الناس موتان(١) وأنت فيهم فاثبث ولا تنازع ذا الأمر أمره، وأنفق على عيالك من طَوْلك، ولا ترفع عصاك عنهم أدباً، أخفهم في الله ـ وقال ابن الأكفاني: لله ـ عزّ وجلّ»[١٢٧٩٤].

ذِكْر مَنْ اسْمُه نُمَيْر

٧٩٢٥ ـ نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي(٢)

قاضي دمشق.

[**روى** عن: حذيفة [بن اليمان مرسل](٣)، وأبي موسى [الأشعري](٤)، وأبي الدرداء، ومعاوية(٥) مرسلاً، وأم الدرداء، ومالك بن مسروح](٦).

روى عنه: ابنه الوليد، وإبْرَاهيم بن سُلَيْمَان الأفطس، وعَبْد اللّه بن ملاذ، ويَحْيَىٰ بن الحارث الذماري، وعَبْد اللّه بن العلاء بن زَبْر، ومُحَمَّد بن الوليد الزبيدي، والهيثم بن عمران العبسي(٧)، وعُمَر بن يزيد البصري(٨)، والأوزاعي، وسعيد بن عَبْد العزيز.

وكان بمصر ممن يحضر دراسة القرآن في الجامع بدمشق، ويدرس مع الناس وهو قاضي(٩)، وولي أذربيجان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عُمَر، حَدَّثَنَا أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم ـ بدمشق ـ أَخْبَرَنَا عُمَر بن أَحْمَد الخطيب الواسطي ـ قراءة عليه في المسجد الأقصى ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن [الملطي]، نا بشر بن سعيد ابن قليويه الرقي بالرقة،

---

(١) موتان الناس: الموت الكثير الوقوع.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٤٦ وأخبار القضاة ٣/ ٢٠٤ وما بعدها.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن تهذيب الكمال.

(٤) زيادة عن تهذيب الكمال.

(٥) كذا جاء في «ز»، والذي في تهذيب الكمال: معاذ بن جبل مرسل.

(٦) ما بين معكوفتين، أسماء من روى عنهم نمير، سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»: العبسي، وفي تهذيب الكمال: العنسي.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»: البصري، وفي تهذيب الكمال: النصري.

(٩) كذا بالأصل وم و«ز»: قاضي، بإثبات الياء.

نا إبراهيم بن أبي حميد، نا عثمان بن عبد الرحمن](١)، نَا سالم بن عبد الأعلى، عَن نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي، أَخْبَرَنَا أَبو الدرداء.

أن النبي ﷺ علّمه ثلاثاً قال: أمرني أن لا أنام إلاّ على وِتر، وأمرني بصيام ثلاثة أيام من الشهر، وأمرني بأربع سجدات بعد ارتفاع الشمس للضحى، ثم فسّرهن لي فقال: «**إنّ العبد تقبض روحه في منامه، فلا يدري أتردّ إليه أم لا، فيكون قد قضى وِتره خير له، ومن صام ثلاثاً من الشهر فقد صام الدهر لأن الحَسَنة بعشر أمثالها. ويصبح العبد على كلّ سُلاَمَى منه زكاة**»، قلت: يا رَسُول الله، بأَبي أنت وما السُّلامَى؟ قال: «**رأس كلّ عظم من جسده، فإذا صلّى ركعتين بأربع سجدات فقد أدّى ما على جسده من زكاة**»[١٢٧٩٥].

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن الفرضي، أَنَا سهل بن بشر الإسفرايني، أَنَا عَلي بن ربيعة، أَنَا الحَسَن بن رشيق، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عَمْرو المؤدّب، نَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن العلاء الزبيدي، نَا عمرو(٢) بن الحارث، نَا عَبْد اللّه بن سالم، عَن الزبيدي، حَدَّثني نُمَيْر بن أَوْس أن معاوية كان يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**»[١٢٧٩٦].

[**أخبرنا** أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرابيسي المروزي،](٣).

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن الحَسَن البصري(٤)، نَا [أبو](٥) إِسْمَاعِيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الترمذي، نَا سُلَيْمَان بن شُرَحْبيل، نَا سلمة بن عَلي، نَا يَحْيَى بن الحارث، عَن نُمَيْر ابن أَوْس عن أم الدّرداء عن أبي الدّرداء عن رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ أحب وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان**»[١٢٧٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَخْبَرَنَا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبو الفضل أَحْمَد ابن الحَسَن.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٢) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي في تهذيب الكمال ٢/٨ وذكر من شيوخه عمرو بن الحارث الحمصي.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٤) كذا بالأصل، وفي م: النصري، وفي «ز»: النضري.

(٥) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو العزّ الكِيْلي، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط قال(١): في الطبقة الأولى من أهل الشامات: نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي، دمشقي، مات سنة إحدى وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن شجاع، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرو(٢) بن مَنْدَه، أَخْبَرَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَنَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال(٣): في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البَنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفَهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٤): في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي، وكان قاضياً بدمشق، وكان قليل الحديث، توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة هشام بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَخْبَرَنَا الأحوص بن(٥) المفضل، نَا أَبي قال: نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي، قاضي دمشق.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قال(٦): نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي، ويقال: قاضي دمشق، عن مالك بن مسروح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد الله قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص٥٦٧ رقم ٢٩٣٢ طبعة دار الفكر.

(٢) في م: عمر.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/٤٥٦.

(٥) الأصل وم: أخبرنا، والمثبت «بن» عن «ز».

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨/١١٧ باختلاف.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَخْبَرَنَا علي.

قالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(١):

نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي قاضي دمشق، روى عن أم(٢) الدّرداء، ومالك بن مسروح، روى عنه إِبْرَاهيم بن سُلَيْمَان الأفطس، وعَبْد اللّه بن ملاذ، وابنه، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّد الصوفي، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبو زُرْعة النصري قال في الطبقة الثالثة: نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبو القَاسِم بن عتّاب، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السوسي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد(٣)، أَنَا أَبو الحسن(٤) [الربعي](٥)، أَخْبَرَنَا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عُمير ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن(٦) سميع يقول في الطبقة الرابعة: نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي قاضي هشام دمشقي، ولاّه ثم استعفاه فأعفاه، وولّى يزيد بن أَبي مالك.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبو الحسن(٧) الدارقطني قال: نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي قاضي دمشق، سمع أم الدّرداء، ومالك بن مسروح، روى عنه عَبْد اللّه بن ملاذ، وابنه الوليد، عداده في الشاميين.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبو بَكْر الخطيب ـ فيما استدرك على الدارقطني، وعلى عَبْد الغني ـ قال: نُمَيْر بن أَوْس حدّث عن أَبي موسى الأَشْعَرِي، روى عنه ابنه الوليد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة اللّه، قَال(٨):

أما نُمَيْر بضم أوله وفتح ثانيه وآخره راء، فجماعة منهم نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي، قاضي

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٩٨.

(٢) الأصل وم و«ز»: أبي، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٣) في م: الحدا.

(٤) الأصل: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٦) الأصل وم: أبي، والمثبت عن «ز».

(٧) الأصل: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم.

(٨) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٧٨.

دمشق، سمع أبا موسى، وأمّ الدّرداء، ومالك بن مسروح، روى عنه عَبْد اللّه بن ملاذ، وابنه الوليد.

ذكره الدارقطني في هذا الباب، وزاد في بيان أمره فقال: نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي قاضي دمشق، سمع أم الدّرداء، عداده في الشاميين.

قال أَبُو نصر بعد ذكر المستدرك عليه أوفى مما ذكر المستدرك وقوله عن أَبي موسى الأَشْعَرِي: أخشى أن يكون غير صحيح، ولعله رَآه الأَشْعَرِي، فقال: عن الأَشْعَرِي، ولم أجد له رواية عن الأَشْعَرِي، ولست أقطع بغلطة فيه، والله الموفّق للصواب، وهذا وهم من أَبي نصر، فإنّ الخطيب ساق له عقيب ذكره حديثاً، وذكر رواية عن أَبي موسى، وهو الحديث الذي يأتي في ترجمة ابن ابنه نُمَيْر بن الوليد بن نُمَيْر.

رواه الخطيب عن عَبْد العزيز إلاّ أني أرى روايته عن أَبي [موسى](١) منقطعة، والله أعلم.

فقوله: لم أجد له رواية عن الأَشْعَرِي وهم واضح منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن رباح، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال: نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي [ولي](٢) قضاء الشام، واستعفاه فأعفاه وولّى بعده يزيد بن أَبي مالك، ذكره أَبُو مسهر عن المُنذر بن نافع(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا أَبُو الفتح منصور ابن عَلي بن عَبْد اللّه الطرسوسي، نَا الحَسَن بن رشيق، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلام أَبُو(٤) بَكْر البغدادي، نَا داود بن رشيد أَبُو الفضل، نَا الوليد بن مسلم قال: وقال غير ابن أَبي مالك: ثم نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي لهشام - يعني - ولي قضاء دمشق بعد عَبْد الرَّحْمٰن بن الخشخاش العُذْري(٥).

[أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد إجازة، أنا أبو

---

(١) سقطت من الأصل وم، والزيادة عن «ز».

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٠٦.

(٤) في «ز»: وأبو بكر.

(٥) راجع أخباره في أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٠٣ وما بعدها، وجاء فيه: الحسحاس.

عبد الله بن مروان، أنا][(١) أَبُو مُحَمَّد بن فيض، [نا دحيم](٢) حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، حَدَّثني غير واحد أن نُمَيْر بن أَوْس كبر فاستعفى هشاماً فأعفاه، وولّى يزيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي مالك(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة(٤)، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم قال: كان نُمَيْر بن أَوْس قاضياً لهشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور مَحْمُود بن أَحْمَد بن عَبْد المنعم بن ماشاذة، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن عُمَر بن الحَسَن بن يونس، أَنَا أَبُو عُمَر القاسم بن(٥) عَبْد الوَاحد [نا](٦) أَبُو هاشم عَبْد الغافر ابن سلامة الحمصي، نَا يَحْيَىٰ بن عُثْمَان، نَا سويد بن عَبْد العزيز الدمشقي، عَن عَبْد الملك ابن قسيط: أن رجلاً استأجر لعّابين، فلعبوا له ثلاثة أيام بسبعة درَاهم، فمطلهم الأجر، فأتوا نمير بن أَوْس فاستعدوه عليه، فقال: إنّا لا نقضي في لعب الشياطين شيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن، أَنَا سهل بن بشر، نَا أَبُو بَكْر الخليل بن هبة اللّه بن الخليل، أَنَا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، نَا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طلاّب المَشْغرائي(٧)، نَا العباس بن الوليد بن صبح، نَا مروان بن مُحَمَّد، نَا سعيد بن بشر، حَدَّثَني العلاء بن الحارث قال:

مرّ بي نمير بن أَوْس قاضي دمشق، قال: فقال لي: يا غلام، ما كان مكحول يقول في اليمين مع الشاهد الواحد؟ قال: فقلت: كان يرَاه ويفتي به، قال: فقال نمير: لكني أنا لست أراه ولا أقضي به.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن عَبْد الوَاحد بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، أَنَا خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان، أَنَا العباس بن الوليد، أَخْبَرَني أَبي، أَخْبَرَني كلثوم بن زياد، عَن سُلَيْمَان بن حبيب قال: سألني نُمَيْر بن أَوْس وهو

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٢) زيادة عن «ز»، وم.

(٣) أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٦.

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

(٥) الأصل وم: أبو، والمثبت عن «ز».

(٦) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٧) إعجامها مضطرب بالأصل وم و«ز»، هذه النسبة إلى مشغرى، من قرى البقاع الغربي ـ في لبنان.

صاحب أذربيجان عن مجوسي تزوج ابنته وأرطأ[1] وتوفي الرجل، فأخبرته أنها ترثه بالقرابة ولا ترثه بالنكاح.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا الكتاني، نَا ابن أَبي نصر، أَنَا أَبو الميمون، حَدَّثَنَا أَبو زُرْعَة[2]، حَدَّثني مَحْمُود بن خالد، حَدَّثَنَا عُمَر بن عَبْد الوَاحد، عَن سعيد بن عَبْد العزيز قال: كان ربيعة بن يزيد ونمير بن أَوْس ربما أمّا الناس في شهر رمضان.

أَنْبَانَا أَبو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهِيم، وأَبو الوحش المقرىء، عَن رَشَأ بن نَظِيف، ونقلته من خطه، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَد عُبَيْد الله بن مُحَمَّد الفرضي، نَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، نَا إِبْرَاهِيم بن فهد، نَا داود بن رشيد، نَا الوليد بن مسلم، عَن الوليد بن نمير، عَن أبيه قال: يقال الآداب من الآباء والإِصلاح من الله عزّ وجلّ.

أَنْبَانَا أَبو مُحَمَّد المزكي، أَنَا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَخْبَرَنَا أَبو عَلي الحصائري، نَا أَبو بَكْر أَحْمَد بن عَلي الخزاز، نَا مروان بن مُحَمَّد، عَن ابن زَبْر قال: سمعت نُمَير بن أَوْس الأَشْعَرِي يقول: يا معشر الأشعريين إيّاكم والدور والمزارع، فإنّها يوشك ألا تلاومكم[3]، وعليكم بالخيل وطول الرماح والطعن والشعر، فإنها تزول معكم حيث زلتم.

أَخْبَرَنَا أَبو الحسن[4] عَلي بن المسلّم الفقيه، وعَلي بن زيد المؤدّب، قالا: أَخْبَرَنَا[5] نصر بن إِبْرَاهِيم ـ زاد الفقيه: وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّزّاق بن فضيل، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن بن عوف، أَخْبَرَنَا أَبو عَلي بن منير، أَنَا أَبو بَكْر بن خُرَيم[6]، نَا هشام بن عمّار، نَا الهَيْثَم بن عمران قال:

رأيت على نمير بن أَوْس رائطة موردة، ورَأيت عليه كساء خزّ أصفر، ثمنه أربعين دينار أو أكثر، كساه إيّاه هشام بن عبد الملك حين مرّ إلى بيت المقدس[7].

---

[1] بالأصل وم و«ز»: وأبطأ، والمثبت عن المختصر، وبهامشه: أرطأ، من رطأ المرأة يرطؤها: جامعها ونكحها.

[2] رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٣٤٤.

[3] تلاومكم، من الملاءمة ـ بالهمز ـ والملاءمة: الموافقة.

[4] الأصل: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم. (٥) من هنا . . . إلى فضيل، سقط من «ز».

[6] في «ز»: خزيم، تصحيف.

[7] الأصل وم: كساه إياه هشام بن عمار، حدثنا الهيثم بن عمران، قال: رأيت على نمير بن أوس بن عبد الملك حين مرّ إلى بيت المقدس. صوبنا العبارة، وحذفنا، بما وافق رواية «ز».

أَخْبَرَني أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي ـ حَدَّثَنَا عَبْد العزيز، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، وتمام بن مُحَمَّد، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الميمون، نَا وزيرة بن مُحَمَّد، نَا هشام بن عمّار، نَا الهَيْثَم بن عمران قال: رَأيت على نمير بن أَوْس كساء خز أصفر، قيمته أربعون ديناراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضل بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد قال: قال الهيثم: مات نمير بن أَوْس الأَشْعَرِي زمن هشام بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(١): وفيها ـ يعني ـ سنة إحدى عشرة مات نُمَير بن أَوْس، وكان قاضياً.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز الصوفي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أَبي عَمْرو، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مروان، أَنَا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن مروان(٢) بن مُحَمَّد، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَلي بن عَبْد اللّه التميمي قال: نمير بن أَوْس الأَشْعَرِي قاضي دمشق، مات سنة ثنتين وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن البُسْري، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عبيد القاسم بن سلاّم قال: سنة اثنتين وعشرين ومائة مات فيها نمير ابن أَوْس الأَشْعَرِي بالشام، قاضي هشام بن عَبْد الملك بدمشق(٣).

٧٩٢٦ ـ نُمَير بن مُنْقِذ الباهلي

شاعر كان في أيام مروان بن مُحَمَّد، قال في هرب مروان بعين الجرّ(٤) وغيرها فيما ذكره المدائني وحكاه عنه عَبْد اللّه بن سعد القطربلي ونقلته من خطه:

أقرّ بعيني قتل جيران بعدما رأى كفه قد بان منها بنانُها
وعمر اسقيناه بكأسٍ روية قناة من الخطى دلقاً سنانها

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٤١ وتحرف فيه إلى: تميم بن أوس.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: إبراهيم.

(٣) تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٩.

(٤) عين الجر: موضع معروف بالبقاع بين بعلبك ودمشق (معجم البلدان) وتسمى اليوم: عنجر، وهي قريبة من الحدود اللبنانية السورية.

تركنا سباع الجو تنهبُ لحمه   مهازيلها تنتابه وسمانُها
ولم ينج منها الكسكري انهزامه   بعدي به قود أعوج لبانها(١)
فهلا بعين الجرّ حاميت والقنى   بقصف في سادات كلب سنامها
سقى النفس يوم العين منا وسرها   مصارعها مهزومة وافترا . . . . .(٢) أنها
تصادف من قيس إذا الحرب شمرت   لبونا طويلاً بالسيوف حرانها
فإن تك قيس قتلت سرواتكم   فليس على أبناء قيس ضمانها
أباحت حمى كلب فاصبح بهرجاً   وقيس حماة زاد عنها طعانها
هم ضربوا من خالف الدين عنوة   بأسيافهم تروي نجيعاً طعانها

في أبيات غير هذه.

٧٩٢٧ - نُمَيْر بن الوليد بن نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي

روى عن أَبيه.

روى عنه: إسْحَاق بن الأخيل الحمصي، وسالم بن يَحْيَىٰ الحجراوي.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو الميمون عَبْد الوَاحد(٣) بن عَبْد اللّه بن عُمر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبو القَاسِم بن البسري، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن نصر بن بجير، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامة عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي أُسامة الحلبي، نَا إسْحَاق بن الأخيل، نَا نُمَيْر بن الوليد بن نُمَيْر بن أَوْس - زاد ابن بجير: الدمشقي - نا أَبي عن جدي عن أَبي موسى الأَشْعَري قال: كان رَسُول الله ﷺ يقول(٤): «**اللّهمّ أمتعنا بالإسلام وبالخير، فلولا الخير ما صلّينا، ولا صُمنا، ولا حَجَجْنا، ولا غزونا**» وقال ابن السمرقندي: تحوذنا.

[قال ابن عساكر:](٥) وهو خطأ.

هذا حديث غريب جداً.

---

(١) بعده زيد بيت في «ز»، وقد سقط من الأصل وم:
نحامى على أولاد شيبان محلبا   وتترك كلباً ليس يعنيك شأنها

(٢) الكلام متصل في الأصل وم، وفي «ز» بياض.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الرحمن.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «قال: قال رسول الله ﷺ».

(٥) زيادة منا.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبو عَبْد اللّه، أَنَا مُسَدّد بن عَلي بن عَبْد اللّه الأملوكي، أَنَا أَبو بَكر أَحْمَد بن عَبْد الكريم الحلبي، أَنَا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد الرافقي، نَا أَبو أُسَامة عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا إِسْحَاق بن الأخيل، نَا نُمَير بن الوليد بن نُمَير بن أَوْس الدمشقي، فذكر بإسناده مثله.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتوح مُحَمَّد بن الحُسَيْن(١) بن منصور المؤذن الأديب - بقراءتي عليه - بجامع جورجير(٢). أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الخيبري، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَر المذكر، حَدَّثَنَا إِبْرَاهيم بن معاوية، نَا مسلم بن يَحْيَىٰ الحجراوي(٣) دمشقي، نَا نُمَير بن الوليد بن نُمَير بن أَوْس الأَشْعَرِي، نَا أَبي عن جدي قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**الدعاء جند من أجناد الله مجنّد يرد القضاء بعد أن يُبرم**»[١٢٧٩٨].

جده نُمَير بن أَوْس تابعي، والحديث مرسل، وقوله مسلم بن يَحْيَىٰ خطأ، وصوابه سالم بن يَحْيَىٰ.

٧٩٢٨ ـ نُمَير الثقفي

حدَّث عن ابن أسباط.

روى عنه: ابنه أَحْمَد بن نُمَير، تقدمت روايته في ترجمة أَبيه.

ذِكْر مَنْ اسْمُه نُوْح

٧٩٢٩ ـ نُوح بن حَبِيب أَبو مُحَمَّد القومسي(٤) البَذَشي(٥) (٦)

من قرية من قرى بسطام، وقبره بها معروف، وقد زرته عند رجوعي من خُرَاسَان.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن، وهو الوجه، ومثله في مشيخة ابن عساكر ١٨٣/أ.

(٢) جورجير بأصبهان، مشيخة ابن عساكر ١٨٣/أ. وفي معجم البلدان: جورجير: محلة بأصبهان وبها جامع يعرف بها.

(٣) بالأصل وم و«ز»: الحجراني، وتقدم: الحجراوي، وهذه النسبة إلى حجرا بالكسر ثم السكون، من قرى دمشق (معجم البلدان). وفي لب اللباب للسيوطي الحجراي نسبة إلى حجرا ١/ ٢٣٧.

(٤) فوقها ضبة في م.

(٥) البذشي بفتح الباء والذال نسبة إلى بذش بالتحريك وشين معجمة، قرية على فرسخين من بسطام من أرض قومس. (معجم البلدان ومراصد الاطلاع).

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٨ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٤٩ ومعجم البلدان (بذش) ١/ ٣٦١ والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٦ وتاريخ بغداد ١٣/ ٣١٩.

سمع بدمشق أبا مُسْهِر، وهشام بن عمّار، وبمصر: أبا صالح كاتب الليث، وبالكوفة: أبا بكر بن عيّاش، وعَبْد اللّه بن إدريس، وحفص بن غيّاث، ومُحَمَّد بن ربيعة الكلابي، ووكيع بن الجراح، ومُحَمَّد بن فضيل، وبالبصرة: يَحْيَىٰ بن سعيد القطّان، وعَلي بن المديني، وعُثْمَان بن الهيثم، ومسلم بن إبْرَاهيم، وسُلَيْمَان بن حرب، وعُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد العيشي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، والأزهر بن القاسم، وباليمن: إبْرَاهيم بن خالد الصنعاني، وعَبْد الرَّزَّاق بن همّام، والمؤمّل بن إسْمَاعيل.

روى عنه: أَبُو زُرْعة النصري(١)، وابنه أَبُو سعيد عَمرو بن أَبي زُرْعة، ومُحَمَّد بن الفياض(٢)، وعَبْد الصَّمد بن عَبْد اللّه بن أَبي يزيد الدمشقيون، وأَبُو حاتم الرَّازي، وأَبُو داود السجستاني، وأَبُو عَبْد الرحمن(٣) النسائي، والحَسَن بن سفيان النسوي، وسُلَيْمَان بن دَاود بن نصير، وأَبُو يَحْيَىٰ عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن سالم الرَّازي، ومُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن فُضَيل الحمصي، والحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن يزيد القطّان، وأَبُو بَكر بن أَبي الدنيا، وأَبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الترمذي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، وموسى بن هارون بن عَبْد اللّه الحَمّال(٤)، ومُحَمَّد بن الليث الجوهري، وأَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن عبدوس ابن كامل السراج، وإِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن أيوب المُخَرِّمي، وأَبُو بَرْزَة الحاسب(٥) وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البحيري، أَنَا أَبُو عَمرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان، أَنَا الحسن(٦) بن سفيان النسوي، حَدَّثَنَا نُوح بن حَبِيب القومسي، نَا عَبْد المجيد بن عَبْد العزيز، أَنَا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار، عَن أَبي سعيد قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّما الأعمال بالنية، ولكلّ امرىءٍ ما نوى، فَمَنْ كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومَنْ كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»**[١٢٧٩٩].

---

(١) في «ز»: النضري.

(٢) بالأصل وم: العياض، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) بالأصل وم: «وأبو عبد الله حسن النسائي» صوبنا الاسم عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٤) في «ز»: الجمال، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١١٤.

(٥) هو الفضل بن محمد الحاسب.

(٦) الأصل: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم.

هذا حديث غريب، والمحفوظ حديث مالك عن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، عَن علقمة بن أبي وقّاص عن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَخْبَرَنَا أَبو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبو بَكْر ابن المقرىء، أَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قتيبة، نَا نُوح بن حَبِيب، نَا سُلَيْمَان بن داود العسقلاني، نَا مالك بن أنس عن عَمْرو مولى المطلب، عَن أنس عن النبي ﷺ نظر إلى أُحُد فقال: **«هذا جبل يحبنا ونحبه»**[١٢٨٠٠].

أَنْبَأنَا أَبو الحُسَيْن، وأَبو عَبْد اللّه، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن مَنْدَة، أَخْبَرَنَا أَبو عَلي - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَخْبَرَنَا عَلي.

قالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(١):

نُوح بن حَبِيب القومسي البَذَشي روى عن أَبي بكر بن عيّاش، وابن إدريس، ويَحْيَىٰ بن سعيد القطّان، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أَبو مُحَمَّد: وروى عن حفص بن غيّاث، ومُحَمَّد بن ربيعة، وعَبْد الرَّزَّاق، وإبْرَاهيم بن خالد الصنعاني، روى عنه أَبي، سُئل أَبي عنه فقال: صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، وأَبو الحَسَن عَلي بن الحَسَن، قالا: قال لنا أَبو بَكر الخطيب(٢):

نُوح بن حَبِيب أَبو مُحَمَّد البَذَشي القومسي، سمع أبا بكر بن عيّاش، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، ومؤمّل بن إسْمَاعيل، وعَبْد الرَّزّاق بن همّام، روى عنه جماعة من الغرباء، وقدم بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من الفقهاء أَبو بَكر بن أَبي الدنيا، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومُحَمَّد بن عبدوس بن كامل، ومُحَمَّد بن الليث الجوهري، وأَبو برزة الحاسب، وإبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن أيوب المُخَرّمي، وكان ثقة.

قال(٣): وَأَخْبَرَنَا البرقاني، أَخْبَرَنَا الحُسَيْن بن عَلي التميمي النيسابوري، حَدَّثَنَا أَبو عوانة

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٨٦.

(٢) رواه أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٩.

(٣) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢١.

يعقوب بن إِسْحَاق الإسفرايني، نَا أَبُو بَكْر المروزي(١) قال: وذكر أَحْمَد بن حنبل نُوْح بن حَبِيب القومسي فقال: لم يكن يكاتبني، إنّ الخبر عليه لبين قلت: أكتب عنه؟ قال: نعم.

دفع إلي أَبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل الأنصاري جزءاً فوجدت فيه أخبار عن غيره، أخبرني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شاكر، أَنَا أَبُو عيسى عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْمَاعيل بن عَبْد اللّه الخولاني قال: أملى علينا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن أَحْمَد بن شعيب بن عَلي النسائي(٢) أسماء شيوخه الذين روى عنه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكر الخطيب(٣)، أَنَا البرقاني، أَنَا عَلي بن عُمَر الدارقطني، نَا الحَسَن بن رشيق، نَا عَبْد الكريم بن أَحْمَد بن شعيب النسائي، عَن أبيه.

قال الخطيب: ثم أخبرني الصوري، أَخْبَرَنَا الخصيب(٤) بن عَبْد اللّه القاضي قال: ناولني عَبْد الكريم ـ وكتب لي(٥) بخطه ـ قال: سمعت أَبي يقول: نُوْح بن حَبِيب قومسي، لا بأس به.

قال الخطيب(٦): قرأت على الحَسَن بن أَبي القاسم، عن أَبي سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رُميح(٧) النسوي قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر(٨) بن بسطام يقول: سمعت أَحْمَد بن سيّار يقول: نُوْح بن حَبِيب أَبُو مُحَمَّد، كان ثقة، صاحب سنّة وجماعة، ورَأيته لا يخضب، مات في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

قال(٩): وَأَخْبَرَنَا العتيقي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن المُظَفّر قال: قال عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي: مات نُوْح بن حَبِيب القومسي سنة اثنتين وأربعين.

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: المروذي.

(٢) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: الكسائي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ١٥١.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢١.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: الخطيب، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) أقحم بعدها بالأصل وم: الخطيب، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢١.

(٧) الأصل وم: ربيح، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عمرو.

(٩) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢١.

قال الخطيب: ذكر موسى بن هارون أنه مات في شعبان.

٧٩٣٠ ـ نُوح بن عَمْرو بن حوي بن نافع، ويقال: نافع بن زُرْعة بن محصن، ويقال: محصن بن حَبِيب بن ثور بن خداش بن سكسك(١) أَبُو عَبْد اللّه السكسكي(٢)

شاعر حضر قتل الوليد بن يزيد.

٧٩٣١ ـ نُوح بن عَمْرو بن نُوح بن عَمْرو بن نافع ـ ويقال: نافع بن محصن ـ ويقال: محصن بن حبيب بن ثور بن خداش بن سكسك أَبُو عَبْد اللّه السَّكْسَكِيّ(٣)

روى عنه بقية بن الوليد، ويزيد بن هارون، وسعيد بن مسلمة بن هشام الأموي، وعقبة ابن خالد المجدر، ومالك بن طوق التغلبي(٤)، والنضر بن يَحْيَىٰ أَبُو مغرور الكلبي.

روى عنه: أَبُو الدحداح، وعُمَر بن سلمة بن الغمر أَبُو بكر السَّكْسَكِيّ، وأَبُو زرعة الدمشقي، وأَبُو الحَسَن بن جوصا، وإِبْرَاهِيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعِيل الكوفي، وأَحْمَد ابن معلى القاضي، وعَلي بن سعيد بن بشير الرازي، وعَبْد الصَّمد بن عَبْد اللّه بن أَبي يزيد، وإسْمَاعِيل بن أبان بن حُوَيّ، ويوسف بن موسى المَرْوَرُّوذي، وإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن ابن متّويه.

أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن أَبي ذر الصالحاني، وحَدَّثَني أَبُو الفضل ماقبة(٥) بن فناخسروا ابن ماقبة(٦) الكاتب بقرية أسوارى(٧) عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرحيم، أَخْبَرَنَا أَبُو حفص عُمَر بن جَعْفَر المغازلي المعدل، أَنَا أَبُو الدحداح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل الدمشقي، حَدَّثَني أَبُو عَبْد

---

(١) الأصل: سكيك، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) الأصل: السكيكي، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٨ وفيه: «نوح بن عمرو بن نوح بن حوي» وفي المختصر: «نوح بن عمرو بن حوي بن عمرو».

(٤) الأصل وم: الثعلبي.

(٥) الأصل وم: مانعة، وفي «ز»: باقية، والمثبت عن المشيخة ٢١٩/ ب.

(٦) الأصل وم: ما فيه، واللفظة غير واضحة في «ز»، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر.

(٧) أسوارى قرية من قرى أصبهان كما في مشيخة ابن عساكر ٢٢٠/ أ. وفي معجم البلدان: أسوارية بفتح أوله ويضم... وياء مشددة، من قرى أصبهان.

اللّه نُوح بن عَمْرو بن حُوَيّ السَّكْسَكِيّ، حَدَّثَنا بقية بن الوليد، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن زياد الألهاني، عَن أَبي أمامة الباهلي قال:

نزل جبريل على رَسُول الله ﷺ وهو(١) بتبوك فقال: يا مُحَمَّد، احضر جنازة معاوية بن معاوية المزني، قال: فخرج(٢) رَسُول الله ﷺ وهبط جبريل في سبعين ألف من الملائكة، فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت، ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت حتى نظروا إلى مكّة والمدينة، فصلّى رَسُول الله ﷺ وجبريل والملائكة، فلمّا قضى صلاته قال: «**يا جبريل، بِمَ أدرك معاوية بن معاوية هذه المنزلة من الله؟**» قال: بقراءته: **﴿قل هو الله أحد﴾** قائماً، وقاعداً، وراكباً، وماشياً(٣)[١٢٨٠١].

أَنْبَانا أَبُو عَلي الحداد، وحَدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي بن حمد عنه، أَخْبَرَنا أَبُو نعيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمد، نَا عَلي بن سعيد الرازي(٤)، نَا نوح بن عمر(٥) بن حُوَيّ السَّكْسَكِيّ الحمصي، نَا بقية بن الوليد، عَن مُحَمَّد بن زياد، فذكر نحو هذا الحديث.

[قال ابن عساكر:](٦) كذا قال: ابن عُمَر، وهو: ابن عَمْرو، وقال: الحمصي، وهو: دمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَخْبَرَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عُمَير(٧) بن يوسف الدمشقي - بدمشق - نا نوح بن عَمْرو بن حُوَيّ، نَا بقية - يعني - بن الوليد، نَا مُحَمَّد بن زياد، عَن أَبي أمامة الباهلي قال: أتى رسول الله ﷺ جبريل وهو بتبوك فقال: يا مُحَمَّد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني، قال: فخرج رَسُول الله ﷺ في أصحابه، ونزل جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة، فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت، ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت حتى نظروا(٨) إلى مكّة والمدينة، فصلى عليه رَسُول الله ﷺ وجبريل، والملائكة، فلمّا فرغ قال: «**يا**

---

(١) من هنا.. إلى: وهبط، سقط من «ز». (٢) الأصل: خرج، والمثبت عن م.

(٣) من طريق آخر روي في أسد الغابة ٤/٤٣٨ في ترجمة معاوية بن معاوية المزني.

(٤) تحرفت في «ز»، إلى: الرازاذي.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز» هنا: عمر. وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٦) زيادة منا. (٧) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز».

(٨) في «ز» نظر.

جبريل، ما بلغ بمعاوية بن معاوية المزني هذه المنزلة؟» قال: بقراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ قائماً، وقاعداً، وراكباً، وماشياً[١٢٨٠٢].

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن الفرضي، نَا عَبْد العزيز الصوفي، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبو الميمون، نَا أَبو زُرْعَة، قال: سمعت نُوْح بن عمرو بن حُوَي ينشد:

دع ما يريبك وانتقل عنه إلى ما لا يريبك
فليأتينك [أين](١) كنت موفراً منه نصيبك

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن عَبْد الكريم بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قَال: نُوْح بن عمرو(٢) بن حوي يروي عن سعيد بن مسلمة وغيره، يُعد في الشاميين، حدَّث عنه يوسف بن موسى المَرْوَرُّوذي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي عن أَبي نصر قال(٣):

أما حُوَي بحاء مهملة مضمومة وآخره ياء مشددة: نُوْح بن عَمْرو بن حُوَيّ، يروي عن سعيد بن مسلمة وغيره، يعد في الشاميين، روى عنه يوسف بن موسى المروروذي.

[قال ابن عساكر:](٤) بلغني أن نُوحاً كان حياً إلى سنة اثنين وخمسين ومائتين أو بعدها.

٧٩٣٢ ـ نُوْح بن لَمَك بن متوشَلَخ(٥) بن إِدْريس بن يرد بن مهلاييل بن قينان ابن أَنُوش بن شيث بن آدم أَبي البشر صلى الله عليه وسلم(٦)

يقال إن قبره بالبقاع(٧)، ويقال: بمكة.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا حارث بن أَبي أسامة، أَنَا مُحَمَّد بن سعد(٨)، أَنَا هشام بن مُحَمَّد،

---

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت لتقويم الوزن عن «ز».

(٢) الأصل: عمر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الاكمال لابي نصر ابن ماكولا ٢/ ١٧٣ و٥٧٤.

(٤) زيادة منا.

(٥) الأصل وم و«ز»: متوسلح، والمثبت عن المختصر.

(٦) انظر أخباره في تاريخ الطبري ١/ ١٧٩ وما بعدها، والكامل لابن الأثير ١/ ٦٩ والبداية والنهاية ١/ ١٣٣ والمعارف ص١١ وتاريخ اليعقوبي ١/ ١٤ ومروج الذهب ١/ ٣٦ وطبقات ابن سعد ١/ ٤٠.

(٧) الأصل: بالقاع، والمثبت عن «ز»، وم.

(٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٣٩ و٤٠.

أَخْبَرَني أَبي، عَن أَبي صالح، عَن ابن عبّاس قال: وولد شيث بن آدم أنوش، ونفراً كثيراً، وإليه أوصى شيث، فولد أنوش قينان [مهلاييل](١) ونفراً كثيراً وإليه الوصية، فولد مهلاييل(٢) يرد(٣) وهو اليارد ونفراً معه وإليه الوصية، وفي زمانه عملت الأصنام ورجع من رجع عن الإسلام، فولد يرد خنوخ وهو إدريس النبي صلى الله عليه وسلم ونفراً معه، فولد خنوخ متوشلخ ونفراً معه وإليه الوصية، فولد متوشَلَخ لمك ونفراً معه وإليه الوصية، فولد لمك نوحاً صلى الله عليه وسلم.

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن صابر ـ فيما ذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي ـ قال: قرأت في كتاب فيه أخبار الأَوَائل.

أن دمشق كانت دار نُوح عليه السلام، ومنشأ سفينته من خشب لبنان [وأنه ركب سفينته من عين الجر التي في البقاع وهو بطن ـ يعني وادياً ـ بين جبل لبنان](٤) وجبل سنير(٥)، وأن الموضع الذي فار منه التنور بالماء خلف حائط الحصن الداخل من مدينة دمشق من ناحية جيرون على طريق باب الفراديس والله أعلم.

أَنْبَأنَا أَبو عَلي المقرىء، أَنَا أَبو نعيم الحافظ، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد، نَا أَبو زُرْعَة، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الجعفي، حَدَّثَني أَبو غسان الليثي، نَا مسلم بن عَبْد اللّه(٦)، عَن يزيد الرقاشي، قَال: إنّما سمي نُوح عليه السلام نُوحاً لطول ما ناح على نفسه.

أَنْبَأنَا أَبو الحَسَن عَلي بن بركات الخشوعي، نَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن رزق، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن سندي بن الحَسَن الحداد، قالا: أَخْبَرَنا الحَسَن بن عَلي القطّان، نَا إِسْمَاعيل بن عيسى، [العطار](٧) نَا إِسْحَاق بن بشر، قَال: وحَدَّثَني بهذا [الحديث](٨) غير مُحَمَّد بن إِسْحَاق عدة منهم: مقاتل، وجويبر، وعتاب في رجال.

---

(١) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز»، وابن سعد.

(٢) في ابن سعد: مهلاليل.

(٣) فوقها ضبة في «ز».

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، واستدرك عن م.

(٥) سنير: جبل بين حمص وبعلبك على الطريق، وعلى رأسه قلعة سنير (معجم البلدان).

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: مسلم أبو عبد اللّه.

(٧) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٨) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

أن آدم حين كبر ورقّ عظمه فقال: يا رب إلى متى أكد وأشقى؟(١)، قال: يا آدم، حتى يولد لك ابن مختون(٢)، فولد له نُوح بعد عشرة أبطن، وهو يومئذ ابن ألف سنة إلاّ ستين عاماً، وقال بعضهم أربعين عاماً، فالله أعلم أي ذلك كان، فكان نُوْح بن لامك بن متوشَلَخ(٣) ابن إدريس، وهو أخنوخ بن يرد بن مهلاييل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم، وكان اسم نُوْح السكن، وإنّما سُمّي السكن لأن الناس بعد آدم سكنوا إليه، فهو أَبُوهم، وإنّما سُمّي نوحاً لأنه ناح على قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً يدعوهم إلى الله، فإذا كفروا بكى وناح عليهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن المنذر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الضحّاك، عَن أَبيه قال: سمعت ابن وهب بن منبه كان يقول: بين نُوْح وآدم عشرة آباء، وبين إِبْرَاهيم ونُوْح عشرة آباء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا قبيصة، نَا سفيان، عَن أَبيه، عَن عكرمة قال: كان بين آدم ونُوْح عشرة قرون كلّهم على الإِسلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن عَبْد الوَاحد بن إِسْمَاعيل الفقيه ـ بهراة ـ أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد ابن عَلي بن عَبْد اللّه بن خلف الشيرازي ـ بنيسابور ـ أنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمش، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن بلال البزّار(٤)، نَا أَبُو الأزهر، نَا زيد بن يَحْيَىٰ، نَا عفير، حَدَّثَني قتادة، عَن عكرمة، عَن ابن عبّاس أنه كان يقول: بين آدم ونُوْح عشرة قرون، كلهم يعمل بطاعة الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي الفقيه، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عبيد بن الفضل ـ إجازة ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا وكيع بن الجراح، نَا إِسْمَاعيل، عَن عَبْد اللّه بن جابر، عَن نوف الشامي(٥) قال: خمسة من الأنبياء من العرب: مُحَمَّد ﷺ، ونُوح، هود، وصالح، وشعيب.

---

(١) الأصل وم و«ز»: وأسعى، والمثبت عن المختصر.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: مجنون.

(٣) الأصل وم و«ز»: متوشلح، والمثبت عن الطبري ١/ ١٦٤.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: البزاز. (٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: السامي.

أَخْبَرَنَا أَبو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِم عُثْمَان بن سهل بن(١) مخلد البَزّاز(٢)، نَا يَحْيَىٰ بن معلّى بن منصور، نَا إِبْرَاهيم بن أَبي سويد، نَا أَبو عوانة، عَن قتادة، عَن أنس أن النبي ﷺ قال: «**أَوّل نبي أُرسل نُوْح**»[١٢٨٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبو نصر مُحَمَّد بن حمد بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبو مسلم مُحَمَّد بن عَلي بن مهرابزد، أَنَا أَبو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبو عروبة، نَا أَبو الحُسَيْن الرهاوي، نَا مُحَمَّد بن بشر، نَا أَبو حيان التميمي(٣)، عَن أَبي زُرْعَة، عَن أَبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**يأتي الناس نُوْحاً يوم القيامة فيقولون: يا نُوْح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسمّاك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك**»، لم يزد على هذا[١٢٨٠٤].

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن بركات، نَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقويه، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن سندي، قَالا: حَدَّثَنَا الحَسَن بن عَلي، نَا إِسْمَاعيل ابن عيسى، نَا إِسْحَاق بن بشر، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن الزهري، وعَبْد اللّه بن زياد بن سمعان، ومقاتل، عَن عكرمة، عَن ابن عبّاس، وجويبر عن الضحّاك، عَن ابن عبّاس، وسعيد بن أَبي عروبة، عَن قتادة عن الحَسَن بحديث نُوْح وقصّته، فزاد بعضهم على بعض واختلف بعضهم، فقال بعضهم:

كانت نبوته وعمره من يوم ميلاده إلى أن مات ألف سنة إلاّ خمسين عاماً، وكان بعث في الألف الثاني، وذلك أنه كان بينه وبين آدم عشرة قرون وعشرة آباء، فزعم بعضهم أن آدم لم يمت حتى ولد نُوْح في آخر الألف الأول من أيام الدنيا، لأن الله وضع الدنيا على سبعة أيام، كلّ يوم مقدار ألف سنة من أيام الدنيا، فذلك سبعة آلاف سنة، وعاش آدم ألف سنة إلاّ أربعين عاماً، فمات قبل أن تمضي الألف الأولى، فولد نُوْح في الألف الأولى، قبل موت آدم، وبعث في الألف الثاني وهو ابن أربع مائة وثمانين سنة، فبعث وقد ذهب من الألف الثاني أربعمائة وستة(٤) وأربعون سنة، فلبث في قومه كما قال الله ألف سنة إلاّ خمسين عاماً،

---

(١) الأصل وم: عن، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمة يحيى بن معلى بن منصور في تهذيب الكمال ٢٠/٢١٩ وفيها روى عنه: أبو القاسم عثمان بن سهل بن مخلد البزاز البغدادي.

(٢) الأصل وم: البزار، والمثبت عن «ز»، راجع الحاشية السابقة.

(٣) كذا بالأصل وم: التميمي، وفي «ز»: التيمي.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: أربعمئة سنة وأربعون سنة.

فذلك ألف سنة وثلاثمائة سنة، وتسعون سنة منذ ولد إلى أن أغرق الله الدنيا، وعاش بعد ذلك تسعين سنة لتمام ألف وأربعمائة وستة وثمانين سنة. فكان موته في الألف الثالث بعد أربعمائة وستة وأربعين سنة من الألف الثالث، فكان نُوْح بينه وبين آدم عشرة قرون، وعشرة آباء، فكان نُوْح بن لمك بن متوشَلَخ(١) بن أخنوخ وهو إِدْريس بن يرد بن مهلاييل بن قينان بن أَنُوش بن شيث بن آدم، فبعثه الله رسولاً وهو أول رسول بعث الله، فذلك قول الله: **﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلاّ خمسين عاماً﴾**(٢)، وكان قد فشت فيهم المعاصي، وكثرت الجبابرة وعتوّا عتواً كبيراً، وكان نُوْح يدعوهم ليلاً ونهاراً، سرّاً وعلانية، وكان صبوراً حليماً، ولم يلق أحد من الأنبياء مما لقي نُوْح، فكانوا يدخلون عليه فيخنقونه حتى يترك وقيذاً(٣)، ويُضرب في المجالس ويُطرد، وكان لا يدعُ على ما يصنع به أن يدعوهم ويقول: يا رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون، فكان لا يزيدهم بذلك إلاّ فراراً منه، حتى إنه ليكلّم الرجل منهم فيلف رأسه بثوبه، ويجعل أصابعه في أذنيه لكي لا يسمع شيئاً من كلامه، فذلك قول الله: **﴿جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم﴾**(٤) يقول: نغصوا، ثم قاموا من المجلس فأسرعوا المشي، وقالوا امضوا فإنه كذاب، قال: فاشتد عليه البلاء، وكان ينتظر القرن بعد القرن، والجيل بعد الجيل(٥)، فلا يأتي قرن إلاّ وهو أخبث من الأول، وأعتى(٦) من الأول، ويقول الرجل منهم: قد كان هذا مع آبائنا وأجدادنا قَبل آبائنا فلم يزل هكذا مختوناً(٧)، وكان الرجل منهم إذا أوصى عند الوفاة يقول لأولاده: احذروا هذا المجنون، فإنه قد حَدَّثني آبائي إلى هلاك الناس على يدي هذا، فكانوا كذلك يتوارثون الوصية بينهم حتى إذا كان الرجل ليحمل ولده على عاتقه ثم يقف به عليه فيقول: يا بني إن عشت ومت أنا فاحذر هذا الشيخ، فإنه مجنون، ويكون هلاك الناس على يدي هذا.

قال: فلما أن طال ذلك بهم وبه قالوا: يا نُوْح ما نراك جئتنا بشيء نعرفه، فما كثرة دعائك [إلاّ](٨) بالذي يزيدنا منك بعداً وفراراً منك، وما أنت إلاّ مجنون أو مسحور، فلما(٩)

---

(١) الأصل وم و«ز»: متوشلح، والمثبت عن الطبري.

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ١٥.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: قعيداً. والوقيذ: الشديد المرض، المشرف (القاموس).

(٤) سورة نوح، الآية: ٨.

(٥) الأصل وم، وفي «ز»: والحمل بعد الحمل.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وأعمى.

(٧) كذا بالأصل و«ز»، وإعجامها مضطرب في م، وقد تقرأ: «مجنونا» وفي المختصر: مجنونا.

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

(٩) من قوله . . . هذا إلى . . هنا سقط من «ز».

أن طال ذلك بهم وبه ﴿**قالوا: يا نُوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا، فائتنا بما تعدنا**﴾(١) فإنا لن نؤمن بك ﴿**وإن كنت من الصادقين**﴾(٢)، ﴿**قال: إنما يأتيكم به الله إن شاء**﴾(٣)، وما حلم ربي عنكم إلاّ أنكم لستم عنه بمعجزين يعني لا تسبقونه إذا أَرَادكم، ﴿**ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون**﴾(٤) (٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٦)، أَنَا هشام بن مُحَمَّد بن السَّائب الكلبي، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن ابن عبّاس قال: كان للمْلِكِ يوم ولد نُوحاً اثنتان(٧) وثمانون سنة، ولم يكن أحد في ذلك الزمان ينتهي(٨) عن منكر، فبعث الله نُوحاً إليهم، وهو ابن أربع مائة وثمانين سنة، ثم دعاهم في نبوته مائة وعشرين سنة(٩)، ثم أُمر بصنع السفينة، فصنعها وركبها وهو ابن ستمائة سنة، وغرق من غرق، ثم مكث [بعد](١٠) السفينة ثلاثمائة وخمسين سنة، فولد نُوح سَام، وفي ولده بياض وأُدمة، وحام، وفي ولده سواد وبياض قليل، ويافث، وفيهم الشقرة والحمرة، وكنعان، وهو الذي غرق، والعرب تسميه يام، وذلك قول العرب: إنّما هام عمنا يام وأم هؤلاء واحدة.

وبجبل نوذ(١١) نجر نُوح السفينة، ومن ثم يبدأ الطوفان، فركب نُوح السفينة معه بنوه هؤلاء، وكنائنه نساء بنيه هؤلاء، وثلاثة وسبعون من بني شيث ممن آمن به، فكانوا ثمانين في السفينة، وحمل معه من كلّ زوجين اثنين، وكان طول السفينة ثلاثمائة ذِرَاع بذراع جدّ أبي نُوح، وعرضها خمسين ذراعاً، وطولها في السماء ثلاثين ذراعاً، وخرج منها من الماء ست أذرع، وكانت مطبقة، وجعل لها ثلاثة أَبْواب، بعضها أسفل من بعض، فأرسل الله المطر أربعين ليلة وأربعين يوماً، فأقبلت الوحش حين أصابها المطر والدوابّ والطير كلها إلى نُوح،

---

(١) سورة هود، الآية: ٣٢.

(٢) سورة هود، الآية: ٣٢.

(٣) سورة هود، الآية: ٣٣.

(٤) سورة هود، الآية: ٣٤.

(٥) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء التاسع والتسعين بعد الأربعمئة من الأصل.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٤٠ وما بعدها.

(٧) الأصل وم و«ز»: اثنان.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي طبقات ابن سعد: ينهى.

(٩) أقحم بعدها بالأصل: «ولم يكن أحد».

(١٠) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وابن سعد.

(١١) نوذ: جبل بسرنديب عنده مهبط آدم (معجم البلدان).

وسُخِّرت له، فحمل فيها كما أمره الله **﴿من كل زوجين اثنين﴾**(١)، وحمل معه جسد آدم، فجعَله حاجزاً بين النساء والرجال، فركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب، وخرجوا منها يوم عاشوراء من المحرم، فلذلك صام من صام يوم عاشوراء، وخرج الماء مثل ذلك نصفين، فذلك قول الله تعالى: **﴿ففتحنا أَبواب السماء بماء منهمر﴾**(٢) يقول: منصبّ **﴿وفجّرنا الأرض عيوناً﴾**(٣) يقول: شققنا الأرض، فالتقى الماء على أمر قد قدر، فصار الماء نصفين: نصف من السماء، ونصف من الأرض، وارتفع الماء على أطول جبل في الأرض خمسة عشر ذرَاعاً، فسارت بهم السفينة، فطافت بهم الأرض كلها في ستة أشهر لا تستقرّ على شيء حتى أتت الحرم، فلم تدخله، ودارت بالحرم أسبوعاً، ورُفع البيت الذي بناه آدم رُفع من الغرق، وهو البيت المعمور، والحجر الأسود على أَبي قبيس(٤)، فلما دارت بالحرم ذهبت في الأرض تسير بهم حتى انتهت إلى الجودي(٥)، وهو جبل بالحصنين(٦) من أرض الموصل، فاستقرت [على الجودي](٧) بعد ستة أشهر لتمام السنة، فقيل بعد الستة أشهر، بعداً للقوم الظالمين، ولما استوت على الجودي قيل: **﴿يا أرض ابلعي ماءك، ويا سماء أقلعي﴾**(٨)، يقول: احبسي ماءك، **﴿وغيض الماء﴾** نشفته الأرض، فصار ما نزل من السماء هذه البحور التي ترون في الأرض، قال: فآخر من بقي في الأرض من الطوفان ماء بحسمى(٩) بقي في الأرض أربعين سنة بعد الطوفان، ثم ذهب، فهبط نوح إلى قرية فبنى كل رجل منهم بيتاً، فسميت سوق الثمانين، فغرق بنو قابيل كلهم، وما بين نُوح إلى آدم من الآباء كانوا على الإسلام، قال: ودعا نُوح على الأسد أن تُلقى عليه الحمى، وللحمامة بالأنس، والغراب بشقاء(١٠) المعيشة.

قال(١١): وتزوج نُوح امرأة من بني قابيل، فولدت له غلاماً فسمّاه يوناطن فولد بمدينة

---

(١) سورة هود، الآية: ٤٠.

(٢) سورة القمر، الآية: ١١.

(٣) سورة القمر، الآية: ١٢.

(٤) جبل أبي قبيس، جبل مشرف على مكة (معجم البلدان).

(٥) الجودي: راجع ما جاء فيه في معجم البلدان.

(٦) الحصنان ثنية حصن، موضع، راجع ما جاء فيه في معجم البلدان.

(٧) زيادة عن ابن سعد.

(٨) سورة هود، الآية: ٤٤.

(٩) حسمى أرض ببادية الشام غليظة، وماؤها كذلك (معجم البلدان).

(١٠) الأصل: بشق، والمثبت عن «ز»، وم، وابن سعد.

(١١) طبقات ابن سعد ١/ ٤٢.

بالمشرق يقال لها معلقون(١) شمساً، فلما ضاقت بهم سوق ثمانين(٢) تحوّلوا إلى بابل، فبنوها، وهي بين العراق والفرات(٣)، وكانت اثني عشر(٤) فرسخاً في اثني عشر فرسخاً، وكان بابها موضع دوران الماء فوق جسر الكوفة يسرة إذا عبرت فكثروا بها حتى بلغوا مائة ألف، وهم على الإسلام، ولما خرج نُوح من السفينة دفن آدم ببيت المقدس، ومات نُوح عليه السلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم مَحْمُود بن أَحْمَد بن الحَسَن القاضي، أَنَا أَبُو الفضائل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُمَر بن الحَسَن، أَنَا أبو نعيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد بن هارون، نَا الحَسَن بن أَبي الربيع، نَا عَبْد الرزّاق، عَن معمر، عَن الأعمش عن مجاهد(٥) قال: كانوا يضربون نُوحاً حتى يُغشى عليه، فإذا أفاق قال: ربّ اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدّاد، وحَدَّثني أَبو مسعود عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلي عنه، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، أَنَا الحَسَن [بن](٦) علان [نا عبد الوهاب بن عصام بن الحكم العكبري، نا إسماعيل ابن يزيد القطان، نا أبو يحيى غالب](٧) بن فرقد، حَدَّثَنا يعقوب بن عَبْد اللّه الأشعري، عَن الأعمش، عَن مجاهد، عَن عبيد بن عمير قال: إنْ كان نُوحاً ليضرب(٨) حتى يغشى عليه، ثم يفيق فيقول: اهد قومي، فإنهم لا يعلمون(٩).

وقال شقيق: قال عَبْد اللّه: لقد رأيت النبي ﷺ وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يحكي نبياً من الأنبياء وهو يقول: «**اللّهمّ، اهد قومي، فإنهم لا يعلمون**».

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم مَحْمُود بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُمَر، أَنَا أَبُو نعيم، نَا

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: «معلنور» وفي المختصر، تلقون.

(٢) سوق الثمانين: بليدة عند جبل الجودي قرب جزيرة ابن عمر التغلبي فوق الموصل (راجع معجم البلدان).

(٣) كذا بالأصل: «العراق والفرات» وفي م: «العراق والصرات» وفي «ز» وابن سعد: «الفرات والصرات».

(٤) بالأصل: «اثنتي عشرة» وفي م: «اثنين» في الموضعين، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

(٥) بالأصل: «عن الأعمش المجاهد» صوبنا السند عن «ز»، وم.

(٦) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٨) الأصل وم: لا تضربه، والمثبت عن «ز».

(٩) تاريخ الطبري ١/ ١٨٢.

أَحْمَد بن السندي، نَا الحَسَن بن علوية القطَّان، نَا إسْمَاعيل بن عيسى العطَّار، نَا إسْحَاق بن بشر، أَخْبَرَني مقاتل وعَبْد اللّه بن زياد، وجويبر عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال:

إن نُوحاً كان يُضرب ثم يُلفّ في لبد فيُلقى في بيته يرون أنه قد مات، ثم يخرج فيدعوهم حتى إذا ايس من إيمان قومه، جاءه رجل ومعه ابنه وهو يتوكأ على عصا، فقال: يا بني، انظر هذا الشيخ لا يغرّنّك، قال: يا أبت أمكني من العصا فأخذ العصا ثم قال: ضعني في الأرض، فوضعه فمشى إليه بالعصا، فضربه، فشجّه شجة موضحة(١) وسالت الدماء، قال نُوح: ربّ قد ترى ما يفعل بي عبَادك، فإن يك لك في عبادك حاجة فاهدهم، وإن يك غير ذلك فصيرني إلى أن تحكم وأنت خير الحاكمين، فأوحى الله إليه، وآيسه من إيمان قومه، وأخبره أنه لم يبق في أصلاب الرجال، ولا في أرحام النساء مؤمن، قال: يا نُوح **﴿أنه لن يؤمن من قومك إلاّ من قد آمن، فلا تبتئس بما كانوا يفعلون﴾**(٢) ـ يعني ـ لا تحزن عليهم، **﴿واصنع الفلك بأعيننا﴾**(٣)، قال: يا ربّ وما الفلك؟ قال: بيت من خشب يجري على وجه الماء، فأُغرق أهل معصيتي، وأُطهّر أرضي منهم، قال: يا رب، وأين الماء؟ قال: يا نُوح إنّي على ما أشاء قدير، قال: فركب بمن معه نُوح بقول الله ولقد نادانا نُوح فلنعم المجيبون ـ يعني ـ استنصرنا نُوح فلنعم المجيبون ما نصرناه، فأرسلنا السماء بماء منهمر، وفجرنا الأرض عيوناً.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن(٤) عَلي بن بركات الخشوعي ـ إذناً ـ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي بن ثابت، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقاق، وأَحْمَد ابن سندي، قَال: حَدَّثَنَا الحَسَن بن عَلي، نَا إسْمَاعيل بن عيسى، نَا إسْحَاق بن بشر، فذكر بإسناده نحوه إلى قوله: على ما أشاء قدير(٥)، وزاد قال: يا ربّ وأين الخشب؟ قال: اغرس الشجر، فغرس(٦) الساج عشرين سنة، وكف عن الدعاء، وكفوا عن الاستهزاء، وكانوا يسخرون منه، فلمّا أدرك الشجره أمره ربه فقطعها وجففها ولفقها فقال: يا ربّ كيف اتخذ هذا البيت؟ قال: اجعله على ثلاثة صور: رأسه كرَأس الديك، وجؤجؤه(٧) كجؤجؤ الطير،

---

(١) الموضحة: من الشجاج التي بلغت العظم فأوضحت عنه (تاج العروس طبعة دار الفكر: وضح).

(٢) سورة هود، الآية: ٣٦.

(٣) سورة هود، الآية: ٣٧.

(٤) الأصل: «الحسن بن علي» والمثبت: «أبو الحسن علي» عن «ز»، و«أبو» سقطت من م.

(٥) بعدها ضبة في م.

(٦) الأصل: فاغرس، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) الجؤجؤ: صدر السفينة والطائر.

وذنبه كذنب الديك، واجعلها مطبقة، واجعل لها أَبواباً في جنبها، وشدّها بدُسُر - يعني - مسامير الحديد، وبعث الله جبريل فعلّمه صنعة السفينة فكان جبريل الران(١)، ونُوح النجّار، فيا له من ران، ويا له من نجّار.

قال: فكانوا يمرّون به ويسخرون به ويقولون: ألا ترون إلى هذا المجنون، يتخذ بيتاً يسير به على الماء، وأين الماء؟ ويضحكون به، وذلك قوله: **﴿وكلّما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه﴾**(٢) فأوحى الله إليه أن عجل صنعة السفينة، فقد اشتد غضبي على من عصاني، فانطلق فاستأجر نجارين يعملون معه، وسام ويافث وحام معه ينحتون السفينة، فجعل السفينة ستمائة ذرَاع طولها، وستين ذراعاً في الأرض، وعرضها ثلاثمائة ذراع وثلاثون، وطولها في السماء ثلاثة وثلاثون ذراعاً، وأن يطليه بالقار من داخله وخارجه، ولم يكن في الأرض قار، ففجر الله له عَين القار حيث ينحت السفينة، يغلي غلياناً حتى طلاه، فلمّا فرغ منها جعل له ثلاثة أَبواب، وجعل - يعني - أَبوابها في جنبها، وأطبقها، فجعل فيها السباع والدواب، فألقى الله على الأسد الحمى، وشغله بنفسه عن الدوابّ أن لا يتحرك، وجعل الوحش والطير في الباب الثاني، ثم أطبق عليها، وجعل ولد آدم أربعين رجلاً وأربعين امرأة في الباب الأعلى، ثم أطبق عليهما، وجعل الدرة معه في الباب الأعلى لضعفها لأن لا تطأها الدواب، وقال: يا ربّ ما علامة ما بيني وبين الماء؟ قال: إذا فار التنور.

وزعم السّدّي عن مجاهد وابن سمعان: أن الماء فار من التنور بأرض الجزيرة من عين وردة(٣)، وركب نُوح من رأس العين بالجزيرة.

وقال أَبو رَوْق بلغني عن عَبْد اللّه بن زياد بن سمعان عن رجال سمّاهم قال: إن الله أعقم رجالهم قبل الطوفان بأربعين عاماً، وأعقدناهم فلم يتوالدوا أربعين عاماً منذ يوم دعا نُوح حتى أدرك الصغير فبلغ الحنث(٤)، وصار لله عليهم الحجة، ثم أرسل السماء عليهم بالطوفان.

أَخْبَرَنَا أَبو العز أَحمَد بن عُبَيد اللّه، أَخبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن حسنون، أَنَا أَبو الحَسَن الدارقطني، نَا أَبو بكر النيسابوري، نَا يونس، نَا ابن وهب، حَدَّثني مُحَمَّد بن مسلم، عَن أيوب بن موسى، عَن مُحَمَّد بن كعب القرظي قال:

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز».

(٢) سورة هود، الآية: ٣٨.

(٣) عين وردة، (راجع معجم البلدان).

(٤) الحنث: الإثم، والذنب.

لما استنقذ الله ما في أصلاب الرجال وما في أرحام النساء من كلّ مؤمنٍ ومؤمنة، أوحى الله إلى نُوح **﴿أنه لن يؤمن من قومك إلاّ من قد آمن﴾**(١)، الآية كلها، وقال القرظي: **﴿فالتقى الماء على أمر قد قدّر﴾**(٢)، قال: كان القدر قبل البلاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، حَدَّثَنَا المنجاب، أَخْبَرَنَا أَبُو عامر الأسدي، نَا عَبْد الوهّاب بن مجاهد، قَال: سمعت مجاهداً يقول:

مكث نُوح يدعو قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً، يدعوهم إلى الله يسره إليهم ثم يجهر به لهم، ثم أعلن، قال مجاهد: الإعلان: الصياح، فجعلوا يأخذونه فيخنقونه حتى يُغشى عليه فيسقط الأرض مغشياً عليه، ثم يفيق فيقول: اللّهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون، قال: فيقول الرجل منهم لأبيه: يا أبتِ ما هذا الشيخ يصيح كلّ يوم لا يفتر؟ فيقول: أَخْبَرَني أبي عن جدي أنه لم يزل على هذا منذ كان. قال: فلمّا دعا على قومه أمره الله أن يصنع الفُلك، فصنع السفينة فعملها في ثلاث سنين، **﴿كلّما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه﴾** يعجبون من نجارته السفينة، فلمّا فرغ منها جعل له ربه أنه إذا رأيت التنور قد فار فاجعل في السفينة من كلٍّ زوجين اثنين، قال: وكان التنور فيما بلغنا في زاوية من مسجد الكوفة(٣)، قال: فلمّا فار التنور جعل فيها كما أمره به الله قال: يا ربّ كيف بالأسد والأسدة؟ وكيف بالفيل والفيلة، فقال له ربه: سألقي عليهم الحمّى إنّها ثقيلة(٤)، قال: فحمل(٥) أهله وبنيه وبناته وكنائنه، ودعا ابنه فلمّا أبى عليه وفرغ من كلّ شيء يدخله السفينة طين بالسفينة الأخرى عليهم ولولا ذلك لم يبق في السفينة شيء إلاّ هلك لشدة وقع الماء حين يأتي من السماء، قال الله عزّ وجل: **﴿ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر﴾**(٦) قال: فكان قدر كلّ قطرة مثل ما يجري من فم القربة، فلم يبق على ظهر الأرض شيء إلاّ هلك يومئذ إلاّ ما في السفينة، ولم يدخل الحرم منه شيءٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبِي عُثْمَان، أَنَا أَبُو الحَسَن بن رزقويه،

---

(١) سورة هود، الآية: ٣٦.

(٢) سورة القمر، الآية: ١٢.

(٣) قال الطبري ١/١٨٦ وقد اختلف في المكان الذي كان به التنور فقال بعضهم: كان بالهند، وقال آخرون: كان بناحية الكوفة وعن قتادة أنه عين في الجزيرة (البداية والنهاية ١/ ١٢٥).

(٤) الأصل وم: الفيلة، والمثبت عن «ز».

(٥) كذا بالأصل م، وفي «ز»: فجعل.

(٦) سورة القمر، الآية: ١١.

أَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن(١) عُمَر، نَا عَلي بن حرب، نَا سفيان، عَن موسى بن أَبي عائشة، عَن سُلَيْمَان بن قنة قال: سمعت ابن عباس يسأل عن قول الله عزّ وجل: ﴿فخانتاهما﴾(٢) فقال: أما إنه ليس الزنا، ولكن كانت هذه تدل على الأضياف، وهذه تقول: إنه مجنون.

أَخْبَرَنَا(٣) أَبو الحَسَن [علي](٤) بن هبة اللّه بن عَبْد السَّلام، وأَبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد الصريفيني(٥)، أَنَا أَبو القَاسِم بن حبابة، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم البغوي، حَدَّثَنَا عَلي بن الجعد، أَخْبَرَنَا شعبة، عَن الحكم قال: سمعت مجاهداً: ﴿مجنونٌ وازدجر﴾(٦) قال: استتر جنوناً.

أَنْبَانَا أَبو بَكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد الشيرويي(٧)، وأَخْبَرَني أَبو مُحَمَّد بن طاوس عنه، أَخْبَرَنَا أَبو بكر(٨) أَحْمَد بن الحَسَن الحيري، نَا أَبو العباس الأصم، حَدَّثَنَا الحَسَن بن عَلي بن عفّان العامري، نَا يَحْيَىٰ بن آدم، نَا سفيان، وسفيان بن عيينة، وقيس بن الربيع، عَن موسى ابن أَبي عائشة عن سُلَيْمَان بن قنة، عَن ابن عبّاس في قوله: ﴿خانتاهما﴾ قال: ما زنتا في هذه الآية، قال: ﴿فخانتاهما﴾ قال: فكانت امرأة نُوح تخبر الناس أنه مجنون، وكانت امرأة لوط تدل على الضيف، فتلك خيانتاهما.

أَنْبَانَا أَبو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأَبو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد ابن عُمَر، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَخْبَرَنَا جدي أَبو عَبْد اللّه، أَنَا أَبي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن القاسم، أَنَا عَبْد السَّلام بن أَحْمَد بن مُحَمَّد القرشي، نَا أَبو حصين مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد التميمي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الزاهد، حَدَّثَنَا موسى بن إبْرَاهيم المروزي، حَدَّثَنَا المعلى بن هلال، عَن عَمْرو بن قيس، عَن سعيد بن مينا أن كعباً قال لعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص: أَخبرني عن أول شجرة نبتت على الأرض، قال عَبْد اللّه: الساج(٩)، وهي التي عمل منها نُوح السفينة، فقال كعب: صدقتَ، أنت أعلم الناس.

---

(١) الأصل وم: «عن» والمثبت عن «ز».
(٢) سورة التحريم، الآية: ١٠.
(٣) قدم الخبر التالي في «ز»، وجعل مكانه قبل الخبر السابق.
(٤) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».
(٥) الأصل وم: الصيرفيني، والمثبت عن «ز».
(٦) سورة القمر، الآية: ٩.
(٧) الأصل وم: الشيروني، وفي «ز»: الشيرويي.
(٨) الأصل وم: «أبو نصر» والمثبت عن «ز».
(٩) وقيل: إنها من الصنوبر، وهو نصف التوراة كما في البداية والنهاية ١/ ١٢٤.

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن عَلِي بن بركات بن إِبْرَاهيم، نَا أَحْمَد بن عَلي بن ثابت، أَنَا أَبُو الحَسَن ابن رزقويه، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقاق، وأَحْمَد بن سندي، قَالا: حَدَّثَنَا الحَسَن بن عَلي بن ثابت(١)، نَا إِسْمَاعيل بن عيسى، نَا إِسْحَاق بن بشر، أَنَا العمري عَبْد اللّه، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال:

لمّا نبع الماء من حول سفينة نُوْح، خرج رجل من تلك الأمة إلى فرعون من فراعنتهم فقال: إنّ هذا الذي تزعمون أنه مجنون قد أتاكم بما كان يعدكم، فجاء يسير في موكبه وجماعة من أصحابه حتى وقف من نُوْح غير بعيد، فقال لنُوْح: ما تقول؟ قال: أقول: قد أتاكم ما كنتم توعدون، قال: ما علامة ذلك؟ قال: اعطف برأس برذونك، فعطف برذونه، فنبع الماء من تحت قوائمه، فخرج يركض إلى الجبل هارباً من الماء.

قال: وحَدَّثَنَا إِسْحَاق، قَال: وقال مُحَمَّد بن إِسْحَاق: وسمعت من حَدَّثَني عن جَعْفَر بن مُحَمَّد بإسنادهم أنه قال: فار الماء من التنور(٢) [من دار نوح من تنور تختبز فيه ابنته، فكان نوح يتوقع ذلك، إذ جاءته ابنته فقالت: يا أبت قد فار الماء من التنور](٣) فآمن بنُوْح النجّارون كلّهم إلاّ نجاراً واحداً، فقال له: أعطني أجري، قال: أعطيك أجرك على أن تركب معنا، قال: أيها المجنون، أعطني أجري، فإنّ وُدّاً وسواعاً ويغوث ويعوق ونسراً سينجونني مما يريد بك إلهك، فأخذ نُوْح فضة(٤) من أصحاب السفينة فدفعها إليه فقال: ستعلم أينا المجنون إذا حل العذاب غداً.

فأوحى الله إليه أن **﴿احمل فيها من كلّ زوجين اثنين، وأهلك إلاّ من سبق عليه القول﴾**(٥)، وكان ممن سبق عليه القول امرأته والقة وكنعان ابنه، فقال: يا ربّ هؤلاء قد حملتهم فكيف لي بالوحش والبهائم والسباع والطير؟ قال: أنا أحشرهم عليك، فبعث جبريل، فحشرهم فجعل يضرب يديه على الزوجين، فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى

---

(١) قوله «بن ثابت» كذا بالأصل وم، وسقطتا من «ز».

(٢) المراد بالتنور عند الجمهور: وجه الأرض أي نبعث الأرض من سائر أرجائها حتى نبعث التنانير التي هي محال النار وقال علي بن أبي طالب قوله: المراد بالتنور فلق الصبح وتنوير الفجر أي إشراقه وضياؤه وهذا قول غريب (البداية والنهاية ١/ ١٧٢ طبعة دار الفكر) وقال الليث: التنور لفظة عمت بكل لسان وصاحبه تنار، وقال الأزهري: وهذا يدل على أن الاسم قد يكون أعجمياً فتعربه العرب فيصير عربياً. وتنور على بناء فعّل لأن أصل بنائه تنر، وليس في كلام العرب نون قبل راء. قاله صاحب أحكام القرآن.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٤) بالأصل: من فضة، والمثبت عن «ز»، وم. (٥) سورة هود، الآية: ٤٠.

على الأنثى، فيدخله السفينة حتى أدخل فيه عدة ما أمره الله به، قال: فلما جمعهم في السفينة رَأت البهائم والوحش والسباع العذاب، فجعلت(١) تلحس قدم نُوح وتقول: احملنا معك، فيقول: إنما أُمرت ﴿من كلّ زوجين اثنين﴾.

أَخْبَرَنَا أَبو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن الحَسَن، نَا وكيع، نَا الأعمش، قَال: سمعت مجاهداً يحدِّث عن عُبَيْد(٢) بن عمير قال:

لما أدرك قوم نُوح الغرق وكانت منهم امرأة معها صبي لها، فلمّا أدركها الماء رفعت صبيها إلى ركبتيها، فلمّا بلغها الماء رفعته إلى صدرها، فلمّا بلغها الماء رفعته إلى رَأسها، فلمّا بلغها الماء قالت به هكذا، ورفع وكيع يده فوق رأسه، فقال الله: لو كنت راحماً منهم أحداً لرحمتها برحمتها الصبي(٣).

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم زَاهِر(٤)، وأَبو بَكْر وجيه ابنا(٥) طاهر بن مُحَمَّد، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا يَحْيَىٰ بن إِسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الشرقي، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن هاشم، نَا وكيع، نَا الأعمش قال:

سمعت مجاهداً يحدِّث عن عبيد بن عمير قال: لمّا أدرك قوم نُوح الغرق كانت فيهم امرأة معها صبي لها، فلمّا بلغه الماء رفعته [إلى ركبتيها فلما بلغها الماء رفعته إلى حقويها، فلما بلغه الماء رفعته إلى صدرها، فلما بلغه الماء رفعته](٦) بيدها فقال الله: لو كنت راحماً منهم أحداً لرحمتها برحمتها الصبي.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن بركات، أَنَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا ابن رزقويه، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن سندي، قَالا: أَنا الحَسَن بن عَلي القطان، نَا إِسْمَاعيل [بن(٧) عيسى، أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، قال: وأخبرني سعيد بن أبي عروبة قال: بلغني أنه لما فار الماء

---

(١) الأصل: فجعلن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) الأصل وم: عبيد اللّه، والمثبت عن «ز».

(٣) البداية والنهاية ١/١٢٨.

(٤) بالأصل وم: بن طاهر، والمثبت عن «ز».

(٥) بالأصل وم: بن، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٧) من هنا سقط من الأصل، تتمة الخبر، وعدة أخبار أخرى، نستدركها بين معكوفتين عن م، و«ز»، والنص عن «ز».

من التنور قال: والمرأة تختبز، قال: فاحتملت ولدها، قال ومعها ولد لها صغير، فخرجت إلى الدار، فإذا الدار قد امتلأت ماء، فدخلت البيت فإذا مثل ذلك، قال: وحملت صبيها فكل ما بلغ منها رفعت صبيها عن ذلك الموضع حتى وضعت صبيها على رأسها، فلما جاوز الماء منها قامتها رمت بولدها من تحتها ثم قامت عليه، فأقسم الله عند ذلك أن لا يعذب العامة بالغرق.

وقد روي هذا من وجه آخر موصولاً.

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد لفظاً بدمشق، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أخبرني موسى بن يعقوب، حدثني فايد(١) مولى عبيد الله(٢) بن علي بن أبي رافع أن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «**لو رحم الله أحداً من قوم نوح لرحم أم الصبي**».

قال رسول الله ﷺ: «**كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت، فذهبت كل مذهب، ثم قطعها، ثم جعل يعملها سفينة، فيمرون، فيسألونه، فيقول: أعملها سفينة، فيسخرون منه، ويقولون: يعمل فينة في البر، وكيف تجري الماء في السكك؟ وكثر . . . . .(٣) أم الصبي عليه وكانت تحبه حباً شديداً فخرجت به إلى الجبل حتى بلغت ثلثه، فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها دفعته(٤) بيدها حتى ذهب به الماء، فلو رحم الله منهم أحداً لرحم أم الصبي**»[١٢٨٠٥].

أخبرنا أبو الحسن علي بن بركات، نا(٥) الخطيب، أخبرنا ابن رزقويه، أخبرنا عثمان،

---

(١) من هذا الطريق روي في البداية والنهاية ١/ ١٢٨ - ١٢٩.

(٢) في البداية والنهاية: عبد الله بن أبي رافع.

(٣) تقرأ في «ز»، وم: «حست» وتبدو العبارة في «ز» مضطربة، والعبارة في البداية والنهاية، وم: ويقولون تعمل سفينة في البر، كيف تجري؟ قال: سوف تعلمون. فلما فرغ ونبع الماء وصار في السكك خشيت أم الصبي.

(٤) في البداية والنهاية: «رفعته بيديها فغرقا» وهو أوجه باعتبار السياق بعد.

(٥) سقطت من «ز».

وأحمد قالا: نا الحسن، نا إسماعيل] أنا أبو حذيفة عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق وغيره، عن الزهري قال: إن الله بعث ريحاً فحمل إليه من كل زوجين اثنين: من الطير، والسباع، والوحش، والبهائم.

قال: وحَدَّثنا أَبُو حذيفة، أَخْبَرَني أَبُو الحَسَن الملائي يبلغ به زيد بن ثابت قال: استصعب عليه الماعزة أن تدخل السفينة، فدفعها في ذنبها فمن ثم انكسر ذنبها فصار معقوفاً وبدا حياؤها، ومضت النعجة حتى دخلت السفينة، فمسح على ذنبها فستر حياءها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا دعلج بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن يونس، أَنَا عَبْد اللّه بن دَاود، وأَخْبَرَنَا أَبُو النضر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الجبَّار بن عُثْمَان، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد الفقيه، أَنَا أَبُو سعد يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم البزار(١)، أَنَا أَبُو عَلي الرفاء، أَنَا مُحَمَّد بن يونس الكديمي، نَا ابن دَاود، نَا الأعمش، عَن مجاهد قال: مرّ نُوح بالأسد فضربه برجله فخمشه الأسد فبات ساهراً، فشكا نُوح ذلك إلى الله، فأوحى الله إليه إنّي لا أحب الظلم.

وهكذا رواه أَبُو يَحْيَىٰ عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحماني عن الأعمش موقوفاً(٢) على مجاهد، ورواه عَمْرو بن ثابت فرفعه.

أَخْبَرَنَا [أبو القاسم بن السمرقندي، أنا](٣) أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَخْبَرَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي(٤)، نَا جَعْفَر بن أَحْمَد بن عَلي الغافقي(٥)، نَا سعيد بن كثير بن عفير، نَا ابن لهيعة، عَن عَمْرو بن ثابت، عَن الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مرّ نُوح بأسد رابض(٦) فضربه برجله، فرفع الأسد رَأسه فخمش ساقه، فلم يلبث ليلته مما جعلت تضرب عليه وهو يقول: يا ربّ عقرني، فأوحى الله إليه: إنّ الله لا يرضى بالظلم، أنت بدأته»**[١٢٨٠٦].

---

(١) كذا بالأصل وم: «أنا أبو سعد يحيى بن عبد اللّه بن محمد بن إبراهيم البزار» ومكانه في «ز»: «والفضل عبد القدوس بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم البزاز».

(٢) بالأصل وم: مرفوعاً، والمثبت عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن «ز».

(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١٥٧ في ترجمة جعفر بن أحمد بن علي بن بيان.

(٥) في الكامل لابن عدي: حدثنا جعفر بن علي.

(٦) بالأصل: رابط، وفي م: «رابطه» والمثبت عن «ز».

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وجَعْفَر يضع الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو العز أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إيّاه وقال: اروه عنّي ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا المعافى بن زكريا القاضي، نَا أَحْمَد بن جَعْفَر بن المنادي، نَا العبّاس ابن مُحَمَّد بن حاتم، حَدَّثَنَا عفّان بن مسلم أَبُو عُثْمَان الصفّار، نَا المبارك بن فضالة، عَن بكر ابن عَبْد اللّه المزني قال:

لما أُمر نُوح أن يحمل معه في السفينة من كلّ شيء كان فيما حمل معه الأسد، فجاع فزأر زأرة خاف أهل السفينة أن يأكلهم، فشكوه إلى نُوح، فشكاه نُوح إلى الله تعالى، فألقى الله عليه الحمى، وكان نُوح يمر به بعد ذلك فيركله برجله ويقول له: أَزُبّى(١) بانت بشرى؟(٢) قال فيقول له الأسد: لا زبى.

قال ابن المنادي: قال: أنا العباس بن مُحَمَّد فذاكرت بهذا الحديث يَحْيَىٰ بن معين فاستحسنه واستغربه، وقال: أنا مع(٣) كثرة كتابي عن عفان لم أكتب هذا، أين كتبت عن عفان هذا الحديث؟ فقلت: بالبصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الجنيد الخطيب، نَا أَبُو عَلي نصر اللّه بن أَحْمَد بن عُثْمَان ـ إملاء ـ أَخْبَرَنَا الشيخ أَبُو الحَسَن عَلي بن(٤) عبدان الحافظ، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن محموية العسكري، نَا عيسى بن غيلان، نَا الربيع بن روح، نَا مُحَمَّد بن خالد الوهبي، عَن عَبْد اللّه بن أَبي حميد، عَن ابن نمير، عَن القاسم، عَن أَبي أمامة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ قال حين يمسي: صلى الله على نُوح وعلى نُوح السلام لم يلدغه عقرب تلك الليلة»**[١٢٨٠٧].

أَنْبَانَا أَبُو طاهر بن الحنائي، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وابن السمرقندي، قالوا: أَخبَرَنَا أَحْمَد بن عَبْد الوَاحد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَخْبَرَنَا أَبي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد(٥) بن أَبي نصر، أَنَا عَبْد السّلام بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو حصين التميمي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد

---

(١) الأصل وم: اد، وفي «ز»: أربا، والمثبت عن المختصر، والزبى جمع زبية، وهي بئر أو حفرة تحفر للأسد.

(٢) الأصل: «يسرا» وفي م: «يبسرا» والمثبت عن «ز».

(٣) استدركت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٤) في «ز»: علي بن أحمد بن عبدان.

(٥) أقحم بعدها بالأصل وم: «بن عبد اللّه، أخبرنا أبي أخبرنا أبو» صوبنا السند عن «ز».

اللّه الزاهد، نَا موسى بن إبْرَاهيم، نَا حمّاد بن عَمْرو النصيبي، عَن عَبْد اللّه بن الوليد، عَن خالد، قَال:

لما حمل نُوح في السفينة ما حمل، جاءت العقرب تحجل فقالت: يا نبيّ الله أدخلني معك، قال: لا، أنت تلدغين الناس وتؤذيهم، قالت: لا، احملني معك، فلك الله عليّ أن لا الدغ مَنْ يصلي عليك الليلة.

أَنْبَانَا أَبُو الحَسَن بن بركات الخشوعي، نا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن بن رزقويه، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن سندي، قَالا: أَخْبَرَنَا الحَسَن بن عَلي، نَا إسْمَاعيل ابن عيسى، أَنَا إِسْحَاق بن بشر عن مقاتل قال:

فلمّا جمعهم قال لابنه كنعان⁽¹⁾ ولامرأته **﴿اركب معنا ولا تكن مع الكافرين﴾**⁽²⁾، **﴿قال: سآوي إلى جبل يعصمني من الماء﴾**⁽³⁾، قال: فركب نُوح بمن معه يقول الله: ولقد نادَانا نُوح يعني انتصرنا فلنعم ما نصرنا، قال: وأرسلنا **﴿السماء بماءٍ منهمر﴾**⁽⁴⁾، **﴿وفجّرنا الأرض عيوناً﴾**⁽⁵⁾، قال: فأوحى الله إلى الأرض أن اخرجي ماءك فأخرجت بغير كيل غضباً لله⁽⁶⁾ ونزل من السماء بغير كيل، فذلك قوله: **﴿إنا لما طغى الماء حملناكم﴾**⁽⁷⁾ على الخزان، فأخرجت الأرض عيونها، وانفجر حيال كلّ عين من السماء مثعبا⁽⁸⁾، وعاينت الشياطين العذاب، فطارت بين السماء والأرض، فجاء إبليس حين حشر الله على نُوح البهائم فأخذ بذنب الحمار، فلم يدخل الحمار السفينة، [فدفعه نوح، فقال: ادخل ولو كان معك الشيطان، فدخل، فرأى نوح إبليس في السفينة]⁽⁹⁾ فقال⁽¹⁰⁾: ويحك من أدخلك؟ قال: أنت أدخلتني، وبإذنك دخلت إذ قلت: ادخل، ولو كانت معك الشيطان، فدخلت، قال: أخرج، فقال: إني منظور، قال: فأمره أن يقعد على خيزران السفينة⁽¹¹⁾.

قال: وحَدَّثَنَا إسْمَاعيل، نَا أَبُو حذيفة، عَن ابن جريج، عَن عطاء ومقاتل عن الضحاك:

---

(١) وكان شقياً قد أضمر كفراً، كما يفهم من عبارة الطبري ١/ ١٨٤.

(٢) سورة هود، الآية: ٤٢.

(٣) سورة هود، الآية: ٤٣.

(٤) سورة القمر، الآية: ١١. وقوله بماء منهمر أي منصب.

(٥) سورة القمر، الآية: ١٢.

(٦) الأصل: غضب الله، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) سورة الحاقة، الآية: ١١.

(٨) المثعب: مسيل الماء.

(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والمستدرك إلى قوله: فدخل، عن «ز»، والباقي عن المختصر.

(١٠) من هنا إلى قوله: دخلت، سقط من «ز».

(١١) تاريخ الطبري ١/ ١٨٤.

أن إبليس جاء ليركب السفينة فدفعه نُوْح فقال: يا نُوْح إنّي منظور ولا سبيل لك عليّ، فعرف أنه صادق، فأمره أن يجلس على خيزرَان السفينة، فالله أعلم أي ذلك [كان]⁽١⁾ قال فركب نُوْح وسارت، ونزل الماء من السماء بقدر ما خرج من [الأرض، فالتقيا]⁽٢⁾ **﴿على أمر قد قدر﴾**، فكان على رؤوس الجبال ثلاثين ذراعاً وفي القرار ثلاثين ذراعاً، فما كان في القرار فرّ إلى الجبل، ومن كان على الجبل فرّ إلى القرار، وغرق كنعان ابنه حين قال: **﴿سآوي إلى جبل يعصمني من الماء﴾**، يقول الله عز وجل: **﴿وحال بينهما الموج فكان من المغرقين﴾**⁽٣⁾ وركب نُوْح في عشر مضين من رجب، فاستوت سفينته على الجودي لعشرٍ مضين من المحرم، وافق ذلك يوم عاشورَاء، قال: فصارت سفينة نوح حتى جاءت فطافت بالبيت وكان قد أوصى آدم ولده أن يحملوا جسده في فلك نُوْح، فتوارث الوصية ولده حتى حملها نُوْح وقال بعضهم: كان قبره بمكة، كان بمغارة المكار، ويقال: الكنوز، وكلّ واحد قد قال فوضع جسد آدم بين الرجال والنساء وقال الله لنُوْح **﴿اركبوا فيها بسم الله مجراها﴾**⁽٤⁾ وحين يجري الماء **﴿ومرساها﴾** حين يرسو الماء، قال: وأعطى الله نُوْح خرزتين في السفينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن المظفر بن السبط، أَنَا والدي أَبُو سعد، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن عَلي، أَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الديبلي، نَا أَبُو عُبَيْد اللّه سعيد بن عَبْد الرَّحْمن المخزومي، قَال: قال سفيان بن عيينة.

لما ركب نُوْح في السفينة جاء إبليس فوقع على حرفها فدفعه نُوْح وقال: ويلك أهلكت أهل الأرض، ثم تريد أن تضل هؤلاء، قال له إبليس: لئن طرحتني لقد علمتَ أنّي ما أغرق ولا أموت، وأنّي لمن المنظرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بشران، أَنَا الحُسَيْن بن صفوان، نَا عَبْد اللّه بن عبيد، نَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن موسى الحرشي، نا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، نَا عمرو⁽٥⁾ بن دينار قهرمان آل الزبير، نَا سالم بن عَبْد اللّه عن أَبيه قال:

---

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٢) ما بين معكوفتين عن «ز»، ومكانه بالأصل: الماء.

(٣) سورة هود، الآية: ٤٣.

(٤) سورة هود، الآية: ٤١.

(٥) الأصل: عمر، والمثبت عن «ز»، وم.

لما ركب نُوْح السفينة وحمل فيها من كل زوجين اثنين كما أمر، فرأى في السفينة شيخاً لم يعرفه فقال له نُوْح: ما أدخلك؟ قال: دخلتُ لأصيب قلوب أصحابك فتكون قلوبهم معي وأبدانهم معك، قال نُوْح: اخرج منها يا عدو الله، فإنك رجيم، **﴿وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين﴾**(١)، فقال إبليس: خمسٌ أُهلك بهنّ الناس، وسأحدثك منهن بثلاث ولا أحدثك بالثنتين، فأوحي إلى نُوْح أنه لا حاجة لك بالثلاث، مره يحدثك بالثنتين، قال: فهما أهلك الناس وهما لا يكذبان هما اللتان لا يخلفاني الحسد، وبالحسد لعنت، وجعلت شيطاناً رجيماً، والحرص، أُبيح آدم الجنة كلها، فأصبت حاجتي منه بالحرص.

قال عَبْد اللّه بن مُحَمَّد: حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن إِسْمَاعيل، حَدَّثَنَا جرير عن(٢) الأعمش، عَن زياد بن حصين، عَن أَبي العالية قال:

لما رست السفينة، سفينة نُوْح، إذا هو بإبليس على كوثر السفينة فقال له نُوْح: ويلك قد غرق أهل الأرض من أجلك، قد أهلكتهم؟ قال له إبليس ـ فما أصنع؟ قال: تتوب قال: فسل ربّك هل لي من توبة، فدعا نُوْح ربه، فأوحي إليه: إنّ توبته أن يسجد لقبر آدم، قال: قد جعلت لك توبة، قال: وما هي؟ قال: تسجد لقبر آدم(٣)، قال: تركته حياً وأسجد له ميتاً؟!.

كتب إلي أَبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن حمد(٤) بن الحَسَن، وأَخْبَرَني أَبو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل عنه، أَنَا أَبو نصر أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو بَكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا أَبو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، أَخْبَرَنَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نَا وكيع، نَا سعد ابن أوس، عَن أنس بن سيرين قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إنّ نُوْحاً عليه السلام نازعه الشيطان في عود الكرم، وقال: هذا لي، فاصطلحنا على أنّ لنُوْح ثلثها وللشيطان ثلثيها.

أَنْبَانا أَبو الحَسَن عَلي بن بركات، حَدَّثَنَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقّاق، وأَحْمَد الحداد، قَالا: أَخْبَرَنَا الحَسَن بن عَلي، نَا إِسْمَاعيل بن عيسى، عَن إِسْحَاق، عَن هشام بن حسان، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن كعب الحبر(٥).

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٣٥.

(٢) الأصل وم: «بن» والمثبت عن «ز».

(٣) أقحم بعدها بالأصل: قال: قد جعلت لك توبة، قال: وماهي؟ قال: تسجد لغير آدم.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أحمد.

(٥) بالأصل وم: كعب الخير، والمثبت عن «ز».

أن الشيطان أخذها فذهب بها، فنهض نُوح ليدخل السفينة ليلتمسها فقال له الملك: اجلس يا نبي الله، إنك ستؤتى بها، فجلس فقال له الملك: لك فيها شريك، فأحسن مشاركته، قال: نعم، قال: له سبع ولي ستة أسباع، قال: أحسن، قال: وأنت محسن قال: له السدس، قال: أحسن، قال: له الخمس، قال: أحسن، قال: له الربع، قال: أحسن، قال: له الثلث، قال: قد فعلت، قال: فما كان فوق الثلاث فلإبليس.

قال: وقال إِسْحَاق: أَخْبَرَني هشام بن حسان عن غير(١) مُحَمَّد بن سيرين قال أَبُو حذيفة: وأَخْبَرَني عدة منهم عُثْمَان عن مُحَمَّد بن السائب الكلبي، عَن أَبي صالح ومقاتل عن الضحاك، وجويبر عن الضحّاك عن ابن عبّاس.

أنه لمّا سرق(٢) إبليس [حبلة العنب(٣)، وطلبها نوح فلم يقدر عليها، قال لولده: التمسوا، فقال جبريل: ذهب بها إبليس](٤) وإنا قد بعثنا إليه ليؤتى بها وهو شريكك فقاسمه وأحسن مقاسمته، فجاء به الملك ومعه الحبلة فقال: يا إبليس بئس ما صنعتَ. إنّك سرقت حبلة العنب، وحملتك فما كافأتني قال نُوح: ما أنت حملتني، ولكن الله أنظرني، قال: فإنّ لي في هذه شركة، قال: لك الثلث، ولي الثلثان، قال: فما أنصفتني. قال له جبريل: ردّه وأحسن مشاركته، فقال: له النصف، فقال: ردّه إنك تأكله غضاً وعنباً ويابساً وحلواً وحامضاً، وتشربه عصيراً، قال: فلي الثلث وله الثلثان، قال: فرضي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا المنجاب، أَخْبَرَنَا علي ابن مسهر، عَن أشعث بن سوار، عَن ابن سيرين قال:

حمل مع نوح في السفينة من كلّ زوجين اثنين فلقيه الملك فقال: إنا وجدناكم قد كنتم لنا حملتين من عنب، وإنا لم نجد شيئاً، فقال له الملك: صدقتَ سرقها الشيطان، وقد بعثنا إليهما من يجيء بهما، وإنه سيشاركك فيها فأحسن(٥) مشاركته، فقال له نُوح: لي الثلثان وله الثلث، قال الشيطان: لا أرضى، قال نُوح: فلي النصف وله النصف، فقال الشيطان: لا

---

(١) في «ز»: عمير، تصحيف.

(٢) الأصل: دخل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) حبلة العنب: الحبلة: الكرم أو أصل أصوله.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٥) الأصل وم: «بأحسن مشاركة» والمثبت عن «ز».

أرضى، فقال الملك لنُوح: إنك تأكله عنباً، وتأكله زبيباً، قال: وأوشك في العصير وتطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه، فقال له نُوح: لي الثلث وله الثلثان، فقال له الملك: أحسنت وأنت محسان(١).

أَنْبَانَا أَبُو الحَسَن عَلي بن بركات، حَدَّثَنَا أَبُو بكر الخطيب ـ لفظاً ـ أنا أَبُو الحَسَن بن رزقويه، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن سندي، قَالا: أَخْبَرَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا إِسْمَاعيل ابن عيسى، قَال: قال إِسْحَاق بن بشر: وأَخْبَرَنَا أَبي عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه عن عَلي ابن أَبي طالب قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«كان حمل نُوح معه في السفينة من جميع الشجر، وكانت العجوة من الجنة مع نُوح في السفينة»**[١٢٨٠٨].

قال: وقال إِسْحَاق: فأَخْبَرَنَا رجل من أهل العلم: أنّ نُوحاً حمل أهل السفينة، وحمل فيها من كلّ زوجين اثنين، وحمل من الهدهد زوجين، وجعل أم الهدهد فصلا على زوجين فماتت في السفينة قبل أن تظهر الأرض، فحملها الهدهد فطاف بها الدنيا ليصيب لها مكاناً ليدفنها فيه فلم يجد طيناً ولا تراباً، فرحمه ربه فحفر له في قفاه قبراً فدفنها فيه، فذلك الريش الناتىء في قفا الهدهد موضع القبر، فلذلك نتأ أقفية الهداهد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الشخير، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد الزعفراني، نَا [محمد بن](٢) مسلم بن وارة الرازي، نَا مُحَمَّد بن موسى بن أعين، نَا أَبي، ، عن سفيان الثوري، عَن موسى بن المسيّب، عَن شهر بن حوشب، عَن ابن عباس، قَال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ما أنزل الله سفة(٣) من الريح إلاّ بمكيال ولا قطرة من الماء إلاّ بمثقال إلاّ يوم نُوْح وعاد، فإن الماء يوم نُوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل»** قال: ثم قرأ: **﴿إنّا لمّا طغى الماء حملناكم في الجارية﴾**(٤) وإنّ الريح يوم عاد عتت على الخزّان ثم تلا **﴿عاتية﴾**(٥).

أَنْبَانَا أَبُو الحَسَن الخشوعي، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا ابن رزقويه، أَنَا عُثْمَان بن

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وم.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٣) كذا رسمها بالأصل وم و«ز»، والذي في تاج العروس، طبعة دار الفكر: السفى: التراب وإن لم تسفه الريح، أو اسم لكل ما سفته الريح، واحدته بهاء.

(٤) سورة الحاقة، الآية: ١١. (٥) سورة الحاقة، الآية: ٦.

أَحْمَد، وأَحْمَد بن سندي، قَالا: أَخْبَرَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا إِسْمَاعيل بن عيسى، نَا إِسْحَاق ابن بشر، قَال: وقال مُحَمَّد بن إِسْحَاق يبلغ به ابن عبّاس:

لولا ماء الأرض استقبل ماء السماء فردّ شدته لخرق(١) [الأرض](٢) ماءُ السماء حتى يتركها كهيئة الغربال فلا ينتفع بها، ولكنه صنعه كيف شاء وما شاء عزّ وجلّ.

قال: وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاق قال: وقال جويبر ومقاتل عن الضحّاك عن ابن عباس أنه سئل كيف كانوا يعرفون مواقيت الصّلاة في السفينة؟ قال: أعطى(٣) الله نُوحاً خرزتين إحداهما بياضها كبياض النهار، والأخرى سوادها كسوَاد الليل، فإذا أمسوا غلب سواد هذه بياض هذه، وإذا أصبحوا غلب بياض هذه سواد هذه على قدر الساعات الاثني عشر(٤)، فأول من قدّر الساعات الاثني عشر(٥) ما لا يزيد بعضها على بعض نُوح في السفينة ليعرف بها مواقيت الصلاة، فسارت السفينة من مكة حتى أخذت إلى اليمن، فبلغت الحبشة، ثم عدلت حتى رجعت في جدة، ثم أخذت على الروم ثم جاوزت الروم فأقبلت راجعة على جبال أرض المقدسة، وأوحى الله إلى نوح أنها تستوي على رَأس جبل، فعلمت الجبال بذلك، فتعطلت لذلك، وأخرجت أصولها من الأرض، وجعل جودي يتواضع لله عزّ وجل قال: فجاءت السفينة حتى جاوزت الجبال كلها فلما انتهت إلى الجودي استوت ورست فذلك قوله: ﴿واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين﴾(٦) قال: فشكت الجبال إلى الله تعالى، فقالت: يا ربّ إنّا تَطَلّعنا وأخرجنا أصولنا من الأرض لسفينة نُوح، وخَنَس جودي، فاستوت سفينة نُوح عليه، فقال الله: إنّي كذلك، مَنْ تواضع لي رفعته وَمَنْ ترفّع لي وضعته.

ويقال: إنّ الجودي من جبال الجنّة، قال: فلما أن كان يوم عاشوراء استوت السفينة عليه، وقال الله: ﴿يا أرض ابلعي ماءك﴾ بلغة الحبشة فابتلعت ﴿ويا سماء أقلعي﴾ أي أمسكي - بلغة الحبشة - فابتلعت الأرض ماءها، وارتفع ماء السماء حتى بلغ أعنان السماء رجاء أن يعود إلى مكانه، فأوحى الله إليه أن ارجع، فإنك رجس وغضب، فرجع الماء، فملح وخم

---

(١) في م: «يحرق» وفوقها ضبة.

(٢) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن المختصر.

(٣) الأصل وم: أعطاه، والمثبت عن «ز».

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: «الاثني عشر» والوجه: الاثنتي عشرة.

(٥) راجع الحاشية السابقة.

(٦) سورة هود، الآية: ٤٤.

وتردد، فأصاب الناس منه الأذى، أو قال البلاء، فأرسل الله عليها الريح، فجمعها في مواضع البحار، فصار زُعاقاً(١) مالحاً لا ينتفع به. وتطلع نُوح فنظر فإذا الشمس قد طلعت، وبدا له البذ من السماء، وكان ذلك آية ما بينه وبين ربه جلّ وعزّ أمان الغرق.

والبذ: القوس الذي يسمونه قوس قزح، ونُهي أن يقال: قوس قزح، لأن قزح شيطان، وهو قوس الله.

وزعموا أنه كان عليه وتر وسهم قبل ذلك في السماء فلما(٢) جعله الله أماناً لأهل الأرض من الغرق نزع الله الوتر والسهم فقال نُوح عند ذلك: ربّ إنك وعدتني أن تنجي(٣) معي أهلي وغرقت ابني و**﴿إن ابني من أهلي [وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين. قال: يا نوح إنه ليس من أهلك أنه عمل غير صالح﴾**(٤).

يقول: إنه ليس من دينك، إن عمله كان غير صالح، و**﴿إني أعظك أن تكون من الجاهلين﴾**(٥) إلى آخر الآية قال **﴿اهبط بسلام﴾**(٦) فبعث نوح من يأتيه بخبر الأرض فجاء الطير الأهلي](٧)، فقال: أن فأخذها، وختم جناحها(٨) فقال: أنت مختومة بخاتمي لا تطيرين أبداً، ينتفع بك ذريتي، فبعث الغراب، فأصاب جيفة فوقع عليها فاحتبس، فلعنه فمن ثم يقتل في الحرم.

وبعث الحمامة وهي القُمْرِي، [وذهبت](٩) فلم تجد في الأرض قراراً، فوقعت على شجرة بأرض سبأ، فحملت ورقة زيتون، فرجعت إلى نُوح، فعلم أنها لم تستمكن من الأرض.

ثم بعثها بعد أيام فخرجت حتى وقعت بوادي الحرم، فإذا الماء قد نَضَب، وأول ما نَضَب موضع الكعبة وكانت طينتها حمراء قال: فخضبت رجليها، ثم جاءت إلى نوح فقالت: البشرى، استمكن الأرض وبشراي منك أن تهب لي الطوق في عنقي والخضاب في رجلي،

---

(١) الماء الزعاق: المالح.

(٢) بالأصل وم: «فلا» والمثبت عن «ز».

(٣) في المختصر: تنجيني.

(٤) سورة هود، الآية: ٤٦.

(٥) سورة هود، الآية: ٤٦.

(٦) سورة هود، الآية: ٤٨.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٨) بالأصل «حا» وفي م: «حا» وفوقها ضبة، وفي «ز»: «حا» وبعدها فراغ، وكتب على هامشها بياض، والمثبت عن المختصر.

(٩) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

وأسكن الحرم، فمسح يده على عنقها، وطوقها، ووهب لها الحمرة في رجليها، ودعا لها وأسكنها بالحرم، فمسح يده وبارك عليها فقال: بارك الله فيك وفي سبيلك، وجعلك محببة(١) أنيسة، فمن ثَمّ أشغف بها الناس ودعا لنسلها، فقال: جعل الله في نسلك شفاء للمريض وتحفة للصحيح.

ثم خرج فنزل قَرْدَى(٢) وبَازَبْدَى(٣) بأرض الموصل وهي قرية الثمانين لأنه نزل في ثمانين، فوقع فيهم الوباء، فماتوا إلاّ نوح وسام وحام ويافث، ونساءهم، ستة وسابعهم نُوح وطبقت الدنيا منهم، وذلك قوله: ﴿وجعلنا ذريته هم الباقين﴾(٤) (٥).

أَنْبَانَا أَبو الحَسَن عَلي بن الحسن(٦) بن الحُسَيْن، أَنَا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن عَلي بن صخر الأزدي ـ إجازة ـ حَدَّثَني أَبو العلاء عَلي بن أَحْمَد بن موسى الأهوازي، نَا عَلي بن إِسْحَاق ـ يعني ـ ابن البختري المادراني، نَا عُمَر بن مدرك الرازي، نَا سهل بن عُثْمَان أَبو مسعود، نَا خالد الزيات قال:

بلغنا أن نُوحاً ركب السفينة أول يوم من رجب وقال لمن معه من الجن والإنس: صوموا هذا اليوم فإنّه من صامه منكم بعدت عليه النار مسيرة سنة، ومن صام منكم سبعة أيام [أغلقت عنه أبواب النار السبعة، ومن صام منكم ثمانية أيام](٧) فتحت له أَبواب الجنّة الثمانية، ومن صام منكم عشرة أيام قال الله له سل تعط، ومن صام منكم خمسة عشر يوماً قال الله تعالى له: استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى، ومن زاد زاده الله، فصام نُوح في السفينة رجب وشعبان ورمضان وشوال وذا القعدة وذا الحجة وعشراً من المحرم، فأرست السفينة يوم العاشوراء فقال نُوح لمن معه من الجن والإنس: صوموا هذا اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وحواء؛ قال خالد الزيات: وهو اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس ورفع عنهم العذاب، وهو اليوم الذي فرق الله فيه البحر لبني إسرائيل، فنجّى الله فيه موسى ومن معه، وغرق فرعون وآل فرعون، وهو اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم.

---

(١) الأصل وم: «محيبة» والمثبت عن «ز».

(٢) قردى قرية في شرقي دجلة، وفي أعمالها (معجم البلدان).

(٣) بازبدى قرية في غربي الجزيرة (معجم البلدان).

(٤) سورة الصافات، الآية: ٧٧.

(٥) راجع تاريخ الطبري ١/ ١٨٩.

(٦) الأصل: الحسين، والمثبت عن «ز»، وفي م: «أبو الحسن علي بن الحسين».

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

[**أخبرنا**(١) أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبي أبو سعد، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم، أنا أبو جعفر الديبلي، أنا أبو عبيد الله المخزومي، نا سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: **﴿ونادى نوح ابنه﴾**(٢) قال: هو ابنه].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبِي الحديد، أَخْبَرَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا مُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، أَنَا مُحَمَّد بن حمّاد، أَنَا عَبْد الرزّاق، أَنَا الثوري عن أَبي عامر الهمداني، عَن الضحاك بن مزاحم، عَن ابن عبّاس قال: ما بغت امرأة نبي قط، وقوله **﴿إنه ليس من أهلك﴾**(٣) قال: ليس من أهلك الذين وعدتك أن أنجيهم معك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الخشوعي، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن بن رزقويه، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن سندي، قَالا: أَخْبَرَنَا الحَسَن بن عَلي القطّان، نَا إِسْمَاعيل بن عيسى، أَنَا إِسْحَاق بن بشر، أَخْبَرَنَا جويبر، ومقاتل عن الضحاك، عَن ابن عبّاس قال:

إن سفينة نُوح كانت مطبقة وتناسل الفأر فيها، فجعلوا يقرضون الخشب، وإذا هم بين العذرة، فمسح نُوح وجه الأسد، فعطس، فخرج من منخره خنزيران، فذهب الأذى من السفينة، فأقبلا عليه يأكلانه.

قال: وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاق قال: وقال مقاتل عن غير الضحّاك.

أنه مسح يده اليمنى على ذنب الفيل الذكر، واليسرى على ذنب الفيل اليسرى، فسقط منها خنزيران من الذكر الذكر، ومن الأنثى الأنثى، فأتيا على عذرة السفينة، فمن ثم اقتنى أهل الموصل والسواد الخنازير.

قال: ونفخ في منخر الأسد وفي منخر الليث فعطس الأسد الذكر والليث الأنثى ويقال: الليث الأنثى، ويقال: الليث الذكر، قال: فلما خرج نوح من السفينة مات من معه من الرجال والنساء إلاّ ولده ونساءهم فذلك قوله: **﴿وجعلنا ذريته هم الباقين﴾** قال: فكثرت(٤) الأنهار وغرس الشجر، فقد حُبَلة العنب، فقال لولده: إنّي لم أكتب في كتابي هذا شيئاً إلاّ وقد حملته في السفينة ولا أرى حُبْلة العنب.

---

(١) الخبر التالي سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز».

(٢) سورة هود، الآية: ٤٢.

(٣) سورة هود، الآية: ٤٦.

(٤) الأصل وم: «فركب» وفي «ز»: «فكرب» والمثبت عن المختصر.

أَخْبَرَنَا أَبو عَلي الحَسَن بن المظفر، أَنَا أَبي، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن فراس، أَنَا مُحَمَّد ابن إِبْرَاهيم الديبلي، نَا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا سفيان بن عيينة، عَن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: **﴿وغيض الماء﴾**⁽¹⁾ قال: نقص⁽²⁾ الماء **﴿وقضى الأمر﴾** قال: هلك قوم نُوح **﴿واستوت على الجودي﴾** قال: جبل بالجزيرة.

قال: وقال سفيان لمّا استوت السفينة على الجودي بعث نُوح الغراب، فنظر هل يبدو من الأرض شيء، قال: فذهب فوجد جيفة فوقع عليها، وترك ما أمره نُوح ثم بعث طائراً آخر ثم بعث الحمامة، فذهبت ثم جاءته بالطين على منقارها، فدعا لها نُوح أن تحبب إلى الناس، فطوّقت طوق الحمامة.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن الفرضي، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبو بَكْر، أَنَا مُحَمَّد بن [يوسف بن]⁽³⁾ بشر الهروي، أَنَا مُحَمَّد بن حمّاد الطِّهراني⁽⁴⁾، أَنَا عَبْد الرزّاق، أَنَا معمر، عَن قتادة قال: ذكر لنا أن الغراب بعث لينظر فرأى جيفة فوقع عليها، فبعثت الحمامة فجاءت بورق الزيتون، فأعطيت الطوق الذي في عنقها وخضاب رجليها.

أَخْبَرَنَا أَبو البركات الأنماطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبو عَلي بن الصوّاف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا إِبْرَاهيم بن يوسف الصيرفي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مالك بن مغول، عَن الحريري، عَن أَبي السليل، عَن أَبي ترابة العجلي قال:

بعث نُوح الغراب والحمامة حتى استقرت به السفينة على الجودي يلتمسان له الحد - يعني - الأرض، فأما الغراب فرأى جيفة، فوقع عليها يأكل منها، وأمّا الحمامة فجاءت عاصة على غصن مطوقة بطين أحمر، فدعا للحمامة بالبركة، وأما الغراب فلعنه وقال له قولاً شديداً.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الواحدي، أَنَا أَبو منصور بن أَبي نصر الواعظ، نَا أَبو سعيد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد القرشي، نَا

---

(١) سورة هود، الآية: ٤٤.

(٢) وغيض الماء، يقال: غاض الشيء وغضته أنا، وفي المصباح المنير: غاض: نضب أي ذهب في الأرض.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٤) الأصل: الظهراني، والمثبت عن «ز»، وم.

مُحَمَّد بن أيوب الرازي، نَا عَلي بن عُثْمَان، نَا داود بن أَبي الفرات، عَن علباء بن أَحْمَر(١)، عَن عكرمة عن ابن [عباس](٢) قال كان مع نُوح ثمانون رجلاً معهم أهلوهم، وأنهم كانوا في السفينة مائة وخمسون يوماً(٣)، وإنّ الله وجّه السفينة إلى مكة، فدارت بالبيت أربعين(٤) يوماً، ثم وجهها الله إلى الجودي، فاستقرت عليه، فبعث نُوح الغراب ليأتيه بخبر الأرض، فذهب فوقع على الجيف، فأبطأ عليه، فبعث الحمامة فأتته بورق الزيتون ولطخت(٥) رجليها بالطين، فعرف نُوح أن الماء قد نضب فهبط إلى أسفل الجودي فابتنى قرية وسمّاها ثمانين.

أَخْبَرَنَاه أتم من هذا وأعلى أَبو القَاسِم زاهر بن طاهر، وأَبو الحَسَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد ابن أَحْمَد، قَالا: أَخْبَرَنا أَبو يعلى إِسْحَاق بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني، أَنَا أَبو سعيد الرازي، وهو عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، نَا مُحَمَّد بن أيوب، نَا عَلي بن عُثْمَان، نَا داود بن أَبي الفرات عن(٦) علباء بن أحمر عن عكرمة، عَن ابن عباس قال:

كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً معهم أهلوهم، وإنهم كانوا في السفينة مائة وخمسون يوماً، وإنّ الله وجّه السفينة إلى مكّة، فدارت بالبيت أربعين يوماً، ثم وجهها الله إلى الجودي فاستقرت عليه، فبعث نوح الغراب ليأتيه بخبر الأرض، فذهب فوقع على الجيفة فأبطأ عليه، فبعث الحمامة فأتته بورق الزيتون، ولطخت رجليها بالطين، فعرف نُوح أن الماء قد نَضَب فهبط إلى أسفل الجودي، فابتنى قرية وسماها ثمانين، فأصبحوا ذات يوم وقد تبلبلت ألسنتهم على ثمانين لغة أحدها اللسان العربي، فكان لا يفقه بعضهم كلام بعض، وكان نُوح يعبّر عنهم.

أَخْبَرَنَا أَبو العز بن كادش، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن حسنون(٧)، أَنَا أَبو الحَسَن(٨) الدارقطني، أَنَا أَبو بَكر النيسابوري، أَنَا يونس، نَا(٩) ابن وهب، نَا القاسم بن عَبْد اللّه، عَن

---

(١) من طريقه الخبر في البداية والنهاية ١/ ١٣٢.

(٢) زيدت عن «ز»، وم، والبداية والنهاية.

(٣) عند الطبري: ستة أشهر، وفي الكامل لابن الأثير: كان بين إرسال الماء وبين أن غاض ستة أشهر وعشر ليال.

(٤) في الطبري وابن الأثير: أسبوعاً.

(٥) الأصل وم: ولطختها، والمثبت عن «ز»، والبداية والنهاية.

(٦) بالأصل وم: أن، والمثبت عن «ز».

(٧) قوله: «أخبرنا أبو الحسين بن حسنون» سقط من «ز».

(٨) تحرفت في «ز» إلى: الحسين.

(٩) قوله «نا» سقط من «ز».

موسى بن عبيدة، عَن مُحَمَّد بن كعب القرظي في قول الله تعالى: **﴿يا نُوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك﴾**(١) وليس في الأرض أحدٌ إلاّ نُوح وأصحاب السفينة، لا مؤمن ولا مؤمنة ظاهر فيما بقي من ذلك إلى يوم القيامة إلاّ دخل في السلام والبركات، ولا بقي كافر ولا كافرة إلى يوم القيامة إلاّ دخل في ذلك المتاع والعذاب الأليم.

أَخْبَرَنا أَبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المطرز، وأَبُو الفضل جَعْفَر بن عَبْد الوَاحد ابن مُحَمَّد ـ إذناً ـ وأَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء شفاهاً، قالوا: أَخْبَرَنَا منصور بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مَحْمُود، قالا: أَخْبرَنَا أَبو بَكْر بن المقرىء، نَا يوسف بن يعقوب المقرىء الواسطي، نَا مُحَمَّد بن خالد، نَا فرج بن فضالة، عَن لقمان بن عامر، عَن أَبي أُمامة قال: سمعته يقول:

لم يتحسر أحدٌ من الخلائق كحسرة آدم ونُوح، فأما حسرة آدم فحين أُخرج من الجنّة، وأمّا حسرة نُوح فحين دعا على قومه فلم يبق شيء إلاّ غرق إلاّ ما كان معه في السفينة، فلما رَأى الله حسرته أوحى إليه: يا نُوح، لا تتحسر، فإنّ دعوتك وافقت قدرتي(٢).

أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن عَلي بن بركات، نَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقويه، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن سندي، قالا: أَخبَرَنَا الحَسَن بن عَلي، نَا إسْمَاعيل ابن عيسى، أَنَا إِسْحَاق بن بشر، أَخْبَرَني إدريس، عَن وهب قال:

قال الله لنُوح: اهبط بسلام منا، فلمّا هبط من السفينة قال الله: يا نُوح هل تعلم ما صنعت وما صنعتُ بك؟ وفيما استجبتُ لك؟ ومن أهلكت من أعدائي؟ فكيف أهلكتهم؟ يا نُوح إنّي خلقت خلقي لعبادتي، وأمرتهم بطاعتي، فعصوني، وعبدوا غيري، واستأثروا معصيتي على طاعتي حتى استوجبوا غضبي، فعذبت بمعصية العاصين مَن لم يعصني، وأهلكت بهلاك الخاطئين جميع خلقي، فمن مثلي؟ ومن يقدر مثل قدرتي؟ وإنّي أقسمتُ بعزّتي اليوم، وأيّ شيء مثلي؟ ومن أوفى بعهده مني؟ إني لا أعذّب بالغرق العامة بعد هذا، ولا أعذب بمعصية العاصين بعدها جميع خلقي، ولكن أجعل الدنيا دولاً بين عبادي، ثم أجزيهم يوم يجتمعون(٣) عندي، وإنّي جعلت قوسي أماناً لعبادي وبلادي وموثقاً بيني وبين

---

(١) سورة هود، الآية: ٤٨ وفي «ز»: عليكم بدلاً من «عليك».

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: «قدرتي» وفي المختصر: قدري.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: يجمعون.

خلقي يأمنون به إلى يوم القيامة من الغرق ومن أوفى بعهده مني وكانت القوس فيها سهم ووتر فلما فرغ الله من هذا القول إلى نُوْح نزع السهم والوتر من القوس وجعلها أماناً لعباده وبلاده من الغرق.

قال: وحَدَّثَنَا إسْمَاعيل، عَن إِسْحَاق، أَخْبَرَني أَبُو العباس عن وهب بن منبّه قال:

لما نضب الماء ونبت الشجر، وخرج أهل السفينة وتفرقوا في أعمالهم جاء إبليس إلى نُوْح فقال له: إنّ لي عندك يداً عظيمة فسلني عما شئتَ، واستنصحني، فوالله لا أخونك، ولا أغشك، ولا أكذبك، فعلم(١) نُوْح بكلامه ومسائله، فأوحى الله إليه: أنْ كلّمه وسله، فإني سأنطقه بحجة عليه، وموعظة لك.

قال نُوْح: أي عدو الله، أخبرني أي أخلاق بني آدم أعون لك ولجنودك على ضلالتهم وهلاكهم؟ قال له إبليس: نعم الخبير سألتَ إنا إذا وجدنا ابن آدم شحيحاً حريصاً حسوداً جباراً عجولاً تلقفناه تلقف الأكرة(٢) فإذا اجتمعت لنا فيه هذه الأخلاق سميناه فينا شيطاناً مريداً، لأن هذه الأخلاق رؤوس أخلاق الشياطين، وسأخبرك عن هذه الأخلاق بما تعرف: ألم تعلم أن الله أسكن أباك آدم الجنّة، ثم فوضها إليه بجميع ما فيها، وحرم عليه فيها شجرة واحدة، فحمله الحرص على أن تناولها، فخرج بالحرص من جميع الجنّة؟

أو لم تعلم أن الله عرضني بالسجود لآدم، فأدركني الحسد والبغي فخرجت بالحسد والبغي، من ملكوت السموات وصرت بذلك شيطاناً لعيناً؟

أو لم تعلم أن قابيل بن آدم شحّ بأخته رغبة عن سنة أَبيه، فحمله الشحّ بها على أن قتل أخاه فصيره الشح إلى القتل، والعقوق إلى النار؟

أو لم تعلم أنه هلك من هلك من قومك بالتكبّر والتجبر عليك، وصاروا بذلك إلى النار؟

أو لم تعلم أن العجلة والحدة حملك على أن دعوت الله على ابنك، فغيّرت(٣) . . دعوتك ألوان ولدك وأولاد ولدك من بعده، وورثتهم الذل والهلكة إلى يوم القيامة، ولم يكن ذنبه إليك بقدر ذلك، إن ضحك مما ضحك منه؟

---

(١) كذا بالأصل م، وفي «ز»: فتم، وفي المختصر: فتأثم.

(٢) الأكرة لعبة في الكرة (تاج العروس).

(٣) كلمة غير مقروءة بين «فغيرت» و«دعوتك» وليست في م و«ز».

قال له نُوح: أخبرني ما اليد العظيمة التي زعمت أني اصطنعتها إليك، فوالله إنّي لأبغضك وأبغض مسرتك وموافقتك ورضاك واصطناع الأيدي عندك قال له إبليس لعنه الله: سأخبرك(١) [عن تلك اليد، إنك دعوت على جميع أهل الأرض، فألحقتهم دعوتك في ساعة واحدة](٢) بالنار، وفزعتني فصرت فارغاً مترفهاً ولولا دعوتك لشغلت فيهم دهراً طويلاً، فأنا أعد [ذلك منك يداً.

قال له نوح: أفلا تتعظ بهم؟ قال له إبليس: فأين ما سبق في علم الله؟ وكان من شأن](٣) دعوة نُوح على ابنه وذلك أن نُوحاً لما هبط من السفينة، وعمر الأرض، فنام ذات يوم، فبدت [عورته، فنظر إليه حام ابنه فضحك، فلم يغر عليه يافث، ورأى ذلك سام فزبره، وغطى](٤) عورة أبيه فلما استيقظ أخبره بذلك فدعا نُوح حام(٥) فقال: يا بني غيّر الله ماء صلبك فلا تلد إلاّ السودان، ودعا يافث فقال: يا بني جعل الله ذرّيتك عبيداً لولد سام، وقال لسام: يا بني جعل الله منك الأنبياء والمرسلين والصالحين والملوك. فولد لحام الهند والسند والحبش والزنج والزط والنوبة وفزان وجميع السواحل السودان. وولد ليافث الترك والصين وبربر وما وراءه، والصقالبة ويأجوج ومأجوج، ومنسك وثارس، وفارس وما وراءه وجابر سا وجا بلقا وولد لسام العرب والروم وإنّما سمي الشام لأن ساماً نزلها، وسمي بلقاء لأن بالق نزلها انتهى.

أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنَا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبو عَمْرو بن حمدان.

ح وَأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر بن المقرىء.

قالا: أَخْبَرَنَا أَبو يعلى، حَدَّثَنا أَبو خيثمة، نَا جرير، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الأصل وم: ما خبرك، والمثبت عن «ز».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، والوجه: حاماً.

«يدعى نُوح يوم القيامة فيقول: لبيك وسعديك يا ربّ، فيقول: هل بلّغت؟ فيقول: ربّ وقال ابن المقرىء: يا ربّ ـ نعم، فيقول لأمته هل بلّغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذر، فيقول ـ وقال ابن حمدان: فيقال ـ مَن يشهد لك؟ فيقول: مُحَمَّد ﷺ وأمّته قال: فيشهدون أن قد بلّغ ـ وقال ابن حمدان: قد أبلغ ـ ﴿ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾(١) فذلك قوله ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس﴾(٢)، قال والوسط: العدل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن ثابت، أَنَا أَبُو نعيم، نَا أَبُو بَكْر بن أَحْمَد بن محسن الواسطي(٣)، نَا يعقوب بن تحية(٤) الواسطي ـ ببغداد ـ سنة ست وثمانين يعني ومائتين، حَدَّثَنَا يزيد بن هارون، أَنَا حميد، عَن أَنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ أكرم ذا سن في الإسلام، كأنه قد أكرم نُوحاً في قومه، [ومن أكرم نوحاً في قومه]**(٥) **فقد أكرم الله عزّ وجل»**(٦)[١٢٨٠٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفراوي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد المقرىء، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا يوسف بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن أَبي بكر، نَا أَبُو أَحْمَد الزبيري، عَن حمزة الزيات.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عقيل، أَنَا أَبُو الحَسَن الخلعي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الجنيد، نَا إِسْمَاعيل بن عمر(٧)، حَدَّثَنَا حمزة الزيات عن عدي بن ثابت، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هريرة قال: خير بني(٨) آدم ـ وقال الفراوي: سيد ولد آدم ـ نُوح وإِبْرَاهيم، وموسى، وعيسى، ومُحَمَّد ﷺ وخيرهم مُحَمَّد ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٣. (٢) سورة ابقرة، الآية: ١٤٣.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: نا بكر بن أحمد بن يحيى الواسطي وهو الوجه، راجع الحاشية التالية.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل و«ز»، وتقرأ: نجبة، والمثبت عن «ز» وهو: يعقوب بن إسحاق بن تحية، راجع ترجمته في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٨ وذكر من الرواة عنه: بكر بن أحمد بن يحيى.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٨ في ترجمة يعقوب بن إسحاق بن تحية.

(٧) بالأصل وم: عمرو، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٣ طبعة دار الفكر.

(٨) بالأصل وم و«ز»: «أخبرني» والمثبت «خير بني» عن المختصر.

عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نَا عيسى بن سالم، نَا أَبُو المليح قال: سمعت ميمون بن مهران ذكر الأنبياء فقال: منهم من له عزم ومنهم من لا عزم له، وذكر أولو العزم من الأنبياء خمسة: نُوح، وإِبْرَاهيم، وموسى، وعيسى، ومُحَمَّد صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحداد، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، أَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن الجصاص، نَا يوسف بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المصيصي، نَا إِسْمَاعيل بن معمر، نَا بقية بن الوليد، عَن زيد بن خالد، عَن خال بن معدان عن وهب بن منبه قال: كان نُوح أجمل أهل زمانه، قال: وكان يلبس البرقع قال: فأصابتهم مجاعة في السفينة، فكان نُوح إذا تجلّى لهم بوجهه شبعوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشحامي، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحرقي، أَنَا أَبُو بَكْر النجاد، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا العباس بن جَعْفَر، نَا شاذ(١) بن فياض، عَن الحارث بن شبل قال: حدثتنا أم النعمان أن عائشة حدثتها عن النبي ﷺ قال: «**إن نُوحاً لم يقم عن خلاءٍ قط إلاّ قال: الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقى منفعته في جسدي، وأخرج عني أذاه**»[١٢٨١٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المظفّر، أَنَا أَبُو الحَسَن [العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر](٢) العقيلي(٣)، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل ـ يعني ـ الصايغ، نَا هلال بن فياض ويعرف بشاذ، نَا الحارث بن شبل، عَن أم النعمان عَن عائشة عن النبي ﷺ: «**أن نُوحاً كبير الأنبياء لم يقم عن خلاء قط حتى يقول: الحمد لله الذي أذاقني طعمه، وأبقى فيّ منفعته، وأخرج عنّي أذاه**».

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد اللّه [بن عمر، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان.

ح **وأخبرنا** أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم ابن أبي عثمان قالوا: أنا عبد الله بن

---

(١) بدون إعجام بالأصل وم و«ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢٥٨.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٢١٤.

عبيد الله بن يحيى بن البيع، نا أبو عبد الله][١] المحاملي، نَا أَبُو الأشعث.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفرج غيث بن عَلي ـ قراءة ـ أنا أَبُو القاسم بن رمضان بن عَلي بن عَبْد الساتر الزيادي ـ بتنيس[٢] ـ نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَبْد العزيز بن الوزير الجروي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا الحاكم أَبُو القَاسِم بشر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن ياسين، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خزيمة، قَالا: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن المقدام العجلي، نَا المعتمر بن سُلَيْمَان، نَا سفيان زاد ابن خزيمة: [الثوري، حدثني أبوك عن أبي عثمان عن سلمان قال: كان نوح إذا أكل قال الحمد لله ـ زاد ابن خزيمة:][٣] وإذا شرب قال: الحمد لله، وقالوا: ـ وإذا لبس ثوباً قال: الحمد لله، فسمّي بذلك عبداً شكوراً، قال الله تعالى: ﴿**ذرية من حملنا مع نُوح إنه كان عبداً شكوراً**﴾[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الزاهد، نَا أَحْمَد بن مهران.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الفراوي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه العمري، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن أَبي شريح، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار الرذاني، أَنَا حميد بن زنجوية، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم، نَا سفيان، عَن سُلَيْمَان التيمي، عَن أَبي عُثْمَان النهدي، عَن سُلَيْمَان قال:

كان نُوح إذا طعم طعاماً ولبس ثوباً يحمد الله فسمّي عبداً شكوراً، وفي رواية ابن زنجوية قال: كان نُوح إذا لبس ثوباً أو أكل طعاماً حمد الله فسمي عبداً شكوراً، ولم يقل: النهدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَحْمَد بن سلمان، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح، نَا أَبُو بَكْر بن عياش، عَن أَبي حصين، عَن سعيد بن مسعود الثقفي قال: إنما سمي نُوح عبداً شكوراً لأنه لم يلبس جديداً، ولم يأكل طعاماً إلاّ حمد الله.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٢) زيد بعدها في م و«ز»: «نا أبو بكر محمد بن يحيى السري بتنيس.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٣.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب بن البنّا، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُّوية، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنَا هشام بن سعد قال: سمعت مُحَمَّد بن كعب القرظي يقول: كان نُوْح إذا أكل قال الحمد لله، وإذا شرب قال: الحمد لله، وإذا لبس قال: الحمد لله، وإذا ركب قال: الحمد لله، فسمّاه الله عبداً شكوراً.

قال: وَأَخْبَرَنَا ابن المبارك، أَنَا شبل، عَن ابن أَبي نجيح، عَن مجاهد في قول الله: ﴿**إنه كان عبداً شكوراً**﴾(١) قال: لم يأكل شيئاً قط إلاّ حمد الله، ولم يشرب شراباً قط إلاّ حمد الله، ولم يمش مشياً قط إلاّ حمد الله، ولم يبطش بشيء قط إلاّ حمد الله، فأثنى عليه أنه كان عبداً شكوراً.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن الفرضي، أَنَا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبو بَكْر، أَنَا مُحَمَّد بن يوسف، أَنَا مُحَمَّد بن حماد، أَنَا عَبْد الرزّاق، أَنَا معمر، عَن قتادة في قوله: ﴿**إنه كان عبداً شكوراً**﴾ قال: كان إذا لبس ثوباً قال: بسم الله، وإذا أخلقه قال: الحمد لله.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه، أَنَا علي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو القَاسِم الحرقي، أَنَا أَبو بَكْر النجّاد، أَنَا أَبو بَكر القرشي، نَا يَحْيَىٰ بن جَعْفَر، أَنَا يزيد بن هارون، أَنَا أصبغ بن يزيد أن نُوحاً كان إذا خرج من الكنيف قال ذلك، فسمي عبداً شكوراً.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عُمَر العمري، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد(٢) بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي شريح، أَنَا أَبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار الرَّذَاني، أَنَا أَبو أَحْمَد حميد بن زنجويه النَّسَوي(٣)، نَا عَبْد اللّه بن صالح، نَا معاوية بن صالح، عَن عمران بن سليم قال:

إنما سمي نُوح عبداً شكوراً لأنه كان يقول الحمد لله الذي كساني ولو شاء أعراني، والحمد لله الذي أطعمني ولو شاء أجاعني، حتى في إحداثه يقول إذا قضى حاجته: الحمد لله الذي أخرج عني أذاه ولو شاء حبسه.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٣.

(٢) قوله «بن محمد» سقط من «ز»، وهو مثبت في م، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٢٦ وسماه: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي شريح.

(٣) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: النسري، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٢/١٩ وفيها: النسائي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن المظفر، أَنَا أَبي [أبو](١) سعيد(٢)، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الديبلي، نَا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن المخزومي قال: قال سفيان: يقال في هذه الآية **﴿ذرية من حملنا مع نُوح إنه كان عبداً شكوراً﴾** قال: كان لا يلبس ثوباً إلاّ حمد الله ولا يصنع شيئاً إلاّ حمد الله.

قال: وقال جبريل لنُوح يا أطول الأنبياء عمراً، وأفضلهم شكراً، كيف رأيت الدنيا وبهجتها؟ قال: كدار لها بابان، أُدخلت من الأول وأُخرجت من الآخر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهر(٣) وأَبُو بَكْر وجيه ابنا طاهر، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو نصر عَبْد الرَّحْمٰن ابن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إِسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا عَبْد اللّه بن هاشم، نَا وكيع، عَن زمعة بن صالح، عَن سلمة بن وهرام، عَن عكرمة عن ابن عباس قال:

لما حج رَسُول الله ﷺ مرّ بوادي عُسفان(٤) فقال: «**يا أبا بكر أيّ واد هذا؟**» قال: وادي عسفان، فقال النبي ﷺ: «**لقد مرّ به هود، وصالح، ونوح، على بكرات(٥) حمر خُطُمها(٦) الليف أُزرهم العباء وأرديتهم النّمار(٧)، يلبون، يحجّون البيت العتيق**»[١٢٨١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد ناصر بن سهل بن أَحْمَد البغدادي بنوقان، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحَسَن المروزي، حَدَّثَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس النسوي، نَا أَبُو القَاسِم بكير بن الحَسَن بن عَبْد اللّه بن سلمة الرازي ـ بمصر ـ نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد ـ يعني ـ ابن سعيد بن الحكم بن أَبي مريم، نَا جدي سعيد بن أَبي مريم(٨)، أنا عبد الله بن لهيعة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الفراوي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عُمَر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد ابن أَبي شريح، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الجبّار الرذاني، نَا حميد بن زنجوية، حَدَّثَني سعيد ابن أَبي مريم، حَدَّثَني ابن لهيعة، حَدَّثَني جعفر بن ربيعة، عَن أَبي فراس أنه سمع عَبْد اللّه بن

---

(١) زيادة عن «ز»، سقطت الكلمة من الأصل وم. (٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سعد.

(٣) أقحمت بعدها بالأصل وم: «بن طاهر» والمثبت عن «ز».

(٤) عسفان: قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلاً من مكة (راجع معجم البلدان).

(٥) الأصل وم: بكارات، والمثبت عن «ز»، وبكرات جمع بكرة وهي من الإبل الفتية.

(٦) الخُطُم جمع خطام وهو الزمام.

(٧) النمار واحدتها نمرة، وهي البردة من الصوف تلبسها الأعراب.

(٨) أقحم بعدها بالأصل وم: نا ابن لهيعة، حدثني جعفر بن ربيعة.

عَمْرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«صام نُوح الدهر إلاّ يوم الفطر والأضحى، وصام داود نصف الدهر، وصام أَبونا إِبرَاهيم ثلاثة أيام من كلّ شهر صام الدهر وأفطر الدهر»**(١)[١٢٨١٢].

انتهى حديث ناصر وليس فيه أَبونا ـ زاد الفراوي: قال ابن أَبي مريم: وأخبرنيه مرة أخرى عن جَعْفَر عن عَبْد اللّه بن أَبي عوف فأظنه اسم أَبي(٢) فراس.

[قال ابن عساكر:](٣) كذا قال واسم أَبي(٤) فراس يزيد بن رباح(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي بن شكرويه، وأَبُو المظفر مَحْمُود بن جَعْفَر الكوسج، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَلي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان البغدادي، نَا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن الباطرقاني، أَنَا أَبُو خالد القرشي، نَا مُحَمَّد بن يونس، نَا مُحَمَّد بن خالد بن عثمة(٦)، عَن سعيد بن بشير(٧)، عَن قتادة، عَن الحَسَن عن سمرة بن جندب عن عُبَيْد اللّه في قول الله **﴿وجعلنا ذريته هم الباقين﴾**(٨)، قال: حام، وسام، ويافث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي(٩)، حَدَّثَنَا عَبْد الوهّاب، عَن سعيد، عَن قتادة، عَن الحَسَن، عَن سمرة أن نبي الله ﷺ قال: **«سام أَبو العرب، وحام أَبو الحبش، ويافث أَبو الروم»**.

قال أَبي(١٠): [ونا](١١) وحسين، حَدَّثَنَا شيبان، عن قتادة قال: وحدّث الحَسَن، عن سمرة أن رَسُول الله ﷺ كان يقول: **«سام أَبو العرب، ويافث أَبو الروم، وحام أَبو الحبش»**.

---

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١/ ١٣٥.

(٢) بالأصل وم: ابن أبي فراس، والمثبت عن «ز».

(٣) زيادة منا.

(٤) بالأصل: «ابن أبي فراس» وفي م: «ابن فراس» والمثبت عن «ز»، راجع الحاشية التالية.

(٥) هو يزيد بن رباح القرشي السهمي، أبو فراس المصري، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٥.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل وم و«ز»، وتقرأ: غنمه، والصواب ما أثبت راجع الحاشية التالية.

(٧) الأصل وم و«ز»: بشر، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ١٣٧ وهو سعيد بن بشير الأزدي أبو عبد الرحن ويقال أبو سلمة الشامي روى عن. . وقتادة؛ روى عنه . . . ومحمد بن خاد بن عثمة.

(٨) سورة الصافات، الآية: ٧٧.

(٩) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٧/ ٢٥٢ رقم ٢٠١٢٠ طبعة دار الفكر.

(١٠) ومن طريق الإمام أحمد في البداية والنهاية ١/ ١٣٠.

(١١) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن المسند.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو عَلي، حَدَّثَنَا أمية بن بسطام، نَا يزيد بن زريع، نَا سعيد، عَن قتادة، عَن الحَسَن، عَن سمرة، عَن النبي ﷺ قال: **«سام أَبُو العرب، ويافث أَبُو الروم، وحام أَبُو الحبش»**[١٢٨١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الفضل الرازي، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا مُحَمَّد بن بشار، نَا مُحَمَّد بن خالد بن عثمة، حَدَّثَنَا سعيد بن بشير، عَن قتادة، عَن الحَسَن، عَن سمرة، عَن النبي ﷺ في قوله: **﴿وجعلنا ذريته هم الباقين﴾** قال: **«سام وحام ويافث»**[١٢٨١٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الخرقي، نَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار، نَا سُلَيْمَان بن عُمَر الرقي ابن الأقطع، نَا مُحَمَّد بن سلمة، عَن سُلَيْمَان بن قرم، عَن الزهري، عَن سعيد بن المسيّب، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ولد نوح ثلاثة: سام، وحام، ويافث، فأما سام أَبو العرب وفارس والروم وأهل الشام وأهل مصر، وأما يافث فأَبو الخزر، ويأجوج ومأجوج، وأما حام فأَبو هذه الجلدة السوداء»[١٢٨١٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَنَا أَبُو نصر(١) مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن طلاب، أَنَا أَبُو بَكْر ابن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن بشر الزبيري(٢) المعروف بالعكري(٣)، نَا أَبُو أمية، نَا مُحَمَّد بن يزيد بن سنان(٤)، نَا يزيد بن سنان، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المسيّب، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ولد لنوح ثلاثة: سام، وحام ويافث، فولد سام العرب، وفارس، والروم، والخير فيهم، وولد يافث يأجوج ومأجوج والترك والسقالبة ولا خير فيهم، وولد حام القبط والبربر ولا خير فيهم»**[١٢٨١٦].

---

(١) بالأصل: «أبو الحسين نصر» والمثبت عن «ز» وم.

(٢) الأصل وم: الزنبري، تصحيف، والمثبت عن «ز». قال الذهبي: وقد ضبطه ابن نقطة الزنبري بنون ساكنة فوهم راجع الحاشية التالية.

(٣) الأصل: العسكري، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٤.

(٤) من طريقه روي في البداية والنهاية ١/ ١٣٠ ـ ١٣١ وتاريخ الطبري ١/ ١٠٦ وابن سعد في الطبقات ١/ ٤٢ ـ ٤٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قَال: قرىء على أَبي عثمان البحيري، أَخْبَرَنَا جدي أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر البحيري، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد، حَدَّثَني أَبُو فروة يزيد بن مُحَمَّد بن يزيد بن سنان الرهاوي، نَا أَبي، عَن أَبيه، نَا يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، عَن سعيد بن المسيّب، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«ولد لنوح: سام، وحام، ويافث، فولد سام العرب، وفارس، والروم، والخير فيهم، وولد يافث يأجوج ومأجوج والترك والسقالبة⁽¹⁾، ولا خير فيهم، وولد حام بربر والقبط والسودان»[١٢٨١٧].

تابعه أَبُو أمية عَمْرو بن هشام الحراني، عَن مُحَمَّد بن يزيد فضربه غيره فوقفه على سعيد.

أَخْبَرَنَاه أَبُو البركات بن المبارك، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا عَبْد الملك ابن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو علي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا أَبي، نَا إِسْمَاعيل بن عياش، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المسيّب قال:

ولد نوح ثلاثة: سام، وحام ويافث، فولد كلّ واحد ثلاثة، فولد سام: العرب وفارس، والروم، وفي كلّ هؤلاء خير، وولد حام: القبط والسودان، وبربر، وولد يافث الترك والسقالبة ويأجوج ومأجوج، وليس في شيء من هؤلاء خير.

قال: وحَدَّثَنَا أَبي، نَا وكيع، عَن ابن أَبي سه⁽²⁾، عَن جده أن نُوحاً اغتسل قال: فرأى ابنه ينظر إليه فقال: تنظر إليّ وأنا اغتسل، حا الله⁽³⁾ لونك قال: فاسواد قال فهو أَبُو السودان.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الشافعي، عَن نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد، عَن مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الفراء، أَخْبَرَنَا منير بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن مروان الرملي، نَا الوليد بن طلحة، نَا حمزة بن زمعة، عَن ابن عطاء - يعني - عُثْمَان، عَن أَبيه قال: ولد نوح ثلاثة: سام، وحام، ويافث، فولد سام كل حسن الصورة، حسن الشعر، وولد حام كلّ أسود جعد قطط، وولد يافث كل عظيم الوجه صغير

---

(١) استدركت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم بدون إعجام وفوقها فيهما ضبة، وفي «ز»: ابن أبي لهيعة.

(٣) كذا بالأصل وم: حا الله، وفوقها ضبة في م، وفي «ز»: حا . . . . الله.

العينين، قال: ودعا نُوح على حام أن يسوّد الله زرعه(١) ولا يعدو شعر بنيه آذانهم(٢) وحيث ما لقي ولده ولد سام استعبدوهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا عَلي ابن حمشاد، نَا هشام بن عَلي السدوسي، نَا موسى بن إسْمَاعيل، نَا داود بن أَبي الفرات، نَا علباء بن أحمر، عَن عكرمة، عَن ابن عبّاس.

أنه تلا هذه الآية: ﴿ولا تبرّجْنَ تبرج الجاهلية الأولى﴾(٣) قال: كانت فيما بين نُوْح وإدريس ألف سنة، وإن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر الجبل، وكان رجال الجبل صِبَاحاً وفي النساء دمامة، وكانت نساء السهل صِبَاحاً وفي الرجال دمامة، وإن إبليس أتى رجلاً من أهل السهل في صورة غلام(٤) فجاء بصوتٍ لم يسمع الناس مثله، فاتخذوا عيداً، يجتمعون إليه في السنة(٥) وإن رجلاً من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك [فرأى](٦) النساء وصباحتهن، فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك، فتحولوا(٧) إليهن ونزلوا معهن، فظهرت الفاحشة فيهن، فذلك قول الله: ﴿ولا تبرّجْنَ تبرّج الجاهلية الأولى﴾.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم العلوي، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا إسْحَاق بن ميمون، نَا الحَسَن بن موسى الأشيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عُمَر بن أَحْمَد بن عُمَر الزاهد، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب الصوفي، أَنَا مُحَمَّد بن أيوب، نَا هدبة، قالا: أَخْبَرَنَا حمّاد بن سلمة، عَن عَلي بن زيد، عَن يوسف بن مهران، عَن ابن عباس قال:

بعث نوح بعد الأربعين ولبث - فقال عَبْد الجبّار بعد أربعين سنة - وعاش في قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً يدعوهم، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم بن بيان الرزاز، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن

---

(١) كذا بالأصل وم وز.

(٢) بالأصل وم: آذانه، والمثبت عن «ز».

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز» فراغ بين كلمتي «غلام» و«بصوت» وجاءت «جاء» في وسط الفراغ.

(٥) بالأصل وم: ألسنتهم، والمثبت عن «ز».

(٦) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٧) الأصل وم: فنحوا، والمثبت عن «ز».

ابن خيرون، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا أَبي، نَا شاذان، نَا حمّاد بن سلمة، عَن عَلي بن زيد، عَن يوسف بن مهران، عَن ابن عبّاس قال:

بعث نُوْح لأربعين سنة، ثم لبث في قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً يدعوهم إلى الله تعالى، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا [أبو](١) عَبْد اللّه الصفّار، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مجاهد بن موسى، نَا عَلي بن ثابت، عَن أبي(٢) مهاجر الرقّي، قَال:

لبث نُوْح في قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً في بيت من شعر فيقال له: يا نبي الله ابنِ بيتاً، فيقول: أموت اليومَ، أموت غداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، أَنَا أَحْمَد بن محرز، وابن أَبي الدنيا، عَن أَحْمَد بن جميل، عَن ابن المبارك، قَال: قال وهيب بن الورد: اتخذ نُوْح بيتاً من خُصّ(٣)، فقيل له: لو بنيت بيتاً، فقال: هذا لمن يموت كثير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الصفار، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا الحَسَن بن الصباح، نَا عَلي بن شقيق، عَن عَبْد اللّه بن المبارك، عَن وُهيب بن الورد، قَال: بنى نُوْح بيتاً من قصب، فقيل له: لو بنيت غير هذا، فقال: هذا كثير لمن يموت.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحدّاد، أَنَا أَبُو نُعيم الحافظ، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن شاهين، نَا عَبْد الوهّاب بن عيسى، نَا إِسْحَاق بن أَبي إسرائيل، نَا عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُثْمَان الصنعاني، أَخْبَرَني إِبْرَاهيم بن مسلم، عَن وهب بن منبّه قال: مرت بنُوْح خمسمائة سنة لم يقرب النساء وجلاً من الموت.

أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن الحنائي، وأَبُو مُحَمَّد بن السمرقندي، وابن الأكفاني، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد السلمي.

---

(١) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».
(٢) الأصل وم: «ابن» والمثبت عن «ز».

(٣) الخصّ بالضم: البيت من القصب، أو البيت يسقف بخشبة كالأزج (القاموس المحيط: خص).

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو الحُسَيْن الخطيب، أَخْبَرَنَا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنَا أَبي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن ابن عُثْمَان التميمي، أَنَا عَبْد السَّلام بن أَحْمَد القرشي، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الزاهد، نَا موسى بن إِبْرَاهيم المروزي، نَا صالح المزني⁽¹⁾، عَن الحَسَن قال:

لما أتى ملك الموت نُوحاً ليقبض روحه قال: يا نُوح، كم عشتَ في الدنيا؟ قال: ثلاثمائة سنة قبل أن أُبعث وألف سنة إلاّ خمسين عاماً في قومي، وثلاثمائة وخمسين سنة بعد الطوفان، قال ملك الموت: يا نُوح، كيف وجدتَ الدنيا، قال نُوح: مثل دار لها بابان، دخلتُ من هذا، وخرجتُ من هذا.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر، أَخْبَرَنَا عُمَر بن أَحْمَد بن عُمَر قال: سمعت أبا أَحْمَد التميمي يقول: سمعت أبا عوانة الإسفرايني يقول: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الجنيد يقول: سمعت أبا مسهر يقول: قيل لنُوح: كيف وجدتَ الدنيا؟ قال: مثل حائط له بابان، يدخل من هذا الباب ويخرج من الباب الآخر.

أَنْبَانَا أَبو الفرج غيث بن عَلي، نَا أَبو بَكر أَحْمَد بن عَلي الخطيب، أَنَا أَبو منصور مُحَمَّد بن عَلي بن إِسْحَاق الكاتب، نَا أَحْمَد بن بشر بن سعيد الحرمي⁽²⁾، نَا أَبو رَوْق أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن بكر الهِزَّاني، نَا أَبو حاتم السجستاني سهل بن مُحَمَّد بن عُثْمَان ـ إملاء ـ قال:

وعاش نُوح النبي ﷺ ألفاً وأربعمائة سنة وخمسين سنة، قال أَبو حاتم: ذكر ذلك إِسْمَاعيل بن أَبي زياد، عَن أبان بن أَبي عياش العبدي، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لما بعث الله نُوحاً إلى قومه بعثه وهو ابن خمسين ومائتي سنة، فلبث فيهم ألف سنة إلاّ خمسين عاماً، وبقي بعد الطوفان خمسين ومائتين سنة، فلما أتاه ملك الموت قال: يا نُوح يا أكبر الأنبياء، ويا طويل العمر، ويا مجاب الدعوة، كيف رأيتَ الدنيا؟ قال: مثل رجل بُني له بيت له بابان فدخل من واحد وخرج من الآخر، وقد قيل⁽³⁾ دخل من أحدهما وجلس هنيهة ثم خرج من الباب الآخر»**[١٢٨١٨].

---

(١) تقرأ بالأصل: المزي، وفي «ز»: المري، وفي م: المري، والصواب ما أثبت، وهو صالح بن رستم المزني، أبو عامر الخزاز البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٢٧.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: الخرقي.

(٣) قوله: «وقد قيل» مكرر بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا مُحَمَّد بن المظفّر بن موسى، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خُرَيم(١) بن مُحَمَّد بن مروان، نَا هشام بن عمّار، نَا سعيد بن يَحْيَىٰ بن صالح اللخمي، نَا موسى بن عبيدة، عَن زيد بن أسلم، عَن جابر بن عَبْد اللّه، قَال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أَلا أخبركم بشيء أمر به نُوح ابنه؟ إنّ نُوحاً قال لابنه: يا بني إني آمرك بأمرين، وأنهاك عن أمرين، أن تقول: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كلّ شيء قدير، فإنّ السماء والأرض لو جعلتا في كفة وجعلت في كفة وزنتهما، ولو جعلتا حلقة قصمتهما(٢)، وآمرك أن تقول: سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق، قال الله: ﴿وإن من شيء إلاّ يسبّح بحمده﴾(٣)، وأنهاك عن الشرك بالله، فإنه من أشرك بالله حرم الله عليه الجنّة، وأنهاك عن الكبر، فإنّ أحداً لن يدخل الجنة وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر».

قال مُعاذ بن جبل: يا رَسُول الله، الكبر الثياب يلبسها أو الدابّة أو الراحلة يركبها أحدنا، أو الطعام يجمع عليه أصحابه؟ قال: **«لا، ولكن الكبر بسفه الحق وبغمص(٤) المؤمن وسأنبئكم بالمخرج من ذلك: باعتقال الشاة وركوب الحمار ولبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وأن يأكل أحدكم مع عياله»**[١٢٨١٩].

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عُمَر، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد ابن أَبي شريح، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الجبّار، أَنَا حُمَيد بن زنجوية، نَا عُبَيْد اللّه بن موسى [نا موسى](٥) بن عبيدة.

وَأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم الحُسَيْن بن عَلي بن الحُسَيْن الزهري، وأَبو الفتح المختار بن عَبْد الحميد بن المنتصر، وأَبو المحاسن أسعد بن عَلي بن الموفق، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المظفر، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حمّويه، أَنَا إِبْرَاهيم بن خزيم الشاشي(٦)، أَنَا مُحَمَّد بن عبد بن حميد، أَنَا عُبَيْد اللّه بن موسى، عَن موسى بن عبيدة، عَن

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: خزيم.

(٢) بالأصل وم: «ولو جعلتا في كفة وجعلت في كفة حلقة فضمتها» صوبنا الجملة عن «ز»، والمختصر.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٤٤.

(٤) الغمص: الاستهانة والاحتقار.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٦) بالأصل: الشامي، تحريف، والمثبت عن «ز»، وم.

زيد بن أسلم، عَن جابر بن عَبْد اللَّه قال: قال ـ زاد عبدٌ: لنا، وقالا: ـ رَسُول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بشيء أمر به نُوح ابنه؟ إنّ نُوحاً قال لابنه: يا بني آمرك بأمرين، وأنهاك عن أمرين، آمرك أن تقول: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، فإن السموات والأرض لو جعلتا في كفة وزنتهما، ولو جعلتا حلقة قصمتهما، وآمرك** ـ زاد عبد: **يا بني** وقالا: ـ **أن تقول: سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق، وبها يرزق الخلق، وأنهاك يا بني أن تشرك بالله، فإنه من أشرك بالله حرم الله عليه الجنة، وأنهاك يا بني عن الكبر، فإن أحداً لا يدخل الجنة في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر**». فقال معاذ: يا رَسُول الله، الكبر أنْ يكون لأحدنا دابة يركبها ـ وقال عبد: فيركبها ـ أو النعلين يلبسهما، والثياب ـ وقال عبد: أو الثياب ـ يلبسها، أو الطعام يجمع عليه أصحابه؟ قال: «**لا، ولكن الكبر أن تسفه الحق، وتغمص المؤمن، وسأنبئك بخلالٍ مَنْ كن فيه فليس بمتكبر: اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ومجالسة فقراء المسلمين، وليأكل أحدكم مع عياله، ولبس الصوف**»[١٢٨٢٠].

ورواه هشام بن سعد، والصقعب(١) بن زهير، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء، عَن عَبْد اللَّه بن عَمْرو.

فامّا حديث هشام:

فَأَخْبَرَنَاه أَبو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم المزكي، أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن علي، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الدَّبيلي، نَا [علي ابن زيد، نا](٢) الحَسَن(٣)، عَن هشام بن سعد، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار، عَن عَبْد اللَّه بن عَمْرو بن العاص، قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**لما حضر نُوحاً الوفاةُ دعا ابنه فقال: إنّي موصيك ومقصر عليك الوصية كيلا تنسى، أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين، فأما اللتان أوصيك بهما، فإنّي رَأيت الله وصالح خلقه يستبشران بهما، ورأيتهما يكثران الولوج على الله، أوصيك بقول: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، فإنه لو كانت السموات والأرض في كفة لوزنتهن، ولو كن في حلقة لقصمتها حتى تلج على رب العالمين، وأوصيك بقول:**

---

(١) تقرأ بالأصل وم: الصعب، والمثبت عن «ز».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: «الحيى» ولم أحله.

سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق، وبها يرزقون إنْ استطعت أن لا يزال لسانك رطباً منهما فافعل، وأما اللتان أنهاك عنهما فإني رأيت الله وصالح خلقه يتأذون بهما ورأيتهما لا يلجان على الله، أنهاك عن الشرك والكبر؛ إن استطعت أن تموت وليس في قلبك منهما شيء فافعل»، قَال: فقال عَمْرو بن العاص: يا رَسُول الله، أفمن الكبر أن يكون لأحدنا الثوب الحَسَن الذي يلبسه ويتجمل به؟ فقال: «**لا**»، قال: فمن الكبر أن يكون لأحدنا الدابة يركبها؟ قال: «**لا**»، قال: فمن الكبر أن يكون لأحدنا الأصحاب فيغشونه فيطعمهم؟ [قال: «**لا**»،](١) قال: فما الكبر يا رَسُول الله؟ قال: «**أن تسفه الخلق، وتغمص الناس**»[١٢٨٢١].

ورواه الليث بن سعد، عَن هشام بن(٢) سعد، فقال: ابن عُمَر.

أَخْبَرَنَاه خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن [الحسن بن](٣) الحُسَيْن الخلعي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن عَمْرو بن إسْمَاعيل بن رَاشد المقرىء ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن رشيق، حَدَّثَنَا أَبُو عَلي الحُسَيْن ابن عَلي بن الحَسَن الفراء، حَدَّثَنَا عيسى بن حمّاد، نَا الليث بن سعد، عَن هشام بن(٤) سعد، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو(٥)، عَن رَسُول الله ﷺ قال: **«إن نُوحاً قال لابنه: إنّي موصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين(٦) وقاصر عليك في الوصية حتى لا تنسى، أما الاثنتان اللتان أوصيك بهما فإني رأيت الله يستبشرهما وصالح خلقه ورأيتهما يكثران الولوج على الله، فإن استطعت أن لا يزال لسانك رطباً بهما فافعل، قول: سبحان الله وبحمده، فإنها عبادة كل شيء، وبهما يرزق(٧) الخلق، وقول: لا إله إلاّ الله، فإن السموات والأرض لو كانتا في كفة وزنتهن، ولو كانت حلقة قصمتهن، حتى تلحق بذي العرش، وأما اللتان أنهاك عنهما، فإنّي رأيت الله يكرههما وصالح خلقه: الكبر والشرك»**، قال عَبْد اللّه بن عَمْرو: فقلت: يا رَسُول الله، أفمن الكبر أن ألبس الحلة الحَسَنة؟ قال رَسُول الله ﷺ: «**لا،**

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: «عن» والمثبت عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل م، واستدرك عن «ز».

(٤) الأصل وم: عن، والمثبت عن «ز».

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: عبد اللّه بن عمرو. وقد تقدم في أول الخبر أنه قال: ابن عمر.

(٦) بالأصل وم: «باثنين .. اثنين» والمثبت عن «ز».

(٧) بالأصل: يرزقون، والمثبت عن «ز»، وم.

إنّ الله جميل يحب الجمال»، قلت: يا رَسُول الله، أفمن(١) الكبر أن يكون لي الدابة الصالحة أركبها؟ قال: «**لا**»، قلت: أفمن الكبر أن يكون لي أصحاب يتبعوني؟ قال: «**لا**»، قلت: فأي الكبر؟ قال: «**تسفه الحق، وتغمص الناس**»[١٢٨٢٢].

وأما حديث الصقعب(٢):

فَأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن الفضل الفقيه، وأَبُو الحَسَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد سبط البيهقي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمش الفقيه.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الكيالي، أَخْبَرَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الفضل الخزاعي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطَّان، نَا أَبُو الأزهر، نَا وهب بن جرير، نَا أَبي قال: سمعت صعقب بن زهير يحدِّث عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال:

أتى النبي ﷺ أعرابيٌ ثم دعاه رَسُول الله ﷺ فقعد فقال: «**إن نُوحاً حضرته الوفاة فقال لابنيه: إني قاصر ـ وقال زاهر: قاصر عليكما الوصية، أوصيكما باثنتين وأنهاكماعن اثنتين، أنهاكما عن الشرك والكبر، وآمركما بلا إله إلاّ الله، فإن السموات والأرض وما ـ وقال زاهر: ومن ـ فيهما، لو وضعن في كفة ميزان ووضعت لا إله إلاّ الله في الكفة الأخرى كانت أرجح منهن، وإن السموات والأرضين ـ زاد زاهر وما فيهن: وقالا: ـ لو كانت حلقة فوضعت لا إله إلاّ الله عليها لقصمتها، فآمركما بسبحان الله وبحمده، فإنها صلاح كل شيء، وبها يرزق كل شيء**»[١٢٨٢٣].

وَأَخْبَرَتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على أَبي القاسم السلمي، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يعلى، نَا أَحْمَد بن إبْرَاهِيم الموصلي، نَا حمّاد، عَن صعقب(٣) بن زهير، عَن زيد بن أسلم رده إلى عَبْد اللّه بن عَمْرو قال:

جاء رجل من الأعراب إلى النبي ﷺ وعليه جبّة سِيجان(٤) مزرّرة(٥) بالذهب، قال:

---

(١) الأصل وم: «أمن» والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل: «الصعب» وفي م: «الصععب» والمثبت عن «ز».

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز») الصقعب.

(٤) السيجان واحدها ساج، قال ابن الأعرابي: السيجان الطيالسة السود. وقال ابن الأثير: الساج: الطيلسان الأخضر أو الضخم الغليظ أو الأسود (راجع تاج العروس طبعة دار الفكر: سوج).

(٥) بالأصل: مزرورة، والمثبت عن «ز».

فقام على رأسه النبي ﷺ قال: فقال: إن صاحبكم(١) هذا يرفع كل راع بن رَاع، ويضع كل فارس بنْ فارس، قال: فأخذ النبي ﷺ مجامع جبته وقال: **«اجلس، فإني أرى عليك ثياب مَن لا عقل له، فما بعث الله نبياً قبلي إلاّ وقد رعى»** قال: فقلت: وأنت يا رَسُول الله؟ قال: **«نعم، على القراريط وأنصاف(٢) القراريط»**، ثم قال النبي ﷺ:

«إن نبي الله نُوحاً لما حضرته الوفاة قال لابنه: إنّي موصيك بوصية وقاصها عليك، آمرك(٣) باثنتين وأنهاك عن اثنتين: شهادة أن لا إله إلاّ الله، فإن السموات والأرض لو وضعتا في كفة ووضعت لا إله إلاّ الله في كفة أخرى لرجحت بهن، وإنّ السموات والأرض لو كن حلقة مبهمة لقصمتها(٤) سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة كلّ شيء وبها يرزق كل شيء، وأنهاك عن الشرك والكبر، قال: فقيل: يا رَسُول الله هذا الشرك قد عرفناه، فما الكبر؟ هو أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان يلبسهما؟ قال: «لا»، قال: أو حلة حسنة يلبسها؟ قال: **«لا»** أو دابة فارهة يركبها؟ قال: **«لا»** أو يكون للرجل أصحاب فيجمعهم إليه وذكر الطعام قال(٥): **«لا»**، قيل: فما الكبر؟ قال: **«مَنْ سَفه الحق، وغمص(٦) الناس»**[١٢٨٢٤].

ورواه مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن المجبر عن زيد فأرسله.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحَسَن(٧) بن قبيس، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب الخرائطي، نَا سعدان(٨) بن يزيد البَزّاز(٩)، نَا يزيد بن هارون، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن المجبر العمري، نَا زيد(١٠) بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إن نُوحاً قال لابنه: يا بني إنّي موصيك بوصية وإنّي قاصرها عليك حتى لا تنسى، أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين، فأما اللتان أوصيك بهما فإنّي رَأيتهما يكثران الولوج على الله، ورأيت الله يستبشر بهما وصالح خلقه، فإنْ استطعتَ أن لا يزال لسانك رطباً منهما

---

(١) تقرأ بالأصل: صلبيبكم، والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل وم: وأصناف، والمثبت عن «ز».

(٣) استدركت على هامش م.

(٤) بالأصل وم: لقصمته، والمثبت عن «ز».

(٥) قوله: «قال: لا» استدرك على هامش م.

(٦) كذا بالأصل، وفي م: وغيض، وفي «ز»: وغمض.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

(٨) بالأصل: سعد بن أبي يزيد، تصحيف، صوبنا الاسم عن «ز» وم، راجع الحاشية التالية.

(٩) الأصل وم: البزار، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٣٥٨.

(١٠) الأصل وم: يزيد، والمثبت عن «ز».

فافعل، قول سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق، وبها يرزق الخلق، وقول: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له فإن السموات والأرض لو كانتا حلقة لقصمتهن، أو كن في كفة لرجحت بهن، وأما اللتان أنهاك عنهما فالشرك والكبر، فإنْ استطعتَ أن تلقى الله ليس في قلبك مثقال حبة من خردل من شرك ولا كبر فافعل»[١٢٨٢٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي بن أَبي نصر، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عمير(١) بن يوسف، نَا إِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، نَا أَبُو معاوية الضرير، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن عَمْرو بن دينار، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بوصية نُوح ابنه؟**» قالوا: بلى، قال: «**إن نُوحاً قال لابنه: إنّي موصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين**»[١٢٨٢٦].

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَان، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الملك الدقيقي، نا خُنَيس بن بكر بن خنيس، نا زيد بن بكر، عَن خنيس، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن عطاء بن أَبي رباح، عَن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**أوصى نُوح ابنه فقال: لا أطول عليك، ليكون أجدر أن لا تنسى اثنتان يستبشر الله بهما وصالح خلقه، واثنتان يحتجب الله منهما وصالح خلقه، فأما الاثنتان التي يستبشر الله بهما وصالح خلقه، فشهادة أن لا إله إلاّ الله، فإن السموات والأرض وما بينهما وما فيهن لو كن حلقة لقصمتها، ولو كن في كفة لرجحت بهن، وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وبها يرزقون، وأما الاثنتان التي يحتجب الله منهما وسائر خلقه فالشرك بالله والكبر**» فقال رجل من أصحابه: يا رَسُول الله إنّي لأحب أن يحمل مركبي ويلين مطعمي وتحمل علاق سوطي، وقبال نعلي، فذلك الكبر(٢)؟ فقال: «**لا، ولكن الكبر أن تنكر(٣) الحق وتغمص الناس**»[١٢٨٢٧].

واللفظ لابن الأعرابي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين(٤) بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو بَكْر بن بيري ـ إجازة ـ أنا أَبُو عَبْد اللّه الزعفراني، أَخْبَرَنَا ابن أَبي خيثمة، أَنَا الفضل بن غانم، نَا سلمة، نَا ابن إِسْحَاق قال:

---

(١) بالأصل وم: عمرو، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٢) أقحم بعدها بالأصل: لنا.

(٣) بالأصل: تبطر، وفي م: تنظر، والمثبت عن «ز».

(٤) الأصل وم و«ز»: الحسن.

وعُمّر نُوح ـ فيما يزعم أهل التوراة ـ بعد أن هبط من الفُلك ثلاثمائة وثمان وأربعون سنة، فكان جميع عمره ألف سنة إلاّ خمسين عاماً ثم قبضه الله⁽¹⁾.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبو بَكْر بن المقرىء، أَخْبَرَنَا المفضل بن مُحَمَّد، نَا عَبْد اللّه بن أَبي غسان، نَا جرير بن عَبْد الحميد، عَن عطاء بن السَّائب، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط، قال: إن قبر نُوح، وهود، وشعيب، وصالح بين زمزم وبين الركن والمقام⁽²⁾.

٧٩٣٣ ـ نُوح بن نَصْر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَمْرو بن الفَضْل بن العَبّاس ابن الحارث أَبو عصمة الأخنس⁽³⁾ ⁽⁴⁾

سمع ببغداد: أبا الحَسَن عَلي بن عُمَر بن أَحْمَد الحمامي، وأبا الحَسَن مُحَمَّد بن عَلي ابن صخر البصري ببلخ، وأبا مُحَمَّد [الحسن بن إبراهيم الهمداني، وأبا المسهر أحمد بن علي ابن طاهر بن محمد]⁽⁵⁾، وأبا سلمة مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز، وأبا الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد [بن القاسم، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد الخضري، وأبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد]⁽⁶⁾ النيسابوري، وأبا صالح منصور بن أَحْمَد بن مسلم، وأبا إِبْرَاهيم إِسْمَاعيل بن عَبْد اللّه الفضائلي وغيرهم بخراسان، وقدم دمشق.

روى عنه: عَبْد العزيز الكتاني، وأَبو سعد مُحَمَّد المطرّز⁽⁷⁾، وأَبو الفتح أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد السوذرجاني، وأَبو الحَسَن عَلي بن المظفّر بن عَلي الأصبهانيون.

وفي حديثه نكارة.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن البروجردي ـ وهو يبكي ـ حَدَّثَنَا الفقيه أَبُو

---

(١) رواه أبو جعفر الطبري في تاريخه ١/ ١٩١.

(٢) في البداية ١/ ١٣٧ عن ابن سابط أو غيره أن قبر نوح بالمسجد الحرام. قال ابن كثير: وهذا أثبت وأقوى من الذي يذكره كثير من المتأخرين من أنه ببلدة بالبقاع تعرف اليوم بكرك نوح.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وم، وفوقها في م ضبة، وفي «ز»: «الاحـ. . . .» وكتب على هامشها: كذا بالأصل.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٠.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٧) كذا بالأصل، وفي م: «محمد بن المطرز» وفي «ز»: أبو سعيد محمد بن محمد محمد المطرز.

سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد(١) ـ وهو يبكي ـ.

ح وأَنْبَانَاه أَبو سعد، نَا أَبُو عصمة نُوح بن نَصْر الفرغاني ـ وهو يبكي ـ نا أَبُو القَاسِم يونس بن طاهر ـ وهو يبكي ـ نا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه ـ وهو يبكي ـ نا(٢) أَبُو الحَسَن عَبْد اللَّه بن موسى السلامي ـ وهو يبكي ـ نا لاحق بن الفضل وكان ببخارى، نَا أَحْمَد بن أَبي يعقوب المقرىء ـ وهو يبكي ـ نا أَبي ـ وهو يبكي ـ نا مُسَدّد بن مسرهد ـ وهو يبكي ـ نا يَحْيَىٰ ابن سعيد ـ وهو يبكي ـ نا سفيان الثوري ـ وهو يبكي ـ نا عَبْد اللَّه بن دينار ـ وهو يبكي ـ نا(٣) عَبْد اللَّه بن عُمَر ـ أو ابن عمرو ـ وهو يبكي قال: حَدَّثَنَا رَسُول الله ﷺ ـ وهو يبكي ـ حَدَّثني جبريل ـ وهو يبكي ـ قال: يا مُحَمَّد لن تصعد الملائكة من الأرض إلى الله بأفضل من بكاء العبيد ونوحهم على أنفسهم بالأسحار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح أَحْمَد بن عقيل بن رَافع الفارسي البزار، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد ـ لفظاً ـ سنة إحدى وستين وأربعمائة، نَا أَبُو عصمة نُوح بن نَصْر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَمْرو بن الفَضْل بن العَبّاس بن الحارث الفرغاني ـ من لفظه ببغداد في ذي الحجة سنة سبع عشرة وأربعمائة، نَا عَبْد اللَّه بن أَبي بكر الورّاق ـ إملاء ـ نا [أبو](٤) الحَسَن عَبْد اللَّه بن موسى البغدادي، حَدَّثَني عَلي بن(٥) حليمة البغدادي، نَا حمدان بن عَلي الورّاق قال: سمعت أبا نُعَيم الفضل بن دكين يقول:

اجتمع أصحاب الحديث على باب الأعمش، فلم يخرج إليهم، فتقدم منهم ثلاثة، وقالوا: لنغضبنه حتى يخرج فصاحوا: يا سُلَيمَان الأعمش(٦)، يا سُلَيمَان الأعمش، فخرج مغضباً وهو يقول: يا فَعَلَة، يا فعلة، فقالوا: يا أبا مُحَمَّد الحَسَن العينين، قال الله تعالى: **﴿إِنَّ الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾**(٧) قال: فضحك وجلس معهم وحدَّثهم.

---

(١) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: أبو سعد محمد بن محمد بن محمد.

(٢) من قوله: نا أبو القاسم... إلى هنا سقط من «ز».

(٣) من قوله: نا يحيى... إلى هنا سقط من «ز».

(٤) سقطت من الأصل وم واستدركت عن «ز».

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: علي بن أبي حليمة.

(٦) من قوله: الأعمش... إلى هنا سقط من م، واستدرك على هامشها.

(٧) سورة الحجرات، الآية: ٤.

قرأت بخط أَبي بكر مُحَمَّد بن الفرج بن يعقوب بن الأطروش [الرشيدي](١)، كتب إليّ أَبُو الحَسَن عَلي بن المظفّر بن عَلي بن المظفّر الأصبهاني، وحَدَّثَني عنه أَبُو عصمة نُوْح بن نَصْر بدمشق، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الشافعي بحديث ذكره.

ذِكْر مَنْ اسْمُه نَوْفَل

٧٩٣٤ ـ نَوْفَل بن الفُرَات بن مسلم، ويقال: ابن سالم، ويقال: نَوْفَل بن أَبي الفرات أَبُو الجراح العقيلي

مولى بني عقيل الجزري الرقِّي.

قدم على عُمَر بن عَبْد العزيز مع أَبيه، وروى عنه، وعن القاسم بن مُحَمَّد، وعون بن عَبْد اللّه بن عتبة.

روى عنه: الليث بن سعد، وبشر بن إسْمَاعيل الحلبي، وعُبَيْد اللّه بن عَمْرو الرقي، وقرة بن حبيب(٢)، وأيوب بن سويد الرملي، ويَحْيَى بن عَبْد الملك بن أَبي غنية.

وسكن حلب، وولي خراج مصر للمنصور.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر ابن المقرىء، نَا أَبُو العباس بن قتيبة، نَا مُحَمَّد بن أيوب بن سويد، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني نَوْفَل ابن الفُرَات عن القاسم بن مُحَمَّد، عَن عائشة قالت:

أتى بعض بني جَعْفَر إلى رَسُول الله ﷺ فقال: بأَبي أنت وأمي يا رَسُول الله، أرسل من يشتري لي نعلاً وخاتماً، وليكن فصّه عقيقاً، فإنّه من تختم بالعقيق لم يقضِ له إلاّ بالذي هو أسعد.

قال ابن المقرىء: قال أَبُو عَلي النيسابوري: لم يروه من حديث القاسم عن عائشة غير نَوْفَل، قال ابن المقرىء: سمعت أحمد(٣) بن عَمْرو بن جابر الرملي الحافظ يحلف بالله أن مُحَمَّد بن أيوب بن سويد كذّاب.

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم. (٢) بعدها بياض في «ز»، بمقدار كلمة.

(٣) بالأصل وم: حمد، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وراجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦١.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم الشحامي(١)، أَخْبَرَنَا أَبو سعد الجنزرودي، أَنَا أَبو بَكر بن مهران المقرىء، نَا أَبو نعيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عدي الفقيه، نا أَبو أسامة عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي أَسَامة، نَا مُحَمَّد بن أَبي أسامة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، وأَبو القَاسِم زاهر بن طاهر، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبو سعد الجنزرودي(٢)، أَخْبَرَنَا الحاكم أَبو أَحْمَد الحافظ، أَنَا أَبو الحَسَن أَحْمَد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا الدمشقي ـ بها ـ حَدَّثَني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو بَكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن المقرىء، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن القاسم الدهّان، نَا أَبو عَلي مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن القشيري ـ حافظ الرقّة ـ نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي أَسَامة الحلبي، نَا أَبي، حَدَّثَنَا مبشر بن إسْمَاعيل ـ زاد القشيري: الحلبي ـ عن نَوْفَل بن فرات بن مسلم ـ وفي حديث الشحامي: عن نَوْفَل بن أَبي الفرات ـ قَال: ذكر عند عُمَر ـ وقال ابن جَوْصَا: ذكر لعُمَر بن عَبْد العزيز رفع يديه في الصلاة، فقال: ترون ـ وقال الشحامي: أترون ـ أن سالماً لم يحفظ عن أَبيه، أترون أن أباه لم يحفظ عن النبي ﷺ.

رواه الباغندي عن عُمَر بن يعقوب بن يَحْيَىٰ الرقي عن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن النقور، وأَبو القَاسِم بن البسري(٣)، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو طاهر المخلّص، نَا أَحْمَد بن نصر بن بجير، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَبي مُحَمَّد بن أَبي أَسَامة، نَا مبشّر بن إسْمَاعيل الحلبي، عَن نَوْفَل بن الفُرَات، عَن عون بن عَبْد اللّه قال: إنّ لكلّ رجل سيداً من عمله، وإن عملي الذكر، أو إن سيد عملي الذكر.

أَنْبَانَا أَبو القَاسِم النسيب وغيره عن أَبي بكر الخطيب، أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبّار، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، أَنَا جعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر، نَا المفضل بن غسَّان الغَلاّبي، قال الفرات بن مسلم وهو أَبو نَوْفَل بن فرات كان يرمي نَوْفَل وأهل بيته بالمنانية، وهم ينتسبون إلى ولاء بني عقيل.

---

(١) قوله: أخبرنا أبو القاسم الشحامي، مكرر بالأصل.

(٢) في م: الخيرزودي.

(٣) تحرفت في «ز» إلى: السري.

أَخْبَرَنَا أَبو بكر المقرىء، نَا أَبو الحُسَيْن الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن سعيد: نَوْفَل بن فرات بن مسلم يتولى(١) بني عقيل.

كتب إليَّ أَبُو زكريا بن منده، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَخْبَرَنَا عمي أَبُو القَاسِم عن أبيه أَبي عَبْد اللّه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس:

نَوْفَل بن الفُرَات بن السائب العقيلي من أهل الرقّة، ولي خراج مصر لأبي جَعْفَر المنصور، حدَّث عنه الليث بن سعد.

وقال أَبُو سعيد مرة أخرى في نسبه: مولى بني عقيل، ولي خراج مصر سنة اثنتين وأربعين ومائة، قدم مصر(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا داود بن عَمْرو، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد الملك بن حميد بن أَبي غنية(٣)، نَا نَوْفَل بن الفرات عامل عُمَر بن عَبْد العزيز قال: وكان رجلاً من كتّاب الشام، مأموناً عندهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر المقرىء، نا أَبُو الحَسَن الهاشمي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الدهّان، نَا مُحَمَّد بن سعيد القشيري، نَا هلال بن(٤) العلاء قال: سمعت عَمْرو بن عُثْمَان يقول: حَدَّثَنَا عُبَيْد اللّه بن عَمْرو يوماً بحديثٍ فقلنا له: مَنْ حدّثك بهذا؟ فقال: حَدَّثَني رجل إن كان الكبر ليمنعه من الكذب نَوْفَل بن فرات بن مسلم، قال: وسمعت هلالاً يقول: سمعت عَبْد الصَّمد ابن اجه(٥) يقول: كان لنَوْفَل بن فرات بن مسلم مجلس في مسجد حلب يجلس إليه أهل الأدب، وكان فيمن يغشى مجلسه رجلٌ من أهل السوق، فكان إذا طلع قال لجلسائه: أعطوا أخاكم حظه من المجلس، فإذا جاء أقبل عليه فقال: كيف أسعاركم؟ ثم يسأله عن أصناف التجارة، ثم يقول لأصحابه: خذوا في حديثكم.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: مولى.

(٢) راجع ولاة مصر للكندي ص ١٢٩.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت «غنية» عن «ز».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: هلال بن أبي العلاء.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم و«ز».

٧٩٣٥ ـ نَوْفل بن مُسَاحِق بن عَبْد الله بن مَخْرَمَة عن عَبْد العُزّى بن أبي قيس ابن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل(١) بن(٢) عامر بن لؤي أَبُو سعيد، ويقال: أبو(٣) مساحق(٤) القرشي العامري(٥)

كان من أشراف قريش من أهل المدينة.

روى عن سعيد بن زَيْد بن(٦) عَمْرو بن نفيل، وأم سَلَمة زوج النبي ﷺ، وأَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وكعب الأحبار، والمهاجر(٧) بن أبي أمية.

روى عنه: عُمَر بن عَبْد العزيز، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حسين، والمنذر بن الجهم، وعَبْد اللّه بن زياد.

وكان يلي السعاية على الصدقات بالمدينة، وولي القضاء بها، وكان بالشام عند الوليد ابن عَبْد الملك، وقد عدّه أَبو زُرْعَة في تابعي أهل الشام، وكانت له بدمشق دار عند دار ابن أَبي العقب في طرف البزوريين.

أَخْبَرَنَا أَبو منصور مَحْمُود بن أَحْمَد بن عَبْد المنعم، أَخْبَرَنَا أَبو عَلي الحَسَن بن عُمَر بن الحَسَن بن يونس، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَر القاسم بن جَعْفَر الهاشمي، نَا أَبو العباس مُحمَّد بن أَحْمَد الأثرم، نَا حميد بن الربيع، نَا أَبو اليمان، أَخْبَرَني شعيب بن أَبي حمزة، نَا ابن أَبي حسين، نَا نَوْفَل بن مُسَاحِق، عَن سعيد بن زيد قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«الرحمُ شُجنة(٨) من الرَّحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة»**[١٢٨٢٨].

قال: وحَدَّثَنَا حُميد، نَا زيد بن الحُباب العُكلي، نَا موسى بن عبيدة، أَخْبَرَني منذر بن جهم السلمي، عَن نَوْفَل بن مُسَاحِق، عَن أم سَلَمة، عَن النبي ﷺ قال: **«إنّ الرحم شجنة**

---

(١) بالأصل: حسن، والمثبت عن «ز»، وم. (٢) بالأصل وم: عن، والمثبت عن «ز».

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: «ابن» والمثبت عن «ز».

(٤) أقحم بعدها بالأصل وم: «بن عبدود» والمثبت يوافق عبارة «ز».

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ١٨٢ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٥٥ والتاريخ الكبير ٨/ ١٠٨ وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٢ ونسب قريش ص٤٢٧ والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٨.

(٦) تحرفت بالأصل وم إلى: عن، والمثبت عن «ز».

(٧) بالأصل وم: «والمهاجرين» والمثبت عن «ز».

(٨) الشجنة، مثلثة، وهي شعبة من غصن من غصون الشجرة، ومنه الحديث... أي الرحم مشتقة من الرحمن. قال أبو عبيدة: يعني قرابة من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق (تاج العروس: شجن طبعة دار الفكر).

آخذة بحُجْزة(١) الرَّحمن تناشده(٢) حقها فيقول: أما ترضين(٣) أن أَصِلَ من وصلك [وأقطع من قطعك، ومن وصلك](٤) فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني؟»[١٢٨٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد في كتابه(٥)، وحَدَّثني أَبو مسعود عَبْد الرحيم بن علي عنه، أَخْبَرَنَا أَبو نعيم الحافظ، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني(٦)، نَا أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب بن نجدة الحوطي، وأَبو زُرْعة الدمشقي، قَالا: حَدَّثَنَا أَبو اليمان الحكم بن نافع، أَنَا شعيب بن أَبي حمزة، حَدَّثني عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن(٧) بن أَبي حسين، نَا نَوْفل بن مُسَاحِق، عَن سعيد ابن زيد، عَن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ أربى الربا الاستطالة(٨) في عرض المسلم بغير حق، وإنّ هذه الرحم شُجْنة من الرَّحمن، فمن قطعها حرم الله عليه الجنة**»[١٢٨٣٠].

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد الفقيهان، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكر البَيْهَقِي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو بَكْر بن الطبري، قَالا: أَخبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن الفضل القطّان، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر النحوي، نَا يعقوب بن سفيان(٩)، نَا أَبو اليمان، أَخْبَرَني شعيب بن أَبي حمزة، عَن عَبْد اللّه بن أَبي حسين، حَدَّثَني نَوْفل بن مُسَاحِق عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال: «**من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق، وإنّ هذه الرحم شجنة من الرَّحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة**»[١٢٨٣١].

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن النقور، وأَبو منصور عَبْد الباقي ابن مُحَمَّد بن غالب، وأَبو القَاسِم بن البسري، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِر المُخَلّص، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن الفيّاض الزماني البصري - بمكة - سنة خمس وأربعين ومائتين، نا سعيد بن عَمْرو بن الزبير بن [عمرو بن عمرو بن الزبير بن](١٠) العوّام، نَا إِسْحَاق

---

(١) الحجزة: معقد الإزار، والحجزة من السراويل: موضع التكة (القاموس المحيط: حجز).

(٢) تقرأ بالأصل: شاهدة، وسقطت من م، والمثبت: «تناشده» عن «ز».

(٣) الأصل وم و«ز»: ترضي.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٥) قوله: «في كتابه» استدرك عن «ز»، ومكانه في الأصل وم: «بن كنانة».

(٦) رواه سليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٥٤ رقم ٣٥٧.

(٧) بالأصل: بن أبي عبد الرحمن، خطأ.

(٨) في المعجم الكبير: إستطالة المرء.

(٩) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٢.

(١٠) الزيادة للإيضاح عن «ز»، وم.

ابن عَبْد الرَّحْمٰن الكعبي من خُزَاعة عن أَبي النَّزّال سُلَيْمَان بن رَاشد، عَن صالح بن كيسان عن نَوْفَل بن مُسَاحِق قال: سمعت ابن زيد ـ يعني ـ سعيد بن زيد يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إن من أربى الربا استطاله المرء في عرض أخيه**»[١٢٨٣٢].

أَخْبَرَنا أَبو بَكْر وجيه بن طاهر، نَا أَبو حامد الأزهري، أَنَا أَبو سعيد بن حمدون، أَنَا أَبو حامد بن الشرقي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، أَنَا أَبو اليمان، أَنَا شعيب، عَن الزهري، حَدَّثَني عُمَر بن عَبْد العزيز، عَن حديث نَوْفَل بن مُسَاحِق أنه تناجى عُمَر بن الخطاب، وعُثْمَان ابن حنيف في المسجد والناس محيطون بهما لا يسمع نجواهما منهم أحد فلم يزالا يتحدثان في الرأي حتى أغضب عُثْمَان عُمَر في بعض ما يكلمه فيه، فقبض عُمَر من حصباء المسجد قبضة فحصب⁽¹⁾ بها وجه عُثْمَان، فشجّه بالحصباء في وجهه أثاراً من شجاج، فلما رأى عُمَر كثرة انسياب⁽²⁾ الدم على لحيته قال: امسح عنك الدم، فعرف عُثْمَان أن عُمَر قد ندم على ما فرط منه، فقال: يا أمير المؤمنين، لا يهولنك⁽³⁾ الذي أصبت مني فوالله إنّي لانتهك ممن وليتني أمره من رعيتك التي استرعاك الله أكثر مما انتهكت مني، فأعجب بها عُمَر من رأيه وحلمه، فزاده عنده خيراً.

تابعه بشر بن شعيب عن أَبيه.

أَخْبَرَنا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأَبو المواهب أَحْمَد بن عَبْد الملك، قَالا: أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن مظفّر، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نَا عَمْرو ابن عُثمان⁽⁴⁾ بن سعيد بن دينار القرشي الحمصي، نَا بشر بن شعيب بن أَبي حمزة⁽⁵⁾، عن أَبيه عن الزهري، حَدَّثَني عُمَر بن عَبْد العزيز عن حديث نَوْفَل بن مُسَاحِق.

أنه انتحى⁽⁶⁾ عُمَر بن الخطّاب وعُثْمَان بن حُنَيف في المسجد والناس مختلطون بهما لا يسمع نجواهما معهما أحد، فلم يزالا يتجادلان في الرأي حتى أغضب عُثْمَان بن حُنَيف عُمَر في بعض ما يكلمه به، فقبض عُمَر من حصباء المسجد قبضةً فحصب بها وجه عُثْمَان فَشَجّه

---

(١) استدركت على هامش «ز».

(٢) الأصل وم: شرب، وفي «ز»: تسرب.

(٣) الأصل وم: تهلك، والمثبت عن «ز».

(٤) تحرفت بالأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨٨ طبعة دار الفكر.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: جمرة، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: تناجى.

الحصى بجبهته آثاراً من شجاج، فلما رَأى عُمَر كثرة ما ينساب عليه من الدم على لحيته قال: امسح عنك الدم، فعرف عُثْمَان أن عُمَر قد ندم على ما فرط منه، فقال: يا أمير المؤمنين لا يهولنّك الذي أصبت مني، فوالله إني لأنتهك ممن وليتني أمره من رعيتك التي استرعَاك الله أكثر مما فعلت بي، فأعجب بها عُمَر من رَأيه وحلمه فازداد في عينه خيراً.

أَنْبَانَا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال(١): وقال ابن [أبي](٢) أويس عن أخيه عن سُلَيْمَان عن ابن أَبي عتيق عن ابن شهاب عن عُمَر بن عَبْد العزيز عن حديث نَوْفَل بن مُسَاحِق انتجى عُمَر بن الخطّاب فذكر بعض القصة.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبو حامد الأزهري، أَنَا أَبو سعيد بن حمدون، أَنَا أَبو حامد بن الشرقي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَى الذهلي، نَا عَبْد الرزّاق، أَخْبَرَنَا معمر عن الزهري، عَن نَوْفَل بن مُسَاحِق قال: بينما عُثْمَان بن حنيف يكلم عُمَر بن الخطاب ـ وكان عاملاً له ـ بهذه القصة ولم يذكر معمر في إسناده عمر وقولهما أولى بالصواب من قول معمر.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن رياح(٣)، أَنَا أَبو بكر المهندس، نا أَبو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَى ابن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدِّثيهم: نَوْفَل بن مُسَاحِق، ثم ذكره في أهل البصرة، ولم يصنع شيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبو عمرو(٤) بن منده، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن يوه، أَنَا أَبو الحَسَن اللُّنْباني(٥)، نَا أَبو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٦): في الطبقة الثانية

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٠٩.

(٢) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن التاريخ الكبير.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: رباح.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: عمر، والمثبت عن «ز».

(٥) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: اللبناني، وفي م: البناني، والصواب ما أثبت: اللنباني، بتقديم النون.

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

من أهل المدينة: نَوْفَل بن مُسَاحِق من بني عامر بن لؤي، ويكنى أبا إِسْحَاق، ولي القضاء بالمدينة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية - إجازة - أنا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن الخليل، نَا حارث بن أَبي أسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(١): في الطبقة الثانية من أهل المدينة: نَوْفَل بن مُسَاحِق بن عَبْد اللَّه بن مَخْرَمة بن عَبْد العُزّى بن أَبي قيس بن عبدودّ بن نصر بن مالك بن حسل(٢) بن عامر بن لؤي، وأمه مريم بنت مطيع بن الأسود من بني عدي بن كعب، ولنَوْفَل أحاديث يسيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٣): عَبْد اللَّه بن مخرمة بن عَبْد العُزّى بن أَبي قيس بن عبدودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، ويكنى أبا مُحَمَّد، وأمه بهنانة بنت صفوان بن أمية بن محرث(٤) بن خمل(٥) بن شق بن رَقَبة بن مُخدج بن ثعلبة ابن مالك بن كنانة، وكان له من الولد: مُسَاحق، وأمه زينب بنت سراقة بن المعتمد بن أنس ابن أداة بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وهو أَبُو نَوْفَل بن مُسَاحِق وله بقية وعقب بالمدينة.

قالوا: وهاجر عَبْد اللَّه بن مخرمة إلى أرض الحبشة الهجرتين في رواية مُحَمَّد بن [عمر، وأما في رواية محمد بن](٦) إِسْحَاق، فذكره في الهجرة الثانية، ولم يذكره في الهجرة الأولى، وأما موسى بن عقبة، وأَبُو معشر، فلم يذكراه في الأولى ولا في الثانية، وشهد عَبْد اللَّه بن مخرمة بدراً وهو ابن ثلاثين سنة، وشهد أُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وشهد اليمامة وقُتل يومئذ شهيداً سنة إحدى(٧) عشرة وهو ابن إحدى وأربعين سنة.

أَنْبَأَنَا أَبُو غالب شجاع بن فارس الذهلي، أنا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المطلبي(٨)، أَنَا

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٢٤٢.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: حنبل، وفي م: حسان.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٤٠٤.

(٤) الأصل وم و«ز»: محرب، والمثبت عن «ز».

(٥) الأصل: جشل، وفي م و«ز»: حسل، والمثبت عن ابن سعد.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم وجاء في م: «عمرو» بدلاً من «عمر» خطأ.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، والذي في طبقات ابن سعد: في خلافة أبي بكر الصدّيق سنة اثنتي عشرة.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الملطي.

عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نَا جدي يعقوب قال:

نَوْفَل هو ابن مساحق بن عَبْد اللّه بن مَخْرَمَة بن عَبْد العزى بن أبي(١) قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمه مريم بنت مطيع بن الأسود من بني عدي بن كعب، ونوفل يكنى أبا مساحق ثقة، ولي القضاء ـ قضاء المدينة ـ يعد في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنَا أَبُو منصور النهاوندي، أَنَا أَبُو العباس، أَنَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر، نَا البخاري قال: وكنية نَوْفَل أَبُو سعيد، مات في زمن عَبْد الملك في أولها.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال(٢):

نَوْفَل بن مُسَاحِق بن عَبْد اللّه بن مَخْرَمَة أَبُو سعيد(٣) القرشي، أحد بني مالك بن حسل، ثم أحد بني عامر بن لؤي عن سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نفيل، عَن النبي ﷺ قال: **«من أربى الربا الاستطالة(٤) في عرض المسلم، وإنّ هذه الرحم شجنة من الرّحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة»**[١٢٨٣٣].

قاله الحكم بن نافع عن شعيب عن عَبْد اللّه بن أَبي حسين، نَا نَوْفَل قال البخاري: وقال عَبْد الجبار بن سعيد: مات نَوْفَل في زمن عَبْد الملك في أولها.

[قال ابن عساكر:](٥) كذا قال عَبْد الجبّار بن سعيد بن سُلَيْمَان بن نَوْفَل بن مُسَاحِق المساحقي، وفاة جده وقد قدمنا أنه بقي إلى خلافة الوليد، فالله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه البغداديان(٦)، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر المعدّل، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، قَال(٧):

---

(١) بالأصل وم: «عبد العزيز بن قيس» وفي «ز»: عبد العزيز بن أبي قيس.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٠٨ ـ ١٠٩.

(٣) في التاريخ الكبير: أبو سعد.

(٤) في التاريخ الكبير: استطالة المرء في عرض أخيه.

(٥) زيادة منا.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: البغدادي.

(٧) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٢٧ وعن الزبير بن بكار في «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٨٣.

ومن ولد عَبْد اللَّه بن مَخْرَمَة: نَوْفَل بن مُسَاحِق بن عَبْد اللَّه بن مَخْرَمَة، وأمه: مريم بنت مطيع، وهو أحد الأربعة من قريش أبناء العدويات(١) الذين قدم الوليد بن عَبْد الملك المدينة وهو خليفة فوضع أربعة كراسي، فأجلسهم عليها، أَخْبَرَني ذلك مصعب بن عُثْمَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن(٢) الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللَّه الخلاّل، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن منده، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٣):

نَوْفَل بن مُسَاحِق بن عَبْد اللَّه بن مَخْرَمَة، أَبُو(٤) سعيد(٥) القرشي أحد بني مالك بن حسل ثم أحد بني عامر بن لؤي، [ولي](٦) القضاء بالمدينة، وتوفي زمن عَبْد الملك في أولها، روى عن سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نفيل، وكعب، وأَبي سلمة، روى عنه عَبْد الله(٧) ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حسين، والمنذر بن جهم، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو سعيد نَوْفَل بن مُسَاحِق بن عَبْد اللَّه بن مَخْرَمَة، عَن سعيد بن زيد، روى عنه ابن أَبي حسين، وعُمَر بن عَبْد العزيز(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر ـ بقراءتي عليه ـ عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد اللَّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو سعيد نَوْفَل بن مُسَاحِق.

وقال في موضع آخر: أَبُو سعد نَوْفَل بن مُسَاحِق.

---

(١) كذا بالأصل وم: «ابنا العدو ما» وفي «ز»: أبنا العدو نا وبعدها: فراغ، وكتب على هامشها: كذا الأصل. والمثبت: «أبناء العدويات» عن تهذيب الكمال.

(٢) في «ز»: الحسن، تصحيف، وفي م: الحسين، كالأصل.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٨٨.

(٤) بالأصل: وأبو، والمثبت عن «ز»، وم، و«ز»، والجرح والتعديل.

(٥) في الجرح والتعديل: سعد.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٧) الأصل وم: عبد الملك، والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

(٨) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الخمسمائة من الأصل.

أَخْبَرَنَا أَبو [محمد]⁽¹⁾ هبة اللّه بن أَحْمَد المزكّي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبو القَاسِم بن أَبي الحُسَيْن البجلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبو زُرْعة قال في الطبقة الثانية: نَوْفل بن مُسَاحِق.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا أَبو القَاسِم بن الصوّاف، أَنَا أَبو بكر المهندس، نَا أَبو بشر الدولابي قال: أَبو سعد نَوْفَل بن مُسَاحِق.

أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَر بن أَبي عَلي في كتابه، أَنَا أَبو بكر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبو سعد، ويقال: أَبو سعيد، ويقال: أَبو مساحق [نوفل]⁽²⁾ بن [مساحق]⁽³⁾ عَبْد اللّه ابن مَخْرَمَة بن أَبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي، روى عن عُمَر بن الخطّاب، وسعيد بن زيد، وعُثْمَان بن حنيف، روى عنه عُمَر بن عَبْد العزيز، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن النوفلي، حديثه في أهل الحجاز، كنّاه مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي أبا مساحق.

أَخْبَرَنَا أَبو سعد إسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأَبو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر بن خلف، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه الحافظ قال: نَوْفَل بن مُسَاحِق بن عَبْد اللّه بن مخرمة بن عَبْد العُزّى بن قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، تلقى رَسُول الله ﷺ عبد لؤي.

أَخْبَرَنَا أَبو غَالِب المَاوَرْدِي، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسْحَاق، أَنَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى بن خليفة قال⁽⁴⁾: شخص يحيى⁽⁵⁾ بن الحكم عن المدينة سنة ست وسبعين واستخلف على المدينة أبان بن عُثْمَان، فاستقضى أبان بن عُثْمَان نَوْفَل بن مُسَاحِق العامري، فلم يزل قاضياً حتى عزل أبان بن عُثْمَان سنة ثلاث وثمانين.

---

(1) الزيادة عن «ز»، وم.

(2) سقطت من الأصل، وم، واستدركت للإيضاح عن «ز».

(3) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(4) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٩٦ (ت. العمري).

(5) بالأصل: عيسى، والمثبت عن «ز»، وم. وعبارة خليفة في تاريخه: . . . ثم ولى عبد الملك عمه يحيى بن الحكم.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبَنوسِي، أَنَا أَبُو بَكر أَحْمَد بْن عبيد - إجازة - أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، حَدَّثَنَا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد السمري قال: ثم وفد يَحْيَى بن الحكم واستخلف على المدينة أبان بن عُثْمَان، فكتب إليه عَبْد الملك بعهده على المدينة، فاستقضى أبان بن عُثْمَان نَوْفَل بن مُسَاحِق، ثم عزل أبان وولى هشام بن إسْمَاعيل، فاستقضى عُمَر الرزقي.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا ثَابِت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العَلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكر البَابَسِيري، أَنَا أَبُو أمية الأَحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي قال: وحَدَّثَني مصعب بن عَبْد اللّه، عَن مصعب بن عُثْمَان قال: كان نَوْفَل بن مُسَاحِق أحد بني عامر بن لؤي، وكانت له منزلة من الوليد بن عَبْد الملك، وكانت الحمام تعجبه، فأدخله الوليد على حمام له فقال: ما هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: هذا مدخل ما دخله أحدٌ قبلك، وإنما خصصتك به، قال: يا أمير المؤمنين ما خصصتني به ولكن خسستني، إنّما هذه هي عورة تستر.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني عمي مصعب بن عَبْد اللّه قال(١): نَوْفَل بن مُسَاحِق من أشراف قريش، وكانت له ناحية من الوليد بن عَبْد الملك(٢) بن مروان، وكان الوليد يعجبه الحمام ويتخذ له ويطيّره، فأدخل نَوْفَل بن مُسَاحِق عليه وهو عند الحمام، فقال له الوليد: إنّي خصصتك هذا المدخل لأنسي بك. فقال: يا أمير المؤمنين إنك والله ما خصصتني ولكنك خسستني، إنّما هذه عورة، وليس مثلي يدخل على مثل هذا. فسيّره إلى المدينة وغضب عليه، وكان يلي المساعي، فأخذه بعض الأمراء بالحساب؛ فقال [له:](٣) أين الغنم؟ [قال:](٤) أكلناها بالخبز، قال: فأين الإبل؟ قال: حملنا عليها الرجال، وكان لا يرفع(٥) إلى الأمراء من المساعي شيئاً، يقسمها(٦) ويطعمها وكان ابنه من بعده سعد ابن نَوْفَل يسعى أيضاً على الصدقات.

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٢٧ وعنه في تهذيب الكمال ١٩/ ١٨٣.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: عبد الله، والمثبت عن «ز»، والمصدرين السابقين.

(٣) زيادة عن نسب قريش.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم، ونسب قريش.

(٥) كذا بالأصل وم، و«ز»، وفي نسب قريش: يصرف.

(٦) بالأصل: يقيمها، والمثبت عن «ز»، وم، ونسب قريش.

أَنْبَأنَا أَبو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبو الوحش سبيع بن المسلم، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَخْبَرَنَا أَبو شعيب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، وأَبو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، قالا: أَخْبَرَنَا الحَسَن بن رشيق، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا مُحَمَّد بن حُمَيد، نَا عَلي بن مجاهد، نَا مُحَمَّد بن إسْحَاق.

أن نَوْفَل بن مُسَاحِق قتل يوم الحَرّة، ومعقل بن سنان، ومُحَمَّد بن أَبي جهم العدوي صبراً جميعاً.

[قال ابن عساكر:](١) وهذا القول في قتل نَوْفَل بن مُسَاحِق وهم، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَر بن أَبي عَلي ـ في كتابه ـ أنا أَبو بَكْر الصفار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم، نَا الثقفي، حَدَّثَني مُحَمَّد ـ يعني ـ ابن إسْمَاعيل، نَا عَبْد الجبَّار بن سُلَيْمَان بن نَوْفَل قال: مات نَوْفَل بن مُسَاحِق أحد بني مالك بن حسل، ثم أحد بني عامر بن لؤي أَبو سعد زمن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبو منصور النهاوندي، أَنَا أَبو العباس النهاوندي، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حَدَّثَنَا عَبْد الجبَّار بن سعيد ابن سُلَيْمَان بن نَوْفَل قال: مات نَوْفَل بن مُسَاحِق بن عَبْد اللّه بن مَخْرَمَة صاحب النبي ﷺ ببدر.

قال مُحَمَّد: من بني مالك بن حسل ثم أحد بني عامر بن لؤي: أَبو سعد زمن عَبْد الملك في أولها.

٧٩٣٦ ـ نَوْفَل أَبو الجَرَّاح(٢)

وفد على عُمَر بن عَبْد العزيز، وصلّى خلفه.

روى عنه قرة بن حبيب القنوي(٣).

أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن، وأَبو عَبْد اللّه، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو القاسم بن منده، أَنَا أَبو عَلي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا عَلي.

---

(١) زيادة منا.

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٨.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٦ وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٤.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(١):

نَوْفَل بن الجَرَّاح رأى عمر بن عَبْد العزيز، وصلى خلفه، روى عن قرة بن حبيب الرّمّاح(٢).

[ذكر من اسمه](٣) نوف

٧٩٣٧ ـ نَوْف(٤) بن فُضَالَة أبو يزيد، ويقال: أَبُو رشيد، ويقال: أَبُو عَمْرو، ويقال: أَبُو رشدين الحميري البِكَالي(٥)

ابن امرأة كعب الأحبار.

من أهل دمشق، ويقال: من أهل فلسطين.

سمع عَلي بن أَبي طالب، وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص، وأبا أيوب الأنصاري، وثوبان.

روى عنه: أَبُو إسْحَاق الهَمْدَاني، وأَبُو طعمة نُسَير(٦) بن ذُعْلُوق(٧)، وخالد بن صُبَيح، وأَبُو عمران(٨) عَبْد الملك بن حبيب الجَوْني، وأَبُو هارون عُمَارة بن جُوَين العبدي، وشهر بن حوشب الأشعري.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن خلف، أَنَا أَبُو منصور ظفر بن مُحَمَّد الحَسَني، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَلي بن عَبْد الرَّحْمن، نَا أَحْمَد بن حازم الغفاري، نَا حسن بن قتيبة المدائني، نَا عُمَر بن رَاشد، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن شرحبيل ابن السمط، عَن نَوْف البكالي قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ شاب شَيبة في الإسلام كانت له**

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٨.

(٢) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء التاسع بعد السبعمئة [من الفرع].

(٣) زيادة منا.

(٤) نوف: بفتح أوله وسكون الواو.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ١٨١ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٥٤ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٢ وطبقات خليفة ص٥٦٢ والتاريخ الكبير ٨/ ١٢٩ وحلية الأولياء ٦/ ٤٨. والبكالي: بكسر الباء.

(٦) تقرأ بالأصل: بشر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) الأصل وم: دعلوق، والمثبت عن «ز».

(٨) بالأصل: «عمر بن» والمثبت «عمران» عن «ز»، وم.

نوراً يوم القيامة» وأخذ شرحبيل بلحيته فقال: هذا السواد آخر الدهر[١٢٨٣٤].

[قال ابن عساكر:](١) كذا قال، والمحفوظ حديث شُرَحبيل عن عَمْرو بن عَبَسة(٢) عن النبي ﷺ، ولا نعلم لنَوْف صحبة.

أَخْبَرَنَا أَبو عَلي الحداد في كتابه، ثم حَدَّثَني أَبو مسعود عنه، أَنَا أَبو نعيم الحافظ(٣)، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن هارون بن بكّار بن الوليد الخلال، نَا الوليد بن الوليد، نَا سعيد بن بشير، عَن قتادة، عَن شهر بن حوشب، عَن نَوْف البكالي عن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**سيكون هجرة بعد هجرة، يجتاز أَهل الأرض إلى مهاجر أَبيهم إبْرَاهيم، ويبقى فيها شرار أهلها لتطهر الأرض وتقذرهم نفس(٤) الله فيبعث الله عليهم ناراً تحشرهم مع القردة والخنازير تقيل معهم إذا قالوا، وتروح معهم إذا رَاحوا، وتأكل من تخلف، وينشر أقوام بالمشرق، كلما نشأ قرن قطع قرن خرج في عراصهم الدجال**»[١٢٨٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن بختيار بن عَبْد اللّه الهندي، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم عَبْد الملك بن عَلي ابن خلف بن شعبة البصري الحافظ ـ بالبصرة ـ أنا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي بن بشار ـ إملاء ـ سنة خمس وأربعمائة، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَبي زيد، نَا مسيح بن حاتم، نَا بندار، نَا أَبو داود الطيالسي، نَا سهل بن شعيب النهمي(٥)، عَن عبد الأعلى، وأثنى عليه معروفاً عن نَوْف البكالي قال:

رَأيت(٦) عَلي بن أَبي طالب فكان يكثر الخروج والنظر إلى السماء، فقال لي: أنائم أنت يا نَوْف؟ قلت: لا، بل رَامق، أرمقك بعينيّ يا أمير المؤمنين، فقال عَلي: يا نَوْف، طوبى للزاهدين في الدنيا، والرّاغبين في الآخرة، أولئك الذين اتخذوا أرض الله بساطاً، وترابها

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) الأصل وم و«ز»: عتيسة، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في الإصابة ٣/ ٦. والحديث في أسد الغابة ٣/ ٧٤٩ من طريق آخر عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ.

(٣) من طريقين رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٦/ ٥٣ ـ ٥٤ في ترجمة نوف البكالي و٦/ ٦٦ في ترجمة شهر بن حوشب.

(٤) حلية الأولياء ٦/ ٦٦ تقذرهم روح الله.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: التميمي، وفي حلية الأولياء ٦/ ٥٣ الفهمي.

(٦) كذا بالأصل وم «ز»، وفي المختصر: بايتُّ، وفي الحلية: رأيت.

فراشاً، وماءها طيباً، واتخذوا القرآن شعاراً، والدعاء دثاراً، قرضوا الدنيا قرضاً [قرضاً](١)، على منهاج المسيح، فإنّ الله أوحى إلى عبده المسيح عليه السلام: أن قل لبني إسرائيل أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتي إلاّ بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأيدٍ نقية، وأخبرهم أنّي لا أقبل لأحد منهم دعوة، ولأحد من خلقي قبله مظلمة. يا نَوْف لا تكوننّ شرطياً ولا عريفاً ولا عشاراً، فإن داود خرج ذات ليلة فقال: إنّ هذه ساعة لا يدعو الله فيها أحدٌ إلاّ استجاب له إلاّ أن يكون عشاراً أو عريفاً أو صاحب كوبة(٢) أو صاحب عَرْطَبة(٣) (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الوَاحد، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقويه، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقاق، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء، حَدَّثَني المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، نَا المُسَيّب بن واضح السلمي ـ بالرملة ـ أَبُو مُحَمَّد، حَدَّثَني مبشر بن إسْمَاعيل الحلبي، عَن رَاشد بن قيان(٥) ـ قال المفضل: فقال إن هذا خادم سعيد بن جبير ـ عن سعيد بن جبير قال:

قال نَوْف البكالي استضفت عَلي بن أَبي طالب في خلافته فثنى لي وسادة، وجعل يصلي مثلي حتى إذا كان في السحر قال لي: يا نَوْف، طوبى للزاهدين في الدنيا، والراغبين في الآخرة الذين اتخذوا أرض الله بساطاً، وماءها(٦) طهوراً، قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسيح عيسى بن مريم، يا نَوْف إن داود [قام](٧) في مثل هذه الساعة في بني إسرائيل فقال: يا بني إسرائيل إنّ الله يهبط في كلّ سحر إلى سماء الدنيا يغفر لكلّ مستغفر يستغفره إلاّ صاحب كُوبة أو عرطبة أو مشاحن، يا نَوْف الكوبة: الطبل، والعرطبة العود، والمشاحن الذي يريد قتل أخيه.

أَخْبَرَنَا جدي أَبُو المفضل يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي(٨)، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن مُحَمَّد الفقيه.

---

(١) وردت اللفظة مكررة في «ز»، والمختصر.

(٢) الكوبة: بالفتح، وقيده الصاغاني بالضم: النرد أو الشطرنج والطبل الصغير المخصّر (تاج العروس: كوب).

(٣) العرطبة: العود، أو الطنبور أو الطبل، أو طبل الحبشة (القاموس المحيط).

(٤) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٥٣.

(٥) بدون إعجام بالأصل وم، أعجمت عن «ز».

(٦) الأصل وم: وماؤها، والمثبت عن «ز».

(٧) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن «ز»، وم.

(٨) بالأصل: القطان القاضي، والمثبت عن «ز»، وم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو الحَسَن عَلي بن المسلم الفقيه، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن [محمد بن](١) إِبْرَاهيم، أَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصير الخلدي، نَا الحُسَيْن ابن مُحَمَّد بن الحَسَن بن مصعب، نَا يزيد بن مُحَمَّد أَبو خالد الثقفي، نَا حسان بن سدير، عَن سدير، عَن مُحَمَّد بن علي، عَن أَبيه عن آبائه عن عَلي قال:

قال عَلي لنَوْف الشامي مولاه وهو معه على سطح: يا نَوْف أنائم أم نبهان؟ قال: نبهان أرمقك يا أمير المؤمنين، قال: تدري مَنْ شيعتي؟ قال: لا والله، قال: فإن شيعتي إنْ شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإنْ خطبوا لم يزوجوا، وإن مرضوا لم يعادوا، شيعتي مَن لم يهر هرير الكلب، وقال جدي الكلاب، ولم يطمع طمع الغراب، ولم يسأل الناس وإنْ مات جوعاً، إن رأى مؤمناً أكرمه، وإنْ رأى فاسقاً هجره، شيعتي الذين هم في قبورهم يتزاورون، وفي أموالهم يتواسون، وفي الله تعالى يتباذلون، يا نَوْف ذرها وذرها، حوائجهم خفيفة، أنفسهم عفيفة، قلوبهم محزونة، اختلفت بهم البلدان ولم تختلف قلوبهم.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك، فأين أطلب هؤلاء؟ قال: في أطراف الأرض، هؤلاء - والله - يا نوف شيعتي، يجيء(٢) الله النبي ﷺ يوم القيامة وهو آخذ بحجزة ربه، وأنا آخذ بحجزته، وأهل بيتي آخذون بحجزتي، وشيعتي آخذون بحجزتنا(٣) فإلى أين(٤) يا نَوْف؟ إلى الجنة وربِّ الكعبة ثلاثاً، يا نَوْف أما الليل فصافون أقدامهم، مفترشون جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يناجون في فكاك رقابهم، وأما النهار: فحلماء، نجباء، كرام، أبرار، أتقياء، يا نوف بشر الزاهدين، نعم ساعة الزاهدين، أما إنها ساعة لا يسأل الله فيها عبد شيئاً إلاّ أعطاه ما لم يكن خاسراً أو عاشراً أو ساحراً أو ضارب كوبة، أو ضارب عرطبة، يا نَوْف شيعتي الذين اتخذوا الأرض بساطاً، والماء طيباً، والقرآن شعاراً قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسيح عيسى بن مريم.

أَخْبَرَنَا أَبو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأَبو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر بن خلف، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا مُحَمَّد

---

(١) الزيادة عن «ز»، وم.

(٢) بالأصل وم: «يحيى الله النبي» والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٣) الأصل وم: يحجزه، والمثبت عن «ز».

(٤) بالأصل وم: «قال ابن نوف» وفي «ز»: «قال: ابن يانوف» والمثبت عن المختصر.

ابن أَحْمَد بن البراء(١)، أَنَا عَلي بن عَبْد اللّه، حَدَّثَني حسين الأشقر، نَا شعيب بن عَبْد اللّه النهمي(٢)، عَن أَبي عَبْد اللّه، عَن نَوْف قال:

بت عند عَلي فذكر كلاماً. قال ابن المديني: فحَدَّثَني حسين [فقلت لحسين:](٣) ممن سمعته؟ فقال: حَدَّثَنيه شعيب عن أَبي عَبْد اللّه عن نَوْف، فقلت لشعيب: من حدَّثك بهذا؟ قال: أَبُو عَبْد اللّه الجَصّاص، قلت: عمن؟ قال: عن حمّاد القصار، فلقيت حمّاداً فقلت: مَن حدَّثك بهذا؟ قال: بلغني عن فرقد عن نَوْف فإذا هو قد دلس عن ثلاثة، والحديث بعد منقطع، وأَبُو عَبْد اللّه الجصاص مجهول وحماد القصار لا يُدرى من هو، وبلغه عن فرقد، وفرقد لم يدرك نَوْفاً ولا رَآه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْماطي، أَخبَرَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفضل بن خيرون.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العز ثابت بن منصور، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر الباقلاني، قَالا: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو حفص عُمَر بن أَحْمَد، نَا خليفة(٤) قال: في الطبقة الأولى من أهل الشامات: نَوْف البكالي هو ابن فضالة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخبَرَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، قَال: سمعت أَبي يقول: نَوْف البكالي أَبُو يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكَات الأَنْماطي، أَنَا ثابت بن بندار.

قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الأزهري، أَخبَرَنَا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد المقرىء، أَنَا العباس بن العباس بن مُحَمَّد، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن حنبل، قَال: سمعت أَبي يقول: نَوْف البكالي أَبُو يزيد.

---

(١) الأصل وم: الفراء، والمثبت عن «ز».

(٢) أقحم بعدها بالأصل وم: عن أبي عبد اللّه النهمي.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط ص٥٦٢ رقم ٢٨٩٢ طبعة دار الفكر.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبو الحَسَن بن السّقا، نَا أَبو العباس الأصم، نَا عبّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: نَوْف شامي، وقد كان نزل الكوفة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن عَبْد الملك بن عُمَر بن خلف.

ثم أَخْبَرَني أَبو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنَا عَبْد الملك بن عُمَر، أَنَا⁽¹⁾ أَبو حفص بن شاهين، نَا مُحَمَّد بن مخلد، قَال: وَأَخْبَرَنَا العتيقي، أَنَا عُثْمَان بن مُحَمَّد ابن أَحْمَد المخزومي⁽²⁾، نَا إِسْمَاعيل الصفّار، قَالا: حَدَّثَنَا عباس الدوري، نَا أَبو بَكر بن أَبي الأسود قال: نَوْف البكالي بن فضالَة وهو حميري.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبو الحَسَن بن الحمامي، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: نَوْف البكالي بن فضالَة ابن جُبَيْر⁽³⁾.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبو عُمَر بن حيُوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد، قَال⁽⁴⁾: في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: نَوْف البكالي.

أنا موسى بن إسْمَاعيل، عَن جَعْفَر بن سُلَيْمَان، عَن أَبي عمران، عَن نَوْف البكالي وهو ابن امرأة كعب.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أبو المعالي ثَابِت بن بُنْدَار، أَنَا أَبو العَلاء الواسطي، أَنَا أَبو بَكْر البَابَسِيري، أَنَا أَبو أمية الأَحوص بن المُفَضّل، حَدَّثَنَا أَبي قال: نَوْف أَبو يزيد.

أَنْبَانَا أَبو الغنائم محمد⁽⁵⁾ بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل، أَنَا أَبو الفضل، وأَبو الحُسَيْن وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَد ـ زاد ابن الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال:

---

(١) من قوله: ثم... إلى هنا سقط من «ز».

(٢) بالأصل: «المخرومي» والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم، وبدون إعجام في «ز».

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٢.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: حمد، والمثبت عن «ز»، وم.

نَوْف بن فضالَة أَبو يزيد، نسبه عَبْد اللّه بن أَبي الأسود، وقال إسْمَاعيل عن جَعْفَر بن سُلَيْمَان، عَن أَبي عمران الجوني قال: كان نَوْف ابن امرأة كعب أحد العلماء، وروى صفوان عن خالد بن صبيح عن نَوْف أَبي(١) الرشيد، وقال عَبْد اللّه بن صالح(٢): حَدَّثَني معاوية بن [صالح، أن](٣) سليم بن عامر حدَّثه عن جبير قال: أرسلتني أم الدّرداء فقالت: يا جُبير اذهب إلى أنيف وفلان، لم يسمه قاصين كانا بحمص، فقل لهما يجعلان موعظتهما للناس في أنفسهما، وهو البكالي، وقال عمرو(٤) بن عَلي، [نا يحيى القطان قال](٥) نَا سفيان [نا](٦) نُسير(٧) بن ذُعلوق قال: سمعت نَوْفاً بالكوفة في أيام مصعب بن الزبير قوله.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو منصور النهاوندي، أَخْبَرَنَا أَبو العباس، أَنَا أَبو القَاسِم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا موسى، نَا صدقة الدقيقي، عَن أَبي عمران قال: لقيت نَوْف البكالي، ومصعب بن الزبير بالكوفة، قال: سمعت كعباً قال مُحَمَّد بن إسْمَاعيل: نَوْف بن فضالَة أَبو يزيد الحميري، نسبه عَبْد اللّه بن أَبي الأسود، حَدَّثَنيه، وهو ابن امرأة كعب، ويقال أَبو رشيد البكالي.

أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن الأبرقوهي(٨)، وأَبو عَبْد اللّه الخلاّل، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن منده، أَنَا أَبو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر بن سلمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد.

قَالا: أَنا ابن أَبي حاتم، قَال(٩):

نَوْف بن عَبْد اللّه قال: بت ليلة مع عَلي فقال: يا نَوْف، أَنائم أَنْتَ أم رامق؟ روى عنه سالم بن أَبي حفصة، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) الأصل: «أبو» وفي م: «بن» وفي «ز»: «أبو» والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: صبح، والمثبت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن التاريخ الكبير.

(٤) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن التاريخ الكبير، و«ز».

(٦) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٧) بالأصل: بشير، والمثبت عن «ز»، وم.

(٨) بالأصل وم: «أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد، أنا أبو منصور الأبرقوهي» صوبنا السند عن «ز»، والسند معروف.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٥٠٤ رقم ٢٣١٠.

قال أَبُو مُحَمَّد: كان البخاري جعل نَوْف بن عَبْد اللّه اسمين(١)، فسمعت أَبي يقول ذلك، هما واحد، وكتب بخطه ذلك.

ثم قال(٢): نَوْف البكالي ابن امرأة كعب، ويقال: أَبُو رشيد، وهوابن فضالة، يقال: إنه كان أحد الحكماء، روى عنه أَبُو إِسْحَاق الهمداني، ونُسَير(٣) بن ذُعلوق، وخالد بن صبيح، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو يزيد، ويقال: أَبُو رشيد نَوْف بن أَبي فضالة، روى عنه أَبُو عمران الجوني، وجُبَيْر بن نفير.

[قال ابن عساكر:](٤) كذا فيه(٥).

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَخْبَرَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبو(٦) عمرو نَوْف بن فضالَة البكالي، وقيل أَبُو يزيد، وقال في موضع آخر: أَبُو يزيد نَوْف بن فضالة البكالي، ويقال أَبُو رشيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الشاهد، نَا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: نَوْف البكالي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي - إجازة - أنا عَبْد اللّه بن عتاب، أَنَا أَحْمَد بن عمير - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا ابن عمير - قراءة - قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثانية: ونَوْف البكالي من اليمن، فلسطيني، يكنى أبا يزيد.

---

(١) ليس في التاريخ الكبير للبخاري أي ذكر لنوف بن عبد اللّه.

(٢) القائل: أبو محمد بن أبي حاتم، راجع الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٥ ترجمة رقم ٢٣١١.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) يريد قوله: جبير بن نفير، وقد مرّ أنه سعيد بن جبير.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والتصويب عن «ز».

(٦) يعني: صفوان بن عمرو.

وقال أَحْمَد بن عمير: نا إِبْرَاهيم بن يعقوب، نَا حجّاج بن المنهال، نَا حمّاد بن سلمة، عَن أَبي غالب قال: كنت أسير مع نَوْف بن فضالَة.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم ابن عُمَر، أَنَا أَبو بَكْر المهندس، نَا أَبو بشر الدولابي، قَال: أَبو يزيد نَوْف البكالي، وقال في موضع آخر: أَبو رشدين نَوْف البكالي، صفوان⁽¹⁾، وخالد بن صبيح عنه.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم - قراءة عليه - أَخْبَرَنَا سليم بن أيوب، أَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي يقول: نَوْف البكالي نَوْف بن فضالَة.

أَنْبَانَا أَبو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنَا عَلي بن المحسن التنوخي، أَنَا مُحَمَّد بن المظفّر، أَنَا بكر بن أَحْمَد بن حفص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى قال: وأَبو يزيد نَوْف البكالي هو نَوْف البكالي بن فضالَة وكان قاصّاً، حدَّث عن ثوبان، قُتل يوم الطوانة.

أَخْبَرَنَا أَبو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن عُبَيْد اللّه، وأَبو الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبّار، قَالا: أَخْبَرَنَا الحُسَيْن بن عَلي، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن السري، نَا عَبْد الملك بن بدر بن الهيثم، أَنَا أَحْمَد بن هارون بن روح الحافظ قال: في الطبقة الثانية من الأسماء المنفردة: وهم التابعون نوف البكالي، يروي عن عَبْد اللّه بن عَمْرو، وقيل: إن نَوْفاً الذي يروي عنه أَبو إِسْحَاق والحكم ليس هو نَوْف الشامي، وهو عندي وَاحد، والله أعلم.

أَنْبَانَا أَبو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبو بكر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم قال: أَبو يزيد، ويقال: أَبو الرشيد نَوْف بن فضالَة البكالي الحميري، ابن امرأة كعب وكان قاصاً بحمص، ثم انتقل إلى الكوفة في إمرة مصعب بن الزبير، قُتل مع مُحَمَّد بن مروان شهيداً، لا نعرف له شيئاً إلاّ من قوله، روى عنه أَبو طعمة نُسَير بن ذُعلوق الكوفي، وابن أَبي عتبة⁽²⁾ الكندي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال⁽³⁾: وأما نَوْف أوله نون

---

(1) تحرفت في «ز» إلى: صبح.

(2) إعجامها مضطرب بالأصل وم و«ز» وتقرأ: ابن أبي غنية، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(3) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٦٩.

وآخره فاء فهو نَوْف بن فضالَة البكالي أَبُو يزيد ابن امرأة كعب، روى عنه نُسَير بن ذُعْلُوق، قاله البخاري.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه - إذناً - قالا: أَخْبَرَنَا ابن منده، أَنَا حَمد[1] - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم[2]، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، أَنَا موسى بن إسْمَاعيل، أَنَا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، عَن أَبي عمران الجوني قال: كان نَوْف ابن امرأة كعب أحد العلماء.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه بن البنا، عَن أَبي[3] تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عمر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا ابن أَبي خيثمة، نَا هارون بن معروف، نَا ضمرة قال الشيباني[4] نا قال[5]: كان نَوْف البكالي إماماً لأهل دمشق، فكان إذا أقبل على الناس بوجهه قال: مَنْ لا يحبكم لا أحبّه الله، وَمَنْ لا يرحمكم فلا رحمه الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن الخلعي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن النحاس، أَنَا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن الأعرابي، نَا عباس بن مُحَمَّد الدوري، نَا مُحَمَّد بن بشر العبدي، عَن عَمْرو بن أَبي المقدام عن أَبيه قال: مر نَوْف بقرية فنادى: أيتها[6] القرية، من أخربك؟ قال: فيقول هو، يرد على نفسه: أخربني مخرب القرى، قال: فينادي: أيتها[7] القرية، [أيتها القرية،][8] أين أهلك؟ فيقول: ذهبوا وبقيت أعمالهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب - لفظاً - أنا أَبُو بَكْر بن مالك، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، نَا أَبُو داود، وعَبْد الصَّمد المعني، قَالا: حَدَّثَنَا هشام، عَن قتادة، عَن شهر قال: أتى عَبْد اللّه بن عَمْرو على نَوْف يعني - البكالي - وهو يحدّث فقال: حدث بأنّا قد نهينا عن الحديث، فقال: ما كنت لأحدِّث وعندي رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم من قريش.

---

[1] بالأصل وم: أحمد، والمثبت عن «ز».
[2] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٥٠٥.
[3] الأصل: «عن ابن أبي تمام» وفي م: «عن ابن تمام» والمثبت عن ز.
[4] كذا بالأصل وم وز، وهو تحريف والصواب أنه السيباني، وهو يحيى بن أبي عمرو السيباني.
[5] رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٨١.
[6] الأصل: أيها، والمثبت عن «ز»، وم.
[7] راجع الحاشية السابقة.
[8] الزيادة سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن [محمد، أنا أحمد بن الحسن بن](١) زنبيل، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الخليل، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: قال ابن المبارك عن صفوان بن عَمْرو، حَدَّثَني ابن أَبي غنية(٢) الكندي قال: كنا نختلف إلى نَوْف البكالي فخرجت البعوث مع مُحَمَّد بن مروان على الصائفة فقتل وكنيته أَبو يزيد، وقال غيره: أَبو رشيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم ابن عُمَر، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حماد، نَا يَحْيَىٰ بن عُثْمَان، أَنَا نُعَيم بن حماد، نَا ابن المبارك، عَن صفوان بن عَمْرو(٣)، أَخْبَرَني ابن أَبي غنية(٤) الكندي قال: كنا نختلف إلى نَوْف البكالي، إذ أتاه رجل وأنا عنده فقال: يا أبا يزيد رأيت رؤيا كأنك تسوق جيشاً ومعك رمح طويل في سنانه شمعة تضيء للناس، فقال: لئن صدقت رؤياك لأَستشهدن، فلم يكن إلاّ أن خرجت البعوث مع مُحَمَّد بن مروان على الصائفة، فقُتل.

أَخْبَرَنَاه أَعلى من هذا وأتم أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو إسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الفتح، نَا مُحَمَّد بن سفيان بن موسى، نَا سعيد بن رحمة بن نعيم قال: سمعت ابن المبارك عن صفوان بن عَمْرو، حَدَّثَني ابن أَبي غنية(٥) الكندي قال: كنا نختلف إلى نَوْف البكالي إذ أتاه رجل وأنا عنده فقال: يا أبا يزيد، رأيتُ لك رؤيا فقال: أتصفها، قال: رأيت كأنك تسوق جيشاً ومعك رمح طويل في سنانه شمعة تضيء للناس، فقال نَوْف: لئن صدقتْ رؤياك لأَستشهدن، فلم يكن إلاّ أن خرجت البعوث مع مُحَمَّد بن مروان على الصائفة، فلمّا حضر خروجه ذهبتُ أودّعه، فلما وضع رجله في الركاب قال: اللّهمّ أرمل المرأة وأيتم الولد، وأكرم نَوْفاً بالشهادة، قال: فغزا فلما انصرفوا فكانوا بقُبَاقِب(٦) خرج العدو على السرح، فكان أول من ركب، فلما رَآهم شَدّ عليهم، فقتل رجلاً ثم رجلاً ثم قُتل، فقال بعض من معه: فانتهينا إليه وقد اختلط دمه بدم فرسه قتيلين.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم و«ز»، وفي تهذيب الكمال: ابن أبي عتبة.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٨١.

(٤) في تهذيب الكمال: عتبة، وفي المختصر أيضاً: ابن أبي عتبة.

(٥) راجع الحاشية السابقة.

(٦) قباقب: ماء لبني تغلب من الجزيرة، وقباقب: نهر بالثغر قرب ملطية يدفع في الفرات (راجع معجم البلدان).

[ذكر من اسمه](١) نهار(٢)

٧٩٣٨ ـ نَهَار بن توسعة بن أَبي عَيْنَان، ويقال: نَهَار بن توسعة بن تميم ابن عرفجة بن عَمْرو بن حنتم بن الحارث بن تيم اللّه بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن عَلي بن بكر بن وائل التيمي(٣)

أحد بني تيم اللات بن ثعلبة، شاعر، فارس، من أهل خراسان.

بعثه الجنيد بن عَبْد الرَّحْمٰن المزني إلى هشام بن عَبْد الملك يخبره ببعض أمره.

ذكر الحاكم بن عَبْد اللّه الحافظ: أن نَهَاراً هذا هو العبدي الراوي عن أَبي سعيد الخدري، فإن كان هو، فقد روى عنه أَبُو طوالة عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن معمر(٤) الأنصاري المدني القاضي، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حبان بن منقذ الأنصاري(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القشيري، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر ابن المقرىء، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو معمر، نَا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، عَن أَبي طوالة عن نَهَار العبدي عن أَبي سعيد ـ زاد ابن المقرىء: الخدري ـ قال:

قال رَسُول الله ﷺ زاد ابن المقرىء: إن الله وقالا: يسأل العبد يوم القيامة، حتى يسأله: ما منعك إذْ رأيت ـ وقال ابن حمدان: ما يمنعك إن رأيت ـ المنكر أن تنكره؟ فإذا لقي ـ وقال ابن(٦) حمدان: لقن(٧) عبداً حجته(٨) قال: يا ربّ، رجوتك وخفت الناس»[١٢٨٣٦].

أَخْبَرَنَاه أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا محلم بن إسماعيل، أنا الخليل بن أحمد ابن محمد، أخبرناه أَبُو العباس السراج، نَا قتيبة، نَا عَبْد العزيز، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) سقطت من «ز».

(٣) ترجمته في الشعر والشعراء ١/ ٥٣٧ والمؤتلف ص١٩٣ وشرح الحماسة ٣/ ٧ وسمط اللآلىء ٨/٧ والأمالي ٢/ ١٩٨ والأغاني ١٤/ ١١١.

(٤) راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٨.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٣١٦.

(٦) الأصل: وقال أحمد بن حمدان، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) الأصل وم: ليس، والمثبت عن «ز».

(٨) الأصل وم: حجة، والمثبت عن «ز».

الرَّحْمٰن، عَن نَهار العبدي أنه سمع أبا سعيد الخدري يذكر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إنّ الله يسأل العبد يوم القيامة حتى يسأله: ما منعك إذْ رَأيتَ المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله يعني العبد حجته قال: يا رب وثقت بك وفرقت من الناس**»[١٢٨٣٧].

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأديب، أَنَا أَبُو طاهر بن خزيمة، أَنَا جدي أَبُو بَكر، نَا عَلي بن حجر، نَا إِسْمَاعيل بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أنّ نَهاراً رجلاً من عَبْد القيس كان يسكن في بني النجار، وكان يذكره بفضلٍ وصلاحٍ، أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إن الله يسأل العبد يوم القيامة حتى إنه ليقول: فما منعكَ إذْ رأيتَ المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبداً حجته قال: أي ربّ، وثقت بك وفرقت من الناس**»[١٢٨٣٨].

أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، وأظنني قد سمعته منه، أَنَا أَبُو المظفّر موسى بن عمران الصوفي ـ قراءة عليه ـ أنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه قال:

نَهَار بن توسعة العبدي سمع أبا سعيد الخدري ولست أرى الحاكم في هذا القول مصيباً لأنّ من يكون عَبدياً لا يكون تيمياً(١)، وَمَنْ يكون مدنياً لا يكون خُراسانياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا ـ بقراءتي عليه ـ عن أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية ـ إجازة ـ أنَ سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، نَا الحارث بن أَبِي أسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٢): في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة: نَهَار بن عَبْد اللّه القيسي، سمع من أَبِي سعيد الخدري.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن الحُسَيْن والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال(٣): نَهَار بن عَبْد اللّه العبدي من(٤) عَبْد القيس، [يعد في أهل المدينة، روى عنه أبو طوالة عبد الله، ومحمد بن يحيى بن حيّان.

---

(١) الأصل: تميمياً. وفي م: تيماً، والمثبت عن «ز».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٢٥٤.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٢.

(٤) بالأصل: بن، خطأ، والمثبت عن «ز»، وم، والبخاري.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال قالا(١): أنا أبو القاسم العبدي أنا حمد إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا: أنا ابن أبي حاتم: قال(٢): نهار بن عبد الله العبدي، من عبد القيس، مدني،]روى عن أبي سعيد الخدري، روى عنه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ[(٣) ابن حبّان، وأَبُو طوالة عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن معمر، سمعت أَبي يقول ذلك.

قرأت على أَبي القاسم بن عبدان، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال: نَهار العبدي مدني(٤) صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح الفقيه، [أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه](٥) أَنَا أَبُو نصر طاهر ابن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو زكريا يزيد بن مُحَمَّد، قَال: سمعت القاضي أبا عَبْد اللّه المقدمي يقول:

نهار العبدي روى عن أَبي سعيد الخدري، هو نهار بن عَبْد اللّه، والصحيح أنه غير ابن توسعة، فقد فرق بينهما ابن ماكولا فقال ما.

أخبرناه أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة عنه قال(٦): أما نهار أوله نون وآخره راء فهو: نَهَار بن عَبْد اللّه العبدي، [من عبد القيس](٧) يعد في أهل المدينة، يروي عن أبي سعيد الخدري، حدَّث عنه أَبُو طوالة عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حبّان.

ونهار العبدي سمع أبا أمامة(٨) الباهلي، روى عنه ثور بن يزيد، قاله البخاري، لعله الأول.

---

(١) في «ز»: قال، والمثبت عن م.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٥٠١.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، فتداخل الخبران ببعضهما واضطرب السياق، والزيادة عن «ز»، وم، والجرح والتعديل والتاريخ الكبير.

(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٢.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك عن الاكمال.

(٨) الأصل: أسامة، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

نهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة بن عَمْرو بن حنتم(١) بن عدي بن الحارث بن تيم اللّه بن ثعلبة، أحد شعراء بكر بن وائل في دولة بني أمية، قاله الآمدي.

وأما ابن توسعة فأخبرناه أَبُو منصور بن زُريق، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب قال: كتب إليّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سهل، وحَدَّثني مُحَمَّد بن فتوح عنه.

ح **وقرأت** على أَبي غالب بن البنّا عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سهل، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن دينار، وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الآمدي قال:

نهار بن توسعة بن تيم بن عرفجة بن عَمْرو بن حنتم(٢) بن عدي بن الحارث بن تيم اللّه ابن ثعلبة أحد شعراء بكر بن وائل، هو وأَبوه توسعة؛ ونهار القائل ليزيد بن المهلب(٣):

كانت خراسانُ داراً(٤) إذ يزيد بها وكلّ بابٍ من الخيرات مفتوحُ
فاستبدلتْ قَتَباً جعداً أناملُه(٥) كأنما وجهه بالخل منضوح

قوله: قتباً، يعني: قتيبة بن مسلم.

قال الخطيب: وله ديوان مفرد، هو كثير الجيد.

أنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر - إجازة - إن لم يكن سماعاً، أَنَا موسى بن عمران الصوفي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو العباس السياري - يعني - قاسم بن القاسم، نَا عيسى بن مُحَمَّد، نَا العباس بن مصعب: أن نهار بن توسعة قدم مرو غازياً فبقي بها وسكنها، قال أَبُو العباس: وقد رأيت بمرو من ولده باقين إلى عصرنا.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال(٦): وأما عينان بفتح العين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ونون فقال المستغفري: يعني جَعْفَر بن المعتر هو نهار بن توسعة بن أَبي عينان، شاعر من شعراء بكر بن وائل، من أشعر شعرائهم بخراسان.

---

(١) الأصل وم و«ز»: خيثم، والمثبت عن الاكمال.

(٢) راجع الحاشية السابقة.

(٣) البيتان في الشعر والشعراء ١/ ٥٣٧ وانظر تخريجهما فيه.

(٤) الشعر والشعراء: أرضاً.

(٥) صدره في الشعر والشعراء: فبدلت بعده قرداً تطيف به.

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ١٢٧.

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا مُحَمَّد بن جرير الطبري قال(١): ذكر عَلي بن مُحَمَّد عن أشياخه قال: ولما انصرف الترك إلى بلادهم بعث الجُنيد سيفَ بن وصّاف العجلي من سمرقند إلى هشام، فجبن عن السير، وخاف الطريق، فاستعفاه فأعفاه، وبعث نهار بن توسعة أحد بني تيم اللات، وزُميل بن سويد المري(٢) ـ مرة غَطفان ـ وكتب إلى هشام. قال: فدعا هشام نهار بن توسعة، فسأله عن الخبر، فأخبره بما شهد، فقال نهار:

لعمرك ما حابيتني إذ بعثتني ... ولكنما عرّضتني للمتالفِ
دعوتَ لها قوماً فهابوا ركوبها ... وكنتُ امرأً ركّابة للمخاوفِ
وأيقنت إن لم يدفع الله أنني ... طعامُ سباعٍ أو لطيرٍ عوائف
قرينُ عراك وهو أهونُ(٣) هالك ... عليك وقد زمّلته بصحائف
فإني وإن آثرت منه قرابة ... لأعظم حظّاً في حباء(٤) الخلائف
على عهد عثان وفدنا وقبله ... وكنا أولى مجد تليد وطارفِ

قال: وكان عراك معهم في الوفد، وهو ابن عم الجنيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا الأحوص بن المفضل بن غسان، نَا أَبي قال: قال أَبُو عَبْد اللّه مصعب: وكان نهار بن التوسعة العبدي شاعراً وكان متألهاً وحَدَّثني مصعب بن عَبْد اللّه، حَدَّثني سعيد بن عَمْرو بن الزبير، عَن أَبي عمرو قال:

خرج نهار بن توسعة في الجيش الذي خرجوا مع الحنيف بن السجف يدفعون على أهل المدينة أيام مروان بن الحكم جُبَيش بن دلجة القيني الذين بعثهم إلى ابن الزبير ولقوهم بالرَّبَذة، فخرج رجل من أهل الشام يدعوهم إلى البراز فخرج إليه نهار بن توسعة فقتله، فقال:

---

(١) الخبر والشعر في تاريخ الطبري ٧/ ٧٩ حوادث سنة ١١٢.

(٢) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: المزني، والتصويب عن تاريخ الطبري.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ الطبري: أيسر.

(٤) الحباء: العطاء.

لعمرك إنه بطل وإني   على وجل من الرجل الشامي
واعلم أنه ممن يراعى   إياب الشمس في يوم الصيام
واعلم أنه عاد محل   وإني ناصر البيت الحرام

وبلغني عن ابن الأعرابي النحوي قال: قال المفضل ـ يعني ـ ابن سلمة: بينا المهلب ابن أَبي صفرة بخراسان جالس في مجلسه وعنده الأزد بجماعتهم في عمائمهم، إذ أقبل نهار ابن توسعة التيمي فقال المهلب: يا معشر الأزد، هل تدرون مَنْ الذي يقول:

جزى الله فتيان العتيك وإنْ نأتْ   بي الدار عنهم خيرَ ما كان جازيا
هم خلطوني بالنفوس وأكرموا   الثواية به لما حُمَّ من كان آتيا
متاعهم فوضى فَضاً في رحالهم   ولا يحسنون الشر إلاّ تباديا
كأنّ دنانيراً على قسماتهم   إذ الموت في الأقوام كان التحاشيا

قالوا: لا والله ما ندري من يقول هذا، قال المهلب: يقوله ـ والله ـ هذا المقبل، فقام كل رجل منهم إلى غلامه وبرذونه(١) بسرجه ولجامه، فدفعه إلى نهار فأحصى ما أخذ يومئذ مائة وصيف ومائة برذون.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ أن عَبْد العزيز بن أَحْمَد إجازة، أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب بن جعْفَر، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الربعي، أَنَا أَبو مُحَمَّد الفرغاني، نَا أَبو جعْفَر الطبري قال(٢): ذكر عَلي بن مُحَمَّد قال: وقال أَبو الحَسَن الجُشَمي: دعا قُتيبة نهار بن توسعة حين صالح السُّغد(٣) فقال: يا نهار، أين قولك؟(٤) (٥)

أَلاَ ذهب المعروف والعزّ والغنى   ومات الجودُ والندى بعد المُهَلَّبِ
أقام بمرو الروذ رَهْنَ ضريحه   وقد غيبا(٦) عن كل شرقٍ ومغربِ

---

(١) بالأصل: ويرونه، وفي م: ويزونه، والمثبت عن «ز»، وفي المختصر: وركوبه.

(٢) الخبر والأبيات في تاريخ الطبري ٧/ ٤٧٩ في حوادث سنة ٩٣.

(٣) السغد: ناحية فيها قرى كثيرة بين بخارى وسمرقند.

(٤) بالأصل وم: «فقال: حدثنا نهار بن توسعة قولك» والمثبت عن «ز»، وتاريخ الطبري.

(٥) والبيتان من عدة أبيات في تاريخ الطبري ٧/ ٣٥٥ وفي الشعر والشعراء الأول، ١/ ٥٣٨ وأمالي القالي ٢/ ١٩٩ البيتان.

(٦) بالأصل وم و«ز»: وفرغنا، والمثبت «وقد غيبا» عن تاريخ الطبري.

أتعرف(١) هذا يا نهار؟ قال: هذا حسن وأنا الذي أقول(٢):

ما كان مذ كنا ولا كان قبلنا   ولا هو فيما بعدنا كابن مُسلم
أعمّ لأهل الترك قتلا بسيفه   وأكثر فينا مقسماً(٣) بعد مقسم

قال(٤) علي: فذكر المفضل(٥) بن مُحَمَّد عن أَبيه قال: أدنى يزيد بن المهلب أهلَ الشام وقوماً من أهل خراسان، فقال نهار بن توسعة(٦):

وما كنا نُؤَمِّل من أميرٍ   كما [كنا](٧) نؤملُ من يزيدِ
فأخلف ظننا فيه وقدماً   زهدنا في معاشرة الزهيد
إذا لم [يعطنا](٨) نصفاً أمير   [مشينا](٩) نحوه مثل الأسود
فمهلا يا يزيد أنب إلينا   ودعنا من معاشرة العبيد
فجيء فلا نرى إلا صدوداً   على أنا نسلم من بعيد
ونرجع خائبين بلا نوال   فما بال التجهم والصدود

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهِيم، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعِيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان قال: وأنشدنا عَبْد اللّه بن قتيبة لنهار بن توسعة:

عتبت على سلم(١٠) فلمّا فقدته   وجرّبت أقواماً بكيت على سَلْم(١١)

ومن شعر نهار بن توسعة مما قاله حين أتى قتيبة بخراسان فجفاه، فأتى مِسْمَع بن مالك ابن مسمع فمدحه:

أطعني من هواه قد مر فيها   حجج منذ سكنتها وشهورُ

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ الطبري: أفغزو.

(٢) والبيتان في الشعر والشعراء ١/٥٣٨ وأمالي القالي ٢/١٩٩.

(٣) الأصل: مغنماً، والمثبت عن «ز»، وم، والطبري والشعر والشعراء.

(٤) الخبر والأبيات في تاريخ الطبري ٧/٥٢٨ في حوادث سنة ٩٧.

(٥) الأصل وم و«ز»: الفضل، والمثبت عن الطبري.

(٦) من قوله: أهل... إلى هنا، غير مقروء بالأصل لسوء التصوير.

(٧) الزيادة عن «ز»، والطبري لتقويم الوزن، سقطت الكلمة من الأصل وم.

(٨) مكانها بياض بالأصل وم و«ز»، واستدركت عن الطبري.

(٩) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن الطبري.

(١٠) الأصل وم: مسلم. والمثبت عن «ز». (١١) الأصل وم: مسلم، والمثبت عن «ز».

أطعني نحو مسمع بحديه   نعم ذا المجتد أو نعم المزور
سوف يكفيك إنْ شئتَ بالدار   من خراسان أو جفاك أمير
من بني الحصن عامل بزرنج   لا قليل الندى ولا منزور
قلدته عرى الأمور نزار   قبل أن تهلك السراة البحور
وهو بالبصرة العميد إذا ما   خيف يوم [من](١) النحوس مرير
والذي تفزع الكماة إليه   حين تدمى بين الرماح النحور
فاصطنع يا ابن مالك آل بكر   واجبر العظم إنّه مكسور

فأعطاه وأحسن صلته.

وذكر أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن دريد، أَنَا أَبُو حاتم، عَن أَبي عبيدة قال: كان نهار ابن توسعة بن أَبي عينان التيمي تيم اللات بن ثعلبة مدّاحاً للمهلب وبنيه، فلما عزل يزيد ووليَ قتيبة قال نهار(٢):

كانت خراسان أرضاً إذ يزيد فيها   وكلّ بابٍ إلى الخيرات مفتوحُ
فاستبدلت قتباً جعداً أنامله   كأنما وجهه بالخلّ منضوح
إن الشتاء عدوٌ لانقاتله   فافعل(٣) قتيب وثوب الدفء مطروح
أَقفل(٤) قتيبُ ولا تجعلْ غنيمتنا   ثلجاً يصفقه بالترمذ الريح
هبت شمال بليلٍ أسقطت ورقاً   واصفرّ بالقاع بعد الخضرة الشيح
في مقبل الأمر تشبيه ومدبره   كأنما فيه بالليل المصابيح

ثم مدح قتيبة فقال:

أتيت خراسان ابن عمرٍو وأهلها   عزيز وحرب بينهم تتحرق
فما زلت بالحلم الرضيّ وبالنهى   وبالرفق حتى يخرجوا لك زردق(٥)

---

(١) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

(٢) الأبيات في فتوح البلدان للبلاذري ص٤٥٦ (ط. دار الفكر) ونسبها لمالك بن الريب قالها في سعيد بن عثمان، قال البلاذري: ويقال إن هذه الأبيات لنهار بن توسعة قالها في قتيبة بن مسلم. ومعجم البلدان (الترمذ) ٢/٢٦ ونسبها لنهار بن توسعة قالها يذم قتيبة بن مسلم ويرثي يزيد بن المهلب.

(٣) عجزه في فتوح البلدان: فاقفل هديت وثوب الدق مطروح.

(٤) في معجم البلدان وفتوح البلدان: فارحل هديت.

(٥) الزردق: الصف القيام من الناس.

قم(١) يا أبا حفص(٢) بما شئت إننا   إلى كل ما تهوى نحبّ ونعنق
فأنت لنا راعٍ ونحن رعية   وكفّاك بالإحسان فينا تدفق
ينال الذي يرجوك ما كان راجياً   لديك ويخشاك الألدّ المطرّق
ويأمن منك الجور من كان سامعاً   وتأسر أعداء مراراً وتطلق
وترجو بذاك الله لا شيء غيره   وأنت لمن عاداك بالويل تطرق
فلا تأخذنا يا قتيب بما مضى   من الجهل إن الحرّ يعفو ويعتق

فقال: أحسنت، مقبول منك، ورضي عنه.

وذكر أبو محمد عبد الله بن محمد الخطابي الدمشقي الشاعر، نا عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي عن ابن دريد، أنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال: كان نهار بن توسعة صديقاً لدثار بن أسود التميمي(٣) من تميم اللات بن ثعلبة، وكان دثار شارباً، فلحق دثار بقطري بكرّمان، وكان نهار كثير مما يعيب على دثار رأيه، فلما خرج قال نهار:

نأت بدثار نية عن ديارنا   قذوف ورأي قائل غير طائل
غدا شارباً يبغي الهدى ضل حلمه   وليس الهدى عند السراة الأراذل
فهل أنت إلاّ مثل من خان من بني   تيم ومن أفناء بكر بن وائل
أرادوا التي قد رمتها فتذبذبوا   وأين الثريا من يد المتناول
أعند ذوي الألحاد تطلب منهج الـ   ـسداد لقد أخطأت نهج السوائل
إذا قلت قصر يا دثار عن التي   تهم بها في كل غي وباطل
أبى وتمادى في الضلال مجلحاً   دثار فأضحى برهن كفة حائل
بها نصب الشيطان للطالبي الهدى   قديماً فصاروا نهرة للقبائل

٧٩٣٩ ـ نَهِيك بن صَرِيم، ويقال: ابن صُرَيم(٤) السكوني(٥)، ويقال: اليشكري(٦)

له صحبة.

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: «قم يا أبا» وفي المختصر: «فمرنا أبا».

(٢) الأصل: جعفر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الأصل وم، وفي «ز»: التميمي، تحريف.

(٤) ضبطت وفوقها ضمة عن الأصل.

(٥) الأصل وم و«ز»: السكري، والمثبت عن الإصابة.

(٦) ترجمته في الإصابة ٣/ ٥٧٥ وأسد الغابة ٤/ ٥٩٠.

حدَّث عن النبي ﷺ بحديث واحد.

روى عنه أَبُو إدريس الخولاني، وشهد الفتح بالشام، ثم سكن حمص.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللَّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبِي تمام عَلِي بن مُحَمَّد الواسطي، أَنَا أَحْمَد ابن عبيد بن بيري ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن زهير بن حرب، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد، نَا مُحَمَّد بن أبان، عَن يزيد بن يزيد بن جابر عن بسر(١) بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن نهيك بن صريم اليشكري قال(٢): قال النبي ﷺ.

ح **وأَنْبَانَا** أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى، قال: قُرِىء على أَبِي عَبْد اللَّه عُبَيْد اللَّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد قال: قُرِىء على أَبِي القاسم البغوي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الوَاهب الحارثي، نَا مُحَمَّد بن أبان(٣)، عَن يزيد بن يزيد بن جابر، عَن بسر بن عبيد اللَّه عن أَبِي إدريس الخولاني عن ابن صريم عن النبي ﷺ قال:

«لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم المشركين على نهر الأردن، أنتم شرقيه وهم غربيه وما أدري أين الأردن يومئذ من الأرض»[١٢٨٣٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا أَبُو القَاسِم عُبَيْد اللَّه ابن أَحْمَد بن عَلِي الصيدلاني، عَن يزيد بن يزيد بن جابر، عَن بسر بن عُبَيْد اللَّه، عَن أَبِي إدريس الخولاني، عَن نهيك بن صريم قال: قال النبي ﷺ: **«ليقاتلن بقيتكم الدجال على نهر بالأردن، أنتم شرقي النهر، وهم غربيه»**[١٢٨٤٠].

أَنْبَانَا أَبُو عَلِي الحداد، وحَدَّثَنِي أَبُو مسعود المعدل عنه، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الحضرمي، نَا يَحْيَىٰ الحماني، نَا مُحَمَّد بن أبان، عَن يزيد بن يزيد بن(٤) جابر عن(٥) بسر بن عُبَيْد اللَّه، عَن أَبِي إدريس الخولاني، عَن نهيك بن صريم السكوني قال: قال رَسُول اللَّه ﷺ: **«لا تزالون [تقاتلون](٦) الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال بالأردن، أنتم من غربيه وهم من شرقيه»**[١٢٨٤١].

---

(١) الأصل و«ز»: بشر، والمثبت عن م والإصابة.

(٢) من قوله: يزيد. . . إلى هنا غير واضح بالأصل لسوء التصوير، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) من طريقه رواه ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٧٥ ـ ٥٧٦ وأسد الغابة ٤/ ٥٩٠.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: عن، والمثبت عن «ز».

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن «ز».

(٦) سقطت من الأصل وم واستدركت عن «ز» للإيضاح.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم الماهاني، أَنَا أَبو منصور المصقلي، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق العبدي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحارث البخاري، نَا عَبْد الصَّمد بن الفضل، نَا خلف بن أيوب.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نَا عباس بن مُحَمَّد الدوري، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب جميعاً عن مُحَمَّد بن أبان عن يزيد بن يزيد بن(١) جابر، عن(٢) بسر بن عُبَيْد اللّه، عَن أَبي إدريس الخولاني، عَن نهيك بن صريم قال: قال النبي ﷺ: «**لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم المشركين على نهر الأردن، أنتم شرقيه وهم غربيه**»، قال: «**وما أعلم أين الأردن يومئذ من الأرض**»[١٢٨٤٢].

الصواب: ابن عَبْد الوَاهب(٣).

أَنْبَانَا أَبو الحُسَيْن، وأَبو عَبْد اللّه، قَالا: أَخْبَرَنَا ابن مندة، أَنَا حمد(٤) - إجازة -.

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا علي.

قَالا: أنا ابن أَبي حاتم قال(٥): نهيك بن صُريم سمعت أَبي يقول بالرفع أصح(٦) روى عن النبي ﷺ، روى عنه أَبو إدريس الخولاني.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبو زرعة قال في تسمية من نزل بالشام من الأنصار وقبائل اليمن: نهيك بن صريم السكوني(٧).

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا - قراءة - عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبو القاسم بن عتاب، أَنَا أَبو الحَسَن بن جَوْصَا - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السوسي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير بن جَوْصَا - قراءة - قال: سمعت ابن

---

(١) تحرفت بالأصل وم إلى عن، والمثبت عن «ز».

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى بن، والمثبت عن «ز».

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: عبد الوهاب.

(٤) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: أحمد، والمثبت عن م.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

(٦) يعني صريم، بضمة فوق الصاد، ونقله ابن حجر في الإصابة عن أبي حاتم بالتصغير.

(٧) الأصل وم: السكري، والمثب عن «ز».

سميع يقول في الطبقة الأولى في تسمية الصحابة: نهيك بن صَريم، وقال الكلابي: صُرَيم السكوني شامي، سألت أبا سعيد عنه فقال: شامي.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن منده قال: نهيك بن صريم السكوني عداده في أهل الشام، روى عنه أَبو إدريس الخولاني.

أَنْبَانَا أَبو سعيد المطرّز، وأَبو عَلي الحداد، قَالا: قال لنا أَبو نعيم: نهيك بن صريم السكوني، سكن الشام، لم يذكره البخاري في تاريخه⁽¹⁾.

٧٩٤٠ ـ نهيك بن عَمْرو القَيْسي البصري

وفد على يزيد بن معاوية.

حكى عنه عَمْرو بن الحَزْوَر الحريري.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عمير، نَا معاوية بن صالح، حَدَّثَني هدبة بن خالد الأزدي⁽²⁾، نَا شباك بن عائذ رجل منا، ثقة، من الأزد، عن عَمْرو بن الحزور عن نهيك بن عَمْرو القَيْسي قال:

وفدنا إلى يزيد بن معاوية وقد ضرب له رواق في البرية فإذا مناديه: أين وفد أهل البصرة؟ وقد أمر لكم أمير المؤمنين بكذا، وأمر لكم بكذا، ثم خرج الثانية فقال: أين وفد أهل البصرة؟ قد أمر لكم أمير المؤمنين بكذا، وأمر لكم بكذا، ثم زاد الثالثة بمثل ذلك، فقال بعضنا لبعض: ما نظنه إلاّ قاعداً⁽³⁾ يشرب، فجاءت ريح فطارت بطرف الرواق، فإذا هو يقرأ في المصحف⁽⁴⁾.

أَنْبَانَا أَبو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل، أَنَا أَبو الفضل وأَبو الحُسَيْن، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال⁽⁵⁾:

---

(١) راجع التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٢ باب نهيك، وليس فيه نهيك بن صريم.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الأردني.

(٣) الأصل وم: قاعد، والمثبت «قاعداً» عن «ز».

(٤) الأصل وم: يقول في الصحف، والمثبت: «يقرأ في الصحف» عن «ز».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢/ ٢٧٠.

شباب بن عائذ القيسي(١)، نَا عَمْرو بن الحَزَوّر الجريري، عَن نهيك بن عَمْرو القَيْسي قال: وفدنا إلى يزيد بن معاوية وقد ضرب له رواق بالبرية، فنادى مناديه: أين وفد أهل البصرة؟ وقد أمر لكم [أمير المؤمنين بكذا، وأمر لكم بكذا، ثم نادى منادي(٢): أين وفد أهل البصرة؟ وقد أمر لكم](٣) ثلاثاً قال بعضنا لبعض: ما نراه إلاّ قاعداً يشرب، فجاءت ريح فرفعت طرف الرواق، فإذا هو قاعد يقرأ في الصحف.

كذا قال: شباب، وإنما هو شَبّاك(٤).

ولم يذكر البخاري ولا ابن أَبي حاتم نهيك بن عَمْرو.

٧٩٤١ ـ نهيك بن يَرِيْم الأَوْزَاعِي [شامي](٥) (٦)

روى عن مُغيث بن سُمَيّ الأَوْزَاعِي.

روى عنه: أَبُو عَمْرو الأَوْزَاعِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ(٧)، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا إسْمَاعيل بن عَبْد الله العبدي(٨)، نَا يَحْيَى بن عَبْد الله الحراني، قال: وَأَخْبَرَنَا ابن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر بن درستويه، نَا يعقوب بن سفيان(٩)، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن ـ هو ابن إبْرَاهيم ـ نا الوليد، قَالا: حَدَّثَنا الأَوْزَاعِي، حَدَّثَني نهيك بن يَرِيْم، حَدَّثَني مُغيث بن سُمَيّ قال: صَلّيت خلف ابن الزبير صلاة الفجر، فصلى فغلّس(١٠) وكان

---

(١) إعجامها مضطرب وغير واضح وقد تقرأ بالأصل وم و«ز»: العبسي، والمثبت عن البخاري.

(٢) كذا بإثبات الياء في «ز»، وفي البخاري: منادٍ ثانٍ.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٤) كذا ورد بالأصل و«ز»، وم: شباب، والذي ورد في التاريخ الكبير للبخاري: «شباك» بالكاف، ولعله وقعت بيد المصنف نسخة من التاريخ الكبير صحفت فيه اللفظة إلى شباب.

(٥) زيادة عن تهذيب الكمال.

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٥ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٤٨ والجرح والتعديل ٨/ ٤٩٧ والتاريخ الكبير ٨/ ١٢٢ وميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٥.

(٧) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٥.

(٨) اضطرب السند بالأصل كثيراً، صوبناه عن «ز»، وم، وتهذيب الكمال.

(٩) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٩.

(١٠) بالأصل وم وتهذيب الكمال: بغلس، والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ. وقوله: فغلس يعني صلى في الغلس، أي في ظلمة الليل.

يسفر(١) بها فلمّا سلّم قلت لعَبْد اللّه بن عُمَر: ما هذه الصلاة؟ وهو إلى جانبي، **قال**: هذه صلاتنا، كانت مع رَسُول الله ﷺ وأَبي بكر، وعُمَر فلمّا قتل عمر أسفر بها عُثْمَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَنَا أَبُو الحَسَن(٢) بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، نَا الحَسَن بن عَلي الإمام، نَا سعيد بن عبدوس بن أَبي زيدون الفريابي، نَا الأَوْزَاعِي، عَن نهيك ابن يَرِيْم، عَن مغيث بن سُمَيّ قال:

كان ابن الزبير يسفر بصلاة الغداة، فغلّس بها ذات يوم، فالتفتّ إلى عَبْد اللّه بن عُمَر فقلت: ما هذه الصلاة؟ فقال: هذه صلاة رَسُول الله ﷺ، وأَبي بكر، وعُمَر، فلمّا قُتل عُمَر أسفر بها عُثْمَان[١٢٨٤٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفراوي، وأَبُو المظفر القشيري، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا مُحَمَّد بن أحمد(٣) بن حمدان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا إِبْرَاهِيم بن منصور، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن المقرىء، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو يعلى، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم الدورقي، نَا مُحَمَّد بن كثير، عَن الأَوْزَاعِي، عَن نهيك بن يَرِيْم، عَن مُغيث بن سمي قال:

كان ابن الزبير يغلس وابن عُمَر إلى جنبي، فلما سلّم قلت: ما هذه الصلاة يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن؟ قال: هذه كانت صلاتنا مع رَسُول الله ﷺ، ومع أَبي بكر، وعُمَر، فلما قتل عُمَر أسفر بها عُثْمَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى الصيرفي، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، أَخْبَرَنَا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِي، حَدَّثَني رجل منا يقال له **نهيك بن يَرِيْم**، ثم حَدَّثَني مُغيث بن سُمَيّ قال: كان للزبير بن العوّام ألف مملوك يؤدي إليه الخراج، فلا يدخل بيته من خراجهم شيئاً.

قرأت في كتاب أَبي طاهر مشرف بن عَلي بن الخضر، وأَنْبَأني أَبُو الفرج غيث بن علي عنه، أَنَا أَبُو الحَسَن يَحْيَىٰ بن الحُسَيْن بن جعفر بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز المصيصي، أَنَا أَبُو

---

(١) يسفر بالصلاة يعني يصليها وقد أشرق الصبح وأضاء.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

(٣) الأصل: حمد، والمثبت عن «ز»، وم.

بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن الفرج، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان البَزّاز(١)، نَا أَحْمَد بن سعد بن أَبي مريم قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: نهيك بن يَرِيْم ليس به بأس، يروي عنه الأَوْزَاعِي.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - وهذا لفظه - قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد - زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، نَا البخاري قال(٢): نهيك بن يَرِيْم عن مغيث بن سُمَيّ، روى عنه الأَوْزَاعِي، قال: وهو رجل منا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا ابن الفضل، أَنَا عَلي ابن إِبْرَاهيم، عَن أَبي أَحْمَد بن فارس، عَن البخاري عن نهيك بن يَرِيْم عن مغيث قال: الأَوْزَاعِي هو رجل منا.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قالا: أَخْبَرَنَا ابن منده، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٣): نهيك بن يريم، روى عن مغيث بن سمي، قال الأَوْزَاعِي: هو رجل منا، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا أَبُو القَاسِم البجلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زرعة قال في ذكر نفر ثقات: نهيك بن يَرِيْم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي - إجازة - أنا أَبُو القَاسِم بن عتاب، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الكلابي، أَنَا أَبُو جَوْصَا - قراءة - قال - : سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة: نهيك بن يَرِيْم الأَوْزَاعِي، دمشقي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَلي بن هبة اللّه، [قال(٤): ونهيك بن بريم حدث عن مغيث بن سمي، حدث عنه الأوزاعي.

---

(١) الأصل: البزار، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٢.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٩٧.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٣ في باب نهيك، لم يأت على ذكر نهيك بن بريم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة،](١) أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب(٢)، حَدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن - يعني - ابن إبْرَاهيم، نَا الوليد، نَا الأَوْزَاعِي، حَدَّثني نهيك بن يريم الأَوْزَاعِي لا بأس به.

وقال يعقوب في موضع آخر: يروي الأَوْزَاعِي عن نهيك بن يَرِيْم شامي.

٧٩٤٢ - نياق، ويقال ابن نياق

صاحب رحاب.

حكى عن عُمَر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا - قراءة - عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن عتاب، أَنَا ابن جَوْصَا(٣) - إجازة -.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا علي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا ابن جَوْصَا - قراءة - قال: - سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ممن أدرك عمر، وأبا عبيدة، ومعاذاً، وبلالاً، وأدرك الجاهلية، نياق، ويقال: ابن نياق صاحب رحاب.

حرف الواو

[ذكر من اسمه](٤) وابصة

٧٩٤٣ - وَابِصَة بن مَعْبَد بن عتبة بن الحَارِث بن مالك بن الحارث بن بشير ابن كَعْب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أَسَد(٥) بن خزيمة أَبُو سالم، ويقال: أَبُو الشعثاء الأسدي(٦)

له صحبة.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٨.

(٣) أقحم بعدها بالأصل: قراءة عن أبي الحسين.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) سقطت من «ز».

(٦) ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ٦٦ وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٠ وزاد في كنيته: أبا سعيد، وأسد الغابة ٤/ ٦٥١ والاستيعاب ٣/ ٦٤١ هامش الإصابة، والإصابة ٣/ ٦٢٦.

روى عن النبي ﷺ، وعن ابن مسعود، وخُرَيم بن فاتك، وأم قيس بنت مِحْصن [الأسدية].

روى عنه: ابناه سالم، وعَمْرو، والشعبي، وعَمْرو بن راشد، وشداد مولى عياض بن عامر، وشبيب بن دَيْسَم، أَبُو الرُّصَافة الشامي، وزياد بن أَبي الجعد، وزرّ بن حبيش، وأيوب ابن عَبْد اللّه بن مكرز، وأَبُو سُكَينة الحمصي، وفِرَاس بن خولي الأسدي، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد الأَسدي.

وسكن الرقة، وقدم دمشق، وكانت له بها دار بقنطرة سنان.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم عَبْد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور الرماني، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن أَحْمَد القصري⁽¹⁾، وأَبُو المجد عَبْد الوَاحد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الشعيري ـ بدامغان⁽²⁾ ـ قالوا: أَخْبَرَنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن بندار الجَرْبي⁽³⁾.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عاصم بن الحَسَن، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنَا مُحَمَّد بن مخلد، نَا مُحَمَّد بن حفص بن عُمَر بن عَبْد العزيز المقرىء، نَا ابن عامر ـ يعني ـ سهل بن عامر، نَا عَبْد اللّه بن نمير، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن الشعبي، عَن وَابِصَة بن مَعْبَد: أن رجلاً صلى خلف القوم وحده، فأمره رَسُول الله ﷺ بالإعادة. [١٢٨٤٤]

[قال ابن عساكر:]⁽⁴⁾ هذا حديث غريب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، وأَبُو القَاسِم بن البسري، و أَحْمَد بن أَبي عُثْمَان، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن القاسم بن الصلت، نَا إبْرَاهيم بن عَبْد الصَّمد الهاشمي، نَا مُحَمَّد بن الحجّاج الضبي، حَدَّثَنا أَبي الحجّاج بن جَعْفَر، حَدَّثَني مندل، عَن أَبي إسْحَاق الشيباني، عَن بكير بن الأخنس، عَن وَابِصَة بن مَعْبَد قال: أمر رَسُول الله ﷺ رجلاً صلى خلف القوم وحده أن يعيد الصلاة.

[قال ابن عساكر:]⁽⁵⁾ وهذا غريب أيضاً.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: القيصري، وهو يوافق ما جاء في مشيخة ابن عساكر ٤٩/أ وفيها: الحسين بن أحمد ابن الحسين أبو عبد اللّه القيصري الفقيه الدامغاني.

(٢) دامغان: بلد كبير بين الري ونيسابور، وهو قصبة قومس (معجم البلدان).

(٣) غير واضحة بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن المشيخة ١٢٤/أ.

(٤) زيادة منا. (٥) زيادة منا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد [الجوهري](١)، أَنَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن مُحَمَّد الزهريّ، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن أيوب المخزومي، نَا صالح بن مُحَمَّد [بن](٢) مالك، نَا عيسى بن يونس، نَا الأعمش، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن وَابصة بن معبد قال: صلى رَسُول الله ﷺ فرأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده، فقال له: «**أَلاَ أخذت بيد رجل فأقمته إلى جنبك أو دخلت في الصف، قُمْ، فأعد صلاتك**»[١٢٨٤٥].

وهذا غريب، والمحفوظ حديث هلال بن يساف(٣) في سنده.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور مُقَرّب(٤) بن الحُسَيْن، نَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَلي بن المهتدي، نَا أبو القاسم عيسى بن عَلي ـ إملاء ـ قال: قُرِىء على أَبي القاسم البغوي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحَسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن عَبْد السَّلام، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلي بن الجعد، أَنَا شعبة، عَن عَمْرو بن مرة قال: سمعت هلال بن يساف يحدِّث عن عَمْرو بن راشد، عَن وَابِصَة بن مَعْبَد الأَسَدي، عَن النبي ﷺ أنه رأى رجلاً يصلّي في صف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة[١٢٨٤٦].

وَأَخْبَرَنَاه(٥) أَبُو الفتح الماهاني، أنا شجاع المصقلي أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق العبدي، أَنَا خيثمة، ثنا السري بن يَحْيَىٰ، نَا أَبُو نعيم، نَا عَبْد السَّلام بن حرب، عَن يزيد أَبي خالد، عَن عَمْرو بن مرة، عَن هلال بن يساف، عَن عَمْرو(٦) بن راشد، عَن وابصة يعني نحوه، ورواه غيره فزاد في إسناده: راشداً أبا عَمْرو.

أَخْبَرَنَاه(٧) أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا إِبْرَاهيم بن منصور، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر ابن المقرىء، نَا الحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن يزيد بن الأزرق القطّان، نَا حكيم بن سيف المقرىء(٨)، نَا عُبَيْد اللّه بن عَمْرو(٩)، عَن يزيد(١٠)، عَن عَمْرو بن مرة، عَن هلال بن يساف

---

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وم.

(٢) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: سياف، والمثبت عن «ز».

(٤) بدون إعجام بالأصل وم و«ز»، أعجمت عن المشيخة ٢٤٥/ ب.

(٥) الخبر التالي سقط من «ز».

(٦) في م: عمر.

(٧) الخبر التالي سقط من «ز».

(٨) في م: حكيم بن يوسف الرقي.

(٩) في م: عمر.

(١٠) في م: زيد.

الأشجعي، عَن عَمرو بن راشد، عَن رَاشد، عَن وَابِصَة بن مَعْبَد بن الحارث الأَسدي أنه رَأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده فأمره رَسُول الله ﷺ أن يعيد الصلاة[١٢٨٤٧].

ورواه غيره عن هلال عن زياد بن أَبي الجعد عن وَابِصَة.

أَخْبَرَنَاه أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن منده، أَنَا خيثمة، نَا ابن أَبي غرزة، نَا أَبو غسان عن الحَسَن بن صالح قال: وأَخْبَرَنَا ابن منده أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البرني، نَا موسى بن مسعود، عَن سفيان الثوري جميعاً عن حصين، عَن هلال بن يساف، عَن زياد بن أَبي الجعد، عَن وَابِصَة بن مَعْبَد الأَسدي قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي خلف الصفوف وحده فأمره رَسُول الله أن يعيد الصلاة[١٢٨٤٨].

قال: وَأَخْبَرَنَا ابن منده، أَنَا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حمّاد، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَبي داود، نَا يونس بن مُحَمَّد المؤدّب، نَا أَبو عوانة، عَن حصين بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن هلال ابن يساف قال: أخذ زياد بن أَبي الجعد بيدي، فأقامني على شيخ بالرقّة يقال له وَابِصَة فقال: حدّثني هذا الشيخ أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصفوف وحده فأمره أن يعيد الصلاة(١).

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن الحصين(٢)، أَنَا أَبو عَلي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، نَا أَبي(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا شعبة، عَن حصين عن(٤) هلال بن يساف قال: رأى(٥) زياد بن أَبي الجعد شيخاً بالجزيرة يقال له وَابِصَة بن مَعْبَد قال: فأقامني عليه، وقال: هذا: حَدَّثَني أن رَسُول الله ﷺ رأى رجلاً صلى في الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة قال: وكان [أبي يقول بهذا الحديث.[١٢٨٤٩]

قال(٦): ونا أبي، نا وكيع قال [حدثنا] سفيان، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٦٥١.

(٢) بالأصل «بن أبي الحصين»، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٢٩٣ رقم ١٨٠٢٩ طبعة دار الفكر.

(٤) بالأصل وم: قال، والمثبت عن «ز»، ومسند أحمد.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند: أراني.

(٦) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند ٦/ ٢٩٢ رقم ١٨٠٢٤.

زياد](١) ابن أَبي الجعد قال: أقامني على وَابِصَة بن مَعْبَد فقال: حدَّثني هذا: أنه(٢) صلى خلف الصف وحده فأمره النبي ﷺ أن يعيد.

وَأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى المَوْصلي، نَا زكريا، نَا هشيم، عَن حصين، عَن هلال بن يساف قال: أخذ بيدي زياد بن أَبي الجعد ونحن بالرقّة فأقامني على شيخ من بني أسد يقال له وابصة فقال: حدَّثني هذا الشيخ أن رجلاً صلى خلف النبي ﷺ وحده، ولم يتصل بأحد، فأمره بإعادة الصلاة.

وروي عن هلال عن(٣) وَابِصَة نفسه.

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللَّه الفراوي، وأَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْد الغافر بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا بشر بن أَحْمَد بن بشر بن مَحْمُود، نَا داود بن الحُسَيْن بن عقيل البيهقي، نَا يَحْيَىٰ(٤) بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا مُحَمَّد بن جابر، عَن عَمْرو ـ وهو عندنا ابن مرة ـ عن هلال بن يساف، عَن وَابِصَة بن مَعْبَد قال: صلى رجل خلف الصف وحده، ولم يتمّ الصف، فرآه رَسُول الله ﷺ فأمره أن يعيد الصلاة[١٢٨٥٠].

وأَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عاصم بن الحَسَن، أَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه بن مخلد، نَا مُحَمَّد بن إشكاب، نَا أَبي، حَدَّثَنَا عدي بن الفضل، عَن الشيباني، عَن هلال بن يساف، عَن وَابِصَة بن مَعْبَد أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلّي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد[١٢٨٥١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي(٥)، نَا أَبُو معاوية، نَا الأعمش.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه بن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، فتداخل الحديثان واضطرب السياق، والمستدرك عن «ز»، ومسند أحمد ابن حنبل.

(٢) في المسند: أن رجلاً. . . . يعيد صلاته.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: «بن» والمثبت عن «ز».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٢٩٢ رقم ١٨٠٢٦ طبعة دار الفكر.

مندة، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبّار، نَا أَبُو معاوية، عَن الأعمش.

عَن شمر بن عطية عن هلال بن يساف، عَن وَابِصَة بن مَعْبَد قال: سُئل رَسُول الله ﷺ عن رجل صلّى خلف الصفوف وحده فقال: «**يعيد**» - زاد ابن حنبل: «**الصلاة**»[١٢٨٥٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، أَنَا أَبُو القَاسِم بن البسري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، وأَبُو مُحَمَّد مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مالك، وأَبُو يَحْيَىٰ بشير(١) بن عَبْد اللّه، وأَبُو إِسْمَاعيل مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأكاف، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمر ابن مهدي، أَنَا مُحَمَّد بن مخلد، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن كرامة، نَا عُبَيْد اللّه بن موسى، عَن إسرائيل، عَن منصور، عَن عبيد بن أَبي الجعد، قَال:

كنت مع هلال بن يساف بالرقة، فأَرَاني رجلاً يقال له: وَابِصَة بن مَعْبَد [أو معبد](٢) بن وَابِصَة فقال: حَدَّثَني هذا أن رَسُول الله ﷺ رأى رجلاً مفرداً في الصف وحده خلف الصفوف، فأمره أن يعيد الصلاة[١٢٨٥٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد اللّه الكروخي، أَنَا أَبُو عامر مَحْمُود بن القاسم بن مُحَمَّد، وأَبُو نصر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الترياقي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن عَبْد الصَّمد، قَالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب، أَنَا أَبُو عيسى الترمذي قال: وروى حديث حصين عن هلال بن يساف غير واحدٍ مثل رواية أَبي الأحوص عن زياد بن أَبي الجعد عن وَابِصَة، وفي حديث حصين ما يدل على أن هلالاً قد أدرك وَابِصَة، واختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: حديث عَمْرو بن مرة عن هلال بن يساف عن [عمرو بن راشد، عن وابصة أصح، وقال بعضهم: حديث حصين عن هلال بن يساف عن](٣) زياد(٤) بن أَبي الجعد عن وَابِصَة بن مَعْبَد أصح، وهذا عندي أصح من حديث عَمْرو بن مرة(٥) لأنه قد روي

---

(١) كذا بالأصل وم بشر، وفي «ز»: بشير، والمشيخة ٣٣/ب: بشير، وهو ما أثبت، وهو بشير بن عبد اللّه أبو يحيى الهندي.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والمثبت عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٤) الأصل: هلال، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٦٥١ وانظر تحفة الأحوذي ٢/ ٢٥.

عن عمرو(١) وجه حديث هلال بن يساف عن زياد بن أَبي الجعد عن وَابِصَة، ويحتمل أن يكون هلال سمعه من وَابِصَة أيضاً لأنه قد رَآه أو عدّ سكوته إقراراً به، فحدَّث به تارة عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو منصور بن شكرويه، أَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن خرشيد قوله، حَدَّثَنَا الحُسَيْن(٢) بن إِسْمَاعيل المحاملي، نَا محمد(٣) بن مسلم بن وارة، نَا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الرملي، نَا شهاب بن خراش، نَا القاسم بن غزوان، عَن إِسْحَاق بن راشد الجزري، عَن سالم، حَدَّثَني عَمْرو عن(٤) وَابِصَة عن أَبيه وَابِصَة وكانت له صحبة من النبي ﷺ قال:

بينا أنا في دار لي بالكوفة قاصية، وأمير المصر يومئذ عَبْد اللّه بن مسعود خليفة أمير المؤمنين، الخليفة عُثْمَان إذا رجل في نحر الظهيرة يستأذن على باب الدار الأقصى، فإذا عَبْد اللّه بن مسعود، فقلت: أبا عَبْد الرَّحْمٰن، ما جاء بك في هذه الظهيرة؟ قال: اللّهمّ، أَلا إن النهار طال عليّ فذكرت من أتحدث إليه، فذكرتك، فجرى بيني وبينه الحديث حتى أنشأ يحدِّثني عن رَسُول الله ﷺ ـ يعني ـ فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«**إنّ فتنة مظلمة أو مطلمة(٥) جائية، المضطجع فيها خير من القاعد [والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الراكب](٦)، والراكب فيها خير من المجري**»، قلت: متى ذاك يا ابن مسعود؟ فقال: تلك أيام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه، قلت: ما تأمرني إن أدركني ذلك الزمان؟ قال: تكف لسانك، وتكون حِلْساً من أحلاس بيتك، قال: فلما قتل عُثْمَان طار قلبي مطاراً، فركبت حتى أتيت دمشق، فلقيت خُرَيم بن فاتك الأسدي، فحَدَّثني أو قال: فحدّثت بحديث عَبْد اللّه بن مسعود، فقال لي خُرَيم: الله الذي لا إله إلاّ هو لأنت سمعته من عَبْد اللّه؟ قلت: الله الذي لا إله إلاّ هو لأنا سمعته من عَبْد اللّه، قال: فحلف لي خُرَيم لسمعه من رَسُول الله ﷺ كما حَدَّثنيه عَبْد اللّه[١٢٨٥٤].

---

(١) الأصل وم و«ز»: عمر.

(٢) في «ز»: أبو الحسين.

(٣) الأصل: مسلم، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: عن، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب «بن» وقد جاءت صواباً في «ز»، وم «بن».

(٥) مطلمة من الطلم. وطلم الخبزة سواها وعدلها، والتطليم ضربك الخبزة بيدك (القاموس المحيط).

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

[قال ابن عساكر:](١) كذا قال، والصواب عَمْرو بن وَابِصَة.

ورواه سُلَيْمَان بن صهيب، ومعمر عن إِسْحَاق، ولم يذكرا سالماً.

أَخْبَرَنَا بحديث سُلَيْمَان: أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن المهتدي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الدهان، نَا مُحَمَّد بن سعيد القشيري، نَا هلال بن العلاء، نَا أبي، نَا سُلَيْمَان بن صهيب الرقّي العطّار، نَا إِسْحَاق بن رَاشد، عَن عمرو(٢) بن وَابِصَة [عن وابصة](٣) قال: طرق بابي عَبْد اللّه بن مسعود ونحن بالكوفة، ففتحنا له، فكان فيما حدّثنا: تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي خير من الراكب، قلت: متى ذلك يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن؟ قال: ذاك أيام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه، قلت: فإذا كان ذاك فما أصنع؟ قال: أدخل دارك، قلت: دخل علي داري؟ قال: ادخل بيتك، قلت: دخل علي بيتي، قال: ادخل مسجدك ثم اضرب بيدك على الأخرى، وقل: ربي الله حتى تموت على ذلك، فلقيت خُرَيم بن فاتك الأسدي بدمشق، فحدثته بحديث عَبْد اللّه فقال: وأنا سمعت هذا من رَسُول الله ﷺ فكنت عليه أجرأ منّي على عَبْد اللّه، فاستحلفت بالله الذي لا إله إلاّ هو لأنت سمعت هذا من رَسُول الله ﷺ، فحلف لي بالله لهو سمعه[١٢٨٥٥].

وأما حديث معمر:

فَأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَخْبَرَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن المؤمل، أَنَا جدي أَبُو الوفاء المؤمّل بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق السجزي، نَا عَبْد الرزّاق، نَا معمر، عَن إِسْحَاق بن رَاشد، عَن عَمْرو بن وَابِصَة بن مَعْبَد، عَن أَبيه قال:

إني لبالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار: السلام عليكم، أَأَلج؟ قال: قلت: عليكم السلام، فَلِجْ، فلمّا دخل إذا هو ابن مسعود، قال: قلت: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، أي ساعة زيارة هذه؟ وذلك في نحر الظهيرة، قال: طال عليّ النهار فذكرت من أَتحدَّث إليه، فجعل يحدّثني عن رَسُول الله ﷺ وَأُحدِّثه، ثم أنشأ يحدّثني قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

---

(١) زيادة منا.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: عمر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

«تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري فتلثها، كلها في النار» قال: قلت: ومتى ذلك؟ قال: ذلك أيام الهرج، قال: قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: حين لا يأمن الرجل جليسه، قال: قلت: بما تأمرني إن أدركت ذاك؟ قال: أكفف⁽¹⁾ يدك ونفسك وادخل دارك، قال: قلت: يا رَسُول الله، أَرَأيت إن دخل عليّ داري، قال: ادخل بيتك، قلت: أَرَأيت إن دخل عليّ بيتي؟ قال: ادخل مسجدك فقل هكذا وقبض بيمينه على الكوع وقل: ربي الله حتى تموت.

وروي عن عَمْرو بن وَابِصَة من وجه آخر.

أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكر بن المزرفي⁽²⁾، حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد الدهّان، نَا أَبُو عَلي القشيري، نَا هلال⁽³⁾، حَدَّثَني أبي، نَا جَعْفَر بن برقان، قَال: قال عَمْرو ابن وَابِصَة [قال وابصة]⁽⁴⁾ ضرب بابي عَبْد اللّه بن مسعود، وهو يومئذ بالكوفة، ففتحنا له الباب، فدخل، فقلت⁽⁵⁾: مَا أخرجك من منزلك هذه الساعة يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن؟ قال: استيقظت من قائلتي، فاشتهيت الحديث، قال: فكان فيما حدّث: تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي فيها خير من الراكب، قلت: متى ذاك يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن؟ قال: أيام الهرج، حين لا يأمن الرجل جليسه، قلت: فإذا كان ذلك فما أصنع؟ قال: ادخل دَارك، قلت: دخلت دَاري، قال: ادخل بيتك، قلت: دخل عليّ بيتي قال: ادخل مسجدك، ثم اضرب بإحدى يديك على الأخرى، فقل: ربي الله حتى تموت، قال: فلما قُتل عُثْمَان طار قلبي مطيرة، فأتيت دمشق، فلقيت بها خُرَيم بن فاتك الأسدي من بني عَمْرو بن رَاشد، فحدّثته بحديث عَبْد اللّه بن مسعود، فقال: وأنا سمعت هذه من نبي الله ﷺ، قال: فكنت على صَاحبي أجرا مني على عَبْد اللّه بن مسعود، فاستحلفته بالله الذي لا إله إلاّ هو لأنت سمعت هذا من رَسُول الله ﷺ؟ فحلف لي بالله لهو سمعه.

---

(١) بالأصل وم: كيف، والمثبت عن «ز».

(٢) الأصل: المزرقي، وفي م: المرزفي، وفي «ز»: المرزقي.

(٣) في «ز»: نا هلال بن.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٥) الأصل وم: قلت، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر - زاد الأنماطي: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون قالا: - أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خليفة بن خيّاط، قال(١):

ومن بني أسد بن خُزيمة بن مدركة: وَابِصَة بن مَعْبَد بن عبيد بن قيس بن كعب بن فهد(٢) - وفي نسخة: فهر(٣) بن منقذ بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة - نزل الكوفة، وتحوّل إلى الجزيرة، وفيها مَات.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن قال: سمعت أبا الهيثم مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن صخر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن وَابِصَة يقول: وَابِصَة بن مَعْبَد بن عتبة بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن دودَان بن أسد بن خزيمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الأنصاري، نا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد العدل، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زرعة(٤)، حَدَّثَني عَبْد السَّلام - يعني - بن عَبْد الرَّحْمٰن بن صخر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن وَابِصَة بن مَعْبَد [الأسدي القاضي، أن وابصة بن معبد، هو وابصة بن عبيد، ويقال وابصة بن معبد](٥)، ويقال: ابن عبيد.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو علي المدائني، أَنَا أَبُو بَكْر بن البرقي، قال: ومن بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار: وَابِصَة بن مَعْبَد الأسدي، كان بالكوفة، ثم تحوّل إلى الرقّة، فمات بها جاء عنه خمسة أحاديث.

قرأت على أبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا ابن أَبي خيثمة، قال: يقال: وَابِصَة بن عبيدة، ويقال: ابن عبيد، فزعم عَبْد السَّلام بن عَبْد الرَّحْمٰن القاضي(٦) أن جَعْفَر بن برقان يقول: ابن عبيد، والرّقيون وأهل الكوفة يقولون: بن معبد.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص٧٦ رقم ٢٢٠.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي طبقات خليفة: فهد.

(٣) بالأصل وم: «هو» والمثبت عن «ز».

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٢/ ٦٨٦ - ٦٨٧.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.

(٦) راجع ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٥٢.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا أَبو العلاء الواسطي، أَنَا أَبو بَكْر البابسيري، أَنَا أَبو أمية الأحوص بن المفضّل، نَا أَبي قال: وَابِصَة بن مَعْبَد أيضاً أَبو الشعثاء، وذكر عن العلاء من وجه آخر أن وَابِصَة يكنى أبا سعيد.

أَنْبَانَا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال(١):

وَابِصَة بن مَعْبَد الأَسدي، أسد خزيمة، كان(٢) بالرقة.

[أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا: أنا ابن منده، أنا أبو علي أجازة.

ح قال وأنا](٣) أبو طاهر، أنا علي قالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٤): وَابِصَة بن مَعْبَد الأَسدي الرقي له صحبة، ويقال: وَابِصَة [بن عبيدة، روى عنه هلال بن يساف، ومنهم من يدخل بين هلال ووابصة](٥) عَمْرو بن راشد، روى عنه شداد مولى عياض بن عامر، وشبيب ابن ديسم أَبو رصافة الشامي، سمعت أَبي يقول ذلك، وسمعته يقول: قال لي رجل من ولد وَابِصَة: هو وَابِصَة بن عبيدة، ومعبد لقب، قال أَبو مُحَمَّد: روى عنه زياد بن أَبي الجعد، وزرّ بن حبيش.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن منده قال: وَابِصَة بن مَعْبَد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، يكنى أبا سالم، له صحبة، سمعت عَلي بن الحَسَن الحرَّاني قال: سمعت مُحَمَّد بن سعيد الرقي يذكر هذه النسبة عن أَبي الهيثم مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد الوَابصي.

أَنْبَانَا أَبو سعد المطرّز، وأَبو عَلي الحداد، قالا: قال لنا أَبو نعيم الحافظ: وَابِصَة بن مَعْبَد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن قيس بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة ابن دودَان بن أسد بن خزيمة بن مدركة، يكنى أبا سالم، سكن الرقّة، حَدَّثَنَا بنسبه مُحَمَّد بن عَلي، نَا مُحَمَّد بن سعيد الرقِّي، قال: سمعت أبا الهيثم مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد بن عَبْد الرَّحْمٰن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٨٧ ـ ١٨٨.

(٢) قوله: «كان بالرقة» ليس في التاريخ الكبير.

(٣) ما بين معكوفتين غير مقروء بالأصل، واستدرك عن «ز»، وم، والسند معروف.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٧ ـ ٤٨.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، والجرح والتعديل.

الوابصي يقوله، توفي بالرقَّة، وقبره عند منارة مسجد جامع الرقَّة، وله أربعة: عَمْرَواً، وعقبة، وسالماً، وعَبْد الرَّحْمٰن، حدَّث عنه من أولاده عمرو(١)، وسالم، وكان رجلاً قارئاً لا يملك دمعه، حدَّث عنه عَمْرو بن راشد، وزياد، وسالم ابنا أَبي الجعد، والشعبي، وَحَنَش بن المعتمر، وأيوب بن مكرز(٢).

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا مُحَمَّد بن عَلي الخطيب، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن جامع، نَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن سعد قال: سمعت أبا الهيثم يقول: ولد وَابِصَة أربعة: عَمْرَواً، وعقبة، وسالماً، وعَبْد الرَّحْمٰن، فحدَّث عنه من ولده عَمْرو، وسالم.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٣)، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثني هشام بن سعد، عَن مُحَمَّد بن كعب القُرظي، قال: قدم عشرة رهط من بني أسد [بن خزيمة](٤) فيهم وَابِصَة بن مَعْبَد الأَسدي على رَسُول الله ﷺ فأسلموا، وذلك سنة تسع.

قال مُحَمَّد بن عمر(٥): وصحب وَابِصَة رَسُول الله ﷺ، وروى عنه أنه صلّى خلف الصفوف وحده فأمره أن يعيد.

وكان(٦) قد أسلم ورجع إلى بلاد قومه، ثم خرج إلى الجزيرة، فنزلها إلى أن مات بها، وله بها بقية وعقب، من ولده عَبْد الرَّحْمٰن بن صخر قاضي أهل الرقة أيام هارون أمير المؤمنين، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر ابن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَخْبَرَنَا أَبُو العباس بن قتيبة، نَا حرملة، نَا ابن وهب، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عَن أَبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد الأَسدي أنه سمع وَابِصَة الأَسدي صاحب رَسُول الله ﷺ قال: جئت لأسأل رَسُول الله ﷺ عن البرّ والإثم فقال ـ من قبل أن أسأله: ـ «يا

---

(١) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٢) راجع تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٠ طبعة دار الفكر.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٢ تحت عنوان وفد أسد.

(٤) الزيادة للإيضاح عن الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٥) الخبر رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٦.

(٦) من هنا إلى قوله: وعقب، ليس في الطبقات الكبرى.

وَابِصَة جئتَ تسألني عن البرّ والإثم» قال: إي والذي بعثك بالحق، إنّه للذي جئتُ أسألك عنه قال: «**أما البرّ ما انشرح له صدرك، والإثم ما حاك في نفسك وإن أفتاك عنه الناس**»[١٢٨٥٦].

رواه ابن مهدي عن معاوية فقال عن أَبي عَبْد اللّه السلمي.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد الشيباني، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَخْبَرَنَا أَحْمَد ابن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي(١)، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن معاوية ابن صالح، عَن أَبي عَبْد اللّه(٢) السلمي قال: سمعت وَابِصَة بن مَعْبَد صاحب النبي ﷺ قال: جئت إلى النبي ﷺ أسأله عن البرّ والإثم، فقال: «**جئتَ تسأل عن البرّ والإثم**» فقال: إي(٣) والذي بعثك بالحقّ أنه للذي جئتُ أسأل عنه، قال: «**أما البرّ ما انشرح له صدرك، والإثم ما حاك في صدرك(٤) وإنْ أفتاك عنه الناس**»(٥)[١٢٨٥٧].

وروي من وجه آخر.

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن عبدان، أَنَا أَحْمَد بن عبيد الصفّار، نَا الحارث بن أَبي أسامة، نَا يزيد بن هارون، نَا حمّاد بن سلمة، عَن الزبير أَبي عَبْد السَّلام، عَن أيوب بن عَبْد اللّه - يعني - ابن مكرز، عَن وَابصة قال:

أتيت رَسُول اللّه ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم إلاّ سألته عنه، فجعلت أتخطى الناس، فقالوا: إليك يا وَابِصَة عن رَسُول اللّه ﷺ، فقلت: دعوني أدنو منه، فإنّه من أحبّ الناس إليّ أن أدنو منه، فقال: «**ادنُ يا وَابِصَة، ادنُ يا وَابِصَة**»، فدنوتُ منه حتى مست ركبتي ركبته، فقال: «**يا وَابِصَة أخبرك بما جئتَ تسألني، [جئتَ تسألني](٦) عن البرّ والإثم**» قلت: نعم، قال: فجمع أصابعه وجعل ينكث فيها في صدري ويقول: «**يا وَابِصَة استفتِ قلبك، استفتِ قلبك، البرّ ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في النفس، وتردّد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك**»[١٢٨٥٨].

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٢٩١ رقم ١٨٠٢١ طبعة دار الفكر.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند: عن أبي عبد الرحمن السلمي.

(٣) كتبت فوق الكلام بالأصل.

(٤) كذا بالأصل: نفسك، وفي المسند: «صدرك» ومثله في «ز»، وم، وهو ما أثبت.

(٥) أقحم بعدها بالأصل: رواه ابن مهدي عن معاوية فقال عن أبي عبد السلمي: ما جئت أسألك عن غيره، فقال: البر ما انشرح له صدرك، والإثم ما حاك في صدرك وإن أفتاك عنه الناس. والمثبت يوافق عبارة م، و«ز».

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبو الحُسَيْن الخطيب، أَنَا أَبو أَحْمَد الدهّان، أَنَا أَبو عَلي الحافظ، نا أَبو الهيثم مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد بن عَبْد الرَّحْمٰن، حَدَّثَني عمّي عَبْد السَّلام ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن صخر، عَن أَبيه، عن شيبان بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن حصين بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن هلال بن يساف قال:

قدمت الرقّة فقال بعض أصحابي: هل لك في رجل من أصحاب رَسُول الله ﷺ؟ فقلت: غنيمة، فدفعنا إلى وَابِصَة بن مَعْبَد، فقلت لصاحبي أو لأصحابي: نبدأ فننظر إلى دلّه(١) فإذا عليه قلنسوة لاطية(٢) [ذات أذنين وبرنس خزّ أغبر، وإذا هو قائم يصلي يعتمد على عصا في صلاته، فقلنا له بعد أن سلمنا عليه: ما دعاك إلى القضاء؟ قال: حدثتني أم قيس بنت محصن](٣) أن رَسُول الله ﷺ لما أسنّ وحمل اللحم، اتّخذ عموداً في مصلاه يعتمد عليه[١٢٨٥٩].

أَنْبَانَا أَبو عَلي الحدّاد، أَنَا أَبو نعيم الحافظ، نَا مُحَمَّد بن عَلي، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد ابن حمّاد، نَا عَبْد السَّلام بن عَبْد الرَّحْمٰن بن صخر، نَا أَبي، عَن بشر بن لاحق الرقّي(٤)، عن أَبي رَاشد الأزرق، قال: كنت آتي وَابِصَة وقلّ مَا أتيته إلاّ وجدت المصحف موضوعاً بين يديه، حتى أرى دموعه قد بلّت الورق.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر بن المزرفي(٥)، نَا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا أَبو أَحْمَد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن حجّاج، نَا عَبْد السَّلام، نَا أَبي، عَن شيبان بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبي معاوية، عَن حصين بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن هلال بن يساف قال: قدمت الرقَّة، فذكر نحوه.

قال: وحَدَّثَنَا عَبْد السَّلام، عن أَبيه، عن بشر بن لاحق، عَن أَبي راشد الأزرق، قال: كنت آتي وَابِصَة بن مَعْبَد وقلّ ما أتيته إلاّ أصبت المصحف موضوعاً بين يديه، ثم إنْ كان ليبكي حتى أرى دموعه قد بلّت الورق، فقلت له: هل سألت رَسُول الله ﷺ عن شيء؟ فقال: يا أبا راشد، وهل تركت شيئاً إلاّ وقد سألته عنه حتى عن وسخ الأطفال؟! قال: فقلت: فماذا

---

(١) الدلّ: الوقار والسكينة وحسن المنظر. (٢) يعني لازقة.

(٣) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٠ طبعة دار الفكر.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: المزرقي، وفي م: «المرزمي» وفي «ز»: المرزقي.

قال لك؟ قال: «ما رابك(١) فالقه، وما كان سوى ذلك فدعه»[١٢٨٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبو العلاء الواسطي، أَنَا أَبو بَكْر البابسيري، أَنَا الأحوص بن المفضل، نَا أَبي، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر قال: مات وَابِصَة ابن مَعْبَد ويقول أهل النسب: وَابِصَة بن عبيدة الأسدي، وكذلك يقول عَبْد السَّلام بن عَبْد الرَّحْمٰن، فيما أخبرني بالرقّة.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبو الحُسَيْن الهاشمي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد ابن سعيد قال: سمعت أبا عُمَر هلال بن العلاء يقول: قبر وَابِصَة عند منارة جامع الرافقة.

[ذكر من اسمه](٢) وَاثِـق

٧٩٤٤ ـ وَاثِق بن عَلي بن عُمَر أَبو البركات البغدادي المقرىء الخليلي السفلاطوني

سمع ببغداد جماعة من شيوخنا، منهم: أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأَبو القَاسِم بن الحصين، وابن السمرقندي، وأَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي وجماعة سواهم، وقدم دمشق، وأظنه قد حدَّث بها بشيء يسير، وأدركه أجله، فمات بها ليلة الثلاثاء الثاني عشر من المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، ودُفن من الغد في مقبرة الباب(٣) الصغير.

ذِكْر مَنْ اسْمُه وَاثِلَة

٧٩٤٥ ـ وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن عَبْد العُزّى بن عَبْد ياليل بن نَاشِب بن غيرة ابن سَعْد بن لَيث بن بَكر بن كنانة بن خُزَيمة بن مُدْركة بن إِلْيَاس بن مضر ابن نِزار بن معد بن عَدْنان أَبو الخطاب، ويقال: أَبو الأسقع، ويقال: أَبو شداد، ويقال: أَبو قرصافة اللَّيْثِيّ(٤)

صاحب رَسُول الله ﷺ من أهل الصّفّة.

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: أربك، وفي م: «أريك» والمثبت عن «ز».

(٢) زيادة منا للإيضاح. (٣) سقطت من «ز».

(٤) ترجمته في الإصابة ٣/ ٦٢٦ وأسد الغابة ٤/ ٦٥٢ وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٥١ وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٦ والاستيعاب ٣/ ٦٤٣ (على هامش الإصابة) وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٧ والجرح والتعديل ٩/ ٤٧ وحلية الأولياء ٢/ ٢١ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص٢١٦ وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

حدَّث عن النبي ﷺ، وأبي مرثد الغَنوي، وأم سَلَمة.

روى عنه: أبُو إدريس الخولاني، وشداد بن عَبْد اللّه أَبُو عمّار، وربيعة بن يزيد القصير، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي قُسيمة، وأبُو الأزهر، وحيّان أَبُو النَّضر، وأَبُو المليح عامر بن أُسامة، ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس، ومكحول الفقيه، وعَبْد الواحد بن عَبْد اللّه النَّصْري، وبسر[1] بن عُبَيْد اللّه، والغريف بن عيّاش الديلمي، وإِبْرَاهيم بن أَبي عبلة، وجناح مولى الوليد بن عَبْد الملك، ويزيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي مالك، ومعروف الخيّاط.

وشهد فتح دمشق، وسكنها إلى أن توفي بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المظفّر بن عَبْد الكريم، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

ح **وَأخبرتنا** بنت ناصر قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى المَوْصلي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن سهم الأنطاكي[2]، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو الأوزاعي، عَن أَبي عمّار، عَن وَاثِلَة بن الأَسْقع ـ زاد ابن المقرىء: اللَّيْثِيّ ـ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إن الله اصطفى كنانة من ولد إسْماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»**.

رواه مسلم عن ابن سهم[3].

أَنْبَانَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن سعيد[4] بن إِبْرَاهيم، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم.

ح **أَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن إِبْرَاهيم، أَنَا عَبْد اللّه بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات أيضاً، أَخْبَرَنَا طراد بن مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن البادا، أَخْبَرَنَا حامد بن مُحَمَّد، قَالا: أَخْبَرَنَا عَلي بن عَبْد العزيز البغوي، حَدَّثَنَا أَبُو عبيد القاسم بن سَلاّم، حَدَّثني أَبُو أيوب الدمشقي، حَدَّثَنَا الحَسَن بن يَحْيَىٰ الخُشَني، عَن زيد بن وَاقد، عَن بُسْر[5] بن عُبَيد اللّه، عَن وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ قال:

---

[1] في «ز»: بشر.

[2] قوله: «سهم الأنطاكي» مكانه بياض في «ز».

[3] صحيح مسلم (٤٣) كتاب الفضائل (١) باب فضل نسب النبي ﷺ رقم ٢٢٧٦ (٤/ ١٧٨٢).

[4] الأصل: معبد، والمثبت عن «ز»، وم.

[5] تحرفت بالأصل و«ز»، وم إلى: بشر.

لما نزل خالد بن الوليد مرج الصُّفَّر(١) قال وَاثِلَة: ركبت فرسي ثم أقبلت حتى انتهيت إلى باب الجابية، - قال أَبو عبيد: وهو باب من أَبواب دمشق - فخرجت خيلٌ عظيمة، فأمهلتها حتى إذا كانت بيني وبين دير ابن أَبي أوفى حملت عليهم من خلفهم، وكبّرت(٢)، فظنوا أنهم قد أحيط بمدينتهم، فانصرفوا راجعين، وشددت على عظيمهم، فدعسته بالرمح، فوقع وضربت بيدي إلى برذونه، فأخذت بلجامه، فركضت، فلما رأوني وحدي أقبلوا عليّ، فالتفتّ فإذا رجل قد بدر(٣) بين أيديهم، فرميت بالعنان على قَرَبوس(٤) السرج، ثم عطفت عليه فدعسته بالرمح فقتلته، ثم عدت إلى البرذون، فاتبعوني، ثم كذلك حتى واليت بين ثلاثة، فلمّا رأوا ما أصنع انطلقوا راجعين، وأقبلت حتى أتيت الصفر، ثم أتيت خالد بن الوليد فذكرتُ له ما صنعتُ وعنده عظيم الروم قد كان خرج إليه يلتمس الأمان لأهل المدينة، فقال له خالد: هل علمتَ أنّ الله قد قتل فلاناً - يعني - خليفته؟ قال بالرومية: مثانوس، يعني: معاذ الله، فأقبل وَاثِلَة بالبرذون، فلمّا نظر إليه عظيم الروم عرفه، فقال: أتبيع السرج؟ قال: نعم، قال: لك عشرة آلاف، فقال خالد لوَاثِلَة: بعه، فقال وَاثِلَة لخالد: بعه أنت أيها الأمير، فباعه، وسلّم لي سلبه كلّه، ولم يأخذ منه شيئاً(٥).

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد(٦) بن هارون، وأَبو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن الحَسَن، قَالا: أَخْبَرَنَا عَلي بن يعقوب بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبو عَبْد الملك البسري، نَا مُحَمَّد بن عائذ قال: قال الوليد: فأَخْبَرَني سعيد بن عَبْد العزيز وغيره أن وَثلة قال:

وقفت تلك الليلة في ظلمة قنطرة قينية(٧) في ليلة مظلمة مقمرة، لتخفى على من يخرج من باب الجابية، فإذا ناس خراون(٨) قلت: قبيح مني أن أحمل على رجل على هذه الحال، قال: فمكثت هنيهة فسمعت صرير فتح باب الجابية، فإذا بخيل عظيمة قد خرجت، فأمهلتها

---

(١) مرج الصفر: موضع بين دمشق والجولان، صحراء (راجع معجم البلدان).

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: «وكررت» وكانت في أصله: وكرت.

(٣) بدر إلى الشيء: أسرع إليه.

(٤) القربوس: الحنو، وهو عود معوج كالقوس في مقدمة السرج.

(٥) أقحم قبلها بالأصل وم: إبراهيم.

(٦) الخبر جاء مختصراً في سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٦ - ٣٨٧.

(٧) بالأصل وم: فنظرت، والمثبت عن «ز». (٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: حراون.

حتى إذا كانوا فيما بيني وبين دير ابن(١) أوفى قال: حملت عليهم، فكبّرت، فلما سمعوا التكبير ظنّوا أنه قد أحيط بهم، فأجفلوا راجعين إلى المدينة، فأسلموا عظيمهم، فدعسته دعسة بالرمح ألقيته عن(٢) برذونه قال: وضربت بيدي إلى عنان البرذون، فراكضته حتى أنهكته، فالتفوا إليّ فلما رَأوني وحدي تبعوني، فدنا مني فارس منهم، فألقيت العنان في قربوس السرج، فأقبلت عليه، فدعسته دعسة بالرمح ألقيته عن برذونه، قال: وضربت بيدي إلى عنان البرذون(٣) أي فقتلته منها ثم أقبلت إلى البرذون فأخذت بعنانه ثم رَاكضته حتى دنا مني آخر، فألقيت العنان في قربوس السرج قال: فأقبلت عليه فدعسته دعسة بالرمح فقتلته منها، فلما رَأوا مني ما أصنع رجعوا، وأقبلت إلى البرذون [حتى أخذت بعنانه، ثم أقبلت أسير حتى أتيت المنزل فربطت البرذون](٤) ونزعت عنه سرجه ثم أقبلت إلى خالد بن الوليد فحدثته بالذي كان، قال: وكان عنده عظيم الروم يلتمس الأمان لأهل المدينة، فقال خالد: علمت أن الله قد قتل فلاناً، قال: مثاناس، أي: معاذ الله، هو في مدينة عظيمة حصينة مقاتلة عددهم كذا وكذا، قال له خالد: اشترِ(٥) البرذون بسرجه. قال: نعم، هو لي بعشرة آلاف، قال خالد لوَاثِلَة: بع، قال: قلت: أنت أيها الأمير فبع، فباعه خالد، فأمرني أن أجيء بالبرذون والسرج، فلمّا أتيت المنزل إذا النساء قد أتين امرأتي فقلن لها: احذينا(٦) مما أصاب زوجك، قالت: هذا السرج دونكن إياه، فجعلن يقلعن الفصوص بأشافيهن(٧) فقلت: ما صنعتن؟ للخرزة خير من إحداكن، فلمّا أتيت بالبرذون والسرج قال: إنما أُغليت لمكان السرج، فأما إذا ذهبت فصوصه فلا حاجة لي به، فسلم خالد السلب كله لي.

أَخْبَرَني أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَني عَبْد العزيز الكتاني، أَخْبَرَني تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي قال: قال أَبو الحُسَيْن بن الفيض: دار وَاثِلَة بن الأَسْقَع إلى جانب دار ابن البقال، والمسجد مسجده هي التي يسكنها ابن الرحي القطان في آخر زقاق الآخذ إلى دَار ابن الأشعث.

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز» هنا: ابن أوفى، ومرّ في الخبر السابق: ابن أبي أوفى.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) من قوله: برذونه.. إلى هنا سقط من «ز».

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٥) في م: اشترى.

(٦) أي أعطينا، والحذية بالكسر: العطية.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، والأشافي كأنه جمع إشفى الذي يخرز به، والإشفى المثقب يكون للأساكفة، والإشفى ما كان للأساقي والمزاود وأشباهها (تاج العروس: شفى) طبعة دار الفكر. وفي المختصر: بأسنانهن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أَنَا الهيثم بن كليب ـ إجازة ـ حَدَّثَنَا ابن أَبي خيثمة، نَا الحَسَن بن بشر، عَن معافى، عَن المغيرة ابن زياد، عَن مكحول قال:

وَاثِلَة بن عَبْد اللّه بن الأَسْقَع من بني كنانة، ثم من بني ليث [قال ابن أبي خيثمة: وحدثني الحماني عن الدراوردي قال: واثلة بن الأسقع يكنى أبا الأسقع](١).

قال ابن أَبي خيثمة: وسمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: [كنيته: أبو قرصافة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال: وسمعت يحيى بن معين يقول:](٢) وَاثِلَة ابن الأَسْقَع يكنى أبا قرصافة، هكذا قال يَحْيَىٰ بن معين، وكنيته أَبُو الأسقع، وتابعه الفلاّس على تكنيته بأبي قرصافة، وذلك فيما:

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، حَدَّثَنَا الفلاّس قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ من بني ليث بن بكر: وَاثِلَة بن الأَسْقَع، ويكنى أبا قرصافة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العز الكيلي، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خَلِيفَة بن خيّاط قال(٣):

ومن بني كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ثم من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن عَلي بن كنانة: وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن عَبْد العُزَّى بن عَبْد ياليل بن نَاشِب بن غيرة بن سَعْد بن لَيث، يكنى أبا قرصافة، له دَار بالبصرة، مَات بالشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يوة، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني(٤)، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٥): وَاثِلَة بن الأَسْقَع

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، فتداخل الخبران، واضطرب المعنى، والمستدرك عن «ز»، وم.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص٦٦ و٦٩ رقم ١٨١ (طبعة دار الفكر).

(٤) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

اللَّيْثِيّ من بني كنانة، أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك، وكان من أهل الصّفّة، ثم خرج إلى خراسَان، ويكنى أبا قرصافة.

أَخْبَرَنا أَبو بَكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(١) في الطبقة الثالثة: وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن عَبْد العُزّى بن عَبْد ياليل بن نَاشِب بن غيرة(٢) بن سَعْد بن لَيث، ويكنى أبا قرصافة، وكان من أهل الصّفّة، فلما قُبض رَسُول الله ﷺ خرج إلى الشام [أخبرنا](٣) بنسب وَاثِلَة هشام بن مُحَمَّد السائب الكلبي عن أبيه.

أَنْبَانَا أَبو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم حَدَّثَنَا أَبو الفضل(٤) بن ناصر عنه، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَخْبَرَنَا المدائني، أَنَا أَبو بَكْر بن البرقي، قَال: ومن بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة: وَاثِلَة بن الأَسْقَع، [يقول من ينسبه: هو واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث يكنى أبا الأسقع](٥) توفي سنة خمس وثمانين، فيما ذكره بعض أهل العلم، ويقال: توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين، ويقال: توفي بحمص وهو ابن ثمان وتسعين سنة، له أحاديث كثيرة.

أَنْبَانَا أَبو الغنائم بن النرسي - [ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن والمبارك وابن النرسي](٦) واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَخْبَرَنَا البخاري قال(٧):

وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ، قال عَبْد اللّه بن صالح: حَدَّثَني معاوية عن العلاء بن الحارث، عَن مكحول قلنا لوَاثِلَة: يا أبا الأَسْقَع، وقال مُحَمَّد بن مبارك عن عَمْرو بن وَاقد، عَن يونس ابن حلبس قلت لوَاثِلَة: يا أبا الأسقع، ويقال: أَبو قرصافة، ولا يصح، نزل الشام، قال ابن معين: توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى المطبوع ٧/ ٤٠٧ - ٤٠٨.

(٢) في ابن سعد: عنزة.

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٤) الأصل وم و«ز»: المفضل.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وم، والمستدرك عن «ز».

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٨٧ باختلاف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو منصور النهاوندي، أَخْبَرَنَا أَبُو العباس، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر، نَا البخاري، نَا عَبْد اللّه ـ يعني ـ ابن صالح، حَدَّثني معاوية، عَن العلاء بن الحارث، عَن مكحول قال لوَاثِلَة: يا أبا الأَسقع، وهو اللَّيْثِيّ، نزل الشام، وقال بعضهم: كنيته أَبُو قرصافة، وهو وهم، وإنما اسم [أبي](١) قرصافة جندرة(٢) بن خيشنة(٣) نزل(٤) فلسطين، قاله أَبُو داود الطيالسي، كنيته(٥).

أَنْبَانا أَبُو الحُسَيْن الأَبَرْقُوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنَا ابن أَبي حَاتم قال(٦):

وَاثِلَة بن الأَسْقَع، أَبُو الأَسقع اللَّيْثِيّ، نزل الشام، له صحبة، توفي وهو ابن مائة سنة، ويقال: ابن ثمان وتسعين سنة، وكان يشهد المغازي بدمشق وحمص، أسلم والنبي ﷺ قد تجهز إلى تبوك، وكان من أهل الصّفّة، ثم أتى الشام، وسكن البَلاَط(٧) خارجاً من دمشق على ثلاث فراسخ، القرية التي كان يسكن فيها يسرة بن صفوان ثم تحول ونزل البيت المقدس ومات بها، روى عنه بسر(٨) بن عبيد الله، وشداد أبو عمار، وربيعة بن يزيد، [والغريف ابن الديلمي، وابن أبي قسيمة، وأبو الأزهر، وسليمان بن حيان](٩) أبو خيثمة، ودخل عليه مكحول، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال: وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ يكنى أبا شدّاد، وأبا الأَسقع، منزله بدمشق.

---

(١) الأصل وم: حيدرة، والمثبت عن «ز». وجندرة بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم مهملة مفتوحة، كما في تقريب التهذيب.

(٢) خيشنة بمعجمة ثم تحتانية ثم معجمة ثم نون بوزنه، (تقريب التهذيب) وهو جندرة بن خيشنة الكناني أبو قرصافة الشامي، من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة، له صحبة، ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٤٦١.

(٣) بالأصل وم: «بن» والمثبت عن «ز».

(٤) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٥) كذا بالأصل وم و«ز».

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٧.

(٧) البلاط بكسر الباء وفتحها، في مواضع، ومنها بيت البلاط من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان).

(٨) الأصل وم و«ز»: بشر، والمثبت عن عن الجرح والتعديل.

(٩) من قوله: والغريف إلى هنا غير مقروء بالأصل، والمستدرك عن «ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو(١) عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن الصيرفي ـ إجازة ـ أنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنَا أَبو الحَسَن بن جَوْصَا، [إجازة.

ح وأخبرنا أبو القاسم ابن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير بن جوصا](٢)، قال: سمعت ابن سميع يقول: وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ، يكنى أبا شدّاد، قال أَبو سعيد: مات بدمشق في خلاقة عَبْد الملك، قال ابن جَوْصَا: قال أَبو زُرْعَة: وَاثِلَة له كنيتان: أَبو الأَسْقع، وأَبو شدّاد.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا سليم بن أيوب، أَنَا طاهر ابن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي يقول: وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ أَبو قرصافة.

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبو الحَسَن الدارقطني قال: وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن عَبْد العُزَّى بن عَبْد ياليل بن نَاشِب بن غيرة بن سَعْد بن لَيث، ويكنى أبا قرصافة.

أَخْبَرَنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحِد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه بن مندة قال:

وَاثِلَة بن عَبْد اللّه بن الأَسْقَع، أَبو الأَسقع اللَّيْثِيّ، قدم على النبي ﷺ قبل غزوة تبوك بثلاث ليال، وقيل كنيته أَبو قرصافة، من أهل الصّفّة، نزل الشام، روى عنه عَبْد اللّه بن الديلمي، والغريف بن عيّاش الديلمي، وعَبْد الوَاحد النصري، ومكحول، ومعروف الدمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك ابن الحَسَن، أَنَا أَبو نصر البخاري قال(٣):

وَاثِلَة بن الأَسْقَع أَبو الأَسقع، وقال الواقدي، وعَمْرو بن عَلي: كنيته أَبو قرصافة، قال البخاري: ولا يصح، وهو اللَّيْثِيّ، الكناني، الشامي، المقدسي، وقال الواقدي في الطبقات:

---

(١) من هنا إلى قوله عتاب سقط من «ز».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم فاختل السند، والمستدرك عن «ز»، والسند معروف.

(٣) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٤٤.

يكنى أبا قرصافة، وفي التاريخ: يكنى أبا مُحَمَّد، سمع النبي ﷺ، روى عنه عَبْد الواحد(١) ابن عَبْد اللّه النصري، في ذكر بني إسرائيل قال يَحْيَىٰ بن معين: مات سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين، وقال الذهلي: قال يَحْيَىٰ بن بكير: مات سنة خمس وثمانين، [وسنة ثمان وتسعون، وقال الواقدي نحو ابن بكير، وقال أبو عيسى: مات سنة خمس وثمانين](٢) وقال ابن نمير مثل أَبي عيسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحداد، قالا: قال لنا أَبُو نعيم: وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ من بني ليث بن بكر بن عبد مناة مختلف في كنيته، فقيل: أَبُو شداد، وقيل أَبُو قرصافة، وقيل: أَبُو الأَسقع، سكن جبرين(٣) [من](٤) الشام، وقدم قبل مخرج النبي ﷺ إلى تبوك بليالٍ، فسكن الصّفّة، توفي سنة خمس وثمانين، وله تسعون سنة، وقيل توفي وله مائة وخمس سنين، روى عنه أَبُو المليح الهذلي، ومكحول، وعَبْد الوَاحد النصري، ومعروف الدمشقي، وربيعة بن يزيد، وحيّان أبو(٥) النضر، وبسر(٦) بن عُبَيْد اللّه، وشداد أَبُو عمّار في آخرين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة اللّه قال(٧): أما غيرة بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وفتح الراء، وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن عَبْد العُزَّى بن عَبْد ياليل بن نَاشِب بن غيرة بن سَعْد بن لَيْث بن بَكر، أَبُو(٨) قرصافة، روى عن النبي ﷺ، حديثه عند الشاميين.

أَخْبَرَتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنَا أَبُو بَكْر المقرىء، نَا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، نَا مَحْمُود بن غيلان، نَا أَبُو داود الطيالسي، عَن شعبة قال: كنية وَاثِلَة بن الأَسْقَع أَبُو قرصافة.

[أخبرنا(٩) أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا محمد بن عمر بن

---

(١) بالأصل وم: عبد الرحمن، والمثبت عن «ز».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، والعبارة في «ز»، مضطربة، والمستدرك للإيضاح عن م، وانظر كتاب الجمع بين رجال الصحيحين.

(٣) جبرين: قرية بين دمشق وبعلبك (معجم البلدان).

(٤) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٥) الأصل وم: «بن» والمثبت عن «ز».

(٦) الأصل: بشر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ و٣٠١.

(٨) من هنا إلى آخر الخبر، ليس في الاكمال في باب: غيرة.

(٩) الخبر التالي سقط من الأصل، وم، واستدرك عن «ز».

بكير، أنا عثمان بن أحمد بن سمعان، أنا الهيثم بن خلف، نا محمود بن غيلان قال: سمعت أبا داود يقول عن شعبة قال: كنية واثلة بن الأسقع أبو قرصافة].

كتب إليَّ أَبو عَبْد اللّه بن الحَطّاب(١)، أَنَا أَبو الفضل السعدي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه العكبري، قَال: قُرِىء على البغوي حَدَّثني عمي، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد قال: سمعت أبا مسهر يقول: كنية وَاثِلَة أَبو قرصافة.

قال: وحَدَّثَنَا عمي، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد قال: سمعت أبا مسهر يقول: كنية وَاثِلَة أَبو الخطاب.

أَخْبَرَنَا أَبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَخْبَرَنَا أَبو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبو الأَسقع وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ، له صحبة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبو نصر الوائلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، [أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن](٢) أَخْبَرَني أَبي قال: أَبو الأَسقع وَاثِلَة بن الأَسْقَع، نزل الشام، له صحبة، وقيل أَبو قرصافة، وقيل أَبو شدّاد.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبو طاهر الخطيب، أَنَا أَبو القَاسِم بن الصوّاف، أَنَا أَبو بَكْر المهندس، نا أَبو بشر الدولابي، قال: وَاثِلَة بن الأَسْقَع، أَبو الأَسقع.

أَنْبَأَنَا أَبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبو أحمد(٣)، قَال(٤):

أَبو الأَسقع، ويقال: أَبو قرصافة، وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر، ويقال: ابن الأَسقع بن عَبْد اللّه بن عَبْد ياليل بن نَاشِب بن غيرة بن سَعْد بن لَيث بن بَكر بن عبد مناة بن علي كنانة بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن إِلْيَاس بن مضر(٥) اللَّيْثِيّ، من بني كنانة، نزل

---

(١) الأصل و«ز»، وم: الخطاب، تصحيف.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، وم، واستدرك عن سند مماثل، والسند معروف ومشهور.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «محمد» والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) رواه أبو أحمد الحاكم النيسابوري في الأسامي والكنى ٢/ ٦٣ رقم ٤٣١.

(٥) قوله: «بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر» سقط من كتاب الأسامي والكنى، وهو موجود في عامود نسبه في م، و«ز».

الشام، له صحبة من النبي ﷺ، ويقال: أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك، فكان من أهل الصّفّة، دخل البصرة، وله بها دار، وعداده في أهل الشام، وبها مات⁽١⁾.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو بَكْر الطبري، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا أَبو صالح، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عَن العلاء بن الحارث، عَن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الأزهر على وَاثِلَة بن الأَسْقَع فقلت: يا أبا الأَسقع.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر الحاسب، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبو عُمَر السوسي، أَنَا أَحْمَد بن معروف الساجي، أَنَا الحارث بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سعد⁽٢⁾، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد القرشي، عَن أَبي معشر، عَن يزيد بن رُومان، ومُحَمَّد بن كعب، وعن أَبي بكر الهذلي عن الشعبي، وعَلي بن مجاهد، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن الزهري، وعكرمة بن خالد، وعاصم بن عُمَر ابن قتادة، وعن يزيد بن عياض بن جعدبة، عَن عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن حزم، وعن مسلمة⁽٣⁾ ابن علقمة، عَن خالد الحذاء، عَن أَبي قلابة، في رجال آخرين من أهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا من وفود العرب على رَسُول الله ﷺ قالوا:

لما وفد وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ على رَسُول الله ﷺ فقدم المدينة ورَسُول الله ﷺ يتجهز إلى تبوك، فصلّى معه الصبح، فقال له: ما أنت وما جاء بك، وما حاجتك؟ فأخبره عن نسبه وقال: أتيتك لأؤمن بالله ورسوله، قال: «**فبايع على ما أحببتُ وكرهتُ**» فبايعه⁽٤⁾، ورجع إلى أهله فأخبرهم، فقال له أبوه: والله لا أكلمك كلمة أبداً، وسمعت أخته كلامه فأسلمت وجهزته فخرج راجعاً إلى رَسُول الله ﷺ فوجده قد صار إلى تبوك فقال: من يحملني عُقبة⁽٥⁾ وله سهمي⁽٦⁾؟ فحمله كعب بن عُجرة حتى لحق برَسُول⁽٧⁾ الله ﷺ وشهد معه تبوك، وبعثه رَسُول الله ﷺ مع خالد بن الوليد إلى أكيدر، فغنم فجاء بسهمه إلى كعب بن عُجرة، فأبى أن

---

(١) قوله: «وعداده في أهل الشام، وبها مات» كذا بالأصل وم، و«ز»، وسقطت الجملة من الأسامي والكنى.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ تحت عنوان: وفد كنانة.

(٣) الأصل: سلمة، والمثبت عن «ز»، وم، وابن سعد.

(٤) من هنا . . إلى قوله: فأسلمت، مطموس بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم، وابن سعد.

(٥) العقبة: النوبة.

(٦) بالأصل وم: سهمين، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

(٧) بالأصل وم: رسول الله، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.

يقبله وسوّغه إياه، وقال: إنّما حملتك لله، انتهى(١).

---

(١) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء العاشر بعد السبعماية وهو آخر المجلدة الحادية والسبعين من تجزئة القسم ووافق فراغها يوم الخميس العاشر من صفر سنة سبع عشرة وستماية بمسجد فلوس خارج باب الجابية من مدينة دمشق حرسها الله على يدي العبد الفقير المذنب الراجي عفو ربه وغفرانه محمّد بن يوسف بن محمّد بن أبي يداس البرزالي الأشبيلي وفقه الله وغفر لأبويه وله ولكافة المسلمين أجمعين والحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى.

سمع الجزء الرابع والتسعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرا حمزة بن إبراهيم بن عبد الله وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين ومن خطه نقلت وسمع نصفه الآخر مكي بن خلف بن قيس الشاعوري وأبو بكر بن عمر بن أبي بكر الصقلي وذلك في يومي الاثنين والخميس الثاني عشر من ذي القعدة من سنة أربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق.

وسمع الجزء الخامس والتسعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ بقراءة أبي المواهب بن صصرى حمزة بن إبراهيم بن عبد الله وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ويوسف بن علي بن علي المعروف بابن زويزان وابن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون في يوم الجمعة التاسع عشر من ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسماية بجامع دمشق.

وسمع الجزء السادس والتسعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه بقراءة ابن صصرى أبي المواهب علي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو البيان نبا وأبو المحاسن سليمان ابن الفضل بن الحسين بن سليمان وعبد الرّحمن بن نسيم ومن خطه نقلت وسمع نصفه الآخر حمزة بن إبراهيم بن عبد الله وآخرون في يومي الاثنين والخميس الخامس والعشرون من ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسماية بالمسجد الجامع بدمشق.

وسمع الجزء السابع والتسعين بعد الأربعماية على مصنفه الحافظ أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وابن نسيم وآخرون ومن خطه نقلت وذلك يوم الجمعة السادس والعشرون من ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسماية بالمسجد الجامع بدمشق بقراءة ابن صصرى.

وسمع الجزء الثامن والتسعين بعد الأربعماية على مصنفه بقراءة ابن صصرى سليمان بن الفضل بن الحسين وعلي ابن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرّحمن بن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون في يومي الاثنين والخميس الثالث من ذي الحجة سنة أربع وستين وخمسماية بالمسجد الجامع بدمشق.

وسمع الجزء التاسع والتسعين بعد الأربعماية من الأصل على مصنفه بقراءة أبي المواهب ابن صصرى أبو المحاسن سليمان وأبو البيان ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان بن حمزة بن عبد الله بن إبراهيم وابن نسيم ومن خطه نقلت وعلي بن عبد الكريم بن الكويس يوم الجمعة الرابع من ذي الحجة سنة أربع وستين وخمسماية بالمسجد الجامع بدمشق هـ.

وسمع الجزء الخمسماية من الأصل على مصنفه بقراءة القاضي ابن صصرى حمزة بن إبراهيم بن عبد الله وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وابن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون في يومي الاثنين والخميس العاشر من ذي الحجة سنة أربع وستين وخمسماية بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله.

وسمع الجزء الحادي بعد الخمسماية من الأصل على مصنفه بقراءة أبي المواهب الحسن بن صصرى أبو المحاسن سليمان وأبو البيان بنا ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وفتيان بن أبي الحسن =

أَخْبَرَنَا(١) أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنِي عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَخْبَرَنِي تمام بن مُحَمَّد، نَا أَبُو القاسم عَلِي بن يعقوب بن إِبْرَاهيم بن شاكر بن أَبِي العقب، وأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن صالح بن سنان ـ قراءة عليه ـ قالا: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن المعلّى، نَا أَبُو حاتم الرازي، نَا سُلَيْمَان بن منصور بن عمّار، نَا أَبِي، نَا معروف الخيّاط أَبُو الخطّاب الدمشقي، قال: سمعت وَاثِلَة بن الأَسْقَع يقول: أتيت النبي ﷺ فأسلمت، فقال: **«اغتسل بماء وسدر»**[١٢٨٦١].

رواه أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن الحُسَيْن الصوفي، وعَلِي(٢) بن حرب، وأَحْمَد بن المعمّر بن أَبِي حمّاد عن سُلَيْمَان.

فأمّا حديث الصوفي:

فَأَخْبَرَنَاه أَبُو الحَسَن بن قبيس، حَدَّثَنَا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب(٣)، أَخْبَرَنِي الحَسَن بن عَلِي الجوهري قال ابن خيرون: وأجازه لي الجوهري، أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن عَلِي الناقد، نَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن الحُسَيْن الصوفي قال: سمعت سليم بن منصور بن عمّار يقول: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي معروف الخياط أَبُو الخطّاب، قال: سمعت وَاثِلَة بن الأَسْقَع يقول: لما أسلمت أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يديه، فقال لي: **«اذهب فاحلق عنك شعر الكفر واغتسل بماء وسدر»**[١٢٨٦٢].

وأمّا حديث عَلِي بن حرب:

فَأَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد المزكّي، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم بن أَبِي الحُسَيْن الحافظ، أَنَا مُحَمَّد بن موسى بن فضالة بن إِبْرَاهيم بن فضالة القرشي مولى عبيد الأعور، قال: سمعت وَاثِلَة بن الأَسْقَع، فذكر نحوه.

وأمّا حديث ابن المعمر(٤):

= ابن فتيان وعبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون في يوم الجمعة الحادي من ذي الحجة سنة أربع وستين وخمسماية بجامع دمشق حرسها الله.

(١) كتب قبلها في «ز»: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم.

(٢) من هنا... إلى قوله: الصوفي، سقط من «ز».

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٧١ ـ ٧٢ في ترجمة منصور بن عمار بن كثير، أبي السري السلمي الواعظ.

(٤) الأصل: ابن الغمر، وفي م: ابن العمر، والمثبت عن «ز».

فَأَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد أيضاً، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز، أَنَا تمام، أَخْبَرَنِي أَبُو عَلي مُحَمَّد(١) بن هارون بن شعيب(٢)، نَا أَحْمَد بن المعمر(٣) بن أَبِي حمّاد - بحمص - نا سليم بن منصور بن عمّار، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي معروف الخيّاط، حَدَّثَنِي وَاثِلَة بن الأَسْقَع قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يديه فقال: **«يا وَاثِلَة، اذهب فاحلق عنك شعر الكفر واغتسل بماء وسدر»**[١٢٨٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، نَا - وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - الخطيب(٤)، أَنَا عُثْمَان ابن مُحَمَّد بن يوسف العلاّف، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الشافعي، نَا أَحْمَد بن بشر المرثدي، نَا سليم بن منصور، نَا أَبِي، نَا معروف، حَدَّثَنِي وَاثِلَة بن الأَسْقَع قال: أتيت رَسُول الله ﷺ فمسح يده على رَأسي قال معروف: ومسح وَاثِلَة يده على رأسي، قال أَبِي: ومسح معروف يده على رَأسي[١٢٨٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو [بكر](٥) مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبِي حية، أَنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي، قَال(٦): قالوا:

وأقبل وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ وكان ينزل ناحية المدينة، حتى أتى رَسُول الله ﷺ فصلى معه الصبح، وكان رَسُول الله ﷺ إذا صلّى الصبح انصرف فتصفح(٧) وجوه أصحابه ينظر إليهم، فلما دنا من وَاثِلَة أنكره، فقال: **«مَنْ أنت؟»** فأخبره، فقال: **«ما جاء بك؟»** قال: أبايع، فقال رَسُول الله ﷺ: **«على ما أحببتُ وكرهتُ»** قال وَاثِلَة: نعم، فقال رَسُول الله ﷺ: **«فيما أطقتَ»**؟ قال وَاثِلَة: نعم، فبايعه، قال: وكان رَسُول الله ﷺ يومئذ يتجهز إلى تبوك، فخرج الرجل إلى أهله، فلقي أباه الأَسقع فلما رَأى حاله قال: قد فعلتها، قال وَاثِلَة: نعم، قال أبوه: والله لا أكلّمك أبداً، فأتى عمّه، وهو مولّي ظهره إلى الشمس، فسلّم عليه، فقال: قد فعلتها؟ قال: نعم، ولامه لائمة أيسر من لائمة أبيه وقال: لم يكن ينبغي لك أن تسبقنا

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) بالأصل وم و«ز» هنا: الغمر، وقد مرّ: «المعمر» ولم أعثر عليه.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٧٢ في ترجمة منصور بن عمار بن كثير.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، لتقويم السند.

(٦) رواه محمد بن عمر الواقدي في مغازيه ٣/ ١٠٢٨ - ١٠٢٩ تحت عنوان: غزوة أكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل.

(٧) في مغازي الواقدي: فيتصفح.

بأمر، فسمعت أخت وَاثِلَة كلامه، فخرجت إليه فسلمت عليه بتحية الإسلام، قال وَاثِلَة: أنّى لك هذا يا أخيّة؟ قالت: سمعت كلامك وكلام عمك، وكان وَاثِلَة ذكر الإسلام ووصفه لعمّه، فأَعجب أخته الإسلام، فأسلمت، فقال وَاثِلَة: لقد أَراد الله بك يا أخيّة خيراً، جهّزي أخاك جهاز غازٍ، فإن رَسُول الله ﷺ على جناح سفر، فأعطته مُدّاً من دقيق، فعجن الدقيق في الدلو، وأعطته تمراً، فأخذه فأقبل إلى المدينة، فوجد رَسُول الله ﷺ قد تحمل إلى تبوك، وبقي غمرات⁽¹⁾ من الناس وهم على الشخوص⁽²⁾ ـ وإنّما رحل⁽³⁾ رَسُول الله ﷺ قبل ذلك بيومين ـ فجعل ينادي بسوق بني قينقاع: من يحملني وله سهمي، قال: وكنت رجلاً لا راحلة⁽⁴⁾ لي قال: فدعاني كعب بن عُجرة، فقال: أنا أحملك عقبة بالليل⁽⁵⁾ ويدك أسوة يدي ولي⁽⁶⁾ سهمك قال وَاثِلَة: نعم، فقال وَاثِلَة بعد ذلك: جزاه الله خيراً، لقد كان يحملني عقبتي ويزيدني، وآكل معه ويرفع لي، حتى إذا بعث رَسُول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أكيدر الكندي بدومة الجندل⁽⁷⁾، خرج كعب بن عُجرة في جيش خالد، وخرجت معه فأصبنا فيئاً كثيراً، فقسمه خالد بيننا، فأصابني ست قلائص⁽⁸⁾، فأقبلت أسوقها حتى إذا جئت بها خيمة كعب بن عُجرة فقلت: اخرج رحمك الله، فانظر إلى قلائصك، فاقبضها، فخرج إليّ وهو يتبسم ويقول: بارك الله لك فيها، ما حملتك وأنا أريد أن آخذ منك شيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبو الحسن⁽⁹⁾ عَلي بن عُبَيْد اللّه بن نصر بن الزاغوني، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المسلمة، أَنَا أَبو طاهر المخلّص، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن سعيد بن أبان الهمداني التبعي، نَا القاسم بن الحكم العُرني، نَا سعيد بن ميمون، نَا ابن ثوبان، عَن أَبيه، عَن مكحول، عَن وَاثِلَة بن الأَسْقَع قال:

أتيت رَسُول الله ﷺ وهو جالس في نفر من أصحابه يحدّثهم، فجلستُ وسط الحلقة،

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: غبرات، وفي المختصر: غرات، وفي المغازي: عيرات.

(٢) شخوص المسافر يعني خروجه عن منزله.

(٣) بالأصل: دخل، والمثبت عن «ز»، وم، والمغازي.

(٤) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: رحلة، وفي المغازي: رجلة.

(٥) زيد في مغازي الواقدي: وعقبة بالنهار.

(٦) كلمة «لي» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٧) دومة الجندل: حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طيء (معجم البلدان).

(٨) القلائص واحدتها قلوص وهي الشابة من الإبل.

(٩) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم، ومشيخة ابن عساكر ١٤٤/أ.

فقال بعضهم: يا وَاثِلَة قم عن هذا المجلس، فإنا قد نُهينا عنه، فقال رَسُول الله ﷺ: **«دعوا وَاثِلَة، فإنّي أعلم ما الذي أخرجه من منزله»** قلت: يا رَسُول الله، وما الذي أخرجني؟ قال: **«أخرجك من منزلك تسأل عن اليقين والشك»** قلت(١): والذي بعثك بالحق ما أخرجني غيره، قال: فقال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ البر ما استقر في الصدر واطمأن إليه القلب، والشك ما لم يستقر في الصدر ولم يطمئن إليه القلب، فَدَعْ ما يريبك إلى ما لا يريبك، وإنْ أفتاك المفتون»**[١٢٨٦٥].

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو سعد الأديب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح وَأَخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور أنا [أبو](٢) بكر بن المقرىء.

قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو يعلى، نَا أَحْمَد بن المقدام ـ زاد ابن حمدان: أَبُو الأشعث العجلي(٣) ثم اتفقا ـ حَدَّثَنا عبيد بن القاسم، نَا العلاء بن ثعلبة، عَن أَبي المليح الهذلي، عَن وَاثِلَة بن الأَسْقَع قال:

رأيت النبي ﷺ بمسجد الخيف، فقال لي أصحابه: إليك يا وَاثِلَة، أي تَنَحَّ عن وجه النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **«دعوه، فإنّما جاء يسأل»** ـ وقال ابن المقرىء: ليسأل ـ قال: فدنوت فقلت: بأَبي أنت وأمي يا رَسُول الله، لتفتنا عن أمرٍ نأخذه عنك من بعدك، قال: **«لتفتك نفسك»** قال: وكيف لي بذلك؟ وقال ابن المقرىء: وكيف بذاك؟ قال: **«تَدَعُ ما يريبك إلى ما لا يريبك، وإنْ أفتاك المفتون»** قلت: وكيف لي بعلم ذلك؟ قال: **«تضع يدك على فؤادك، فإنّ القلب يسكن للحلال ولا يسكن للحرَام، وإنّ الورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير»** قلت: بأَبي أنت وأمي، ما العصبية؟ قال: **«الذي يعين قومه على الظلم»** قلت: من ـ قال ابن المقرىء: فمن ـ الحريص؟ قال: **«الذي يطلب المكسبة من غير حلها»** قلت: فمن الورع؟ قال: **«الذي يقف عند الشبهة»** قلت: فمن المؤمن؟ قال: **«من أمنه النّاسُ على أموالهم ودمائهم»** قلت: فمن المسلم؟ قال: **«من سلم المسلمون من لسانه ويده»**

---

(١) بالأصل وم و«ز»: قال.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٣) هو أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث، أبو الأشعث البصري العجلي ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٢٦٥.

قلت: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال: «**كلمة حكم**(١) **عند إمام جائر**»(٢)[١٢٨٦٦].

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قُبيس، أَنَا حيدرة بن عَلي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الحسن(٣) بن حَذْلم(٤)، نَا يزيد بن مُحَمَّد، نَا سُلَيمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا الحَسَن بن يَحْيَىٰ، نَا زيد بن وَاقد، عَن بُسْر(٥) بن عُبَيْد اللّه، عَن وَاثِلَة بن الأَسْقَع قال: كنت من أصحاب الصّفّة، فلو رأيتنا وما منّا إنسان عليه ثوب تام، ولقد خط العرق في جلودنا طرقاً(٦) من الغبار، والوسخ، إذ خرج علينا رَسُول الله ﷺ فقال: «**ليبشر فقراء المهاجرين**» هذا مختصر[١٢٨٦٧].

أَخْبَرَنَاه بتمامه أَبوا(٧) الحَسَن الفقيهان، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَبي الرضا، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن حرلان، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا مُحَمَّد ـ هو ابن المبارك الصوري ـ نا صدقة ـ هو ابن خالد ـ نا زيد بن واقد، عَن بُسر(٨) بن عُبَيْد اللّه، عَن وَاثِلَة بن الأَسْقَع قال:

كنا أصحاب الصّفّة وما منا رجل له ثوب تام، ولقد اتخذ العرق في جلودنا طرقاً(٩) من الغبار إذ أقبل علينا رَسُول الله ﷺ ذات يوم فقال: «**ليبشر فقراء المهاجرين، ليبشر فقراء المهاجرين**» إذ جاء رجل عليه شارة حسنة ما أدري مَنْ رَأيت رجلاً أمثل في عيني منه فقرأ على نبي الله السلام: فجعل رَسُول الله ﷺ لا يتكلم بكلام إلاّ غلبته نفسه أن يأتي بكلام يعلو به كلام رَسُول الله ﷺ، فلما أدبر قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله لا يحب هذا وضربه، يلوون ألسنتهم للناس لي البقرة لسانها بالمرعى، كذلك يلوي الله ألسنتهم ووجوههم** في **جهنم**»(١٠)[١٢٨٦٨].

---

(١) الأصل: حلم، وفي «ز»: حكمة، والمثبت عن «ز»، والمعجم الكبير للطبراني والمراد بالحكم هنا: القضاء بالعدل، كما في تاج العروس: حكم. طبعة دار الفكر.

(٢) رواه سليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٧٨ رقم ١٩٣.

(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل وم: حذيم، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمة أبي محمد بن أبي نصر في سير الأعلام ١٧/ ٣٦٦ واسمه أحمد بن سليمان بن أيوب أبو الحسن ابن حذلم، الأوزاعي، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥١٤.

(٥) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: بشر. والمثبت عن م.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: طرقاً.

(٧) الأصل وم و«ز»: أبو.

(٨) تحرف في «ز» إلى: بشر.

(٩) كذا بالأصل و«ز» هنا: طرقاً، وفي م: طرفاً.

(١٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٧٠ رقم ١٧٠ وفيه: في النار.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عُمَر، أَخْبَرَنَا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم، أَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحارث، نَا هشام ابن عمّار، نَا صدقة بن خالد، نَا زيد بن واقد، حَدَّثَني بُسْر(١) بن عُبَيْد اللّه، عَن وَاثِلَة بن الأَسْقَع قال:

كنت من أصحاب الصّفّة، وما منا الشاب عليه ثوب تام، وقد أبدى العرق في جلودنا طرقاً من الغبار والوسخ، إذ خرج علينا رَسُول الله ﷺ فقال: «**يستبشر فقراء المهاجرين - ثلاثاً -**» إذ أقبل رجل عليه صورة حسنة، فجعل النبي ﷺ لا يتكلم بكلام إلاّ كلفته نفسه يأتي بكلام يعلو كلام النبي ﷺ، فلمّا انصرف قال: «**إنّ الله لا يحب هذا وضربه، يلوون ألسنتهم لي البقرة لسانها بالرعي، كذلك يلوي الله ألسنتهم**(٢) **ووجوههم في جهنم**»[١٢٨٦٩].

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن الفرضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد اللّه بن أبي كامل.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبوا(٣) الحَسَن الفقيهان، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو العباس بن قبيس، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا العباس، أَخْبَرَني أَبي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبو بَكْر القاضي، وأَبو عَبْد اللّه السوسي، قَالوا: أَخْبَرنَا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا العباس بن الوليد بن مزيد، أَخْبَرَني أبي قال: سمعت الأوزاعي، نَا أَبو عمّار رجل منا، حَدَّثَني وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ قال:

جئت أريد علياً فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق إلى رَسُول الله ﷺ يدعوه، فاجلس، قال: فجاء مع رَسُول الله ﷺ فدخلا ودخلت معهما، فدعا رَسُول الله ﷺ حسناً وحسيناً، فأجلس كلّ وَاحد منهما على فخذه، فأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لفّ عليهم ثوبه وأنا منتبذ(٤)، فقال: «**﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾**(٥) **اللّهمّ هؤلاء أهلي، اللّهمّ أهلي أحق**».

---

(١) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: بشر، والمثبت عن م.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: «لي البقرة لسانها بالرعي كذلك يلوي الله ألسنتهم» والمثبت يوافق عبارة «ز»، وم.

(٣) الأصل وم و«ز»: أبو.

(٤) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم، وفي المعجم الكبير للطبراني: مسند.

(٥) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

قال وَاثِلَة: قلت: يا رَسُول الله، وأنا من أهلك؟ قال: «**وأنت من أهلي**» قال وَاثِلَة: إنها لمن أرجى ما أرجو(١)[١٢٨٧٠].

لفظهم قريب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو القَاسِم الحنائي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمَان [السلمي](٢)، أَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد بن الفرج، نَا سُلَيْمَان بن شعيب الكسائي، نَا بشر بن بكر، نَا الأوزاعي، حَدَّثَني أَبُو عمّار، حَدَّثَني وَاثِلَة بن الأَسْقَع قال: أتيت علياً، ثم ذكر نحوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا [أبو](٣) عَبْد الله السوسي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عَبْد الرزّاق بن عَبْد الكريم بن عَبْد الواحد، أَخبَرنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الجرجاني، قالا: حَدَّثَنَا أَبُو العباس الأصم، حَدَّثَنَا الربيع بن سُلَيْمَان المرادي - زاد السوسي: وسعيد بن عُثْمَان، ولم يقل المرادي - حَدَّثَنَا بشر بن بكر، عَن الأوزاعي، فذكر بإسناده نحوه بمعناه(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم الفقيه، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، أَنَا أَبُو الميمون بن رَاشد، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبِي، قال: وحَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، نَا مروان بن جناح، حَدَّثَني يونس بن ميسرة قال: قلت لوَاثِلَة بن الأَسْقَع أيام الطاعون الجارف(٥): كيف أنتَ أصلحك الله يا أبا شدّاد؟ فقال: بخير يا ابن أخي، قال: فكيف جعلك الله بخير؟ قال: أما لئن فعل الله ذلك لي لقد هداني لدينه، واجتباني إلى رسوله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٦٦ رقم ١٦٠ والذهبي في تاريخ الإسلام (ترجمته) ص٢١٧ وسير الأعلام ٣/ ٣٨٥.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٤) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الحادي بعد الخمسمئة من الأصل. بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على الشيخ أبي البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بحق إجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأحد الثالث والعشرين من شوال سنة عشرين وستمئة بالمسجد الجامع من دمشق حرسها الله.

(٥) في «ز»: الخارق.

الأديب، أخبر[نا] مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، أَنَا مُحَمَّد بن مروان - وهو ابن خُرَيم - نا هشام بن عمّار، نَا معن بن عيسى، نَا معاوية، عَن العلاء بن الحارث أو كثير بن الحارث، عَن وَاثِلَة بن الأَسْقَع [قال: إذا حدثناكم بالحديث على معناه فحسبكم(١). كذا قال، وقد رواه يحيى](٢) بن عُثْمَان [عن معن. وقال: العلاء ولم يشك، وزاد فيه مكحولا.

أخبرناه: أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا عباس بن عبد الله بن فيروز بن جميل بن زياد الحمصي نا يحيى ابن عثمان](٣)، نَا معن بن عيسى، عَن معاوية بن صالح، عَن العلاء، عَن مكحول، عَن وَاثِلَة ابن الأَسْقَع قال: إذا جئناكم بالحديث على معناه فحسبكم.

وكذا رواه أَبو خيثمة عن معن.

أَخْبَرَنَاه أَبو عَبْد اللّه بن البَنا، وأَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا عُمَر بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نَا أَبُو خَيْثَمَة، عَن معن بن عيسى، نَا معاوية بن صالح، عَن العلاء بن الحارث، عَن مكحول عن(٤) وَاثِلَة قال: إذا حدثتكم بالحديث على معناه فحسبكم.

رواه عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن معاوية بمعناه وهذا مختصر.

وقد أَخْبَرَنَاه بتمامه أَبو الوفاء عَبْد الوَاحد بن حمد، وأم المجتبى العلوية، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن المقرىء، أَنَا أَبُو العبّاس بن قتيبة، نَا حرملة، أَنَا ابن وهب، حَدَّثَني معاوية، عَن العلاء بن الحارث، عَن مكحول قال:

دخلت أنا وأَبو الأزهر على وَاثِلَة بن الأَسْقَع صاحب رَسُول الله ﷺ، فقلنا: يا أبا الأَسقع حدِّثنا بحديث سمعته من رَسُول الله ﷺ ليس فيه وهم ولا تزيد، ولا نسيان، قال: فقال: هل قرأتم من القرآن الليلة شيئاً؟ قال: فقلنا: نعم، قال: فهل زدتم وَاواً أو ألفاً أو مثلها، قال: فقلنا له: ما نحن له بحَافظين جداً، إنّا لنزيد الواو والألف وننقص. قال: فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظه، وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون فكيف

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٥.

(٢) ما بين معكوفتين مكانه مطموس وكلام غير مقروء بالأصل، والمستدرك عن «ز»، وم.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لرفع الخلل عن السند والسياق عن «ز».

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: بن.

بأحاديث سمعناها من رَسُول الله ﷺ؟ عسى أن لا يكون سمعناها منه إلاّ مرّة واحدة، حسبكم إذا جئناكم بالحديث على معناه.

رواه عَبْد اللّه بن صالح، عَن معاوية بن صالح بمعناه، وروي من وجه آخر:

أَخْبَرَناه أَبو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو المعالي ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا الأحوص بن المفضل، حَدَّثَنا أَبي قال: وحَدَّثَني أَبُو نعيم النخعي، نَا العلاء بن كثير أَبُو سعد الشامي، عَن مكحول، قَال:

خرجنا إلى وَاثِلَة بن الأَسْقَع فقلنا: يا أبا الأسقع حدِّثنا بحديثٍ غضّ لا تقدم فيه ولا تؤخِّر، حتى كأنّا نسمعه من رَسُول الله ﷺ، فغضب الشيخ، أو أجلس. فقال: ما منكم من أحدٍ قام في ليلته هذه بشيء من القرآن؟ قال: فقلنا: ما منا إلاَّ من قد قام بما رزقه الله من ذلك، قال: فكأن أحدكم حالفاً ما قدّم حرفاً من كتاب الله ولا أخّره، إنّا قد كنا أمسكنا عن الأحَاديث على عهد رَسُول الله ﷺ حتى سمعناه(١) يقول: «**لا بأس بالحديث قدّمت فيه أو أخّرت إذا أصبت معناه**»[١٢٨٧١].

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو سعد الماليني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي، نَا عَبْد الصَّمد بن عَبْد اللّه(٢)، ومُحَمَّد بن بشر القزاز الدمشقيان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم الفرضي، نَا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزَّاق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحسن بن زيد، نَا نصر بن إِبْرَاهيم، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي بن منير، أَنَا أَبُو بَكْر بن خريم، قَالوا: أَخْبَرَنَا هشام بن عمّار، نَا معروف قال: رأيت وَاثِلَة بن الأَسْقَع يملي على الناس الأحاديث وهم يكتبونها بين يديه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنَا أَبُو منصور النهاوندي، أَنَا أَبُو العباس،

---

(١) بالأصل وم: «حتى سمعناه أنه يقول» والمثبت عن «ز».

(٢) من هنا إلى قوله: الفرضي سقط من «ز».

أَنَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر، نَا أَبُو عَبْد اللّه البخاري، نَا ابن عيّاش، نَا سعيد بن خالد قال: توفي وَاثِلَة بن الأَسْقَع سنة ثمان(١) وثمانين وهو ابن مائة سنة وخمس سنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه، نَا [أبو](٢) المغيرة(٣)، نَا ابن عيّاش، حَدَّثَني سعيد بن خالد، قَال: توفي وَاثِلَة بن الأَسْقَع في سنة ثمان(٤) وثمانين، وهو ابن مائة سنة وخمس سنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب، نَا الفضل، نَا أَبُو المغيرة، نَا ابن عيّاش، حَدَّثَني سعيد بن خالد، قَال: توفي وَاثِلَة ابن الأَسْقَع في سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين.

أَنْبَانَا أَبُو علي الحدّاد وغيره، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن ريذة، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أبي، نَا المغيرة، نَا إِسْمَاعيل بن عيّاش، حَدَّثَني سعيد بن خالد قَال: توفي وَاثِلَة بن الأَسْقَع في سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا يزيد بن عبد ربّه، عَن إِسْمَاعيل بن عيّاش قال: مات وَاثِلَة بن الأَسْقَع سنة ثلاث وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: حَدَّثَنَا عبّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: توفي وَاثِلَة بن الأَسْقَع في سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة سنة وخمس سنين.

أَنْبَانَا أَبُو عَبْد اللّه بن الحطاب(٥)، أَنَا أَبُو الفضل السعدي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه العكبري، قَال: قُرِىء على أبي القاسم البغوي، حَدَّثَني عمي، حَدَّثَني سُلَيْمَان بن أَحْمَد قال: سمعت أبا

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ثلاث وثمانين، ونقل المزي في تهذيب الكمال عن سعيد بن خالد أنه توفي سنة ثلاث وثمانين، وانظر سير الأعلام ٣/ ٣٨٦.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٣) تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٢ من طريق أبي المغيرة الخولاني.

(٤) تهذيب الكمال وسير الأعلام: ثلاث وثمانين.

(٥) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: الخطاب.

مسهر يقول: مات وَاثِلَة سنة خمس وثمانين، وهو ابن ثمان وتسعين(١).

أَنْبَانَا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز، أَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أَبي عمر(٢)، أَنَا أَبو عَبْد اللّه بن مروان، أَنَا أَبو عَبْد الملك البسري، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَلي بن عَبْد اللّه التميمي قال: وَاثِلَة بن الأَسْقَع مات سنة خمس وثمانين، وهو ابن ثمان وتسعين سنة، اغتيل ما بين حمص ودمشق(٣).

أَخْبَرَنَا أَبو عَلي الحدّاد وغيره - إذناً - قالوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم الطبراني، أَنَا أَبو الزنباع زوج ابن الفرج، نَا يَحْيَىٰ بن بكير، قَال: توفي وَاثِلَة بن الأَسْقَع سنة خمس وثمانين، سنّه ثمان وتسعون.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبو الحسن(٤) السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(٥): وفي سنة خمس وثمانين مات وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ من أصحاب النبي ﷺ.

حَدَّثَنَا أَبو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم السلامي، أَنَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحَسَن ابن سفيان، نَا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، قَال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول: توفي وَاثِلَة سنة خمس وثمانين، وهو ابن ثمان وتسعين سنة(٦).

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبو طاهر المخلّص - إجازة - أنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبو عبيد، قَال: سنة خمس وثمانين فيها توفي وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ، يكنى أبا قرصافة بالشام.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد بن أَحْمَد(٧)، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو

---

(١) تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٢.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ابن أبي عمرو.

(٣) تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٢.

(٤) تحرفت بالأصل إلى الحسين، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٩١، وعن خليفة في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٢.

(٦) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص٢١٨.

(٧) يعني عبد العزيز بن أحمد، أبا محمد الكتاني.

سُلَيْمَان بن أَبي مُحَمَّد(١)، قَال: فيها - يعني - سنة خمس وثمانين مات وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ، مات وهو ابن ثمان وتسعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، حَدَّثَني العباس بن الوليد بن مزيد(٢)، [أخبرني](٣) أَبي، أَخْبَرَنَا سعيد بن بشير(٤)، عَن قتادة، قَال(٥): كان آخر أصحاب رَسُول الله ﷺ موتاً بمكة عَبْد اللَّه بن عمر، وكان آخرهم موتاً بالمدينة جابر بن عَبْد اللَّه بن رياب بن حرام، وآخرهم موتاً بمصر: سهل بن سعد بن ساعدة، وآخرهم موتاً بالكوفة عَبْد اللَّه بن أَبي أوفى، وآخرهم موتاً بالبصرة: أنس بن مالك، وآخرهم موتاً بدمشق: وَاثِلَة بن الأَسْقَع اللَّيْثِيّ، وكان آخر من مات بحمص عَبْد اللَّه بن بشر الهروي(٦) بعد أَبي أمامة، وكان اسمه صُدَيّ بن عجلان.

٧٩٤٦ - وَاثِلَة بن الحَسَن أَبُو الفَيَّاض الأَنْصَارِي العِرْقي(٧)

من أهل عِرْقة(٨) من نواحي دمشق.

حدَّث عن عَمْرو بن عُثْمَان الحمصي، وكثير بن عبيد، ويَحْيَىٰ بن عُثْمَان.

روى عنه: سُلَيْمَان الطبراني، وعَبْد اللَّه(٩) بن عدي(١٠) الجرجاني.

---

(١) يعني أبا سليمان ابن زبر، وهو محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٤٠.

(٢) الأصل: «مويد» والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: بشر، والمثبت عن «ز».

(٥) الخبر من طريق سعيد بن بشير رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٢.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»: عبد الله بن بشر الهروي، وفوق الهروي في «ز» ضبة، ولعل الصواب: عبد الله بن بسر بن أبي بسر المازني، وهو صحابي نزل الشام وسكن حمص، قالوا: مات بالشام، وقيل بحمص، وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ (راجع تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨) طبعة دار الفكر.

(٧) ترجمته في معجم البلدان (عرقة) ٤/ ١٠٩، والأنساب (العرقي) ٤/ ١٨١.

(٨) عرقة بكسر أوله وسكون ثانيه: بلدة في شرقي أطرابلس بينهما أربعة فراسخ وهي آخر عمل دمشق (معجم البلدان).

(٩) في معجم البلدان: عبيد الله، خطأ راجع الحاشية التالية.

(١٠) بالأصل: عمرو، وفي معجم البلدان: علي، كلاهما تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٥٤.

أَنْبَانَا أَبو عَلي الحداد وغيره، قَالوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن شهريار، قَالا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أيوب(١)، نَا وَاثِلَة بن الحَسَن العِرْقي ـ بمدينة(٢) عِرْقة ـ نا كثير بن عبيد الحَذّاء، نَا بقية بن الوليد، عَن إِبْرَاهيم بن أدهم، عَن فروة بن مجاهد، عَن سهل بن مُعاذ، عَن أنس، عَن أَبيه عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه خيّره الله من الحور العين يوم القيامة، ومن أعتق(٣) عبداً وضع الله على رَأسه تاج الملك يوم القيامة**»[١٢٨٧٢].

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إِسْمَاعيل بن مسعدة، أَنَا أَبو عمرو(٤) عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبو أَحْمَد بن عدي، نَا أَبو الفَيَّاض وَاثِلَة بن الحَسَن الأَنْصَارِي ـ بعِرْقة ـ نا يَحيَىٰ بن عُثْمَان بحديث ذكره.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قال(٥): وأما العِرْقي بكسر العين وسكون الراء، وبالقاف، فهو: وَاثِلَة بن الحَسَن العِرْقي، روى عن كثير بن عبيد الحمصي، روى عنه الطبراني.

٧٩٤٧ ـ وَاثِلَة بن الخَطَّاب القُرشي العدوي(٦)

له صحبة.

كان يسكن دمشق، وكانت داره في رحبة خالد.

حدَّث عن النبي ﷺ بحديث وَاحد.

روى عنه: مجاهد بن فرقد أَبو الأسود الصنعاني الدمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، وأَبو المعَالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبو طاهر الفقيه، أَنَا أَبو

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الصغير ٢/ ١٢٣.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: مدينة عرقة، انظر ما مرّ فيها قريباً.

(٣) بالأصل وم لم يظهر من كلمة: أعتق إلا «أ» والمثبت عن «ز»، وقد كتب على هامشها: بياض، والكلام فيها متصل. وفي المعجم الصغير للطبراني: أنكح.

(٤) الأصل: عمر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٣١٧.

(٦) ترجمته في الإصابة ٣/ ٦٢٦ وأسد الغابة ٤/ ٦٥٣.

بَكْر القطّان، نَا أَحْمَد بن يوسف [نا محمد بن يوسف](١) الفريابي(٢)، نَا مجاهد أَبو الأسود عن وَاثِلَة بن الخَطّاب قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ جالس، فتحرك له النبي ﷺ، فقال له الرجل: إنّ في المكان سعة، فقال: **«للمؤمن ـ أو للمسلم(٣) ـ حق»**[١٢٨٧٣].

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن عبدان، أَنَا أَحْمَد بن عبيد، نَا عبيد بن شريك، نَا عَبْد الوهّاب نا(٤) إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن مجاهد ابن(٥) فرقد، عَن وَاثِلَة بن الخَطّاب قال:

دخل رجل إلى رَسُول الله ﷺ وهو في المسجد قاعد، فتزحزح له رَسُول الله ﷺ فقال الرجل: يا رَسُول الله إنّ في المكان سعة، فقال النبي ﷺ: **«إنّ للمسلم حقاً إذا رآه أخوه أن يتزحزح له»**[١٢٨٧٤].

قال البيهقي: وكذلك رواه المعافى عن إسْمَاعيل.

وأَخْبَرَنَاه أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا عَبْد العزيز، نَا أَبو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن جعْفَر، نَا أَبو هاشم عَبْد الجبّار بن عَبْد الصّمد السلمي، نا أَبو جعْفَر مُحَمَّد بن عَبْد الحميد الفرغاني المكتب، نَا زكريا بن يَحْيَى، نَا هنّاد بن السري، نَا إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن مجاهد بن فرقد، عَن وَاثِلَة بن الخَطّاب القُرَشِيّ قال:

دخل رجل المسجد ورَسُول الله ﷺ جَالس عنده، فلما رآه رَسُول الله ﷺ تزحزح له، فقال: يا رَسُول الله، إن في المكان سعة، فقال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ للمسلم على المسلم من الحق إذا رآه أن يتزحزح له»**(٦)[١٢٨٧٥].

ذكر أَبو الحُسَيْن الرّازي عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم أن الدار المعروفة بدار وَاثِلَة في رحبة حمام خالد، دار وَاثِلَة بن الخَطّاب العدوي عدي قريش وهو صحابي من رهط عُمَر ابن الخطّاب، رضوان الله عليه(٧).

كتب إليّ أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحطّاب(٨)، أَنَا أَبو الفضل السعدي، أَنَا أَبو

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

(٢) بدون إعجام بالأصل، أعجمت عن «ز»، وم.

(٣) الأصل وم: المسلم، والمثبت عن «ز».

(٤) الأصل وم: بن، والمثبت عن «ز».

(٥) الأصل: عن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) راجع الإصابة ٣/ ٦٢٧ وأسد الغابة ٤/ ٦٥٣.

(٧) الإصابة ٣/ ٦٢٧.

(٨) الأصل وم و«ز»: الخطاب، تصحيف.

عَبْد اللّه بن بطة(١) قال: قُرىء على أبي القاسم البغوي في معرفة الصحابة قال: وَاثِلَة بن الخَطَّاب القُرَشِيّ له حديث واحد.

أَنْبَانَا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحدّاد، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم الحافظ، قال: وَاثِلَة ابن الخَطَّاب القُرَشِيّ، ذكره المنيعي وقال له حديث، ولم يخرج له حديثاً.

٧٩٤٨ ـ وَاثِلَة بن الخَطَّاب بن وَاثِلَة بن الأسقع، ويقال: ابن الخطاب ابن بنت وَاثِلَة بن الأسقع

روى عن أَبيه الخطّاب.

روى عنه: الوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السائب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، أَنَا حيدرة(٢) بن عَلي الأنطاكي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الحَسَن بن حذلم(٣)، نَا يزيد بن عَبْد الصَّمد، نَا سُلَيْمَان بن عَمْرو بن بشر بن السرح، نَا الوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السائب، نا وَاثِلَة بن الخَطَّاب، عَن أَبيه عن جده وَاثِلَة بن الأسقع قال:

حضر رمضان ونحن في أهل الصّفّة، فصمنا، فكنا إذا أفطرنا أتى كل رجل منا رجلاً(٤) من أهل السعة فأخذه فانطلق به فعشّاه، فأتت علينا ليلة لم يأتنا أحد، فأصبحنا صياماً، ثم أتت علينا القائلة، فلم يأتنا أحدٌ، فانطلقنا إلى رَسُول الله ﷺ فأخبرناه بالذي كان من أمرنا، فأرسل إلى كلّ امرأة من نسائه يسألها هل عندها شيء، فما بقيت امرأة منهن إلاّ أرسلت تقسم ما في بيتها ما يأكل ذو كبد، فقال لهم رَسُول الله ﷺ: «**اجتمعوا**» فدعا رَسُول الله ﷺ فقال: «**اللّهمّ إنّا نسألك من فضلك ورحمتك، فإنهما بيدك لا يملكهما أحد غيرك**»، فلم يكن إلاّ ومستأذن يستأذن فإذا شاة مصلية ورغيف فأمر بها رَسُول الله ﷺ، فوضعت بين أيدينا، فأكلناه حتى شبعنا، فقال رَسُول الله ﷺ: «**إنّا سألنا الله من فضله ورحمته فهذا فضله، وقد ذَخر لنا عنده رحمته**».

---

(١) السند بالأصل وم شديد الاضطراب، قومناه عن «ز».

(٢) غير مقروءة بالأصل، ونميل إلى قراءتها: عبدة، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) بالأصل: خريم، وفي م: حذيم، والمثبت عن «ز».

(٤) الأصل وم: رجل، والمثبت عن «ز»، وكانت بالأصل في «ز»: «رجل» وجعلت فيها «رجلاً» بخط مغاير.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي - إجازة - أنا أَبو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمير - إجازة -.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحَسَن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: وَاثِلَة بن الخَطَّاب بن وَاثِلَة بن الأسقع دمشقي.

[ذكر من اسمه](١) واجن(٢)

٧٩٤٩ - واجن الأشروسني أخو الإفشين(٣)

أحد قوّاد المتوكل، قدم معه(٤) دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيما قرأته بخط عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الخطابي.

ذكر أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القواس: أن واجناً سُخط عليه وحُبس في المطبق(٥) ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين والخليفة إذ ذاك المستعين، وهرب واجن من وَاسط في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين، فأُخذ وحبس، ومات واجن في حبسه بقصر الذهب في جمادى الآخرة من سنة خمس وستين ومائتين.

ذكر أَبو بَكْر أَحْمَد بن كامل القاضي أن في سنة ثمان وأربعين ومائتين قتل الموفق واجناً في دار المنتصر، ضربه بعمود على رأسه فالله أعلم.

٧٩٥٠ - وَارِع(٦) بن دوالة(٧) الكَلْبِيّ

شاعر فارس.

شهد يوم المرج مع مروان بن الحكم.

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) سقطت من «ز».

(٣) له ذكر في الكامل في التاريخ ٤/ ٣٥٥ في ذكر خلافة المستعين (حوادث سنة ٢٤٨).

(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م.

(٥) الأصل وم: المطر، والمثبت عن «ز».

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وازع، وفي المختصر: وادع.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: ذولة. وذكره ابن الأثير في الكامل في التاريخ ٢/ ٦١٨ (حوادث سنة ٦٤) وسماه: وزاع بن ذؤالة الكلبي.

ذكر أَبُو بَكْر البلاذري حَدَّثَني عباس بن يزيد البصري، عَن عَبْد العزيز بن عَبْد الحميد، عَن عوانة قال: وفد الوَارِع بن دوالة الكَلْبِيّ على الحجّاج بن يوسف، وكانت عينه أصيبت يوم المرج، فقال له الحجّاج: ما الشجاعة؟ قال: غرائز يجعلها الله في الناس، قد نجد الرجل شجاعاً لا رأي له، فتلك الشجاعة الضارة لصاحبها، لأنها تقدم به في حال الإقدام، وتحجم به في وقت لا إحجام، فيُهلك ويَهلك، وقد تكون الشجاعة نافعة لصاحبها إذا أقدمت به في حين الإقدام وأحجمت به في حين الإحجام، والله أصلح الله الأمير، لقد رَأيتني يوم مرج رَاهط وإنّ همام بن قبيصة النّميري لواقف وقد انفضّ عنه أصحابه وإنه من شجاعته لواقف لا يدري ما يصنع، ولو فرّ لكان الفرار يمكنه، ولكن حمى أنفاً(١) فحمل علي وحملت عليه، فبادرته بضربة على عاتقه، فأرديته(٢) عن دابته، ثم نزلت إليه لأحتز رأسه فتفل في وجهي ثم قال(٣):

ألا يا ابن ذات النوف(٤) أجهز على امرئٍ(٥)   يرى الموت خيراً من فرارٍ وأكرما
ولا تتركني بالخساسة(٦) إنني   أكرّ(٧) إذا ما النكس مثلك أحجما

فأخذت رَأسه فأتيت به مروان، وقلتُ هذا رَأس همام(٨) بن قبيصة قال: أأنت قتلته؟ قلت: نعم، قال: فهل أعانك عليه أحد؟ قلت: نعم، الله وفراغ مدته، فقال: هو والله كما قال الشاعر:

وفارس هيجا لا يُقام لبأسه   له صولةٌ تَزْوَرّ عنها الفوارس
وشدّةُ ليثٍ يرهبُ الأسدَ وقعُها   وتذعر منها العاويات العساعس(٩)
جريءٌ على الإقدام ليس بناكلٍ   ولا يزدهيه الأحوسي(١٠) المقامس(١١)

---

(١) أي أخذته الحمية، والأنفة.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: فارديته، وفي المختصر: فأذريته.

(٣) البيتان في الكامل لابن الأثير ٢/ ٦١٨ (حوادث سنة ٦٤).

(٤) في م: النوق، وفي «ز»: البوق، وفي الكامل فكالأصل.

(٥) ابن الأثير: فتى.

(٦) ابن الأثير: بالحشاشة.

(٧) ابن الأثير: «صبور» بدلاً من «أكر».

(٨) سماه ابن الأثير: هانىء بن قبيصة النميري.

(٩) العساعس، يقال عسعس الذئب إذا طاف بالليل. والعسعس والعسعاس الذئب، أو هو الذئب الطلوب للصيد بالليل (تاج العروس).

(١٠) الأحوسي: الجريء، والذئب، والشجاع عند القتال.

(١١) المقامس: الذي يختفي مرة ويظهر أخرى.

وذكر أَبو بَكْر أيضاً، حَدَّثَني أَبو مسعود الكوفي عن عوانة قال: قتل الوَارِع بن دوالة الكَلْبِيّ همام بن قُبيصَة قال: وعتب على بعض الأمراء:

الذي أسديته يوم راهط وقد ضاق عنك المرج، والمرجُ وَاسعُ
فأقبل حادي الموت يحدو مشمِّراً بفرسان موتٍ لم ترعها الروائع
عليها قرومٌ من قُضاعة سادةٌ لهم شيمٌ محمودة ودسائع
إذا لقحت حرب فرتها سيوفهم وأيد طوال لم تخنها الأشاجع
يرون ورود الموت حقّاً عليهم إذا حاد عن ورد المنايا المخادع
فكم من كريم قد تركنا ملجماً وآخر قد سُدّت عليه المطالع

[ذكر من اسمه](١) واسط

٧٩٥١ ـ وَاسِط بن الوَلِيد بن يَزِيد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم

أمّه أم ولد، له ذكر تقدم ذكره في ترجمة أخيه عُثْمَان بن الوليد، ولم يعقب وَاسِط عقباً.

ذِكْر مَنْ اسْمُه وَاصِل

٧٩٥٢ ـ وَاصِل بن أَبي جميل أَبو بَكْر السَّلاَمَانِي(٢)

من أهل جبل الجليل(٣) من أعمال صيدا وبيروت من ساحل دمشق(٤).

حدَّث عن مجاهد، ومكحول، وعطاء، وطاوس، والحَسَن البصري.

روى عنه: الأوزاعي، وعُمَر بن موسى بن وجيه الوجيهي.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبو سعد الماليني.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٤ وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٧ والجرح والتعديل ٩/ ٣٠ والتاريخ الكبير ٨/ ١٧٣ ومعجم البلدان (الجليل) ٢/ ١٥٨ وفيه: واصل بن جميل. وطبقات خليفة ص٥٧٥ رقم ٣٠٠٥.

(٣) بالأصل وم: الخليل، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٤) راجع ما جاء في «الجليل» في معجم البلدان ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنَا أَبُو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي.

قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي(١)، حَدَّثَنَا ـ وقال ابن الحُسَيْن: نا ـ أيوب الوزان، نَا فهر ابن بشر، نَا عُمَر بن موسى، عَن وَاصِل بن أَبِي جميل، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس أن النبي ﷺ كان يكره أكل سبع من الشاة: المثانة، والمَرارة، والغدة، والأنثيين(٢)، والذكر، والحياء، والدم، وكان [. . .](٣) الشاة إليه ذنبها[١٢٨٧٦].

واللفظ لابن السمرقندي، وصل هذا الحديث غريب، وقد رواه الأوزاعي عن وَاصِل، فأرسله.

أَخْبَرَنَاه أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو سعيد الحَسَن بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الوضّاح السمسار، نَا أَبُو شعيب عَبْد اللّه بن الحَسَن بن أَحْمَد الحرَّاني، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه البابلتي، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو(٤) الأوزاعي، عَن وَاصِل بن أَبي جميل، عَن مجاهد بن جبر أن النبي ﷺ كان يكره من الشاة سبعة: الذكر، والأنثيين، والحياء، والمثانة، والمرارة، والغدة، والدّسم[١٢٨٧٧].

قال: وحَدَّثَنَا الأوزاعي، حَدَّثَني وَاصِل بن أَبي جميل أَبُو بَكْر، عَن مجاهد قال: وجد النبي ﷺ ريحاً فقال: «**ليقم صاحب الريح فليتوضأ**» فاستحيىٰ الرجل أن يقوم، فقال رَسُول الله ﷺ: «**ليقم صاحب هذا الريح فليتوضأ**» فاستحيىٰ الرجل أن يقوم، فقال رَسُول الله ﷺ: «**ليقم(٥) صاحب هذا الريح فليتوضأ فإنّ الله لا يستحي من الحق**»، فقال العبّاس: يا رَسُول الله، أفلا نقوم كلنا نتوضأ، فقال: «**قوموا كلّكم فتوضؤوا**»[١٢٨٧٨].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا أَبُو كريب، نَا ابن المبارك، عَن الأوزاعي، عَن وَاصِل بن أَبي جميل، عَن مجاهد وعطاء وطاوس والحَسَن في الرجل يبيع الطعام مجازفة

---

(١) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٢ في ترجمة عمر بن موسى بن وجيه.

(٢) الأنثيين: الخصيتين.

(٣) سقطت من الأصل وم وفي الكامل لابن عدي: «. . . وكان أحب الشاة إليه ذنبها». وفي المختصر أضاف المحقق بدلاً من «أحب» «أكره» وفي الإسناد رجل متهم بالكذب والوضع كما تقدم، فليتأمل.

(٤) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز».

(٥) الأصل وم و«ز»: ليقوم.

وهو لا يعلم كيله ولا يعلمه(١)، فكرهوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد ابن المبارك: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون قالا: ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن(٢) إسْحَاق، نَا أَحْمَد، نَا خليفة قال(٣): في الطبقة الثالثة من أهل الشامات: وَاصِل بن أَبي جميلة(٤) دمشقي.

[قال ابن عساكر:](٥) المحفوظ جميل بغير هاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم ابن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، قَال: سمعت عَبْد اللّه ابن أَحْمَد بن حنبل قال: قال أَبي في حديث الأوزاعي عن أَبي بكر عن مجاهد هو وَاصِل بن أَبي جميل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال(٦): وَاصِل بن أَبي جميل(٧)، عن(٨) مجاهد، ومكحول، روى عنه الأوزاعي، أحاديثه(٩) مرسلة.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخلاّل، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن منده، أَنَا حمد(١٠) ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

---

(١) الأصل: يعلم، وفي «ز»: يغلبه، والمثبت عن م، وفيها: أو لا يعلمه.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: عن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص٥٧٥ رقم ٣٠٠٥ طبعة دار الفكر.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: جميلة، وفي طبقات خليفة: جميلة.

(٥) زيادة منا.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٧٣.

(٧) زيد في التاريخ الكبير: أبو بكر.

(٨) بالأصل وم: ومجاهد، والمثبت: «عن مجاهد» عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٩) بالأصل وم و«ز»: أحاديث، والمثبت عن التاريخ الكبير.

(١٠) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: أحمد.

قَالا: أنا ابن أَبي حاتم(١) قال(٢): وَاصِل بن أَبي جميل أَبو بَكْر، روى عن مجاهد، ومكحول، روى عنه الأوزاعي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان، قَال: سمعت مسلماً يقول: أَبو بَكْر وَاصِل بن أَبي جميل عن عطاء، ومجاهد، روى عنه الأوزاعي.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبو الفضل نصر الوائلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبو بَكْر وَاصِل بن أَبي جميل.

أَخْبَرَنا أَبو جَعْفَر بن أَبي عَلي - في كتابه - أنا أَبو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم، قَال(٣):

أَبو بَكْر وَاصِل بن أَبي جميل عن أَبي الحجّاج مجاهد بن جبر المكي، ومكحول أبي(٤) عَبْد اللّه الهذلي، حديثه في الشاميين، روى عنه أَبو عَمْرو عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو الأوزاعي.

أَخْبَرَنَا أَبو السعود بن المُجْلي، أَنَا أَبو بَكْر الخطيب قال: وَاصِل بن أَبي جميلة، ويقال: ابن أَبي جميل أَبو بَكْر، حدَّث عن مجاهد بن جبر، ومكحول الشامي، روى عنه أَبو عَمْرو الأوزاعي، أحاديثه مراسيل، لا يوجد فيها مسند.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة اللّه، قَال: ووَاصِل بن أَبي جميلة - ويقال: ابن أَبي جميل - أَبو بَكْر، حدَّث عن مجاهد بن جبر، ومكحول الشامي، روى عنه أبو عمرو الأوزاعي، أَحَاديثه مراسيل.

أَنْبَأنَا أَبو الفرج غيث بن عَلي، عَن أَبي الطاهر مشرف بن عَلي التمار، أَنَا أَبو الحَسَن يَحْيَىٰ بن الحَسَن بن جَعْفَر المصيصي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد ابن سُلَيْمَان البزار، نَا أَحْمَد بن سعد بن أَبي مريم قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: وَاصِل ابن أَبي جميل مستقيم الحديث(٥).

---

(١) أقحم بعدها بالأصل وم: ثم. (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٣٠.

(٣) رواه أبو أحمد الحاكم النيسابوري في الأسامي والكنى ٢/ ١١٩ رقم ٤٩٥.

(٤) الأصل وم و«ز»: بن، والمثبت عن الأسامي والكنى، راجع ترجمته في سير الأعلام ٥/ ١٥٥.

(٥) تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٤ طبعة دار الفكر.

قرأت على أَبي مُحَمّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا مُحَمّد ابن عَبْد اللّه بن خميرويه، أَنَا الحُسَيْن بن إدريس، أَنَا مُحَمّد بن عَبْد اللّه بن عمّار، قَال(١): وَاصِل بن أَبي جميل كنيته أَبُو بَكْر، قال يَحْيَىٰ بن سعيد: ما أدري ما وَاصِل بن أَبي جميل هذا؟ ولا أروي عنه ولا حرفاً، وأَبى يَحْيَىٰ أن يروي عنه من حديث الأوزاعي شيئاً.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أَخْبَرَنَا ابن منده، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سلمة، أَنَا أَبُو الحَسَن الفأفاء.

قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمّد قال(٢): ذكر أَبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: وَاصِل بن أَبي جميل لا شيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمّد بن الصريفيني(٣)، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمّد ابن عُمَر بن عَلي بن خلف الورّاق، قال: قال أَبُو بكر ـ يعني ـ ابن أَبي(٤) داود(٥): سمعت أَبي يقول في حديث أَبي عَمْرو الأوزاعي عن أَبي بكر، هو وَاصِل بن أَبي جميل: لما هرب الأوزاعي من عَبْد اللّه بن عَلي كان مختبئاً عنده قال: سمعت العبّاس بن الوليد بن مزيد يقول: كان أَبُو بَكْر من جبل الجليل(٦)، وكان من بني سلامان، قال العباس: قال الأوزاعي: ما تهنيت قط بضيافة أحدٍ ما تهنيت بضيافتي عنده، كان خبّأني في هُري(٧) العدس، فإذا كان العشاء جاءت الجارية، فأخذت من العدس فطبخت ثم جاءتني به، فكان لا يتكلّف لي، فتهنيت بضيافته.

٧٩٥٣ ـ وَاصِل بن عَبْد اللّه السلامي

أظنه من أهل دمشق.

روى حديثاً عن من حدَّثه.

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٤.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٣٠ ومن طريق إسحاق بن منصور في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٤.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: الصيرفيني، والمثبت عن «ز».

(٤) في م و«ز»: ابن داود، تصحيف.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

(٦) بالأصل: جبل الخليل، وبدون إعجام في م، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٧) هري العدس، الهري بالضم بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان، جمع أهراء (القاموس المحيط).

روى عنه: أَبُو حازم عامر بن يَحْيَىٰ الغَوثي الدمشقي(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، وعَلي بن زيد، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح الزاهد ـ زاد الفرضي: وأَبُو مُحَمَّد الكلاعي قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنَا أَبُو عَلي بن منير، أَنَا أَبُو بَكر بن خُزَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا أَبُو حازم عامر بن يَحْيَىٰ الغوثي، نَا وَاصِل بن عَبْد اللّه السلامي عن من حدَّثه أنه قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ أوّل ما يذهب من هذا الدين الأمانة، وآخر ما يبقى منه الصلاة، وسيصلي من لا خير فيه، وما استجاز قوم بينهم الزّنا(٢) إلاّ استوجبوا حرب الله ورسوله، ولا ظهرت فيهم المعازف والغناءُ إلاّ صمتت قلوبهم، ولا ركبوا الزهو والبهاء إلاّ عميت أبصارهم، ولا تكبّروا إلاّ حرموا نفع الرّجاء، ولا تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلاّ قست قلوبهم حتى لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً**»[١٢٨٧٩].

٧٩٥٤ ـ وَاصِل

رجل من أهل دمشق.

حكيت له مناظرة مع الروم إن لم يكن الذي تقدم فهو غيره.

روى عنه: مخلد بن الحُسَيْن المصيصي.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وعَبْد الكريم بن حمزة، وأَبُو الحَسَن عَلي بن بركات الخشوعي، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكر الخطيب، أَنَا ابن رزقويه، أَنَا أَبُو عَمْرو بن السمّاك، نَا عبيد ابن مُحَمَّد بن خلف البزار، نَا الحَسَن بن الصباح البزار، نَا مُحَمَّد بن كثير المصيصي الصنعاني، عَن مخلد بن الحُسَيْن، عَن وَاصِل قال:

أُسر غلام من بني بطارقة الروم، وكان غلاماً جميلاً، فلمّا صار إلى دَار الإسلام وقع إلى(٣) الخليفة وكان ذلك في ولاية بني أمية، فسمّاه بشيراً(٤)، وأمر به إلى الكتاب، فكتب وقرأ القرآن وروى الشعر، وطلب الحديث، وحجّ، فلمّا بلغ واجتمع أتى الشيطان فوسوس

---

(١) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق ٢٦/ ١٣٤ رقم ٣٠٦٥ طبعة دار الفكر.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: الزنا، وفي المختصر: الربا.

(٣) الأصل وم: «ان» خطأ، والمثبت عن «ز».

(٤) بالأصل: بشرا، والمثبت عن «ز»، وم، والمختصر.

إليه وذكره النصرانية دين(١) آبائه فهرب(٢) مرتداً من دار الإسلام إلى أرض الروم والذي سبق له في أم الكتاب، فأُتي به ملك الطاغية فساءله عن حاله، وما كان فيه، وما الذي دعاه إلى الدخول في النصرانية، فأخبره برغبته فيه فعظم في عين الملك فرأسه وصيّره بطريقاً من بطارقته، وكان من قضاء الله وقدره أن أُسِرَ ثلاثون رجلاً من المسلمين، فلما دخلوا على بشير ساءلهم رجلاً رجلاً عن دينهم، وكان فيهم شيخ من أهل دمشق يقال له وَاصِل، فسأله بشير وأَبى الشيخ أن يردّ عليه شيئاً، فقال بشير: ما لك لا تجيبني؟ قال الشيخ: لستُ أجيبك اليوم بشيء، قال بشير للشيخ: إنّي مسائلك غداً فأعدّ جواباً، وأمره بالانصراف، فلما كان من الغد بعث بشير وأقبل إليه الشيخ، فقال بشير: الحمد لله الذي كان قبل أن يكون شيء، وخلق سبع سموات طباقاً بلا عون كان معه من خلقه، ثم دحا سبع أرضين طباقاً بلا عون كان معه من خلقه، فعجبٌ لكم معاشر العرب حين تقولون: **﴿إن مَثَل عيسى عند الله كمَثَل آدم خلقه من تراب، ثم قال له كن فيكون﴾**(٣)، فسكت الشيخ، فقال له بشير: ما لك لا تجيبني، قال: كيف أجيبك وأنا أسير في يدك، فإن أجبتك بما تهوى أسخطتُ عليّ ربي، وهلكتُ في ديني، وإنْ أجبتك بما لا تهوى خفت على نفسي فاعطني عهد الله وميثاقه وما أخذ الله على النبيين وما أخذ النبيون على الأمم أنك لا تغدر بي، ولا تمحل(٤) بي، ولا تبغي(٥) لي باغية سوء، وإنك إذا سمعت الحق تنقاد له، فقال بشير: فلك عليّ عهد الله وميثاقه وما أخذ الله على النبيين، وما أخذ النبيون على الأمم إنّي لا أغدر بك ولا أمحل بك، ولا أبغي بك باغية سوء، وإنّي إذا سمعت الحقّ انقدتُ له، قال له الشيخ: أما ما وصفتَ من صفة الله فقد أحسنت الصفة، وما لم يبلغ علمك ولم تستحكم عليه رأيك أكثر(٦)، والله أعظم وأكبر مما وصفت، ولا يصف الواصفون صفته؛ وأمّا ما ذكرت من هذين الرجلين فقد أسأت الصفة، أَلم يكونا يأكلان الطعام ويشربان ويبولان ويتغوطان وينامان ويستيقظان ويفرحان ويحزنان؟ قال بشير: بلى، قال: الشيخ، فلمَ فرّقت بينهما؟ فقال بشير: لأن عيسى ابن مريم كان له روحان اثنتان في جسد واحد، روح يعلم بها الغيوب وما في قعر البحار، وما يتحات(٧) من ورق الأشجار، وروح يبرىء بها الأكمه والأبرص، ويحيي الموتى، قال الشيخ: فهل كانت القوية تعرف

---

(١) الأصل: دون، خطأ، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) بالأصل: فتهرب، خطأ، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٥٩.

(٤) المحل: المكر والكيد.

(٥) بالأصل وم و«ز»: تبغ.

(٦) في «ز»: كثيراً.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»، والمختصر: ينجاب.

موضع الضعيفة منهما؟ قال بشير: قاتلك الله ماذا تريد أن تقول إنها لا تعلم؟ وماذا تريد أن تقول إن قلت إنها تعلم؟ قال الشيخ: إنْ قلتَ إنها تعلم قلتُ: فما تغني قوتها حين لا تطرد هذه الآفات عنها؟ وإنْ قلت: إنها لا تعلم فكيف تعلم الغيوب ولا تعلم موضع روح معها في جسد واحد؟ فسكت بشير، فقال الشيخ: أسألك بالله هل عبدتم الصليب مثلاً لعيسى بن مريم أنه صلب؟ قال بشير: نعم، قال الشيخ: فبرضاً كان منه أم بسخط؟ قال بشير: هذه أخت(١) تلك(٢)، ماذا تريد أن تقول: إن قلت برضا منه؟ وماذا تريد أن تقول [إن قلت:](٣) بسخط؟ قال الشيخ: إنْ قلتَ برضا قلتُ: لقد قلتم قولاً عظيماً، فلم تُلامَ اليهود إذا أعطوا ما سألوا وأرادوا؟ وإنْ قلتَ بسخط قلتُ: فلم تعبد ما لا يمنع نفسه؟ ثم قال الشيخ بشير نشدتك بالله هل كان عيسى يأكل الطعام ويشرب ويصوم ويصلّي ويبول ويتغوط وينام ويستيقظ ويفرح ويحزن؟ قال: نعم، قال الشيخ: نشدتك بالله لمن كان يصوم ويصلّي؟ قال: لله عزّ وجل، ثم قال بشير: والضار النافع، ما ينبغي لمثلك أن يعيش في النصرانية، أرَاك رجلاً قد تعلّمتَ الكلام، وأنا رجل صاحب سيف، ولكن غداً نأتيك بمن يخزيك الله على يديه، ثم أمره بالانصراف.

فلمّا كان من الغد بعث بشير إلى الشيخ، فلمّا دخل عليه إذا عنده قسٌّ عظيم اللحية قال له بشير: إنّ هذا رجل من العرب، له حلم وعقل وأصل في العرب، وقد أحب الدخول في ديننا، فكلّمه حتى تنصّره. فسجد القسُّ لبشير، فقال: قديماً أتيت إلى الخير، وهذا أفضل ما أتيت إليّ، ثم أقبل القس على الشيخ فقال: أيها الشيخ، ما أنت بالكبير الذي قد ذهب عنه عقله، وتفرّق عنه حلمه، ولا أنت بالصغير الذي لم يستكمل عقله ولم يبلغ حلمه، غداً أغطّسك في المعمودية(٤) غطسة تخرج منها كيوم ولدتك أمك، قال الشيخ: وما هذه المعمودية(٥)؟ قال القس: [ماء مقدس. قال الشيخ: من قدسه؟ قال القسّ](٦) قدسته أنا والأساقفة قبلي قال الشيخ: فهل يقدس الماء من لا يقدس نفسه؟ قال: فسكت القس، ثم قال: إني لم أقدّسه أنا، قال الشيخ: فكيف كانت القصة إذاً؟ قال القس: إنّما كانت سنّة من

---

(١) سقطت من م. (٢) الأصل: لك، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، والمستدرك عن «ز»، وم، لتقويم المعنى.

(٤) الأصل وم: العمودية، والمثبت عن «ز».

(٥) الأصل وم: العمودية، والمثبت عن «ز».

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن «ز».

عيسى ابن مريم، قال الشيخ: فكيف كان الأمر؟ قال القس: إنّ يَحْيَىٰ بن زكريا أغطس عيسى ابن مريم بالأردن غطسة، ومسح برأسه ودعا له بالبركة.

قال الشيخ: واحتاج عيسى إلى يَحْيَىٰ يمسح رأسه ويدعو له بالبركة؟! فاعبدوا يَحْيَىٰ، يَحْيَىٰ خير لكم من عيسى إذاً، قال: فسكت القس واستلقى بشير على فراشه، وأدخل كمه في فيه وجعل يضحك، وقال للقسّ: قُمْ خزاك الله، دعوتك لتنصّرنَه فإذا أنت قد أسلمتَ؟!

ثم قال: إنّ أمر الشيخ بلغ الملك فبعث إليه فقال: ما هذا الذي قد بلغني عنك وعن تنقصك ديني ووقيعتك، قال الشيخ: إنّ لي ديناً كنت ساكتاً عنه، فلمّا سئلت عنه لم أجد بداً من الذبّ عنه، قال الملك: فهل في يديك حججٌ؟ قال الشيخ: نعم، ادعوا لي من شئت يحاجني(١)، فإذا كان الحقّ في يدي فَلَمْ تَلُمني عن الذبّ عن(٢) الحقّ، وإنْ كان الحق في يديك رجعت إلى الحق، فدعا الملك بعظيم النصرانية، فلمّا دخل عليه سجد له الملك وَمَنْ عنده أجمعون قال الشيخ: أيها الملك ما هذا؟ قال الملك: هو رأس النصرانية، هو الذي تأخذ النصرانية دينها عنه. قال الشيخ: فهل له من ولد أم هل له من امرأة؟ أم هل له عقب؟ قال الملك: ما لك أخزاك الله، هو أزكى وأطهر من أن يتدنس بالنساء، هذا أزكى وأطهر من أن ينسب إليه ولد، هذا أزكى وأطهر من أن يتدنس بالحيض، هذا أزكى وأطهر من ذلك، قال الشيخ: فهل أنتم تكرهون لآدمي يكون فيه ما يكون من بني آدم من الغائط والبول والنوم والسهر؟ وبأحدكم من ذكر النساء؟ وتزعمون أنّ ربّ العالمين سكن في ظلمة البطن، وضيق الرحم، ودنس بالحيض، قال القس: هذا شيطان من شياطين العرب رمى به البحر إليكم فأخرجوه من حيث جاء، وأقبل الشيخ على القس فقال: عبدتم عيسى ابن مريم إنّه لا أبَ له، فهذا آدم لا أب له ولا أم، خلقه الله بيده، وأسجد له ملائكته، فضمّوا(٣) آدم مع عيسى حتى يكون لكم آلهين اثنين، وإن كنتم إنّما عبدتموه [لأنه أحيا الموتى، فهذا حزقيل تجدونه مكتوباً عندكم في التوراة والإنجيل لا ننكره نحن ولا أنتم مرّ بميت فدعا الله عز وجل فأحياه حتى كلمه فضموا حزقيل مع عيسى حتى يكون لكم ثالث ثلاثة، وإن كنتم عبدتموه](٤) أنه أراكم العجب فهذا يوشع بن نون، قاتل قومه حتى غربت الشمس فقال: ارجعي بإذن الله، فرجعت

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: يحاججني.

(٢) الأصل وم و«ز»: على.

(٣) بالأصل وم: فضعوا، والمثبت عن «ز».

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

اثني عشر برجاً فضموا(١) يوشع بن نون مع عيسى ليكون لكم رَابع أربعة، وإن كنتم إنما عبدتموه لأنه عرج به إلى السماء فثم ملائكة مع كل نفس اثنين بالليل واثنين بالنهار يعرجون إلى السماء ما لو ذهبنا نعدهم لالتبس(٢) علينا عقولنا، واختلط علينا ديننا، وما ازددنا في ديننا إلاّ تحيّراً، ثم قال له: أيها القس، أخبرني عن رجل حلّ به الموت، الموت أهون عليه أو القتل؟ قال القس: القتل، قال: فلم لم يقتل ـ يعني مريم ـ لِمَ يقتلها؟ فما برّ أمّه من عذبها(٣) بنزع النفس قال القس: اذهبوا به إلى الكنيسة العظمى، فإنه لا يدخلها أحدٌ إلاّ تنصّر، قال الملك: اذهبوا به إلى الكنيسة، قال الشيخ: ماذا يُراد بي؟ يذهب بي ولا حجة عليّ دحضت(٤) حجتي؟ قال الملك: لن يضرّك إنّما هو بيت من بيوت ربك يذكر الله فيه، قال الشيخ: إنْ كان هذا فلا بأس. قال: فذهبوا به، فلمّا دخل الكنيسة وضع(٥) أصبعيه في أذنيه ورفع صوته بالأذان، فجزعوا لذلك جزعاً شديداً، وصرخوا، ولبّبوه، وجاءوا به إلى الملك. فقال: أيها الملك أين ذُهب بي؟ قال: ذهبوا بك إلى بيتٍ من بيوت الله لتذكر فيه ربك، قال: فقد دخلت وذكرت فيه ربي بلساني وعظّمته بقلبي، فإنْ كان كلما ذكر الله في كنائسكم يصغر دينكم فزادكم الله صغاراً. قال الملك: صدق ولا سبيل لكم عليه، قالوا: أيها الملك لا نرضى حتى تقتله، قال الشيخ: إنّكم ما قتلتموني، فبلغ ذلك ملكنا وضع يده في قتل القسيسين والأساقفة وخرّب الكنائس وكسر الصلبان ومنع النواقيس قال: فإنه يفعل؟ قال: نعم، فلا تشكوا، ففكروا في ذلك فتركوه.

قال الشيخ: أيها الملك ما عاب أهل الكتاب على أهل الأوثان؟ قال: بما عبدوا ما عملوه بأيديهم، قال: فهذا أنتم تعبدون ما عملتم بأيديكم، هذا الذي في كنائسكم فإن كان في الإنجيل فلا كلام لنا فيه، وإنْ لم يكن في الإنجيل فلا [تشبه دينك بدين أهل الأوثان. قال الملك: صدق، هل تجدون في الإنجيل؟ قال القس: لا، قال: فلم تشبه ديني](٦) بدين الأوثان قال: فانتقض الكنائس، فجعلوا ينقضونها ويبكون. قال القس: إن هذا شيطان من شياطين العرب، رمى به البحر إليكم فأخرجوه من حيث جاء، ولا يقطر من دمه قطرة في بلادكم فيفسد عليكم دينكم، فوكلوا به رجالاً فأخرجوه إلى ديار دمشق، ووضع الملك يده

---

(١) الأصل وم: فضعوا، والمثبت عن «ز».

(٢) في «ز»: لا التبس.

(٣) بدون إعجام بالأصل وم، أعجمت عن المختصر، وفي «ز»: عذابها.

(٤) في المختصر: تغصب.

(٥) الأصل: ضع، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) مطموس بالأصل، والمستدرك بين معكوفتين لتقويم المعنى عن «ز»، وم.

في قتل القسيسين والأساقفة والبطارقة حتى هربوا إلى الشام لأنهم(١) لم يجدوا أحداً يحاجّه.

أَنْبَانَا أَبو القَاسِم علي(٢) بن إِبْرَاهيم وغيره، قَالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا [أبو](٣) مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبو القَاسِم بن أَبي العقب، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا ابن عائذ قال: قال الوليد: فحَدَّثَني من سمع واصلاً ـ رجل(٤) من أهل دمشق ممن كان يعرف بالصلاح والصلاة والصبر عليها، فابتُلي بالأسر، فكانت الروم تكرمه لما ترى من حاله ـ قال وَاصِل:

لما(٥) اختلف قسطنطين وأرطباس، بعثني قسطنطين ببطارقته إلى الوليد بن يزيد يستنصره على أرطباس وجعل العهد لئن أنا قمت برسالته والإِعراب عنه مع بطارقته جائزة كذا وكذا، وتخلية سبيلي، قال: فقدمتُ على الوليد بهم، وتقدم من عند أرطباس من يسأل الوليد نصرتهم وموالاتهم على قسطنطين. قال وَاصِل: فتكلّمتُ عند الوليد، وقامت البطارقة بلّغت عن صاحبها، وقامت بطارقة أرطباس فتكلّمت عن أرطباس، واستمع الوليد من الفريقين، ثم أقبل عليهم فقال: لو كنتُ ناصراً أحداً لنصرتُ قسطنطين على من خالفه، ولكن انصرفوا فكلّكم عدو، وليس بيني وبين أحد منكم إلاّ السيف، ثم أقبل على البطارقة الذين جئتُ بهم فقال: أرأيتم صاحبنا هذا أثخنته الجراحة فأسرتموه فلا سبيل لكم إليه قد ردّه الله أم ألقى بيديه فهو عبدكم يرجع معكم. فقالوا: بل أثخنته الجراحة فحبسني الوليد وأمر بالجيش فسيّروا وأمضى الغمر بن يزيد في صائفته، فوافى اختلافاً بينهم، فغنم وسبى.

[ذكر من اسمه](٦) واقد

٧٩٥٥ ـ واقد الألهاني

استعمله مسلم بن عقبة أمير جيش الحَرّة على خيله.

له ذكر في كتاب الحرة، وقد سقت ذكره في ترجمة طريف بن الخشخاش(٧).

---

(١) الأصل وم: لأنه.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: عن، والمثبت عن «ز».

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٤) الأصل: رجال، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) الأصل وم: ما، والمثبت عن «ز».

(٦) زيادة منا.

(٧) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي م و«ز»: الحسحاس. أعجمت عن ترجمته في تاريخ مدينة دمشق طبعة دار الفكر ٢٤/ ٤٧٧ رقم ٢٩٦٦.

[ذكر من اسمه](١) وائل

٧٩٥٦ ـ وَائِل بن حُجر بن سَعْد بن مَسْرُوق بن وَائِل بن ضمعج(٢) بن وَائِل ابن ربيعة بن وَائِل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد، ويقال: وَائِل بن حجر ابن سعيد بن مَسْرُوق بن وَائِل بن النُّعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد ابن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن مرة بن حميري ابن زيد بن الحضرمي بن عَمْرو بن عَبْد اللّه بن هانىء بن عوف بن حرشم(٣) ابن عبد شمس بن زيد بن لأي بن شبيب بن قدامة بن أعجب بن مالك بن قحطان أَبُو هُنَيد، ويقال: أَبُو هُنَيدة الحَضْرَمِي(٤)

له صحبة.

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: ابناه علقمة، وعَبْد الجبَّار، ووَائِل بن علقمة، وكُلَيب بن شهاب، وحجر بن العنبس، وعَبْد الرَّحْمٰن اليحصبي، وقيل إن عَبْد الجبَّار لم يسمع منه، وقدم دمشق على معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، نَا مُحَمَّد ابن مسلمة، حَدَّثَنَا يزيد بن هارون، أَنَا شريك، عَن عاصم بن كليب، عَن أبيه، عَن وَائِل بن حجر قال: رأيت رَسُول الله ﷺ يضع ركبتيه قبل يديه ويرفع يديه قبل ركبتيه[١٢٨٨٠].

قال: وَأَخْبَرَنَا الشافعي، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد الصايغ، نَا أَبُو نعيم، نَا زهير، عَن أَبي إِسْحَاق، عَن عَبْد الجبَّار بن وَائِل، عَن أَبيه قال: صليت خلف رَسُول الله ﷺ، فأخذ يقرأ **﴿غير المغضوب عليهم ولا الضَّالين﴾**(٥) قال: آمين فجهر بها.

---

(١) زيادة منا.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم و«ز»، أعجمت عن تهذيب الكمال.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: جشم.

(٤) في نسبه أقوال انظر مصادر ترجمته وقارن فيما ورد فيها وبين الأصل وم و«ز». ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٥ وتهذيب التهذيب ٦/ ٧١ والإصابة ٣/ ٦٢٨ وأسد الغابة ٤/ ٦٥٩ والتاريخ الكبير ٨/ ١٧٥ والجرح والتعديل ٩/ ٤٢ وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٢ وتاريخ بغداد ١/ ١٩٧. وحجر: بضم المهملة وسكون الجيم كما في الإصابة.

(٥) سورة الفاتحة، الآية: ٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبو نصر بن الجندي، وأَبُو بَكْر القطَّان، وأَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن(١) بن عَلي بن أَبي العقب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن الفقيه الشافعي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا [أبو الحسن](٢) عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن ياسر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن أيضاً، وأَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد ـ قراءة ـ وأَبُو الحَسَن عَلي ابن معضاد ـ لفظاً ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السمسار، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا غندر، عَن شعبة، عَن سماك بن حرب، عَن علقمة بن وَائِل، عَن أَبيه.

أن رَسُول الله ﷺ أقطعه أرضاً، قال: فأرسل معي معاوية فقال: **«أعطها إياه»** أو قال: **«اعلمها إياه»** قال: فقال لي معاوية [أردفني خلفك، فقلت: لا تكون من أرداف الملوك. قال: فأعطني نعلك، قلت: انتعل ظل الناقة. قال: فلما استخلف معاوية](٣) أتيته فأقعدني معه على السرير، وذكّرني الحديث، قال سماك: قال(٤): فوددت أنّي كنت حملته بين يدي، وليس في حديث السمسار: أو قال: اعلمه إيّاه.

أَنْبَأنَاه عالياً أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نَا عَبْد اللّه بن الحَسَن بن بندار، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصائغ، نَا حجّاج، نَا شعبة، قال.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٥)، حَدَّثَني أَبي، نَا حجّاج، أَنَا شعبة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا جدي أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نصر بن زياد، نَا أَبُو الفضل العبّاس بن مُحَمَّد بن حاتم الدوري.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين بن الحسن بن علي.

(٢) الزيادة عن «ز»، وهو عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر أبو الحسن التميمي الدمشقي الجوبري، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤١٥.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٤) يعني وائل بن حجر الحضرمي.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١٠/ ٣٥٢ رقم ٢٧٣٠٨ طبعة دار الفكر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن يوسف السوسي، نَا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصاغاني، قَالا: حَدَّثَنَا حجّاج الأعور، أَخْبَرَني شعبة، عَن سماك ـ زاد الدوري: بن حرب ـ عن علقمة ابن وَائِل، عَن أَبيه.

أن رسول الله ﷺ أقطعه أرضاً، قال: فأرسل معي معاوية أن: «أعطها إيّاه». ـ أو قال: أعلمها إياه ـ قال: فقال لي معاوية: أردفني خلفك، فقلت: إنك لا تكون من أرداف الملوك، وقال ابن حنبل: الناس، فقال: أعطني نعله ـ وقال الصايغ: نعليك ـ فقلت: انتعل ظل الناقة، فلما استُخلف معاوية أتيت فأقعدني ـ زاد ابن حنبل: معه ـ وقالوا: على السرير، فذكرني الحديث، قال سماك: قال وائل: وددتُ أني كنت حملته بين يدي. لفظهم قريب.

وَأَخْبَرَنَاه أَبُو الفضل مُحَمَّد(١) بن إِسْمَاعيل، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أَنَا أَبُو القَاسِم(٢) عَلي بن أَحْمَد الخُزَاعي، أَنَا الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نَا عَلي بن سهل [نا حجاج بن محمد، الأعور، نا سعيد، عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه قال:](٣) أقطعني النبي ﷺ أرضاً، فقال لمعاوية(٤): «**اذهب فأعلمه إياه**»، فقال له معاوية: أردفني خلفك، قال: لا تكن من أرداف الملوك، قال: فأعطني نعلك انتعلها، قال: انتعل ظل الناقة، قال لما استخلف معاوية أتيته، فأكرمني وأجلسني معه على السرير، ثم ذكّرني الحديث، فقلت في نفسي: ليتني كنت حملته بين يدي.

وَأَخْبَرَنَاه أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد، نَا أَبُو الحسين بن المهتدي، أَخْبَرَنَا الشريف أَبُو الفضل مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الفضل [بن المأمون، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار نا محمد بن أحمد](٥) المقدمي، نَا أَحْمَد بن الوليد، نَا غندر عن شعبة، عَن علقمة بن وَائِل، عَن أَبيه قال:

قدمت على رَسُول الله ﷺ فأقطعني أرضاً، وأرسل معي معاوية ليعرفنيها فقال لي:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أحمد، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٧٩/أ.

(٢) بالأصل: أبو القاسم بن علي.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن «ز»، لتقويم السند.

(٤) الأصل: معاوية، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

أردفني خلفك، فقلت له: لا تكون من أرداف الملوك، فقال: أنعلني فقلت له: انتعل ظل الناقة، ثم وفدت عليه وهو خليفة، فأقعدني معه على السرير، فقال: أتذكر ذلك اليوم، فوددتُ أني كنت أركبته بين يدي. [قال ابن عساكر:](١) أسقط منه سماكاً(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر، وأَبُو الفضل الباقلانيان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العزّ ثابت بن منصور، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد ابن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط، قال(٣): ومن حضرموت من كندة: وَائِل بن حجر من ساكني الكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني(٤)، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٥): في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رَسُول الله ﷺ: وَائِل بن حُجْر الحَضْرَمِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن مظفر، نَا أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللَّه بن عَبْد الرحيم قال:

ومن حضرموت ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وَائِل بن الغوث بن قطن بن عريب الأكبر بن الفرد بن لهب بن أيمن بن الهميسع بن حِمْير بن سبأ: وَائِل بن حُجْر ابن سَعْد بن وَائِل بن نُعمان بن زيد بن سبأ بن عَمْرو بن حجر بن عَمْرو بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت، وكان بالكوفة له أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي ـ في كتابه ـ ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك ، وابن النرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قال(٦): وَائِل بن حجر الكندي الحَضْرَمِي، سكن الكوفة، له صحبة.

---

(١) زيادة منا.
(٢) الأصل وم: سماك.
(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص١٣٣ رقم ٤٨٥ طبعة دار الفكر.
(٤) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.
(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٧٥.

أَنْبَانَا أَبو الحُسَيْن، وأَبو عَبْد اللّه قالا: أَخْبَرَنَا ابن منده، أَنَا حَمد(١) ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أَبي حاتم، قال(٢):

وَائِل بن حجر الكندي الحَضرَمِي، سكن الكوفة، يكنى أبا هنيدة، له صحبة، روى عنه ابناه علقمة، وعَبْد الجبّار، سمعت أَبي يقول ذلك.

كتب إليّ أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الرَّازي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد العكبري قال: قُرِىء على أَبي القاسم البغوي قال:

وَائِل بن حُجر بن سَعْد بن مَسْرُوق بن وَائِل بن ضمعج بن وَائِل بن ربيعة بن وَائِل بن النُعْمان بن زيد بن مالك بن زيد الحَضْرَمِي، سكن الكوفة، روى عن النبي ﷺ أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زنجوية، أَنَا الحَسَن بن عَبْد اللّه العسكري قال:

وأما حُجْر بالحاء المضمومة والجيم ساكِنة ويجوز ضمها في اللغة، فمنهم في الصحابة: وَائِل بن حُجْر الحَضْرَمِي، من ملوك اليمن، وفد على النبي ﷺ، وصحبه، وروى(٣) عنه.

أَنْبَانَا أَبو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبو هنيدة وَائِل بن حجر الكندي، [الحضرمي، له صحبة من النبي ﷺ، سكن الكوفة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال: وائل بن حجر الكندي](٤) من أبناء ملوك اليمن، روى عنه ابناه علقمةَ وعَبْد الجبَّار، وحجر بن عنبس، وكُلَيب بن شهاب، وعَبْد الرَّحْمٰن اليحصبي.

أَنْبَانَا أَبو سعد المظفّر، وأَبو عَبْد اللّه الحدّاد، قَالا: قال لنا أَبو نعيم الحافظ:

---

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: أحمد.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٢.

(٣) بالأصل وم: روى، والمثبت عن «ز».

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، فتداخل الخبران، واضطرب السياق، والمستدرك عن «ز».

[وائل](١) بن حجر الكندي الحَضْرَمِي من أبناء أقيال(٢) اليمن، وهو وَائِل بن حجر بن سَعْد ابن مَسْرُوق بن وَائِل بن ضمعج بن وَائِل بن ربيعة بن وَائِل بن النُّعْمان بن زيد بن مالك بن زيد الحَضْرَمِي، وفد على النبي ﷺ، فأنزله، وأصعده معه على منبره، وأقطعه القطائع، وكتب له به عهداً، وقال: «**هذا وَائِل بن حجر سيد الأقيال جاءكم حباً لله ولرسوله**»[١٢٨٨١]، سكن الكوفة وعقبه بها، حدَّث عنه ابناه علقمة بن وَائِل، وعَبْد الجبَّار بن وَائِل، وكليب بن شهاب الجرمي، وعَبْد الرَّحْمٰن اليحصبي، وأَبُو العنبس حجر بن عنبس الحضرمي، وأَبُو حريز(٣)، وأم يَحْيَىٰ زوجته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قَالَا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب(٤):

وَائِل بن حجر بن سَعْد بن مَسْرُوق بن وَائِل بن ضمعج بن وَائِل بن ربيعة بن وَائِل بن النُّعْمان بن زيد بن مالك بن زيد الحَضْرَمِي الكندي، كان ملك قومه، وقدم(٥) على النبي ﷺ مُسْلِماً، فقرّبه وأدناه وبسط رداءه فأجلسه عليه، ونزل بعد رَسُول الله ﷺ الكوفة، وأعقب بها، وورد المدائن في صحبة عَلي بن أَبي طالب حين خرج إلى صفّين، وكان على رَاية حضرموت يومئذ، ذكر ذلك أَبُو البختري القاضي عن رجاله الذين ساق عنهم خبر صفّين، وقد روى وَائِل عن رَسُول الله ﷺ عدة أحاديث، وحدَّث عنه ابناه علقمة وعَبْد الجبَّار، وكُلَيب ابن شهاب الجَرْمي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قال(٦): وأما قيل بقاف مفتوحة فهو اسم للملك من ملوك حِمْيَر منهم: وَائِل بن حجر القَيْل له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، وقد وردت عنه رواية سمي فيها القيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي ـ في كتابه ـ أنا أَبُو بَكْر الصفار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي

---

(١) سقطت من الأصل، وفي م: «ابن أبي حجر» صوبنا الاسم عن «ز».

(٢) أقيال جمع قيل، وهو الملك، أو من ملوك حمير، يقول ما شاء فينفذ، أو هو دون الملك الأعلى، فهو في حمير كالوزير في الإسلام كما في فقه اللغة للثعالبي، ومثله بهمن عند الفرس (راجع تاج العروس: قول).

(٣) الأصل وم و«ز»: أبو جرير، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٩٧ رقم ٣٦.

(٥) في تاريخ بغداد: وفد.

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٦١.

ابن منجوية، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَخْبَرَنَا أَبُو العبّاس الثقفي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أُويس قال: سألتُ مُحَمَّد بن حُجْر عن كنية وَائِل بن حجر؟ فقال: سمعت أبي وعمّي وأهلي يقولون: كان وَائِل بن حجر يكنى أبا هُنَيدة، وأنشدنا مُحَمَّد بن حُجْر عن قول الشاعر:

إنّ الأغر أبا هُنَيْدة ردّني بوسائل وبفضل سيب واسع

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحارث بن أَبي أَسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد(١)، أَنَا هشام بن مُحَمَّد، نَا سعيد وحجر ابنا عَبْد الجبَّار بن وَائِل بن حجر الحَضْرَمِي، عَن علقمة بن وَائِل قال:

وفد وَائِل بن حجر بن سَعيد الحَضْرَمِي على النبي ﷺ، فمسح وجهه ودعا له، ورفّله(٢) على قومه ثم خطب الناس فقال: «**أيها الناس، هذا وَائِل بن حجر أتاكم من حاضرموت**(٣)، **ومدّ بها صوته، رَاغباً في الإِسلام**» ثم قال لمعاوية: «**انطلق به فأنزله منزلاً بالحرة**» قال معاوية: فانطلقت به وقد أحرقتْ رجليّ الرمضاء، فقلت: أردفني، قال: لستَ من أرداف الملوك، قلت: فأعطني نعليك أتوقى بهما من الحرّ، قال: لا يبلغ أهل اليمن أن سوقة لبس نعل ملك، ولكن إنْ شئت قصّرت عليك ناقتي فصرتَ في ظلها، قال معاوية: فأتيت النبي ﷺ فأنبأته بقوله، فقال: «**إن فيه لعُبَيّة من عُبَيّة**(٤) **الجاهلية**»، فلمّا أرَاد الانصراف كتب له كتاباً(٥)[١٢٨٨٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، فحَدَّثَني جدي وأَبُو خيثمة، قَالا: أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، أَنَا إسرَائيل بن يونس، عَن إبْرَاهيم بن عَبْد الأعلى، عن جدته، عن أبيها سويد بن حنظلة، قال:

خرجنا نريد رَسُول الله ﷺ ومعنا وَائِل بن حجر، فأخذه عدو له فتحرّج قوم أن يحلفوا وحلفتُ أنه أخي، فخلّى عنه، فأتيت رَسُول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: «**أنت أبرّهم وأصدقهم وصدقتَ، المسلم أخو المسلم**»[١٢٨٨٣].

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٣٥٠ ـ ٣٥١.

(٢) يعني سوّده وعظمه على قومه، ورأسه عليهم.

(٣) كذا وردت بالأصل وم، وفي «ز»، وابن سعد: حضرموت.

(٤) العبية: الكبر والفخر، وعبية الجاهلية: نخوتها وتعظمها بآبائها (اللسان).

(٥) ورد نص الكتاب في طبقات ابن سعد ١/ ٣٤٩.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن الحُصين، أَنَا أَبو عَلي الواعظ، أَنَا أَبو بَكْر القطيعي، نَا عَبْد اللّه ابن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي⁽¹⁾، حَدَّثَنَا يزيد، نَا أشعث بن سوار، عَن عَبْد الجبَّار بن وَائِل بن حجر عن أَبيه قال:

أتيت رَسُول الله ﷺ فكان لي من وجهه ما لا أحب أن لي به من وجه رجل من بادية العرب، صلّيتُ خلفه، فكان يرفع يديه كلما كبّر ورفع ووضع بين السجدتين وسلم عن يمينه وعن شماله.

أَنْبَأنَا أَبو سعد المطرز، وأَبو عَلي الحدّاد، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيم الحافظ، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الكاتب، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحضرمي⁽²⁾، حدثتنا ميمونة بنت حجر بن عَبْد الجبَّار ابن وَائِل قال: سمعت عمتي كبشة أم يحيى بنت عَبْد الجبَّار بن وَائِل عن أَبيها، وعن علقمة عمّها عن وَائِل بن حجر قال: جئت إلى رَسُول الله ﷺ فقال: «**هذا وَائِل بن حجر سيد .... ⁽³⁾ جاءكم لم يجئكم رغبة ولا رهبة، جاءكم حباً لله ولرسوله، يا بني هاشم يا بني عبد المطلب جاءكم هذا وأنتم تُدعون إلى الإيمان فلا تجيبوا، هذا وَائِل بن حجر جاءكم**» قال: فبسط رداءه وأجلسه إلى جنبه وضمّه إليه، وأصعد به المنبر، فخطب الناس فقال لأصحابه: «**ارفقوا به، فإنه حديث عهد بالملك**»، فقال: إن أهلي غلبوني على الذي لي، فقال: «**أنا أعطيك وأعطيك ضعفه**»[١٢٨٨٤].

قال: وحَدَّثَنَا أَبو بَكْر الطلحي، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد⁽⁴⁾، قالا: حَدَّثَنَا أَبو هند يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن حجر بن وَائِل بن حجر الحَضْرَمِي، حَدَّثَني عمي مُحَمَّد بن حجر [حدثني عمي سعيد بن عبد الجبار عن أبيه عبد الجبار بن وائل عن أمه أم يحيى عن وائل بن حجر]⁽⁵⁾ قال: لما بلغنا ظهور⁽⁶⁾ رَسُول الله ﷺ خرجت وافداً عن⁽⁷⁾ قومي حتى قدمت المدينة، فلقيت أصحابه قبل لقائه فقالوا: قد بشرنا بك رَسُول الله ﷺ [من قبل أن تقدم علينا بثلاثة أيام،

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٤٧٦ رقم ١٨٨٨٣ طبعة دار الفكر.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ١٩ رقم ٢٨.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل وم و«ز» ورسمها: «الاشبا» وسقطت اللفظة من المعجم الكبير.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٦ ـ ٤٧ رقم ١١٧.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم، والمعجم الكبير.

(٦) استدركت على هامش م.

(٧) بالأصل: على، والمثبت عن «ز»، وم، والمعجم الكبير.

فقال: «**قد جاءكم وائل بن حجر**» ثم لقيته [ﷺ](١)، فرحب بي، وأدنى مجلسي وبسط لي رداءه فأجلسني عليه، ثم دعا لي الناس فاجتمعوا إليه ثم اطلع المنبر وأطلعني معه، فأنا من دونه، ثم حمد الله وقال: «**يا أيها الناس، هذا وَائِل بن حجر أتاكم من بلاد بعيدة، من بلاد حضرموت طائعاً غير مكره، بقية أبناء الملوك، بارك الله فيك يا وَائِل، وفي ولدك، وفي ولد ولدك**»، ثم نزل وأنزلني معه، وأنزلني منزلاً شاسعاً عن المدينة، وأمر معاوية بن أَبي سفيان أن ينزلني إياه، فخرجت وخرج معي، ثم ذكر الحديث بطوله.

أَخْبَرَنَاه بتمامه أَبو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الخزاعي، أَنَا الهيثم ابن كليب الشاشي، نَا أَبو حاتم الرَّازي، نَا مُحَمَّد بن حجر بن عَبْد الجبَّار بن وَائِل بن حجر الحَضْرَمِي، حَدَّثَني عمي سعيد بن عَبْد الجبَّار، عَن أَبيه عن أمّه عن وَائِل بن حجر قال:

بلغنا ظهور رَسُول الله ﷺ وأنا في ملك عظيم وطاعة، فرفضته، وأتيت رَسُول الله ﷺ بمنّة الله عليّ، فنهضت راغباً في الله وفي رسوله وفي دينه حتى قدمت على رَسُول الله ﷺ المدينة، فلقيني رجال من أصحابه قبل أن ألقاه، فبشّروني بما بشّرهم به رَسُول الله ﷺ فيما ذكروا قبل أن أقدم عليهم بثلاثة أيام، قالوا: قال لنا رَسُول الله ﷺ: «**هذا وَائِل بن حجر قد أتاكم من أرض بعيدة من حضرموت طائعاً غير مكرهٍ(٢) راغباً في الله وفي رسوله، بقية أبناء الملوك**» قال: ثم لقيته فدخلت عليه، فرحّب بي وأدناني وقرّبني وبسط رداءه وقبل إسلامي، ثم نهض بي إلى مسجده، فصعد منبره وأصعدني معه، فقمت دونه، واجتمع الناس، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبيين وقال: «**صلّوا عليهم إذا ذكرتموني فإنهم قد بُعثوا كما بُعثت وقال لهم ﷺ، وعلى أنبيائه**: «**هذا وائل بن حجر قد أتاكم من بلاد بعيدة من حضرموت، طائعاً غير مكره راغباً في الله وفي رسوله، وفي دينه، بقية أبناء الملوك**» فقلت له: يا رسول الله، قد منّ الله عليّ حين أتاني ثناؤك بإتيانك رغبة في الله وفي دينك، قال: «**صدقت**» ثم قال: «**اللهم بارك في وائل، وفي ولده، وفي ولد ولده**»، ثم نزل، وأنزلني معه، فدفع إليّ ثلاثة كتب، وأقطعني أرضاً أمرني أن أنزلها، وكنت نزلت حين قدمت المدينة شاسعاً عنها، فبعث معي معاوية بن أبي سفيان ليدفعها إليّ، فخرجت في الهاجرة، فركبت راحلتي، وخرج معاوية معي ماشياً حافياً. فما سرت إلاّ قليلاً حتى قال: يا عمي، أردفني، فإن الرمضاء قد

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، والمعجم الكبير.

(٢) بالأصل مكرهاً، خطأ، والمثبت عن «ز»، وم.

أوجعتني، قال: قلت: ما عليك بظهر هذه الناقة، ولكنك لست من أرداف الملوك، وأكره أن أعيّر بك، فقال: ألقِ إليّ حذاءك أتوقى به. قال: وكذاك لست ممن يلبس لباس الملوك، وأكره أن أعير بك، وما أضن عليك بهاتين الجلدتين. قال: فقصّر عليّ من راحلتك أمشي في ظلها، قال: فقلت: ذاك لك، وكفاك به شرفاً في قومك، حتى أتينا المنزل، فنظرت في كتبي التي دفعها إليّ النبي ﷺ، فإذا الكتاب فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبو أمية.

قال أبو حاتم: هكذا هجاه في كتاب النبي ﷺ فيما ذكر لي محمد بن حجر إن وائل بن حجر يُستسعى(١) ويترفل(٢) على الأقوال(٣) حيث كانوا من حضرموت.

وكتاب آخر لي ولأهل بيتي بحضرموت فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبو أمية لأبناء معشر وأبناء ضمعج أقيال شنوءة بما كان لهم فيها من ملك وعمران ومزاهر وعرمان وملح ومحجر، وما كان لهم من مال أثرناه بأرض اليمن، وما كان لهم من مال أثرناه بأبغث(٤)، وما كان لهم من مال أثرناه بحضرموت في الذمة والجوار، الله لهم جار، والمؤمنون على ذلك أنصار إن كانا صادقين. ـ قال أبو حاتم: يعني إن كان وائل وقومه صادقين ـ

وكتاب آخر إليّ وإلى قومي فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله ﷺ إلى وائل بن حجر، والأقيال العباهلة(٥) من حضرموت بإقام

---

(١) استسعى العبد إذا كلفه من العمل ما يؤدي به عن نفسه إذا عتق بعضه ليعتق به ما بقي. والسعي: الوالي على أي أمر وقوم كان. وجاء في تاج العروس سعى: وفي حديث وائل بن حجر: إن وائلاً يستسعى ويترفل على الأقيال» أي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: يترقل. ويترفل أي يتسود ويترأس، مستعار من ترفيل الثوب وهو إسباغه وإسباله راجع تاج العروس: رفل.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الأقيال، وفي تاج العروس: سعس: الأقيال، وفي تاج العروس (رفل): الأقوال. والأقيال، والأقوال الواحد قيل، كما في التهذيب للأزهري، راجع تاج العروس: قول.

(٤) أبغث: مكان ذو رمل وحجارة (اللسان: بغث)، ولم يحدده في القاموس المحيط، وفي معجم الطبراني الكبير: من مال أثرتوه وماء ينابعت (كذا).

(٥) العباهلة: الأقيال المقرون على ملكهم فلم يُزالوا عنه (القاموس).

الصلاة، وإيتاء الزكاة، من الصدقة التيمة(١)، ولصاحبها التيعة(٢)، لا جلب(٣)، ولا جنب(٤)، ولا شغار(٥)، ولا وراط(٦) في الإسلام، لكل عشرة من السرايا ما تحمل القراب من التمر. من أجبى فقد أربى وكل مسكر حرام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي بن الآبنوسي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني، أَنَا أَبُو القَاسِم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن بكير التميمي، [أنا أبو علي سهل بن علي الدوري، أنا أبو الحسن الأثرم، قال: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى](٧) وأَخْبَرَني أَبُو الخطّاب عَبْد الحميد بن عَمْرو الأنصاري.

أن وَائِل بن حجر الحَضْرَمِي قدم على رَسُول الله ﷺ، فلمّا أَرَاد أن ينصرف قال: يا رَسُول الله، لو كتبتَ لي كتاباً ينفع الله به قومي، قال: اكتب:

بسم الله الرَّحمن الرحيم.

من مُحَمَّد النبي ﷺ ﷺ إلى الأقيال العباهلة من أهل حضرموت بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، على التيعة شاة، والتيمة لصاحبها، وفي السيوب(٨) الخمس لا خلاط(٩) ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن أجبى فقد أربى، والعون لسرايا المسلمين، وكلّ مسكر حرام».

قالوا: الأقيال الملوك واحدهم قيل، والعباهلة مثلها، والتيعة الأربعون من الشاة، والتيمة الزائدة، وقالوا: التيمة: هي الأكولة وهي الشاة التي يذبحها الرجل ليأكلها قال الحطيئة(١٠):

---

(١) التيمة: هي الشاة التي تزيد على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى.

(٢) التيعة: أدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان، نسميه التيعة.

(٣) الجلب: هو أن لا تجلب الصدقة إلى المياه والأمصار ولكن يتصدق بها في مراعيها أو أن ينزل العامل موضعاً ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها. (القاموس).

(٤) الجنب في الزكاة هو أن ينزل العامل بأقصى مواضع الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه (القاموس المحيط).

(٥) الشغار: بالكسر أن تزوج الرجل امرأة على أن يزوجك أخرى بغير مهر، صداق كل واحدة بضع الأخرى (القاموس).

(٦) الوراط في الصدقة: الجمع بين متفرق، أو عكسه، أو أن يخبأها في إبل غيره (القاموس).

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٨) السيوب جمع سيب، وهي الركاز أي المعادن.

(٩) الخلاط: أن يخلط الرجل إبله بابل غيره أو بقره ليمنع حق الله منها.

(١٠) ديوان الحطيئة ص٦٤ (ط: صادر، بيروت).

فما تتّام جارة آل لأيٍ   ولكن يضمنون لها قراها

يقول: لا تذبح هي شياءهم يلقونها، والسيوب الركاز، والورَاط: الخديعة وقالوا: لا خديعة ولا غش، ويقال ألقيته في ورطة أو ورطته أهلكته، والشناق: ما دون الدية، والشناق في الشياء ما جاوز الأربعين إلى ما يصير فيه الصدقة. قالوا: كلما أخذ فيه الشاء من صدقة الإبل فذلك الشنق، فإذا صارت ابنة مخاض ارتفع(١) الشنق، وصارت فريضة؛ والشنق أن ينكح الرجل أخته أو ابنته وينكحه الآخر ابنته أو أخته، ويهدران الصداق، كانوا في الجاهلية يصنعون ذاك، وهي المشاغرة والإجباء: بيع الحرث قبل صلاحه.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفراوي، أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن عَبْد الغافر بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو سُلَيْمَان حمد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الخطابي قال: قوله يُستسعى أي يولّى أمر الصدقات، ويقال للمصدّق الساعي، قال الشاعر:

يا أيها الساعي على غير قدم

وقوله: يترفّل، معناه يترأس، قال ذو الرمة(٢):

إذا نحن رفلنا(٣) امرءاً ساد قومه   وإن لم يكن من قبل ذلك يذكر

ويروى: رقلنا بالقاف، واختلفوا في تفسير هذه الأسماء، فقال لي كعيدبه بن مرقد رجل من أهل اليمن، إنها بلاد من حضرموت، أقطعها النبي ﷺ إياهم، وقال لي: أنا أعرف محجر وهي قرية معروفة فيها، وقال لي غيره من حضرموت: بل هو المحجن معروف عندنا، قال: ومحاجن النحل حظائر تتخذ حولها، والاحتجار: الاحتظار للشيء، وقال أَبو عَمْرو: هو المحجر وهو الحديقة، والمحاجر: الحدائق وأنشد للبيد(٤):

بكرت به جرشيّة(٥) مقطورةٌ   تروي المحاجر بازل عُلْكُوم

وأما المحجر بفتح الجيم فهو المحرم(٦)، قال حميد بن ثور:

---

(١) الأصل: امتنع، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢٣٨ رقم ٧٥.

(٣) في الديوان: سوّدنا.

(٤) البيت في ديوان لبيد ص١٥٣ (ط: صادر، بيروت).

(٥) الأصل وم و«ز»: حرسية، والمثبت عن الديوان. وهي الناقة المنسوبة إلى جرش، أرض باليمن.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: المحرم بن الحجر.

فهممت أن أغشى إليها محجراً   ولمثلها يَغْشى إليه المحجر

قال الحضرمي: فأما العُرمان فإنه يريد المُزارع، قال: والعريم ما يرفع حول الدَّبَرة، ويجمع على العرمان. قال: والعرمة أيضاً: الكديس، وهو حصد الزرع إذا دق قبل أن يذرى، يقال نصب فلان عرمته وهو أن يجمعها فيجعلها هدفاً لوجه الريح، وأما العرمة فهي المسناة. قال أبو عبيدة: قال ويجمع على العرم ومنه قوله تعالى: **﴿فأرسلنا عليهم سيل العرم﴾**(١) وأنشد لأبي سفيان بن الحارث:

فمزقهم ربهم في البلاد   وغرق فيها الزروع العرم

قال: والمزاهر: الرياض، سميت مزاهر لأنها تجمع أصناف الزهر والنبات، يقال: روضة مزهرة إذا خرج أزاهيرها وجمعها: مزاهر، ويقال: أزهر النبت، قال كثيّر:

سقى مطفيات المحل جوداً وديمة   عظام ابن ليلى حيث كان رميمها
فامرع منها كل وادٍ وتلعة   سرابل خضر مزهئر عميمها

يريد: مزهار فهمز، لئلا يلتقي الساكنان، وكان الأعمش يقرأ **﴿مدهامتان﴾** وقرأ أيوب السختباني **﴿ولا الضالين﴾** أنشدني أبو عمر عن ثعلب:

يا قوم إني قد رأيت عجبا
حمار بان يسرق أرنبا
خاطمها زأمها أن تهربا

يريد: زامها من الزمام، فهمز لئلا يلتقي الساكنان. والعباهل: الملوك، وقد فسره أبو عبيد، وفسر قوله: لا شغار ولا وراط، وأما قوله: تحمل القراب، من التمر، فإن الرواية هكذا جاءت بالباء، ولا موضع لقرابين هاهنا، وإنما القراب قراب السيف، وأراه القراف، بالفاء، جمع قرف، وقد يجمع أيضاً على القروف، وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للأسفار، قال الشاعر:

وذبيانية وصت بينها   بأن كذب القراطف والقروف

والمعنى أن عليهم أن يزودوا السرية إذا مرت بهم لكل عشرة منهم ما يحمل في مزود: وقوله: إلى المهاجر بن أبو أمية، فقد حقه في الإعراب، أيقال: ابن أبي أمية، لأنه مضاف

---

(١) سورة سبأ، الآية: ١٦.

إلى أبيه، ولكنه لاشتهاره ترك على حاله، كما قيل: علي بن أبو طالب.

وأخبرنا ابن الأعرابي، نا العباس الدوري، نا يحيى بن معين قال: كان إسماعيل بن أبي خالد يقول: قيس بن أبو حازم.

٧٩٥٧ ـ وَائِل بن رباب بن حُذَيْفَة بن مهشّم بن سعيد بن سَهْم بن عَمْرو ابن هُصَيص بن كعب بن لُؤي بن غَالب القُرَشي السَّهْمِي (١)

ممن أدرك النبي ﷺ.

وأمه أم وَائِل بنت معمر بن حبيب الجُمَحية.

وشهد الفتح بالشام، وهو أخو معمر بن رئاب(٢)، لهما ذكر.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نَا جدي يعقوب، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو أمامة، عَن حسين المعلّم عن عمرو بن شعيب، عَن أبيه، عَن جده قال:

تزوج رئاب بن حُذَيْفَة بن سعيد بن سهم أم وَائِل بنت معمر الجمحية، فولدت له ثلاثة أولاد، فتوفيت أمهم فورثها بنوها [رباعها](٣) وولاء مواليها، فخرج بهم عَمْرو بن العاص معه إلى الشام، فماتوا في طاعون عَمَواس، فورثهم عَمْرو، مكان عَصَبَتهم، فلما رجع عَمْرو جاء بنو معمر يخاصمونه في ولاء أختهم إلى عُمَر بن الخطّاب، فقال عُمَر: أقضي بينكم بما سمعت من رَسُول الله ﷺ، سمعته يقول: **«ما أحرز الوالد أو الولد(٤) فهو لعَصَبته(٥) من كان»**[١٢٨٨٥] قال: فقضى لنا به وكتب له بذلك كتاباً فيه شهادة عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وزيد ابن ثابت، وآخر حتى [إذا](٦) استخلف عَبْد الملك بن مروان توفي مولًى لهم(٧) وترك ألفي دينار، فبلغني أن ذلك القضاء قد غيّر فخاصموه إلى هشام بن إسْمَاعيل فدفعنا إلى عَبْد الملك أو قال فرفعنا فأتياه بكتاب عُمَر فقال: إن كنت لأرى أن هذا من القضاء الذي لا يشك فيه، وما كنت أرى أن أمر المدينة بلغ هذا: أن تشكوا في هذا القضاء، فقضى لنا به، فلم يزل فيه(٨).

---

(١) ترجمته في الإصابة ٣/ ٦٢٩.

(٢) راجع ترجمته في الإصابة ٣/ ٤٤٨.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٤) في «ز»: الولد أو الوالد.

(٥) العصبة، عصبة الرجل: بنوه وقرابته لأبيه.

(٦) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٧) الأصل وم و«ز»: لها، والمثبت عن المختصر، وفي الإصابة: لنا.

(٨) الإصابة ٣/ ٦٢٩.

قرأت على أبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان عن(١) عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَبي عَمْرو الأسود المنيني، قَال: قُرِىء على أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الملك بن مروان بدمشق سوق الأحد، وأنا حاضر أسمع، نا زكريا بن يَحْيَىٰ السجزي، نَا عُبَيْد اللّه بن معاذ بن معاذ، نَا أَبي، نَا حسين - يعني - المعلّم، عَن عَمْرو - يعني - ابن شعيب، عَن أبيه، عَن جده.

أن رئاب بن حذيفة تزوج ابنة(٢) معمر بن حبيب الجمحية، فولدت وائلاً، ومعمراً، وغلاماً آخر، فتوفيت أمهم فورثها بنوها رباعها وولاء مواليها، وإن مواليها انطلقوا مع عَمْرو ابن العاص إلى الشام، فماتوا بطاعون عمواس، فورثهم عَمْرو بن العاص، وكان عَصَبَتهم، فخاصم بنو معمر بن حبيب عَمْرو بن العاص في ولاء موالي وَائِل إلى عُمَر بن الخطّاب فقال عُمَر: أقضي(٣) بينكم بما سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ما أحرز الوالد أو الولد فهو لعصبته من كان**»[١٢٨٨٦] فقضى عُمَر لعَمْرو رباعها وولاء مواليها، فنحن نأكله إلى اليوم، وكتب عُمَر لعَمْرو بقضائه كتاباً فيه شهادة عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وزيد بن ثابت، ورجل آخر من أصحاب النبي ﷺ، ثم توفي مولًى لها بعد ذلك، فخاصم أبو معمر شعيب بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَمْرو زمن عَبْد الملك بن مروان إلى هشام بن إسْمَاعيل قال: فرفعنا إلى عَبْد الملك بن مروان قال: فرفعنا إليه كتاب عُمَر بن الخطّاب فقال عَبْد الملك: كان هذا من القضاء الذي لم أكن أرى أحداً يشك فيه، ولم أشعر أن أهل المدينة قد بلغ من أمرهم أن ينكروا هذا القضاء، قال: فأمضاه.

معمر بن حبيب هو ابن وهب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، وعَمْرو بن العاص هو ابن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سهم.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير، قَال(٤): وولد مهشّم بن سُعَيد بن سهم: حُذَيفة ورئاباً، وأمهما [أسماء](٥) بنت حِذْيَم(٦) بن سعد بن سهم، فولد حذيفة: رئاباً ومعمراً وأروى بنت حذيفة لها زمعة وعَقيل، ابنا الأسود بن المطلب.

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: بن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) في «ز»: ابنت.

(٣) الأصل: اقض، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري ص٤١٢.

(٥) زيادة عن نسب قريش.

(٦) بدون إعجام بالأصل وم، وفي «ز»: خذيم، أعجمت عن نسب قريش.

أَخْبَرَنَا أَبو غَالِب بن البَنَا ـ بقراءتي عليه ـ عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: في باب رياب بالياء قال: رياب بن حذيفة بن مهشّم بن سعيد بن سهم خاصم إلى عُمَر، روى حديثه عَمْرو بن شعيب عن أَبيه عن جده [كذا⁽١⁾ قال، ورئاب لم يخاصم إلى عمر، وإنما خوصم في ولاء موالي ولده كما تقدم.

قرأت⁽٢⁾ على أبي محمد بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد.

ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، نا عبد الرحيم بن أحمد، أنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد، قال:

رياب بن حذيفة بن سعيد خاصم إلى عمر.

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله قال: وأما رياب بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها، فهو: رياب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم خاصم إلى عمر روى حديثه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده].

٧٩٥٨ ـ وتين ويقال: زبير بن معاوية بن أَبي سفيان بن عَبْد اللّه بن يزيد ابن معاوية بن أَبي سفيان صخر بن حرب الأموي

له ذكر، ذكره أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن حميد بن أَبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية، وذكر امرأته أم عُثْمَان ابنة عَبْد اللّه بن أَبي سفيان بن عَبْد اللّه بن يزيد ابن معاوية، وأولاده مُحَمَّد بن الوتين ابن ست سنين، وعُمَر بن الوتين رضيع، وابنته أم كلثوم ابنة الوتين بنت ثمان سنين.

وفي نسخة أخرى: الزبير، في المواضع كلها.

[ذكر من اسمه]⁽٣⁾ وَثِيق

٧٩٥٩ ـ وَثِيق بن أَحْمَد بن عُثْمَان أَبو السّلمي الكَفَرْبطناني⁽⁴⁾

حدَّث عن أَبي القاسم ابن أَبي العقب.

---

(١) من هنا إلى نهاية الترجمة سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٢) الخبر التالي سقط من م، وهو مثبت عن «ز». (٣) زيادة منا.

(٤) ترجمته في معجم البلدان (كفربطنا) ٤/٤٦٨. والكفربطناني نسبة إلى كفربطنا: من قرى غوطة دمشق من إقليم داعية.

روى عنه: عَلي بن مُحَمَّد الحنائي.

قرأت بخط أَبي الحسن الحنائي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد وَثِيق بن أَحْمَد السّلمي، نَا عَلي بن يعقوب بن أَبي العقب، عَن رجل ذهب عني اسمه أظنه حاجب بن أركين الفرغاني، نا الفضل ابن العباس بن عميرة، نَا ثابت بن مُحَمَّد، نَا المعلّى بن ثابت بن خالد الفزاري(١)، حَدَّثَني مُحَمَّد بن نعيم بن عَبْد اللّه المجمر، عَن أَبيه عن أَبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ قضى دين والديه بعد موتهما وأوفى نذرهما ولم يستسب(٢) لهما فقد برّهما، وإِنْ كان عاقّاً بهما، وَمَنْ لم يقضِ(٣) دينهما ولم يوف نذرهما واستسبّ لهما فقد عقّهما وإن كان بهما بارّاً في حياتهما**»[١٢٨٨٧].

قرأت بخط عَبْد المنعم بن عَلي النحوي، مات وَثِيق بن أَحْمَد بن عُثْمَان الكَفْرَبطناني في مسجد أَبي صالح في يوم الخميس لخمس بقين من شعبان سنة اثنتين وأربعمائة، وكان له مشهد عظيم، وذلك أنه كان له سنين يتعبد في مسجد أَبي صالح.

٧٩٦٠ ـ وَثِيق بن الهذيل بن زفر بن الحارث الكلابي

كان ممن تلقى مروان بن مُحَمَّد من أهل الشام حين قدم من الجزيرة طالباً للخلافة متوجهاً إلى دمشق، فلم يزل معه حتى غلب على دمشق. له ذكر، تقدم ذكره في ترجمة مروان.

[ذكر من اسمه](٤) وجيه

٧٩٦١ ـ وَجِيه بن عَبْد اللّه بن مسعر أَبُو المقدم التنوخي المعري(٥)

شاعر، سكن دمشق، ومات بها.

قرأت بخط بعض الشاميين لوَجِيه بن عَبْد اللّه وقد دخل إلى معرّة(٦) النعمان بعد أخذ الفرنج لها:

---

(١) في «ز»: الموازي.

(٢) أي عرضها للسبّ.

(٣) بالأصل: يقضي، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) زيادة منا.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: المغربي، والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٦) في «ز»: معاوية، وكتب على هامشها: معرة.

هذه بلدة قضى الله يا صاح عليها كما ترى بالخراب
فقف العيس وقفة وابك من كان بها من شيوخها والشباب
واعتبر إن دخلنا يوماً إليها فهي كانت منازل الأحباب

قال: وأنشدني القاضي أَبُو المقدم:

أرى الدهر أفناني وأفنى شبيبتي وشيب رأسي والخطوب تشيب
إذا ما طوى الإنسان عشرين حجّة تيقن أن الموت منه قريب

قال: وأنشدني أيضاً لنفسه:

أراني والنفالة(١) [في](٢) نفادِ على سَفَرٍ وليس لديّ زادُ
وقد بان الشباب الغضّ مني وجاء الشيب ليس له ارتداد
إذا ما الزرع أخلع واستبانت سنابله فقد قرب الحصاد

قرأت بخط شيخنا أَبي الفرج غيث بن عَلي، حَدَّثَني أَبُو عَمْرو المعري(٣)، أن أبا(٤) المقدم(٥) وجيه المعري توفي بدمشق في وقت تقديره سنة أربع وخمسمائة، قدم صور، وأنشدنا من شعره.

وقرأت بخط غيث في موضع آخر، حَدَّثَني(٦) مُحَمَّد بن حسن المعروف بابن الغزالي المعري(٧) قال: توفي خالي أَبُو المقدم(٨) وَجِيه بن عَبْد اللّه بن مسعر التنوخي المعري(٩) بدمشق يوم الخميس السابع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسمائة وقد جاوز السبعين.

٧٩٦٢ ـ وَحْشِيّ بن حَرْب أَبُو دَسْمَة الحَبَشِيّ

مولى جُبَيْر بن مطعم النوفلي(١٠)

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: والبقالة.
(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، لتقويم الوزن.
(٣) الأصل وم: المغربي، والمثبت عن «ز». (٤) الأصل وم: «أنبأنا» والمثبت «أن أبا» عن «ز».
(٥) في الأصل و«ز»، وم هنا: المقدام.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: حدثني أبو نصر حسن بن محمد بن حسن المعروف...
(٧) الأصل وم: المغربي، والمثبت عن «ز». (٨) الأصل وم: المقدام، والمثبت عن «ز».
(٩) الأصل وم: المغربي، والمثبت عن «ز».
(١٠) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٧١ وتهذيب التهذيب ٦/ ٧٣ والإصابة ٣/ ٦٣١ وأسد الغابة ٤/ ٦٦٢ والاستيعاب ٣/ ٦٤٤ (هامش الإصابة)، وطبقات خليفة ص٣٨ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤١٨ والتاريخ الكبير ٨/ ١٨٠ والجرح والتعديل ٩/ ٤٥.

ويقال كان عبداً لابنه الحارث بن عامر بن نوفل، ووَحْشِيّ قاتل حمزة عم رَسُول الله ﷺ.

أسلم على عهد النبي ﷺ، وروى عنه أحاديث.

روى عنه: ابنه حرب بن وَحْشِيّ، وجَعْفَر بن عَمْرو بن أمية الضمري.

وكان ممن خرج مع خالد بن الوليد إلى اليمامة، وقدم معه الشام، وشهد اليرموك والظاهر أنه شهد فتح دمشق، وقيل إنه سكن دمشق، والصحيح أنه كان يسكن حمص(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عُمَر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحارث الواسطي ـ ببغداد ـ نا أَبُو الوليد هشام بن عمّار الدمشقي، نا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني وَحْشِيّ ابن حَرْب بن وَحْشِيّ، عَن أَبيه عن جده أن أصحاب رَسُول الله ﷺ قالوا: يا رَسُول الله إنا نأكل ولا نشبع، فقال ﷺ: **«تأكلون وأنتم متفرقون»** قال: **«فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله على أوّله وآخره واحمدوه على آخره يبارك لكم فيه»**[١٢٨٨٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قَالَ: قرىء على أَبي عُثْمَان البحيري، أَخْبَرَنَا جدي أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن بحير البحيري، أَنَا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خزيمة، نَا عَلي بن سهل الرملي، حَدَّثَنَا الوليد ـ يعني ـ ابن مسلم عن وَحْشِيّ بن حَرْب عن أَبيه عن جده وَحْشِيّ بن حَرْب أن رجلاً قال: يا رَسُول الله إنّا نأكل وما نشبع، قال: **«فلعلّكم تفترقون عن طعامكم، اجتمعوا عليه واذكروا اسم الله يبارك لكم»**[١٢٨٨٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خَلِيفَة بن خيّاط قال(٢): ووَحْشِيّ مولى جُبَيْر بن مطعم مات بحمص.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن منده، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يوة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني(٣)، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٤): في تسمية من نزل الشام: وَحْشِيّ قاتل حمزة، كان ينزل حمص.

---

(١) رواه نقلاً عن المصنف المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٧١ طبعة دار الفكر.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص٣٨ رقم ٤٥ طبعة دار الفكر.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: اللبناني، بتقديم الباء، والصواب عن «ز»: اللنباني، بتقديم النون.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر السوسي، أَنَا أَبُو الحَسَن الساجي، أَنَا أَبُو عَلي الفقيه، نَا ابن سعد، قَال(١):

وَحْشِيّ بن حَرْب الحَبَشِيّ، قاتل حمزة، أَسلم بعد ذلك، وصحب النبي ﷺ، وسمع منه أحاديث، ونزل حمص حتى مات بها، وولده بها اليوم.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال: في الطبقة الرابعة: وَحْشِيّ ابن حَرْب، وكان أسود من سودان مكة، عبداً لابنة الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ابن قصي، ويقال: بل كان عبداً لجُبَيْر بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، ولم يبلغنا أنه شهد بدراً مع المشركين، ولكنه خرج معهم إلى أُحُد فقالت(٢) له ابنة الحارث بن نوفل بن عامر إنّ أَبي قتل يوم بدر، فإنْ أنتَ قتلت أحد الثلاثة فأنت حر: إنْ قتلتَ مُحَمَّداً، أو حمزة(٣) بن عَبْد المطّلب، أو عَلي(٤) بن أَبي طالب، فذكر قصّة قتله حمزة.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: ثم إن وحشياً بعد ذلك خرج إلى الشام، حين خرج المسلمون، فلم يزل معهم في تلك المواضع والمشاهد حتى فُتحت حمص، فنزلها ووقع في الخمر يشربها، ولبس المعصفر المصقول، فكان أول من ضرب في الخمر بالشام، وأول من لبس المعصفرات بالشام، وليس بينهم في ذلك اختلاف، وله بقية وعقب بالشام، وقد روى الوليد ابن مسلم عن وَحْشِيّ بن حَرْب بن وَحْشِيّ أحاديث عن أبيه عن جده.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن البرقي، قَال: ومن حلفائهم ـ يعني ـ بني نوفل: وَحْشِيّ مولى جُبَيْر بن مطعم قاتل حمزة، له ثمانية(٥) أحاديث.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤١٨.

(٢) الأصل وم و«ز»: فقال.

(٣) في م: وحمزة.

(٤) بالأصل: وعلي، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) بالأصل وم و«ز»: ثمان.

أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال(١): وَحْشِيّ الحَبَشِيّ مولى جُبَيْر ابن مطعم القرشي، نزل الشام مع النبي ﷺ.

قال إِسْحَاق بن يزيد: نا مُحَمَّد بن مبارك الصوري، نَا صدقة بن خالد، حَدَّثَني وَحْشِيّ ابن حَرْب بن وَحْشِيّ عن أبيه عن جده قال: كان معاوية ردف النبي ﷺ فقال: **«ما يليني منك؟»** قال: بطني، قال: **«اللّهمّ املأه علماً وحلماً»**[١٢٨٩٠].

[قال ابن عساكر:](٢) في إسناده نظر.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قالا: أَخْبَرَنَا ابن منده، أَخْبَرَنَا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَخْبَرَنَا علي.

قالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٣):

وَحْشِيّ بن حَرْب مولى جُبَيْر بن مطعم، نزل الشام، له صحبة، قاتل(٤) حمزة بن عَبْد المطّلب ومسيلمة الكذاب، روى عنه عُبَيْد اللّه بن عدي بن الخيار، وابنه حرب بن وَحْشِيّ، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي ـ إجازة ـ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن عتاب، أَخْبَرَنَا ابن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهاب الكلابي، أَنَا ابن جَوْصَا قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى من أصحاب النبي ﷺ وَحْشِيّ بن حَرْب الحَبَشِيّ، مولى طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ولده ـ وقال الكلابي: داره ـ بحمص.

كتب إِليَّ أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه العكبري، قَال: قُرِىء على أَبي القاسم البغوي قال: وَحْشِيّ بن حَرْب، يقال: إنه سكن دمشق، وروى عن النبي ﷺ أحاديث، ثم ذكر له حديثاً عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم، عَن وَحْشِيّ بن حَرْب عن أَبيه عن جده قال: قالوا: يا رَسُول الله، إنّا نأكل ولا نشبع.

قال البغوي: ويقال: إن وَحْشِيّ قاتل حمزة، ليس هذا هو الذي ذكرنا، وهو وَحْشِيّ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٨٠.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٥.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: قال، والمثبت عن «ز»، وم.

مولى جُبَيْر بن مطعم ويكنى أبا دَسْمَة، وقد رُوي عن النبي ﷺ حديث قتل حمزة بطوله، وقد كتبته في أخبار حمزة.

[قال ابن عساكر:](١) كذا قال البغوي، ووهم في التفرقة بينهما هو رجل واحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نَا مسدد بن عَلي بن عَبْد اللّه الأُملوكي، أَخْبَرَنَا أَبي، أَخْبَرَنَا عَبْد الصَّمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ: وَحْشِيّ بن حَرْب الحَبَشِيّ، وهو مولى لطعمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، وولده بحمص إلى اليوم، وقد كتبت عن بعض ولده النسخة التي بخطه(٢)، ومَات بحمص في بركة من خمر، وهو أول من ضُرب في الخمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن منده قال: وَحْشِيّ بن حَرْب الحَبَشِيّ، مولى جُبَيْر بن مطعم، كان يكنى أبا دَسْمَة، وكان ينزل حمص، روى عنه جَعْفَر بن عَمْرو(٣) بن أمية الضمري، وابنه إسْحَاق بن وَحْشِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري، قَال: وَحْشِيّ [الحبشي](٤) مولى جُبَيْر بن مطعم القرشي، نزل إلى الشام، سمع النبي ﷺ، روى عنه جَعْفَر بن عَمْرو بن أمية في قتل حمزة.

أَنْبَأنَا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحدّاد، قالا: قال لنا أَبُو نعيم الحافظ:

وَحْشِيّ بن حَرْب أَبُو دَسْمَة، مولى جُبَيْر بن مطعم بن عدي بن نوفل، قاتل حمزة، أسلم بعد الفتح، فقدم مع وفد ثقيف، وشهد اليمامة، ورمى مسيلمة الكذاب هو والأنصاري، فقُتل مسيلمة من ضربتيهما، ثم تحول إلى الشام، فسكن حمص ومات بها، حديثه عند جَعْفَر ابن عَمْرو بن أمية، وعند أولاده.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، قَال:

---

(١) زيادة منا ز.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «بحده» وفي «ز»: لجده.

(٣) بالأصل وم: جعفر بن علي عمرو، صوبنا الاسم عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٤) سقطت من الأصل، والمستدرك عن «ز»، وم.

وَحْشِيّ مولى جُبَيْر بن مطعم القرشي، وهو قاتل حمزة عمّ النبي ﷺ، ثم إنه أسلم وجاهد مع المسلمين أهل الردّة، ويقال: إنه قتل مسيلمة الكذّاب يوم اليمامة، وله روايات عن النبي ﷺ، حدَّث عنه ابنه حرب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَلي بن هبة اللّه بن جَعْفَر، قَال(١):

أما وَحْشِيّ بحاء مهملة، فهو [وحشي](٢) مولى جُبَيْر بن مطعم قاتل حمزة، أسلم على يد(٣) النبي ﷺ، وجاهد أهل الردّة، وقتل(٤) مسيلمة الكذّاب، روى عنه ابنه حرب.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبو عُمَر بن حيوية، أَنَا عَبْد الوهّاب بن أَبي حية، أَنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي(٥): حَدَّثَني ابن أَبي سبرة، عَن حسين بن عَبْد اللّه، عَن عكرمة، عَن ابن عبّاس قال: أمر رَسُول الله ﷺ بقتل وَحْشِيّ مع النفر، ولم يكن المسلمون على أحدٍ أحرص منهم على وَحْشِيّ، وهرب وَحْشِيّ إلى الطائف، فلم يزل به مقيماً حتى قدم في وفد الطائف على رَسُول الله ﷺ، فدخل عليه، فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله(٦)، فقال: «وَحْشِيّ؟» قال: نعم، قال: «**اجلس، حدِّثني كيف قتلتَ حمزة**» فأخبره، فقال له رَسُول الله ﷺ: «**غيّب عني وجهك**» قال: فكنت إذا رأيته تواريت عنه حتى خرج الناس إلى مسيلمة الكذّاب(٧)، فدفعت إلى مسيلمة فزرقته(٨) بالحربة، وضربه رجل من الأنصار، فربّك أعلم أينا قتله.

هذا حديث غريب، وإسناده غريب، والمحفوظ حديث سُلَيْمَان بن يسار عن جَعْفَر بن عُمَر.

أَخْبَرَنَاه أَبو عَبْد اللّه أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن [أَبي](٩) عُثْمَان، وأَبو منصور مقرب

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠٠.

(٢) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن الاكمال.

(٣) بالأصل وم: يدي، والمثبت عن «ز»، والاكمال لابن ماكولا.

(٤) في الاكمال: وقيل: قتل مسيلمة.

(٥) رواه محمد بن عمر الواقدي في مغازيه ٣/ ٨٦٢ ـ ٨٦٣.

(٦) في مغازي الواقدي: وأشهد أن محمداً رسول الله.

(٧) ليست في مغازي الواقدي.

(٨) زرقه به: رماه.

(٩) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

ابن الحُسَيْن بن الحَسَن، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم عَبْد الصَّمد بن عَلي بن المأمون، أَنَا عَلي بن عُمَر بن أَحْمَد بن مهدي، حَدَّثَنَا أَبُو علي مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عَلي المالكي - بالبصرة - نا أَبُو هريرة الصيرفي مُحَمَّد بن فراس، ومُحَمَّد بن عَلي القطعي، قالا: حَدَّثَنَا وهب بن جرير، نَا أَبي قال: سمعت مُحَمَّد بن إِسْحَاق⁽¹⁾، نَا عَبْد اللَّه بن الفضل بن العبّاس بن ربيعة، عَن سُلَيْمَان بن يسار، عَن جَعْفَر بن عَمْرو بن أمية الضمري، قال:

خرجت أنا وعبيد الله⁽²⁾ بن عدي بن الخيار في زمن معاوية غازيين، فلما قفلنا مررنا بحمص، وكان وَحْشِيّ بها، فقد سكنها؛ فقال لي عبيد اللَّه: هل لك أن نأتي وَحْشِياً فنسأله عن قتل حمزة؟ فخرجنا نريده، فسألنا⁽³⁾ عنه فقيل لنا: إنكما ستجدانه بفناء دَاره على طنفسة له، وهو رجل قد غلبت عليه الخمر، فإنْ تجداه صاحياً تجدا رجلاً غريباً، وإنْ تجداه وبعض ما يكون فيه⁽⁴⁾ فانصرفا عنه؛ فأتيناه، فإذا نحن بشيخ كبير، أسود مثل البُغاث⁽⁵⁾، على طنفسة له بفناء دَاره، فإذا هو صاحٍ لا بأس به، فسلّمنا عليه، فردّ السلام ثم رفع رأسه إلى عُبَيْد اللّه بن عدي بن الخيار فقال: ابنٌ لعدي بن الخيار أنت؟ قال: نعم، قال: أما والله ما رَأيتك منذ ناولتك أمك السعدية التي أرضعتك بذي طُوَى على بعيرها، فإنّي أخذتك بضبعيك فناولتها إيّاك [فلمعت لي قدماك، فما هو إلاّ أن وقفت عليّ فعرفتك، قلت:]⁽⁶⁾ فلما رأيتك عرفتك، [قال:] فجلسنا إليه⁽⁷⁾، وقلنا: أتيناك نسألك عن حديث قتلك حمزة كيف كان؟ فقال لنا: أما إني سأحدثكم بما حدثت به رَسُول الله ﷺ، كنت بمكة لجُبَيْر بن مطعم، وكان طعيمة بن عدي عمه قتل يوم بدر، فقال: إنْ قتلتَ حمزة عم مُحَمَّد ﷺ [بعمي]⁽⁸⁾ فأنت حرّ، قال: وكانت لي حربة أقذف بها، قل ما أخطئها⁽⁹⁾ [قال:]⁽¹⁰⁾ فخرجت مع الناس يوم أُحُد⁽¹¹⁾، وإنّما حاجتي

---

(1) الخبر في سيرة ابن هشام ٣/ ٧٤ وما بعدها، وفي أسد الغابة ٤/ ٦٦٢ وما بعدها نقلاً عن ابن إسحاق.

(2) بالأصل: وعبيد، والمثبت عن «ز»، وم، وابن هشام، وأسد الغابة.

(3) بالأصل: فسألناه، والمثبت عن م.

(4) من قوله: فسألنا... إلى هنا سقط من «ز».

(5) قال ابن هشام: البغاث ضرب من الطير إلى السواد.

(6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم، وابن هشام.

(7) قوله: «فجلسنا إليه» ليس في «ز»، وم.

(8) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم وابن هشام.

(9) تقرأ بالأصل: «أجلتها إلاّ قتلت» والمثبت عن «ز»، وم، وفي سيرة ابن هشام: أخطىء بها.

(10) زيادة عن «ز»، وم.

(11) قوله: «يوم أحد» ليس في «ز»، وم.

قتل حمزة(١)، فلمّا التقى الناس أخذت حربتي، وخرجت أنظر حمزة، وهو في عُرْض الناس مثل الجمل الأورق(٢) يهدّ(٣) الناس بسيفه هدًّا، ودنا(٤) مني إلاّ أنه تستر مني بأصل شجرة أو صخرة إذ بدر من الناس فلان(٥) ابن عَبْد العُزّى، فلمّا رآه حمزة قال: هلمّ يا ابن مقطّعة البظور، فضربه فوالله لكأنما أخطأ رأسه(٦)، وهززت حربتي، حتى إذا رضيت منها، دفعتها عليه، فوقعت بين كتفيه، حتى خرجت من بين ثدييه(٧)، وتركته(٨)، واستأخرت عنه حتى مات رحمه الله، ثم قمت إليه، ثم انتزعتها منه، ثم أتيت العسكر فقعدت فيه، فلم يكن لي حاجة بغيره، وإنما قتلته لأعتق، فلما قدمنا مكة عتقت وأقمت بها حتى(٩) فتحت مكة، ثم هربت إلى الطائف، فلما خرج وفد ثقيف إلى رَسُول الله ﷺ [ضاقت عليّ الأرض بما رحبت، قلت: ألحق بالشام أو اليمن أو ببعض البلاد، فوالله إني لفي ذلك مفكراً](١٠) إذ قال لي قائل: ويحك الْحق بمُحَمَّد ﷺ فوالله ما يقتل أحداً دخل في دينه، وتشهَّد(١١) بشهادته.

قال: فخرجت حتى قدمت على رَسُول الله ﷺ المدينة، فلم يرعه إلاّ وأنا قائم على رأسه أشهد بشهادة الحقّ، فلمّا رآني قال: **«وَحْشِيّ؟»** قلت: نعم، قال: **«اجلس فحدِّثني كيف كان قتلك حمزة»** فجلست بين يديه فحدثته كما حدثتكم، ثم قال: **«ويحك يا وَحْشِيّ غيِّب عني وجهك فلا أراك»** فكنت أتنكب رَسُول الله ﷺ حتى توفي، فلما سار المسلمون(١٢) إلى مسيلمة خرجت معهم بحربتي(١٣)، فلما التقى المسلمون وبني حنيفة(١٤) نظرتُ إلى

---

(١) زيد في «ز»: «حتى نزلنا بصفين» وفي م: «حتى نزلنا بعينين».

(٢) الجمل الأورق: الذي لونه بين الغبرة والسواد، وصف بذلك لما عليه من الغبار.

(٣) هدّ بالسيف هدًّا: قطعه، والهد: سرعة القطع. وفي سيرة ابن هشام: يهد الناس هدّاً، بالدال المهملة في اللفظتين (راجع اللسان، وتاج العروس).

(٤) كذا بالأصل، والعبارة في «ز»، وم: ما يليق شيئاً، فوالله إني لأتهيأ له قد استترت بأصل شجرة.

(٥) كذا بالأصل: فلان، وفي «ز»، وم: سباع بن عبد العزى.

(٦) زيد في «ز»، وم: مارأيت شيئاً أسرع من سقوط رأسه.

(٧) في «ز»، وم: فوقعت في ثنته حتى خرجت من بين رجليه.

(٨) العبارة في «ز»، وم: فوقع الرجل، فوثبت فقتلته حتى إذا مات قمت فأخذت حربتي، ثم رجعت إلى المعسكر.

(٩) في «ز»، وم: فلما فتح رسول الله ﷺ مكة هربت.

(١٠) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(١١) قوله: «وتشهد بشهادته» ليس في «ز»، وم.

(١٢) في «ز»، وم: حتى قبضه الله، فلما خرج المسلمون.

(١٣) زيد في «ز»، وم: التي قتلت بها حمزة.

(١٤) في «ز»، وم: فلما التقى الناس، نظرت.

مسيلمة، ووالله ما أعرفه وبيده سيفه ورجل آخر من الأنصار يريده من ناحية أخرى وكلانا يتهيأ له حتى إذا أمكنتني(١) منه الفرصة دفعت إليه حربتي فوقعت فيه، وشدّ(٢) الأنصاري يضربه، فربك أعلم أيّنا قتله، فإنْ كنت قتلته فقد قتلتُ خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ، وقتلتُ شرّ الناس(٣) (٤).

أَخْبَرَنَاه أعلى من هذا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص، أَنَا رضوان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا يونس بن بكير، عَن مُحَمَّد ابن إِسْحَاق، قَال(٥): فحَدَّثَني عَبْد اللّه بن الفضل، عَن سُلَيْمَان بن يسار، عَن جَعْفَر بن أمية الضمري قال:

خرجت أنا وعُبَيْد اللّه بن عدي بن الخيار مُدْربين في زمان معاوية، فأدربنا(٦) مع الناس، فلما قفلنا مررنا بحمص، وكان وَحْشِيّ مولى جُبَيْر بن مطعم قد سكنها، فأقام بها، فلما قدمناها قال لي عُبَيْد اللّه بن عدي: هل لك أن تأتي وحشياً فتسأله عن قتل حمزة كيف قتله؟ قلت: إن شئتَ، فخرجنا نسأل عنه بحمص، فقال لنا رجل ونحن نسأله عنه: إنكما ستجدانه بفناء داره وهو رجل قد غلبت عليه الخمر، فإن تجدانه صاحياً تجدا رجلاً عربياً وتصيبا عنده ما تريدان من حديثه، فتسألاه عما بدا لكما، وإنْ تجداه وبه بعض ما يكون به فانصرفا عنه ودعاه، فخرجنا نمشي حتى جئنا، فوجدناه بفناء دَاره على طنفسة له، فإذا شيخ كبير مثل البغاث ـ قال يونس: قال ابن إِسْحَاق يعني بالبغاث الذكر من الرخم، إذا هرم اسودّ ـ قال: وإذا هو صاح لا بأس به، فسلّمت عليه، فرفع رأسه إلى عُبَيْد اللّه بن عدي فقال: ابن لعدي ابن الخيار أَنت؟ قال: نعم، قال: أما والله ما رَأيتك منذ ناولتك أمك السعدية حتى أرضعتك، فإنّي ناولتها إيّاك بذي طُوى وهي على بعيرها، فأخذتك مني وأنت في عرضتك(٧)، فلمعت لي قدماك حتى رفعتك إليها، فوالله إن هو إلاّ أن وقفت عليّ فرأيتهما

---

(١) الأصل وم و«ز»: أمكنني.

(٢) الأصل: وسيف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الحادي عشر بعد السبعمئة.

(٤) الخبر التالي أخر عن موضعه، قدّمناه إلى هنا بما وافق ترتيب الأخبار في «ز»، وم.

(٥) راجع سيرة ابن هشام ٣/ ٧٤ وما بعدها وأسد الغابة ٤/ ٦٦٢.

(٦) في السيرة: «فأدربنا». أي دخلنا الدروب، وكل مدخل إلى الروم: درب.

(٧) العرضة: الجلد الذي يكون فيه الصبي إذا أرضع ويرى فيه وفي السيرة: بعرضيك: يعني بجانبيك، وعرض الشيء: جانبه.

فعرفتهما فجلسنا إليه، [فقلنا: جئناك لتخبرنا عن قتلك حمزة بن عبد المطلب حين قتلته، كيف قتلته؟](١) فقال: أما إنّي سأحدثكما كما حدثت رَسُول الله ﷺ حين سألني عن ذلك، كنت غلاماً لجُبَيْر بن مطعم وكان عمّه طُعيمة بن عدي قد قُتل يوم بدر، فلمّا سارت قريش إلى أُحد، قال لي جبير: إنْ قتلت حمزة عم مُحَمَّد ﷺ ـ يعني ـ فأنت عتيق، فخرجتُ مع الناس حين خرجوا إلى أُحُد، وكنت رجلاً حبشياً أقذف بالحربة قذف الحبشة، قلّ ما أخطىء بها شيئاً أريده، فلمّا التقى الناس خرجت أنظر حمزة وأتبصره حتى رَأيته مثل الجمل الأورق في عُرْض الناس، يهذ الناس بسيفه هذاً ما يقوم له شيء(٢) فوالله إنّي لأريده واستترت منه بشجرة أو بحجر ليدنو مني، وتقدمني إليه سباع ابن عَبْد العُزَّى، فلما رَآه حمزة قال: هلمّ إليَّ يا ابن مقطِّعة البظور، وكانت أمّه ختانة بمكة(٣)، وضربه فوالله لكأنما أخطأ رَأسه، فهززت حربتي حتى إذا رضيت منها دفعتها عليه، فوقعت في ثنّته(٤) حتى خرجت من بين رجليه، وذهب لينوء(٥) نحوي، فغلب، فوقع وخلّيت بينه وبينها حتى مَات، ثم أتيته فأخذت حربتي ثم رجعت إلى العسكر، فقعدت فيه، ولم تكن لي بغيره حاجة، إنّما قتلته لأُعتق، فلمّا قدمت مكة عتقت، ثم أقمت بها حتى افتتح رَسُول الله ﷺ مكة، فهربت إلى الطائف، فكنت بها، فلمّا خرج وفد أهل الطائف إلى رَسُول الله ﷺ ليسلموا، تعيَّت عليّ المذاهب وضاقت عليّ الأرض، وقلت: أَلْحق بالشام أو باليمن أو ببعض البلاد، فوالله إني في ذلك من همّي إذ قال لي رجل: ويحك إنه والله ما يقتل أحداً من الناس دخل في دينه، وتشهّد(٦) شهادته، قال: فلمّا قال لي ذلك خرجت حتى قدمت على رَسُول الله ﷺ المدينة، فلم يرعه إلاّ وأنا قائم على رأسه أشهد بشهادة الحقّ، فلمّا رَآني رَسُول الله ﷺ قال: «**وَحْشِيّ؟**» قلت: نعم يا رَسُول الله، قال: «**اقعد فحدِّثني كيف قتلت حمزة**» فحدثته كما حدثتكما، فلما فرغت من حديثي قال رَسُول الله ﷺ: «**غيِّب عني وجهك فلا أراك**» فكنت أتنكب رَسُول الله ﷺ حيث كان فلم يرني حتى قبضه الله، فلما خرج المسلمون إلى مسيلمة الكذّاب صاحب اليمامة أخذت حربتي وخرجت معهم وهي الحربة التي قتلت بها حمزة، فلما التقى الناس رَأيت مسيلمة قائماً في

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز» وسيرة ابن هشام.

(٢) الأصل: شيئاً، والمثبت عن «ز»، وم، وابن هشام.

(٣) «وكانت ختانة بمكة»، كما في أسد الغابة، والجملة ليست في ابن هشام.

(٤) الثنة بضم الثاء، العانة. (٥) ينوء: ينهض متثاقلاً.

(٦) الأصل وم و«ز»: وشهد، والمثبت عن ابن هشام.

يده السيف ولا أعرفه، فتهيّأت له وتهيأ له رجل من الأنصار من الناحية الأخرى، كلانا يريده، فهززتُ حربتي حتى إذا رضيت منها دفعتها عليه، فوقعت في عاتقه وشدّ عليه الأنصاري فضربه بالسيف، فربّك أعلم أيّنا قتله، فإن كنت قتلته فقد قتلت خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ، وشرّ الناس.

أَخْبَرَنَاه أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَبو القَاسِم البغوي، نَا أَبو الفضل داود بن رشيد الخوارزمي، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، عَن جَعْفَر بن عَمْرو بن أمية، قال: خرجت أنا وعُبَيْد الله بن عدي ابن الخيار غازيين الصائفة في زمن معاوية، فلما قفلنا مررنا بحمص وبها وحشي بن حرب الحبشي، فقال عبيد الله بن عدي: هل لك أن نأتي وحشياً فنسأله عن قتل حمزة كيف كان؟ قلت: نعم، إن شئت، فخرجنا إليه نسأل عنه فقال لنا قائل: أما إنكما ستجدانه بفناء داره على طنفسة وهو رجل قد غلبت عليه الخمر ـ فإن تجداه صاحياً منها تجدا رجلاً عربياً، وتجدا منه الذي تريدان أن تسألا عنه، وإن تجداه قد ثمل منها، فانصرفا عنه، فخرجنا إليه فوافيناه شيخاً كبيراً اسودّ رأسه مثل الثغام بفناء داره على طنفسة صاحياً فرفع رأسه إلى عبيد الله بن عدي، فقال عبيد الله بن عدي بن الخيار أنت؟ قال: نعم، قال: أما والله ما رأيتك منذ ناولتك أمك السعدية التي أرضعتك بذي طوى وهي على بعيرها إلى اليوم فلما رأيتك عرفتك فجلسنا إليه وقلنا أتينا نسألك عن حديث قتلك حمزة كيف كان؟ فقال لنا: أما إني سأحدثكم بما حدثت به رسول الله ﷺ: كنت بمكة لجبير بن مطعم وكان طعيمة بن عدي عمه قتل يوم بدر، فقال: إن قتلت حمزة عم محمد ﷺ فأنت حر، وكانت لي حربة أقذف بها، قل ما أجلتها إلاّ قتلت، فخرجت مع الناس يوم أحد، وإنما حاجتي قتل حمزة: فلما التقى الناس، أخذت حربتي، وخرجت أنظر حمزة، وهو في عرض الناس مثل الجمل الأورق يهذ الناس بسيفه هذًا، ودنا مني إلاّ أنه تستر مني بأصل شجرة أو صخرة، إذ بدر من الناس فلان بن عبد العزى فلما رآه حمزة قال هلم يا ابن مقطعة البظور فضرب فوالله لطالما أخطأ رأسه وهززت حربتي حتى إذا رغبت منها دفعتها عليه فوقعت بين كتفيه حتى خرجت من بين ثدييه وتركته واستأخرت عنه حتى مات رحمه الله ثم قمت إليه حتى انتزعتها منه ثم أتيت العسكر فقعدت فيه فلم يكن لي حاجة بغيره وإنما قتلته لأعتق فلما قدمنا مكة عتقت وأقمت بها حتى فتحت مكة ثم هربت إلى الطايف فلما خرج وفد ثقيف إلى رسول الله ﷺ ضاقت على الأرض بما رحبت فقلت الحق باليمن أو بالشام فوالله إني في غم ذاك إذ قال لي قائل ويحك الحق لمحمد ﷺ فوالله ما يقتل

أحداً دخل في دينه وتشهد بشهادته قال فخرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ المدينة فلم يرعه إلا وأنا قائم على رأسه أشهد بشهادة الحق فلما رأى قال وحشي قلت نعم قال اجلس فحدثني كيف كان قتلك حمزة فجلست بين يديه فحدثته كما حدثتكم ثم قال ويحك يا وحشي غيب عني وجهك فلا أراك فكنت أتنكب رسول الله ﷺ حتى توفي فلما سار المسلمون إلى مسيلمة خرجت معهم بحربتي فلما التقى المسلمون وبني حنيفة نظرت إلى مسيلمة وواللهِ ما أعرفه وبيده سيفه وترجل آخر من الأنصار يريده من ناحية أخرى وكلانا يتهيأ له حتى إذا أمكنتني منه الفرصة دفعت إليه حربتي فوقعت فيه وسيف الأنصار يضربه فربك أعلم أينا قتله فإن كنت قتلته فقد قتلت خير الناس بعد رسول الله ﷺ وقتلت شر الناس.

قال ابن جابر: قال عَبْد اللّه بن الفضل: أَخْبَرَني سُلَيْمَان بن يسار، عَن عَبْد اللّه بن عُمَر، وشهد اليمامة، قَال: سمعت رجلاً يصيح يقول: قتله العبد الأسود - يعني - مسيلمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن⁽¹⁾ بن عَلي، أَنَا أَبُو عمرو⁽²⁾ بن حيوية، أَنَا عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر أبي حية، نَا مُحَمَّد بن شجاع، نَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي، قَال⁽³⁾: فحَدَّثَني عَبْد اللّه بن جَعْفَر، عَن ابن أَبي عون، عَن الزهري، عَن عروة، نَا عُبَيْد اللّه ابن عدي بن الخيار قال:

غزونا الشام في عهد عُثْمَان بن عفّان فمررنا بحمص بعد العصر، فقلنا: وَحْشِيّ، فقالوا: لا تقدرون عليه، هو الآن يشرب الخمر حتى يصبح، فبتنا من أجله وإنّا لثمانون رجلاً، فلمّا صلينا الصبح جئنا إلى منزله، فإذا شيخ كبير قد وضعت له زربية⁽⁴⁾ قدر مجلسه فقلنا: أخبرنا عن قتل حمزة، وعن قتل مسيلمة، فكره ذلك، وأعرض عنه، فقلنا له: ما بتنا هذه الليلة إلاَّ من أجلك، فقال: إنّي كنت عبداً لجُبَيْر بن مطعم بن عدي، فلما خرج الناس إلى أُحُد دعاني فقال: قد رأيتَ مقتل طعيمة بن عدي، قتله حمزة بن عَبْد المُطَّلب يوم بدر، فلم يزل نساؤنا في حزنٍ شديد إلى يومي هذا، فإن قتلت حمزة فأنت حر، قال: فخرجت مع الناس ولي مزاريق⁽⁵⁾، وكنت أمر بهند بنت عتبة فتقول: إيهِ أبا دَسْمَة، اشف واشتف، فلما

---

(١) بالأصل وم: الحسين، والمثبت عن «ز». (٢) الأصل وم: عمرو، والمثبت عن «ز».

(٣) الخبر رواه الواقدي في مغازيه ١/ ٢٨٦ - ٢٨٧.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، ومغازي الواقدي، والزربية: البساط (كما في النهاية).

(٥) المزاريق واحدها مزراق، وهو الرمح القصير (القاموس).

وردنا أُحداً نظرت إلى حمزة يقدم الناس يهذّهم(١) هذّاً فرآني وأنا قد كنت كمنت له تحت شجرة، فأقبل نحوي ويعترض له سباع الخُزاعي، فأقبل إليه وقال: وأنت أيضاً ابن مقطعة البظور ممن يكثر علينا هلم إلينا، وأقبل حمزة، فاحتمله حتى رَأيت برقان رجليه، ثم ضرب به الأرض ثم قتله، وأقبل نحوي سريعاً حتى تعرض له جرف(٢) فيقع فيه وأزرقه بمزراقي(٣) فيقع [في](٤) ثنته حتى خرج من بين رجليه فقتلته، وأمر بهند بنت عتبة وأعطتني ثيابها وحليها؛ وأما مسيلمة فإنّا دخلنا حديقة الموت فلمّا رَأيته زَرقته بالمزراق، وضربه رجل من الأنصار بالسيف، فربك أعلم أينا قتله، إلاّ أنّي سمعت امرأة تصيح فوق الدير: قتله العبد الحبشي، يا عُبَيْد الله، فقلتُ: تعرفني؟ قال: فأكرّ بصره عليّ، وقال: ابن عدي، ولعاتكة بنت أَبي العيص. قال: قلت: نعم، قال: أما والله ما لي بك عهد بعد إذ رفعتك إلى أمك في محفتك التي ترضعك، ونظرت إلى بَرَقان قدميك حتى كأن الآن. وكان في ساقي هند خدمتان من جزع ظفار، ومسكتان من ورق، وخواتيم من ورق، كن في أصابع رجليها فأعطتني ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن حمزة، أَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** جدي أَبو المفضل يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي، وخالي القاضي أَبو المعالي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن بن حذلم، نَا سعد بن مُحَمَّد، نَا المُسَيّب بن وَاضح نا(٥) أَبي هريرة الحمصي، نا وَحْشِيّ بن حَرْب بن وَحْشِيّ، عَن أَبيه عن جده قال: لما أتيت رَسُول الله ﷺ بعد قتل حمزة تفل في وجهي ثلاث تفلات ثم قال: **«لا ترني وجهك»**[١٢٨٩١].

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبو الحُسَيْن البزاز، أَنَا أَبو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبو الحُسَيْن رضوان بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا يونس بن بكير، عَن

---

(١) في مغازي الواقدي، يهدهم هداً بالدال المهملة، يعني يرديهم ويهلكهم، ويهذهم هذّاً، بالذال المعجمة معناه: يسرع في قطع لحوم الناس (شرح السيرة لأبي ذر).

(٢) الأصل وم: حرب، والمثبت عن «ز»، والمغازي.

(٣) الأصل وم: بمزراق، والمثبت عن «ز»، والواقدي.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن «ز».

يونس بن عمر عن رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال لوحشي: توار عني حتى لا أرى وجهك».

أَنْبَأنَا أَبو عَلي الحدَّاد وغيره، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر بن ريذة، أَنَا سُلَيمَان بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عَلي الأبار، نَا إِسْحَاق بن الأركون، نَا أَبين بن سفيان، عَن عطاء، عَن ابن عبّاس قال: بعث رَسُول الله ﷺ إلى وَحْشِيّ قاتل حمزة يدعوه إلى الإسلام، فأرسل إليه: يا مُحَمَّد كيف تدعوني إلى دينك، وأنت تزعم أن من قتل أو أشرك وزنى **﴿يلق آثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً﴾**⁽¹⁾، وأنا قد صنعت ذلك، فهل تجد لي من رخصة؟ فأنزل الله تعالى: **﴿إلا من تاب [وآمن]**⁽²⁾ **وعمل صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً﴾**⁽³⁾ فقال وَحْشِيّ: يا مُحَمَّد، هذا شرط شديد إلاّ من تاب وآمن وعمل صالحاً، فلعلّي لا أقدر على هذا، فأنزل الله: **﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾**⁽⁴⁾ فقال وَحْشِيّ: يا مُحَمَّد، أرى بعد مشيئة فلا أدري يغفر لي أم لا، فهل غير ذلك؟ فأنزل الله عزّ وجل: **﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم﴾**⁽⁵⁾ قال وَحْشِيّ هذا، فجاء فأسلم فقال الناس: يا رَسُول الله، إذا أصبنا مَا أصاب وَحْشِيّ؟ قال: **«هي للمسلمين عامة»**[١٢٨٩٢].

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبو بَكر البَيْهَقِي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا أَبو عُثْمَان سعيد بن عُثْمَان الحافظ⁽⁶⁾، نَا مُحَمَّد بن يزيد الأدمي، نَا سعيد بن سالم القداح، نَا عَبْد الملك بن جريج، عَن عطاء بن أبي رباح، عَن⁽⁷⁾ ابن عبّاس قال:

جاء وَحْشِيّ إلى النبي ﷺ فقال: يا مُحَمَّد جئتك مستجيراً بك، فقال رَسُول الله ﷺ: **«قد كنت أحب أن أراك على غير جوار، فأمّا إذا كنت مستجيراً فأنت في جواري حتى تسمع كلام الله»** قال: فإنّي أشركت بالله العظيم، وقتلتُ النفس التي حرّم الله، فهل يقبل من مثلي توبة؟ فصمت رَسُول الله ﷺ فلم يجبه حتى نزل عليه القرآن **﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً**

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٦٨ ـ ٦٩.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٧٠.

(٤) سورة النساء، الآية: ٤٨.

(٥) سورة الزمر، الآية: ٥٣.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الخياط.

(٧) في «ز»: عن محمد بن عباس.

آخر **ولا يقتلون النفس التي حرّم الله إلاّ بالحقّ﴾** إلى قوله: **﴿يبدل سيئاتهم حسنات﴾** الآية(١)، فقرأها عليه فقال: أرى شرطاً، فلعلي لا أعمل صالحاً، أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله، فنزلت: **﴿إنّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾** فدعاه فقرأها عليه، فقال وَحْشِيّ: فلعلّي ممن لا يشاء، أَنا في جوارك، حتى أسمع كلام الله، قال: فنزلت: **﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾** الآية. فقال وَحْشِيّ: الآن لا أرى شرطاً، فتشهد وأسلم[١٢٨٩٣].

أَخْبَرَنا أَبو بَكْر الأنصاري، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن المُظَفر، أَنَا أَبو بَكْر الباغندي، نَا مُحَمَّد بن أبان الواسطي في قول الله تعالى: **﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم﴾** نزلت في قاتل حمزة.

أَخْبَرَنا أَبو عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن غانم بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أَخْبَرَنا أَبي، أَخْبَرَنا مُحَمَّد بن عَمْرو بن إسْحَاق بن زبر الحمصي، أَخْبَرَنا أَبي، حَدَّثَنا وَحْشِيّ ابن إسْحَاق بن وَحْشِيّ بن حَرْب بن وَحْشِيّ، حَدَّثني أَبي إسْحَاق، عَن أَبيه وَحْشِيّ، عَن أَبيه حرب بن وَحْشِيّ [عن أبيه وحشي](٢) بن حَرْب.

أنه وفد على رَسُول الله ﷺ في اثنين وسبعين رجلاً من الحبشة، وأن النبي ﷺ قودّني عليهم، وعقد لي راية صفراء، ذراعين في ذراعين، وفيها هلال أبيض، وعذبتان سوداوان(٣) وبينهما عَذَبة بيضاء، وجعل لي شعارنا: [كل](٤) خير، وكان منهم ذو مجبر، وذو مهدم، وذو مناحب، وذو دجن، فقال لهم: انتسبوا، فقال: ذو مهدم:

على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا صوارم يفلقن الحديد المذكرا
فمن كان يعمى عن أبيه فإننا وجدنا أبانا العدملي المشهّرا(٥)
وهوداً أَبونا سيد الناس كلهم وفي زمن الأحقاف عزّاً ومفخرا

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٧٠.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، لتقويم السند.

(٣) بالأصل وم و«ز»: «وعذبتين سوداويين». والعذبتان مثنى العذبة، وهي طرف كل شيء، أو خرقة تشد على رأس الرمح، أو هي من العمامة ما سدل بين الكتفين منها.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٥) العدملي: المسن القديم، والضخم القديم من الشجر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم البجلي، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبُو نصر بن الجندي، وأَبُو بَكْر القطّان، وأَبُو القَاسِم بن أَبي العقب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم السلمي الفقيه(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن يعقوب الهمداني، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَة، نَا عَلي بن عيّاش، ومُحَمَّد بن عائذ، وعَلي بن الحَسَن الشيباني، قالوا: أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني وَحْشِيّ بن حَرْب، عَن أَبيه عن جده وَحْشِيّ ابن حَرْب.

أن أبا بكر عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردّة فقال: إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**نعم عَبْد اللّه وأخو العشيرة خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله سلّه الله على الكفّار والمنافقين**» ثم قال أَبُو بَكْر: يا وَحْشِيّ اخرج معه فقاتل في سبيل الله كما قاتلتَ لتصدّ عن سبيل الله، قال: فخرجت معه، فقاتلنا كَفَرَة العرب حتى رجعوا، ثم جاءنا كتاب أَبي بكر بالمسير إلى مسيلمة الكذّاب وكَفَرة بني حنيفة، فمضينا لذلك، فلقيناهم يقاتلون قتالاً شديداً، فهزمونا ثلاث مرات، ثم ثبّت الله أقدامنا في الرابعة، وصبرنا لوقع السيوف واختلافها على رؤوسنا حتى رأيتُ شُهُبَ النار تخرج من خلالها، وسمعت لها أصواتاً كأصوات الأجراس، ونصرنا الله وهزم بني حنيفة، وقتل الله مسيلمة ـ زاد ابن السمرقندي قال أَبُو زُرْعَة: ولفظ الحديث لعَلي بن عياش ـ زاد مُحَمَّد بن عائذ في حديثه قال وَحْشِيّ: فلقد ضربتُ يومئذ بسيفي حتى غري(٢) قائمه في كفي من دمائهم، وكتبوا بفتح الله ونصره إلى أَبي بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي، حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن أَحْمَد الخلاّل، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، حَدَّثَني جدي يعقوب، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن موسى الفرّاء، ثبت، ثقة، نَا الوليد بن مسلم، عَن وَحْشِيّ بن حَرْب الحَبَشِيّ(٣)، عَن أَبيه عن جده وَحْشِيّ بن حَرْب الحَبَشِيّ.

أن أبا بكر وجّه خالد بن الوليد في قتال أهل الردّة، فَكُلّم في ذلك فأَبى أن يردّه، وقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول وذكر خالد بن الوليد: «**نعم عَبْد اللّه وأخو العشيرة، وسيف من**

---

(١) كذا بالأصل وم، وزيد بعدها في «ز»: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن بن ياسر قالوا.

(٢) غري: لزق.

(٣) في «ز»: وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي.

سيوف الله، سلّه الله على الكفار والمنافقين» وقال أَبُو بَكْر: يا وَحْشِيّ سِرْ مع خالد بن الوليد، فجاهدْ في سبيل الله كما جاهدت لتصدّ عن سبيل الله، قال وَحْشِيّ: فسار وسرت معه، فقاتلتُ أهل الردّة حتى رجعوا إلى الإسلام، ثم كتب إليه أَبُو بَكْر يأمره بالمسير إلى مسيلمة الكذّاب، وكَفَرَة بني حنيفة، فسار إليهم حتى لقيناهم فاقتتلنا قتالاً شديداً، فهزموا المسلمين ثلاث مرّات، قال: وكرّ عليهم المسلمون في الرابعة، فتاب الله عليهم فثبّت أقدامهم، فصبروا لوقع السيوف واختلفت بينهم وبين بني حنيفة السيوف حتى رَأيتُ شُهُب النار تخرج من خلالها، وحتى سمع لها أصواتاً كأجراس الإبل، وأنزل الله علينا نصره، وهزم(١) الله بني حنيفة، وقتل الله مسيلمة، قال وَحْشِيّ: فلقد ضربتُ يومئذ بسيفي حتى غري قائمته بكفي من دمائهم، وكتبوا بفتح الله ونصره إلى أبي بكر(٢). فكتب إلى خالد يأمره بالمسير إلى ناحية العراق، ففعل.

أَخْبَرَنَاه مختصراً عالياً أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان، أَنَا الحَسَن بن سفيان النسوي، نَا مُحَمَّد بن أَبي السري(٣) العسقلاني(٤)، نا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني وَحْشِيّ بن حَرْب، عَن أَبيه، عَن جده قال: سمعت أبا بكر الصدّيق يقول: قال رَسُول الله ﷺ لخالد بن الوليد: **«نعم عَبْد اللّه وأَخو العشيرة، سيف من سيوف الله سلّطه الله على الكفّار»**[١٢٨٩٤].

أَخْبَرَنَاه أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَلي، أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، نَا أَبُو مُحَمَّد يزداد(٥) بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الكاتب، قَال(٦) أَبُو سعيد الأشج: نا ابن إدريس، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن عَبْد اللّه بن الفضل، عَن سُلَيْمَان بن يسّار قال: سمعت ابن عمر يقول: قتل مسيلمة عبد أسود.

كتب إليّ أَبُو بَكْر الشيروي، وأَخْبَرَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حبيب عنه، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الحيري، نَا أَبُو العبّاس الأصم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طَاهِر

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: وأنزل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) إلى هنا كرر الخبر السابق بالأصل. (٣) في «ز»: البسري.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: السقلاني، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) في «ز» وم: أبو محمد بن داود، تحريف. (٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: نا.

المُخَلِّص، أَنَا رضوان بن أَحْمَد، قَالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا يونس بن بكير، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن الفضل أن سُلَيْمَان بن يسار حدَّثه عن عَبْد اللّه بن عَمْرو(١) قال: سمعت صارخاً يصرخ يوم اليمامة: قتله العبد الأسود(٢).

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا ابن النقُّور، أَنَا المخلّص، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن منيع، نَا سعيد بن يَحْيَىٰ الأموي، نَا أَبي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن الفضل، عَن سُلَيْمَان بن يسار، عَن عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب، وكان قد شهد اليمامة، قال: سمعت صارخاً يقول: قتله العبد الأسود(٣).

قال: وَأَخْبَرَنَا المخلّص، أَنَا أَبُو بَكْر بن سيف، نَا السري بن يَحْيَىٰ، نَا شعيب بن إِبْرَاهيم، نَا سيف بن عُمَر، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن عَبْد اللّه بن الفضل، عَن سُلَيْمَان بن يسار، عَن عَبْد اللّه بن عُمَر، وكان شاهدها، قال:

سمعت رجلاً يصرخ يومئذ بقتل مسيلمة يقول: قتله العبد الأسود، فقلنا: قتله الله، وقال يومئذ: إنكم يا معشر المسلمين تقولون: إنّي قتلت حمزة، فإن أك قد قتلت خير الناس، فقد قتلت شرّ الناس، فهذه بهذه(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الأنصاري، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، أَنَا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن نافع، عَن أَبيه، عَن ابن عمر قال: سمعت امرأة تقول على الدير: قتله العبد الحبشي.

قال: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني عائذ بن يَحْيَىٰ، عَن أَبي الحويرث قال: ما رأيت أحداً يشك أن عَبْد اللّه بن زيد ضربه وزرقه وَحْشِيّ فقتله.

أَنْبَانَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن أَبي العلاء، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وابن السَّمرقندي، قَالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد العزيز الكتّاني.

ح وأَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عقيل ابن المكبري النحوي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الشرابي، أَنَا جدي أَبُو بَكْر

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: «عمرو» ومز: عمر، وسيأتي في الخبر التالي: أنه عبد اللّه بن عمر بن الخطاب.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٦٦٤.

(٣) سيرة ابن هشام ٣/ ٧٧، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٩١ نقلاً عن ابن إسحاق.

(٤) تهذيب الكمال ١٩/ ٣٧٢.

مُحَمَّد بن عَلي بن الحُسَيْن بن الرماني، نَا أَبُو عثمان سعيد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عجب الأنباري، نا صالح بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو بن الحارث، نَا أَبُو حرب وَحْشِيّ بن إِسْحَاق بن وَحْشِيّ بن حَرْب بن وَحْشِيّ، حَدَّثني [أبي](١) عن أَبيه عن جده قال:

لما فتحنا اليرموك مع أَبي عبيدة بن الجراح بقيت مغارة الروم فيها عدة من فرسانهم وغير ذلك لا يستطاع فتحها، فقالوا: مَنْ لها؟ فقلت: أنا لها، هل من درع، فأتوني بدرع فلبستها على درعي، ثم قلت: هل من درع أخرى، فأتوني بدرع أيضاً فلبستها كهيئة السرَاويل، وشددتها عليّ شدّاً جيداً، وأخذت سيفي بيدي، وأخذت حبلاً ووضعته في وسطي، وأمرتهم أن يدلّوني في المغارة فقالوا: يا أبا حرب، قد كبرت سنك، وما إن تجشم ذا فقلت له: ما رحمت نفسي منذ صاحبت رَسُول الله ﷺ فدلّوني، فقتلت فرسانها وأحرقت مَن كان فيها، وقد كنت أسمع سيفي في رؤوسهم كالفأس في الحطب الجزل، ولقد غريتْ يدي على سيفي(٢) من الدم، وما أخرجته من يدي حتى أنقعته بالماء المسخن(٣).

قال: ولما قدمنا حمص مع أبي عبيدة بن الجرّاح برز إليّ بطريق من بطارقة الروم على باب الرستن(٤) فقتلته، فلبست ثوبه وركبت دابته ودخلت السوق حتى أتيت باب يهود، فضربت سلسلته بسيفي فقطعتها، فدخل الناس فتركت دار اصطفيس، وأنزلت أصحابي حولي.

وكان رَسُول الله ﷺ إذا كتب إليّ كتاباً كتب فيه: من مُحَمَّد النبي ﷺ إلى وَحْشِيّ الحَبَشِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبو نصر مُحَمَّد بن حميد بن عَبْد اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد النحوي، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو عروبة الحرَّاني، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن عُلَيّة، نَا مُحَمَّد بن مصعب، نَا أَبُو بَكْر عن راشد بن سعد، قال: أول من لبس الثياب المدلّكة وجُلد في الخمر وَحْشِيّ(٥).

---

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، لتقويم السند.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: فرسي، والمثبت عن «ز».

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: السخن.

(٤) الرستن: بليدة قديمة كانت على نهر الميماس، العاصي اليوم والرستن: بين حماه وحمص. (معجم البلدان).

(٥) تهذيب الكمال ١٩/ ٣٧١.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا ابن النقور، وأَخْبَرَنَا المخلّص، أَنَا أَبُو الحُسَيْن رضوان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا يونس بن بكير، عَن يونس بن عَمْرو(١)، عَن أَبيه.

أن عُمَر بن الخطّاب قال: ما زالت لوَحْشِيّ في نفسي حتى أخذ قد شُرب الخمر بالشام، فجُلد الحَدّ، فحططت(٢) عطاءه إلى ثلاثمائة، وكان فرض له عُمَر في ألفين، وكان وَحْشِيّ عبداً لجُبَيْر بن مطعم، فقال وَحْشِيّ: استترت(٣) ببعيرٍ يوم أُحُد وحمزة يُقبل ويدبر، فزرقته بمزراقي فأصبت فوق عانته(٤).

٧٩٦٣ ـ وَحْشِيّ بن حَرْب [بن وحشي بن حرب](٥) (٦) [ابن](٧) ابن المذكور آنفاً

حدَّث عن أَبيه.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، ومُحَمَّد ابن سُلَيْمَان بن أَبي دَاود الحرَّاني، وهاشم بن عيسى بن بشر(٨) أَبو(٩) هريرة الحمصي، وابنه إِسْحَاق بن وَحْشِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور.

قَالا: أَخْبَرَنَا عُمَر بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد المقرىء، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نَا داود

---

(١) من طريقه روي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٧١.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل وتقرأ: «فحصطت» والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: استترت، وتحرفت في تهذيب الكمال إلى: اشتريت.

(٤) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الثاني بعد الخمسمئة من الأصل. بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بأصله على القاضي الأجل الورع الأصيل بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي بحق إجازته من عمه المصنف، وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم السبت التاسع من جمادى الآخرة سنة عشرين وستمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على نبيه محمد.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٧٠ وتهذيب التهذيب ٦/ ٧٣ والتاريخ الكبير ٨/ ١٨٠.

(٧) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: بشير.

(٩) كذا بالأصل وم و«ز»: وفي تهذيب الكمال: أبو معاوية هاشم بن عيسى بن بشر المعروف بابن أبي هريرة. راجع ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ١٠٥ وفيه «بشير» بدلاً من «بشر».

ابن رشيد، أَخْبَرَنا ـ وقال ابن البنّا [حدثنا ـ](١) الوليد بن مسلم عن وَحْشِيّ بن حَرْب، عَن أبيه عن جده ـ زاد ابن السمرقندي أنهم وقالا: قالوا: يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع، قال: «**لعلّكم تفترقون، اجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله عليه، يبارك لكم فيه**»[١٢٨٩٥].

أَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم ـ قراءة ـ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن الفضل بن الفرات المقرىء، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد(٢) الوهّاب بن الحَسَن الكلابي، نَا أَحْمَد بن عمير بن [يوسف، نا عمرو بن](٣) عُثْمَان، وعَلي بن سهل، قَالا: حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، عَن وَحْشِيّ ابن حَرْب أن رجلاً قال: يا رَسُول الله إنا نأكل ولا نشبع، قال: «**فلعلّكم تتفرّقون عن طعامكم؟**» قالوا: نعم، قال: «**فاجتمعوا**(٤) **عليه، واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه**»[١٢٨٩٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن المقرىء، أَنَا القاضي أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفّار، نَا أَبُو القَاسِم بن أَبي قتادة، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن ثابت بن حسّان، نَا إِسْحَاق بن زيد الخطابي، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، عَن وَحْشِيّ بن حَرْب بن وَحْشِيّ، عَن أَبيه، عَن جده قال: شكا رجلٌ إلى النبي ﷺ الفاقة، فقال له النبي ﷺ: «**لعلّك تتقدم**(٥) **من هو أسن منكم**» قال: نعم يا رَسُول الله، قال: «**فلا تفعل**»، قال: فترك ذلك، فأذهب الله عنه الفاقة[١٢٨٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي الخطيب، أَنَا عَلي ابن أَبي علي البصري، نَا مُحَمَّد بن خلف بن مُحَمَّد بن حيّان الخلّال، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هلال الشطوي، نَا أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن المفضل، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن أَبي داود، نَا وَحْشِيّ بن حَرْب بن وَحْشِيّ، عَن أَبيه، عَن جده قال: كنت عند النبي ﷺ جالساً فمرّ رجل، فقال رجل: يا رَسُول الله، إنّي أحبّ هذا في الله، قال: «**أعلمته ذلك؟**» فقال: لا، قال: «**قُمْ فأعلمه**»[١٢٨٩٨].

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مردوية، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت لتقويم السند عن «ز»، وم.

(٢) بالأصل: ابن عبد الوهاب.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن «ز» لتقويم المعنى.

(٤) قوله: «قال: فاجتمعوا» مكرر بالأصل.

(٥) بالأصل: «تقدم ومن هو» والمثبت عن «ز»، وم.

إِبْرَاهيم العسّال، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مندة، نَا إِسْحَاق بن زيد الحرَّاني، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ابن أبي داود الحرَّاني، نَا وَحْشِيّ بن حَرْب بن وَحْشِيّ، عَن أَبيه عن جده أنه كان جالساً مع النبي ﷺ فجاء رجل ورجل مع النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله، إنّي أحبّه لله، قال: «**أعلمته ذلك؟**» قال: لا، قال: «**قُمْ فأعلمه**»[١٢٨٩٩].

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال(١):

وَحْشِيّ بن حَرْب [ابن](٢) وَحْشِيّ مولى جُبَيْر بن مطعم القرشي عن أَبيه، يعدّ في الشاميين، روى عنه صدقة بن خالد، والوليد بن مسلم.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن مندة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٣):

وَحْشِيّ بن حَرْب [بن وحشي بن حرب](٤) الحَبَشِيّ، روى عن أَبيه عن جده، روى عنه صدقة بن خالد، والوليد(٥) بن مسلم، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، وهاشم بن عيسى بن بشير(٦)، الذي يُعرف بابن أبي(٧) هريرة الحمصي، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان(٨) الحرَّاني، سمعت أَبي يقول ذلك.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال(٩): أما وَحْشِيّ بحاء

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٨٠.

(٢) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٥.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، والجرح والتعديل.

(٥) بالأصل وم: «وأبو الوليد» خطأ، والتصويب عن «ز»، والجرح والتعديل.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، والجرح والتعديل: «بشير» وقد مرّ قريباً: بشر.

(٧) بالأصل وم و«ز»: «يعرف بأبي هريرة» والمثبت عن الجرح والتعديل، انظر ما مرّ بشأنه قريباً.

(٨) في الجرح والتعديل: محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني.

(٩) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠٠.

مهملة وَحْشِيّ بن حَرْب بن وَحْشِيّ، حدَّث عن أَبيه، روى عنه مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الحرَّاني بومة(١).

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبو عَبْد الله البلخي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، قَالوا: أنا الوليد، أَنَا عَلي بن أَحْمَد، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي قال(٢): وَحْشِيّ بن بن حَرْب، شامي، تابعي(٣)، لا بأس به.

أَنْبَانَا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، عَن أَبي إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عُمَر(٤)، عَن مُحَمَّد ابن العبّاس الضبّي، أَنَا يعقوب بن إِسْحَاق الهروي، نَا صالح بن مُحَمَّد جزرة، قال: صدقة ابن خالد عن وَحْشِيّ بن حَرْب لا تشتغل به، ولا بأبيه.

[ذكر من اسمه](٥) وجلان

٧٩٦٤ ـ وجلان بن جَعْفَر بن الحَسَن بن عَلي
أَبو عَبْد الرَّحْمٰن القيسي الزناتي(٦) المغربي

حدَّث عن عَلي بن الخضر السلمي.

سمع منه عُمَر بن عَبْد الكريم الدهستاني، وطاهر الخشوعي.

[ذكر من اسمه] وحيد

٧٩٦٥ ـ وَحِيد أَبو الغريب(٧) (٨)

ولي إمرة دمشق من قبل المصريين.

---

(١) في الأكمال: الملقب بومة.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٦٤ رقم ١٧٦٧.

(٣) سقطت من تاريخ الثقات.

(٤) كذا بالأصل وم، وزيد بينهما في «ز»: عن محمد بن العباس السوسي.

(٥) زيادة منا للإيضاح.

(٦) الزناتي بفتح أوله، نسبة إلى زنات ناحية بسرقسطة (لب اللباب ١/٣٨٣) وفي معجم البلدان: زناتة: ناحية بسرقسطة من جزيرة الأندلس.

(٧) بالأصل وم: العريب، بالعين المهملة، والمثبت عن «ز».

(٨) ترجمته في أمراء دمشق ص٩٤ وتحفة ذوي الألباب ٢/١٢.

قرأت بخط عَبْد المنعم بن عَلي بن النحوي لما كان يوم السبت - يعني - في صفر سنة تسعين وثلاثمائة ركب وَحِيد إلى جامع دمشق، فجلس فيه وجاءه الأشراف والشيوخ فهنؤوه يعني بولاية دمشق، وسار القائد بشارة الإخشيدي(١) من دمشق معزولاً عنها إلى طبرية والياً عليها في ربيع الأول سنة تسعين، وحصلت ولاية دمشق لوَحِيد الحبشي بعناية القائد جيش، وسار القائد وحيد من دمشق معزولاً عنها في يوم الأربعاء لست عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وتسعين، ووردت الكتب من مصر إلى وَحِيد بأن يسير من دمشق إلى الرملة والياً لها، فكان وَحِيد قد ولي دمشق بعد عزل عَلي بن فلاح عنها ولاية ثانية.

٧٩٦٦ - وراد أَبُو الورد(٢) (٣)

كاتب المغيرة ومولاه.

من أهل الكوفة.

سمع المغيرة بن شعبة، ومعاوية بن أَبي سفيان، ووفد عليه.

روى عنه: الشعبي، وعَبْد الملك بن عمير، والمسيّب بن رَافع، وأَبُو عون مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الثقفي، وعبدة(٤) بن [أبي](٥) لبابة، وعاصم بن بهدلة، والقاسم بن مخيمرة، وعبد ربه أَبُو سعيد، ويقال: إن أبا سعيد لا يعرف له اسم، ورجاء بن حَيْوَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي(٦).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو المظفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم القشيري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الخفاف، أَنَا أَبُو العباس، نَا قتيبة بن سعيد.

---

(١) الأصل وم: الاخشادي، وفي م: الاخشاري، والمثبت عن تحفة ذوي الألباب، راجع ترجمته في تاريخ ابن القلانسي ص٥٢ وأمراء دمشق ص١٨.

(٢) الأصل: «الدر»، وفي م: «الور» والمثبت عن «ز».

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٧٣ وفيه: وراد الثقفي، أبو سعيد، ويقال: أبو الورد. وتهذيب التهذيب ٦/ ٧٤.

(٤) بالأصل: عهدة، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٦) راجع مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٣٣٩ رقم ١٨٢١٦ طبعة دار الفكر.

قَالا: حَدَّثَنَا هُشَيم، عَن عَبْد الملك بن عمير، عَن وَرّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال:

كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من رَسُول الله ﷺ، فكتب إليه المغيرة: إن رَسُول الله ﷺ كان يقول عند انصرافه من الصلاة: «**لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، اللّهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد**»[١٢٩٠٠].

وكان(١) النبي ﷺ ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال، وعن منع وهات، وعقوق الأمهات، وعن وأد البنات[١٢٩٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم القشيري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سعد أيضاً، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن حموية بن مُحَمَّد الجويني، قَالا: أخبرتنا فاطمة بنت أَبي عُمَر مُحَمَّد بن الحُسَين البسطامي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر الزاهد، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثقفي، نَا قتيبة ابن سعيد، نَا جرير، عَن منصور، عَن المُسَيّب بن رَافع، عَن وراد مولى المغيرة بن شعبة [قال: كتب المغيرة بن شعبة](٢) إلى معاوية بن أَبي سفيان: أن رَسُول الله ﷺ كان يقول(٣) - زاد القشيري: في، وقالوا: - دبر صلاته إذا سلّم: «**لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد - زاد القشيري: يحيي ويميت، وقالوا: - وهو على كلّ شيء قدير، اللّهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد**»[١٢٩٠٢].

رواه البخاري عن قتيبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو عُثْمَان البحيري، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أَنَا أَبُو حاتم مكي بن عبدان، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن بشر، أَنَا عَبْد الرزّاق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو علي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جعْفَر، نَا

---

(١) مسند أحمد رقم ١٨٢١٧ و١٨٢٦٠.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٣) أقحم بعدها بالأصل وم: إذا.

عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدّثَني أَبي(١)، نَا عَبْد الرزّاق وابن بكر، قَالا: أَخْبَرَنا ابن جريج قال: وحَدّثَنا روح، أَخْبَرَنا ابن جريج، أَخْبَرَني عبدة بن أَبي لبابة أَنّ وَرّاداً مولى المغيرة بن شعبة أخبره.

أن المغيرة بن شعبة كتب إلى معاوية، كتب ذلك الكتاب له وراد إني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول حين يسلّم: «**لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد** - زاد ابن الفضل: **وهو على كل شيء قدير - اللّهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد**»[١٢٩٠٣].

قال وراد: ثم وفدت بعد ذلك على معاوية، فسمعته على المنبر يأمر الناس بذلك القول ويعلمهموه.

أَنْبَانا أَبو الغنائم مُحَمّد بن عَلي، ثم حَدّثَنا أَبو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك ابن عَبْد الجبّار، ومُحَمّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمّد - زاد أَحْمَد: ومُحَمّد بن الحَسَن قالا: - أَخْبَرَنا أَحمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمّد بن سهل، أَنَا البخاري قال(٢):

وراد(٣) كاتب المغيرة بن شعبة [سمع المغيرة بن شعبة](٤) سمع(٥) منه الشعبي، وعبدة، وعبد ربه، وأَبو سعيد(٥)، ومسيّب بن رَافع، وعَبْد الملك بن عمير، وهو(٦) مولى المغيرة بن شعبة الثقفي، روى عنه مُحَمّد بن عُبَيْد اللّه، وعاصم بن بهدلة، والقاسم بن مخيمرة.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن مُحَمّد، أَنَا أَبو منصور النهاوندي، أَنَا أَبو العباس النهاوندي، أَنَا أَبو القَاسِم بن الأشقر، نَا مُحَمّد بن إسْمَاعيل قال: وراد كاتب المغيرة بن شعبة يقال مولى المغيرة.

أَخْبَرَنَا أَبو الفضل مُحَمّد بن ناصر، أَنَا أَبو طاهر أَحْمَد بن علي الدقّاق، وأَبو الحُسَيْن بن

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٦/ ٣٢٨ رقم ١٨١٦٢ طبعة دار الفكر.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٨٥ في باب الواحد.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: وزاد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم، والتاريخ الكبير.

(٥) من قوله: سمع منه. إلى: ومسيب، سقط من التاريخ الكبير.

(٦) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من التاريخ الكبير.

المبارك بن عَبْد الجبّار الصيرفي، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو الفرج الحُسَيْن بن عَلي الطناجيري، نَا أَبو حكيم مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم التميمي، نَا أَبو عَبْد اللّه عَبْد الملك بن بدر، نَا أَحْمَد بن هارون بن روح البرديجي في الطبقة الثانية وهم التابعون من الأسماء المنفردة، قال: وراد كاتب المغيرة ابن شعبة: روى عنه الشعبي، وعَبْد الملك بن عمير، كوفي.

أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْن، وأَبو عَبْد اللّه - إذناً - قالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن مندة، أَنَا أَبو عَلي - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(١):

وراد كاتب المغيرة بن شعبة، روى عن(٢) المغيرة بن شعبة، روى عنه الشعبي، والمسيّب بن رَافع، وعَبْد الملك بن عمير، وأَبو عون مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبو سعيد، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبو الورد وراد كاتب المغيرة بن شعبة، عن المغيرة.

أَنْبَأنَا أَبو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَخْبَرَنَا أَبو بكر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد الحاكم، أَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن الأشعري - بحمص - نا عمرو(٣) - يعني - ابن عُثْمَان، نَا إِسْمَاعيل - يعني - ابن عيّاش، عَن إِسْحَاق بن أَبي فروة، عَن أبان بن صالح، عَن أَبي الورد، عَن المغيرة بن شعبة، فذكر حديثاً، قال أَبو أَحْمَد - زاد أَبو الورد ورّاد الثقفي مولى المغيرة بن شعبة وكاتبه، سمع المغيرة، روى عنه أَبو العلاء المسيّب بن رَافع الكاهلي، وأَبو عُمَر عَبْد الملك بن عُمَير القرشي، حديثه في الكوفيين، سمّاه المسيّب، وعَبْد الملك، وكنّاه أبان في حديث وَاحد.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زنجوية، أَنَا أَبو أَحْمَد العسكري، قَال:

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٨.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: عنه، والمثبت عن «ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٣) الأصل: عمر، والمثبت عن «ز»، وم.

أما ورّاد أول الاسم واو وآخره دال(١)، فمنهم: وَرّاد مولى المغيرة بن شعبة، روى عنه أهل الكوفة: منصور، والأعمش، وعَبْد الملك بن عمير.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا أَبُو سعيد مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال:

ورّاد مولى المغيرة بن شعبة الثقفي، وكاتبه، سمع المغيرة، روى عنه الشعبي، وعَبْد الملك بن عمير، وعبدة بن أبي لبابة، والمسيّب بن رَافع في الصلاة، والزكاة، والأدب، والاستقراض.

٧٩٦٧ - وراد بن جهير بن عَبْد الرزَّاق بن أَبي الغارات بن منصور
أَبُو صادق الجذامي النُّفائي(٢)

حدَّث بدمشق: عن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن حبيب، وأَبي الحَسَن عَلي بن القاسم النجاد، وأَبي عُمَر القاسم بن جَعْفَر الهاشمي، وأَبي الحَسَن عَلي بن حمزة بن أَحْمَد الصابوني، وأَبي الحَسَن عَلي بن شاكر السَّمرقندي، وأَبي القاسم عُمَر بن مُحَمَّد بن سيف البغدادي.

روى عنه: أَبُو سعيد إِسْمَاعيل بن عَلي السمّان، وعَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي، وعَلي بن الخَضِر، وعَبْد العزيز بن أَحْمَد، ونجا بن أَحْمَد.

وروى له الفقيه أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم شعراً في نهاية الوله يدل على خلوه من الأدب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَخْبَرَنَا أَبُو صادق(٣) ورّاد بن جهير النُّفائي، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن القاسم بن الحَسَن النجاد، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن إِسْحَاق المادرائي، نَا أَحْمَد بن الهيثم، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن جبلة، نَا بشر بن شريح قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يقول: سمعت علياً والزبير قالا: سمعنا رَسُول الله ﷺ يقول: «**خير أمّتي بعدي أَبُو بَكْر، وعُمَر رضي الله عنهما**»[١٢٩٠٤].

---

(١) زيد في «ز»، وم: «تحتها نقطة» وكتب فوق «نقطة» في «ز» ضبة.

(٢) ضبطت عن اللباب ٣/ ٣١٩ وفي الأنساب: النفاتي، بالتاء المثناة.

(٣) تحرفت هنا بالأصل وم و«ز» إلى: صادر.

٧٩٦٨ ـ وِرْدَان أَبُو عُبَيْد ـ ويقال: أَبُو عُثْمَان ـ مولى عَمْرو(١) بن العاص السَّهْمِيّ(٢)

من سبي أصبهان.

روى عن مولاه عمرو.

روى عنه: مالك بن زيد الناشري، وعُلَيّ بن رَبَاح.

وشهد فتح مصر، وقدم دمشق في أيام معاوية، وكانت له بها دار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد المالكي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نَا مُحَمَّد بن يونس، نَا الأصمعي، نَا شبيب بن شيبة، قَال:

كان عَمْرو بن العاص ذات يوم عند معاوية ومعه وِرْدَان مولاه فقال معاوية لعَمْرو: ما بقي من لذتك يا أبا عَبْد الله(٣)؟ فقال: محادثة أخي صدق مأمون على الأسرار، فأقبل على وِرْدَان فقال: وأنت يا أبا عُثْمَان، ما بقي من لذتك؟ قال: النظر في وجه كريم أصابته نكبة، فاصطنعت إليه فيها يداً حسنة، قال معاوية: أنا أولى بذلك منك، فقال: أنت يا أمير المؤمنين أقدر عليه مني، وأولى به من سبق إليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهِيم، أَنَا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا الحَسَن بن الحَسَن السكري، نَا مُحَمَّد بن الحارث، عَن المدائني قال: قال معاوية بن أبي سفيان يوماً لوردان مولى عَمْرو بن العاص: ما بقي من الدنيا تلذه؟ قال: القديم الطويل، قال: وما هو؟ قال: الحديث الحَسَن، أو(٤) ألقى أخاً قد نكبه الدهر فأجبره.

ثم أنشد الحُسَيْن بن الحَسَن هذه الأبيات، وذكر أن مُحَمَّد بن سلاَّم أنشده لأعرابي(٥):

وما هذه الأيام إلاَّ معارة(٦) فما استطعتَ من معروفها فتزوَّدِ
فإنّك لا تدري بأي بلدةٍ تموتُ ولا ما يُحدث الله في غَدِ

---

(١) بالأصل وم: عمر، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ٣٦ وطبقات ابن سعد ٧/ ٥١١ وتاريخ خليفة ص١٦٢.

(٣) الأصل: «عبد الرحمن» والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) بالأصل: «وألقى» والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) الأول لقيس بن الخطيم، من قصيدة في ديوانه ص١٣٠ (ط. صادر - بيروت).

(٦) صدره في الديوان: فما المال والأخلاق إلاّ معارة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(١): قال الوليد بن هشام ومن سبي أصبهان: وِرْدَان مولى عَمْرو بن العاص.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال(٢): في الطبقة الثانية من تابعي أهل مصر: وِرْدَان مولى عَمْرو بن العاص، ويكنى أبا عُبَيْدة(٣)، وقد روى عنه أيضاً، وبه سميت السوق التي بمصر سوق وردان، زاد غيره عن ابن سعد: وكان ثقة إن شاء الله.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله ـ إذناً ومشافهة ـ قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا حمد(٤) ـ إجازة ـ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنَا علي.

قَالا: أَخْبَرَنَا ابن أَبي حاتم قال(٥):

وِرْدَان مولى عَمْرو بن العاص، روى عن مولاه عَمْرو بن العاص، روى عنه (.....)(٦)، سمعت أَبي يقول ذلك.

[قال ابن عساكر:](٧) كذا في نسختين مبيضتين.

أَنْبَانَا أَبُو القاسم النسيب، وأَبُو الوحش المُقرىء، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحّاس ـ قراءة ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الكندي، قال: ومنهم أَبُو عُبَيْد وِرْدَان مولى عَمْرو بن العاص، كان رومياً، يقال إنه من روم أرمينية، ويقال: من روم الشام، ويقال: من روم أطرابلس الغرب، يقال إنه حضر الفتح واختط دار عُمَر بن مروان(٨)، وأن عُمَر بعد ذلك رغب فيها لقربها من المسجد، وخط لورْدَان في الفضاء داره التي في سوق وردان، أخبرني بذلك ابن قُديد عن عُبَيْد الله عن أَبيه، وعن يَحْيَىٰ بن عُثْمَان عن أشياخه.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص١٦٢ (ت. العمري).

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٥١١.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبيد، وفي ابن سعد: عبيد الله.

(٤) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: أحمد.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٣٦.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، والكلام متصل، وفي «ز» علامة بعد: «عنه» تشير إلى السقط، وفي الجرح والتعديل بياض.

(٧) زيادة منا.

(٨) راجع فتوح مصر لابن عبد الحكم ص٩٨.

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع عنهما، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الباطرقاني، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أَنَا أَبُو سعيد بن يونس قال:

وردَان مولى عَمْرو بن العاص، يكنى أبا عُبَيْد، شهد فتح مصر، روى عنه مالك بن زيد الناشري، وعُلَيّ بن رباح، قتل بالبَرَلُّس(١) سنة ثلاث وخمسين، قتلته الروم، وعقب بمصر(٢).

أَنْبَانَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن ظفر بن الحُسَيْن، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيُوري، أَنَا أَبُو بَكْر عَبْد الباقي(٣) بن عَبْد الكريم بن عُمَر، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن ابن عُمَر بن أَحْمَد بن حمّة(٤)، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، حَدَّثَني جدي، حَدَّثَني أَحْمَد بن شبّويه، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن صالح، حَدَّثَني عَبْد اللّه ـ يعني ـ ابن المبارك، عَن جويرية بن أسماء قال:

قال عَمْرو بن العاص يوم صفّين لورْدَان: تدري ما مَثَلي ومَثَلك، مثل الأبيقر(٥) إن تقدم عقر، وإنْ تأخر نحر، لئن تأخرت لأضربن عنقك، قال جيئوني بقيد، فوضعه في رجليه قال: أما والله يا أبا عَبْد اللّه لأَرِدَنَّك حياض الموت.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهِيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المسلم، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنَا مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب، أَخْبَرَني أَحْمَد بن داود، عَن ابن أخضر، عَن ابن وزير، أَخْبَرَني فتيان عن ابن لهيعة قال: حضر ورْدَان يوم صفّين مع عَمْرو فكان عَمْرو يرتجز:

هل يُغنينْ وردان عني قُنبرا   أو يُغنين ابن خديج مسعرا

يريد قنبر(٦) مولى عَلي بن أَبي طالب، ويريد مسعر بن فدكي صاحب الخوارج، وكان وردَان [والياً على خراج مصر من قبل معاوية بعد موت عمرو.

---

(١) البرلس بفتحتين وضم اللام وتشديدها: بليدة على شاطىء نيل مصر، قرب البحر من جهة الإسكندرية (معجم البلدان).

(٢) ولاة مصر للكندي ص ٦١ وفتوح مصر لابن عبد الحكم ص١٢٤.

(٣) بالأصل وم: بن عبد الباقي، والمثبت عن «ز».

(٤) الأصل وم: حمنة، وفي «ز»: حمزة، جميعه تصحيف، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٨٢.

(٥) الأبيقر: الذي لا خير فيه.

(٦) في «ز»: قتيبة، وكتب على هامشها بخط مغاير: قنبراً. وكذا ورد بالأصل وم: قنبر، والوجه: قنبراً.

قال: وأنا محمد بن يوسف، أخبرني يحيى بن أبي معاوية عن خلف بن ربيعة عن أبيه، عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب قال: كان وردان من]⁽¹⁾ عَمْرو بن العاص بمنزلة(٢) صاحب الشرط من الأمير، كان لا يعمل شيئاً حتى يشاوره، وكان داهياً(٣) فهماً.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب الماوردي، أَنَا أَبو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحمَد بن إِسْحَاق بن موسى، نَا خليفة قال: من عمّاله ـ يعني ـ معاوية عليها ـ يعني ـ مصر: عَمْرو بن العاص، فكان عَمْرو إذا شخص ولّى مسلمة بن مخلد الأنصاري، وربما ولّى ورْدَان مولاه، فلم يزل عَمْرو(٤) عليها حتى مات عَمْرو.

أَنْبَانَا أَبو القَاسِم النسيب، وأَبو الوحش المقرىء، عن أَبي الحَسَن المقرىء، أَنَا أَبو مُحمَّد عَبد الرَّحْمٰن بن عُمر، أَخبَرَنَا أَبو عُمَر الكندي قال: فحَدَّثني ابن قديد، عَن عُبَيْد اللّه، عَن أَبيه، حَدَّثَني أَبو صالح، عَن الليث، عَن يزيد بن أَبي حبيب أن معاوية كتب إلى ورْدَان: أن زد على القبط فكتب إليه: وكيف أزيد عليهم، وبأيديهم كتاب ألا(٥) يزاد عليهم، فعزله معاوية.

قال ابن عفير: ولي ورْدَان الخراج حين كان عقبة بن عامر على الجند، وقال الليث: حَدَّثَني ابن [مروان أن](٦) ورْدَان كان مع معاوية على سريره.

أَنْبَانَا أَبو عَلي مُحَمَّد بن سعيد بن إِبْرَاهيم، ثم أَخبَرَنَا أَبو البركات بن المبارك، أَنَا أَبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: أَخبَرَنَا أَبو عَلي بن شاذان، أَنَا عَبد اللّه بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم البغوي.

ح **قال:** وَأَخْبَرَنَا طراد، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن الحُسَيْن، أَخْبَرَنَا حامد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، قَالا: أَخبَرَنَا عَلي بن عَبْد العزيز، نَا أَبو عُبَيْد، نَا سعيد بن أَبي مريم، عَن يَحْيَىٰ بن أيوب، عَن عُبَيْد اللّه بن أَبي جَعْفَر، حَدَّثَني شيخ من أهل مصر قديم.

أن معاوية كتب إلى ورْدَان: أن زد على القبط قيراطاً [قيراطاً](٧) على كل إنسان.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فتداخل الخبران واضطرب السياق، والمستدرك عن «ز»، وم.

(٢) الأصل: منزلة، والمثبت عن «ز»، وم. (٣) في «ز»: ذاكياً.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، والظاهر أنه: وردان. وليس الخبر في تاريخ خليفة المطبوع الذي بيدي.

(٥) بالأصل: لا، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٧) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

فكتب إليه وردان: كيف أزيد عليهم وفي عهدهم أن لا يُزاد عليهم، قال أَبُو عُبَيْد يرى ذلك لأن مصر كانت عنده عنوة، فلهذا استجاز الزيادة، وكانت عند ورْدَان صلحاً، فكره الزيادة، فلهذا اختلفا.

أَخْبَرَنَا أَبُو العز أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه السلمي ـ مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا المعافى بن زكريا⁽١⁾ [القاضي، نا الحسين⁽٢⁾ بن أحمد الكلبي، نا محمد بن زكريا]⁽٣⁾ الغلابي، نَا مُحَمَّد بن خالد الغلابي، نَا القحذمي، عَن مسلمة بن محارب قال: قال معاوية: إنّ عَمْرو بن العاص احتجز دوننا خراج مصر، فعزله واستعمل أبا الأعور السلمي، فبلغ عَمْرواً⁽٤⁾ الخبر، فدعا ورْدَان مولاه فقال: ويحك يا أبا عُثْمَان عزلنا معاوية أمير المؤمنين، قال: فمن استعمل؟ قال: أبا الأعور السلمي، فهل عندك من حيلة؟ قال: نعم، اصنع له طعاماً ولا تنظر [له في كتاب حتى يأكل، ودعنا نعمل ما نريد، قال: نعم، فلما قدم علينا أبو الأعور السلمي، وأخرج كتاب]⁽٥⁾ معاوية بتسليم العمل إليه، قال له عمرو: وما نصنع بكتاب؟ لو جئتنا برسالة لقبلنا ذلك منك، دع الكتاب وكُلْ. قال: انظر في الكتاب قال: ما أنا بناظر حتى تأكل فوضعه إلى جنبه وجعل يأكل، فاستدار له ورْدَان فأخذ الكتاب والعهد، فلمّا فرغ أَبُو الأعور من غدائه طلب الكتاب، فلم ير شيئاً فقال: أين كتابي؟ فقال له عَمْرو: أليس إنما جئتنا زائراً لنحسن إليك، ونكرمك ونبرك قال: استعملني أمير المؤمنين وعزلك، قال: مهلاً لا تظهرن هذا منك إنّه قبيح، نحن نصلك ونحسن جائزتك، وبلغ معاوية الخبر، فاستضحك وأقر عَمْرواً⁽٦⁾ على مصر.

قال القاضي⁽٧⁾: ويشبه هذا خبر المأمون وديناراً لما أنفذه إلى المدائن لمحاسبة ياسر واستيفاء الأموال منه، ولعلنا إن عثرنا عليه نورده فيما بعد إن شاء الله.

أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم النسيب، وأَبُو الوحش المقرىء، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا أَبُو مُحَمَّد

---

(١) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي ٤/ ١٢٩ ـ ١٣٠.

(٢) في «ز»: الحسن، والمثبت عن الجليس الصالح.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، والجليس الصالح.

(٤) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز»، والجليس الصالح.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك على هامش «ز»، واستدركت العبارة عنه وعن الجليس الصالح.

(٦) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز»، والجليس الصالح.

(٧) يعني المعافى بن زكريا الجريري صاحب كتاب الجليس الصالح، راجع ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٠.

ابن النحّاس، أَنَا أَبو عُمَر الكندي، قَال: وأَخْبَرَني ابن قُدَيد، عَن عُبَيْد اللّه، عَن أَبيه، عَن ابن لهيعة قال:

قال المُلاَمس بن خزيمة(١) الحضرمي لمعاوية: يا أمير المؤمنين، إن هذا يريد ربيعة بن حبيش الصدفي ـ قاتل عُثْمَان وقرين الشيطان، وختن وردان ـ وكان ربيعة قد زوّج ابنته من وردَان. فقال معاوية: يا ربيعة أزوّجت وردَان ابنتك؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين زوجت فداناً أخضر وديناراً أصفر، فقال معاوية: أفٌ لك(٢) أعبد عَمْرو؟.

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد، وحَدَّثَني أَبُو بَكر اللفتواني عنهما، قَالا: أَخبرَنَا أَبُو بَكْر الباطرقاني، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أَنَا أَبُو سعيد بن يونس، نَا عمران بن موسى بن يَحْيَىٰ، ومُحَمَّد بن سهل بن رَاشد الصفّار، وجَعْفَر بن بيان، قَالوا: أَخْبَرَنَا الحارث بن مسكين، أَنَا ابن وهب، أَخْبَرَني ابن لهيعة، عَن موسى بن عُلَيّ عن أَبيه.

أن ورْدَان كان بالاسكندرية [وعليها علقمة بن يزيد القيطعي، وبالإسكندرية](٣) راهب نحو كنيسة الدقيق، وكان ورْدَان لا يزال يأتيه ويحدّثه، قال: فجاءه ذات يوم، فقال له الراهب: لا تمرّ بك ثلاثة أيام حتى تُقتل، فانصرف وردان، فجلس على مجلس الصَّدَف، فحدَّثهم بما قال الراهب، فلم يكن إلاّ يسيراً حتى أتاهم الصريخ: إنّ الروم قد نزلوا البَرلّس، فاستنفر علقمة الناس إليهم، فولّى عليهم ورْدَان، فنفر بهم حتى قدم البَرَلّس فوجد الروم بها، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فاستشهد ورْدَان ومن معه، وأَبُو رقية اللخمي، وكان على الخراج، فاستشهد، وعائذ بن ثعلبة البلوي، وكان على الخيل، فاستشهد، وذلك في خلافة معاوية بن أَبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْراهيم، وأَبُو الوحش سبيع بن المسلم، عَن رشأ المقرىء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر، أَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن يوسف، حَدَّثَني ابن قديد، عَن عُبَيْد اللّه بن سعيد، عَن أَبيه، أَخْبَرَني جماعة ابن الحُسَيْن، وإسْمَاعيل بن قيس وغيرهما يزيد بعضهم على بعض.

أن ورْدَان مولى عَمْرو بن العاص كان بالاسكندرية مرابطاً سنة ثلاث وخمسين وعليها

---

(١) الأصل و«ز»: جديمة، والمثبت عن اللباب (الملامسي ٣/ ٢٧٧).

(٢) الأصل: «أفلك» وفي م: «اذ لك» والمثبت عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

علقمة بن يزيد القطيعي، فخرج وِرْدَان يوماً إلى رَاهب خارجاً من الحصن، كان يقف به فيحادثه، فقال له الراهب يوماً: إنّي أرَاك مقتولاً في ثلاث، فانصرف وِرْدَان حتى جلس على مجلس الصدق، وكان لهم وداً فأخبرهم بما قال الراهب، فكذّبوه وجهّلوه، ونزلت الروم البَرَلّس، وعلى النفر عائذ بن ثعلبة البلوي، وعلى الخراج أَبُو رقية اللخمي، فخرج إليهم المسلمون وبعثوا يستنفرون أهل الإسكندرية، فنفروا، وعقد علقمة لوِرْدَان على من نفر، فخرج ليلاً وبين يديه شمعة فانطفأت فتطير ذلك ومضى، فانتهى إليهم وهم يقتتلون وقد أمر عائذ بالمُعَدّيات(١) فرفعت إلى البر، فقال له [وردان: اردد المعديات يجيز فيها من أتاك من الفسطاط والثغور، فقال له:](٢) هذا رأي العبيد بل نرفعها ونقاتل فيكون الفتح لنا والذكر فلا تجبن قال: أنا أجبن، ستعلم من يجبن، فاقتتلوا قتالاً شديداً وأقبل المدد فوقفوا في العدوة(٣) لا يقدرون على المجاز، والمسلمون والروم يقتتلون فقتل عائذ ووردان وأَبُو رقية وارتث سويد بن ملة المهري في جماعة من المسلمين، وانصرف الروم.

٧٩٦٩ ـ وردان بن صالح بن كثير، ويقال: وِرْدَان بن كثير بن سعد أَبُو عطية

روى عن سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأبي جَعْفَر أَحْمَد بن عَبْد اللّه البغدادي.

روى عنه يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن الزجاج، وأَبُو عَلي بن شعيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن الحارث العبدري، حَدَّثَنَا أَبُو عطية وردان بن صالح بن كثير، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان [بن عبد الرحمن](٤)، حَدَّثَنَا عمران بن معروف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد ابن طلحة بن مصرف، أَخْبَرَني منصور بن المعتمر، عَن طلحة بن مصرف، عَن خيثمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عائشة قالت: أمرني رَسُول الله ﷺ فأدخلت امرأة على زوجها ولم يعطها من صداقها شيئاً[١٢٩٠٥].

أَنْبَانَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو عَلي الأهوازي، نا تمام بن مُحَمَّد بن(٥) عَبْد

---

(١) المعدّيات: المقصود هنا المراكب البحرية (عن هامش المختصر).

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٣) العدوة مثلثة، شاطىء الوادي وجانبه وشفيره، (تاج العروس).

(٤) سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: عن، والمثبت عن «ز».

اللّه الرازي، أَنَا أَبو عَلي مُحَمَّد بن هارون الأنصاري، نَا أَبو عطية وردان بن كثير بن صالح بن سعد الدمشقي، نا أَبو جَعْفَر أَحْمَد بن عَبْد اللّه البغدادي، بحديثٍ ذكره.

[ذكر من اسمه] ورد

٧٩٧٠ ـ وَرْد بن زَيْد بن حُبَيْش بن مجالد بن وُهَيب بن سبيع، ويقال: ابن زيد بن حُبَيْش بن مجالد بن رويبة بن قيس بن عَمْرو بن سبيع ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأَسَدِيّ

أخو الكميت بن زَيْد الشاعر، كوفي، وفد على هشام بن عَبْد الملك مستجيراً لأخيه الكميت.

وحدَّث عن الزهري، وأَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي بن الحسين(١).

روى عنه: الحارث بن المغيرة البصري.

أَنْبَانَا أَبو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن الآبنوسي، أَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن بشران، أَنَا أَبو الحَسَن الدارقطني، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن زكريا بن شيبان، نَا عَلي بن سيف بن عميرة، حَدَّثَنَا أَبي، نَا الحارث بن المغيرة البصري، عَن الوَرْد بن زَيْد قال:

كنت عند أَبي جَعْفَر فدخل عليه مُحَمَّد بن مسلم الزهري فجعلا يتذاكران إلى أن ذكر الزهري عائشة فقال: كانت تقول: ما كان بيني وبين علي إلاَّ كما يكون بين الأحماء، فقال أَبُو جَعْفَر: أفلا تذكر ما كان في حديث الإفك، فقال الزهري: إنها كانت تذكره، ثم قال الزهري: حَدَّثَني عروة أن عائشة كانت تقول إذا ذكرت حديث الإفك وذكرت علياً: إنّه لم يحسن في أمري، وقد أخبرني أَبُو بَكْر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام أنها كانت تقول: والله لوددتُ أنّي لم أسر مسيري الذي سرت، وأنّ لي عشرة أولاد من رَسُول الله ﷺ ثكلتهم كلهم مثل عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، فجعل أَبُو جَعْفَر يتبسم ثم تفاوضا حديث الناس ملياً.

قال الدارقطني: الوَرْد بن زَيْد هذا أخو الكميت بن زَيْد الأَسَدِيّ الشاعر.

---

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسن، والمثبت عن «ز».

فهرس

الجزء الثاني والستين

الفهرس

[ذكر من اسمه] نَجِيب

٧٨٤٢ ـ نَجِيب بن عماد بن أَحْمَد أبو السرايا بن أَبي فِرَاس الغنوي ٣
٧٨٤٣ ـ نَخَّار بن أَوْس بن أبير بن عَمْرو بن عَبْد الحارث بن لأي بن عبد مناف بن الحارث بن سعد هُذَيم بن زيد بن لَيث بن سود بن الخاف بن قُضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان القضاعي ٥
٧٨٤٤ ـ نُشْبَة بن حندج بن الحسين بن عَبْد اللّه بن خَالد بن يَزِيد بن صَالح بن صُبَيح بن الحسحاس ابن معاوية بن سفيان أَبُو الحارث المرِّي ٦

ذِكر مَنْ اسْمُه نَصْر اللّه

٧٨٤٥ ـ نَصْر اللّه بن الحَسَن بن عَلْوَان أَبُو نصر الرَبَعي الهَيْتي الشاعر ٨
٧٨٤٦ ـ نَصْر اللّه بن حمزة بن أسد بن عَلي أَبُو الفتح التميمي الكاتب ٩
٧٨٤٧ ـ نَصْر اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد القوي أَبُو الفتح بن أَبي عَبْد اللّه المصِّيصِي، ثم اللاذقي الفقيه الشافعي الأصولي الأشعري نسباً ومذهباً ١٠

ذِكر مَنْ اسْمُه نَصْر

٧٨٤٨ ـ نَصْر بن أَحْمَد بن سَهْل بن الأَزْهَر أَبُو القَاسِم المَدَائِني ١١
٧٨٤٩ ـ نَصْر بن أَحْمَد بن الفَتْح بن هارونان أَبُو القَاسِم الهَمْدَاني المؤدّب ١٢
٧٨٥٠ ـ نَصْر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عجل أَبُو القَاسِم العجلي ١٣
٧٨٥١ ـ [نَصْر بن أَحْمَد] بن مقاتل بن مطكود بن أبي نصر تمريار أَبُو القَاسِم بن أبي العباس بن أبي محمد السوسي ١٤
٧٨٥٢ ـ نَصْر بن إِبْرَاهيم بن نَصْر بن إِبْرَاهيم بن دَاود أَبُو الفتح المَقْدسي الفقيه الشافعي الزاهد ١٥

٧٨٥٣ ـ نَصْر بن حبيب السلامي ١٨
٧٨٥٤ ـ نَصْر بن الحَجّاج بن علاَط السُّلَمي البَهْزي ١٨
٧٨٥٥ ـ نَصْر بن الحَجّاج القُرَشي ٢٩
٧٨٥٦ ـ نَصْر بن الحَسَن بن زكريا، ويقال: ابن الحَسَن بن القاسم أَبُو القَاسِم الجزري ٢٩
٧٨٥٧ ـ نَصْر بن الحَسَن بن أَبِي القَاسِم بن أَبِي حَاتِم بن الأَشْعَث أَبُو الليث، وأَبُو الفتح
الشاشي التُّنْكَتِي التاجر ٣٠
٧٨٥٨ ـ نَصْر بن الحُسَيْن بن سليمة أَبُو القَاسِم الطبري ٣٢
٧٨٥٩ ـ نَصْر بن الحُسَيْن أَبُو الفَتْح المروزي الفقيه المقرىء الواعظ ٣٣
٧٨٦٠ ـ نَصْر بن حَمْزَة بن مالك بن الهَيْثَم الخُرَاسَاني ٣٣
٧٨٦١ ـ نَصْر بن زكريا أَبُو عَمْرو ٣٤
٧٨٦٢ ـ نَصْر بن شَاكِر بن عَمّار أَبُو رَجَاء والد أَحْمَد بن أَبِي رَجَاء ٣٥
٧٨٦٣ ـ نَصْر بن العبّاس بن الوليد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأُموي ٣٦
٧٨٦٤ ـ نَصْر بن عَبْد اللّه أَبُو مُحَمَّد الطَّبَراني ٣٦
٧٨٦٥ ـ نَصْر بن عَلي بن المُقَلّد بن نَصْر بن المُنْقذ بن [محمد بن منقذ بن] نَصْر ابن هَاشِم
أَبُو المرهف الكناني ٣٦
٧٨٦٦ ـ نَصْر بن غانم بن عامر بن عَبْد اللّه بن عبيد بن عُويج بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب
القُرشي العدوي ٣٩
٧٨٦٧ ـ نَصْر بن الفَتْح أَبُو القَاسِم السَّامِري الصائغ السراج المعروف بابن مدلج ٣٩
٧٨٦٨ ـ نَصْر بن القَاسِم بن الحَسَن أَبُو الفَتْح الأَنْصَارِي المَقدِسِي الفقيه المُقرىء ٤٠
٧٨٦٩ ـ نَصْر بن قُتيبة أَبُو الفَتْح العتبي ٤١
٧٨٧٠ ـ نَصْر بن اللَّيْث بن سَعْد أَبُو مَنْصُور البَغْدَادِي الورّاق ٤٢
٧٨٧١ ـ نَصْر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب بن مَنْصُور أَبُو الفضل بن أَبِي نَصْر الطُّوسِي العطّار ٤٣
٧٨٧٢ ـ نَصْر بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم أبو الفتوح الأَذْربيجاني المَرَاغي الصوفي ٤٦
٧٨٧٣ ـ نَصْر بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه أَبُو القَاسِم البغدادي الكاتب ٤٦
٧٨٧٤ ـ نَصْر بن مُحَمَّد الثَّعْلَبي ٤٧
٧٨٧٥ ـ نَصْر بن مسرور بن مُحَمَّد أَبُو الفتح الزهيري العَمّاني ٤٨
٧٨٧٦ ـ نَصْر بن مَنْصُور بن بَسَّام ٤٩
٧٨٧٧ ـ نَصْر بن مَنْصُور بن أَبِي الفَتْح الحَسَن بن عَبْد اللّه بن أَبِي حصينة أَبُو المُظَفَّر المعري ٥٠
٧٨٧٨ ـ نَصْر بن نَصْر بن نَصْر بن سوري أَبُو الفتح البانياسي البزار ٥١

٧٨٧٩ ـ نَصْر بن أَبي نَصْر أبو مَنْصُور الأندادي الطُّوسي الصوفي المقرىء ٥١
٧٨٨٠ ـ نَصْر الشَّيْبَاني ٥٢
٧٨٨١ ـ نُصَيب بن رَبَاح أبو محجن مولى عبد العزيز بن مروان ٥٢

ذِكر مَنْ اسْمه نَضر

٧٨٨٢ ـ النَّضر بن سَعِيد الأَنْصَارِي ٦٨
٧٨٨٣ ـ النَّضر بن شُمَيل أَبو عَبْد اللّه الحموي ٦٩
٧٨٨٤ ـ النَّضر بن عربي أَبو رَوْح البَاهِلِي مولاهم الحَرَّاني ٦٩
٧٨٨٥ ـ النَّضر بن عبّاد بن عائِذ ٧٦
٧٨٨٦ ـ النَّضر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم ٧٧
٧٨٨٧ ـ النَّضر بن عَمْرو المُقْرَائي الحِمْيَري ٧٧
٧٨٨٨ ـ النَّضر بن مُحَمّد بن خالد أَبو مُحَمَّد الأسدي البغدادي ٧٩
٧٨٨٩ ـ النَّضر بن مُحَمَّد بن بُعَيث أَبو الفرج الأَزدي البَثَني ٧٩
٧٨٩٠ ـ النَّضر بن يَحْيَىٰ بن مَغْرُور الكَلْبِي الإِخْبَاري ٨٢
٧٨٩١ ـ نَضْلَة بن عبيد، [ويقال: ابن عمرو] ويقال: ابن عائذ، ويقال: ابن عَبْد اللّه بن الحَارِث ابن حبّان بن ربيعة بن دعبل بن أسد بن خُزيمة بن مالك بن سلامان بن أَسلم بن أفصى، ويقال: عَبْد اللّه بن نَضْلَة، ويقال: خالد بن نَضْلَة، أَبو برزة الأسلمي ٨٣

[ذكر من اسمه] نضير

٧٨٩٢ ـ نُضَير بن الحَارِث بن عَلْقَمَة بن كِلْدَة بن عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدار بن قُصي بن كِلاَب أَبو الحارث القُرَشي العَبْدَرِي، ويقال: النضر ١٠١
٧٨٩٣ ـ نُضَير، ويقال: نصير، ويقال: بصير ١٠٦
٧٨٩٤ ـ نُضَير مولى هشام بن عَبْد الملك ١٠٨

ذِكر مَنْ اسْمه نُعْمَان

٧٨٩٥ ـ النُّعْمَان بن أَبان بن بشير بن النُّعْمَان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ١٠٩
٧٨٩٦ ـ النُّعْمَان بن بَرْزَج اليَمَاني ١٠٩
٧٨٩٧ ـ النُّعْمَان بن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خَلاّس بن زَيْد بن مالك الأغرّ بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج أَبو عَبْد اللّه، ويقال: أَبو مُحَمَّد الأَنْصَاري ١١١
٧٨٩٨ ـ النُّعْمَان بن جميل بن أَحْمَد بن فضالة بن الصقر بن فضالة بن سالم بن جميل أَبو

قابوس اللخمي ١٢٨
٧٨٩٩ ـ النُّعْمَان بن سعد الرعيني ١٢٨
٧٩٠٠ ـ النُّعْمَان بن أَبي شمر أَبُو صالح البرسمي ١٢٨
٧٩٠١ ـ النُّعْمَان بن عَبْد اللّه بن النُّعْمَان الحَضرَمِي المِصْري ١٢٩
٧٩٠٢ ـ النُّعْمَان بن المُنْذِرأَبُو الوَزِير الغَسَّاني ١٣٠
٧٩٠٣ ـ النُّعْمَان بن وادع بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان أَبُو عَدِي التنوخي المعري . ١٣٤
٧٩٠٤ ـ النُّعْمَان والد الحكم بن النُّعْمَان ١٣٦
٧٩٠٥ ـ نُعْمَان الزاهد ١٣٧
٧٩٠٦ ـ نِعْمَة بن هِبَة اللّه بن مُحَمَّد أَبُو الخير الجاسمي الفقيه ١٣٧
٧٩٠٧ ـ نِعْمَة بن الوابشي الطبراني ١٣٩

[ذكر من اسمه] نُعَيمَان

٧٩٠٨ ـ نُعَيْمَان بن عَمْرو بن رفاعة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم أَبُو عَمْرو ١٣٩

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ نُعَيْم

٧٩٠٩ ـ نُعَيْم بن حَمّاد بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن هَمّام بن سَلَمَة بن مالك أَبُو عَبْد اللّه الخُزَاعِي المروزي الأعور، المعروف بالفارض ١٤٩
٧٩١٠ ـ نُعَيْم بن سلاَمَة السبائي، ويقال: الشيباني، ويقال: الغَسَّاني، ويقال: الحميري مولاهم الأَزْدِي ١٧١
٧٩١١ ـ نُعَيْم بن صخر العدوي ١٧٤
٧٩١٢ ـ نُعَيْم بن عَبْد اللّه بن أَسد بن عبد بن عَوْف بن عبيد بن عُوَيج بن عَدِي بن كَعْب بن لُؤي ابن غَالب القُرَشي ١٧٥
٧٩١٣ ـ نُعَيْم بن عَبْد اللّه بن همام العيني الكاتب ١٨٥
٧٩١٤ ـ نُعَيْم بن عُمَر الهلالي الدمشقي ١٨٥
٧٩١٥ ـ نُعَيْم بن هَبّار ـ ويقال: ابن هَدّار، ويقال: ابن همار، ويقال: ابن خَمّار، ويقال: ابن حَمّار الغطفاني ١٨٥
٧٩١٦ ـ نفير بن مَالِك بن عَامِر، ويقال: ابن يخامر، ويقال: نفير بن جُبَيْر، [أبو جبير] ويقال: أَبُو حُمَير الكندي الحَضْرَمِي ١٩٥
٧٩١٧ ـ نُفَيْر بن نجيب، ويقال: سفيان بن نجيب ٢٠٠
٧٩١٨ ـ نُفَيْع بن الحَارِث، ويقال: ابن مَسْرُوح أَبُو بَكْرة الثقفي ٢٠٠

٧٩١٩ ـ نُفَيْع أَبُو إسْمَاعيل العبسي ٢٢٠

ذِكر مَنْ اسْمُه نِمْرَان

٧٩٢٠ ـ نِمْرَان، ويقال: هزّان بن حكيم القُرَشي ٢٢١
٧٩٢١ ـ نِمْرَان بن عُتْبَة الذماري ٢٢١
٧٩٢٢ ـ نِمْرَان بن يزيد بن عبيد المَذْحِجي ٢٢٢
٧٩٢٣ ـ النَّمِر بن قُطْبَة ٢٢٢
٧٩٢٤ ـ النَّمِر بن مُحَمَّد بن النَّمِر بن عَبْد السَّلام أَبُو الحارث الحميري الحمصي الخطيب ٢٢٤

ذِكر مَنْ اسْمُه نُمَير

٧٩٢٥ ـ نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي ٢٢٥
٧٩٢٦ ـ نُمَيْر بن مُنْقِذ الباهلي ٢٣٢
٧٩٢٧ ـ نُمَيْر بن الوليد بن نُمَيْر بن أَوْس الأَشْعَرِي ٢٣٣
٧٩٢٨ ـ نُمَيْر الثقفي ٢٣٤

ذِكر مَنْ اسْمُه نُوح

٧٩٢٩ ـ نُوح بن حَبِيب أَبُو مُحَمَّد القومسي البَذْشي ٢٣٤
٧٩٣٠ ـ نُوح بن عَمْرو بن حوي بن نافع، ويقال: نافع بن زُرْعة بن محصن، ويقال: محصن ابن حَبِيب بن ثور بن خداش بن سكسك أَبُو عَبْد اللّه السكسكي ٢٣٨
٧٩٣١ ـ نُوح بن عَمْرو بن نُوح بن عَمْرو بن نافع ـ ويقال: نافع بن محصن ـ ويقال: محصن ابن حبيب بن ثور بن خداش بن سكسك أَبُو عَبْد اللّه السَّكْسَكِيّ ٢٣٨
٧٩٣٢ ـ نُوح بن لَمَك بن متوشَلَخ بن إدريس بن يرد بن مهلاييل بن قينان بن أَنُوش بن شيث بن آدم أَبي البشر صلى الله عليه وسلم ٢٤٠
٧٩٣٣ ـ نُوح بن نَصر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَمْرو بن الفَضل بن العَبّاس بن الحارث أَبُو عصمة الأخنس ٢٨٨

ذِكر مَنْ اسْمُه نَوْفَل

٧٩٣٤ ـ نَوْفَل بن الفُرَات بن مسلم، ويقال: ابن سالم، ويقال: نَوْفَل بن أَبي الفرات أَبُو الجراح العقيلي ٢٩٠
٧٩٣٥ ـ نَوْفَل بن مُسَاحِق بن عَبْد اللّه بن مَخْرَمَة عن عَبْد العُزّى بن أَبي قيس ابن عبدود بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي أَبُو سعيد، ويقال: أَبو مساحق القرشي العامري ٢٩٣

٧٩٣٦ - نَوْفَل أَبو الجَرَّاح ٣٠٢

[ذكر من اسمه] نوف

٧٩٣٧ - نَوف بن فُضَالَة أَبو يزيد، ويقال: أَبو رشيد، ويقال: أَبو عَمرو، ويقال: أَبُو رشدين الحميري البِكَالي ٣٠٣

[ذكر من اسمه] نهار

٧٩٣٨ - نَهَار بن توسعة بن أَبي عَيْنَان، ويقال: نَهَار بن توسعة بن تميم بن عرفجة بن عَمْرو بن حنتم بن الحارث بن تيم اللّه بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن عَلي بن بكر بن وائل التيمي .. ٣١٤
٧٩٣٩ - نهَيْك بن صَرِيم، ويقال: ابن صُرَيم السكوني، ويقال: اليشكري ٣٢٢
٧٩٤٠ - نهيك بن عَمْرو القَيْسي البصري ٣٢٥
٧٩٤١ - نهيك بن يَرِيْم الأَوْزَاعِي[شامي] ٣٢٦
٧٩٤٢ - نياق، ويقال ابن نياق ٣٢٩

حرف الواو

[ذكر من اسمه] وابصة

٧٩٤٣ - وَابِصَة بن مَعْبَد بن عتبة بن الحَارِث بن مالك بن الحَارث بن بشير بن كَعْب بن سعد ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أَسَد بن خزيمة أَبُو سالم، ويقال: أَبُو الشعثاء الأَسدي ... ٣٢٩

[ذكر من اسمه] وَاثِق

٧٩٤٤ - وَاثق بن عَلي بن عُمَر أَبُو البركات البغدادي المقرىء الخليلي السفلاطوني ٣٤٣

ذِكْر مَنْ اسْمُه وَاثِلَة

٧٩٤٥ - وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن عَبْد العُزَّى بن عَبْد ياليل بن نَاشِب بن غيرة بن سَعْد بن لَيث بن بَكر ابن كنانة بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن إِلْيَاس بن مضر بن نِزار بن معد بن عَدْنان أَبُو الخطاب، ويقال: أَبُو الأسقع، ويقال: أَبُو شداد، ويقال: أَبُو قرصافة اللَّيْثِيّ ٣٤٣
٧٩٤٦ - وَاثِلَة بن الحَسَن أَبُو الفَيَّاض الأَنْصَارِي العِزقي ٣٦٦
٧٩٤٧ - وَاثِلَة بن الخَطَّاب القُرَشِيّ العدوي ٣٦٧
٧٩٤٨ - وَاثِلَة بن الخَطَّاب بن وَاثِلَة بن الأَسقع، ويقال: ابن الخطاب ابن بنت وَاثِلَة بن الأَسقع ... ٣٦٩

[ذكر من اسمه] واجن

٧٩٤٩ ـ واجن الأشروسني أخو الإفشين ٣٧٠
٧٩٥٠ ـ وَارِع بن دوالة الكَلْبِيّ ٣٧٠

[ذكر من اسمه] واسط

٧٩٥١ ـ وَاسِط بن الوَلِيد بن يَزِيد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم ٣٧٢

ذِكْر مَنْ اسْمُه وَاصِل

٧٩٥٢ ـ وَاصِل بن أَبي جميل أَبُو بَكْر السَّلاَمَانِي ٣٧٢
٧٩٥٣ ـ وَاصِل بن عَبْد اللّه السلامي ٣٧٦
٧٩٥٤ ـ وَاصِل ٣٧٧

[ذكر من اسمه] وافد

٧٩٥٥ ـ وافد الألهاني ٣٨٢

[ذكر من اسمه] وائل

٧٩٥٦ ـ وَائِل بن حُجر بن سَعْد بن مَسْرُوق بن وَائِل بن ضمعج بن وَائِل بن ربيعة بن وَائِل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد، ويقال: وَائِل بن حجر بن سعيد بن مَسْرُوق بن وَائِل بن النُّعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل ابن الحارث بن مالك بن مرة بن حميري بن زيد بن الحضرمي بن عَمْرو بن عَبْد اللّه بن هانيء بن عوف بن حرشم ابن عبد شمس بن زيد بن لأي بن شبيب بن قدامة بن أعجب بن مالك بن قحطان أَبُو هُنَيد، ويقال: أَبُو هُنَيدة الحَضْرَمِي ٣٨٣
٧٩٥٧ ـ وَائِل بن رباب بن حُذَيْفَة بن مهشم بن سعيد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤي بن غَالب القُرَشي السَّهْمِي ٣٩٦
٧٩٥٨ ـ وتين ويقال: زبير بن معاوية بن أَبي سفيان بن عَبْد اللّه بن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان صخر بن حرب الأموي ٣٩٨

[ذكر من اسمه] وَثِيق

٧٩٥٩ ـ وَثِيق بن أَحْمَد بن عُثْمَان أَبُو السّلمي الكَفْرُبطناني ٣٩٨
٧٩٦٠ ـ وَثِيق بن الهذيل بن زفر بن الحارث الكلابي ٣٩٩

[ذكر من اسمه] وجيه

٧٩٦١ ـ وَجِيه بن عَبْد اللّه بن مسعر أَبُو المقدم التنوخي المعري ٣٩٩
٧٩٦٢ ـ وَحْشِي بن حَرْب أَبُو دَسْمَة الحَبَشِيّ ٤٠٠
٧٩٦٣ ـ وَحْشِيّ بن حَرْب [بن وحشي بن حرب] [ابن] ابن المذكور آنفاً ٤١٩

[ذكر من اسمه] وجلان

٧٩٦٤ ـ وجلان بن جَعْفَر بن الحَسَن بن عَلي أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن القيسي الزناتي المغربي ٤٢٢

[ذكر من اسمه] وحيد

٧٩٦٥ ـ وَحِيد أَبُو الغريب ٤٢٢
٧٩٦٦ ـ وراد أَبُو الورد ٤٢٣
٧٩٦٧ ـ وراد بن جهير بن عَبْد الرزّاق بن أَبي الغارات بن منصور أَبُو صادق الجذامي الثُّفائي ٤٢٧
٧٩٦٨ ـ وَرْدَان أَبُو عُبَيْد ـ ويقال: أَبُو عُثْمان ـ مولى عَمْرو بن العاص السَّهْمِيّ ٤٢٨
٧٩٦٩ ـ وردان بن صالح بن كثير، ويقال: وَرْدَان بن كثير بن سعد أَبُو عطية ٤٣٤

[ذكر من اسمه] ورد

٧٩٧٠ ـ وَرْد بن زَيْد بن حُبَيْش بن مجالد بن وُهَيب بن سبيع، ويقال: ابن زيد بن حُبَيْش بن مجالد ابن روبية بن قيس بن عَمْرو بن سبيع بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأَسَدِيّ .. ٤٣٥